



This PDF was generated on 16/01/2017 from online resources as part of the Qatar Digital Library's digital archive.

The online record contains extra information, high resolution zoomable views and transcriptions. It can be viewed at:

http://www.qdl.qa/en/archive/81055/vdc_100000006638.0x000001

Reference	Add MS 7511
Title	
Date(s)	13th-14th century (CE, Gregorian)
Written in	Arabic in Arabic
Extent and Format	Codex; ff. iv+232+iii
Holding Institution	British Library: Oriental Manuscripts
Copyright for document	Public Domain

About this record

This Arabic work on zoology is in fact a compilation of translations of three treatises by Aristotle (384-322 BC). The Arabic text is arranged into 19 books (أقوال), which divide the Aristotelian treatises as follows: Books 1-10 (*Historia animalium*), Books 11-14 (*De partibus animalium*), and Books 15-19 (*De generatione animalium*). The translation is traditionally supposed to be the work of Yaḥyá ibn Bitrīq (AD 1129-1203 or 4), but this attribution has not been confirmed.

Of the text's 19 books, 12 are preserved here in their entirety (Books 1, 2 and 10-19), and another two are partially preserved (Books 3 and 9), while five books are missing (Books 4-8; approximately half the *Historia animalium*):

- القول الأول ('Book 1'; ff. 1v-19r);
- القول الثاني ('Book 2'; ff. 19r-32v);
- القول الثالث ('Book 3'; ff. 32v-??);
- القول التاسع ('Book 9'; ff. ??-61r);
- القول العاشر ('Book 10'; ff. 61r-67v);
- القول الحادي عشر ('Book 11'; ff. 67v-79v);
- القول الثاني عشر ('Book 12'; ff. 79v-101r);
- القول الثالث عشر ('Book 13'; ff. 101r-107v);

- القول الرابع عشر ('Book 14'; ff. 107r-133v);
- القول الخامس عشر ('Book 15'; ff. 133v-153v);
- القول السادس عشر ('Book 16'; ff. 153v-177v);
- القول السابع عشر ('Book 17'; ff. 177v-198r);
- القول الثامن عشر ('Book 18'; ff. 198r-219v);
- القول التاسع عشر ('Book 19'; ff. 219v-231v).

Begins (f. 1v, lines 2-14):

ترجمة القول الأول من الكتاب الذي وضع أرسطاطاليس

الفيلسوف في معرفة طبائع الحيوان البري والبحري

وفيه صفة مزاجية ومولد جميع الحيوان

وصفة ما يكون منه من غير جماع مع

تصنيف أعضائها الباطنة والظاهرة وتلخيص أفعالها

وأعمالها ومنافعها ومضارها وكيف يضاد ما يضاد منها

وفي أي الأماكن يكون ومتى ينتقل من موضع إلى

موضع لحال حضور الصيف والشتاء ومن ماذا

معاش كل واحد من الحيوان أعني ما كان من صنف

الطير والسباع وسمك البحر وما يأوي فيه من السباع أيضًا

ابتداء القول الأول

إن بعض أجزاء أجساد الحيوان تسمى غير مركبة وهي الأجزاء التي تجزأ في أجزاء

... يشبه بعضها بعضًا

Ends (f. 231v, lines 10-13):

فقد ذكرنا علة نبات ...

الأسنان ولماذا يقع بعضها وينبت أيضًا بعد وقوعه وبعضها لا يقع ويقول

كلي لأي علة تكون الأسنان وقد ذكرنا علل سائر الآفات التي تعرض ليس من

الاضطرار بل لحال شيء ولحال العلة المحركة

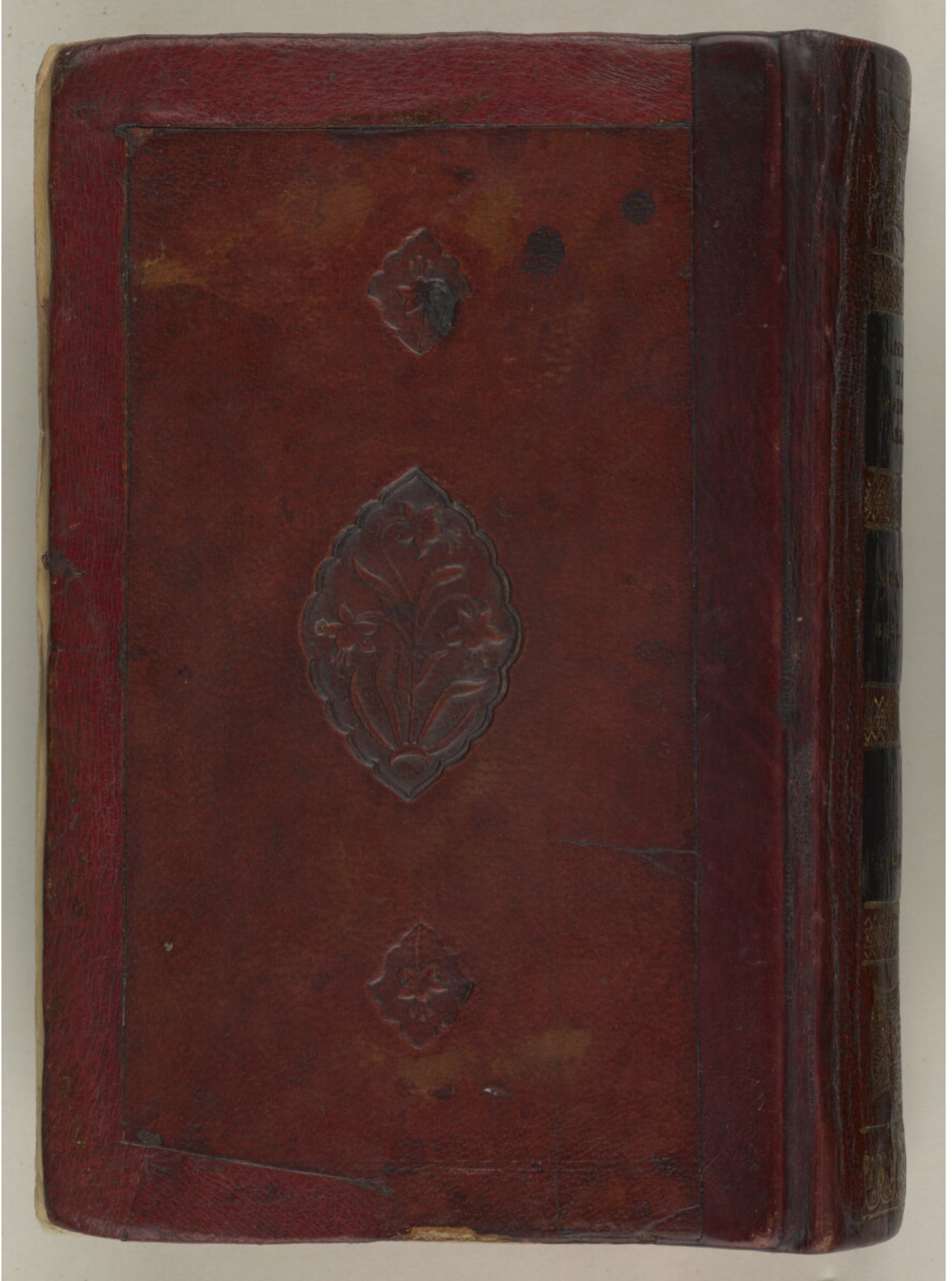
Colophon (f. 231v, lines 14-17):

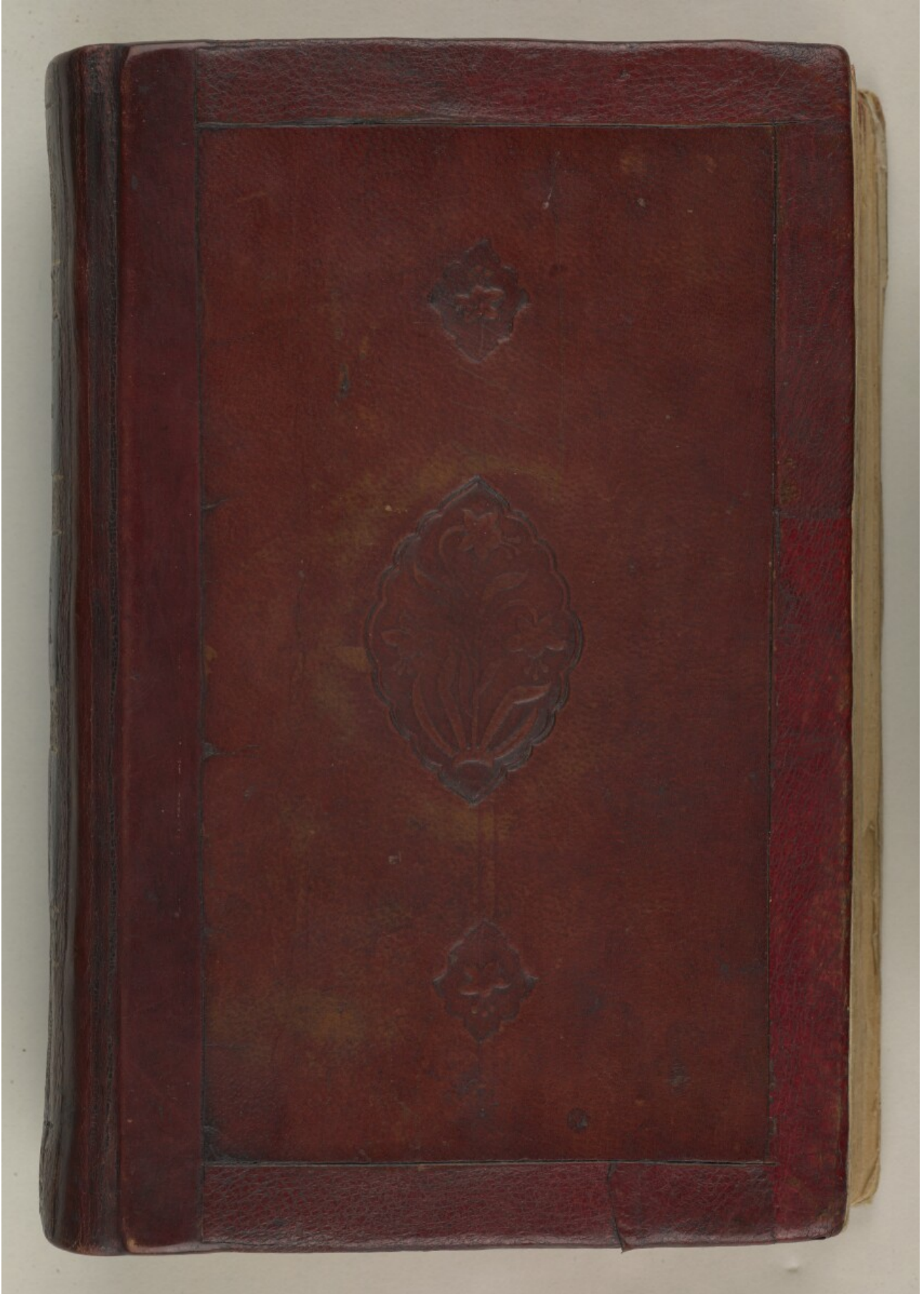
تم تفسير القول اتاسع عشر من كتاب أرسطاطاليس

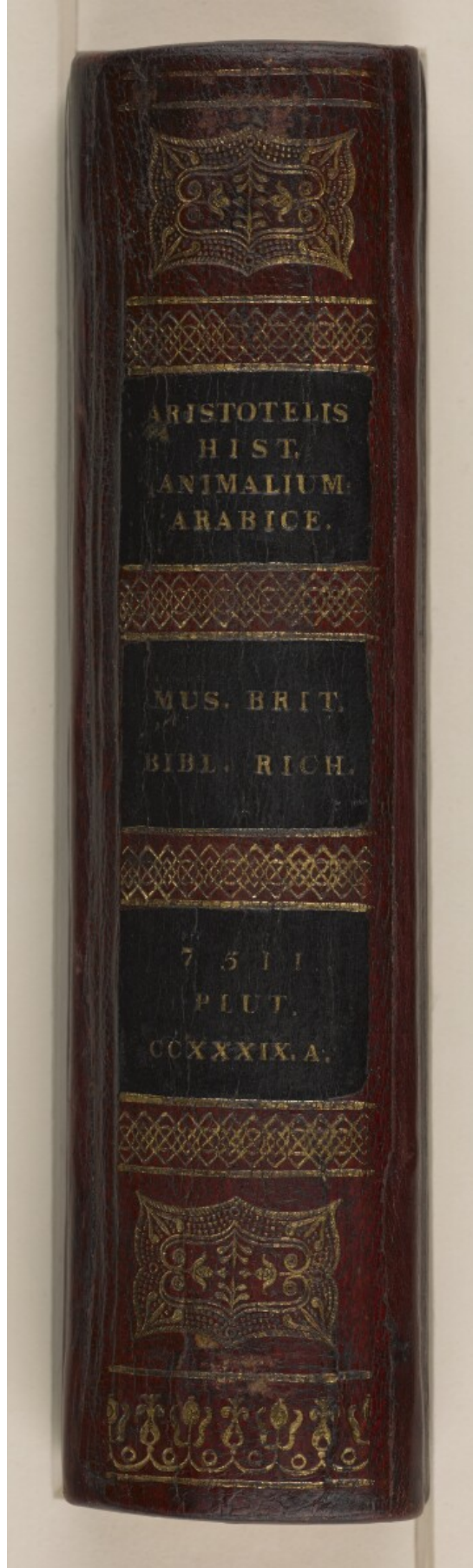
الفيلسوف في طبائع الحيوان بعون الله وتوفيقه

وتم الكتاب والحمد لله دائماً

وصلّى الله على محمد وآله وسلم كثيراً

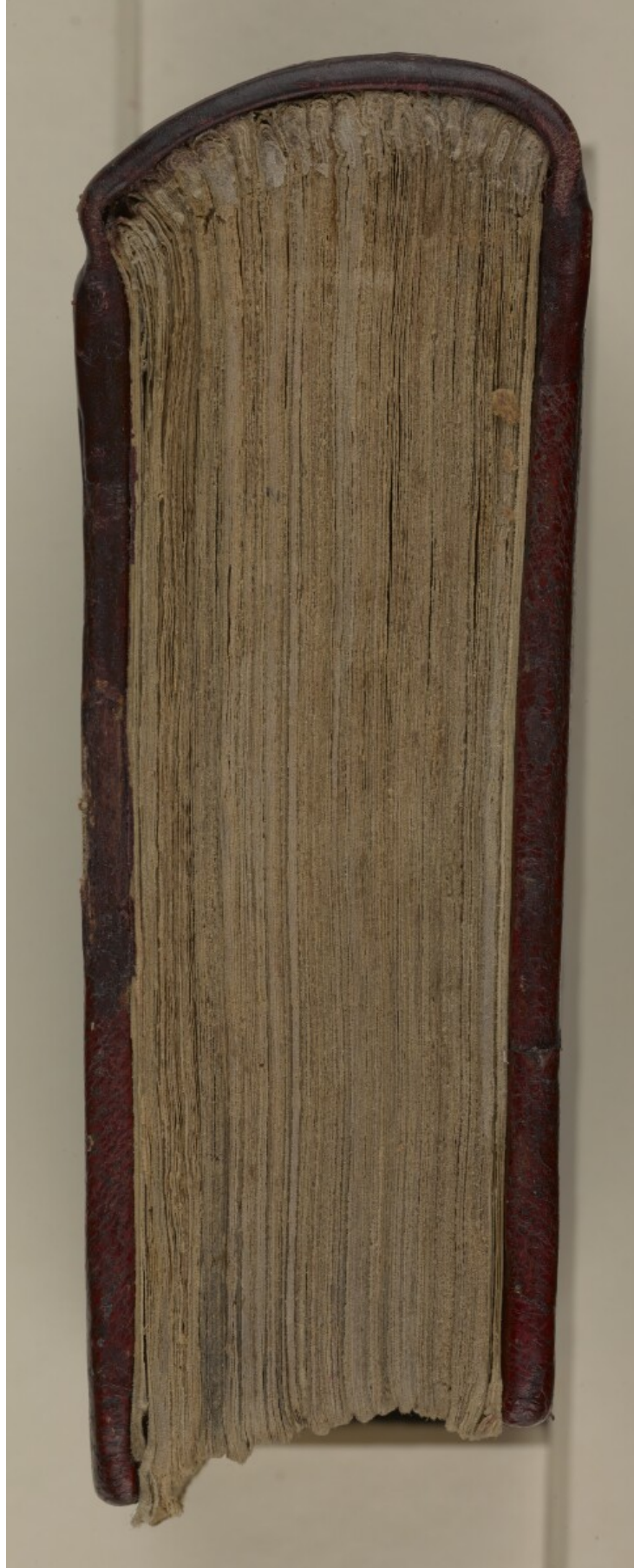


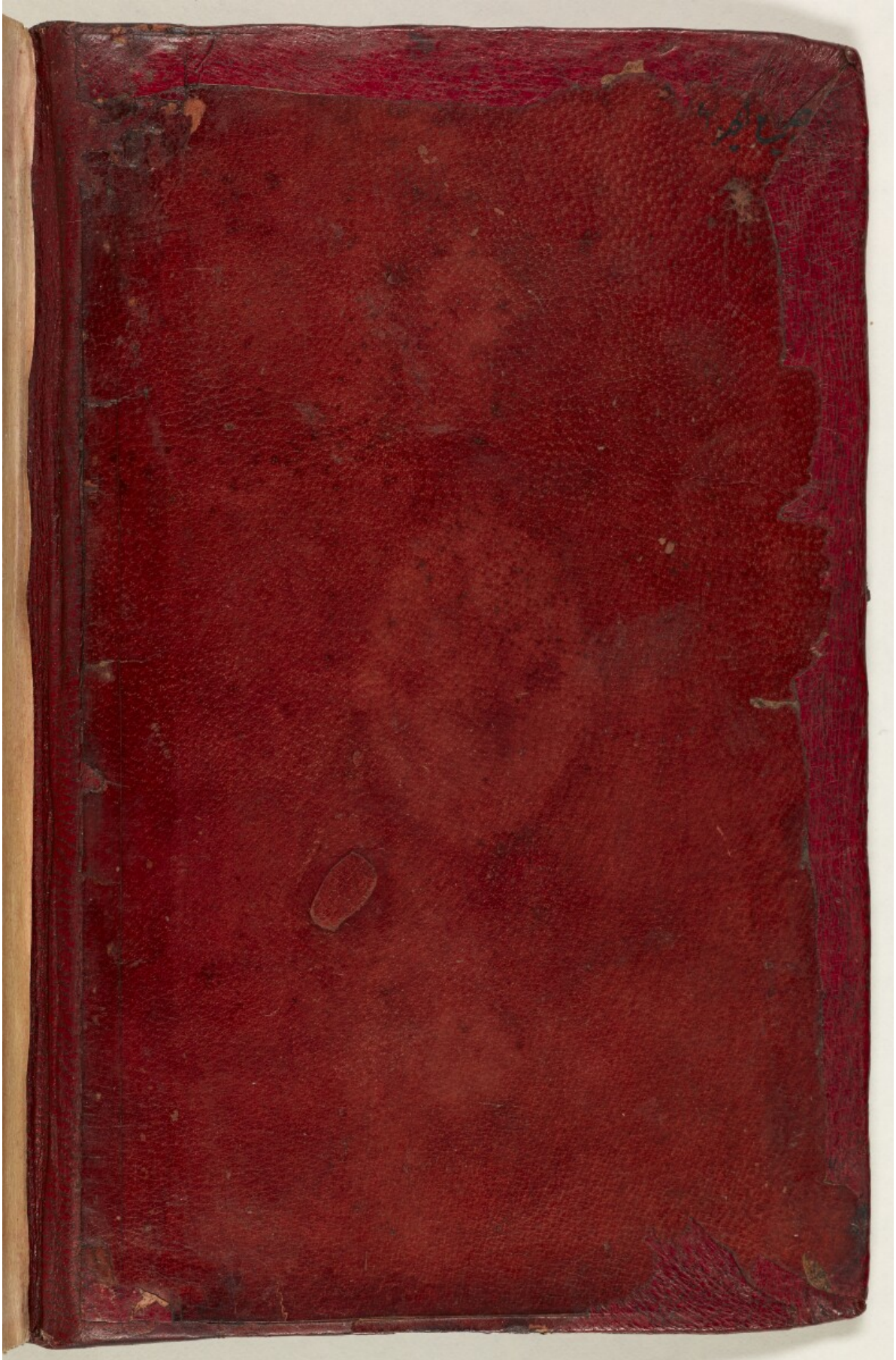




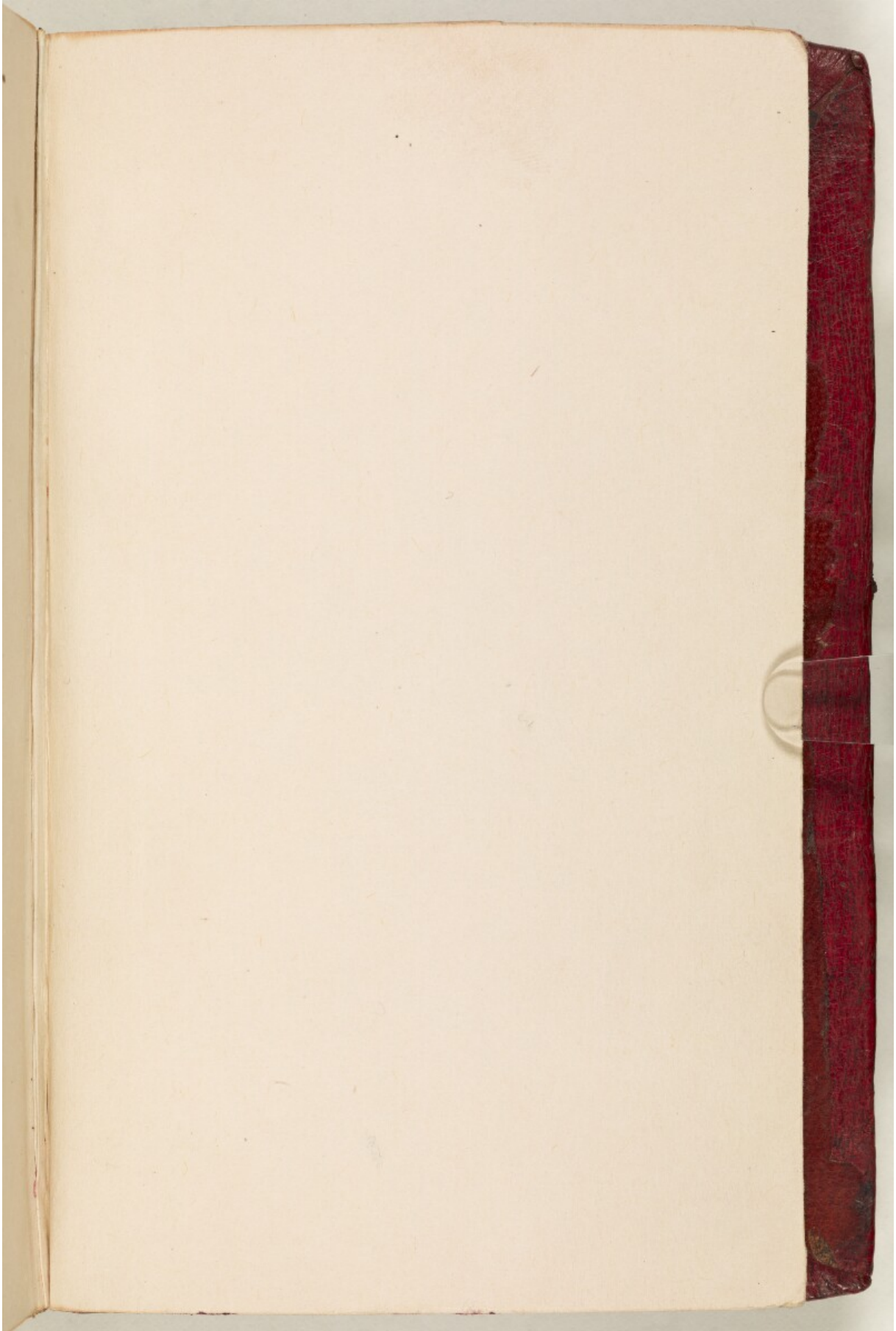


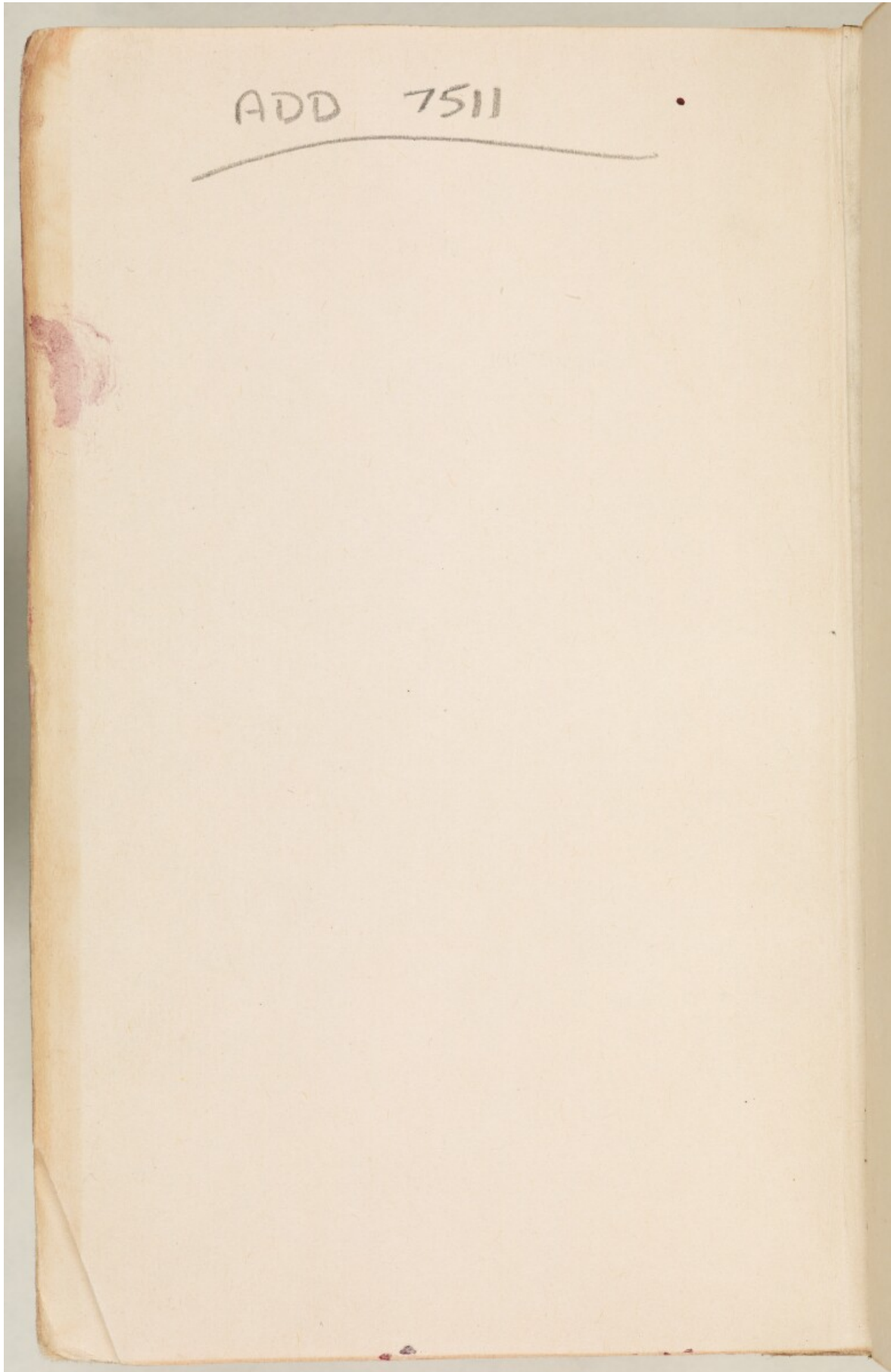


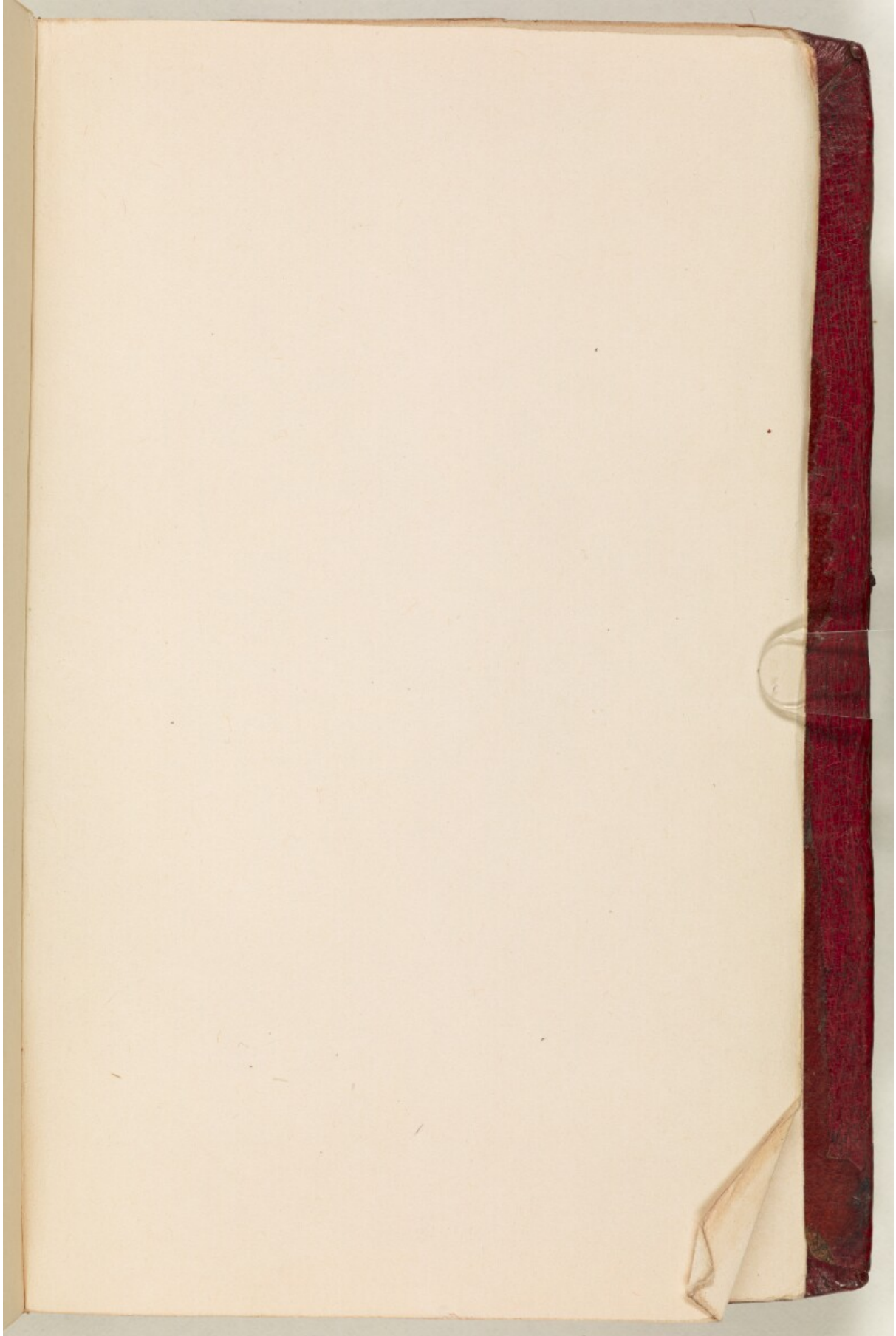


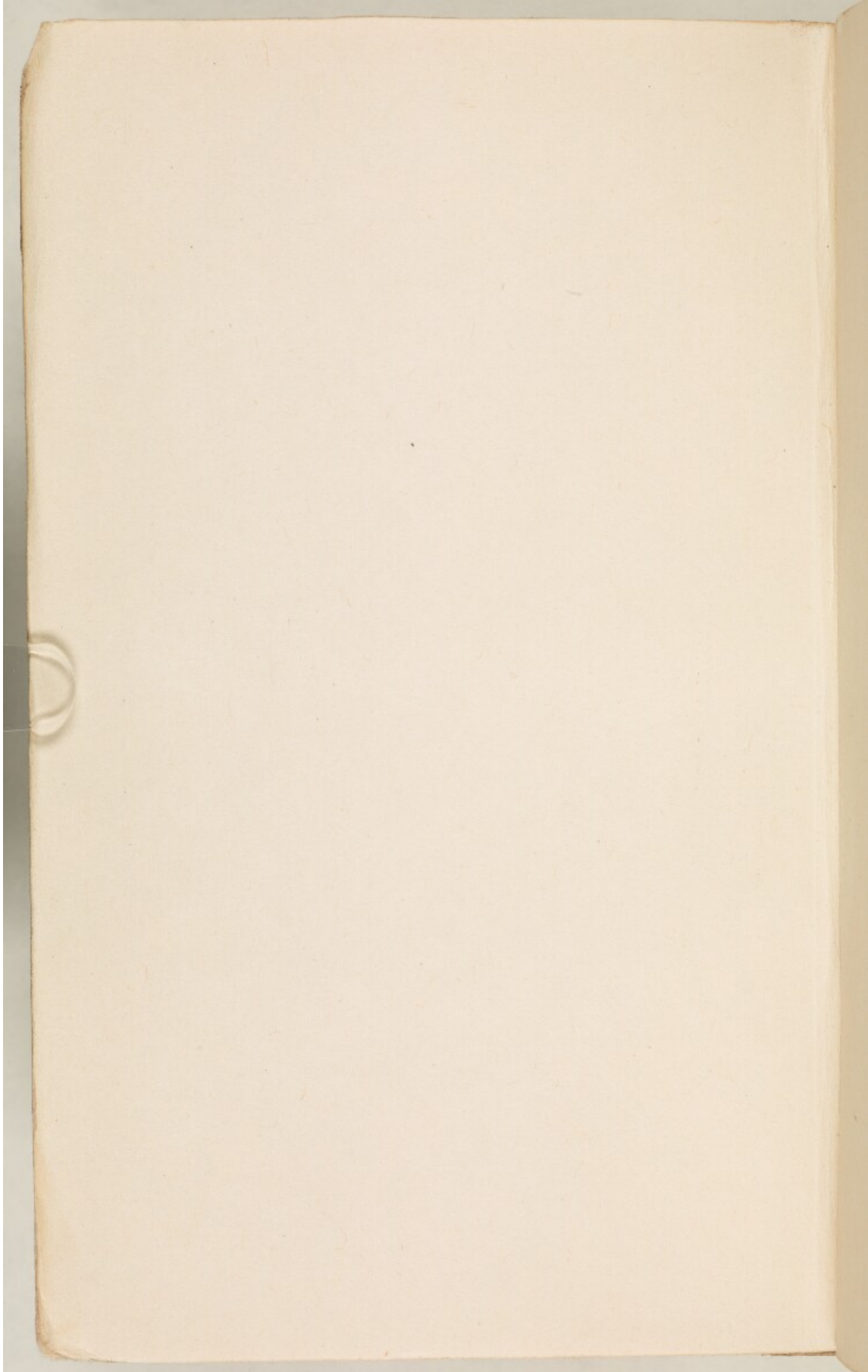


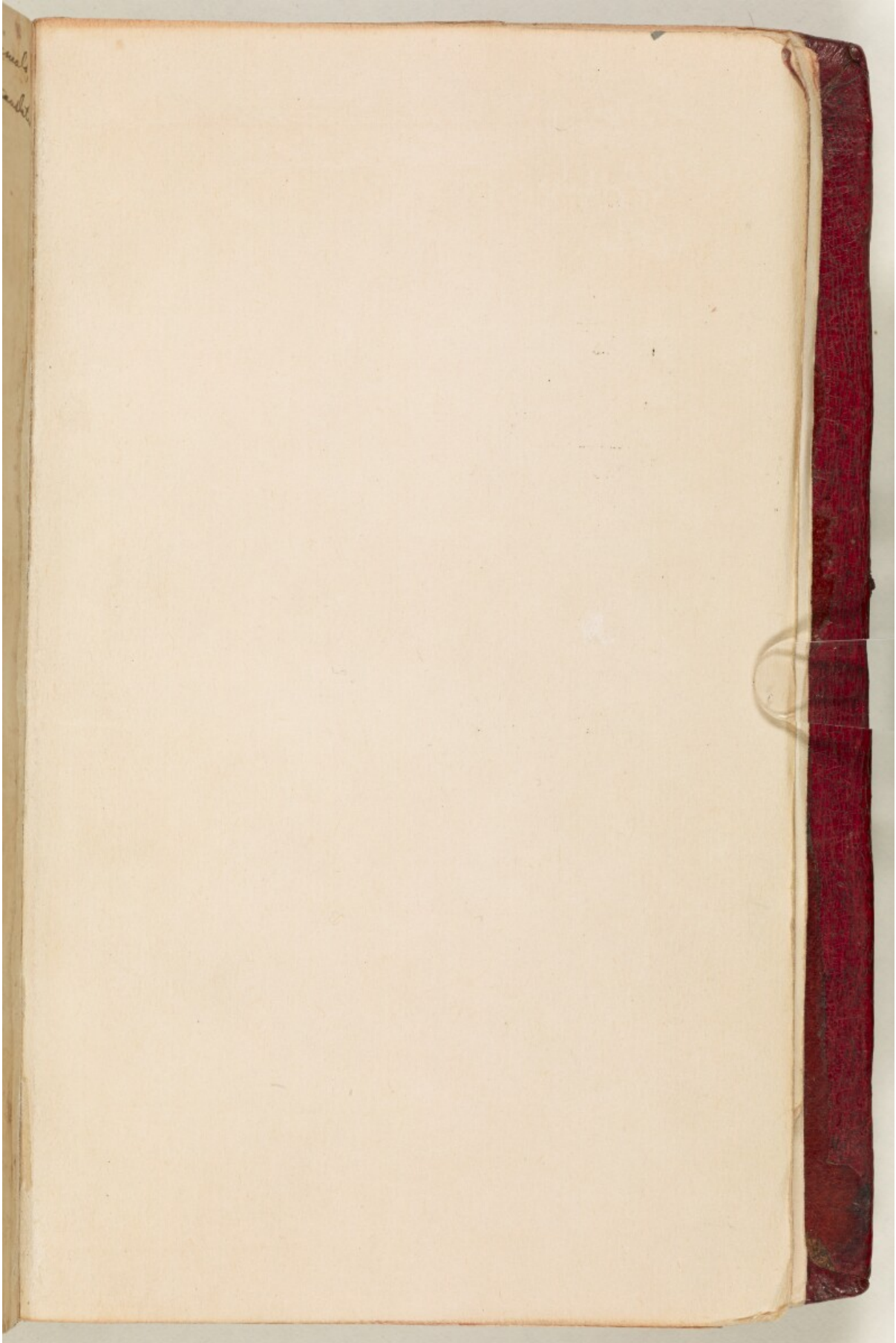


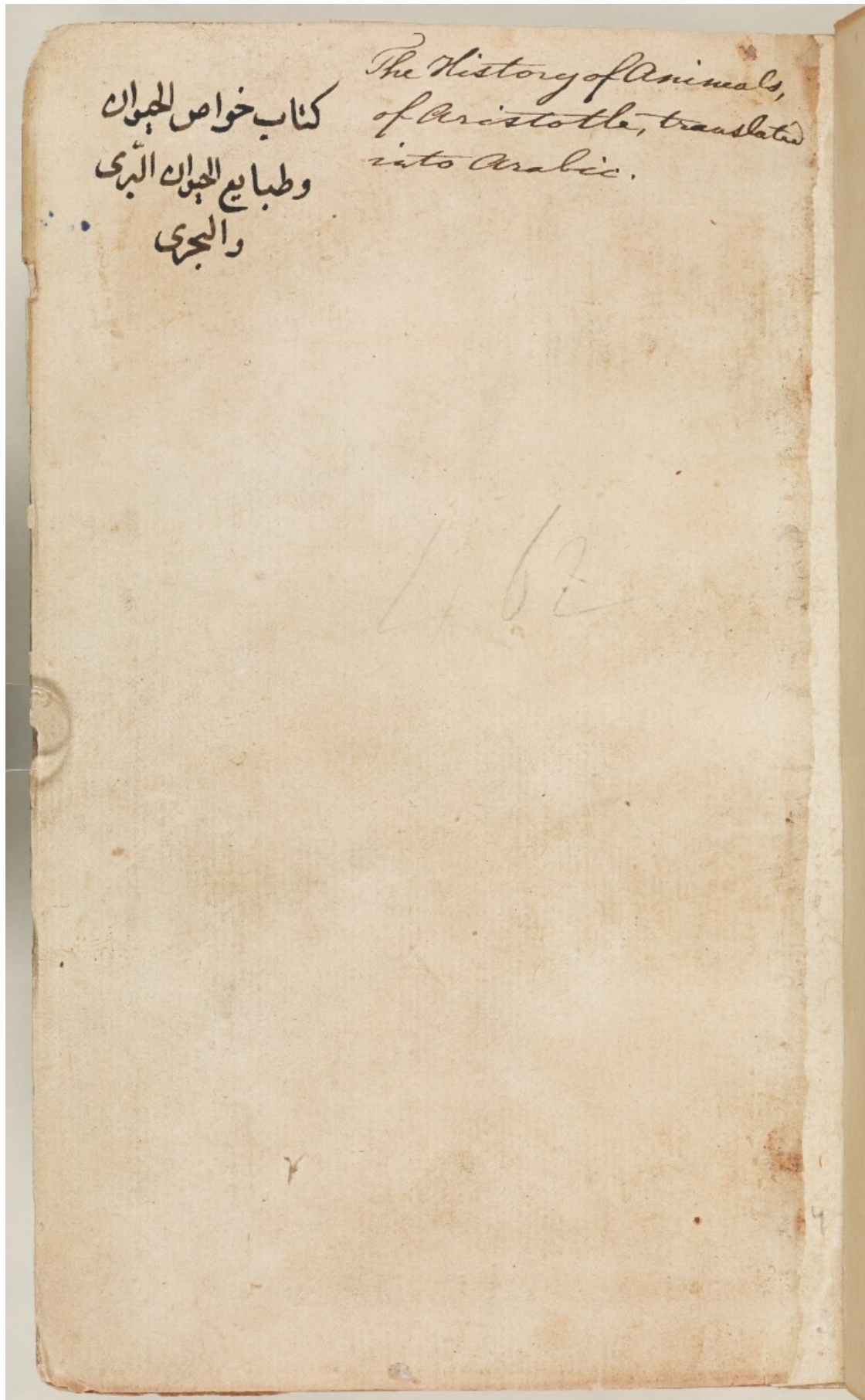


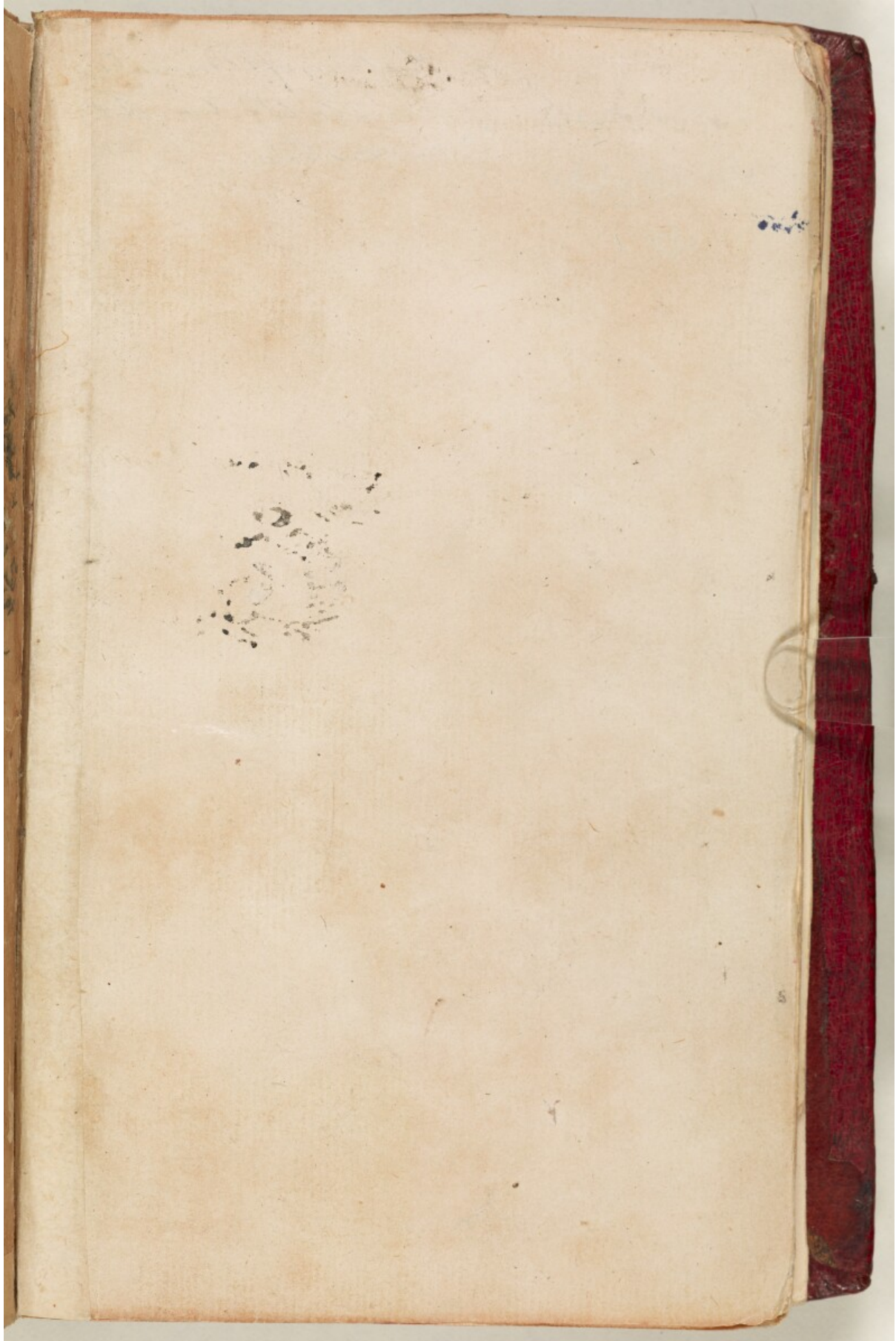














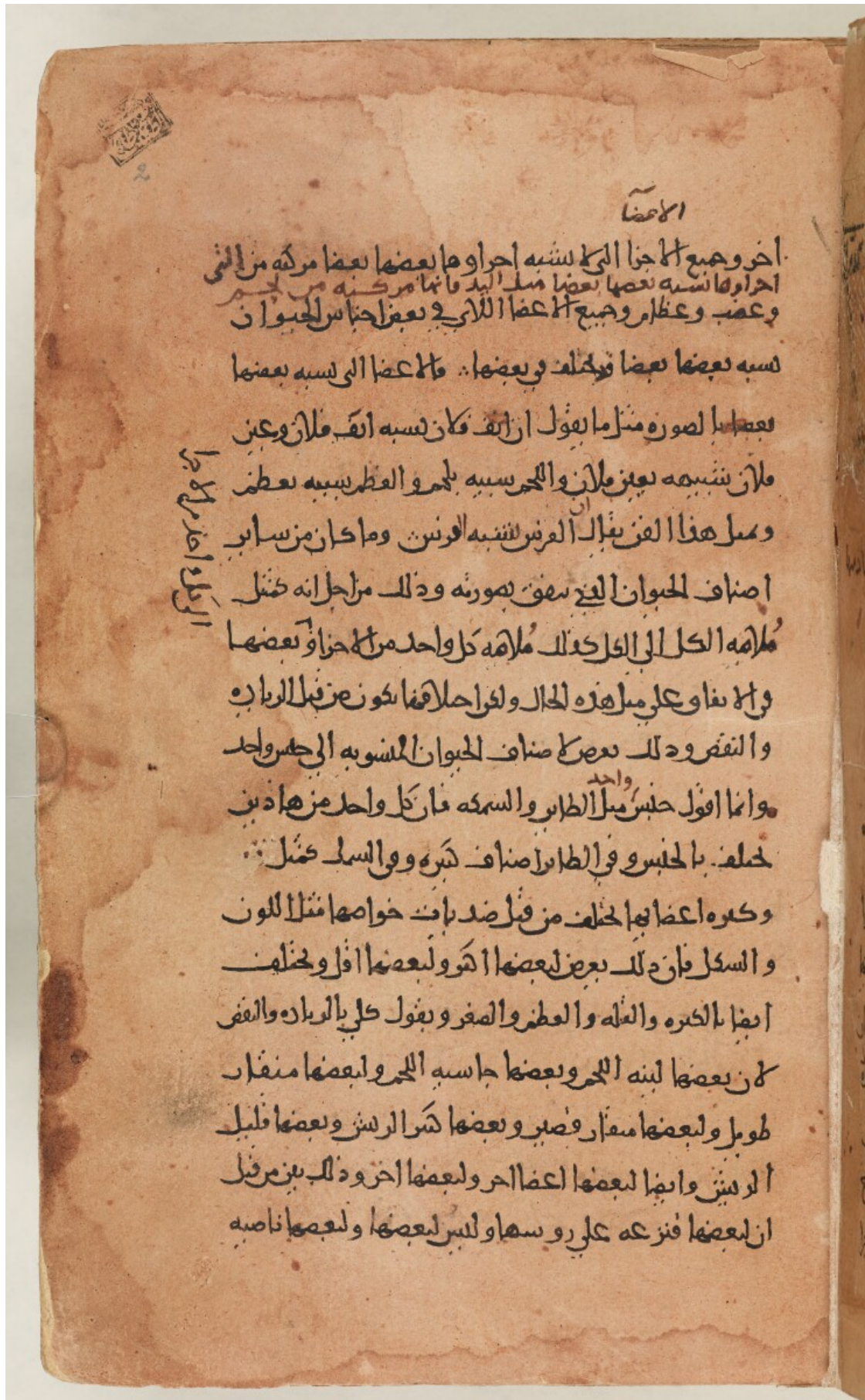


بسم الله الرحمن الرحيم

ترجمه القول الاول من الكتاب التبر وضع ارسطاطاليس
الفيلسوف في معرفة طبائع الحيوان البري والبحري
وفيه صفه من اوجه ومولد جميع الحيوان
وصفه ما يكون منه من غير
تصنيف اعضاء الباطنه والظاهره وتخص افعالها
واعمالها وما فيها ومضارها وكيفية ما يصاد منها
وفي الاخر ما يكون مني ينقل من موضع الى
موضع لحال حضور الصف والشتا ومن ما اذا
معاسر كل واحد من الحيوان اعني ما كان من صف
الطير والسباع وسمك البحر وما اوى فيه من السباع ايضا

اسم القول الاول

ان بعض اجزاء الحساد الحيوان تسمى غير مركبه وهي الاجزاء التي تحا في اجزاء
تسمى بعضها بعضا مثل ما جرى بضعه لحم في بضع سبي وبعض اجزائها
تسمى غير مركبه وهي التي تحا في اجزاء تشبه بعضها بعضا مثل اليد فان
اليد لا تحا في ايدي كغيره ولا الوجه في اوجه غيره وبعض ما كان على هذه
الحال لا يقال له حرف فقط بل تسمى عضا ايضا وذلك مثل الاعضاء اللواري
هي كليات وفيها اجزاء مثل الراس والساق واليد وجميع
العضد والصدر فان جميع هذه الاعضاء يقال لها كليات ولها اجزاء





وليس لبعضها وللبعض عُرْف وليس لبعضها: ويقول عام ٢
أكثر الأعضاء والتي منها رثت اعظام الحساد أما يكون هي هي
وأما الخلف بالصدبات والريادة والنقص فإن الشوك والظفر والخفاف
ريادة ونقص وليس لبعض الحيوان أحرار هي هي بالصورة ولا بالريان
والنقص بل باللاهية التي يكون للعظم إلى الشوك والظفر والخفاف
والليفا إلى الريانة والريش إلى الفسيفانة بقدر ما يكون الريش
في الطير كذلك يكون الفسيفانة السمك فهذا النوع يقال إن
أعضاء الحيوان خلف وأما خلف بعض أعضاءها من قبل الوضع
فإن لبعض الحيوان أعضاء مفرقة هي هي ولكن وضعها مختلف
وذلك مثل ما أقول أن ثدي بعض الحيوان في الصدر ومدى بعضها
في البطن فربما من الخلد: وأما بعض الأعضاء إلى سبيه
أحرارها بعضها بعضا لثدي رطبه وبعضها باللبه صلبه: فأما
الرطبه منها فأنها تكون رطبه على كل حال أو تكون رطبه ما
كانت في الطباع التي هي فيه مثل الدم وما يبه الدم والشمم
والتراب والمخ والمني والمره واللبن في كل ما ذكر له لبن واللحم
وما كان ما جماله هذه الأشياء إلى سميتها: وينوع آخر مثل
البغرم ما جمع من فضله الطعام في البطن والثثانة: وأما
اللباسه الصلبة فتل العصب والخلد والعرق والسعر والعظم
والعضوف والظفر والفرز وجميع ما يلبس هذه الأشياء



الى سميتها وانما اصناف الحيوان تختلف من قبل ان يدبر معاشها
واقعا لها وغذاها واحدا لها التي ذكرنا بقول مقصد وسنصف
فيما نستعمل حسبها حسبها وكلما يعزله من المراض واصناف
اختلافها من قبل ان يدبر اعمارها واشكالها واقعا لها. فنقول
ان بعضها ما به وبعضها بربه والمما به يقال نوعين اما ان ما واما
وغذاها في الماء وتقبل الماء في بطنها برفعه فاذا عذمته لا تقوى على
الحيوة في البر مثل ما يعرض لبعض السمك واما ان يكون غذاها وما واما
في الماء ولا تقبل الماء في بطنها بل تقبل الهواء وتلك خارجة من الماء مثل الحيوان
الذي يسمى باليونانية اريد لس ولا طمس والتمساح والظاير الذي يسمى
باليونانية انوار فليس. والى كل ارجلها مثل الذي يسمى اروس
واما ان يكون غذاها في الماء ولا يستطيع ان يعطس خارجة منه ولكن
لا تقبل في بطنه الماء والهوا مثل ما يسمى باليونانية والقي واصناف
الخلزون وبعض الحيوان الذي يابوي في الماء. فخرى وبعضه كبرى
وبعضه يقا على مثل الصقار والحيوان الذي يسمى باليونانية فودولوس
ومن الحيوان البري ما تقبل الهواء وخرجه اعني يتنفس من الكلسان
وجميع الحيوان البري الذي له ربه ومنه ما لا تقبل الهواء وجبا به
وغذاوه مما فوق الارض مثل الدب والفيل وسائر الحيوان المحزر
واما سمي محزرا كلما كان له خزين في شحم جسده او في مخونه
وقد قلنا كبر من الحيوان البري بحسب طعمه وعذاه من الماء اما



ما كان من الحيوان الذي يداوى في الماء وتقبل ما البحر في باطنه فليس يطعم
من البرية. وبعض الحيوان يعبر في الماء بغير صورة أخرى وليس
خارجا من الماء بل الذي يسمى باليونانية اسداس فانه يداوى في الماء ولا
يغير صورته ويكون منه الحيوان الذي يسمى اسطرس ويعبر خارجا وايضا
بعض الحيوان ثابت على صورة واحدة وبعضه متغير. فاما الحيوان الثابت
على صورته فداواه الماء. واما الحيوان الذي ليس ثابت بل يعبر وبعض
الحيوان يعبر في الماء مقلد لغيره مثل الحناص الخلدون وقما تنقل للسمك
وهو الغمام شئ من الحناص والدليل على ذلك انه لا يحرك ولا يعاود الصورة
التي هو عليها صقار الحركة وخبرته احد بعينه كما يرى اهل الخبرة
وبعض الحيوان كما صق لغيره وهو مرسل اذا طلب الطعم مثل الحناص الذي
يسمى باليونانية افا لثي فان فيه ما يبرز عن موضعه ليلا ويخرج الى
وكن من الحيوان مرسل وليس يحرك كغيره كما انه مثل الخلدون والي يسمى
باليونانية امانور يا وبعضه يعوم براسه مثل السمك والي يسمى
ملا فبا وكل ما كان حرقه لثيما من الذي يسمى فارنو وبعض الحيوان يسير
مثل حناص السراطين فان طباعه مائي وهو يسير وبعضه
مشيا ومن المشيا ما هو يسير وما يسمى على بطنه مثل قشبي الدود
وحركته فاما جميع الطير فانه مسمى وكلما كان حركته من حركته يسمى ايضا
مثل الوطواط لان له رجلين وبعض الطير ردي الرجلين ولذلك يقال ان
ليس له ارجل مثل الخطاف وهو طائر حيد الجناح وكلما تسببه



من الطير جيد الخاج ردى الرحلين وصورها جميعا متشابهة
فاما صنف منها وهو الذي يقال له لسر له ارجل فهو يطير في كل
حين فاما الذي يسمى بالتونانية درمالس فانه لا يطير الا بعد انظره
الى يكون في اخر الصيف وفي ذلك الاوان يظهر ويدوا وحسب هذا
الطائر قليل جدا ولذلك لا يطير الا في الخريف و ايضا اصناف
الطير تختلف من قبل افعالها وتدابير معاشها لان بعضها ما يكون
مع كثير من اصحابه مثل الزراف الذي يطير ومثما ما يفارق ساير الطير
الذي ساسبه كونه منفرد بنفسه وذلك لبعض في الطير والحيوان المستأنس
وما يعوم منه ومن الحيوان ما يفعل الفعاليات ويكون موهوبا من غير
ومنه جميعا مجتمع مع ما كان مثله ومن الحيوان المنفرد ما هو مدني
ومنه ما يابوي الغري والمزارع فاما الطير الذي يابوي مع اصحابه
ويشاركهم بالخس مثل الحمامة والغرغرة والطير الذي يقال له
فاني فاما ما كان من الطير الذي له اطعام مع نفسه اعني كخالبيه فليس
ممكن ان يكون معه شي من اقواله وكذلك بعض الخس من اجاس
السمك مثل الذي يسمى بالتونانية درمالس و هو ما ذاس ونوبا وسلا هو داس
واما الذي قاله اسان فانه يفعل الفعلين جميعا فانه ربما يوحده
وانفرد بنفسه وربما كان مع الجماعة فاما الحيوان المدني فهو الذي
يفعل كل ما ينسب الي جنسه فملاوا وحدا وعمل عملا واحدا وليس يفعل
مثل هذا الفعل كل حيوان يابوي مع امثاله ومثله ما وصفنا الا اسان

السنه



والحمله والذير والتمله والغزوف ومن هذا الحيوان ما يروسه
رأس ويكون له مطيعا مثل حنسل الغراب والخل فان لها راسا
ومدبرا ومنه ما ليس له راس ومدبر مثل الفل وكثير من اشياء هذه
ومن الحيوان المنفرد والذي يكون ^{مع} اجماعه ما يكون في مكانه مقاما
في كل زمان ومكان ما يغيب وبعضه يترجع الى مكانه من الطير
ما ياكل اللحم ومنه ما ياكل الحبوب ومنه ما ياكل الاقراصه ما ياكل
طعما خاصا مثل حنسل الخلد وحنسل العنكبوت فان طعم الخلد العسل
واسمها اخر سيرة من الخلد فاما العنكبوت فان معاشته من صيد
الذباب ومنها ما يعيش من اكل السمك وبعضها صبور وبعضها
مختلج ^{مدخره} لطعمها وبعضها على خلاف ذلك ولعوض الحيوان مسكن
وماوي وبعضها فاما الذي له مسكنها مثل الخلد والفار والخل
والمل فاما ما ليس له مسكن فيلش من الحيوان المجرى الجسد وما
كان منه دواربعه ارجل وايضا بعض الحيوان داوي وسفوف البحر
والخطبان والماكن الضيقه مثل السام ابرص والحبات وبعضها
يكون فوق الارض مثل العرس والكلب وبعضها اعمار موافقه له
لما واما وبعضها على خلاف ذلك وايضا بعضها يترك وبعضها
مصلحه معاشته لئلا يمل اليوم والوطواط وبعضها يترك ويعيش
في القفار وبعضها انبسه في كل حين وبعضها وحشيه في كل حين
فاما الا انبسه في كل حين فمثل الاسنان والبعل واما الوحشيه



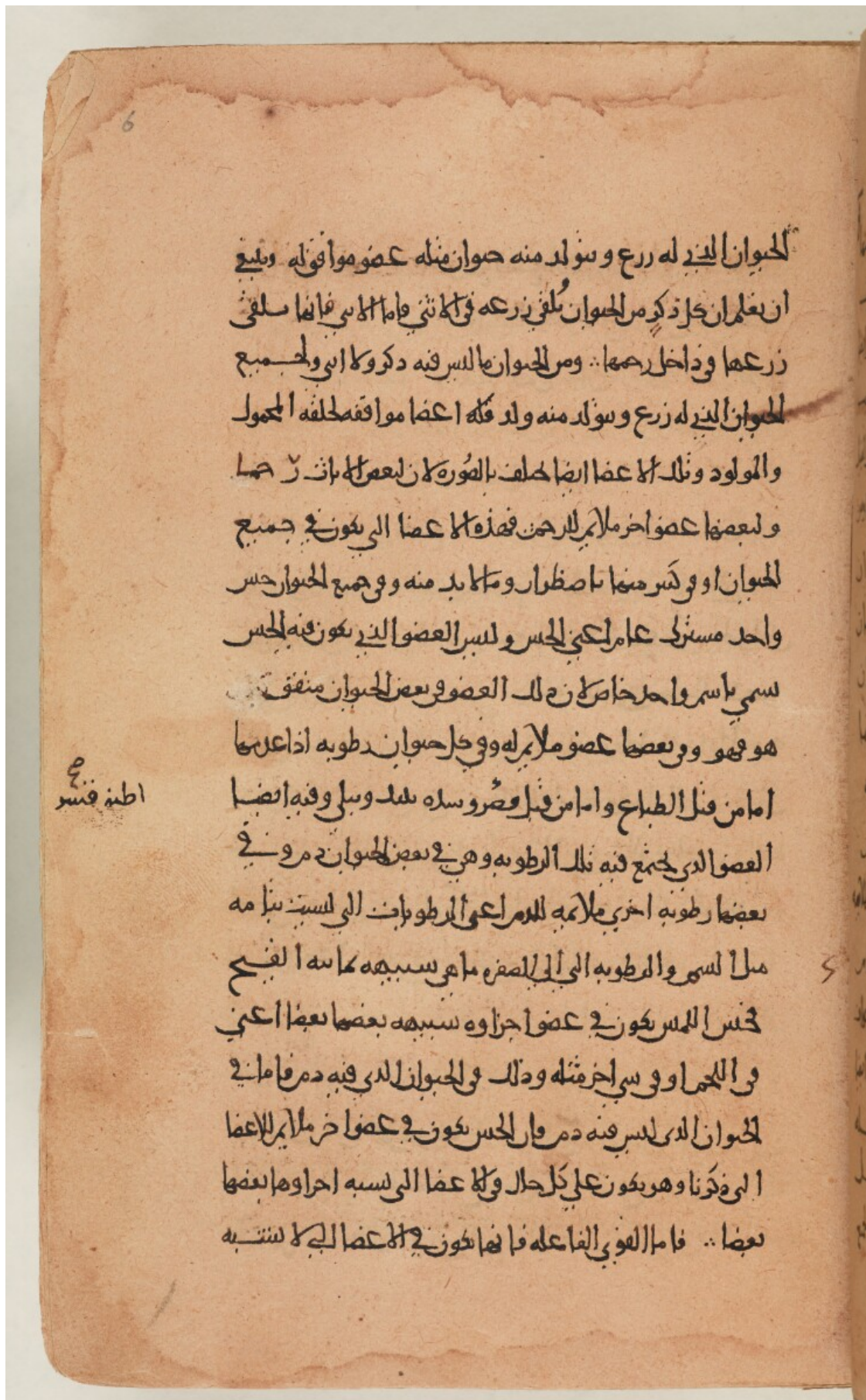
وكل حين مثل العهد والذئب وربما صار العهد نبيسه ومن
الوحشية ما تشا شرعاً جلا مثل الفيل وشمعيان يعلم ان جميع
أجناس الحيوان له نبيسه يوجد أيضاً وحشيته مثل الأسد والفرس
والخمرير والسماء والعز والظب وايضا بعض الحيوان يصوت
وبعضها لا يصوت وبعضها دوي وبعض الحيوان يطوكايب
وبعضها يطوكا يخب وبعضها سماء وبعضها كثر الصوما والكلاب
وبعضها حنة حسن الصوت وبعضها ليس بحنة وبعض لجميع
الحيوان الذي يصوت سى اخر مشترك اعني كثره الكلام والصوت
عند اوان سعادها ما خلا الاسان وبعض الطيور وحشي مثل
الفا حنة وبعضها جلي مثل الهرم وصفا ما كثر الكاح مثل
حسن الحمل والديكة ومنها ثقبه زكبة مثل جنس الطائر الذي يسمى
بالونانية فرا فوسند ووفان جميع ما كان من هذا الجنس لا يسند
الا للخير عرو وايضا بعضا لحيه بعض الحيوان العري للحي وبعضه
شاطر وبعضه صرير وايضا بعض الحيوان مهارته مقابله وبعضها
جافكه وانما اعني مهارته مقابلته ما حمل منها ولشد على امره
و يدفع عرقنسه كهمه كلما يريد ان يصربه فاما الخافقه
فعلى خلاف ذلك فالحيوان خلف جميع الاصناف التي وصفنا
وخلف ايضا بانواع احلافها لان بعضها ودبع قليل الغضب ليس
خاها مثل البقرة وبعضها عضوب جاهل لا يقل شيئا من الادب



مثل الحيوان البري وبعض الحيوان حليم جروح مثل الخيل وبعضها
 عاود الحربه مثل الخيل وبعضها جري حليم فربس شريف
 مثل الأسد وبعضها مغتال قوي سري وحسي مثل الذئب وايضا
 بعض الحيوان منكر ردي الفعل مثل الثعلب وبعضها كصوب محب
 ملاق مثل الكلب وبعضها وديع يخسر لبيبا ليس سر يعامل القيل
 وبعضها حي حبوط مثل الكوز وبعضها حسود محب الجمال مثل الطاووس
 فاما الحيوان الذي له راي مشهور فهو الانسان فقط وشي من الحيوان
 لحفظ دعو ما يرى وتعلم فاما الدجاجة فليست تكون كالحمار
 وسنصف فيما سنصف جميع اخلاق كل واحد من اجناس الحيوان
 واصناف تدبر معاشه وتلطف النظر في ذلك انما فعلنا فيما
 سنصف ولجميع الحيوان عصفوان يسير فبعضه العصفوان الذي به
 نقي الطعمر والذي به خرجوه وما دان العصفوان ايضا منقذان ومختلفان
 بعدد الانواع التي وصفنا اعني ما لم نطرا والوطاده والعصفوان بالمالاهه
 او بالوضع وايضا لها عصفوا اخر مشترك اعني الذي له بصير الطعمر
 بعدد خوله والفر وهو البطن وسعي ان يعلم ان الفضله التي يكون في اجواف
 الحيوان على صنفين جميع الحيوان الذي له عصفو قبول للفضله الرطبه ايضا
 وعاف قبول للفضله اليابسه فاما الحيوان الذي له وعاف قبول للفضله
 اليابسه فليس له عصفو قبول للفضله الرطبه ايضا على كل حال فكل
 حيوان له مثانه فله بطن ايضا وليس لكل ما له بطن مثانه ايضا لجميع

حيث

طبع الفكر





٦
أجزاء بعضها بعضا مثل قطع ومضغ الطعام فإن القوة التي يفعل ذلك
في القوة الحركية من مكان إلى مكان في الرجلين وفي الجاحضين وفي عصو
آخر ما لم يكن له أقدام. وأيضا في بعض الحيوان من مثل الأسماك والفرس
وجميع ما ليس له أرجل البنية أوله رجلين وأربعة أرجل وليس في بعض
الحيوان من مثل الخيل والدم وبعض الحيوان الحرى مثل الذي يسمى باليونانية
سيسا وفراوس وجميع ما له أكثر من أربعة أرجل وأيضا بعض الحيوان
يلد حيوانا وبعضه يبيض أيضا وبعضه يلد ذوما. فاما الذي يلد
حيوانا مثل الأسماك والفرس وجميع ما له شعرة ما عظم من الحيوان
الحرى مثل الدلفين والذي يسمى باليونانية سلاسي ومنها ما له عصو
خامس سبيه بابويه وليس له أذن مثل الدلفين وكذا نأوهة كما نبوه
تكون في ظهر الدلفين وفي حبيبه كالأناول بعض الحيوان الحرى ذن
مكتشوفة مثل الذي يسمى باليونانية سلاسي وعلاوي واطوق وأما
الاسمي بضم الهمزة يكون الفرج خيرا من أحرانها وسائر ذلك يكون غذا
حتى يتم ويكمل واسمي دوده التي من كلها تكون كل الحيوان ذن
أفعل وتمت صورته ونشأ وتبعي أن تعلم أن بعض الحيوان الذي يلد
حيوانا إنما يلد في رحمه بعضا أو كما فإذا أنزل منه تشبيها بدوده فإذا
ولد ذلك الدود فلصورته نأمه وكان حيوانا مثل الحيوان الحرى
الذي يسمى باليونانية سلاسي وبعض الحيوان يلد في الرحم حيوانا مثله
فإذا مر خلقه وكل خرج إلى خارج مثل الأسماك والفرس وكلها يلد حيوانا



7
مثله وبعض السبع يكون صلب الخرف وفرد إخله لودان من
الرطوبات مثل سفل الطير ومن السبع ما هو لين والرطوبة التي في
داخله لون واحد مثل سفل الحيوان الذي يسمى سلاسي وبعض الذود
التي تولد من الحيوان مخزلة من ساعته وبعضها لا يتحرك إلا بعد أيام
وسنصف ذلك كله صفة لطيفة فيما يستقبل إذا أخذنا في ذكر
وكذا دهان. وأيضا لبعض الحيوان أرجل ولعنها لا والذي له أرجل
أيضا مختلف لأن منه ماله ركان فقط مثل الأسان والطير ومنه
ماله أربعة أرجل مثل العرس والنور وما كان من هذا الصنف
ومنه ماله أرجل شجرة مثل الخجلة والوبر والحيوان الذي يسمى
دواربعة وأربعين رجلا وأرجل جميع الحيوان أرواح ليس بأفراد
فأما الحيوان لما في الذي يعوم فإن له أحجمه مثل السمك ومنه
ماله أربعة أحجمه أسان منها في بطنه وأسان فما يرى الظهر مثل
السمك الذي يسمى حرسا قند والبراوي ومنها ماله جناح مثل
جميع السمك المستطيل لا ملس مثل النكلس الذي يسمى
بالبوتانية اسموردا وكل ما معاشته من الماء مثل معاش الخبيث
من الأرض وليس لبعض السمك الذي يسمى سلاسي أحجمه مثل كل
ما كان منها عرصا له ذنب مثل الذي يسمى سلاطيس وأما
يعوم هذا الصنف لبعض حبيده وأما الصندع العري فله أحجمه
وجميع ما الركان آخر عرضه إلى الرفة ما هو فاما كل ما كان من السمك



٧
البحري الذي يطير له ارجل وهو يعوم لها وما احجته من جميع
الصف الذي يسمى بالتونا منه ما فيها فانها لتسرع الحركة والعموم
حتى تغير من سائر الى البحر الى الخ وخاضه السمل الذي يسمى
سلبا وطوبليس والصف الطير له ارجل فا ما كان السمل
الحاسي الجلد مثل الذي يسمى بالتونا منه فرائس فانه يحرك بدنبه
حركه تنوعه مع حركه احجته والتمساح يحرك ويعوم برجليه
وذنبه بقدر ما يقاس صغير الى كبير ذنب التمساح بذنب
السكك الذي يسمى بلبليس ولبعض الطير ليس قبل العقاب
والباري وبعضه يحزن الحسد مثل النحلة وما تشبهها ومنها
ما حياحه من جلد مثل الوطواط وما تشبهه ولجميع الطير الذي
له ريس والذي حياحه من جلد من فا ما المحزن الحسد فليس
له دم البنية ولبعض الطير الذي له ريس والذي حياحه من جلد
رحلان وليس لبعضه رحلان فانه يقال ان من الحيات حيات
لها احجته وليس لها رحلان وذلك يكون في ارض الحبسه
وجميع ماله جناحان ملتصوب الى حبس الطير ومن الطير
الذي ليس له دم ما الجاحيم علاف ان جناحيه تحت عطا
تسترها مثل الدب والجل ومنه ماله عطار فبق تشبيهه
بالقشور وما وصفنا ماله جناحان ومنه ماله اربعة احجته
فا ما الي لها اربعة احجته فمن التي لها عطفان ولها في موضعها حمة



فاما التي لها جناحان فهي التي ليس لها عظم وهي التي يوسع خرطومها
الذي ومقدم رءوسها وليس لسيما الجناحه غلاف حده
فاما التي لها جناحان فقط فهي يوسع بالخرطوم الذي ومقدم
راسها مثل الزباب والبعوض وذياب الدواب وجميع
الحيوان الذي ليس له دم اصفر حثه من الحيوان الذي له دم ما
خلا الحيوان البري فان منه حيوان ليس له دم اكثر من حيوان له
دم وذلك يكون قليلا يسيرا مثل بعض السمك الذي يقال له
مالا فيا فان هذا اللحم يكون عظاما جدا والاماكن الحارة
وكه سماوي الملح اكثر من الماكن التي يرب من البرد خالصه
المواضع التي يكثر فيها المياه العذبة الطيبة وجميع ما يحرك
من الحيوان يحرك بأربعة اعضاء من اعضائه او بأكثر منها وما كان
من الحيوان الذي له دم فهو يحرك بأربعة اعضاء فقط مثل الانسان
وانه يحرك برجلين ويدين فاما ما كان ذا اربع فانه يحرك
بأربعة ارجل والسمك يحرك بأربعة ارجله فاما ما كان له جناحان
او ليس له رجلان البتة فهو يحرك أيضا على أربعة اعضاء التي
يلوي اذا مشا ويرفع بعض حثته عن الارض ويضع عليها بعضا
مثل الحية واما ما كان من الحيوان الذي ليس له دم ان كان من
حشر الطير وان كان من حشر المساء فهو يحرك بأرجل كثيرة
مثل الحيوان الذي يسمى بومي فانه يحرك جناحين وأربعة ارجل



وانما سمي هذا الاسم لانه لا يعيش الا يوما واحداً واما
السرطانات فان لها عينيه ارجل تحرك بها حركه معذله والاحناس
الكلبيه التي منها تجزاسا من الاحناس فهذه اما الواحده فحيت
الطير والاخر حيت السمك والاخر حيت السباع الحريه العظيمة
الحيت ولجميع هذه الاحناس دم ومن الحيوان حيت اخرجني
لحاشي الخرف وهو كما كان من اصناف الجملون وانما
حيت اخر وهو الذي لسمي لئلا الخرف من الذي لسمي فاراسوا
واحناس من احناس السراطين والذي لسمي اسطافوس وحيت
اخر لسمي ملا فيا اسطافوس وطوق وسما وحيت اخر يقال
له حيت الطير المحزن الحسد وليس لسمي من هذا الحيت دم البنية
فاما ما كان من الحيوان الحري الذي له ارجل وهو شير الحرك
ومن الحيوان المحزن الحسد ما يطير ومنه ما لا يطير فاما ما
كان من ساير احناس الحيوان فانه ليس بعظيم كانه لا يحيط
باصناف كثيرة بل منها ما هو منسوط ليس فيه حيت
اخر من الاسنان ومنها ما فيه اصناف مختلفة واخر لا
يسمي باسمه بغيره معروفة وتسمى ان تعلم ان جميع الحيوان
الذي يلد حيوانا مثله شعر فاما الحيوان الذي ليس فيه
فليس في حيد اعني بالقليل انما انشبهه باما بالفتور
اد ابرعت وحيت الحيات حيت واحد منسوط سيار له دم



من قبل الطباع وهو مفلس الحسد وإنما اعني بقول سيار حركته
وسيره الغير تسير على بطنه وان جميع الحيات يمشي بها واما
الاعني فانهما تلد حيوانا اعني افا على مثلها فقط وليس لجميع
الحيوان الذي ولد حيوانا مثله شعر كان بعض السمك يلد حيوانا
فاما كلما كان له شعر من الحيوان فهو يلد حيوانا مثله
ان يصير الشوك الذي في بعض الحيوان من صنف الشعر مثل شوك
الغنا قد البريه والحيوان الذي يسمى سباع فان الشوك الذي
في جلده يكون مكان الشعر وتستره مثل ستر الشعر وهو له
سلاح يرمي به من طلبه واراها حكة وليس الحاجة اليه مثل الحاجة
الى الرجلين وفي الحمار صنف حيوان لا يجمعها حليس واحد
مسترك وفي البر ايضا حيوان على مثل هذه الحال ينسب الى حليس
واحد محيط بها بالكل واحد منها صورة مفردة خاصة مثل
الانسان والفرس والكلب وما اشبه ذلك وجميع الحيوان
الذي دنته شعر الشعر ينسب الى حليس واحد مثل البراذين
والخيل والحمير والطيور فان في الطير شعر الرأس والريش تشبه
بالسعر واما وصفنا جميع هذه الاصناف ومواقفها
واختلاف احناس الحيوان حينئذ هذا بقول جرم ومراد
ان يفقد ذلك كله سيعرف خفيق قولنا
فيما استأنف كل حليس من هذه الاصناف على حدة وباطن

والحيوان
الذي
يولد
حيوانا
مثله



الطريق فيه بغير مبلغ رايها وعلمها وانما تقدمنا وذكرنا ما ذكرنا
لكن من العصول التي بين الحيوان اولا مع جميع الاعراض التي بعضها
نصف فاما استقبال على ذلك فانه هذا الملاحظ والمسلط طبعي
مستقيم وفيه يكون البيان والاضاح فحين يذكر اولا اعضاء الحيوان
التي هو منها مركب وان اختلاف الحيوان بهذه الاعضاء يكون خاصه
لان بعضها كل الاعضاء وبعضها على خلاف ذلك والاعضاء ايضا
لخلف من قبل المرتبه والوضع والداره والنقص والصورة والملازمه
ومضادات الحافات والاعراض وفصلنا فيما سلف
صفا اعضاء الاتقان واجزائه

فصل في

ونبغي لنا ان نذكر اعضاء الانسان اولا كما انه اكرم واعظم شئانا
من جميع الحيوان وهو عندنا اعرف وابنت من غيره باصططار
فكذلك بالحرب جميع نقر الذهب والفضه اذا فليس الى ان
المزوب على السكه منه كذلك يعرف جميع الحيوان اذا
فليس الى الانسان لحسن وتمامه وكمال خلقه واعضائه الطاهره معرويه
لحسن مركزه ^{ظمن} له جس طبعي ولكن يرد من غيره ويخبر ذكرها
وتصنيفها لجمال مود العله مع المعرفه بالحسن وان ذلك اوفق
واصوب من غيره ويخبر ذكره الا اعضاء التي هي له ايضا اولا ثم
ذكر الاعضاء التي اجروها لاسبه بعضها بعضا والاعضاء
العظيمه من الجسد الراس والعنق وجميع ما بين العنق الى

الاعضاء

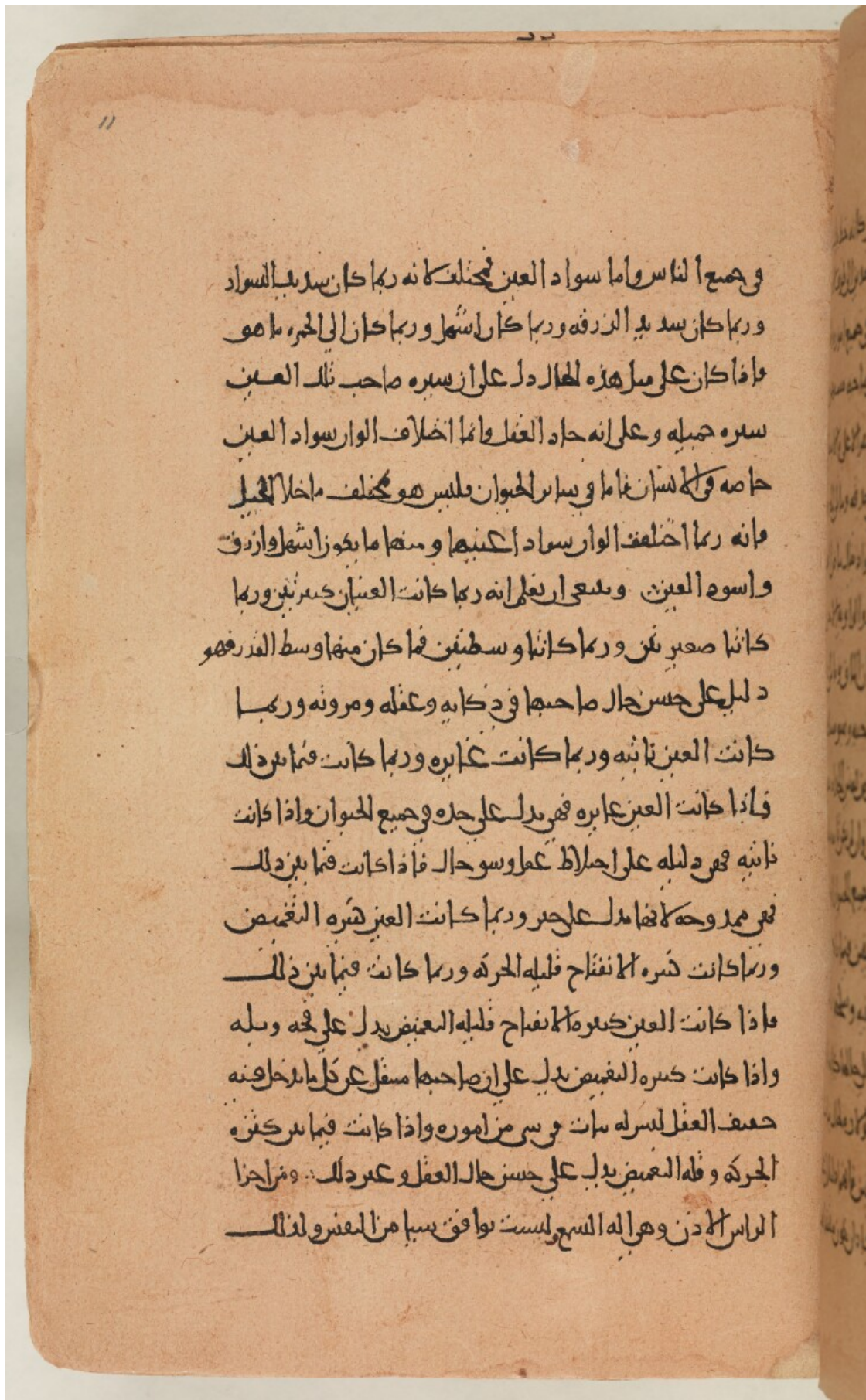
والاعضاء التي هي له ايضا اولا



مسهر البطن يقال له شور فيمن ان يعلم ان جوارح الراس الذي فيه تلك
السعر تسمى فروه الراس وحروه الذي في المقدم يسمى باقو حاء
وهو موضع العظم الذي يصلب بعد الولادة الا احبوا بعد ان
يصلب ولستند جميع عظام الجسد فاما مخرج الراس فانه يسمى
نقره القفا وفيما يليها ومن الباقو فوخ وسط الراس وهو يسمى
القحجوره وحت الباقو فوخ الدماغ واما ما تحت نقره القفا
فمخرج وحف الراس مخلوق من عظم صلب مستند في خطاه
جلد ولحم وفيه خياطه من قبل الطباع وتلك الخياطه في رءوس
النساء واحده مستند به حول حف الراس فاما رءوس الرجال
ففيها خياطات كثره متصلة بعضها ببعض اكثر ذلك
وقد اصاب راس رجل فيما سلف من الدهر ليست فيه خياطه
التيه ووسط الراس يسمى ايضا النوي الشعر وربما كان في بعض
الرءوس مضاعفا واما ما تحت فروه الراس من فدام فهو يسمى
وجها وليس هو من الصواب ان يسمى ذلك الجرحها وسمى من
الحيوان ما خلا الاسنان والناحية العليا من الوجه اعلى التي بين
الباقو فوخ والعينين يسمى جبينا واذا كان هذا الجين عظميا
جدا يدل على ان صاحبه يصل الى البلاده ما هو واذا كان صغيرا
يدل على جوده حركه واذا كان عروضا يدل على ان صاحبه قليل
العمل واذا كان مستند برا يدل على ان صاحبه غضوب وحت



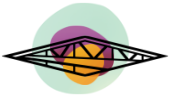
لجبهة الحاجبان وإذا كان الحاجبان مسطحاً كان خط بول على
لثني وثابت واسترخا وإذا كانا منعوجين أحدين إلى طرف الألف
فهو بول على أن صاحبه كهيئة خفيف لطيف في جميع أموره وإذا كان
انعوجاً جهماً ما يلا إلى المدعين فهو دليل على أن صاحبه مسهرى ردي
الحال . وحت الحاجبان العنيدان وأحرا وهما السعرة على والأسفل فاما
داخل العينين فإن الرطوبة التي يصر بها تسمى حرقه وما يلي الحرقه يقال
لها سواد العين وما كان خارجاً من ذلك السواد يقال لها صر العين ومن
أحرا العين أيضاً زاوية الأنفان التي يلي الألف والزاوية الأخرى التي يلي
الأمداغ والفاق الألى والأسفل فاما كان الفاق وما يلي زاوية
العين صغيراً ففما يدل على رداء حال صاحبه وسوء مسلكه وسيرته
وإذا كان ذلك الموضع كثيراً كثر اللحم على العين الجداء يدل على خفة
ورداه ونحور وجميع أجناس الحيوان عنيان وإن لم يكن ثامه ما خلا الحيوان
الحري الذي جلده صلب سبيه بالحرف فاما جميع الحيوان الذي يلد حيواناً
مثله فله عنيان ما خلا الخلد فإنه عا دم العينين فيما يظهر منه لأنه لا يصر
اللبنة واما أن سوا جلد الخلد إلى على أما عن عينيه وسطحها سطحاً رفيعاً
فإنه سجد مواضع العينين وسوادها على جلدها كأنه إنما يصيبه
الصورة والغشا ودود هاب البصر وإواراً لولاه لحال نبات الخلد
على العينين فاما الحاجبان الواقعان على العينين فانهما دليلان على أن
صاحبهما حسود . فاما بياض العين فإنه يكاد أن يكون مثلاً لها



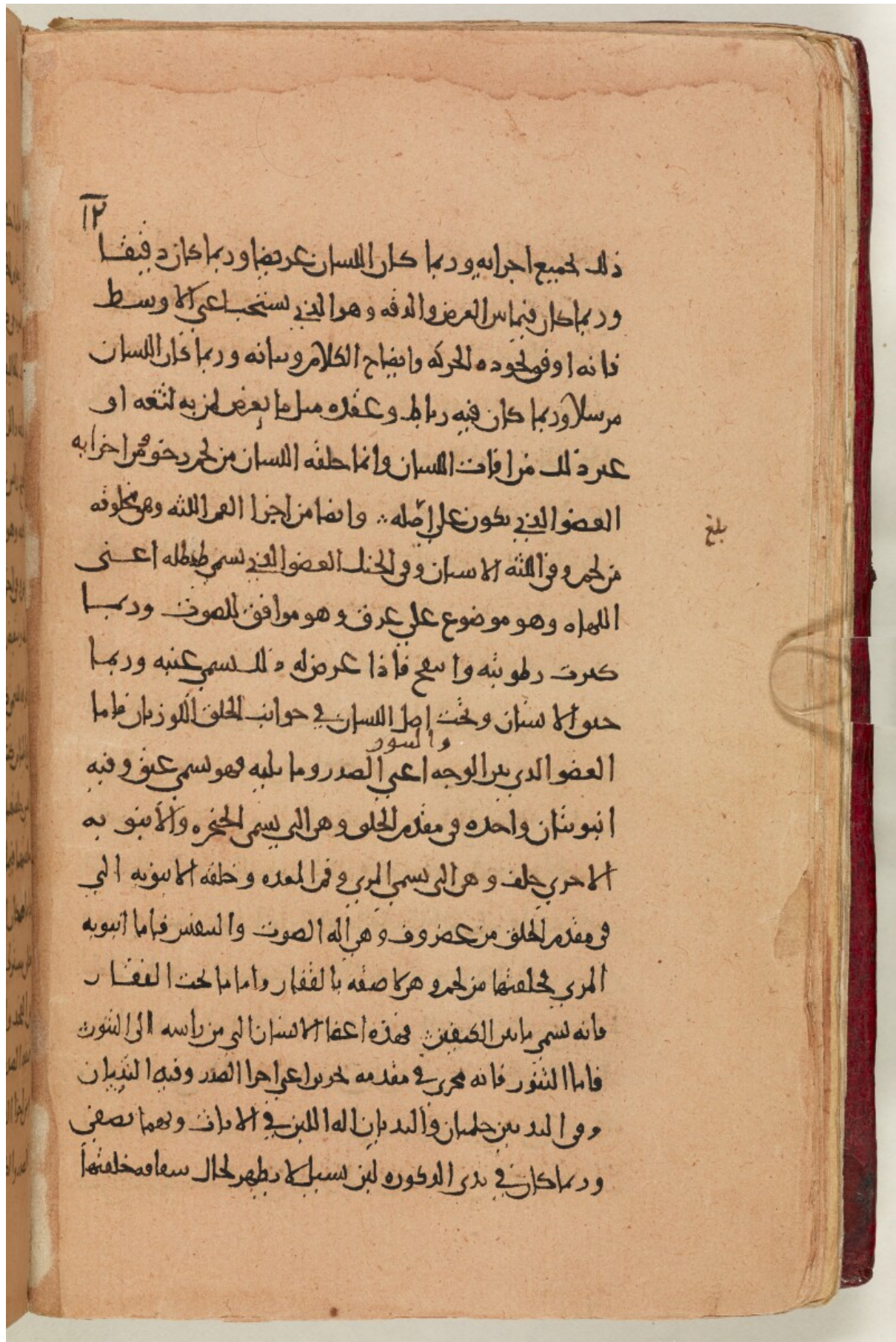
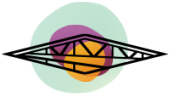
في جميع الناس وأما سواد العين فمختلف كانه ربما كان سديا السواد
 وربما كان سديا الذرقه وربما كان أشهل وربما كان إلى الخمر ما هو
 فإذا كان على مثل هذه الحال دل على أن سيرة صاحب تلك العين
 سيرة جميلة وعلى أنه حاد العقل وإنما اختلف الوان سواد العين
 خاصة في الإنسان فاما في سائر الحيوان فليس هو مختلف ما خلا الخيل
 فإنه ربما اختلف الوان سواد أعينها ومنها ما يكون أشهل وأزرق
 واسود العينين ويتغيران فعلى أنه ربما كانت العينان خضرتين وربما
 كانتا صعبتين وربما كانتا وسطيتين فما كان منها وسطا القدر فهو
 دليل على حسن حال صاحبها في كايه وعقله ومروته وربما
 كانت العين ثائبه وربما كانت عابره وربما كانت فيما بين ذلك
 فإذا كانت العين عابره فهي تدل على حركه في جميع الحيوان وإذا كانت
 ثائبه فهي دليله على إحلاط عمل وسو حال فإذا كانت فيما بين ذلك
 فهي ممدوحه كما تدل على حركه وربما كانت العين شره النعيم
 وربما كانت شره الانفتاح فليله الحركه وربما كانت فيما بين ذلك
 فإذا كانت العين كثيره الانفتاح فليله النعيم يدل على فقه وبله
 وإذا كانت كثيره النعيم يدل على أن صاحبها مسفل عن كل ما يدخل فيه
 حفيف العقل ليس له سأت في شيء من أمور وإذا كانت فيما بين كثره
 الحركه وقله النعيم يدل على حسن حال العقل وعز ذلك ومزاجا
 الرأس الأدن وهو إلى السمع ليست توافق سببا من النفس ولذلك

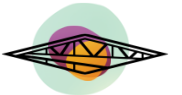


نقول ان الصنوع الساع كاذب حيث زعموا المعزاسعس باد الفها
والناحية السفلى من اذن تسمى سمحة الاذن وما كان من الناحية العليا
مستند به تسمى مخارجه ويركيب الاذن من عروق وخرق فاما
داخل الاذن فانه يغيب ملووي يسمى به طفولوب ومشاه من عظم
والخلفه سببه تالا ذن والدوي وكل صوت يلهي اليه وفيه يود ا
الى الدماغ وليس للاذن منفذ الى الدماغ بل له منفذ الى الحنك من
الدماغ خرج عرق يلهي الى اذن اليمنى وعرق اخر خرج منه ويلي
الى الاذن اليسرى وحركة الاذن يكون على تلك العروق والحيوان
له اذنان خركهما باخلا الا لسان فقط وليس لبعض الحيوان الذي يسمع
اذنانا له ثقب ومخرج من فاهه ^{بعض} يسمع به مثل جميع الحيوان المنسوب
الى جنس الطائر والحيوان العاقل فاما جميع الحيوان التي يلد حولنا
فله اذن باخلا التي تسمى بالنونانية فوق والدعنت فاما الحيوان البحري
العظيم الخنة فله اذن ثابته وهو جلد السمع ومراد ان الناس لا يكون
كثير السمع في ناحية مناه منها ما ليس فيه سمع ومنها ما فيه شعر يسير
وهو دليل على سمع جيد وربما كانت الاذن كدرا او دبا كانت صغارا
وربما كانت فيما بين الكبير والصغير وربما كانت ثابته جدا وربما
كانت على خلاف ذلك او فيما بين الامرين والامساطين جميع الانواع
التي ذكرنا دليل على خبر فاما اذا كانت الاذن ثابته كدرا احداهي
دليله على حسن وخرق وكثرة كلامها فاما التي لا تثبت



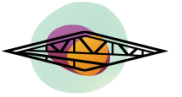
الذي هو العيين والاذن فانه يسمى صاعا والاذن هو حس المشه
وهو يكون النفس وهو مجاز العطاس اذا كثرت الرخ في الدماغ
وخرجت بغيته والعطاس فيما نزع كسر من الناس علامه دليله
على حقيق قول فقال في ذلك الحين وليس يشار يكون النفس ودخول
الهوا الى الخوف وخروجه منه اما انما نف نقر الواجب في الخلعه فاما
النفس الذي يكون بالنفس فمما يكون من قبل ضروره وهو ليس كانه على
خلاف الطباع والاذن هو حيد الحس والحركه وليس هو مثل الاذن
غير متحرك والخطاب الذي في وسطه مخلو ومن عذوف واما معابر
المخاط والنفس فخاله فاما انما انما انما انما انما انما انما انما
لسميه العامه خرطوم والقبيل يستعمل ذلك الخرطوم من يدويه باخذ
الطعام هو يوده الى فيه ايضا وبه يودي يشربه الى فيه ايضا
وليس يفعل ذلك من الحيوان غيره وفيما بل انما الانسان
الوحش ان يرخى الوحش الفل وعليه يكون نبات سعر الحبه
وجميع الحيوان يترك الفل الاسفل ما خلا السمك فانه يترك
الفل الاعلى وخت الانف السفلى وهو مخلوقه من لحم
حيد الحركه فاما داخل السفين فهو يسمى الفم ومنه ما يسمى خنثا
ومنه ما يسمى لسنا وهو له حس كل مذوق واما ذلك الحس
طرفه فاما ما عرض منه عانه اقل حسا واللسان خمس خمس ما
حس سائر الحسد اعنى الحار والبارد والحاسي واللين ويعمل



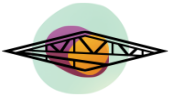


فاما خلفه نبيذ النساء من لحم رحو مخوف مملو سبلا وبعد الشور
 في مقدم الحسد البطن وفيه السرة التي يقال انها اصل البطن وتحت
 السرة على كل الجانبين الخالبان وفي اخر البطن موضع العانة والورك
 خلف الخالبين وما خلف الوركين من الظهر يسمى الصلب وهو مكان
 النطقة والرنار وخنه العظم الذي يسمى الفخج وحت عظم
 الجمع راس عظم الخد ويعبر الناس تسمية الفجاجة وبعضهم تسميه
 الحرقعة وهو مكان حركة الخد فاما الالبان فلها عضو خاص يسمى
 الرحم وفي اخر العانة الذخر وخلفه من لحم وعصوف وهو
 ببسط ونقبض والجز يتبع منه عند سهوه المجامعة العفوف
 وطرفه يسمى كمره والجلد الذي يعطيه يسمى قلفه واذا انقطع منها
 شيء قلنا ان كماله بلنا من مادق من طرف الوجه وخت الذرا لسان
 وليس خلفهما مثل خلفه اللحم ولا يعبد منه او مثل طرف في ذكر
 خلفهما فيما تشايف والاذم حمار الفضلة الرطبة ومجانا منى
 فاما مكان الدخ فانه مشترك فيما بين العنق والصدر والابط
 مكان مشترك فيما بين الصدر والاصراع والعضدين مكان مشترك
 بين الخد والفخج والمربط وفوق الربط اسفان البطن فهذه
 ضفة الصدر وما يليه من مقدمه فاما خلفه فانه يسمى الظهر
 ومن اخر الظهر كثاف والفنار فاما الاضلاع فهي مشتركة فيما بين
 الصدر والظهر وهي ثمانية من كل ناحية وفي حسد الانسان الناحية

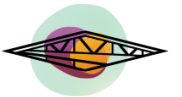
والاكتاف فاما مكان الاربعه فهو



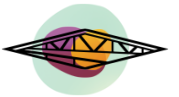
٣٣
العلما والناحية السفلى والمؤخر والناحية اليمنى
والناحية اليسرى في الأعضاء التي فيها تشبه بعضها بعضا أعني
التي في الناحية اليمنى واليسرى وإن كانت أعضاء الناحية اليمنى
أغوى من الأعضاء التي في الناحية اليسرى فاما الأعضاء التي في
الظهر فليس تشبه الأعضاء التي في مقدم الحسد ولا تشبه أيضا
الأعضاء التي في أسفل الحسد الأعضاء التي في أعلا الحسد وإن كانت
بعضها تشبه بعضها خور والجر مثل العنبر والعصير والساقين
والأرابعين وإذا كانت العظامان قصيرتين فإن الفخذين
يقصران أيضا على مثل تلك الحال وإذا صغرت الرجلان صغرت البدان
أيضا وعظم العضد واحد من عظام الذراع أشان وبعد الذراع
الظفر المجراه بالأمابع وكل أصبع مجراه سلتة أخرى وثلاثة عظام
ومفاصل ما خلا الألبام فإنها بخلافها خريف وفيها عظام ومفاصلان
والتي من الأمابع يكون الإدخال وانسلاطها يكون إلى خارج ومرفق
اليد موضع أصل العضد ينقبض ويتسبط كمثل وما إلى ذلك الكف
فهو مجزأ خطوط وأثار تشبه وإذا كانت تلك الخطوط أشان وثلثه
تشق كل الكف بدل على طول العمر وإذا كانت أشان وقصير بدل على
فله العمر فاما ظهر الكف فإنه مجزأ كبير العظام قليل اللحم
وفي أسفل الحسد الخندان بر الكبتان وعلى الركبة العظم الذي يسمى
الذراع من الساقان ومقدم الساق يقال له انف الساق ومؤخره يقال



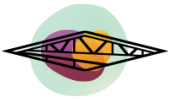
بطن الساق وحلقه من لحم وعصب وعروق وفيما بين أسفل الساق
والقدم الكعب وهو حر القدم يسمى العقب وما تحت طرف القدم
يسمى صدر القدم وما يلي أعلا القدم كثرة العظام والعصب وفي طرف
القدم الأصابع والأظفار وفي جميع الأصابع انقباض وانبساط وإذا كان
أسفل القدم عظميا سمينا للسبب عميق ولا منحرب وكان صاحب
تلك القدم يطأ ويمشي على كاهه فهو دليل كرو داه حال واد الرضين
على هذا ذكرنا يدل على خلاف ذلك والعظم الذي يسمى خا عصبه
ومكان الركبة مستقر فيما بين الفخذ والساق فهذه الأعضاء مشتركة
للإنسان والدخول وأما وضع جميع أعضاء العبد بقدر ما يسمى
أعلى والأسفل والمقدم والمؤخر والمميز والتميز والتميز ولست أسأل
أن جميع الأعضاء التي في الظاهر من الجسد بينه للجسد معروفة للكل
وأما ذكرناها وسميها كما يكون قولنا ناما ولما نريد أن نفكر
هذه الأعضاء جميع أعضاء سائر الحيوان ولا حتى علينا شيء من وضعها
ولا أسكالها وأخر حسب أن الإنسان خاصة مخلوقة موضوعة بقدر حلقه
ووضع جميع هذا العلم ليعي أن ياحيه حسب أن الإنسان العليا والسفلى
ومقدمه ومؤخره والمميز والتميز مخلوق حلقه طباعه بقدر
حلقه هذا العالم وليس ذلك في سائر الحيوان لأن من الحيوان ما ليس
فيه جميع هذه الأعضاء ومنه ما فيه هذه الأعضاء وليس وضعها
مثل وضع أعضاء الإنسان فإن رأس الإنسان موصوع فوق جميع جسده



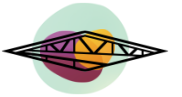
١٢
بفرد حلقه الكل كما قلنا فيما سلف فاما رروس ساير الحيوان فعلى
خلاف ذلك لانها وان كانت موضوعة على اجسادها فهي ماله الى اسفل
ناطوره الى الارض وليست هي قائمه مستقيمة ناطوره الى الهواء والسماء مثل راس
الانسان وبعد الراس العين والصدر والظهر فاما الصدر فهو مقدم
للخسد والظهر موضوع في موخر الخسد والمطن موضوع بعد الصدر والصلب
قبالة وبعد ذلك الحياض والوركين ثم الخاذ والساقان ثم القدمان
فاما الخواص واله الخواص مثل العينين والمخزن واللسان فانها
موضوعة في مقدم الوجه جميعا فاما السمع واله السمع فهو موضوعة
في جوانب الراس فاله العينين وعينا الانسان قريبه بعضهما من بعض
بعد عظم راسه اكبر من جميع الحيوان وحسن اللسان الطيب
حدا اكبر من ساير الخواص وبعد حسن المذاقه في الانسان ايضا
لطيفه فاما ساير الخواص اعني البصر والشم والسمع فاما في الانسان
ووزنها هي في هير من الحيوان فهذا وضع اعضاء الخسد فيما نال اليه
الظاهر منه بفرد ما رتبها الطباع واسماوها كما سمينا فيما سلف
وهي معروفة ببنه لخال العاده التي حرت واما الاعضاء التي
باطن الخسد فعلى خلاف ذلك لانها ليست معروفة لغير الناس
فمجرد كرها وتقيسها الى ساير اعضاء الحيوان الذي طبيعته قريبة
من طبيعة الانسان كما يحب من ان يضع كتابا فالسمع موضوع في
مقدم راس الانسان وموضوع على مثل هذه الحال في ساير رروس
الحيوان



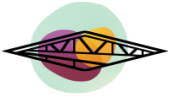
والجميع الحيوان الذي له دم دماغ أيضا وللحيوان البري الذي يسمى
بالثونانية مائة فم دماغ .. فاما الكلب فثمان قدم دماغه شرجيا بقدر عظم
رأسه وهو رطب جدا وحوله سفامان خيطان به من كل ناحية
والسفاق الذي يلي العظم أقوى من الكلب جدا .. فاما السفاق الذي
يليه الدماغ فهو في القوة دون السفاق الذي سميته الكلب والدماغ
مجاوئوس في جميع الحيوان وحلف الدماغ دماغ آخر في بطن من
بطون الناس يخالف لهذا الدماغ الذي في مقدم الرأس والمنظر والنس
فاما موخر الرأس فهو مجوف خال بقدر عظم كل رأس وروس
بعض الحيوان عظيمه ووجوهها اصغر من راسها وذلك لبعض
الحيوان المستند بر الوجه وبعض الحيوان راس صغير ولحيان شيران
طويلان مثل جنس جميع الحيوان الذي دونه كسر الشعر وليس في
الدماغ دم الله ولا فيه عروق من العروق وهو بار تحت الشمس
وفي وسطه موضع كحقيق مستطيل والدماغ في جميع الحيوان
على ما ذكرنا .. فاما السفاق الذي يليه فعليه عروق وانما السفاق
تتبعه جلد رقيق حابس للدماغ وفوق الدماغ عظم رقيق ضعيف
جدا اكبر من عظم ساير الرأس وهو في المكان الذي يسمى بالافوخ
وفي كل عين ثلثة سبل اخذت الى جوف الرأس فاما الا اعظم
والا وسط منها فانها اخذت الى موخر الرأس فاما الصغيرة
فهو اخذ الى الدماغ بعينه واما السبل الا صغر الذي يلي الكف



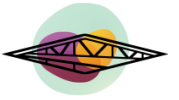
خاصه والسبيلان العظيمان احدهما قريب من الخ واما
واحد واحدهما يلقى الخ قريبا الى مكانهما وذلك بين
والسبل خاصه لان هذين السبلين في السهل يفران من المصاع
فاما السبلين الصغيرين فان احدهما سعد من الخ جدا وليس
يلقيان الله وفي داخل العنق بعد الف المري وهو ضيق مستطيل
والوريد موضوع في مقدم العنق وخلفه المري في الناحية التي في الفقا
فتما فهذا وضعها في جميع الحيوان الذي له مري ووريد أعني
فضبه الريه وانما يكون هذا الوريد في جميع الحيوان الذي له ربه
وخلفه الوريد من عروق وهو قليل الدم بحيث به عروق
دقاق جدا ووضع من الناحية العليا بعد الف فتاله نفا المخر
وهو الشعب المخذ الى الف ولذلك ربما شرب الانسان مخرج بعض
نلك الرطوبة من المخر حال الفخ الذي فيها من الانف والف ومما
من التقيين العضو الذي على اصل اللسان وهو تشبيه نغما
يعطى فضبه الريه لكماله نفع فيها من الطعام والشراب
فاما الناحية السفلى من الفضبه فانها تعرف من تشبيهها
بالبونين وما خلد الى جوانب الريه فان الريه يلسق ايضا
خروني وهو على مثل هذه الحال في جميع الحيوان الذي له ربه
ولكن ليس ذلك الا فتراف بين جدا في الحيوان الذي يلد حيوانا
مثله وخاصه في الناس فان ربه الانسان ليست كغيره فتراف



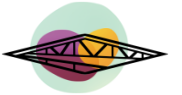
مثل افراق ربات بعض الحيوان الذي يلد حيوانا مثله ولا هو
ملسا بل فيها اختلاف فاما في الحيوان الذي يلد بيضا ^{جميع} ملأ خسر
الطائر وما كان من الحيوان الاربعه ارجل يلد بيضا فان الرية يوجد
فيه كثيره الا فتراق ولد ذلك بطر كل من يعانها من الجهال
خلقتها النهار تثار فاحرا فصبه الرية يعرق ويظهر الى العرقين
الذين كونا انهما في الرية كل واحد من الجروس العروق
واحد وتلك الفصه كما صفة بالعرق العظم والعرق الكبير
الآخر الذي يسمى بالونانية او رطبان في احد في فصه الرية
دخلت الذئخ الى المواضع العتيقه المحبوه التي في الرية
ولد ذلك يلد ويولد جميع الرية فان في الرية ثقب واما كن
محبوه خلقتها من كمروف واواخر تلك الثقب صبيقة
حاده فاما اصولها فواسعه وتلك الفصه كما صفة بالقلب
ايضا كما انها مربوطه برباط خلقتها من كمروف وعصب
دقيق سبيه بالشعر ويعلوا ذلك كله سمي والمكان
الذي يكون فيه التراق الفصه والرية عصب ^{مكمل}
ومن الحيوان ما اذا نفع احد في رية كما لسلس العرقان اللذان
وصفا فاما اذا نفع في رية الحيوان العظم الحنة هو سبيلين
كان الودح يصل الى الرية فهو حال فصه الرية وهي معبر وسيل
دخ المتفقس اذا دخلت واذا خرجت وليس يصل الفصه



الفضية سبياً من الطعام ولا الشراب لا يابس ولا رطباً
ان لم يرفع فيها شيء يغته فان كثر ذلك سعل صاحبه سعالاً
ممتداً بها حتى يلقه ما يؤمنه شيء كان عليه خفق او موتاً او
امراض مؤمنه ومهلكه . فاما المري وهو الذي يسمى من المعدة
فانه موضوع خلف الفضية لا فوقها واسفلها من ناحية
الغمر العليا التي يواصل اللسان وهو لا فوق الفضية كما وصفنا
وسبقنا ما ربط من سفاق قريب بعضها وهو اخذ الى الخاب
الغز في الحوف ومنه ناخذ الى البطن وخلفه من لحم عجز لم يمد
ويتسع بالطول والعرض فاما بطن الانسان فانه شبيه
ببطن الكلب وان كان اوسع منه سعة ومن البطن خرج معاً
ملسوط ملتف النفا فاسير او هو عريض فاما البطن الاسفل
فهو سبيه ببطن خنزير لانه عريض وجده الاخذ الى المغدة
فصير لحم فاما الترت فهو لا فوق توسط البطن وحلقته من
سفاق بعلوه سحر كما يكون في سائر الحيوان الذي ليس له
الا بطن واحد وله اسنان في اللحمين جميعاً اعني فوق
واسفل . وفوق المعاء يكون المعاء الاوسط وهو شبيه بسفاق
وهو ايضا عريض سمين وهو لا فوق العرق العظمى والعرق
الذي يسمى اورطي وفيه عروق كثيرة ضعيفة تمتد^{سنته} من فوق
وضع النفا وهو يلبس من فوق ويلقى الى اسفل هذه خلفه



وحال البري والفصية والبطن والمعاء غاما القلب فان فيه دالة
 بطون وهو موضوع فوق الرب حيث يفرق فصية الرب بالبولين
 وفي القلب سفاق سمين غليظ في المكان الذي يلقى به العرو والقلبيط
 والعرق الذي لسمي اورطي ودك في الناحية الصيفة الخادة منه
 والناحية الخادة من القلب موضوعة على الصدر في جميع الحيوان
 الذي له صدر ووضع على حال واحد في جميع الحيوان الذي له
 ربه والذئذ له ربه والذي ليس له ربه اعني الحر الخار منه موضوع
 في جميع مقدم الجسد وذلك تخفا موارسني على الذئذ نسق الجسد
 لمعانيه خلقه الخوف لانه ربما اصاب الخد من القلب فهو موضوع
 فوق الحر الخار منه من تحت شعوصه وفي بطون القلب عروق
 ووضع فيها كان من سائر الحيوان في وسط الصدر غاما في
 الناس فانه ما بالوضع الى الناحية اليسرى ملاسيها وذلك لانه
 يزوع عن المفرق الذي بين النخيتين فليلا وميل الى يال اليسرى
 وهو في الناحية العليا من فواحي الصدر وليس هو يكبروكه منظر
 طعنه مستطيل الى السندان ما هو وطرفه الواحد صيق حاد
 وله ثلثة بطون كما قلنا فيما سلف والبطن الذي في الناحية
 اليسرى عظيم والذي في الوسط معتدل العظم والذي في الناحية
 اليمنى صغير وذلك البطن الاوسط والصغير معين يغيب
 لخدمة الناحية الرب وذلك بين في اسفل البطن والبطن



١٧
الاعظم صق بالعرو العظيم وهو الذي به يلقق المعال الأوسط
انفذا فاما البطر الأوسط فهو صق بالعرق الذي سمي اورطي
وفي القلب سبل اخذ الى الريح ينفق بقدر افتراق انا يلب القصبه في
جميع الريح وهي يلع الا فتراق الذي ينفق من القصبه في كل احيه
وافتراق القصبه هو وافر او للسبل الا اخذ من القلب الى الريح
ولحال التراق بعضها ببعض قبل رخ الهوا الذي يدخل في القصبه
ويود به الى القلب لان العرو الواحد باخذ الى العمق السبل الا بمن
والاخر باخذ الى العمق للسبل الا سير واما العرق العظيم
والعرو الذي سمي اورطي فانا سند كرحا لهما معا فيما استنار
وفي الريح دم كثيرا ثم من الدم الذي يكون في سائر اعضا الحيوان
الذي له ربه ويلي حيوانا في بطنه وخارجا وكل ربه رخوا للحم
منتهجه مجوفه في كل حجب من الحجاب التي فيها سبل داني من العرق
العظيم وقد يظن بعض الناس ان الريح خاليه من الدم لما يعاينون
مراحس اذ الحيوان الى تشق ولم يعلموا ان الدم الذي فيها خرج
منها بغيره من سائر اكنه وليس في سائر الحيوان اعضا الجوف
شي اخر منه دم كثيرا خلا القلب فاما الدم الذي في الريح
فليس ثابت واما القلب فالدم فيه ثابت لانه يكون في جميع
بطونه والدم الذي في البطن الاوسط لطيف دقيق صافي جدا
وحت الريح حجاب الصدر وهو صق الا ماع والخس



والفقار وفي أوسطه أجزاء دقيقة حلقها من سفاق وفيه أيضا
عروق ممتدة والحجاب الذي في جسد الإنسان غليظ بقدر قياسه
إلى جميع جثته وحت الحجاب من الجانب الأيمن الكبد وحده من
الجانب الأيسر الطحال ووضع هذه الأعضاء على حال واحد في
جميع الحيوان الذي له هذه الأعضاء من فروع خلقه الطبعه وربما
ينزل وضع هذه الأعضاء في بعض الحيوان وإنما ذلك منه
من أصناف العجايب وطال الإنسان صنق مستطيل تشبيهه
بطحال الخنزير وأما كبد الإنسان فهو مستدير سببه يكبد
النور وفيه أمان المره الصفراء في بعض البلدان بوحدا المره الصفراء
فما مدح من النافان أيضا والكبد لا صق بالعرو والعطير وليس
لسارك شيئا من أحر العروق الذي يسمى أورطي فاما العروق العطير
فهو لا صق بالكبد حيث المكان الذي يسمى أبواب الكبد
والطحال لا صق بالعروق العطير فقط لأن حرارته تمتد وينتهي
إلى الطحال وبعد هذه الأعضاء الكليتان وهما موضوعتان
على الفقار وحلقتهما سببه حلقه كل البقر والكليه اليمنى
أرفع وضعا من الكليه اليسرى وذلك بين في إحسان جميع
الحيوان إلى ما كلي وسمى الكليه اليمنى أقل من سمي الكليه اليسرى
وهي أيضا أخص جفا فاما ومن العروق العطير والعرو الذي يسمى
أورطي يخرج عرقان وينتهيان إلى إحسان الكليتين وليس



١٨
يدخلان في أعماقهما من في وسط كل كلية عروق سبعة يبطون
وبها كان أكبر وربما كان أصغر فذلك يوحد جميع الحيوان
ما خلا كلون الحيوان البري الذي يسمى بوي فإن كلونه سبعة كل
السفر وهو صلبه جدا أكثر من جميع الكلي فاما العروق فإنها خزان
الى الكلي فأنها ممددة في العروق في احتسادهما وليس بينهما
الى بطونهما وعلامته ذلك من قبل أنه ليس في بطونهما موكلا أحد
في بطونهما من الدم شئ وفي الكلي يبطون صغار كما قلنا فيما سلف
وهذا أعماق الكليتين يخرج سبيلان صلبان فويان من العروق الذي
يسمى أورطي يخرج سبيلان آخران ومن وسط كل كلوه يخرج عروق
مخوفة خلفه من عصب وينتهي الى قنار الظهر ومن هناك
يأخذ الى الوركن ويغترق هناك ثم يظهر ايضا ممددا على
الورك فاما السبل الذي يخرج من العروق الى سمي فهو ينتمي
الى المثانة كان المثانة اخر الاغصان الى في الجوف وهي متعلقة
بالسبل الاخذ من الكليتين الى اصل الذر وحول المثانة من كل
باحية احرا سفاوق فيقعه سبيجة بالشعر ومظرها قريب
من مظرحاب الصدر ومثانه الا فسان عظميه يعبر فيها سها
الى حشنة والذكرة صق تعقب المثانة والسبل الذي يخرج من العروق
وينتهي الى المثانة ثم يأخذ الى الكليتين وسند كرحال خلفه
الكليتين وخلفه الارحام فاما شئان فوسعيان يعملان جميع



اعضا الجوف في الاكوره والاموات متفقه منشأ به
ما خلا الارحام ومنظرها يعرف من الرسم الموضوع في علم
المنطق فاما وضع الرحم فلي المعاي وبعد الرحم المناسه
وليس خلفه جميع ارجام الحيوان واحد ولا نسبه بعضها
بعضا لا بالوضع ولا بغير ذلك فهذه حال حلقه الاسنان
في دماغ حبيسه والى خارج ووضعها على ما وصفنا
من تفسير القول الاول من كتاب ارسطاطاليس
المنسوف في الحيوان وطبائعهما والوانها

يتلوه تفسير القول الثاني من كتاب ارسطاطاليس
المنسوف في طبائع الحيوان

ان بعض الحيوان منشأ به متفقه كما قلنا فيما سلف وذلك يكون في
اصناف الحيوان التي ليس لها اجناس وبعض اعضا الحيوان مختلفه بقدر
اختلاف اجناسها كما قلنا فيما سلف مما راى في جميع الحيوان المختلف بالاجناس
يكون مختلفا بصورة الاعضاء اكثر ذلك وربما كان الاختلاف باللاهيه فقط فليج
الحيوان الذي له اربعه ارجل وهو يلد حيوانا من الاعضاء اربع وعينين واعضا الراس
في صورته كل واحد منها مختلف لغيره فان عظم عيون الاسد واحد فضل السرقة
من الخرز ما لم يجمع جوفه فهو نسبه خوف الكلب والحيوان الذي له اربعه



١٩
أرجل ويليدها حيوانا بذلك يدي إلى إصبع الرجل المقدم من أقدام
منها مسفوق الرجلين المقدمتين له أصابع فهو يستعملها كما تستعمل
الإنسان يده في أشياء فهو وليس الرجل المقدمه اليسرى من أرجل الحيوان مرسلة
سعة الحركة مثل يدي إلى إصبع اليسرى بل ذلك ما خلا الفيل وليس أصابع
رجليه مفصلة بغير كفاصل أصابع أرجل سائر الحيوان ورجليه المقدمتين
أعظم من المؤخرتين كبر أوله خمسة أصابع في الرجلين المؤخرتين وله كعبان
صغيران بعد رقباس كل حصة وله خرطوم طويل يستعمله بغير استعمال الإنسان
يد به وبه تناول الطعم والشرب وودبه إلى فيه ووديه به إلى راحته وسألت به
ما أراد وخرطومه أيضا يغلق السج بآصولها وإذا سح في الماء فخرطومه
ويفتح ويلقي الماء ذلك الخرطوم من كبر وف وليس في الحيوان شيء يكون له مينا
لعمى يستعمل اليد اليسرى كما يستعمل اليد اليمنى ما خلا الإنسان والجميع الحيوان
عضو ما لم يولد الإنسان وليس هو سسها به لأن الإنسان عديم الصدر عا
سائر الحيوان وضيق وليس له من الحيوان يد بارزة مقدمه ما خلا الإنسان واما
الفيل له تدان إصبع وليس لها أو صدره واما أثنائي يدي ورجل الحيوان المقدمه
منها والمؤخره فكل خلاف أثنائي يدي ورجل الإنسان ما خلا الفيل ورجل الإنسان ذلك
في بعض الحيوان مختلفا أيضا وما كان من الحيوان الخيزله أربعة أرجل وهو ولد حيوانا
مثله فهو يدي الرجلين المقدمتين إلى ما بين يديه وعلى الرجلين المؤخرتين الخلفه
فاما الفيل فانه خلس وهو في رجله ولكن لا يقوى على أن يمشي على أربعة أرجل
لحال ثقل خشنه بل يمشي على جانبته الأيسر والأيمن ويأمن وحسنه على مثل هذا



السكل وهو على الرجلين الموحدين مثل الانسان فاما الحيوان الذي له
اربعه ارجل الذي يمشي مثل السامري والخرودور وهو اعظم به وما
نسيبه هذا الصنف فانه على جميع ارجله التي يترديه وميلها قليلا الى جانب
واحد وكذلك يفعل جميع الحيوان الذي له ارجل ثوره فاما الانسان فانه
على رجليه وحده فبالله اعلى الى ما يترديه وهو على يديه الى ارجل
وميل ذلك الانسان الى ناحيه صدره قليلا وعلى رجليه الى ما يترديه ايضا
وليس في الحيوان شيء على رجليه المقدمه والمؤخره الى ما خلف جميعا
التيه . فاما اذن اليد التي يكون في ناحيه مفصل التكمين فهو على خلاف
انسان الرفعتين والسافتين وناحيه الخدين فالانسان على هذه الاماكن
على خلاف انسان سائر اطراف جميع الحيوان الذي له مفصل عظميه
على تلك الاماكن على خلاف انسان يقيه اعضائه وكذلك يفعل جميع اجسام
الطير فانه على رجليه الى الخلف وعلى اجنحتها الى صاف لها مكان اليد
الى مقدمتها . فاما الحيوان البحري الذي يسمى قوبي فانه مثل الحيوان ذي الاربعه
الارجله مصور من قبل طبايعه لان رجليه بعد مواضع كافه وهي تشبه
اليدين لانها مثل اليدين الدواب ولرجليه خمس اصابع وفي كل اصبع ثلثه مفصل
على وفي ارجل اصبع مواضعه طفر ليس بكبير . واما ارجل الموحدين
فلهما خمس اصابع ومفاصل واطمار وانما وهما يكون مثل انبعاث الرجلين
المقدمتين فاما شكل رجليه فانه تشبه باذناب السمك فاما ارجل
اصناف الحيوان مختلفه ومنها ما اذا مشا حرك مره الرجل اليمنى المقدمه



٢٥

أولاً ومنه الرجل اليسرى المقدمة أولاً ومنها ما تقدم الرجل اليمنى المقدمة
 أيها مثل الأسد والجمال الخنازي والعجائب ولعامه الحيوان الذي له أربعة أرجل
 أذناب وكذا ذلك الحيوان الذي يسمى قوقب مغير سببه يثقب الأبل
 ويستصف فما تسانف حال أحاس الحيوان التي صورتها صورته فروعاً وجميع
 الحيوان الذي له أربعة أرجل كسائر السبع في كل حبسه وليس سواه من الإنسان
 مكسوف الحسد قليل الشعر ^{والإنسان} فلهما السبع ما كالأرأس فإن رأس الإنسان كثير
 الشعر طوله أكثر من جميع الحيوان ومقله كل حيوان ذي شعر كثير الشعر موخره
 أملس وقليل الشعر فاما الإنسان فعلى خلاف ذلك وفي الشعر من السفل عنب
 الإنسان شعر أعني الشعر الأعلى والشعر الأسفل وفي أبطيه وموضع العانة منه
 شعر فاما سائر الحيوان فليس له شعر في الأمام أو الخلف وربما ما كالحمار الأعلى
 فاما الشعر الأسفل فليس له شعر وكذا ما كان شعره نابت تحت الشعر الأسفل
 وبعض الحيوان الذي له أربعة أرجل وله شعران الحسد كله مثل شعر الخنزير
 والذئب والكلب وبعض الحيوان رب شعر السبع فاما نلي العنق الذي له ناصبه مثل
 الأسد وما السببه وبعض الحيوان رب فاما نلي مقله العنق إلى ناحية الرأس
 وأطراف الكف من جميع ماله عروق أعني الفرس والبغل والحيوان
 البري ماله فرون مثل البغل البري والحيوان الذي يسمى فرس إيل ماله في ناحية طرف
 أكافه شعر والعهد وما سببه صنفه والحيوان الذي يسمى فرس السبع تحت
 حلقه سببه نجبه وله فرون ولرجليه أطراف فاما الألبان من هذا الصنف
 فليس لها فرون وعظم حسد هذا الحيوان عظم حسد الألبان وهو فرون في

قصير



البله الذي يسمى بالونابيهار حوطا سرجت يكون البقر البري كيتا انبا ومن البري
والانيس والاسه منها خلاف بقدر الخلف الذي بين الخبر والاسه والبري هو سود القاطر
قوته جدا وحوهه الى القبوله ما هو وفرونها ما به الى الخلف فاما قرون
الحيوان الذي يسمى قرون الفرس من قرون الغزال والنظر فاما سعرا دنا ب
الحيوان فمختلف انبا بالكفر والقله والصغر والعظم فاما الجمال فلها عضو
حامل للسر يكون في سائر الحيوان يسمى السنم الذي يكون على ظهرها ولعص الحمار
سنمان ودما ركبت الجمال على اسمها ادا من ناخه وكان الجمال
اربعه ندى ميل البقر والجمال اذنا مثل اذنا الجمل فاما الجمل فمختلف
وفي كل رجل من ارجل الجمل ركبته وفي ذلك المكان يسمى الرجل وفي كل ركبته
كعب رجل البقر لانه صغير بقدر عظم الخنة وهو سمج النظر وارجل الجمل
مستوفيه تامتن وللسر لها اسنان في الفم لا على طرف الفم كما في اسنان
وموخر جلبيها مشقوق سفاسيرا وفما بين مشقوق رجله حاد سبيه بالجلد
الذي من مشقوق رجله ووروم الخنة رجله كبير الجمل كثيره لرجل الرجل
ولذلك يلبسون رجل الجمل مخلود قوته سبيه مخفاف اذا انطلقوا بها الى بلاد
بعيده واما الجمل فكلت ونوجعت وارجل جميع الحيوان الذي لها اربعة
ارجل مخلوقه من عظم وعصب ولحم تشبه وسائر الحيوان الذي له رجلان مخلوقه
الاسنان وارجل اصناف الطير كمثل فاما الاسنان فعلى خلاف ذلك لان رجله
كثيره اللحم ولا سيما فمالي الوركين والفخذين وطول ^{الاسنوف} ^{الاسنوف} وبعض
الحيوان الذي له اربعة ارجل وله دم وفلك الحيوان مشقوق اطراف الارجل



٢١

مثل الاسنان فانه مسنوق اطراف الدين والرجلين باصابع وعلى هذه الصفة الاسد
والغهد وما اسبه هذا الصنف ونعم الحيوان الذي ذكرنا مسنوق الرجلين خروبي
ويؤطراف دنيا السبعين المظلاف ^{من المظلاف} من الاعن والسهاء والابل والفرس
الغري ونعم الحيوان ليس مسنوق الرجلين وله في طرف كل رجل حافر مثل حافر
الفرس والبعل والحمار وما اسبه هذا الصنف فاما حبس الحمار في مختلف كان 2
البلد الذي يسمى باليونانية اللوردا والى سمي بوننا وفي بلاد ان احرخا ندر ليس لها 2
كل رجل المظلاف واحد وفي كبرها من الملبان جنايريه في كل رجل ظلمار وكلما كان
مسنوق مقلد الرجلين يطالعين هو حرجله ايضا مسنوق وكلما كان مفيد حرجله
متصلا فاما حلقه ايضا متصل ونعم الحيوان فرون وليس لبعضها فرون وكثير للحيوان
دوات الفروق مسنوقة المظلاف من قبل الطابع مثل النور والامل والعن والسهاء
ولم يطهر وطحوان له فزان ليس مسنوق المظلاف فاما الحيوان الذي له قرن واحد
وحافر واحد في كل رجل فمثل حمار الهندي فاما الحيوان الذي يسمى باليونانية
اروص له قرن واحد وطملمان 2 كل رجل وفي رجل هذا الحيوان كعاب انما
فاما الخنزير فهو مشاك ^{بعض الاموات} حلقه المظلاف كما ذكرنا انما في رجل ضرم ^{بعض الاموات}
الحيوان المسنوق الرجلين خروبي كعاب ولم يوجد حيوان مسنوق باجره ^{الرجلين}
فما كعب مثل الاسنان وكثيره فاما الحيوان الذي يسمى كعاس فحق اسنوطيه ^{عكاس} سي
نسبه بعض كعب وانما يكون الكعاب في الرجلين اليسر خلف والشمع
يكون فاما ويكون بطنه ما يلا الى خارج وطمهره ما يلا الى داخل واحما والشمع
ما يله بعضا الى بعض فاما ما يواحيما الى شمس وكثير فاما يله الى خارج وطمها

و.ج



جميع
المائة يكون في الناحية العليا فهذا النوع يكون وضع الثعالب في رجل الحيوان
الذي له كعاب وبعض الحيوان مسنون الرجلين بطنين وله ناصية وفوق معقبة
الي داخل كل واحد منها مايل الى اخر من النقر البري وجميع الحيوان الذي له قرون واربعة
ارجل ما خلا الحيوان الذي يقال له قرون اسودع الا سمح له من الحيات التي يكون في
ناحية الملاة التي تسمى بالعونا منه سباسب كما ان عملها مقروا بما يلك الي نظر قرون
تتو حاسي في رؤوسها سباسب بالفرون وجميع قرون الحيوان مخوفة ما خلا قرون
الابل فانها صلبة ليس فيها شيء من الخوف فاما اسباب الفرون مخوفة حرم من اجرائها
فما كان من اطرافها فصلب وما كان من باطنها لا صفا بل خلد فهو مخوف وليس
يلقي الفرون شيء من الحيوان الذي له قرون ما خلا الابل فقط فانه يلقىها طرا عام مره
ويكون استناد ذلك اذا كان الابل اسدين مرتبت له قرون ايضا فاما اسباب
الحيوان الذي له قرون فليس يلقى منها شيئا بل يصبها فقه من الفوات ووضع الدين
ايضا مختلف في اسباب الحيوان اذ اقلس بعضه ان يعرف الى النساء ولا له الموافقة للجماع
والسنا مختلف ايضا وذلك لان يدي بعض الحيوان في صدورهما او قرب منها
وليس لها الا تدن وحلمين مثل المراه والفيل كما قلنا فيما سلف ان الفيل يدين
قربين من رايته ويدا الفيل الا في صعدان جدا لئلا يملأ من لعن حسه ولذلك
لا يظهر من احد جانبيهما واذا كوره العيلة تدان ايضا يدي اليان
حبا فاما الدب فله اربعة يدي وبعض الحيوان تدان وحلمتان فيهما مثل
جميع المان وبعض الحيوان اربع حلمات في كل يدي حلمتان مثل النقر فاما بعض
الحيوان تدان في بطونها وليس في راسها من رايته ولا قرونه من خديها مثل

نظر

سبا

صغير



٢٢

الكلب والخنزير ^{فانها} كثره البدر وليس كلها مسوية فلعمامة الحيوان
 متى كثر فاما اذات العنود فلها في بطونها اربعة ثدي واما اللبوء
 فلها في بطنها ثديان فقط وهما صغيران لا يملآن عظم حنجرته حسدا والمفاضة
 التي يدان واربع حلمات مثل اذات البقر فاما ذكور الحيوان الذي له
 خوافر فليس له ثديان ما خلا الذكور التي تسبه امهاتها وذلك بعض
 الخيل ومما تشبهه ذكور الحيوان ناسية الخارج الحسد مثل ذكرا انسان
 والعرس وسائر ذلك ومما تشبه بعض الحيوان داخله احساها مثل الدلفين
 وما تشبهه وهذه المحاش ^{الذات} بعض الحيوان مرسله وانثىها ايضا مثل
 الانسان وبعضها لا صفة بطونها ومنها ما هو مرسل قليلا وما هو مرسل
 اكثر فذلك ^{مردك} فيها مختلف مثل ما بعض الخنزير البري والعرس ووضع ذكر
 الفيل سبيه بوضع ذكر العرس ولكنه صغير وليس له لغير عظم حنجرته
 وليس له انقياء خارج طاهره بل داخل فرسه من طليسه ولذلك هو سريع
 السفاد فهذا وضع محاش الحيوان واختلافه وبعض الحيوان يولد الخلف
 مثل الاسد والجمال وغير ذلك مما تشبهها فاما جميع اذات الحيوان
 فمن ثول الى حلقه ومحاش الحيوان اختلاف كثيرة في ذكر
 بعضها من لحم وعصوف مثل الانسان الذي سمع وتبلغ منه العفوف
 وليس اللحم الذي فيه وقد كر بعض الحيوان من عصب مثل الحمل والابل
 وقد كر بعضها من عظم مثل الذئب والعلب وما تشبهها وانثى
 اذا حمل الانسان يكون الناحية العليا من جسده اقل من الناحية السفلى

حال

عصوف



فاما سائر الحيوان فعلى خلاف ذلك وانما يسمى الناحية العليا من الحسد
 الخراف من الراس الى اما من مخرج العضول وما كل من ههنا الى اطراف
 الارطين فهو يسمى الناحية السفلى فاذا كان الانسان جذا ناكون ناكية
 حسده العليا اعظم من السفلى واذا كبر يكون على خلاف ذلك وهذه هي
 علة اختلاف سيره وحركته اذا كان حسده في زياده واذا كمل واذا
 ولي بان الصبي اول ما يحرك عصى على يديه ورجليه ثم يمشي عليه قليلا قليلا
 حتى يسب ويقوى فاذا طهر في اللبس يحكى ايضا فاما بعض الحيوان كان
 اعلا حسده يكون اول اصغر واسفل حسده اعظم فاذا استأنفون على خلاف
 ذلك اعنى يكون اسفله اصغر من اعلاه مثل جميع الحيوان ذوات الاذناب
 والفاصي فان اسفلها اصغر من اعلاها بعد ان يكمل وفي اسنان الحيوان
 اختلاف ههنا ايضا والجميع الحيوان الذي له اربعة ارجل وهو يلد حيوانا مثله
 اسنان ولعصا اسنان في الفك الاعلى والفك الاسفل ولعصاها على خلاف
 ذلك من قبل انه ليس لها مفاد بل الاسنان في الفك الاعلى ومنها ما هو على
 هذه الحال وليس له فروع قبل الحمل ولعصا الحيوان باين مفاد كونه الجنادر وليس
 لعصاها ابواب وايضا بعض الحيوان حاد الاسنان بخلافه الوضع بعضها
 يعطى على بعض مثل الاسد والعهد والكلب واسنان بعضها على خلاف ذلك
 مثل الفرس والنور وليس يكون سمي من الحيوان له ناب وفروع ولا حاد الاسنان كما
 ذكرنا وله فروع لا يكون له سى واحد مما ذكرنا فقط ومما يراى اسنان كثير
 من الحيوان حاد واسنانه الراحلة عريضة ليست حادة فاما الحيوان العري



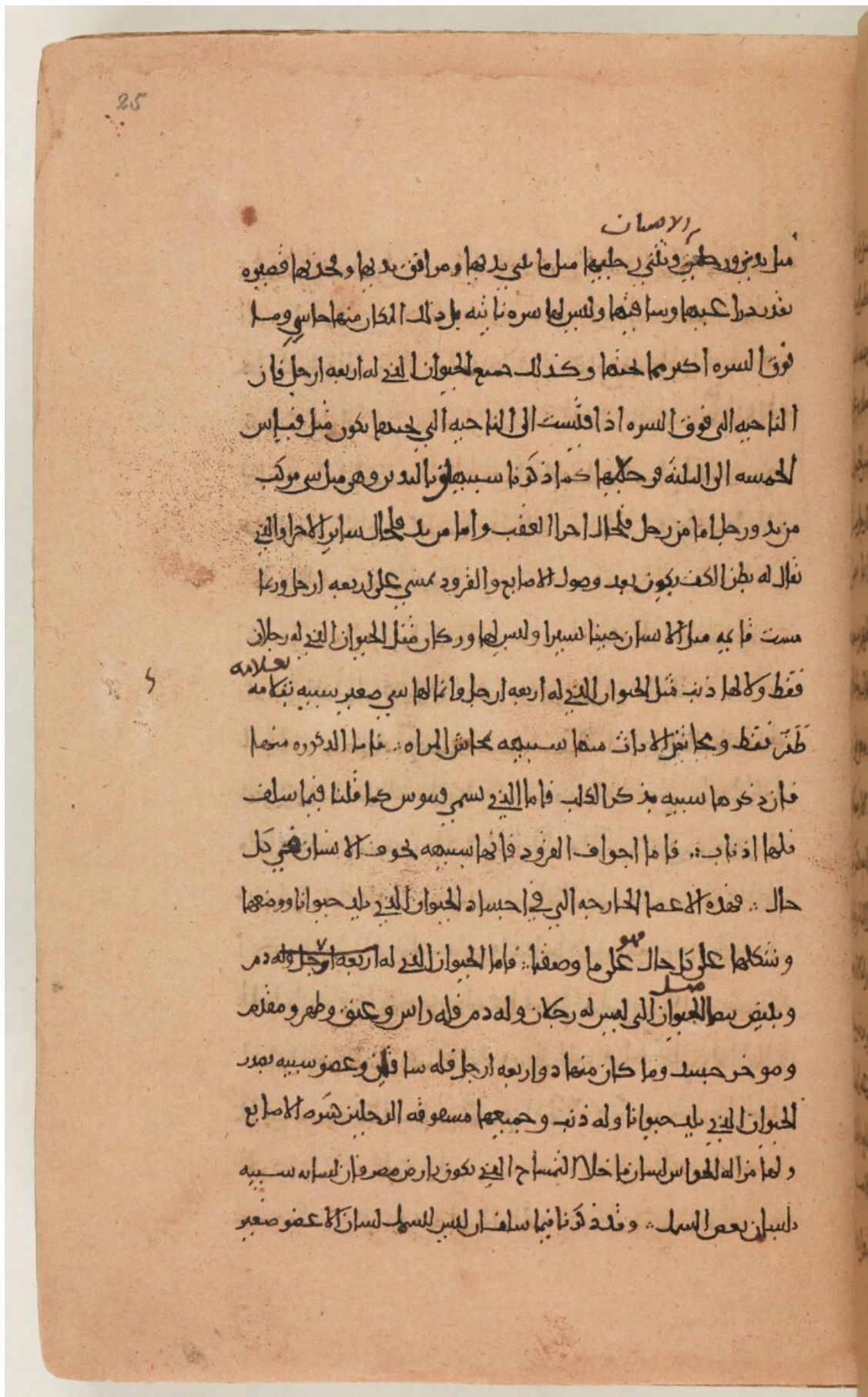
٢٣
الذي يسمى نوفي فان جميع اسنانها حادة مختلفة بطبق بعضها على بعض
كان حليته حليتها من اجزاء الفخس السك فان جميع السك حادة الاسنان وليس
في هذه الاسنان التي وصفنا من اجزاء الحيوان هي كهيته من صفات الاسنان
فاما ان كان ينبغي ان يصدق قول ارسطاس فهو غير صحيح في بعض كنهه ان ارض
الهند سبع تسمى بالبودا منه ما يربط جواربه وان له صفات من الاسنان في
الفك الاعلى والفك الاسفل وان عظمه كعظم الاسد كغير السعرة مثله
ورجله سبطان رجل الاسد فاما وجهه وعيناه واذناه فسيبيه بوجه
الاسنان وهو اسهل العنق واما لونه فسد بلحمه سبيه بالرخفود منه
سبيه لحمه العنق البري وقد شبهه وهو قوي شعره وسكلم وصوته عظيم
سبيه بصوت زماره وهو سريع الخرى مثل خيل الابل وهو قوي باكل الناس
فاما الاسنان فانه يلقى اسنانه وكثيره من الحيوان ايضا مثل الغرس والبغل
والخمار وانما يلقى الاسنان معاد من اسنانه فاما الاضراس فلان وليس للحيوان
شي يلقى الاضراس واما الخنزير فليس يلقى شيئا من اسنانه الله فاما طرح الاسنان
للكلاب فمستحول فيه لان بعض الناس يظنون انها لا يلقى شيئا من اسنانه او مع
من يظن انها تلقى التابين فقط وقد استبان طرح اسنانها لغير واحد وانما
ي طرح المقادير من الاسنان وذلك لخفا على كثير من الناس ان لها لا يلقى منها شيئا
فلان ثبت مكانه اخر منته وخطيق ل يكون مثل هذا العرض عن اسنان الحيوان
البري فاما اسنانها فانها تلقىها وانما تعرف حركتها الكلاب وما طعم منها في
اللسن من قبل الاسنان لان اسنانها كان متاخذاة ايضا حادة فاما اسنان



ما طعن في السن في سود ليس خاده . وقد يعرض للحمل كعرض الحامل لبعض
لسان الحيوان وان جميع الحيوان اذا طعن في السن يسود اسنانه فاما الفرس فهو
يكون اسنانه اسنان اذا كبر والنابان يفران بين الاسنان الخاده والعريضة لغير
الاصراس وذلك من قبل ان حلقهما مستركة واسنانهما عريضة واسنانهما حادة
وما كان من الدقوة هو اسنانهما من الامم وذلك بين في الناس والعري
والخراف والخنزير فاما في سائر الحيوان فليس يستبين فك ويسمي ان يعلم ان
الدراسنانه في خنزير يكون اكمار وهو طويله اكثر ذلك فاما الدراسنانه في فليمه
مفرقة فاولد فضيرة اكمار وهو اخنود لك والاصراس اليه يلبس في داخل اللثة
انما يلبس للرجال والنساء بعد العسرين سنة وقد يلبس لبعض النساء في سنة
مئتين ونباتها يكون روجع سدي ولا سيما ادم يلبس في الاماوان العريضة يلبس
فيه فاما الا بالقله اربعة اسنان في ناحيه فمه الواحده وفي الناحيه الاخرى اربعة
ايضا وفيها طعمها معطبا ولها ايضا اسنان اخرا خبيثان وهما يكونان
في الا بالواحد عظيمتان يلبسان فاما في الكامي فصغيرتان واسنان الا بالمايله الى
الناحية السفلى واذا ولد الفيل يظهر له اسنان من ساعته مولود معه
فاما اسنانه الفيل فليس يظهر حتى يشب ولسان الفيل صغير جدا وهو داخل
ولذلك تعسر معاينه على اليد يربيدان تعانيه وافواه الحيوان ايضا تختلف
العظمى بعضها مسنونه افواه جدا مثل الخيل والاسد والفهد وجميع
ما كان من الحيوان طاسا اسنان مختلفا يطبق بعضها على بعض ومن الحيوان ما
هو صغير الفم مثل الاسنان ومنها ما افواهها معذله فاما بين العظمى والصغر



٢٣
من جنس الخنازير واما العرس النهرى الذي يكون بارض مصر فان له ناصبه مثل ناصبه
العرس ورجليه مسنوقان كل رجل خروفيين لهما اطلاق من النهر وهو افطر الوجه
وفي رجليه كعاب مثل كعاب رجل الحيوان الذي له ورجل طائر ودينه تشبه
بدين خنزير وصورته كصور العرس وعظمه كعظم حمار وحلده عظيم
جدا ولذلك فهم منه سباط فاما جوفه فمسيبه خوف فوس حمار ومن الحيوان
ما هو مستوك الطبيعة اعني فيما سر طبعه الاسنان وذوات الاربعه الارجل مثل
الفرود التي تسمى البوابيه فسوس والذين وسهمرووس كلاب واما سمى
فسوس العرد الذي له ذنب فاما الذين وسهمرووس كلاب فمما ظهر سميحه
فما هو الفرود التي افتر عظم حشا واقوي ووجوه تشبهه بوجوه الكلاب واللافم
اخلاق برية خشنة صعبة واسنان فتر سميحه باسنان الكلاب وهي قويه
جوان فاما الفرود فهي كثره السعري مفاد بها حسيدها الفها من ذوات الاربعه الارجل
وطهورها كمل وسعورها عظمه فاما وجوه الفرود ففيها مشابهة كثر من
وجوه الناس على ثلاث ولاذ بنز والاسنان ان لها مفاد بها اسنان مثل الناس وامرأته
سميحه باضراس الناس وفي اسنان عينا مشعر فاما اسنان الحيوان الذي له الاربعه
الارجل فليس له سعري في السفر ولا على وسحر اسنان عيون الفرود مغبره وشوحها
وفي صورها يدان صغيرا لهما حلمتان وذراعاها مثل ذراعي الانسان عريانها
كثيره السعري والفرود على يديها ورجليها مثل الاسنان ولها يدين واصابع واطفار
مثل الاسنان ورجليها مثل اليدين ايضا واصابعها مثل اصابع اليدين والاصبع
الوسطى طويله واسافل رجليه الموحش مثل اسافل الدب وهي تستعمل ايديها





٢٩

يشبه تشوكة ليس مرسلا ومن السهل ألا يظهر له لسان الفم بل يوجد مكان
اللسان ليس مرسلا ولا يظهر منه شيء بل يحل أحد سفاهة السهكة
جدا وليس لهذا الحيوان الفم وصفه أدان وإنما لها فم وسما عصب فقط وهو
سبيل السبح وليس ليس منها يدان ولا أمتان ولا محاش طاهرة خارجة ^{ها} إلى السبح
لها سحر بل كلها مغلفة بالجلود وهي حادة الأسنان والفم شاح لغير سببه
ما عمن الخنازير وهي عظمية الأسنان ولها أمتان وأطراف غير يدنها ورجلها قوية
وجلودها صلبة قوية لا تصول لا تعبر وشده وهي بصري لما ينصر عينا قاما
إذا كانت خارجة من الماء فنصرها حاد جدا وأكبرها وأما لها فم ولا فم
فإذا أكل الليل أو أكل الماء أو في من الهواء الطراح. وأما الحيوان الذي يسمى
بالونانية حاليون جميع حسده سببه حسيد السمام ابرص قاما الصاغة فطوله
يشبه إلى قرب أسفل بطنه مثل اصراع السد ووسط فمارة نابت مثل فم السد
فما لا رجعه فسيبه بوجه الحيوان الذي يقال له أفة مكرم قرد وجبر رولة
ذنب طويل جدا آخره دقيق وهو قوي جدا مثل سير وجنته مرتفعة عن الأرض
أكبر من السمام ابرص فم أسنجه وانفاسا فيه ورجليه سببه بانها رجل
السمام ابرص وكال واحد من رجليه مجا الخروب فم اس بعضها إلى بعض يشبه بنباس
أفهام الأسنان إلى سائر كفه وذا واحد من تلك الأجزاء لها صاير وله أظفار على
خالب سببه بخالب الطير العفف الأظفار وكل حسده حشيش من حسد
الخردون وعينه عابرة عظمية مسندة بخرد ورجلها تشبه خرد جميع
حسده وليس يغطي عيشه بل للجلد البه وهو مركب عيشه إلى أن أجبه بنوع

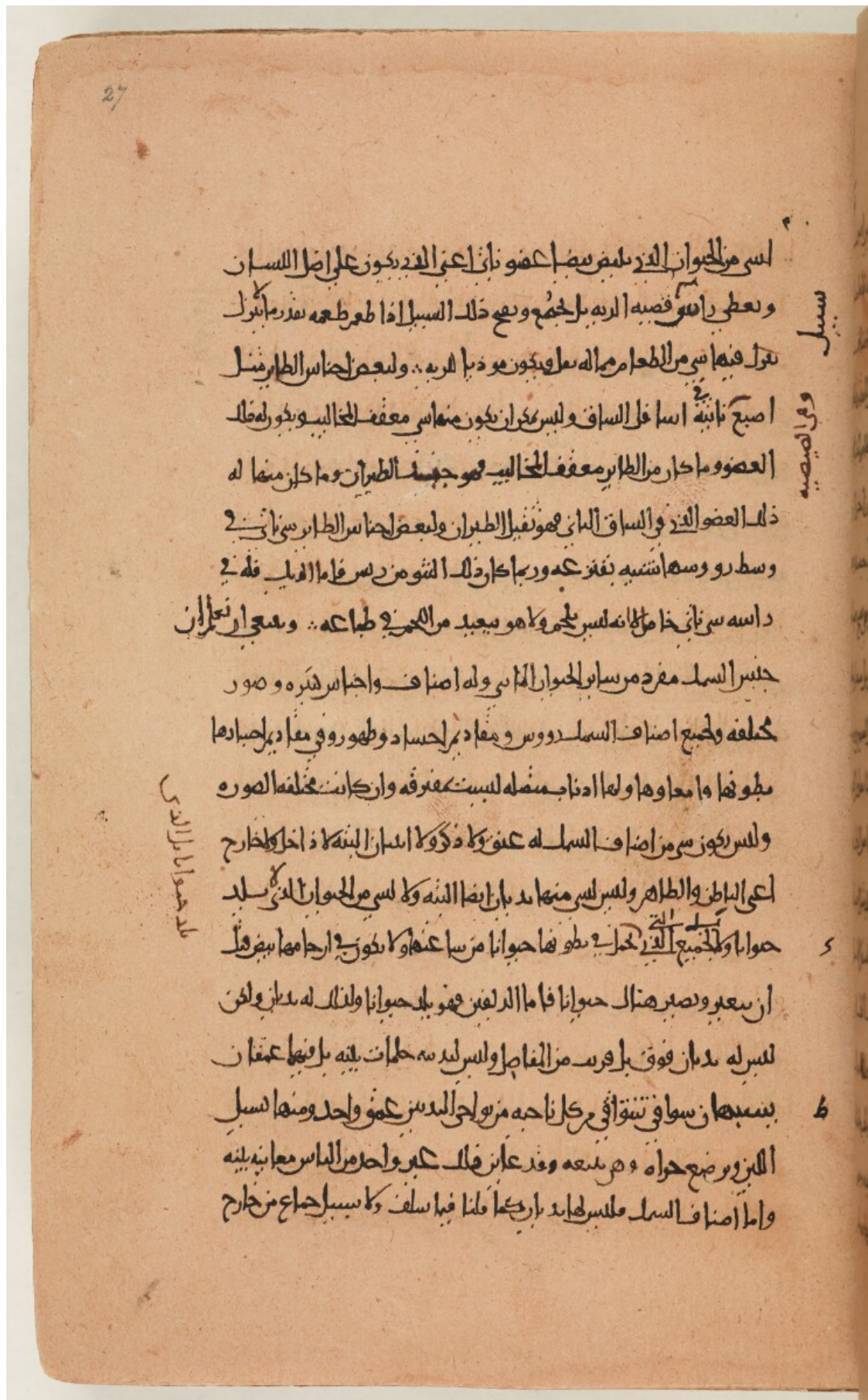


عنينا

مستدير فاما تغير لونه فانه يكون اذا ابيض جلده ولونه يكون ايضا الى السواد ما هو
مثل لون الخردون ويكون ايضا مثل لون السام ابيض ويكون فيه سواد مبعث مثل
سواد اللب في جلد الفهد وهذا البعير يكون في جميع جسده وعينه ايضا
يعبر مثل بعير سام الحسد وانه كذلك فاما حركته فبطيئة جدا حركته الخا
واذا مات يكون ثقي اللون فاما ما يلي معدته وقصبة رثه فتشبه خلفه السام
انصر وليس في جسده من اللحم غير سي سير في ناحية راسه وخفيه وامل
دنبه وله دم في اصل دنبه وفيما يلي القلب الكا الذي فوق القلب والعروق التي خرج
منه وفيما حول عقيقه ايضا وذلك لسير حيا واما موضع قوع عقيقه فليلا
واذا نزع الجلد الذي على عقيقه يظهر خنة سي سبيه خلفه من مخاسد رثه وهي
تضي وفي كل جسده عصب ممتد كثير قوي حيا وان شق جسده احد تغير حينما
نقول الفعل الذي يعمل بروحه وانما سير حركته سيره فيما يلي قلبه وهو جمع انما حركه
وما يليها في كل حين وسائر اعضاءه خشن وليس له طحالين وهو داوي في الحار
مثل السام ابيض ولا صاف الطائر ايضا يعمل لا عفا سبيه باعضا الحيوان
التي ذكرنا لانه جميعها راس وعنق وطير وما خلف الحسد ومعلم ولها عفو
ملاي للصدر والخل طير فان مثل الانسان وهو يشبه الى خلف مثل الخوار البريه
اربعه ارجلها فلما سلف وليس لسير الطائر دكان مفرد فان كان ديار بل
حما حار كان ذلك حماره من سائر الحيوان وورد في الطير طويالتشبيه
لحم وهو يكون في ناحية وسط البطن ولذلك يكون انه خد اذا قطع فاما خلف
الطائر فهو كالمين الورك والساق وكل ما كان من الطائر المعقف الخالي فله



٢٤
فكان عظماء ومدراء قوي من صدور نفية الطائر والاصناف الطائر اسم
كثيره وجميعها مشقوقه الرجلين وسفوف رجل بعضها مفصله بينه فاما ما
يعوم منها وادوي في الماء فبما من اصابه رجله جلد قوي مفصل فاما جميع اصناف
الطائر الذي يرتفع في الهواء فلها وكل رجل اربع اصابع منها ثلث في المقدم وثلث
اصبع واحدة واما خلفت تلك الاصبع الواحدة فكان العقب ومن الطائر لها كبر
احناس يسير لها ومقدم كل رجل اصبعان وخلف الرجل اصبعان احزان
ايضا مثل البوم وهو مصلب الاصبع الواحدة الى خلف ويكون فيه حشدها
سادتها مثل الحية وله مخالب تبار مسيحه مخالب اللقز فروق وهي صياح
سديا وتنت وتحت ولا حناس الطائر سيخا من عني ان ليس لها سقف ولا اسنان بل مدار وليس
لها فم والاذنان بل لها اسبل الخواسر وسبل الخمر في منافيرها وبسبل السبع ورووسها
ولجميعها العين مثل ساير الحيوان وهي بعض عينها بعد اسعار فاما ما فعل الطائر
فهو يغمض عينيه بالسر لا سفلا وجليدي داووه العين وبعض حناس الطائر
يفعل ذلك بالسر الاعلى ومثل هذا الفعل يفعل جميع الحيوان العاقل الخليل مثل اصناف
السمك ارض وجميع ما تشبهها بالجنس لا فها بعض عينها جميعا بالسر لا اسفل
وليس بعض عينها حسنا مثل اصناف الطائر وليس لها السبي من اصناف الطائر
بعلليس ولا شعر بل ريس فقط وجميع الراس امل مخوف مثل الفصه واذناب
ايضا ومن الطائر ما يسطر جلده اذا طار ومنها ما انضما الى طبعه ولجميع اصناف
الطائر لسن مختلفة لان بعضها اللسن مستطيله وبعضها اللسن عرويه وبعض
احناس الطائر معادلا لا سبيها بل لا لسان وهي العرويه اللسن حاصه وليس



الحيوان البري والبحري

سبل
وهو الصبيبه

5

6



مثل تلكس احساد الحيوان التي له اربعة ارجل ويطيق سقا ولا لها ريش مثل ما
 لحسن الطائر بل اكثره احاس السمك مشقوق ^{فيلوس} وبعضها حسنة الخلوة ولجميع
 اصناف السمك اسنان حادة مختلفة كسره الصفوف وبعض السمك اسنان
 في السنتها والسنتها حاسية خشنة تسببه بالشقوق وهي كما صفة بافواهما
 تدور مالا يقطع احد ارجلها السن وبعض السمك والحيوان الحري عظم الغر مشقوق
 جذا مثل بعض الحيوان التي له اربعة ارجل وبلد حيوانا وليس لها الله طيه والحواس
 ما خلا العينين كانه ليس لها اذان ولا مخارج لها سبيل السمع والمشمه فقط
 وليس ليس من عبي السمك استعار من سحر كان استعارها اجاسيه الخلوة ولجميع
 اصناف السمك دم وبعضها بلبد حيوانا وبعضها بليف بها جميع السمك
 التي له قسور نصف بعضها فاما جميع التي تسمى سلاسي فهو بلبد حيوانا ما خلا
 التي تسمى صدف فاما جميع الحيات فهو مشقوق فيما بين التي له دم البري
 والمائي كان ذكر الحيات ماوي في البر وقليل منها ماوي في مياه البحار وفي البحر
 ايضا حيات سبيه تصورتها وحلقه احسادها حلقه حيات البر ما خلا
 روروسها فانها حسنة صلبه جدا وفي البحر احاس حيات سبيه مختلفه الالوان
 وليس ماوي في الماء من الحيات حيا بل في الماء من التي يقرب من البر
 وليس ليس من احاس الحيات ارجل ولا احاس السمك ويكون في البحر ايضا الحيوان
 التي يقال له اربعة واربعين حال شدة ارجله وهو سبيه مما يكون في البر من صفة
 كحيوان ما يكون منه في البحر اصغر عظمها من التي وانما ماوي هذا الحيوان في الماء من
 الصرير ولونه سد بدي الجره وهو كسر الارجل فيبقى الساقين لهما يكون في البر



وليس نأوي هذا الحيوان في الماء من العصفه حبل. وفي الترسكه صغيره لسمي
ما سكه السفيهه لا فما تعرض للسفيهه وهي ليس في البحر فمستحوا ومنعها من
المسترفوه طما عيه وعرفيه فيها وشير من الناس تسجل هذه السفيهه في اشيا
بواقفه للحمومه والمصادفه وليس هو مما ياكل وقد عر بعض أهل الخبره
بما الق ارجل وذلك باطل وانما يظن ان لها ارجلا ان احصا سفيهه بارجل
فقد وصفنا اعضا جميع الحيوان الذي يكون في خارج الجسد ولبنا هو اما هي
ايضا اعضا اس الحيوان الذي لها دم ووصفنا الاحكام التي خالف بعضها بعضا
فاما حينئذ هذا فانا نذكر تصنيف الاعضاء التي في باطن الجسد احصاء الحيوان
ويشيد ايضا بالتي له دم لان هذا الاختلاف والفصل العظيم الذي يفرق بين
الحيوان اعلى ان بعضه دمر والتي له دم مثل الانسان وجميع الحيوان التي له اربعة
ارجل وهو ولد حيوانا من له وما كان له اربعة ارجل هو بعض بها وما كان من اصناف
الطير من اعضاها الخلف بالباطر ويقول علم جميع الحيوان الذي يقبل الهواء من حرقه
وتفسر به وقضيه الزيه ومعدن ووضع العده والقضيه في مكان واحد وان لم يكن
هذه الاعضاء متساويه فاما الزيه في مختلفه في المنظر والوضع في جميع الحيوان التي
له هذا العصور لجميع الحيوان الذي قلب وسفاق اعلى الجاه وليس هو طاهر
فيما صغر من الحيوان الخال دقته وصغره وفي قلب البقر عظم وفي قلب الحمل ايضا
وفي بعض الخلد ما ما ساوي قلوب الحيوان ملست منها عظام وليس لبعض الحيوان
ديه مثل اصناف السمك. وكل ما له اذنان يقبل بها الماء ويخرجها وجميع الحيوان
الذي له اذنان الطحال ملخبر منها وليس للكل فاما ما شير من الحيوان الذي يكون له



حيوانا مثله بل ينفر أيضا فله طحال صغير جدا ولعله خفي على حس البصر وطحال
بعض اخصاص الطير على مثل هذه الحال مثل البعوض والجمادى والجمادى فاما
الطير الذي يسمى باليونانية اعوف فما هو السراى الذي راسه تشبه براس كفت
فليس له طحال البتة وبعض الحيوان من يكون في السماء ^{صه} بالكد
وليس لبعضها مراء فمن الحيوان الذي له اربعة ارجل وبلد حيوانا ما ليس له مراء
مثل الابل والفرس والبغل والحمار والحيوان البري الذي يسمى باليونانية فوقي
وبعض الخنازير فاما الاله اليه التي تسمى باليونانية احابل فلها مراء في اذنانها
فما نظر جسم من الناس وهي طوبه تسنه بلونها المره وليس هي رطبه مثلها
بل هي بل رطوبه الطحال وفي روي وجميع الحيوان دود حي وهو يكون تحت
اللسان من العمق الذي هنالك وفيما بل الجمره اللاصقه بالراس وهو البود
كسرون وليس للاله مراء كما قلنا بل معاها مراء جدا ولله لانا كلها الخراب
ان لم يكن جابجه جدا فاما الحيوان الذي يصل ما البحر الى جوفه وله ربه فالله
ليس له مراء فجميع اصناف الطائر وجميع اخصاص السمك وكل حيوان واربه
ارجل وكل ما يبيض ايضا فله مراء اخرى اقل وربما كانت المراء في سبل لطيفه
حما منده من ناحية الكبد الى المعاء مثل السمك الذي يسمى باليونانية ايباس
وربما كانت هذه السبل اعلى في المعاء المره منته وربما كانت المراره
في المعاء وذلك ايضا مختلفه لانها ربما كانت في المعاء الاعلى وربما كانت
في الناحيه السفلى مثل هذا الطائر بعض اخصاص الطير ايضا لانها
ما يكون في بطنه ومنها ما يكون في المعاء مثل الحمامة الدراج

ولا وسط واما طائر



٢٩

والخطاف والعصافير ومنها ما يكون مرثها على الكبد وفي المعاء والنظر
ومنها ما يكون مرثها في المعاء والكبد فقط مثل ما توجد في الدار وفي الخراف فاما
الحيوان الذي له اربعة ارجل هو بله حيوانا منه فسيه كالحيوان ومنها ما
الحيوان الذي له اربعة ارجل يلفض سيفا فليس له كلفان ولا مناه اعمى من الطائر
والسمل فاما من الحيوان الذي له اربعة ارجل فلجاء الحرة كلفان سبيه بكلفي
التي في النظر كلفها مركبة من كل صغار كثيرة وجميع حروف البقر التي سبيه
حروف البقر التي في وضع جميع هذه الاعضاء في كل الحيوان واحدا مستتاه
فاما القلب فهو موضع في جميع الحيوان في وسط الصدر ما خلا الانسان فان قلب
الانسان مايل الى الناحية اليسرى كما قلنا فيما سلف والخر الخراف من ارجل القلب
مايل الى مقدم الصدر في جميع الحيوان ما خلا الانسان والخر الخراف من ارجل القلب
مايل الى الناحية اليمينية والخر الخراف ما هو مغلق بالمكان الذي فيه يلفض الدم الى
في الناحية اليسرى والي في الناحية اليمينية ومن القلب يخرج سفل ارجل حصى
يلهي الى كل واحد من الاذان وتلك السفل عظمية فيما عظم من السفل وصغير
فيما صغر من السفل فاما فيما عظم منها حيا فانه يهاب سفل ارجل القلب الى
الاذان مخوف ابين سبيه نفسه وليس له حناش السفل فربما ما خلا الانسان
منها سبيه معروفة مثل الانكسار الذي يسمى باليونانية عفر وس فان لها بعدا
صغار جدا وانما السفل يكون في الناحية اليمينية وربما كانت مسنوفة
خروفي من الطرف الاعلى الى الناحية السفلى وربما كانت مسنوفة للسر
فما سى من الا فتراف واذا كانت الكبد مجراه خروبي يكون الخراف اعظم

وكيف البقر



30
فيما إلى الناحية اليمنى وربما من الناحية اليسرى الجواهر الخروسان نيل
الخروب كبد ينزل السيل إلى مجموع من الخروبين بعد كنفها كما يعرف له
الطائر فاما الطحال فهو موضوع في جميع الحيوان في الناحية اليسرى من قبل
الطباع ووضع الكلى واحد متشابه في جميع الحيوان الذي له كلى وربما
سقى انسان بعض اجواف الحيوان فوجد الطحال في الناحية اليمنى والكبد
في الناحية اليسرى وكلما كان من هذا الصنف فانه ينسب إلى العجائب
واما قصبه الربي فانه في جميع الحيوان ينزل إلى الربي وسنصفه فيما سيقبل
تف يكون له فاما في المعدة فهو واحد إلى البطن كما أنه من السفاو اعني
الحجاب الذي في البطن فانه في المعدة في جميع الحيوان الذي
له معدة فانا قد بينا انها سلف من قولنا انه ليس اكثر من
احناس السلف في معدة بل معدتها اعني بطونها لا صفة بروسها
وليس يلد وروسها ويطونها عموما من متوسط طبعها ولذلك
نعرض لما عظم منها خروج معدتها من افواها اذا هي طلبت اكل
السلف الذي هو اصغر منها ولجميع الاحناس التي وصفنا بطورها وهي
موضوعة وضعا واحدا متشابهة لهما موضوعة تحت الحجاب
وبعدهما المعاو وهي تنزل إلى مخرج الطعام في بطونها ليس به بعضهما
بعضا بالخلق والوضع ولدينا ان نعلم ان جميع الحيوان الذي له اربعة
ارجل وهو يلد حيوانا مثله وله فرون وليس له اسنان في الفم الا على
والفك الاسفل اربعة بطون وهذا الحيوان الذي يقال انه يكثر ان في المعدة



٣٥

بما من ناحية الفم وبأخر الناحية الربيعة وبها السفاق حتى يمتد إلى البطن
العظيم وما أحاط ذلك البطن حشون وبطن آخر لا يمتد إلى البطن العظيم فربما من
المكان الذي فيه يلتصق من المعدة بالبطن وذلك البطن الثاني أصغر من البطن العظيم
جدا وبعد البطن العظيم بطن آخر أيضا أحسن كثيرا من الشبيه وهو في عظمته
شبيه بطن البطن الصغير الغير وصفنا قبله وبعد هذا البطن الثالث بطن آخر
دافع سميه بالبطن الثالث في العظم وورما كان أعظم منه فاما أسفل خلفه
فمستطيل وفي داخله شتيك كسر أملس وبعد المعافاة صفه بطون
الحيوان الفيلة فزون وليس له أسنان في الفك الأعلى والفك السفلي معا وربما
كان فيما لمعدو أحد إلى وسط البطن وربما كان أحد إلى ناحية من ناحيته
فاما الحيوان الذي له أسنان في الفك الأعلى والفك السفلي له بطن واحد مثل
الأسنان والأسد والكلب والذئب والذئب فجميع هذه الأضواف مضاف
لحيوان بطن واحد وبعد البطن المعافاة بطنون بعضها أعظم من بطون
كبيرة مثل الخنزير والذئب والبطون تختلف بالعظم والصغر والسهل
والغلظة والرفقة وطبائع المعافاة تختلف في الحيوان الفيلة أسنان في
الفكين جميعا وفي الفك الواحد وذلك الاختلاف من قبل العظم والعظام
والأنثى وضع معا الحيوان الذي ليس له أسنان في الفكين كل حشوها
أعظم من حشوها وقليل منها يكون صغير الخنثى وليس له أسنان في
الصغير الخنثى فزون وبعض الحيوان معاد فبعض يسوق المعافاة الأعظم وليس
يكن أن يكون من الحيوان مسنن المعافاة ليس له أسنان في الفكين جميعا

لما أسنان في الفكين
أعظم من حشوها الحيوان الذي ليس له



فاما الغزل فله معايشه للشئيل ولذالك يطن الغزل يعاينه ان له اربعة
بطون وفي ذلك المعايير طعمه وللسرله وعما ارجعه يكون فيه طعمه ما
خلا معاه وجميع جوفه تسببه لحوف الخنزير فاما كبدك فهو اقرب من
كبد البور اربعة اضعاف وسائر جوفه كبد فاما طحاله فهو صغير يظفر
ملايه جثته وتقدر هذا النوع طبع بطون ومعا الخوان الذي له اربعة
ارجل وهو يبيض بمقابل الحما البريه والخرية والسام ارضي والتمساح
والخردون كل كل واحد مما وصفنا بطنا واحد البسيط ومنها ما له بطون
سبعه الخنزير ومنها ما له بطون سبعه بطن الخلب فاما احناض الخراف
فاحوافها وامعاها تسببه باحواف وامعا الخوان الغزل له اربعة
ارجل ويبيض بمقابل حاضه تسببه احواف السام ارضي ان يفر احد ان
السام ارضي مستطيل ليس له ارجل لان الحيات وما كان اضاف
السام ارضي مفلسه الطهور وليس البطون ولذالك تسببه بعضها بعضا
بالخلفه ولكن ليس للحيات خصايل لها تسببه السام الواحد بالآخر مثل
سبل السمك وارحام الحيات مستطيله مسنونه جروين فاما اسائر
احوافها فتسببه باحواف السام ارضي غير انها مستطيله صيفه
لحال صيف وطول جثتها ولذالك خفي احوافها على كثير من جانبيها لخال
سببه بعضها بعضا وفي صبه ربه الحيات طوله حرا ومعاها مستطيله
وطرف القصبه نعال الغر ولذالك يطن الذي يعاين ذلك الطرف انه متصل باحده
اصل اللسان والسر الحيات دفتها مستطيله سود مسنونه باللسان



ولذلك يخرج من أعواها شرا وهو خاص للحيات وما كان من اجزاء من
السام ارض يكون لطراف السنتها مسقوفة بالسن والسن للحيات خاصة
مسقوفة واطرافها دقيقة جدا سبيبه تستعر ولسان الحيوان البري الذي يسمى
بالونانية وفي مسوق ايضا فاما بطن الحية فهو صلب سبيبه معاوا وسع
وذلك العا سبيبه معاكل. والحية بعد البطن معاد فيق يظهر الرضوع
مخرج العقلة ولها قريب من الحلق قلب صغير مستطيل ومنظره تشبيه بمنظر
كلية ولذلك يظن بعض من يعاينه ان الحرة الحاد من القلب ليس هو موضع ذبالة
الصدر وبعد القلب الرية وفيها اجزاء كعب دقيقة مفصلة مشبهة مستطيلة
جدا متعلقة بالقلب وبعد الرية الكبد وهو مستطيل مسبوط فاما الحبال
الحية فهو صغير مستدير مثل الحبال السام ارض والحية من تشبه من
السبل وهو يكون على الكبد والحيات الكينية العظيمة فاما فماد ووضع
منها فالمره تكون على المعاد لذلك واسنان الحيات حادة مختلفة مطبق
بعضها على بعض وللحيات اصلاع كثيرة مساوية لعدد ايام السهر كان
لها بلسر ضلعا. وقد عر بعض الناس انه بعض للحيات مثل العرض الذي
بعض لغزاح الخطاف وانه ان ضرب احد عينيها بابه او بشئ اخر جاد
اعماها تلت ايضا السعافات وتعود اكنيتها الى الصحة كما كانت
اولا واذ ناب الحيات والسام ارض تلت اذا هي قطعت فاما حلقه ما
يلي المعاد والبطن سبيبه حلقه ما يلي بطن ومعها السبل كل بطن كل
حية واحده مسبوط وانما خلف بطون اصناف السبل باشغالها



لا فاعلم انما كانت شبيهة بما معاملة من السمكة التي يسمى بالموثانية سماروس
وهو سمكة كثر ما انا عظم المعاف وهو ملبوط وان كان فيه امتثاله بحل من ذلك
الامثا ويكون واحدا ولا حنا من السمك واحنا من السمك من الطير من خامر اعني
فروع يكون خارجة من معافها ولكن ذلك يكون فيما كان مضاف الطير في الناحية
السفلى مع فله فاما في اضافة السمك فذلك الفروع يكون في الناحية العليا
ودما كانت تلك الفروع شيرة وفي السمك ما ليس له معافه فروع في خلفه
احواف اصناف الطائر اخلاف شرا اذا فلتست الى خلفه سائر اجواف الحيوان
والخلفه بعضها كان في اجواف بعض الطير حوصلة مثل الدواب والفا حنة
والحيلة والحمامه وانما خلفه الحوصلة من جلد عظم عميق يكون فيه الطعارة من
الجزء ابيض بعد والطرف الا على ابيض من في المعاف يكون اوسع منه والطرف
الذي في البطن ابيض ابيض من في المعاف فاما بطون اصناف الطائر خلفها
من لحم وهي صلبة ولها عشاء من جلد قوي يخرج من اسفل وتخرج من الخوا في خلفه
من لحم وليس لبعض اصناف الطير حوصلة بل لها ذلك الحوصلة في معافه واسع
ودما كان ذلك الفركلة واسعا كرها ودما كان الخوا في البطن منه عريضا فقط
فتلا ما يكون في السرفوق والعنراف والعداف فاما الدراج فان ما في البطن من
في المعاف عريضا والبوم والكا والبري والماي صلب ولتبع اصناف الطائر بطون
تكون خلفه بعض اجزائها شبيهة خلفه حوصلة ومن الطيور ما ليست له معافه
عريضا وحوصلة عريضة بل بطون مستطيلة ما يكون فيما صغر من الطائر
مثل الخفاف والعصافير وقليل من الطيور ما ليست له حوصلة ولا في معافه واسع



٣٢

معاً
بل مستطيل جداً وذلك يوجد في الطير الطويل العنق وريال الطير الذي يكون على
هذه الحال أرطب من رطل غيره فاما الدراج فله سخص ليس هو ليساوي احاسر الطير
لان له حوصله ورمعه كرضيه واسعه فاما معا الطائر فهو دقيق محال
من تشبيكه كما قلنا فيما سلف وانما ذلك التشبيك والتاحية السفل على كبد مام
المعا وليس في التاحية العليا مثل معا السمك وليس تشبيك المعاء في جميع
اصناف السمك بل في كثير منها مثل الديك والحجله واصناف الكوز وربما كان
ذلك ايضا في الطائر المعير الجته وليس يكون تشبيكاً لسبوا جدا مثل ما يوجد في
العصفور

والقول الثاني من كتاب ارسطوطاليس الفيلسوف في طبائع الحيوان وبركها

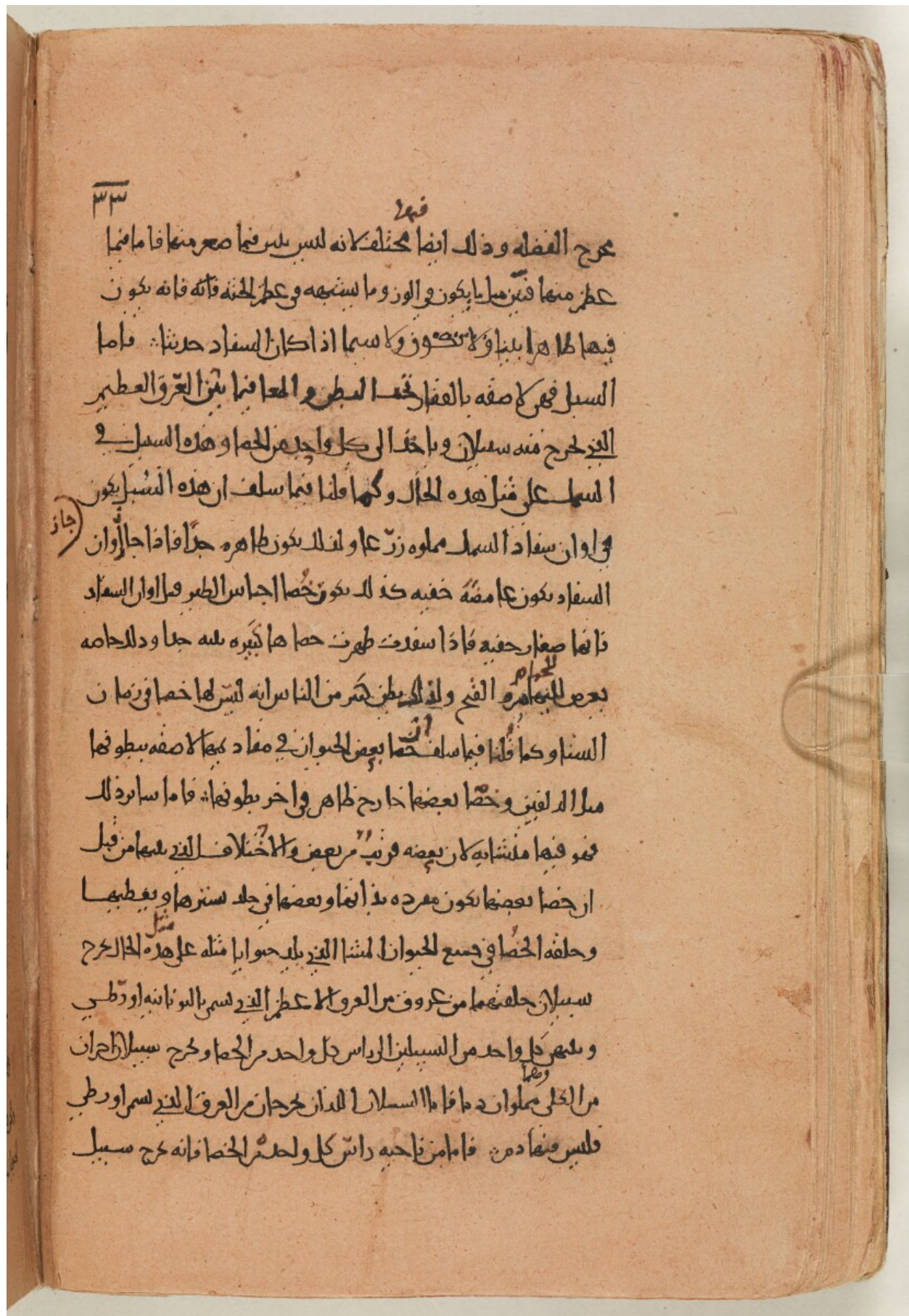
تفسير القول الثالث من كتاب ارسطوطاليس في طبائع الحيوان

فقد ذكرنا حال سائر المعما الى في باطن احرا الحيوان واحصينا اخرها بما هي واحكام
اصنافها فاما احصينا هذا فانا نذكر الاعضا الموافقة للولادة اعني الخصا وحر ذلك
فانها ليست بظاهرة في جميع الاماكن بل باطنه فاما الدنوع فلها خصا مختلفة
بانواع سني فمعي ان تعلم انه ليس لبعض الحيوان الدنوع له مخصا للنبه وبعض
الدنوع خصا وهي باطن في اما ان مختلفة لانها في بعضها يكون لاصفه باللفظ
قريبة من موضع الكلوي في بعضها يكون لاصفه بالبطن وما كان مظهرا فهو
مختلف ايضا لانها كانت لاصفه بالبطن وربما كانت مرسله مدكة والدر
كلما يكون في بعض الحيوان كصفا بطونها في بعض الحيوان مرسل مدلا وذلك مختلف
ايضا في الحيوان الذي يتوال الخلف والذي يتوال في فاما من سعي ان تعلم انه ليس تشبيك



اصناف واحسان السمل خطا ولا لسي ماله اذ ان قيل لها الما ويوقعه ولا
لتنقي ماله اذ ان قيل لها الما ويوقعه ولا لسي من احسان الحيات ولا لجميع الحيوان
الذي ليس له ارجل وهو بلديونا مثله في جوفه فاما احسان الطائر فلها حطة لا صفه
تفقارها ولجميع الحيوان الذي له اربعة ارجل ويقتل السام^{سما} ارض والسم
والخردون والغنفد فانه بلديونا في جوفه فاما الحيوان الذي له حصة
لا صق بطنه فهو مثل الدغين وما يشبهه مثل الحيوان الذي ليس له ارجل
فاما الحيوان الذي له اربعة ارجل وبلديونا مثله في جوفه مثل الثعلب فاما
سائر الحيوان الذي ذكرنا فله حصة بلية طاهره وهي متعلقة بالبطون والذان
الفضل به اعني الذي يليه وقد وصفنا فيما سلف احكامها فاما يكون بعض
الحيوان مثله بالبطون ليست برسلة مثل حصة الناس وبعض الحيوان حصة
ولست لبعضه اولا فاما الحيات فلها سبيلان اخذان من ناحية الحجاب الى
نواحي القفار وذات السبيلان جمعان الى سبيل واحد فوق مزارع الزرع
عند الشوكه وهذان السبيلان يكونان في اوان السقاء مملو من الزرع
وذلك بين من قبل ان يحصرهما احد بيده يخرج الزرع ابيض اما الحيات
التي يلبس بطر لا عند شق الحواف وكشفها وسند^{وجن} فيها
لستقبل حال كل واحد منها خاصة بقول الطيف فاما جميع الحيوان
الذي يبيع بضاوله رجلان او اربعة ارجل فله حصة تحت الحجاب وهي في
بعضها بيض وفي بعضها نبيته اللون مثل شبيهه كنيسة يعروق فان وجد
وسبيلها ثلثا الى سبيل واحد كما وصفنا اعني السمل فوق موضع

الحجاب

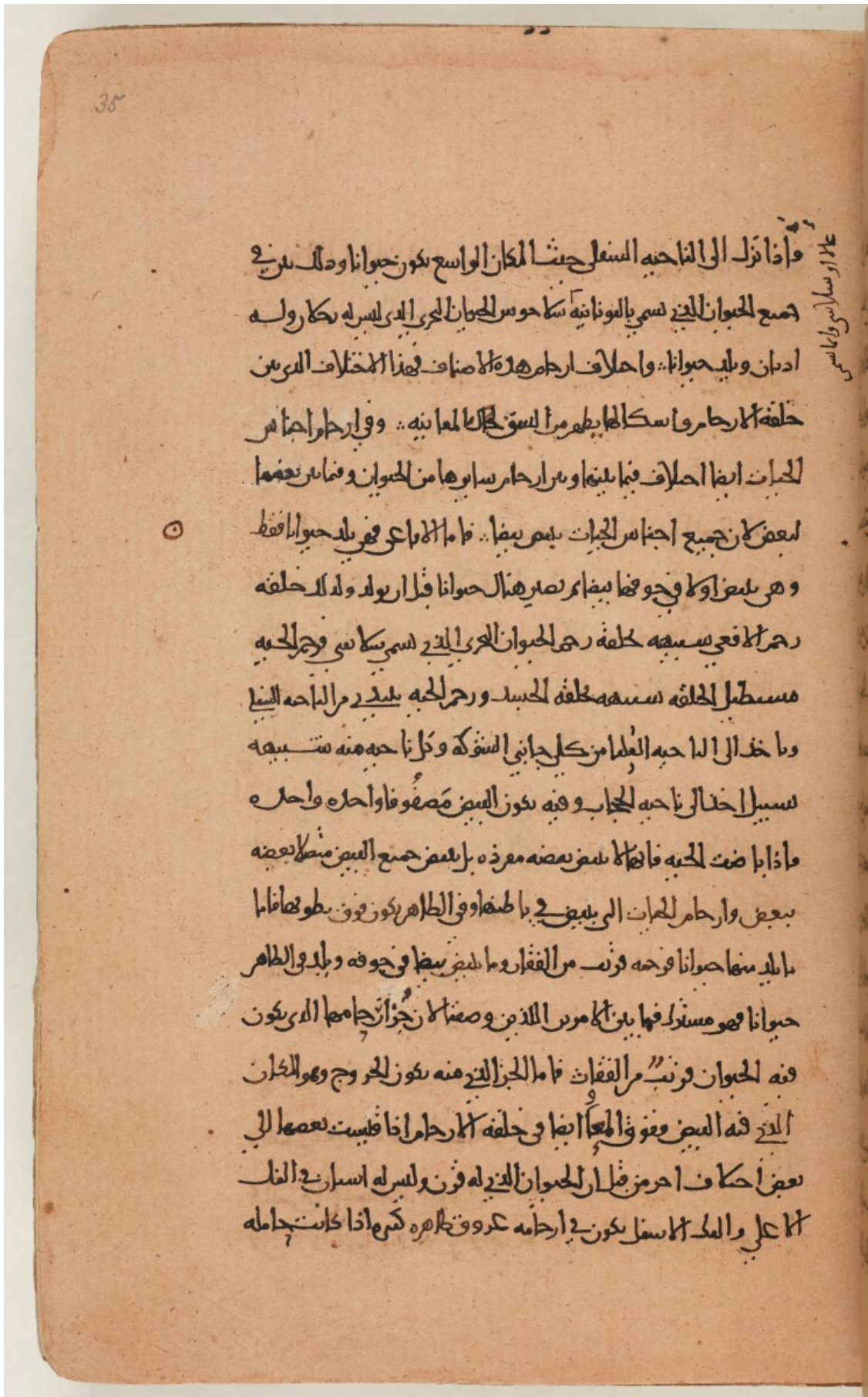




34
اسفوق من السبل الاخر وهو من عصب ثم يعطف ايضا الى راس الحمية
يجمع السبلان فيلتام الى مقدم الذكر والسبلان اللذان يعطفان اعني
النا بقدر على الخط فهما مسنوران سفاق واحد ولدان بطر الذي يعانها
انها سبل واحد لم يشفق السفاق وتفرق فيما بينهما وفي هذين السبلين
اللاصقين في الحمار طوبه اقل من الطوبه التي يوجد في السبلين اللذين يخرجان
من العرق الذي سمي اودطي فاما في السبلين اللذين الى الذكر فانه يوطر طوبه
سفا وخرج سبل من المثانة وتسمى الى الناحية العليا من الذكر فاذا انزلت
او قطعت الخط تجذب هذه السبل الى الناحية العليا وربما رى بعض الناس
حما الحيوان اذا كانت صغيرة وربما اخصوها بعد ان يكبر ويدعش لنور
من السبلان انه خفي من سفل من ساعته وعكفت منه كما في قولك فهذه
صفه خفي الحيوان وطفها واختلافها فاما ارحام الحيوان التي له رحم
فهي ايضا محلفة لاسبه بعضها بعضا والسر ارحام الحيوان التي تلبس حيوانا
محلفة فقط بل ارحام الحيوان التي تلبس ايضا اطراف ارحام جميع الحيوان
مفترقة يعرفون العرق الواحد في الناحية اليسرى والعرق الاخر في الناحية اليمنى
فاما دوس ارحام فمضله واقواهما حصل لان في الرحم سبل انبوب مجوف
حلقه منخر وعصب وذلك في كثر الحيوان التي له رحم مسفوق بالسن
وانما قلنا ذلك لان العرق الذي لاسبه الانبوب وان كان في بعض الحيوان واحدا
ولكن هو مسفوق من الناحية العليا كما وصف في اسنانف فجميع ارحام
الحيوان التي تلبس حيوانا وله ركنان او اربعة ارجل يكون تحت الحجاب مثل ما



٣٣
 يكون في النساء واناث الخلاب والخنزير والحيل والسمرات ودوات الفرون
 وذلك في جميعها متفق متشابه وللارحام فوق الاطراف التي تسمى
 فرون الشفاف والنفاء فاما الارحام الحيوان التي تبيض مضافا الى الطاهر فهي
 مختلفة لان الارحام جميع اصناف الطير موصوفة تحت الخلاب واربحام
 اصناف السمك في اسفل البطن كما يكون في الحيوان الذي يلد حيوانا وله
 رجلان او اربعة ارجل واربحامها دواي مستطيلة خلقتها من عصب
 ولذلك يطين ان اجزاء اربحام السمك مستطيلة مثله وان السيف الذي يكون فيها
 مجتمع في وعاء واحد وليس هو كما يظنون فانها هو بعض مفترق في جروين
 ولذلك تعرف السمك ايضا في اخا شهرة فاما الارحام اصناف الطير فان
 انا يبيها من اسفل مخلوقة من لحم صلب سديد فاما ما يلي ياحيه الخلاب
 منها خلقة من سفاق فيق جدا بقدر ما يطين الذي يعاين السفاق خارج
 من الرحم وذلك ان السفاق بين فيما عظم من الطير وان يفتح احد عروق الرحم
 التي تسببها انبوب كما وصفنا يفتح ويرفع ايضا سفاق الرحم فاما
 فما صغر من الطير وليس ذلك يفتح فلهذا حال الارحام في الحيوان الذي له
 اربعة ارجل ويطبق ايضا مثل اللحم والسمك ارض والصدع وكلما تسببه هذا
 الصنف لان اعماق اربحامها من اسفل مخلوقة من لحم فاما الكهراو والسمك
 وفوق الخلاب فاما ما كان من الحيوان الذي ليس له ركان وهو يبيض في جوفه
 وولد حيوانا في الطاهر فان اربحامها مفترقة بالسن وهي تحت الخلاب من اربحام
 اصناف الطير وفي ذلك العرفين يكون البيض في الناحية العليا الى الخلاب





ويعرف الحيوان الذي له أسنان في الفكين مثل الفأر والوطواط وما سبهما
فما سائر الحيوان الذي له أسنان في الفكين ولا حيوانا ولا دابة فإرطامه ملس
وما تحمل فيها يكون متعلقا بالرجل وليس بالقوة العروية والحق وصفتنا في هذه حال
أعضاء الحيوان التي أحرأوها لا تشبه بعضها بعضا ما كان منها باطنيا وما كان
في الظاهر فاما من طابع الحيوان التي أحرأوها فبعضها بعضا ما كان منها
باطنيا فالسند العظمي هو الذي يجمع الحيوان للدم والعروق والعضو الذي
يكون فيه أعين الذي يسمى كرقا لا من الدم الذي يكون في بطنه حسنا
وليس في غيره الذي هو جسد الحيوان وما كان هذه الاستثناء أيضا العظم
وما كانه مثل الشوك والعروق والجلد والمفاصل والعضو لا طفا ر
والشعر وما تشبه هذه الاستثناء أيضا الشعر والقرب والفصول مثل الخ
والخام والبرق السود أو الصفراء وطبيعة الدم والعروق ابتدأ حلقه
الحساب فيبيع لنا أن يذكر حالها ولا سيما أن الدم هو من الغذاء
الدم كانوا قبلنا لم يحكموا صفتها ولم يحصوها وحله جعلهم في العسر
معا يفتننا فإن طبيعة العروق العظيمة المسئولة على الحساب ليست
بظاهرة في أجساد المولى لها تنضم من سائر أعضاء إذا خرج الدم ^{منها} وخرج
منها بقية كما خرج السائل الذي يكون في أنا وجيع الدم يكون في العروق
وليس في سائر أعضاء الجسد من بقائه ما خلا القلب بل فيه دماء سيرا
وليس من استظلم أن يعان أحد حلقه هذه العروق في أجساد الأحياء
كان أكثرها يكون في الباطن بل يترك الغذاء بها ينزل أو يترك العروق العظيمة في



احساد الموز وبعض القدماء فصلوا اوايل العروق من قدام بطبر منها وخرج
 الحسيد اذا كان ذلك الحسيد منه وكما هو كذا جدا فاما سبوسا القيسي
 فانه يصف خلفه العروق مثل هذه الصفة ويقول خلفه العروق الخمسة
 العظم على ما وصف خرج عرقان من ناحية العنق والخارجين وما حذا الى
 نواحي العنق ومن هناك ما حذا الى الظهر وعطيف الى ناحية الاربعة تحت
 اللذين وما حذا العرق الواحد من الناحية اليمنى الى الناحية اليسرى والعروق
 الاخرى تلحق من الناحية اليسرى الى الناحية اليمنى وما حذا العرق الذي يمر بالحيد
 الى الكلية والخصية اليمنى فاما العروق التي يمر بالطحال فانه ما حذا الى الكلية
 اليسرى والخصية اليسرى فاما ما دنا جالس الى يمينه فانه يصف العروق على
 مثل هذه الحالة ويقول ان العرقين العظيمين اللذين في حيد الانسان هما
 من ناحية الظهر وما حذا الى شوكه الظهر واحدهما ما حذا الى الناحية اليمنى
 والاخرى ما حذا الى الناحية اليسرى وما حذا العرقان الى ناحية الواسع وينتهيان
 الى الترقوتين ومكان الدجج ومن هناك يخرج اربعة عروق فيجمع الحسيد
 وما كان منها في الناحية اليمنى ما حذا الى الناحية اليسرى وما كان منها في الناحية
 اليسرى ما حذا الى الناحية اليمنى وعرقان عظيمان يخرجان من ناحية خزان الظهر
 وينتهيان الى ناحية القلب وعرقان اخران يخرجان من فوق ذلك المكان
 قليلا وما حذا الى نواحي الصدر والباطن والذين ينتهيان الى الشفتين واحدهما
 يسمى عرق الطحال والاخر يسمى عرق الحيد وكل واحد من هذه العروق يخرج من راس
 الحراواض الى الاقدام والاخر الى اصل الشف ونحو هذه الاجزاء ايضا واخرى كثيرة



٣٦
وتعرف في سائر البدن الاصابع ومن العروق الخارج ايضا عروق راد و
منها وبأخذ العروق الواحد من الناحية اليمنى الى الكبد والعروق الاخرى يأخذ من الناحية
اليسرى الى الطحال والكلى فمن العروق التي تأخذ الى العروق في العروق والساكنين
فانها تفرق في اصول العروق ويمر بجميع العروق والعروق العظمى منها تأخذ
خلف العنق ويظهر على عظام العروق ايضا تأخذ الى خلف العنق وهو اقل عظام
من العروق التي وصفنا او كما قلنا لا يترك هذه العروق وبأخذ الى الناحية اليسرى
واليمين كما تأخذ العروق الى في البدن الى الخلف واصول الاصابع وانما تفرق عروق
كثيرة من العروق الخارج وبأخذ الى الناحية البطن واليمين وهو في اقل جدا فاما
العروق التي تأخذ من الراس من الناحية مكان الفم فاما تظهر في العنق عظمى
وهذه العروق تأخذ الى الراس من الناحية اليسرى واليمين وهو في اقل من الراس وبأخذ
بعضها من الناحية اليسرى الى الناحية اليمنى وبعضها من الناحية اليمنى الى
الناحية اليسرى ومنها ما قرب من الراس في العنق عروق اخرى يخرجون
ويأخذ كل جزء منها الى قرب من العروق العظمى كما انما صغر منه قليلا وكثير
من العروق التي تأخذ من الراس من الناحية اليسرى واليمين وبأخذ الى الناحية اليمنى
ومن هناك تغيب الى ما خلف من يأخذ الى تحت من ارجل الكلاب ومن هناك
بأخذ الى البدن وربما من عروق الكبد وعروق الطحال كما انما اصغر
منها واذا اصاب الانسان خزن يرمو ويرفع فاما العروق التي تأخذ الى حول البطن
وربما من عروق الكبد وعروق الطحال فانها تأخذ وبأخذ الى الناحية اليسرى
وبعض تلك العروق تأخذ وبأخذ الى الناحية اليمنى من العنق والى الناحية اليسرى

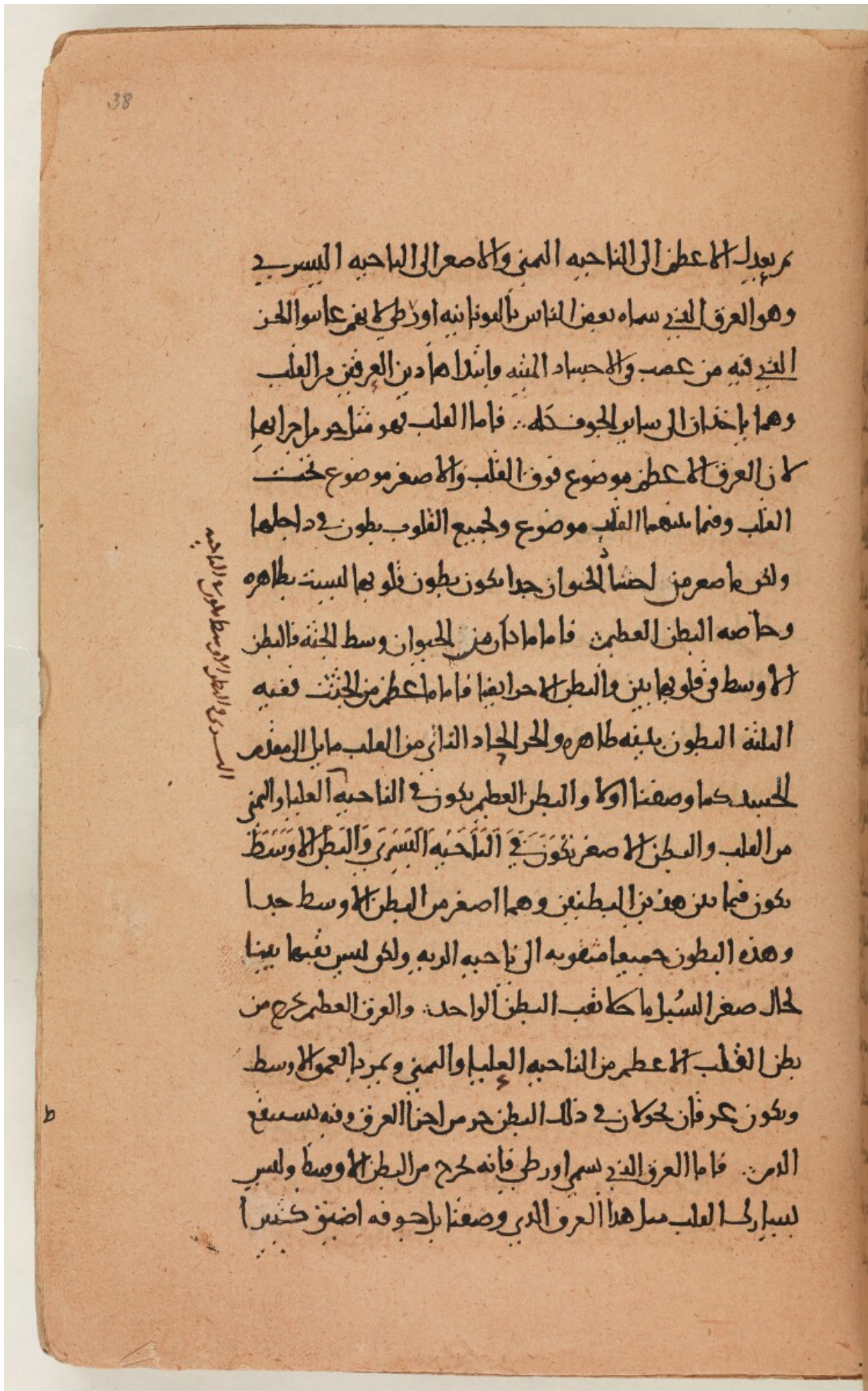


و يمتلئ في اجساد الرجال اذا بلغت الى الخمس فاما في اجساد النساء
وانما يمتلئ اذا بلغت الى الارحام واما العروق والاولى التي خرجت من البطن فاما
تكون اولا واسعه ثم تكون في فقه حتى يتغير وياخذ من الناحية اليمنى الى الناحية
اليسرى ومن الناحية اليسرى الى الناحية اليمنى وهذه العروق تسمى عروق الريح
فاما الامعاء الغليظة التي في البطن فيقسمها الى قسمين فاما التي في البطن
التي تكون في العروق والاما التي في البطن فيقسمها الى قسمين فاما التي في البطن
فول ساسوس ودوناس في صفة العروق فاما التي في البطن فاما التي في البطن
في صفة العروق على مثل هذه الحال ونقول ان جميع العروق التي في البطن
في الجسد تخرج من اربعة ان واج عظمها فاما الاربعة الاولى فانه يخرج
الراس وياخذ الى الناحية اليمنى من خارج ويمر سواحي الفقار حتى يمتلئ الى
الوركين والساقين وياخذ الى الناحية اليسرى الى الركبتين والداخل من هناك الى
الركبتين ويقترب في القدمين ولذلك يفتقد السطحين من خلف
الركبتين ومن ناحية الركبتين خارجا اذا عرضت او جاع في الظهر
والركبتين واما الاربعة الاخيرة فانه يخرج من ناحية الراس ويمر
بالاذنين ومن هناك ياخذ الى العنق ولذلك تسمى هذه الاربعة عروق
الذبح ومن هناك ياخذ الى الفقار والظهر والخصأ والعنق ويمر
بالركبتين والساقين ومن هناك ياخذ الى الناحية اليسرى الى الركبتين والداخل من هناك الى
الركبتين ولذلك يفتقد السطحين من خلف
الخصأ وانما يفتقد ونها من الناحية اليسرى الى الركبتين ومن ناحية

(وسهتان)



٣٧
الكعيق فاما الروح الثالث فانه يأخذ من العنق الى مراح الكنف
ومن هناك الى الوريد والعرق الواحد منها يأخذ من الناحية اليمنى الى الناحية
اليسرى وخوف تحت الثدي ويذهب الى الطحال والى الكلية. واما العرق الذي
يأخذ من الناحية اليسرى الى الناحية اليمنى فانه يمر بالوريد ومن هناك يمر
بالثدي ويذهب الى الكبد ثم يأخذ العرقان خسعا الى السرة فاما الروح
الرابع فانه يأخذ من مفصل الراس والعنق الى تحت العنق والرقبة فينزل
ومن هناك من فوق العنق ويمر بانحناء الرقبة ثم يخرج من هناك
الى الدراعين واصول الكعيق ثم يعطف من الدراعين الى البطنين
والخمين من الناحية العليا حتى يذهب العرق الواحد الى الطحال والاخر
الى الكبد ومن هناك يأخذ العرقان فوق البطن حتى يذهبا كلالهما الى
الطحالتين فاما قول القدماء وصفه العروق ويعرف كتاب العلم الطباعي
وصفوا العروق ايضا ولم يلفظوا النظر فيها وجميعهم يزعمون ان ابدا
العروق من ناحية الراس والدماع ولم يصيروا في قولهم والنظر الخفة
العروق وجنحها وما خذها ومنشأها عسر كما قلنا اولا وانما كان
معها ينشأ في الحيوان المحتوق الذي هو ذل جبارا من اراد معرفتها
بقينا فليعلم ويعاين النظر الى هذا الحيوان الذي وصفنا وحلفه
وطبيعته العروق وتقدر مبلغ علمنا على مثل هذه الحال في الصدر عزوان
موضوعان اذ كان في ناحية الفقار واحدهما اعظم من الاخر فذلك
العرق الاعظم يأخذ الى مقدم الحسد والاخر اعظم من الاخر فذلك





٣٨
وخلقه العرق العظيم من سفاق وجلد والعرق الآخر اضيق منه
وخلقه من عصب محض واذا امتد وتعدا لنا حية الرأس والاعضا
التي تحت تكون ضيفا ومن العرق العظيم عند جزر ناحية القلب او لا
وسمى بالريه ويضم الى العرق الذي يسمى اورطي ومن ذلك العرق خرج
عرقان اخران وباحدا حدها الى الريه والاخر الى الفقار والحرة الاخره
من جزر العنق والعرق الذي عند الريه يخرج الى الحرة ولا الريه
يخرج ايضا حروين يخرج ذلك الحران في اجزا شريه وباحدا كل جزء منها
الى انبوب من انابيب الريه اعني الى كل نصف من نصفها والحرة العظيم ياتخذ
الى القلب المعظم والا صغير الى الاصغر بقدر ما يكون جزء من اجزا الريه
لنسير فيه تعب ولا عرق فاما واحدها فليست بينه كحال صغيرها
وجميع الريه يطهر ملوا دما وسيل العرق العظيم فوق سبل العرق الذي
يسمى اورطي اعني السبل الماخذه الى انابيب وتغيب الريه فاما العرق
الذي عند وياخذ الحرة العنق والفقار فمنها ايضا يمر بالفقار
وهو العرق الذي ذكر او غير من الساعري وبعضها يات بسرعة فوال
ار الذي ضرب صاحبه بالسيف في الحرب قطع ذلك العرق كله وهو العرق
الذي يمر بالطهر ويضم الى العنق وهذا قول الساعري في هذا العرق ومنه
ايضا خرج اخر عروق باخذ كل واحد الى كل اخره من الحرة وهو يخرج
حروين فوق الحرة التي يعلوا الكلبيين والعرق العظيم يخرج انفرادا من
والعرق الذي فوق هذا العرق العظيم الذي يخرج من القلب ايضا يخرج



الطير

39
باجزا هرة. وتعرف تلك الاجزا ماخذها الى التفرقات والجسيمات وماجبه
الطيرين ماخذها الى العقد بين احساده الناس فاما في احساده ووات
الادع فوايرفا فاما عند الى خلف الساقين وفي احساده تلاتد الى الحاجز
وفي احساده السهل ماخذها الى الامحمة الى في مفادها احسادهها.
والعروق التي تعرف من هذا العرق ولا تسمى عروق الدخه وما تفرق
من عروق العروا العظمير وماجبه العنق فاما عند وماخذها الى العرق
لحشش اعني قصيه الربيه وان اسلم احد هذه العروق بيده حيا
عزم لها حيا حتى يقع مثل الميت يعبر جسده ونفسه عليه هي
عند كما وصفنا والعروق الخمس منها ينفذ حتى تنصل الى ماجبه الادرجه
تنام عظم الهي بالراس ومن هنالك ايضا تفرق العروق ويخرج اربعة
اجزا فالعروا الواحده الادرجه تعطف الى ماجبه العنق والكف وماخذ
الى العرق الذي ينشق من العروا العظمير الذي في ابداء العنق فاما الخ
الاخر فانه ماخذها الى اليد والاصابع وتسمى هنالك عروا اخر عند من
الماجبه الى بلي الادرجين وماخذها الى الدماغ ثم يخرج عروق وفيه هرة
تفرق في السفاق الذي يحيط بالدماغ فاما الدماغ بعينه فليس فيه
دم البته في وصف من اصناف الحيوان ولذلك ليس فيه عروق صغير ولا كبير
فاما اسباب العروق التي تفرق من هذا العرق الذي وصفنا فبعضها خط الراس
وبعضها تنصل الى الله الحواس والاسنان بعروق لطيفه جدا ومثل هذا
النوع يخرج عروق من العرق الا صغرا الذي يسمى اورطي وتلك الاجزا تنبع اجزا



٣٩
أجزاء العروق الأعظم وسبلها أصغرها صيف من سبل العروق إلى مجزأ
من العروق المعطن هذه صفة جميع العروق التي تكون فيما يلي ناحية الجسد
التي فوق القلب فاما جزأ العروق العظمى التي تحت القلب فانه ممدود
على الحجاب يرتفعاً عليه وهو منشعب بالعروق التي تسمى أورطي وضاحية
الغدار سبل خلفها من عصب لينة ومن ذلك العروق باخذ حرواح إلى
ناحية الكبد وهو عروق عريض قصير ومنه خرج عروق كثيرة
دقيقة وممتدة في الكبد وتغيب فيه والعروق التي باخذ إلى الغدار ينشق
بالمثل باخذ النسق الواحد إلى الحجاب وما يلي تلك الناحية وتسمى ^{السفلى} ههنا
فاما النسق الآخر فانه باخذ إلى البطن والعصاة الممتدة في البطن والعروق
الآخر التي في داخلها المرفق ولذلك يفصل المنطويون هذا العروق
للذين لهم أوجاع الكبد فيرون من ذلك الأوجاع فاما من الناحية السري
فانه خرج عروق صغيرة لطيفة وتسمى إلى الحجاب وتلتشق أيضا بعروق
دقيقة جدا وتنفق وتغيب في البطن وجزأ آخر تنفق من الناحية
السري من العروق العظمى مثل ما وصفنا وبصعد إلى العصب الممتد وتنفق
عروق آخر من العروق العظمى وماخذ العروق الواحد منها بالثوب التي
على البطن ولا حرا إلى البطن ومنه تنفق أيضا عروق كثيرة وماخذ
إلى المعال الأوسط وجميع هذه العروق تلتأم إلى عروق واحد عظمى
وتسمى ذلك العروق لجميع العروق البطن حتى تسمى إلى قعر المعدة ومن هناك
تلتسق أيضا عروق كثيرة وتسمى أن تلتأم إلى العروق العظمى التي تسمى أورطي



40
اعضا الخوف واول خلفه وهو بعد صغير جدا فقلبه وشده
يظهر ظهورا بليغا ودما كان الحيوان ابن ليله انا مر وعظمه من لقطه
فيظهر عده الا عضا فيه صغار جدا ويظهر ايضا صغارا وسقط
الحقيق وانما كما قلنا انه ليس استعمال الا عضا التي في ظاهر احساد
الحيوان واحدا بل مختلف بعد الحاجة الداعية اليه وكذلك
استعمال الا عضا التي في ظاهر احساد الحيوان واحد بل مختلف
بعد الحاجة الداعية اليه كذلك استعمال الا عضا التي في
الخوف مختلف بعد اضاف بعدد المعاسر واعضا الخوف
سي خاص للحيوان الذي وكل واحد منها مفهوم مره يولي فيه
وذلك من في الاطفال لان عضا الاطفال بعدد ما س جنتها
شده جدا فيه لان صف الهولي وكو نقاطا من جلا في اول التكوين
واما القلب في جميع الحيوان التي وفد قلنا فاما سلف كل على يكون
القلب في كل حيوان ذي من اجل انه نا ضرار شعبي ان يكون من قو كل
حيوان في كمال الدم را ضرار خالص الى ان يكون له وعاء الخدم فيه ولذلك
احتمال الطباع وصبر خلفه العروق في ضرار يكون للعروق اول
واحد وحسب تكرار الاصل والا ول واحد وهو افضل واحود ان يكون
واحدا فلا يكون الا وابل شوه واما القلب استا واول العروق ما في
يظهر خارج من القلب وليس يظهر ما به وطباع خلفه القلب
من عروق وتوضع القلب في مكان موافق لحيوته اول كانه موضوع



والمكان الأوسط هو موضع في المكان الأعلى والسفلي المكان
الأعلى وفي المقدم والسفلي الموضع الذي هو من رتب في المكان الأعلى
من قبل الطبائع أن لم يكن سائر طبائع له... وأقلت سر حيا في الأسنان
خاصه وفي سائر الحيوان أيضا أعنى أن الطبائع وضع القلب في الموضع
الأوسط من الحسد الذي يحتاج إليه باضطراب ومما زاد الحسد
الموضع الفرم منه خرج الفضول فاما سائر الأعضاء في الحيوان
على حال مختلفه وليس من الذي يحتاج إليها حال الحيوان باضطراب
ولذلك تعبش الحيوان إذ أعطت تلك الأعضاء فاما الدم في عروق
أول العروق في الرأس وما حطوا وليس ما طوى أو يهر بصروا أو ابل
شبه مفترقه وفي مكارب رتبه وذلك من قبل أن الدم يسرع إلى جفأ
العضو ويسند عليه فاما مكان القلب فمختلف ما ذكرنا وكما
قلنا مما سلف العروق في سائر أعضاء الخوف وليس من القلب
ومن هذه الحجج لتبين أن القلب حر من حر العروق وذلك حق
لأن حسد القلب في الوسط وحلقته في حسد سائر عروق
من قبل الطبائع أيضا مملوءة ما كان أسد العروق منه وأما هو
بحسب لقبول الدم وهو سيقن في حفظ أسد الحرك وليس يكون
في سائر الأعضاء من غير عروق في القلب فقط فاما الدم الذي
في سائر الأعضاء فهو مختلص في عروق وذلك حق من أجل أن الدم
خرج من القلب ونصب في العروق وليس في الدم إلى القلب



من مكان آخر من القلب عنب واسد الدم العضو الذي يقبل الدم
أولا وذلك بين من شق الحساد واصناف الولا دلان حلقه القلب
نظر أولا دميه وشوونها سائر الأعضاء وانما حركات الأسباب
الدمية والكريمة ويقول عام حركه كل جسد من هذا السدى
معنيها والله يكون عاينها اعني الى القلب وكذلك ينبغي ان يكون
الاول اعني انه ينبغي ان يكون واحدا ويكون حسب الوسط فلان ذلك
المكان كونه ملاءمه له من عنبه والوسط واحد وقوته ليست
في جميع الأعضاء بنوع واحد ونوع مفارب وايضا اذ قلنا
انه ليس من الأعضاء الدميه حسرة للدم حسر ينبغي ان يكون
الاول الذي فيه الدم مثل وعاء واضطراب ان يكون له صل ولا وافله
وليس يظهر ذلك بالكلية فقط بل بالحس ايضا فان القلب يظهر
حسد الخبز عند اول حلقته ويظهر ممر كما مرن سائر الأعضاء
مثل حيوان وذلك انه اول طباع الحيوان الذي والساهل لنا
على ما ذكرنا شونه القلب في جميع الحيوان الذي كنه باضطراب
الحاج الى اول الدم والخبث ايضا في جميع الحيوان الدم ولا مكران
يقول فابا ان الخبث اول الحسد كله ولا انه اول الدم كنه ليس
موضوع في موضع ملائم للاول وله عضوا اخر موضع قبل الله
في الحيوان اللطيف الحلقه اعني الطحال وايضا ليس للخبث مكان قبول
للدم مثل القلب بل الدم الذي في الخبث يمتس في العرو مثل الدم

في الجوف

ايضا



الذي في سائر الأجزاء أيضا مجردا عن عروق ولا يمر القلب
عروق من أجل أن لو ابلج جميع العروق من القلب، وأيضا لا يضطرار
أن يكون أحد هذين العصبين أول فاد قد علمنا أن القلب ليس هو
أولها يضطرار أن يكون القلب أول جميع الجسد وأول الدم لأنه
محدود بالجسد والعصاة أول من أعضا الحيوان الذي له جسد
مثل القلب لأنه ابتدأ الدم وهو دم في سائر الأجزاء وطرف
القلب حاد وهو أصل من سائر جسده وهو موضوع في الصدر
ويقول عامر موضعه في مقدم الجسد لئلا يرد عاجلا ولذلك
صارت خلفه الصدر عليه اللحم وتوخر الجسد الشرحا من القدم
ومن أجل ذلك الحرارة سره شرة في ناحية الظهر والقلب في سائر
الحيوان موضوع في وسط الصدر، فاما الكائن فهو ما يلي الناحية
النسرية لئلا يكون سري الناحية النسرية ساي سري الناحية اليمنى
لأن الناحية النسرية من جسد الكائن تارة خاصة أكثر من سائر
الحيوان وأيضا القلب موضوع في جسد السهل بنوع واحد كما
كما علمنا فيما سلف وقد بينا العلة التي من أجلها يظهر وضع
القلب مختلف والناحية الخارج من القلب قبله الرأس وفيه
الحركة وعن القلب أيضا شرة عروق وذلك لئلا تكون الحركات منه وهو
خديب ويمد إلى ذاته فلما هذا العمل لجراح القلب إلى قوة أيضا كما
علمنا فيما سلف وهو من الطبائع مثل حيوان في الجسد التي تكون



فما وليس في مي مخلقة العلوب عظم بقدر ما علمنا ما خلا
 الخمل وحل من احنا سر البقر وان في قلوب هذا الحيوان عظاما
 كبر الحنة فما اعظم موضوع في القلب من قبل الطباع شند
 كما الخلل حسباد سند ايضا وفي قلوب الحيوان العظم الحنة
 ثلث بطون لما في قلب كل الحيوان الصغير الحنة فبطون ولا بد
 من ان يكون في قلب كل حيوان بطون كما قلنا فما سلف لانه يلعب
 ان يكون مكان وموضع فصول للدم الاول في القلب . وسعي
 ان يعلم ان اوائل العروق عرقين يعني العرق الذي يسمى عظيم
 والعرو الذي يسمى بالنونانية او رطوف دل واحد من هذين العرقين
 اول وانبل عروق مختلفة تفصلها . وسند كحالها في اخرة
 ولطوة العله يدعي ان يكون اوائل العروق مختلفة لار طباع الدم
 معتزق على صنفين ولذلك صارت المواضع التي يقبل الدم في
 الحيوان الذي يكون ايسر وهو ممكن في الحيوان المعظم الحنة لان
 لعلوب هذا الحيوان عظم ايضا وهو مثل وجود ان يكون البطون الثلاثة
 لكن يكون الاول الواحد مستزكا وهو الاوسط الفزد وسعي ان يكون
 لهذه البطون عظم ومراحل هذه العله يكون في ثبار القلوب
 ثلاثة بطون وفي القلوب التي يكون في اللحية اليمنى من كس حاد
 حيا ولذلك صارت اللحية اليمنى اشحر حارة من اللحية اليسرى
 والدم الذي يكون في البطن الا يسرا مل وبارد وما كان من البطون

وقطعا من ان يسمى ان سعي
 ان يكون الدم اوكا في القلب



موسطافا الدم الذي فيه معتدل الكثرة والخلوة وهو
نقي جدا وكذلك كان ينبغي ان يكون عند العضو الذي فيه القوة
الاولى خاصة اعني من دم يقر معتدل القوة والحرارة وفي
القلوب اخرى سبعة بل الجارية وليس تلك التي يملأها بعضه
بعض من السامس من دم من كثره بل كما قلنا سبعة بتفصيل
صفاصل وقلوب الحيوان الاله الكسل اقل بتفصيل مفاصل
من تفصيل قلوب الخمار وفي القلوب احكام من قبل
العظم والصغر واللين والحساسة فان قلوب الحيوان الذي له
حس له حاسمة في سبعة الحسنة وقلوب الحيوان الذي له
حس البين وايضا الحيوان الذي له قلوب كثر جزوع والحيوان
الذي له قلوب اوساط العظم اقدم واخرى وانما الاله فيه
الي نصيب هذا الحيوان من الفرع والجزع كان حرارة القلب فيه
قليل وليس يجمع القلوب وليس الحرارة مستمرة في القلوب
العظيمة بضعف ويكون الدم ابرد وانما القلوب الكبار في
الارانب والاله والمار والصبغ والخمير ونحوه وسائر الحيوان
الذي حرارته بين والذي يمكن حال الفرع وحال العروق والبطون
قرب من الحال التي وصفنا وحصل ما سمعنا النار القاطنة بحوته دون
في البيت الصغير والكبير كذلك يكون الحرارة في هذه العروق
والبطون اوعيه وايضا اصناف الحركات التي وكل واحد من

التي هي حركاتها
للعصا المفاصل مفاصل
الحيوان الاله

فلان



43
الحساب الحار يند والروح يكون اقوى في الهماكي
الواسعه ولذلك انه لا يكون سمسا سي من الحيوان العظمي البطون ولا
الحيوان العظمي العروق اعني الخنة لا يكون سمسا جدا بل صمغ الحيوان
الصغير البطون وصغير العروق يكون سمسا للحر او يكون له قو على مرأه
الحال والقلب فقط من يجمع اعضاء الجوف كالحمل وجمعا ولا سقما
صعبا سديلا وذلك لحواله اذا فسدت الاول لا يمكن سر لحو معين لسار
الاعضاء دافعا عنه وسائر الاعضاء اذا خلت القوه من القلب وليس يلحق
القلب منها والعلايه الدليله على ان القلب كالحمل سقما ولا مرضا
سديلا من قبل انه لا يخرج ذنبه يظهر في قلبها وجمع ولا انه كما
يظهر في سائر اعضاء الجوف فان الكلي يظهر مرارا شتى مملوه
بحاره وهو حار ودما ميل والكبد كمل والريه ويظهر او جاع
احمره فيما يلي اعضاء الجوف وخاصه فيما يلي الريه والوريد
الحسن واوجاع الكبد يظهر في موضع النيام العروق العظمي وذلك
لخوف من اخلاله سائر اعضاء الجوف في موضع جميع الهفات التي بعض
للحيوان حال سقم يظهر فيما يلي القلب اذا دخل وشق فقد ذرأ حال
القلب وقلنا انه على يكون القلب والحيوان الذي له قلب ولا على له
يكون في بعض الحيوان والذي يلو اقولنا ذرأ العروق اعني العروق العظمي
والعروق الذي سمي او رطي فان هذين العرقين الكبيرين ينفكان الدم من القلب
بل غيرهما فاما سائر العروق فهي ينشأ من هذه وهي شعب منها



وقد قلنا فيما سلف ان خلفه العروق صارت لحال الدم وكل
رطب يحتاج الى وحا يكون فيه وانما يكون الدم في هذه العروق
والعروق التي ينشأ منها وحينئذ يقول لما اذا صارت هذه
العروق اثنى ومرارا واحدا ولاي عليه ينقسم العروق في كل
الجسد فليق انه من اجل النفس التي تحس واحده بالفعال صار
الاول واحدا كما بان من اول واحد من اجل ذلك صار العضو الذي
فيه هذه القوة واحدا هو فهو اوله فهو في الحيوان الذي بالقوة والفعال
وفي بعض الحيوان الذي ليس له بالفعال فقط ولذلك اول الحرارة
باضطرار يكون في العضو الواحد الذي هو فهو تلك الحرارة عليه
كعبونه الدم حارار طبا من اجل اول الحس في عضو واحد
وفيه اول الحرارة صارت حراره الدم مر اول واحد والحال
التمام الدم صارت العروق مر اول واحد ومن اجل هذه العله
صارت ناحيتا اعني الناحية اليمنى والناحية اليسرى للحيوان الذي
التيار في اجساد جميع هذا الحيوان صار محروما المقدم والمؤخر
والا من وراءه سير والا على والا سفلا وبفقد ما يقال ان المقدم
اكرم واروس من المؤخر كذلك العروق العظمى اكرم من العروق
التي سمي اورطو فان العروق العظمى موضع في مقدم الجسد فاما
التي سمي اورطو فهو موضع في مؤخر الجسد والعروق العظمى
سرى في جميع الحيوان الذي فاما العروق الاخر فهو يظهر في بعض



الحيوان الذي فهو باضعفا ولا يظهر في بعضه الله . فاما العله
الي من اجلها تنقسم العروق في كل الجسد من قبل ان الدم في جميع
الجسد في الحيوان الذي له دم وفي الحيوان الذي لا دم له الجسد الملام للدم والدم
وما يلائمه موضوع في عروق . فاما كيف يغذي الحيوان وماذا ينبغي
ولاي نوع باخذ الغذاء من البطن فذكره في الاقاويل الموضوعه على
ولا . ومنقسم الى اعضاء من الدم كما قلنا فيما سلف فحق صار مسيل
الدم من العروق في كل الجسد من قبل الطبائع لا تحب الحور الدم
يكل الجسد ويكون في كله اذكار وهو من كل واحد من الاعضاء من
الدم ^{وذلك} تسببه يغني ويحاري اليها اليها في السباين فاما مخرج
من اول واحد ويخرج في سوا في ويحاري في غيره حتى يودي اليها الى موضع
خارج اليه وفي البناء موضع الخارج في جميع حدود الاساس في نبات السباين
يكون من الماء والاساس يكون من الخارج في موضع البناء عليها ولعل هذا النوع
احتمال الطبائع وصوب مسيل ويحاري اليها من كل الجسد كل الدم من قبل
الطبائع هو في كل الجسد وذلك يكون فينا في الجسد الذي يهزل هرا الى
شرا خاصه لانه لا يظهر فيها سوا من كل العروق كما تبصر لورق الكر
ولو تفرغ السبر وجميع الورق الذي هو مثله فانه اذا لم يسر لا يظهر فيه سوا
العروق وعله ذلك من قبل ان الدم وما يكمله بالقوه حسد فهو اما حسد
واما الذي يكمله وكما تبصر في السوا في فان ما عظم من الجناد والى غيرها
سعرنا ما ناهوا وما صغر منها انفسد عاكلا ونظر من الطير ونقل الماء يستلزم



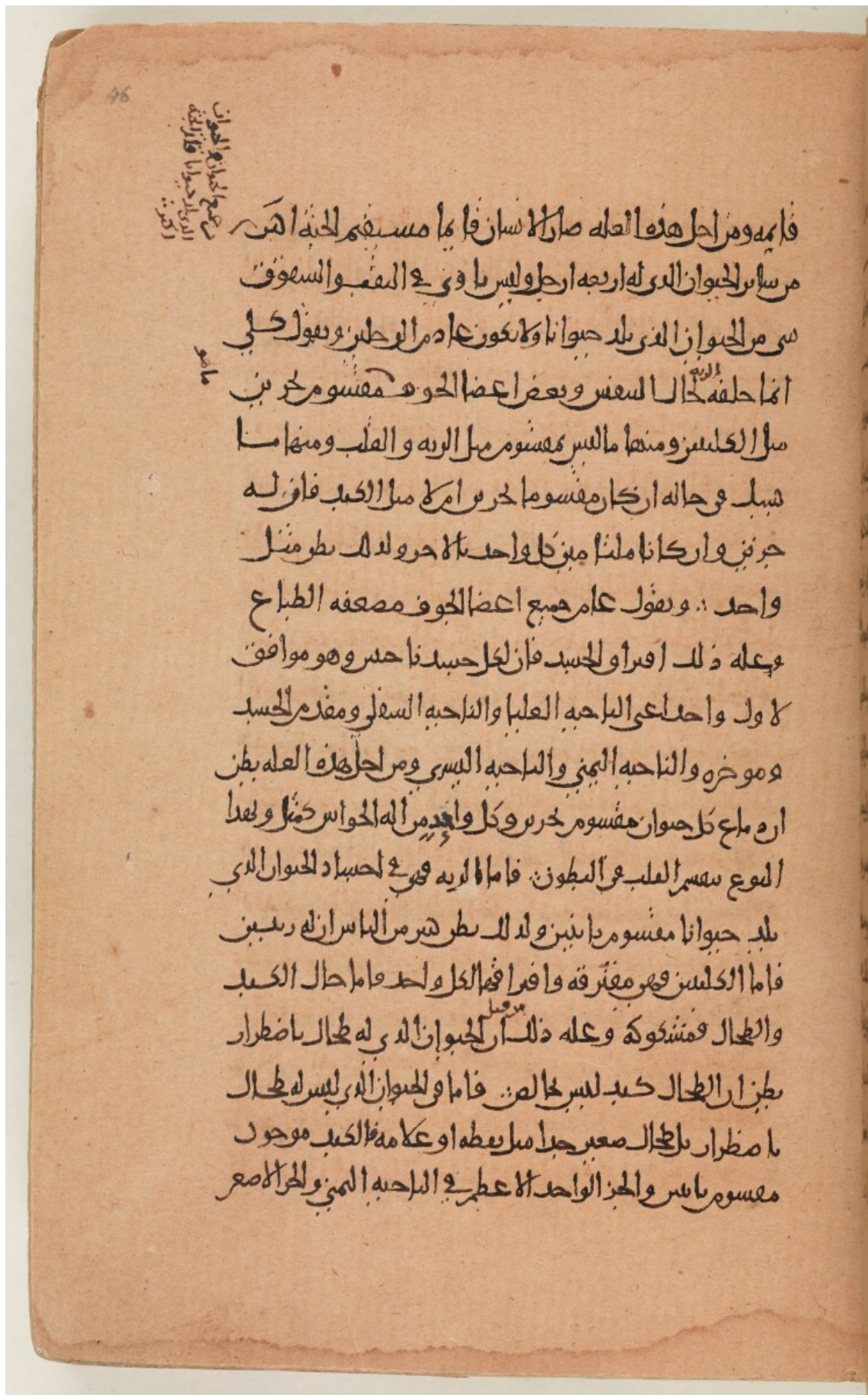
ايضا اذا حققت ونفقت كذلك تعرض للعروق اعني اربط عظم منها سقي وما
صغر منها يكون لحما بالفعال فاما ما بالقوة فهو عروق وليس يدرون ما كان
اولا ولذلك ما كان في اللحم سلبا في اربط عضو من الاعضاء سلبا منه دما وليس
مكرار يكون دم يعبر عروق وليس هناك عروق صغيرة بل الله كما لا
لستيقن الحما دق التي هي السبل ^{الصغار} اما اذا انظمت ^{الاعضاء} قبل ان تنفخ وخرج عنها
الجهول التي طهرها العروق ^{انظر} نصير من عظم الرصع كل ما امتد في الجسد حتى
يصير المسبل اصغر واصغر حتى يحال عظم الدم اعني المسبل الموافق للحمار الدم
ومن فضله الطوبى خرج نفا وهو الذي يسمى عرقا واما يكون العروق ادمي
ود في الجسد ^{وا} نفقت افواه العروق وقد عرض لبعض الناس عرق
دمي لحال ردها من مزاج الجسد اعني كل الجسد صار موافقا للمسبل وصار
سحيقا ويرطب الدم جدا وصار ما بين القلة تضوح وضعف الحرارة التي في
العروق الصغار ولا سيما لحال قلة الدم وقد قلنا فيما سلف ان خلما فيه
سر كهر الدم اذا فسخ يقطر ويخرج الغذاء الدم مخلوط من كليهما وليس هو في
الحرارة على الطبع والنضوج حال قلتهما وذلك يكون ايضا لحال شدة وافر اطر
الغذاء التي يصير الجسد فالحرارة التي يكون سببه اذا فلتست الى قوة الغذاء
والافراط يكون نوعين اعني بالكمية والكيفية لا بالجميع الدم جدا للسخ
نوع واحد واما سبل الدم من السبل الواسعة جدا ولذلك يسيل من سبل
المناخية وسبل اللغات وربما سبل دم كثير من الغر يعني وجع ولا يكون يسيل
هذا الدم عسرا موديا بل يسيل يسيل الدم الذي يسيل من الوريد فانه يسيل



45
لعصره وشبه وادي والعرق ^{العظم} الذي يسمى ^{العرق} أو ^{الغدة} بطل أو كذا أو شئ
بعضها ببعض ليسك ونصبت الحسد وإذا امتدت العروق ^{وصارت} إلى
الناحية البدنية والرجلين اشفت وشعفت وما خد السوا والحر من
مؤخر الحسد إلى مقدمه والسوا ^{الحر} من المعلم إلى المؤخر ^{يطلق} في
موضع واحد كما تعرض للأحساد التي يطهر ويسهل بعضها ببعض حتى
تتصل ^{بما} وتركب بعضها على بعض كذلك تعرض للعروق إذا امتدت إذا صار بعضها
مركبا على بعض ^{لما} كان منها خلف ركب على ما في مقدم الحسد منها وذلك
تعرض للعروق التي يخرج من القلب وما خد إلى الناحية العليا فاما في حال
معرفة العروق ووركيها واقترافها فهو بذكر من سوا الحساد ومن
وصفنا عرق الحيوان وطبائعه ففدا كفتنا ما ذكرنا عن حال العروق
والقلب والذي يلوا قولنا بالطرفي طباع سائر أعضاء الجوف فحر فعل ذلك
أيضا بقدر ما خد الذي اخذنا مما سلف من قولنا والحيوان الشاربه وذلك
ما صطلحنا أنه لحاج إلى السريد والحيوان الذي يحتاج خاصة إلى السريد ^{هنا} لأنها
أحر حارة من غيرها فاما الحيوان الذي ليس له ^{هو} فهو قوي على السريد بالروح
الطباعي الذي فيه فاما الحيوان الذي يتنفس فهو يبرد بالهواء النجلى في
جوفه ومن أجل ذلك نقول أن جميع الحيوان الذي يتنفس ربه وكل حيوان مشا
يتنفس وبعض الحيوان لما يتنفس أيضا مثل الدغين والحيوان العظمي
الذي يسمى بالونا منه مالا فجميع السباع الحرة العظيمة الخشب
التي سيج وخدب الهواء ويسر من الحيوان مسرول الطباع أعني أنه لما



ويرى الخالد حركته الطباعي وذلك الحيوان يابوي في الماء والبر والبحر من
الحيوان البري يابوي في الماء والبر والبحر من
السفح كانه وما من حركته والبر والبحر من
سعه لم يدخل الهواء الخالد رذاؤه وجوفه وعطر حسبه ما فاذا السفح
وتورمت البري دخل الهواء واذا انقبضت وانقبضت انزاعها خرج الهواء ولين
البري موافقه لا حلال القلب كانه شبع ولا يرتفع هوا وانما بعض الحلال القلب
والاسنان خاصه ان الاسنان يجرها وسبق الامر كاني والبري موافقه لا حلال القلب
والسفس كما قلنا في البري التي يكون في خوف الحيوان الحلال شرا لا لبعض
الحيوان ربه دميته شربه وبعض الحيوان ربه صغيره رخواه الحسد محبوه للحيوان
الذي يلهو حولا ناريه يغيره كثرة النمل في الحراره الطباع: فاما البري الحيوان الذي
يسمى ايضا صغيره ناريه فونه على ان يرمو ويرتفع اذا وقع فيهما من الحيوان
المسا الذي له اربعة ارجل ويغير من السلفا والسما من ربه في الحسد مثل
هذا وايضا مع هذا حشر الطير فان ربه جميع الطير محبوه سبيه بره فان
البري يكون قلما من شرا اذاب وما من ما فربه هذا الحيوان صغيره سعاقه
ولذلك جميع هذه الاضافه لا تعطر وهي قليله القرب ولذلك يصير
عن الحمار ما نانا شرا لقله حراره اجوافها فهي يرد فوما نانا شرا من حركه البري
ما من حركته جالبه هوا شها او يعرض ان يكون اعظام هذه الاجناس
من دون اعظام سائر حيث الحيوان لان الحراره الطباعيه يكون على نسق
فاما كثرة النمل فعلامه دليله على حراره وهو يصير حيث الحيوان





والناحية اليسرى ووضعها ظاهراً للمعانيه فوضعها على
حال ما ذكرنا وليس ذلك بغير في الحيوان الذي يلفظ نضاً له في بعضه
فانه ربما وجد الكبد مفترقا في بعض هذا الحيوان وفي بعض
الامان والبلدان من الحيوان الذي يسمى باليونانية واسويوس فانه
يكون له كبد ينزل عن السمك والحيوان العري الذي يسمى
باليونانية سكا سي. وكان وضع الكبد في الناحية التي صار وضع
الطحال من قبل الطباع في الناحية اليسرى في اضطراب صار الكبد
عضوا من اعضاء جوف الحيوان فاما فلما قبلنا سلف الناحيتين
اعلى الناحية اليمنى والناحية اليسرى على حدى ففهمه الا اعضاء
التي تحت الحجاب خاصة وحلقه اعضاء الجوف كحال العروق
التي تنفر عالياً وسفراً في الجسد يربط هذه الا اعضاء واما
العروق موضوعه في الجسد من الحبال العظام التي تربطها
السفوف في الراد ارسنت فلذلك بالاحز الممدودة من العروق
العظمى والكبد والطحال من طباع هذين العصبين من مسامير
نضبت وتشتد الجسد فالعروق العظمى ياحد الى الكبد والطحال
والناحية الواحدة من نواحي الجسد واما بالاحد العروق التي خرج
من العروق العظمى الى هذين فقط وفي موضع الجسد الثاني ياحد
التي عروق ليس من العروق العظمى فقط بل من الذي يسمى باليونانية
اورط ايضا فان من ذلك العروق خرج عروقاً وتسمى الواحد بالـ

اعضاء الجوف والناحية
اليسرى



الكلية الواحدة والآخر إلى الكلية الأخرى وذلك موافق ليهوم
الحيوان والكبد والطحال معونه على طبع الطعام كما فهم من دم
ولذلك صار طباع الحرارة فيهما شرا ما الكليتان فحافظهما
لحال نصفه فضله الرطوبة التي تحرى الزمانه فما اضطر
صار في هذه الأعضاء إحساس الحيوان أعني القلب والكبد أما
الغالب فالحال أول الحرارة لأنه ينبغي أن يكون شيء ميسر في الحال
وصح الحرارة الطباعية فيه وأن يكون ذلك محفوظا حفظا جيدا
كما نفا روس الحسد كما يكون وليس في بعض البدن فاما الكبد
فحلقته لحال الطبع والنضوج وجميع الحيوان الذي يخرج الرهدين
العصوين ولذلك يكون في كل حسد حيوان ذي قلب وكبد فاما
الحيوان الذي ليس فيه عضو ثالث على حال أعني الرية فاما
الطحال فهو في إحساس الحيوان نوع عرضي وليس باضطرابه تشبيه
فضله أعني الفضله التي يكون من البطن والفضله التي يكون من المانة
و من أجل هذه العلة يكون الطحال صغيرا ما قصر الخنة في بعض الحيوان
ولا سيما الطام السحر البطن مثل الحمامة والمان والحواة وهذا العرض
يعرض للحيوان الذي يضر بضاو له أربعة أرجل على مثل هذا الفن فإن
لحال هذا الحيوان صغير جدا وكثير من الحيوان الذي له فسور أعني
الحيوان الذي له مناه أيضا لأن الفضله التي يكون في إحساسها مثل
الرياحية النمر ومن الثمريا خد إلى باحية الدرس والعشون فاما



الطحال عضو خصب من البطن فضل الرطوبة والذي ينفق
على طيها لان خلقه خلقه دمه وربما حذف من البطن فضله
رطوبه هرة ويكون ذلك كله حفاف وليس البطن وحسب
الطحال الحال اجتماع الرطوبة فيه وكذلك بعض الذين يقولون
كثيرا الحال حذف الرطوبة الى غير مواضعها فاما اذا كانت
فضله احساد الحيوان عليه فليس يكون الطحال كسائر الاعضاء الذي
يعرض كحذف من الطير والسمك فان منها ما ليس له طحال كبير
ومنها ما له طحال صغير جدا يكون من عظامه وهذا العرض
للحيوان الذي يتغير سقاؤه اربعة ارجل مثل ما يعرف من احاس الطيور
فان الطحال يوجد في الحيوان الذي وصفنا صغيرا مستقيما خلقه
سببه خلقه الكلي خلقه الربيع رخواه مجوفه فليس
النضوح فافضله الى يكون ممل بالجسد والى المف ليس
وكما ممل في الطيور الى الرئتين والحنائين فاما في الحيوان
الذي له مثانه وربه دمه فالحال يوجد وطحال العلة الى
ذكرنا ولا طباع الناحية اليسرى يقول كلي اربط وابد وكل
واحد من الاضداد مجزا بقدر حيسر الاستطاعات الملائم
المستحق ان الملائم ضد الباس والخار ضد البارد وطى اسفست
صنعة النوع الذي ذكرنا واما الكليتان فخلقتهما في احواف
الحيوان الذي له كليتان ليس باضطوار بل بحسن وجود الحال

ان الملائم ضد الباس وان



وانما خلقه طبا عموما لئلا الفضله الى جميع في المئانه وذلك
الفضله يكون كثيره في بعض الحيوان فالكلب ان خلقنا لكي يكون
عملا للمئانه الباع واجوده لان العرض الذي عرض للحيوان يكون عمل
الكلب والمئانه واحدا طبع لنا اننا نأخذ في ذلك طبايع المئانه
حسنا هذا وتدفع ذلك سائر الاعضا وانما نقول ذلك لاننا لم نذكر
بعد حال طبايع الخراب ولم نذكر من ذكره بعد شيئا وانما الخراب
من الاعضا التي تحيط بالاعضا الخوف وليس لكل حيوان مئانه
ونسبه ان يكون الطبايع حسا للمئانه في الحيوان الذي له ربه
دميه فقط وذلك خوفا له هذا العصور لفضله ربه والطبيعي
فكل حيوان له ربه يعطس عطسا سديا ولذلك يحتاج الى غذا
وليس يحتاج الى العذا البليس فقط بل العذا الرطب ايضا اكثر
من حاجته الى العذا البليس فمنا ضروران يكون الفضله اكثر ولا
يكون في كميتها بقدر ما يطعم من البطن ويدفع وخرج مع
فصلتها فقط فمنا ضروران صار عضوا في هذه الفضله ايضا
ومراحل هذه العله يكون مئانه في احسب جميع الحيوان الذي له ربه
دميه كما قلنا مما سلف فاما الحيوان الذي له ربه مثل هذه
وهو سرب من الماسر يا سيرا فليس له مئانه وليس سرب هذا
الحيوان اما حال الشوق لئلا العذا مثل الحيوان المحروم الجسد
والسمل فمنا كان من الحيوان دارس اوله قشورا وبليس سرب



في حسه ليس له مثانه لخال قله السرب ولا فضله الماء الذي يسرب بميل
الى الرس وعبر ذلك مما وصفنا ما حكم السلفاء من الحيوان الذي له قشور
فان الطبع صارنا قضا في السلفاء فقط وعله ذلك من قبل ان ربه السلفاء
الحريه بحيه دميه بسببه ربه البفرنا ما ربه السلفاء البريه في اعظم
مما ينبغي وذلك لان المحيط بحسدها خفي صفيق ولد لك لا يفسد الرطوبه
الا بالجر فقط مثل العرن الذي يعض صنف الطيور والحيوان المفلس
الجلد فمن اجل هذه العله صارت مثانه في هذا الحيوان اعني السلفاء
لنكون قبولا لفضله مثل عا فلهذه العله نوجد الممانه في هذا الحيوان
فقط ولد لك نوجد مثانه السلفاء الحريه بسره ومثانه السلفاء البريه
صغيره حقا والكلب ايضا على ميل هذه الخال اعني انه ليس ليس من الحيوان
الذي له رس او قشور ويعلم في حلقه ممانه البئه ملكا السلفاء
الحريه والبريه فقط وذلك لان البحر المنشا الى الكلي معرق في جزا
سره عرقيه حلقه سببه حلقه الكلبي في بعض اجناس الطائر
فاما الحيوان الذي يسمى بالنونا انه اموس وليس له كليتان ولا ممانه وذلك
لخال لين جرقه فان ذلك ليس يكون عله جوده سفس الرطوبه فلهذه
العله ليس للحيوان الذي يسمى اموس ولا عضو واحد من هذه الاعضاء
فاما سائر الحيوان الذي له ربه دميه فله كليتان كما قلنا وانما يستعمل
الطباع الكلبي الى العروق وخرج فضله الرطوبه ولذلك في سبيل
من العروا العظم الى الكلبي ومن صمغ الخلي عمق لخره الغذاء وحلقه



وغيره
حاشية

أكل سببه خلفه كلب البقر وهو ضربه حداً من ساير الأعضا وكلينا
الإنسان سببه كلبتي البقر كما نهما مرتك من كل صغار شرة وليس من لحم
أملس مستوي بل كلب العنز وسائر الحيوان الذي له أربعة أرجل فمن أجل
هذه العلة يكون وضع العنق للإنسان عكس البر وحداً إذا صاحما
سهميه واحد ما البر ويكون عكس الحال السفر الذي كانه سفر كل شرة
فاما السبل لا خدم العرو الجير إلى الكلي فليس يمشي إلى عمق الكلي
ولذلك لا يوجد دمر في عمق الكلي ولا يمد هناك ومن عمق الكلي
يخرج سبيلان ليس فيهما دم ويذهب إلى المانة وهما سبيلان صلبان
فوبان وسبيل آخر يخرج أيضاً من العرو الذي يسمى أوسطي وهو أيضاً قنوية

منابعه وأما حلقه هذه السبيل على مثل هذه الحال كويسلك فضله الرطوبة
من العرو العظم إلى الكلي ومن الكلي يكون العمل الذي يكون له حال نصفه الرطوبة
التي تصفي الحسد الخشن لذلك يكون عمق الكلي في بعض الحيوان يسيراً
فمن أجل هذه العلة يكون حسد الكلي من اللوحه التي من جميع أعما الخوف
ومن الوسط يخرج سبيلان فضله وسلك في هذه السبيل حتى يذهب إلى المانة
وأما ما رده الرطوبة إلى الخوا إلى المانة من الكلي إلى السبيل التي يمد ويذهب

السري في جميع الحيوان الذي له كلبتان كل الحركة التي تكون من الباحية
التي أفنى وتسمى أن تطرف للحركة الطباعية وتسمى جميع الأعضا
التي الباحية التي من الحسد إلى ما إلى الباحية العليا التي من غيرها
وهذه العلة ترفع الحيوان الخاحب إلى أعلى من فوق وتطامن الخاحب



الفسر الواسع وكل الكليه المني فله حيزب الى الناحية العليا من الكبد
ما من الكليه المني في جميع الحيوان الذي له كلوي والكل سمي كثر خا صه
اثر من ساير اعضاء الخوف ما صطرا لخال نصفه الفضله الى نصف
لجسد الخلس من اجل ان الدم الذي ينفى هذا الجيد الطبع والمضوح وانما
ما من حوزة في الدم السم والرب وكما ما تعرض للاحساد المسفده
الى خرق النار اذا كانت يابسه ان يكون الدماد فصلتها كذلك
تعرض للرطوبة المطبوخة النقي ان يكون فصلتها السم والرب
لانه كما سمي منها الى حر الحار والمستهله ومن اجل هذه العله يكون
الدسم سمينا حقيقا ويطفوا على الرطوبات فليس يكون السم في احساد
الكل الى جسد ما صفيق جدا اثر من جميع اعضاء الخوف وانما يكون
تغير السم خارجا من احساد الكلوي محسنا بها اذا كان الحيوان مما يحمل
السم فاما اذا كان الحيوان مما يحمل الرب فحول الخلس بوحده وب
وقد وصفنا الاختلاف الذي بين السم والرب فيما سلف من قولنا
فبا صطرا يكون الخلسان شره السم لخال هذه العله في جميع الحيوان
الذي له كليتان وخال السلامه صارت حلقه الخلس سميه لا فها
اولا اعضاء الخوف ولذا احتاجت السمونه شره وناحية الظهر شر
السم تكون شره للاعضاء الى حول القلب فاما القلب فليس فيه سم
وكذلك اصلاب جميع الحيوان فان السم يكون شره للكلوي واذا كانت
الكلوي شره السم منقذ وانضحت الرطوبه صفحا اثر كان السم وجميع



الدمر أو قول المنصوح من غيره والحيوان هو الذي يفسح في رجل هذه العلامات
الكلية السبعة السبع في جميع الحيوان الكلية التي هي أقل شيئا من الكلية السري
وعليه ذلك من قبل طبائع الأعضاء في الناحية التي ليس لها حركة والحركة
نضا دعوهم يعقد السبعة الحركة بدب السبع وهو مثل وانفع لسائر
الحيوان يكون الكلية السبع ونما كانت الكلية ملوثة شيئا من كل ناحية
واما الغنم فإنه اذا العرق السطاح اعلى اذا هو سحر كاه جدا وعله
ذلك اعلى العرض الذي يعرض للغنم من قبل ان السبع في الحيوان السمين يظن
فليس يكون له وجاع الى تولد من اللحم يوسع واحد ولعله تولد الوجع من
الرخ الى يجمع الى السبع ولذلك يكون وجع الكلبين في الناس مود باحبا
واذا اسندت وقوت اوجاع الكلبين صارت داعية الى الموت والسبع
الذي يكون في كل سائر الحيوان ليس يغير السفاقة مثل صفاقة سم الغنم والسبع
العمى هو من شجر غيره جدا وكل الغنم مثل شيئا عا كما هو من كل حيوان
فكان الرطوبة الى في الخلي خفيف ويهي رما حار وضربان ووجع تلك الرابح تلك
عاجلا من اجل ان الوجع يمر بالعرق العظيم الذي يسمى بالونابا به او رطوبته
من ساعته الى القلب والمسلك الخد من هذا العرق الى الكلبين متصله متراعه
فقد وصفت حال القلب والرب و حال الكلب والظلال والكلبين وادبها
عالمها وهذه الأعضاء معرفة بعضها من بعض ومن الناس من يسمي الحجاب
عقل وهو السعال الذي يحدو بين القلب والرب من سائر أعضاء الخوف
التي تحته في كل حيوان حجاب كما فيه قلب وكبد وعله ذلك ان حافته خال

(2)



مميز وفوق ما من القلب والبطون وما يليه لكيما سفل أول النفس الخسيسة
لغيراته وضروره لا يصل إليها الضروره على حال الحال الذي يصعد
إلى فوق من الغدا وحال الحرارة الداخلة العرضيه فمن حال هذه العله احوال
الطباع وهما العضو الذي يتصل به من سباح ونما حاد يمنع التحول
إلى داخل وفرو ما من العضو المحموم كل من كان يفرقه من سائر الأعضاء ما بين العضو
الاعلى والأعضاء التي في ناحيه السفلى فاما العضو الأسفل فالحال العضو الاعلى
وهو البقول للطعام والحجاب فما يليه الأعضاء فوق والركنما وأوسطه
أرق وأقرب إلى طبائع الصفاق ويعد هذا النوع يكون أوفق للأشياء
وأرفع للأول وفي الحجاب سبل الحذف إليه من أسفل والدليل على ذلك العرض
العرض فانه إذا حذفت الحجاب طوبه حاد من الناحيه السفلى لغيره
منها وكانت تلك الطوبه من فضله من سبل عنه وتغير العقل ولذلك تسمى
الحجاب عقلا لأنه سرکه منه وليس للحجاب سرکه عقلا ولأنه قريب إلى
التي لها سرکه عقلا يعبر العقل تغيرا بينا وكذلك وسطه وثيق وذلك
بما اضطرار لسرکان فواحي الحجاب التي يليه الأصابع التي لها فقط بل لأنه لا يصل إلى
الوسط عديم فليس حيا ولو كان الأوسط للحجاب تدرج طوبه
أكثر وأدنى الحجاب غير الحس من سبل عنه تغيرا بينا والدليل على ذلك
العرض الذي يعرض من الأذرع فإن الصل سلوها إذا دغغ أحد
ناحية الجبد الذي يلي الحجاب من خارج كالحركة فصل هذا المكان عاكلا
ومن الحركة يد في الموضع فتتغير العقل من غير اراده ويصل إلى أسنان

واما العضو
الاعلى والاعلى
الاعلى والاعلى



وأما عليه مدغذع الأسنان فقط رفة الجلد ولا نه لا يخل شي
من الحيوان ما كماله لسان والدغذع يكون داعية إلى الصل حركه
مثل هذه ولا سيما حركه الجلد الذي يل ال بطين وقد رعم بعض الناس
انه اذا ضرب احد ضربه على الحمار الذي يل الحجاب تعرض للضروب
صحل لحال الحمار التي يكون من الضربه. ويسعى لنا ان نحقق هذا
القول انه من قول الذين يعمون ان يأسر ال لسان سكر بعد ان يقطع
ويرمي به عن الحنث وقد ذكرنا ان لو صير الساعده قال في شعره
قولا مثل هذا فاما في ناحيه اللبكه التي تسمى بالثوبانيه ارفا دبا
فقد صدق الناس هذا القول حتى حاصم بعضهم بعضا في رجل
من اهل الخور مضروب الرقبه ورعموا انه كاهن المسرى لما
ما تسمع هم من الناس كلامه بعد موته وكان مضروب الرقبه
وهذا القول عندي كذب وزور لانه لا يمكن ان يخرج كلامه من راس
مقطوع مفترق من العرق الحش ولا يمكن ان يكون كلامه بغير حركه
الربيه وذلك معروف عند الامم والبرابره الذين يضربون الرقاب
مرارا متتبي ولم تعرض للبشر مثل هذا في ناحيته قطه فاما اسباب
الحيوان فليس يخل اذا اصاب الحجاب ضربه لحال عكاز الجلد
الذي يليه لانه ليس يخل من قبل الطبائع حيوان غير ال لسان فاما
حركه الخسد وينقله من مكانه بعد قطع الراس فاما الخمن والحيوان
الذي لا دمر له يعيش حينا طويلا بعد قطع راسه وقد بينا على ذلك



فاما من اخبر وقد ذكر العلل التي من اجلها خلق كل واحد من اعضا
الجوف وما اضطراب ما رأت خلفه الا عضا على عظام العروق
لانه ما اضطراب خرج منها فدي وذلك الذي في فاما انعموم وجل
ذلك الذي الذي صار منه حسدا اعضا الجوف ومن اجل هذه العلة
طباع اعضا الجوف في نسبه بعضها بعضا ليس شبيهه طباعها
سائر طباع اعضا الجسد وجميع اعضا الجوف وصفاق محيط بها
لانها تحتاج الى ستره واركبات تلك الستره خفيفه وطباع الصفاق
مثل هذا لانه صفيق خال لا احتمال وهو عادم الحماك لا يحرب الى
دائه فضول ولا يكون فيه بدي وهو رقيق لئلا يكون حقيقا ولا يتغلغل في
الذي يحيط به واكثر وقوي السماعات التي تلي الدماغ والقلب
وذلك خوفا من هذين العصور خارج الى ستره وحفظ هرواها
الحفظ للاعضا المسونه وهما من العضوين مسودين فيهما خاصه فوه
الحويه وفي احساده بعض الحيوان جميع عده اعضا الجوف وليس تلك
العده في احساده بعضها وقد قلنا فيها سلف في الاعضا ولا على عله
والاعضا التي يتفق بالعه في بعض الحيوان لحلف فينبونتها اعلى انه
لا يكون القلوب بنوع واحد في جميع الحيوان الى يكون فيه ولا في اخر من
سائر الاعضا يقدر القول والخيال في بعض جسد المسنون في
الحيوان لا يكون مسنونا البتة ولا سيما احياد السمك والحيوان الذي لها
اربعة ارجل ويليف فيها فاما احياد الطيور فنسبها باحياد الحيوان الذي



52
 يبيض أيضا اللون الغالب عليها ان في مما ميل لوزا كيا د
 السمك وما وصفنا وعلة ذلك من قبل ان اجسادها جلد الشفوف
 والانساس وليس منها فضله شره رديه ومن اجل هذه العلة ليس
 في اجساد بعض الحيوان من واللحم موافقه عظمه لحوده من الجسد
 وللحمه وكان عام المرين في الدم خاصه والكبد شره الدم جدا بعد
 القلب وهو اشد ما من جميع اعضاء الجوف فاما انما د الحيوان
 الذي له اربعة ارجل ويبيض ايضا وانما د السمك فكلون ارجلها واحد
 وانما د بعضها رديه جدا لان اجسادها رديه المزاج جدا مثل السمك
 والحيوان الذي يسمى باليونانيه قوي وجميع الحيوان الذي ميل هذه فاما
 الحمله الحيوان الذي له قرون واطراف فمستند به ميل لجال الشاه
 والمعري وبل واحد من الخواطر عرض وعرض للظلال طول لجال
 ثوره السق والخنة ميل العرض الذي عرض لجال جميع الحيوان الذي
 في رجليه سفوف كثره فطوبيل ميل لجال الخنزير والاسنان والكلب
 عا ما لجال الحيوان الذي له حواف فمخطوطه اعني قنما من الصنفين اللذين
 ذكرنا اعني ان فيها خلط وريما كانت ضيقه ميل لجال الاسنان
 والبغل والحمار وليس من اعضاء الجسد اختلافا بالعظم فقط بل
 لان وضع بعضها داخل ووضع بعضها خارج من الجسد وعلة
 ذلك لان طبايعا مسارا للعروق وبعضها لجال العروق وبعضها
 ليست تعبر عروق وبعد الحجاب وضع البطن في اجساد الحيوان



ووالحيوان الذي له العصور التي تسمى من يكتو وضع البطن عند آخر هذا
العصور وفي الحيوان الذي ليس له مري يكون البطن بعد الفم لا صفا به. والذي
ينزل البطن المعاد وهو بين الخ ل أن عمله كل واحد من هذه الأعضاء والجساد
الحيوان أعني لتفصيل الطعام الذي يدخل فيها ولا ينفذ بضرر بل يمتنع أن
يطبخ وسمع الطعام الذي استخرج رطوبته ولا ليس الطعام الذي لم
ينفع والفصله على حال واحد وبعض هذه لتفصيل الطعام الذي يدخل في
الجسد ويعبره وبعضها لتفصيل الفضله التي لا يسمع بها ولا كل واحد من
مفرد على حدة. ولذلك ما ضرر بل يمتنع أن يكون كل واحد مما ذكرنا
مختصا في مكانه ولا في الفم فيها أوفى في المبدأ من التي وصفنا على الولاد
والغذاء. فاما حينما احتما هذا في سطر في اختلاف البطن والأعضاء التي
لا توافق على توضيح الطعام لا نه ليس عظام ولا مناظر البطن على
حال واحد في أصناف الحيوان والحيوان الذي له أسنان في الفك الأعلى
والفك الأسفل وهو من بلد حيوانا رطبا وأحواصل الأسماك والأسد
والكلب وسائر الحيوان الخبيث الماصبع والحيوان الذي له حوافر مثل الفرس
والنمل والخمار والحيوان الذي له أسنان في الفك الأعلى والفك الأسفل
وله ظلمات مثل حمرير أو اما الحيوان الذي غذاه من العصور الخطمه
الشوكه فان ذلك الحيوان بطور شتي مثل الحمل والحيوان الذي له قرون
وليس له أسنان في الفك الأعلى والفك الأسفل ومن أطراف هذه العلة ليس
الحمل من الحيوان الذي له أسنان في الفك الأعلى والفك الأسفل وان يكون



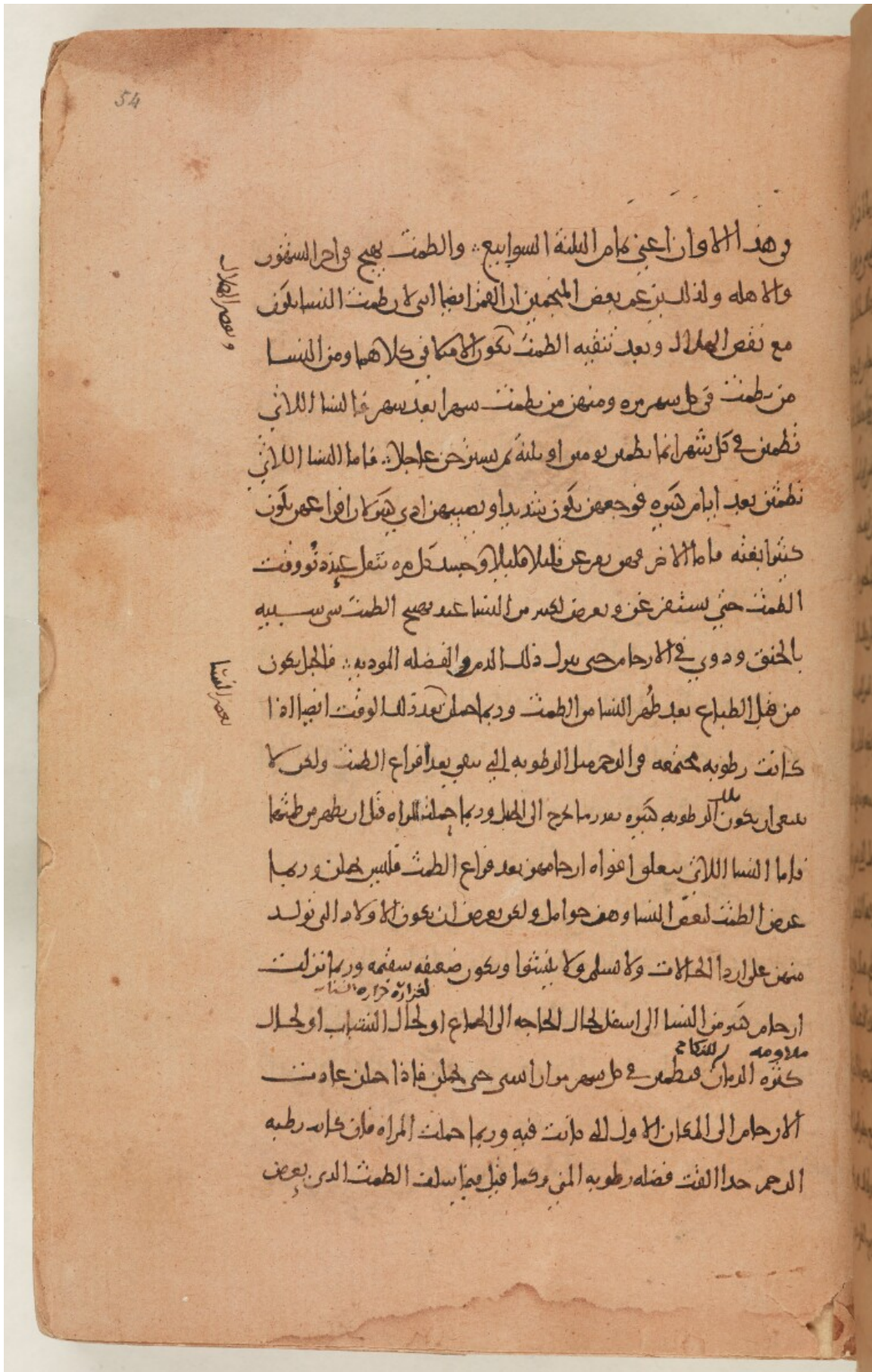
له فرون فاضطرار صار بطن الحمل على مثل هذه الحال ولم يصرفه مقام
الاسنان فنظن الحمل تشبيه بيطون الحيوان الذي ليس له اسنان في الفك
الاعلى والفك الاسفل وصارت خلفه اسنانه مثل خلفه اسنان ذلك
الحيوان الذي له فرون ومن اجل ان عذا وطعم الحمل سوخي باضطرار صار
الاسنان الحما كالحما حساوه الجند والطباع تستعمل الجند مثل حب
الاسنان الارضي فلذلك نجو الحمل مثل ما يحذر الحيوان الذي له فرون كان
يطعون الحيوان الذي له فرون وكل واحد من هذا الحيوان بطون كسره مثل
السمك والسمك والعنق والجل وسائر الحيوان الذي له مثل هذا الكي يكون استعمال
الطعام تاما وما نقص منه لحال نقص طعمه فله بعد بطن ولحم
طعمه ونسجه فالسطن الاول يقبل الطعام كسره طحون والبطر الثاني يقبله يطحون
والسطن الثالث يقبله ويحتمه اجود والذراع يقبله ويحتمه بالبع محتم ومزاج
هذه العلة يكون في مثل هذا الحيوان يكون واما ان نحن الطعام كسره وهذه
الاعضاء اعني البطون تسمى بالنونانيه باسم مختلفه ومن اراد معرفه وضع
ومناظر هذه البطون فليعلم ذلك من تشا وفي صفة الاعضاء ومرتق لحسابه
الحيوان ومن اجل هذه العلة نعتبها اوجدا خلافا في العضو القبول للطعام
واحتاس الطير ولانه ليس للطاير كمل موافق لطحن الطعام كاسنان واللسان
وليس له ما يلمس الطعام به ولذلك يكون في بعضه العضو الذي يسمى حوصله مخاز
العمل الذي يكون بالقر ولعضو العضو الذي يسمى مري ومنه ماله في مقدم بطنه
سوارم ناري يخرجه الطعام الذي ليس مطبوخ ولا معمول ومنه ماله بطن لحمي

الاسنان الحما



فوي ليعوي على اسبال وقره الطعام المطبوخ زمانا شرا فان الطباع من
بعض عمل الفروق وحرارة البطن ومن الطبايع والنسب من هذه التي وصفنا
واما له حوصلة طوبه وبطن اعني الطبايع الطويل جدا وذلك حال وهو كونه اعني
ان طعام جميع هذا الصنف سريع التحن والتلوسه للطعام من اجل هذه العلة
تعرض ان يكون بطون هذه الاصناف من اجناس الطير ولطبعه لحال الطعام الذي لم
ينطح ولم يصفح واما جنس السمك فله اسنان وشمه ما ليس له اسنان وما خلا اصناف
تسويه مثل الذي يسمى بالثونا به اسفادوس ولذلك بطن انه خسر وجهه لحال هذه
العلل فان الحيوان الذي ليس له اسنان في العنكبوت صعبا خسر وجهه وجميع اسنان السمك
حاده تقدر ما تقوي على قطع وخرق الطعام وان كان ذلك القطع رديا ليس يحكم
لانه لا يمكن ان يثقت الطعام في افواهها زمانا شرا ولذلك ليس للسمك اسنان عريضة
فليس يمكن ان يثخن الطعام ولو دارت للسمك اسنان عريضة لكانت باطلا وليس
لبعض السمك مغارة اللبنة ومنه ما له معدة فصيصة لحال معونه طبع الطعام ولتبقى
السمك يكون لحمه مثل بطون السمك الطير من صنف السمك الذي يسمى بالثونا به
واسفادوس ومن السمك ما له بطونه احزابا له لير يكثر فيها الطعام مثل ما ذكر
السمك والخض الذي يكون يتردى الى اسفل على الطعام روفق ويصطح هذا وفي هذه الحرا
الناية من ان يكون احلاف و اجناس الطير والسمك لكن في هذه الاعضاء النائية يوجد
في الناحية السفلى عند تمام غايه المعاول لبعض الحيوان الذي له حيوانا احزابا به
والمعاول الناحية السفلى لحال هذه العلة التي وصفنا فاما جميع جنس السمك فالحال
نعم استعمال الطعام بل هو فضله البطن به غير نضجه ولذلك هو رقيق
في طلب الطعم وذلك جميع ساير الحيوان المستقيم المعال من روج الطير يكون

لحم السمك
الذي يسمى
بالثونا به
اسفادوس
له اسنان
حادة



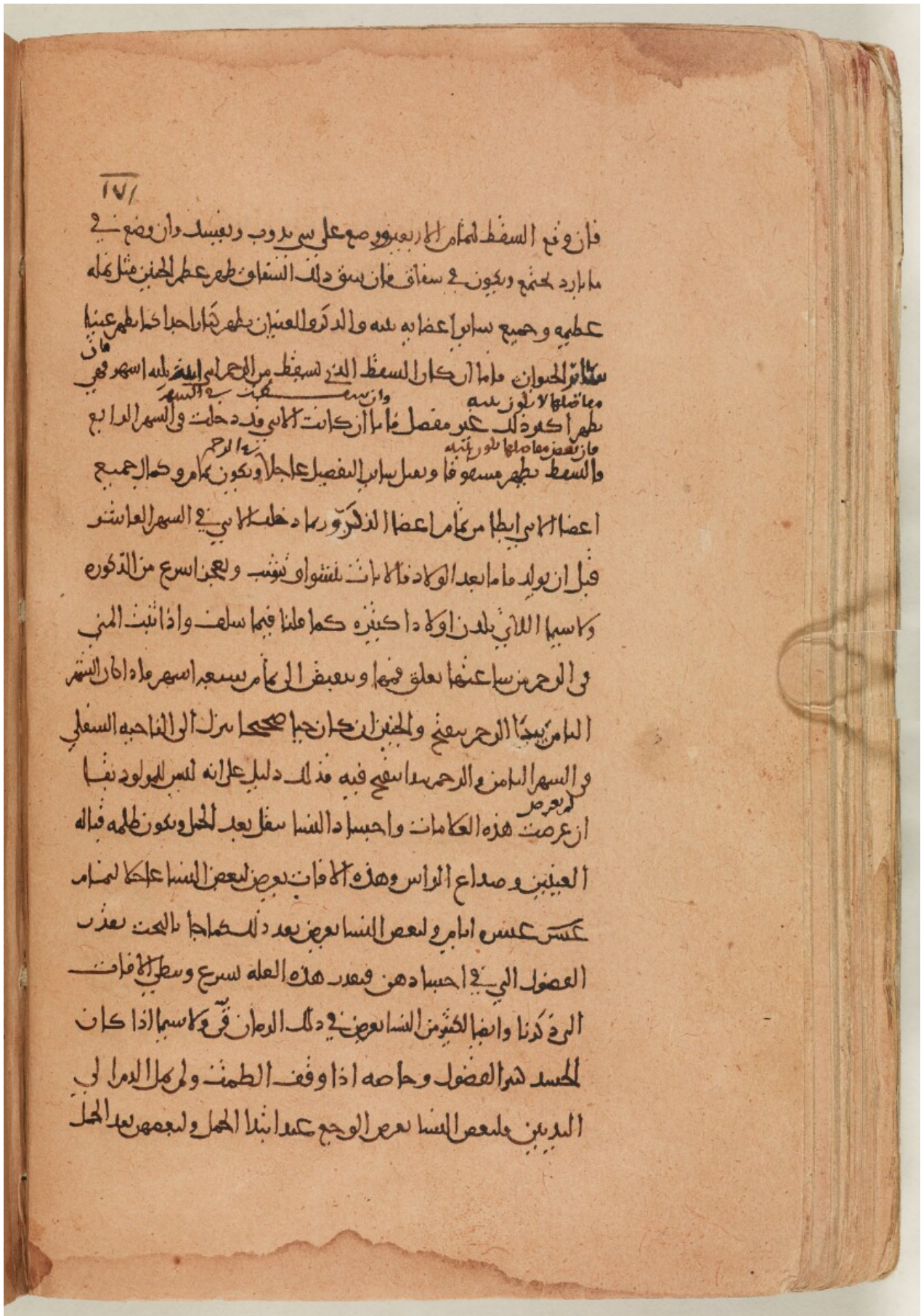
وهذا هو ان اعني عام السنة السوايع والطمت يبع في احر السهون
والاهله ولذلك برعم بعض المجهين ان الغز ايضا اني لا طمت النساء يكون
مع نفس الحمل وبعد تنقيه الطمت تكون كما في كلاهما ومن النساء
من طمت في ط شهرين ومنهن من طمت شهرا بعد شهر فالنساء اللاتي
نطمن في كل شهر نما طمن يومين او ثلثه ثم يستريحن عجلان فاما النساء اللاتي
نطمن بعد ايام شويه فوجعهن يكون شديدا ويصيرن احيى كانهن لا يفرحن بكون
حيتا بغيه فاما الاخر فهن يفرحن قليلا قليلا وجسد كل منهن يثقل عيده وتوفت
الطمت حتى تستقر عنهن وعرض الحبر من النساء عند يبع الطمت في سبب
بالخفق ودهوي في الارحام حتى يولد ذلك الدم والفضله الموده فلجل يكون
من قبل الطبع بعد طهر النساء من الطمت وربما حمل بعد ذلك الوقت ايضا اذا
كانت رطوبه محتمه في الرحم من الرطوبه اليه سوي بعد افراع الطمت ولكن لا
يسعي ان يكون الرطوبه كثيره بعد ما خرج الى الحمل وربما حملت المرأة فلان يظهر من طمها
فاما النساء اللاتي يعلو افواه ارحامهن بعد افراع الطمت فليس يملن وربما
عرض الطمت لعفن النساء وصف حوامل ولعن بعضهن يكون كما وكلام الى تولد
منهن علو رد الحلات ولا تسلي ولا يمشوا ويكون ضعفه سقمه وربما نزلت
ارحامهن من النساء الى اسفل حال الحاجة الى الحرام او حال الشهاب او حال
كثرة الدم ان طمت في ط شهرين او اسي حتى يملن فاذا حملت عاده من
الارحام الى المعان الاول له كانت فيه وربما حملت المرأة فلان طمها رطبه
الرحم جدا الفت فضله رطوبه التي وكلما قبل يبع الطمت الذي بعض



١١٥
للنساء اكدر من الطمث الذي يعرض لجميع اجناس الحيوان وليس يعرض
من الطمث للحيوان الذي يلد حيوانا مثله لان تلك الفضله تميل الى الجسد
وتمتد شئرا كما كانت اكرم من حيث اللونه وابقارها بعد تلك الفضله في
مستور وربما بعد في العلبس وربما بعدت كثرتها في الرطب فاما الحيوان
التي يلد حيوانا مثله ففضله نصافي الجسد والسعر كانه ليس حيوانا ملس
الجسد ملحا لا الانسان فقط وتلك الفضله خرج في سائر الحيوان مع البول كانه
سول يوكا شرا كذا فاما فضله النساء فانها تميل الى الطمث بدل من الاضاف
الى وصفنا وحاله ذكره الناس كميل كذا في الانسان اكرم من جميع الحيوان
اد اقبس على طم الانسان الى اجسام الحيوان ومن اجل هذه العلة الناس
اكدر من جميع الحيوان واد اكان الانسان رطب الطباع جدا ولم يدر كبير
الحمرة وان بعض اللون فرزه اكدر من روع السم والسرود الى اللون وخامه
اذا لم يخر حال اجسادهم كما وصفناه مثل هذا العوض يعرض في النساء ايضا فان
المرء اذا كانت حده البضعة شرة الحمرة بها شرة الرطوبة التي خرج من الجسد
في شرة ذلك الحمرة والبيض الى لون من النساء في وقت الجماع يسبق الذكر اكثر
من السهوه والسم الى لون والعلامه الدليله على ان المرء قد حلت طمس الموضع
بعد الجماع وان كانت شفتها الموضع فليس انق المنى وخرج وان كانت
الشفان علاظا حسنة الجسد لا اصبع وهي التي مكانه وان كانت الشفان
دفا فاحافه فذلك موافق للجماع الذي ياد حال الحمل واذا كانت على
حلاف ذلك فهي موافقه لمنع الحمل ولذلك ياد من بعض الناس ان يهرق في الرحم



به من فطوان او تسعيداح او كندر مداف بونيف لسعي المني وكثير لو وخرج
 فان بقي السبعه ايام ولم يقع فهو دليل على ان المراه قد حملت لان الدم يسمى
 متسلا في تلك الايام يكون وربما عرض الطمث لبعض النساء بعد ان يملأ الرحم
 واذا كان الحمل ابي بعض الطمث يكثر يوما خاصه واذا كان الحمل ذكرا
 بعض الطمث اربعين يوما وبعد الايام يكون زوف الدم اربعين يوما وبعد الايام
 يكون زوف الدم اربعين يوما وليس ذلك الوقت محدودا معروفا بعد اجتماع
 النساء بنوع واحد فاما الحمل فيكون مريض الدم طبا عيا لعني الناحيه
 السعلي بل يرجع الى الناحيه العليا الى اليمين والذراع اذا اجتمع وبقى في الرحم
 يكون الخبز في اليمين قليلا ضعيفا واذا احملن النساء يكون لهن حرس ثمر ما يطوين
 وذلك الحرس بعض ايام للمهازل منهف ولا سيما في نواحي الكاينين واذا كان
 الحمل ذكرا فالحرس يكون اكثر ذلك في الناحيه اليمني بعد اربعين يوما
 ويكون حركه الاثني في الناحيه اليسرى بعد سبعين يوما وليس ما وصفنا
 محروودا معروفا على كل حال لان كثيرا من الحوامل اللاتي يحملن ^{اسمي} الحمل
 حركه في الناحيه اليمني وشر من الحوامل اللاتي يحملن ذكرا حركه في
 الناحيه اليسرى ولكن هذه الاستبا وجيع ما يستتبعها خلف ما به رما كان اكثر
 اقل واذا ابلغ وقت هذا النعمان اسبق المني وبدا الفصل فاما قبل ذلك
 فهو مثل مقصود مفهوم مرخص واذا وقع المني في الرحم في السبعه الايام الى ذكرا
 يقال ذلك الوقوع مسيل وزلق فاما ما يقع منه بعد السبعه الايام الى ان
 الاربعين يوما يسمى بسقطا والنساء تسقط اسقاطا كثيره في تلك الاربعين يوما





56

باب ^{كثيره} اعمى اذا بدا الجنين بدا ويستوا. وربما عرضت لبعض النساء عسر بول
في اخره واذا كان المولود ذرا يكون له نقي الحامل الحسن حاله ولونه احو
الى ابله واذا كان الحمل ابيض بعض الحامل خلاف ذلك اعني انها يكون رديه
اللون سبيه الحال بطيه الحركة وبعض لها فيها اولام وفوج وربما عرض
لبعض خلاف ذلك وبعض الحيوان سهوات اسبابا مختلفة وتلك السهوات
سعر عاجل واذا كان الجنين ابيض فتلك السهوات استند واعلم مر غيرها
واذا عرضت تلك السهوات لا تنفك الا بعسر وربما حسنت حال
احسب بعض النساء اذا حملن والعينان تعرض للنساء خاصة اذا بدا الجنين
تسب الشعر واما الجنين السعري الذي يولد معه وهو قليل يقع بعد الولادة
عاجلا والجنين الذي يولد في الرحم كانه يولد عاجلا فاما الذي يولد هـ
بطي ووجع الطلق الذي يوضع في كذا الذي يملح مساجع غير انه اصعب
فاما الوجع الذي يوضع على كذا الذي يولد وهو واحد واستند النساء اللاتي حامعن
الرجال قبل وقت الولادة فلا عاجلا وربما طر بعض النساء ان يخطوا العيران
يكون عرض لها طلق ولي ذلك يكون كل الجنين يعلف راسه وهو طاهر استند
الطلق وسائر اصناف الحيوان تضع في وقت واحد وحمله يميل ويغير في زمان
واحد لان زمان وضع جميع اصناف الحيوان محدود فاما حلق وقت ولادة الاسنان
مختلف فان بعض النساء يلدن تمام السهم السابع وبعضهن يلدن تمام السهم التاسع
ودخول تمام السهم العاشر وبعض النساء يلدن في ايام يدخل السهم الحادي
عشر فما يولد من الاولاد قبل تمام السبعة استقر لا بعسر الشبه فاما ما



١٧٤
وله نفا وجوه كثيرة
نفا وكثيرها ولد في النهر والبحر
يولد في السهر السباح يكون صغيرا سعيما ولد له بلفونه بصوف ورمها كانت
سبل بعض الذين يولدون في السهر السباح صغيره صنفه جدا على سبل الكاد نين
والخمين وكذا اذا سبقت فصلت والسبع تلك السبل ونفا وعاشقوا في ارض
مصر ويغير الاماكن حيث يكون النساء اللاتي لهم جلد واحمال كثير مما يلقين على ولاده يكون
بالسير المومنين بعضهن اولاد النما منهن اسهر وسعي وبعضهن اولاد دول كانت
من اولاد العجبية ففي تلك البلدة بعض الاولاد التي تولد في السهر التامز وبغدا
فاما في البلدة التي تسمى باليونانية الاس فليس سبل من اولاد التي تولد في السهر
التامز الا قليل جدا فاما القوط في تلك وان سبل من السهر التامز الذي يغير
بطون ان المولود لسهر هو ان منه اسهر وار السبا عظم وحمل قبل ذلك الوقت
واذا اسقطت المرأة في السهر الرابع واذا ولدت في السهر التامز اصابتها وجع
وجع شديد وهلك هي ايضا مع المولود اكثر ذلك فهو يولد اولاد التي تولد
في السهر التامز على سعي واللاتي يلدن يلدن ايضا ومما هذا النوع بطون النساء
يغلطن فاما بطن انه يولد مولودا هو من عشرين اسهر ولما يغلظ النساء
في اول الحمل انه ربما عشت لسر رياح ويغير بعد ذلك كما معنى الرجال
وتجملن ويكون ظنهن ان ابتد الحمل كان من الوقت التي عشت لهن فيه الرياح
فهذه حال اختلاف اوقات ولاد النساء اذا فليس الولد سبل
الحيوان وبعض الحيوان تضع ولدا واحدا وبعضه يلد كثرة فاما حلس
الا نسان فهو مستر في هذه الامور كان اكله ما يلد المرأة في مواضع
كثيرة ولد او احدا في البطن ومما ان سبل النساء نومين كما بعض ارض



مصرود بها ولدن لبله واربعه اولاد في بعض الامم ان كما قبل اولاد ورمما ولدت
المرأه خمسة اولاد عدة او في القبط وليس يمكن ان يلد امراه اكر من خمسة
وقد عو بن هذا العوض عرض لكثير من النساء اعني انهن ولدن خمسة اولاد من بطن
واحد وقد ولدت مره في الدهر الفخ سلف من ربه بطون عشرين ولدا لانها
وضعت من كل بطن خمسة اولاد وكثير وعاس كثير منهن وسائر الحيوان
الذي يلد حيوانا ان وضع ثومين دخر واني فكلاهما نعتسان وسلمان وارضع
ذكر من اوامان ايضا فكلاهما نعتسان فاما النساء ما ذا وضعن ثومين فكل من
سليم ان كان احدهما ذكر والاخر انثى والمرأه الحامل تحمل الحماض حاضمه من بين
جميع الحيوان والعنبر كما في كمثل فاما ابات سائر الحيوان فانه اذا املت
ارحامهن هربت من الذكور ان لم يكن مما حمل حمل من الحيوان الذي يسمى
بالعنانيه داسونوس واذا علفت العنبر انثى كما يعلق انصاحي تضع ما في
بطنها وانما تضع فلول واحد فقط اذ ذلك فاما النساء فوما علقن بعد
الحمل الاول وذلك في القبط وقد كان في الامم ان اول الذي سلف واذا علفت
المرأه بعد زمان مضى الذي علفت اول انثى وقت زمان ولاده ولكن بعض منه
وجع شديد ويهلك الجنين الاول وقد عرض فيما سلف سقط لبعض النساء
فا سقطت انثى عسر مما حملت مره بعد مره فاما اذا علفت ناثيه بعد المره
الاولي ولم يكن فيما بينهما الا زمان يسير فكلاهما سليم مثل الثومين كما
يذكر الملعون افعلوس واما افعلوس فان امرهما كان عاصما بلنا اعني ان امراه
كانت فاسقه فولدت ولد من بطن واحد فخرج احدهما لشبهه الدوج



والآخر سنة التي قسوت بها. وقد كانت امراه ايضا حلت ثوبين ثم علفت
وحلت ثانيا فلما بلغ وقت الميلاد وضعت الثوبين ثامن وضعت
الثالث من خمسة اشهر مات من ساعته. وعرض كراه اخر ان يلد ولدين
سبعة اشهر وبعده وضعت اثنتي عشرة اشهر فماتت احدهما وهلك
الآخر ومن النساء من اسقط مع السقط كان وضع ولد ثامن وهو من النساء
ان حاصهن الرجال وكن حوامل لثامن عنه اشهر ثم وضعن حرج الولد ملحقا
بوطوبه لانه وثابا من الطعام الذي كان يعذب به ويكون الولد لبره اطفال
ان كثرت من الطعام قبل الولاد فاما اللبن مع وقت الولاد الطباعي فاول
اللبن ملح مثل لبن الغنم واذا حملت النساء خمس نساء خاصة لا يبرأ
منهن بعد ان يشربن لبنا يجلل وضعن اول ما خرج من زرع الدكون
ضعيف وهو اول ما خرج من دم الطمث كمثل ذلك يكون اول مولود منه
الى الضعف ما هو وليس يكون كاول ذكرا في ولا اذا كان الطمث قليلا
ضعيفا وقد بينا فيما سلف وقت ابتداء الولاد والطمث سطع عن قس
من الناس بعد ثامن امارتين عاما وان جاز هذا الوقت لبعض طس حرج
سبعين سنة وقد ولد ثمن النساء وهذا الوقت فاما بعد خمسين سنة
فلم يلد مره الله فاما الرجال فيولد من زرعهم الى ثامن سنين وربما كان
الى ثامن سبعين سنة وقد ولد لبعض الناس بعد ان بلغوا سبعين سنة
وبعض الكبر من المنز وحين ذلك يولد لهم ولد من سائرهم ما كانوا معهم فاما
الخدوا غيرهم ولد لهم ومن هذا العن بعض في ولا الدوره والانات



الأنثى ونقصها لا يولد له إلا
فإنه ربما كان رجل مع زوجته له فلا يولد له منها الذكور فإذا جاء مع
غيرها كان المرء على خلاف ذلك وأيضا يكون من الناس من إذا كان حدثا
ولده أنثى وإذا طعن في السن ولد له ذكور على خلاف ذلك وأيضا يكون
حدثا لا يولد له أنثى فإذا طعن في السن ولد له وعلى خلاف ذلك وبعض
النساء لا يحملن إلا في الفرج وبعضهن وإذا حملن حملن عند الخنثى إلى وقت
الوضع والولاد ونقص النساء على خلاف ذلك أعني بعضهن يحملن على الفرج ولا يقوين
على عند الخنثى ولا الصبر عليه حتى يلدن ومن الرجال والنساء من يلدن كذا ومن
أبي ويقال مسلم كذا مثقال أنه ولد كذا ما ملوس أسير وسعير ولد أكلهم ذكور ما خلا
أبي واحدة فاما النساء اللاتي يعوضن على الحمل فإنه إن حملن لحال علاج أولاده أم يري
عرضت يلدن أنا كثر من الذكور ونقص كثير من الرجال الفوق على الولاد
في حداثته منهم من يعرض لهم الضعف عند ذلك وبعد سنين يعودون
إلى الحال الأولى وأيضا يمكن أن يولد من المذور الحسد مفروا عني من أعرج
أعرج ومن أعني أعني ويقول كل يكون في المولود العرض الذي كان في الأب
على غير الطبائع أعني أبا الخراج وتوحي أجسادهم وربما عرض ذلك للمولود
بعد فزون وفريق أعني إن كان يكون به شامة فيولد له ولد ليس به حسبك
تلك الشامة ثم يولد كآبته ولد يكون به تلك الشامة في المكان الذي كانت فيه حادثة
والذي يكون على مثل هذه الحال فليكن وكبرمه لا يكون له يولد من أفضار ومن
مفروق صحيح وليس في هذه الأشياء وقت ولا حد معروف وربما ولد مولود
لشبه الجدا أو الأب لا بعد خرافة في البلد التي سمي اليونانية السرمان



عبر
أمراه كانت هناك فجامعت حبشيا فولدت بنتا بيضا فولدت ابنت
حبشيا وأوردت ذلك الأمانت لسهن الأمراه والدوره لسهن الأب ويكون
خلاف ذلك اعني ان الأمانت لسهن الأب والدوره لسهن الأم فاما التوأمين
فهما ولدان لسهن أحدهما الآخر فاما أوردت ذلك ففما حبشيا فها وقد كانت فيما
سلف أمراه فجامعت روحها بعد التوأمين السابغ من الولاد فعلقت وحملت وولدت
الأحرس سبه الأول من التوأمين ومن النساء نسبا بلبن جميع الأولاد ستهن
أمه في كل وقت ومنهن نسبا بلبن جميع الأولاد لسهن الأب ابدا فاعرض في
البلد إلى نسب اليونانية فوسا لوس وإذا كان خروج المني بعد مده رخ وهو من
المني لا يخرج المني رخ من قبل أن كلما خرج من موضعه نذره ويرى حتى يقع ^{من بعد الخرج}
موضع يفتك لا يخرج بغير رخ ^{من بعد الخرج} وإذا علق المني بالرحم وأر من هناك يكون
حوله صفاق وهو ليس سبه ان وقع من الرحم قبل أن يفتك يكون ميل سبه في
صفاق ليس عليها القس الحرفي وذلك الصفاق مملوء رقا وجميع الحيوان
الذي يعوم والطير والحيوان الذي لا يسير يفتك يكون مخلوع واحد
ما خلا السه فان سبه الحيوان الذي لا يسير يفتك فانه قريب من الرحم ومن الحيوان
ما يكون سبه قريب من السه ومن الحيوان ما يكون سبه على الموضع الذي سبه
ملا بعض الحس من اجناس السمور يلدق المني صفاق وربما حرق به
مستقيم والحيوان يكون أولا في داخل الرحم يكون صفاق حول الباقي وأورد
لا صف الرحم منه ما يبعد من الرحم منه ما يقرب وفيما بين ذلك رطوبة
ما يبه لسهن اليونانية ابرو وروس وجميع الحيوان الذي له سره يغدا



والمسما بالسر وان كانت للسر افواه عروق فهي لاصفه بها فاما
الحيوان الذي له سره ملبسا فهي لاصفه بالوجع وجميع اصناف الحيوان الذي له
اربعة ارجل يكون منه من ينسفه فاما الحيوان الذي ليس له رجلين فهو يكون
موضوعا على جنب مثل اصناف السمك فاما الحيوان الذي له رجلين فقط
فانه يكون موضوعا من تحت يا مثل اصناف الطير وانه هذا الحيوان يكون
من الكسور والعنق على الكسور والاربعين خارج منها وروس جميع
الحيوان يكون اولا في الناحية العليا سوع واحد فاذا سار وود من الخرج
يصير وروسها في الناحية السفلى والولاد الطبيعي لجميع الحيوان حوجه
من تحت على الراس ومنه ما خرج رجلا اولا وذلك على غير الولاد الطبيعي
واذا ولد الحيوان الذي له اربعة ارجل يوجد في مع المولود فضله ربا وان
كان انا يوجد ايضا رطوبة في المانة وربما كانت العضة في آخر المعاد البول
في المانة واذا كانت افواه العروق لاصفه بالوجع مثل ما استل الخنزير الذي
في الوجع حقه تلك الافواه وفي الاخر لا يظهر البتة واما السر مثل فحش
على عروق وابدا تلك العروق من الوجع وهذه العروق في كبار الحيوان
اربعة مثل ما يوجد في البقر وفي صغار الحيوان ليس واما صغر منها احد عروق
واحد مثل ما يكون في الدجاج والعرفان مئدان من الضد الى لحيه الخنثى
وهي الى سر او انا قريب من العرق العظيمة فاما العرفان الاخران فهما
قريب من العرق الكبير الذي يسمى باليونانية اورطي وهذه العروق تقف
و يصير عرق من عروق واحد وحول كل روح من ارواح العروق صفات



١٧٥

والسرة محلقة بالصفقات ملعشتا وعطا وإذا اشتا الحنين ضمرت
تلك العروق وانضمت بعضها إلى بعض وإذا علط الحنين إلى ناحيته اعماق
البطن وربما أدركت حركته هناك وربما خرج قريبا من خبايا السرة ^{حيال السرة} وإذا
أحد المراه أطلق بعض الأوجاع لأعضائه من الجسد ولحم من الفس
بعض الأوجاع في الفخذ الواحد وربما كان في الفخذين وإذا كانت
الأوجاع شديدة فيما يلي البطن كان الولاد سريعا جدا وإذا أخذت
الأوجاع في ناحيته الصلب كان الولاد عسرا وإذا كانت الأوجاع فيما يلي
السرة والعانة فالولاد سريع وإن كان المولود ذكرا سقط منه رطوبة ما بينه وبينه
اللون سببه ما بينه إلى الفرج وإن كان المولود أنثى سقط منه رطوبة دميه وربما
لم يسقط الولاد شي من هذين المادتين دون ذلك وليس يكون وجع طلق سائر
للحيوان موزنا شديدا جدا بل يكون معتدلا وسطا وذلك بين جنس عاينه
وعرفه فاما الأوجاع طلق النساء سريعا جدا ولا سيما أهل الجلاء
منهن واللاتي يكنن لهن أصلا في قوته جواد ولا يقوين على حبس النفس وإن
سقطت فيما بين أسكالك النفس عسرا ولا دهن أيضا وأول ما خرج من المراه
ما كان ^{الحائل} حيوا اللحم وشفق الصفقات ثم خرج الحنين بعد انقلاب الرحم وبعد
أن سقط المشيمة ويكون ما داخل منها خارجا وقطع القابله للسرة جر عظيم
مرا حكام عمل العقل ما أن ذلك مما يعبر على سهيل عسرا ولا دهن الفس مع موافقة
للأعراض له بعض بعد ذلك وربما سرح المولود محمرا أيضا وإنما يرتبط الحائل في
المشيمة ولا يخلو أسيل منها دم فإنه إن سال الدم قبل أن يحد وتبين هلك



الصبي وفضلته الموهبة التي تربطها بالصوف سما سلا ونفع ولينها موضع قطع
 السرة فاما رجل الرباط قبل ان يخذ الدم سلال الدم وهذا الصبي ثملنا
 انفا فاما ان خرجت المسته قبل الصبي فلا يقطع الموهبة من خارج ومما ينبغي
 يحزن ان المولود ميت اذا كان كذا وقيل ان تربط السرة مازد ما خارجا
 منها وسلا حولها وكما قلنا فيما سلف ولاد الصبي وسائر الحيوان الطباعي
 على البراس فاما الا نسان وربما ولد وبهاه ممدان على صلاعه واد اولد
 بغير من سلاعه وذهب سديه الي فمه وربما نقي المولود عضله مساعنه
 وربما فعل ذلك بعد حين يسير وطول مولود بفعل ذلك مروه وربما
 كانت تلك الفضله اكثر مما ينبغي ان يخرج من تلك الجنة والسلا سهر تلك
 الفضله باليونانية ما فوسون ولونها دمي وربما كان سديا السواد
 ملون الغار وبعد تلك الفضله خرج فضله بلبنة لان المولود يخذ
 السدي مساعنه ولا يتغير المولود قبل الخروج ولا ان خرج ناسه ونقي
 ساوي يديه داخل لعسره الولاد واذا بعد ذلك فواتع والترف قبل
 خروج الصبي يكون المولود عسرا جدا فاما اذا انقزم الصبي وشبهه الترف
 يكون الولاد السبر وحمل النساء ان يظهر من نرف الولاد اوقف واسرع
 من غيره الى تمام اربعين يوما لا يضحك ولا يبكي اذا كان ساهل فاما
 اذا كان الليل فهو يفعل الامور فاما جرك الصبي في المهد احسن تلك
 الحركة وهو كثر النوم وكما قلنا فتنه وسب سهر وهو يري في فمه
 الاحلام ونسائل الاحلام وربما ملت له في فمه بعد زمان وليس في



١٧٢
عظام سائر الحيوان احكاما بل جميع عظامه يكون عند الولادة
نأمة واقفة. فاما الصبي فلان العظم الذي في با فوخ المراس يكون للسيا
جلدا لا يحسوا الا بعد زمان وسائر الحيوان يولد له اسنان فاما الصبي
فليس يولد معه سن الله وانما اول نبات اسنانه في الشهر السابع ومما دبر
الاسنان ثبتت اولها وربما ثبتت اعلا الاسنان قبل وربما ثبتت اسفل
الاسنان وجميع الاسنان ثبتت عاجلا اذا كان لبن الموضع السحر وبعد
الولادة وسقبيه واعشبال النساء من الطرف بكرا اللبن ومن النساء
مرا خرج اللبن مرحلات نديها فقط بل مرارا في اخر من اللبن ايضا وربما
خرج لبن من ابطي بعض النساء وان اقر زمانا ولم يعد اللبن الى مكانه بعدت
الاسنان كان كل اللبن يحوف وان وقعت فيه شعرة عرض منها وجمع
سبب لسمي وجمع الشعر ويدور ذلك الوجه حتى يصغر الثدي وخرج مع
اللبن او ينقطع وينفي لبن النساء دارد ابرجه لملح ايضا وحيد ينطفي
وسقطه وذلك معروف في الناس وفي سائر الحيوان الذي له اربعة ارجل
ويولد حيوانا مثله وليس يعرض للنساط طث مادام اللبن في الاراء ذلك

وانما اقول هذا القول لانه قد عرض طث لبعض الالاي يرضعن وينفعا على
لا يبين ان يكون حرج الدم مرارا في مختلفه مثل النساء الذي يرضع الدم من
ناحية الوركين اذا مال اليها من ناحية الصلب قبل ان يخي الى الفرج وارض
في ذلك من النساء الذي لا يطمئن لا يفرهن شي وقد بعض كثران اختير
من الصبيان ولا سيما المكن منهم خصبا سميها يرضع لبنا كثيرا عظاما ومنه

في كتاب
الحيوان
البري
والبحري
الجزء
الاول
الكتاب
الاول
الجزء
الاول
الكتاب
الاول
الجزء
الاول



حيوان البحر والشراب الأسود معين على كثرة اللبن أكثر من الماء
ولا سيما المرشرب ما والطعام المنع معين على ذلك ولا سيما عقل
الطنين وكثير من الصبيان يموت قبل الميول السابع وإذا كان يعضه وجع
اشتد في أيام أملا الفم وان غرض اللسان للصبى وكان ابتداءه من لحيته
الطمر كان ردي حاله.

من القول التاسع من تفسير كتاب طبائع
الحيوان لأرسطاطاليس الفيلسوف

القول العاشر من تفسير كتاب
طبائع الحيوان لأرسطاطاليس الفيلسوف

وإذا طعن الرجل وروحته في اللسان ربما انقطع عن الولادة وربما كانت
عنه ذلك من كليهما وربما كانت من أحدهما فتدعى أن يفقد حال
المرأة أو لا يفقد حال رجها لئلا كانت العلة من قبل الرحم عوج
بالعلاج الذي تدعى وإن كانت من عصفوا من أعضا الحسد عوج
أيضا وتسمى لن كان العضو صحيحا إذا فعل فعله ما كما كاملا
بغير ذي ومكروه وبعد العمل بلزومه لعب ولا ضعف كقولنا إذا لم
يخر العين موديه وتمرير أحدا وبعد البقرة يلق ولا يفكر ولا يفتقر
لرأسه على البقرة أيضا وأد المرير الرحم موديه والعضو الحسد من أحدهما
وجع وعمل عملها الطباعي يتوقع الخرابه وبعد العمل لا تضعف ولا يتعب



فهو صحيح وحاله سلمه وبإل ان الرحم ربما كانت بتسببه الخلل
وعلى ذلك عمل عملها الطبيعي بغيا في مكانه مكرهه وممكن ان يكون
العبر رد به الخلل وهي بعد بغير بما حاد ان لم يضر لها وجمع بينهما
من ذلك والرحم ايضا ان اصابتها في موضع حل الخلل بعمل
عملها الطبيعي وسعيان علم حسن حال الرحم وان كانت في
مكانها وان لم يضر عنه ونصير في مكان اخر فانها ربما استبعدت
عن موضعها بغيا في مكانه مكرهه وربما كان حسن الرحم ربما ومعرفة
ذلك لسببه ليست بعسره لانها تعرف من المسر وتستبين انه يسعي
ان يكون الرحم على ما ذكرنا من الصفات التي تصف جنبا هذا فانه ان يكن
الرحم في مكانها فربما من الموضع الى مكانه ذكر الانسان كالحرب
الزرع والذاتها حال ثعبانها من المكان الطبيعي وان كان الرحم مسافله
ايضا كنومها يسعي في سعيه ولا ينسف الزرع ولذلك ينبغي ان يفقد
حال الرحم ويعالج حتى يرد من السقم الى لونها ويسعي ان يكون سبل النساء
مستقيمة الخلل وفي الاوقات النساء به المعروفه ولا يكون في زمان
مختلفه فانه اذا كان على مثل هذه الخلل دل على صحة البدن وسلامته
وعلى ان الرحم يسقي ويقبل الرطوبة الى خارج من جسد الرجل ما ان كان
الطمن مراداً فهو ومراداً قليله او في غير اوقاته ولم يكون سائر سقيما
بل صحا فهو بين اواله من قبل الرحم وايضا اذا لم يكون الطن احمر
بل معتبرا يدل على سقمها وان العروف الى فيها مفتوحا كما فواه واذا دف

و يسمى الرحم في هذا الكلام
الذي هو في هذا الكلام
وهو في هذا الكلام
عنه في هذا الكلام
لغيره



الطبع ينبغي ان يكون في الرحم منفصلا جافا ولا يكون جاسيا ويكون على مثل
هذه الحال يوما ونفسا او يومين فان هذه العلامات دليله على ان الرحم حسنه
الحال وانها تعمل عملها الطبيعي وانما اقول انه ينبغي ان يكون مفتوحا الفرج
سما عتقا ولا يكون لثبه جدا لانه لا يستخرج مع استرخاء الجسد واذا فلتت
الزرع اعطفت فيها فانه ان لم يفلت وقع ذلك الزرع وسال عنها فذلك
حال الرحم الصحيحه للحال واذا كف السبل ينبغي ان يكون في الرحم
جافا بايسا لكي يذب الزرع اذا مس الرجل المراه واذا كان كل حسد المراه
صحيحا ولم يكن مغيرا فهو دليل ايضا على سلامه الرحم وانه ليس به مانع
من الحمل فمن هذه العلامات يعرف ان كانت حال الرحم سليمة
او على خلاف ذلك فسيان يعرف للرحم بعد النظر من الطث مثل هذه
العلامات اذا نامت المراه سعيان في حلقها كانها خامع روجها
ولقي فضله رطوبه كما يلقى اذا هي دنت منه تعبر عسره ويلقى ذلك
مرارا سعي وسعيان لثبه انفا وسعالج باللعلاج الذي سعالج به اذ دنت
من الروح وليس سعيان يكون جفاف الرحم من ساعته بل بعد حين ويكون
الرطوبه التي تضيق المراه ستنبهه بالرطوبه اليه نصبا الاجامعت الرجل
فان جميع هذه العلامات دليله على ان الرحم قبول للزرع الذي يصل اليها
وان اغواء العروق اليه في الرحم خادبه مسكه له وسعيان بعض
للرحم ارباح ونح يغتر سمر كما تعرض للطن وان خرج منها صغار وكثر
تغيراته فان هذه العلامات دليله على ان الرحم ليس هو املت ما ينبغي



١٧٦
وقل
ولا ارجح من الطباع ولا من مرض واراد المرض على ان اذا قيلت
الورع وامسكت وعذبت وشتاب كان في الرحم سعة واملا للناسي
فان يكون له على ما وصفنا فهو دليل على ان الرحم سعة انما يقع
وان ليس لها حسا من قبل الطباع وانما من قبل المرض ولذلك لا يغوى
الرحم على غذا الخبز بل تسقطه ويهلك وان كانت حال الرحم متغيرة
جوا كما وصفنا للخبز يبع ويهلك وهو بعد صغير وان كانت صريرة
الرحم دون ذلك للخبز يبع ويهلك بعد ان يكثر وان كانت صريرة
الرحم لسيرة جدا فهو يولد ويغير عذاره ويكون مثل عذراء في المردى
وانما ينبغي ان يكون في القاحية اليسرى والباحية اليمنى من وحي الرحم لانه
اذا مضت وشاكر حسنها كمثل واذا جامعها الرجل ينبغي ان
يرطب فمابين ذلك ولا يرطب مرارا سني ولا جدا وانما هذا الرطب
مثل عروق الماء ان او قبل ما يجمع الدوق في افواهها اذا استيقظت
الى الطعام او اذا عملت كمالا كرا عرفت احسا دنا او عينا تدفع
اذا نظرت الى بصيص الشمس وشده صوها وربما لقينا ذلك انما يورد
شديد او حرس شديد وكما ما يرطب هذه الاعضاء ذلك يرطب
الارحام اذا عملت ونعت ولا سيما اذا كان طباعا رطب وهذه
الافات بعض خاصه للنساء اللاتي حال احسا دهن حسنه ولذلك
يحبى النساء العلاج ويعاهدون كل حين اما الشر واما اقل وكذلك
يحتاج الفم الى روح الدوا ايضا وان يكون في ارحام بعض النساء رطوبه

سبح براس علامي ٢ العلم والكبرياء
وذلك العرفا ومن اجل ان الطباع اذا استيقظت
الى الطعام او غير ما عند المعاهد لا يعمل
المنفعة ودمج اعينها عند رطبها الى رطب
المنفعة ولو زاد رطبها لم يضر



كثيره ج لا يقوى على جذب رزق الانسان بل يوافقها الخال خلط
الرطوبة التي يكون من المراه ومع السطري هذه الا فأت الي ذكرنا
سعي ان ينفذ ايضا ان كانت امره اذ ارات في حيلها انما مع الرجل
تف يكون اذا استسخت هل يكون فيه او ضعيفه وان كانت من قوته
ومره ضعيفه و كانت لحسن ليس وحفاف ثم رطب كانه لا يتقي
ان بعض هذه الاعراض للمراه الموافقه للولد فان الاسترحا والضعف
الذي يصيب المراه دليل على انها تقبل الزرع رزق الرجل واذا لم يلق ذلك
دلى على ان حبسها على الخال الطبايعي والنوع الذي ينبغي ولو لم يعرض
ذلك دلى على ان الحبس سقيم فاما اذا بقي الحبس قويا والرحم في الاول
حافه ثم رطب فهو دليل على ان الحبس كله باخذ ونفسه وليس الرحم
فقط والحبس ايضا قوي و ينبغي ان يعلم ان الرحم جذب الزرع الذي
يخرج خارجا منها رزق كما قيل ولا مان الزرع لا يقع فيه بل خارجا منه وكل
جذب يكون رزق فهو قوي فقد استبان ان الحبس ايضا جذب هذه الرطوبة
ومن النساء ما يصيبن انهما احرى لعمى املا الرحم رزقا فسعي ان ينفذ
ذلك ايضا وهذا العرض بعض اذا حارمت امره روجها فلم يلو زرعها
ول يحمل واملات الرحم رزقا وعله ذلك ايضا من قبل الرحم اذا كانت
جافه جدا وانما اذا اجزبت الزرع الذي يقع خارجا الى انهما ليس وذهبت
رطوبته وصار صغيرا جدا ووقع وخفي على المراه حال صغيره والرحم
خروجه فاذا كانت هذه حال الرحم وعلب عليها البليس



١٧٩
الفت الزرع ولعلك يستبين المراه لم يحمل وان جعلت كما وصفنا
واقامت زمانا طفت انها حامل لخال الاعراض له تعرض لها فانما استبينه
بالاعراض التي تعرض للحامل الخوف وان مضى بها زمان كثير اربعين الرحم وانفتحت
حي نطن المراه انها قد حلت بفتها حتى خرج منها ما فيها فاما اذا خرج عاد الرحم
الى الخال الاول ومن الناس من يفسد هذه الافه الى التدبير كالمهي وعي تسببه
العلاج اذ المراه مبطوعة على هذا الطبع جفاء والعلامه الدليله
على ذلك ان كان يظهر ان تلك المراه تعرض رعاها وان كانت رحمها
لحب زرع الرجل ولا يعلق وان كان في رحم المراه عار ايضا مع من
الحمل والنعار تعرض للارحام اذا امتدت من قبل جوارح والفتاب عرض
لها او من امثلا كسر كان في وقت الولاد بفتته وتنف في الرحم معلنا
مرسده الامتداد بعض للرحم عار والعلامه الدليله على انه ليس
في الرحم عار ان ظهر من قبل اعما لها اعلى الرحم ليس عار ولا الفتاب
عانه اذا عرض لها العار ما مطرار تعرض لها الورم والاعمال ايضا
وان كانت فرجه في الرحم وفي تلك الفرجه خرج سديد يكون ما نعا
للمحمل والعلامه الدليله على انه ليس في ممر الرحم فرجه ان كانت
الرحم ينفخ وتغلق ايضا وانغلاقا حسنا في اوان الطمث ووقت
جميع الرجل مع المراه وايضا يكون ممر الرحم ملنا ما ملصقا من قبل
الولاد اذ من قبل ممر عرض بعد الولاد وهذا الدار بما كان مما
نوا اذا عولج ود بها كان مما لا مبرا وليس معرفه ذلك كسر ه

سواء كان المراه من عار
انما هو حاصلا من عارها ولا
يلو منها ورم ولا الفتاب
كون العار عرض لها



64

اعني ان كان الداء من امرا فانه ان كان مما لا يبرأ ولا يعالج لا يمكن
ان يقبل المرء شيئا من اللزج الذي يقع فيها ولا يخرج منها ذرع المراه فاما
ان كانت المراه تعمل ذرع الرجل وهي يعض ايضا فهو بين ان ذلك
الداء يعالج حينئذ صاحبها فاما النساء اللاتي ليس هن من الامداد و
التي ذكرنا المانع للولاد بل داخلهن حسنه كما ينبغي ان يكون واما وصفنا
فهن يخلطن ان بعضهن بالرجل على عدم الولاد والولاد يكون من المراه والرجل
اذا انقفا فصار رر عبيهما معا فاما ان احلف وقت افطار عبيهما
كما يكون منهما ولد والعلامات الدليله على ان الرجل خاصه على عدم
الولاد شيئا ولا سيما ارجاع نسائه فلو لد له منها لولد فهو بين ان هذه
العله فقط مانعه للولاد اعني احكام ذرع الرجل والمراه اذا دانت سائر
الحالات مستقيميه فهو بين انه اذا كانت المراه موافقه لقبول اللزج
والولاد ينبغي ان يكون افطار رر كلاهما معا ما وافق الرجل على كل ما يطاق
المراه فلا يجوز ان يكون منهما ولد وان كان ذلك النساء امطبا افطارا من الرجال
فمعه على مانعه للولاد ولد ذلك اذا مارق الرجل تلك المراه وجميع عجزها
ولد له والمراه ايضا اذا صارت الى غير ذلك الرجل ولد لها وان لم يكن لها
ولد وكذا للرجل ولد وان دانت المراه حاله منهييه للجماع مشتمله
اليه فستيطه والرجل حينئذ مهموما بارد الجسد باضطراب ان يكون
افطار رر عبيهما معا وربما عصار يكون المراه رات وخلصها انها الجامع
رجلا فافضت وربما بقي الرجل منذ ذلك فكان اصح صحه واحسن حالا

وهذه هي المراه
وكذا المراه بعد الرر
وولدها من غير المراه



٢١٥
لخرج تلك الفضله وانما بعض هذا العنصر اذا اجتمع في الجسد ررع هيب
وصار في الاماكن الى خرج منها فان خرجت تلك الفضله لا يخرج للجسد
الى خرج منه ضعف وليس بعض الضعف في كل حين مجامعه اذا كان الررع
الذي خرج من فضله ولا اذا كان الذي خرج رديا من الجسد اذا خرج منه الردية
واذا خرجت منه الفضله مع وان كان لا يرداد قوه بل خفه منه فلما
اذا خرج الررع من ذلك القدر خارج اليه الجسد فحينئذ تضعف
واذا كان الجسد ضعيفا فهو مضع من الجماع عاجلا اعني من كثرته
وقرن الشباب اسرع الى اجتماع الررع ^{الاجتماع} من سائر القرون لان سائر
عاجلا يخلو من عاجلا والذين لا يسهون على كفا ذلك وحمل
شباب النساء اسرع من حمل عتيرهن وليس يمكن ان يحملن النساء ان يحسن
بافضا الررع ولا يولد من جماع المراه والتجلى لم يكر افطار رعهما معا
وربما علفت المراه وخفي ذلك عليهما من قبل ايضا بطريقه كما يمكن ان يخل
ان لم يخف اعضا الجماع وغاب الررع عنه منه وربما افضت المراه
اكثر مما ينبغي والرجل كمثل فلا يمكن ان يفر ذلك الررع في الرحم ولا يخفي
لان الرحم انما خلق كفا فها هو الررع فاذا حدثت الرحم كفا فها
ونفي منه كسر وسال حسد خفي على المراه ونظن انها لا تحمل فهو بين انه لا
يمكن ان يكون مادونا ولا يكون ذلك من كل مجامعه وكل افطار ررع
والله لعل على ما علمنا الحيوان الذي يضع جلا شهيه من سقاء واحد ولا د
التوفيق ساهد على ذلك كما انه ربما كان من جماع مراه ولحله وهو



بين انحرافا من احد الرجبين الى ذاته بعض الموضع وحذا ارجب
عنه والساهد لنا انه يولد اولاداً شيرة من سعاد واحد العرض
الذي بعض الخنازير فانها تضع حراشيرة العدد والنسار بها ولدن نوبين
او اكثر من ذلك كما قلنا ووصفنا فيها سلف فهو بين ان الرزع يحى
من كل الحبس ويقترب ويكون صورته فاعية اذا حراشيرة الرزع
فليس يكون ان يجمع كل الرزع في مكان واحد واما ان يختلف معا
وايضاً المراه نفسي خارجاً من الرزع حيث بعض الرجل اذا جامع المراه
ومن هنالك حذب الرزع لعنق الرزع كما الحذب المخرى الحذب
والغز ايضا وجميع ما حذب الى ذاته باله موافقة الحذب وله سبل واحد
ومدخل والتاجيه العليا منه عميقه وانما الحذب نروج ولذلك سعاد
النساء ذلك الموضع اذا كان خافاً حتى يعود الى الحال كما ولي ولا رجا للنساء
سبل منه يدخل ما يدخل حتى يصير الى الموضع المجوف وهو مثل عنق
شبيه بذلك الرجل وانما يصل الرزع الى الرجع والروح ويحان بذلك
العنق ولذلك يجري بول النساء فوق هذه السبل قليلاً ومن اجل هذه العلل
لا يكون ذلك الموضع قبل ان ينجس النساء الى الجباع وبعد ذلك على الوطء
فوق الرزع يكون من عنق الرزع حذب من هنالك الى داخلها فليست فيها
سلف وفعله هذا سبيه بفعل المخرين من المخر سبل اخر ^{داخل} اخطا الى الحنق ومن ذلك
السبل يدخل هو الحذب المخر ومنه يخرج ايضا فعنق الرزع على مثل هذه
الحال وله خارج سبل صغير جداً يقر مواضعه لمكان الروح وذلك



١٦١
 المسيل واسع اذا قرب من جسد الرحم مسيل المخر اذا نهض من الحركه يدخل
 الخلق مسيل عنق الرحم في الناحية الداخلة او سع منه من ناحية الخارج وهو
 موافق لبقية الزرع هنال والمراه لعيل الزرع الذي يولد منه اخر من غيره واذا
 كانت علل الاشياء هي فخرها عراصله بعرضه في ايضا ومن ايات الحيوان
 ما اذا هاج واستاق الى السقاء طلب الدتور وعين بها مثل الدجاج فانها اذا
 هاجت طلبت الدتور وحلبت لها ولا سيما اذا لم يكن الدتور هاجحه وكسر
 من سباب الحيوان بفعل مثل هذا الفعل ايضا فلهذا الاوقات يظهر جميع اصناف
 الحيوان في اوقات التخصيب والسقاء فهو من ان العلل له بعرضها هي في
 والطيارة استاق الى فتول زرع الدتور مقابل سنان الى ان يفضي زرعها ايضا
 والعلامة الدلية على ذلك من قبل انه لم يخص الدتور مع الاشي يجمع الاشي ويحال
 ويصل البيض الذي يسمى من الدتور وانما بفعل ذلك لسوقها الى ان يفضي الزرع
 ويصل زرع الدتور وكسر من اصناف الحيوان بفعل ذلك والحجارة الحسن الصوت
 ايضا وقد حريت ذلك من فمها سلف واخذت ايات حيوان وربطها
 حتى سبت وحمل من انما يعبر سقاء الدتور اياها من هذه الاشياء اليه
 ذكرنا سنذكر على ان كل اشي موافقة للزرع والحجارة اذا اربابا ذلك كتابنا في
 كل جنس واحدا من الاحناس وليس من البضة اليه يكون من سقاء الدتور
 ومن البضة اليه يكون من الدتور اخلافا من ان البضة اليه يكون من السقاء
 خرج حيوانا فاما البضة اليه يكون من الدتور فلا ولذلك يقول انه منسجي
 ان ينفق وقت خروج زرع الاشي وزرع الدتور معا ولذلك لا يكون ولا من كل



زرع خرج من الدوره بلديما لم يقف ولد من زرع الدوره اذ لم يقف معه
زرع الا في وقت ملائمه وقد ذكرنا فيما سلف ان النساء الحاملين وبعضهن
اعراض الي بعض اذ اجمعن الرجال وذلك بعد الفراع من الحبل اعني انه
بعضهن استرخا وضعف فموتن لانه ان كن النساء يقصين في الحبل فترعن
ايضا موافق للولاد مع زرع الدوره وبعد الحبل القديوي النساء يترطب مكان
الولاد وخنزاج الرجل مثل العلاج الذي يحيى الله اذا اجمعن الرجال
فقد وضع لنا انه ينبغي ان يكون افضا الذي من كلاهما معا ان كان نرا د
ان يكون من تلك الجماعه ولد والنساء يقصين خارجا من الرحم وليس في داخله
اعني حيث يقص الرجل من هنالك خديه الرحم والروح في بعض ايام الحيوان
تسب من دانه اعني الطائر الذي يسب من الزرع وبعض الحيوان كما يفعل ذلك
مثل الغنم والحيل وعلة ذلك لان انار الطائر يقص في داخل الرحم وليس لها خارج
مكان اخر يقص فيه الا في الذكر ومن اجل هذه العلة في سائر الحيوان يدوب الزرع
وتسب كما تسب سائر الرطوبات ولا يكون لها هويم ولا اجتماع في الرحم كما
يدخل هنالك فاما رجال الطير فهو مسبل الزرع ويصير منه بيضه كثيره
كما خرج منها حيوان ولذلك نقول انه ينبغي ان يكون الحيوان من زرع الانثى والذكر معا
وفيما نقول بعض النساء تنك ومعاودة فانهن يزعمن انهن افار ابن حبلها معه
بعضه وذلك المكان خاف باليس فانه ليستن من هذا القول ان الذكر يحدث
الى انثى ولا يقوى كما بات على الولاد ان له حال زرع الذكر زرع الانثى فانه اذا اظا له
جنبيه معه اعني ذرع الدقا الى حوض الرحم وبها جذب رجلا راه الزرع الذي يقص

الذكر من الزرع الذي يقص في الرحم



١٤٨
خارجاً منه ولد له نوح لبعض النساء السفى الغنى لى بالبو ذابنه مولود هو
شئ سيبه لم يكون في خوف الرجم ويعمل على حاله سيرة كراهة لا مراه فيما
سلف من الدهر فانه لما اجامعت زوجها طبت انهما قد علفت وارفع في الرجم
وجسا وكانت سائر النساء اليه بلع كما ينبغي فلما بلغ وقت الولاد لم يلد المراه
ولم يصغر اليه كما سفاوح في البورم بل بقيت على تلك الحال اربعة اشهر سيبه
فما عجز لها الاختلاف الذي يكون من فرج المصاريف وكادت تهلك ولدت
نصفه لم يجده العظم وهي التي تسمى مولود بها عرض هذا السفى لبعض النساء
وتبقى على حاله الرمان الشيب ومات معها وانما يكون هذا الوجه من قبل
حراره اذا كانت الرجم سكنه بالسه والسكونتها ولبستها لجذب الرطوبة اليها
فاذا حاربت امسكت تلك الرطوبة ولم تدعها تسيل ولا تنزل فاذا كانت حال
الرجم عليها وصفتا وجربت الزرع اليها ولم يرفعها مخلوطا زرع الاخر جميع
ويولد منه البضعه التي تسمى مولود هذا الاجتماع سبه كما يقول في ارجح الطائر
من البيض الذي تسمى صر الخنق تلك البضعه كما تسمى حيوانا كما انها ليست من طرر ع
كلهما ولا هي غير متعقسه كما انها تستبه المتعقسه هي فيلما تجمع ورجل الطائر من
صر الخنق وانما تسمى تلك البضعه زمانا كسر الحال الرجم وكان رجم الطائر اذا صار
فيها زرع كما ينبغي وما وثقا ونحرك العروق فاذا اصبغ في الرجم حرج منه البيض
منها بعاما را صني وليس فيها يفرق لك سى منع فلما الحيوان الذي يحمل ولد حيوانا
منه فهو رجمه صغيرا اذا نشأ ما فيها ولا سبها كما انه خلج الي عذا محلف بقدر
اختلاف الرمان في الرجم يتورق ويتغيب ويطغى ما فيه فلما البضعه تلاكها لم تست



67
هو حيوان كسوف اللحم ولا يجيء إلى الورم ولا الهباب ولذلك ربما العام هذا
الذي انما كسواحي ^{تفتش} النساء اللاتي تعرض لهن ان لم يخرت فما ينفذ له سقلاض
لستعاده الخت كما عرض للاتي صا بها اختلاف من قرح المصارين وهو مسكول ان
كان هذا العرض من قبل حراره ومن قبل الرطوبة اعني اجتماع البضعة التي وصفنا
او من قبل كثرة بروجده اللحم ونقول ان حراره اللحم لا يكون كبره حتى ينفذ ولا يكون
بارده جدا حتى يدع ويحل ما في اللحم وينفع ولذلك يكون الدامن مل ما يعرض للحم
الذي يطبخ فانه اذا لم يحكم طخه اخام حينئذ لا ينفع فان البضعة التي يكون في اللحم
لستت حيوانا تعرض من طلق وانما الطلق حره الدابات والحسب واليه
تكون في تلك البضعة ^{البضعة} انما يكون من قبل سوا الطبخ وهو يكون حاسبه جدا حتى لا
يستطيع ان يقطع نفاس ^{كلها} يطبخ على غير احكام يكون طاشيا على وضعه وتكون
من الطبا جمل هذه العلة ولذلك اذا غابوا البطون يرتفع بغيره الى ارتفاع
التي يكون من جميع الماء وانقطع الطمت وان مرصاحه بطون هذا الذي
الذي وصفنا وليس ذلك كما بطون لان البضعة لا يكون في الرحم في
القطر ^{الرحم} وربما كانت نازله فضول الرحم رطبه دقيقة ما يبدل بدل الى باحبه
الرحم وربما كانت نازله فضول غليظه الى باحبه البطن ولا سيما اذا كان
الطباع موافقا لذلك فان هذه الفضول لا يكون موجهه ولا مودنه ولا يعرض
مط حار عالى له حال يرد بها بالجميع وينسوا ^{الرحم} منه ما يعظم ومنه ما ينفذ
ولا يعرض منه سقلا حواذف بل سقلا على حاله مثل سقلا مفرغ منه وحليس
الطمت يكون لان الفضول فيها هنالك فكمثل ما ينفذ في اللبن او ارض



سم
الصبي مزاجه فانه اذا دراللسك بعض من الطمات وان عرض لا يكون الا ضعيفا
فليلا او ربما سالت وصارت في المكان الذي هو الرحم والمطن حتى يطرا فيها الداء
الذي يسمى باليونانية مولد لست هي كذلك وليس معرفة ذلك عسره
اعني ان كانت البضعة مما من الرحم كما قال الرحم المبرور ويرفع
وكانت حقيقه ليس مما هي من البقار على ذلك الداء ليس فيها
فاما ان كانت حال الرحم كما اذا كانت فيها صبي ففهي تلك البضعة
وربما كانت الرحم حارة بالية وربما كانت بارده بالية معابل الرطوبات
الى الحما ويكون في الرحم كما يكون عند الحمل وربما اقضت المراه والرجل
من الورع انهما خيل الى الرحم حال الولد فاذا جازت الرحم كما هي من
الورع وبقي منه خارجا ساءا الخاذا حتى الحمل على المراه والدليل على ذلك
الحيوان الذي حمل عده وولد من سفاد واحد وولد التومر فهو من
ان الحمل انما كان جزا من الورع وبقي آخره خارجا
يرجع القول العاشر من كتاب طبائع الحيوان

القول الحادي عشر من كتاب طبائع الحيوان
ان في كل داء مذهب طري ووضيع نوعين من انواع الطالوة للبين
ظاهر ومن الصواب ان يسمى النوع الواحد منها علم النسي الذي يطلب علمه
والنوع الاخر مثله بمراد اب لانه من عمل الاربع الفضا على قول
القابل و كلام المنكلم ان كان مصيبا في قوله وكلامه او مخطيا وانما اظن



ولذلك احتال الطباع وصبر على العرق الحس عطا وهو العضو
الذي على أصل اللسان وليس هذا العضو في جميع الحيوان الذي له ربه والذي
ليس بفلس الخلد ولا له أجفحه فليس لبل هذا الحيوان ذلك العضو بل
سبح وسفلو في العرق الحس عند الحاجة إلى السفس كما سفلو وسبح
كم والحيوان الذي له عضو الذي هو أصل اللسان فهذا العرق وسبح
وسفلو عند حاجته السفس لحيه يقع سي من الطعام من ذلك
العرق فإن عرق الحيوان أو سفس ساعه بطعم الطعام وفتح سي
منه في العرق الحس كرضله منه سعال وحنق وكما قلنا فيما
سلف نعرف أحوال الطباع وحلقه اللسان والعضو الذي فوق
أصل اللسان وحركتها التي يكون مصغ ولحم الطعام في الفم
وإن بقي منه عند الاستماع سفي فمما ينزل اللسان ولا يخطى مجراه
ورصد إلى العرق الحس وليس يكون هذا العضو أعى الذي
يكون هو أصل اللسان في الحيوان الذي وصفنا الحال بلس لحيه وحسبناه
جلده فإنه لو كان هذا العضو معما وصفنا من حاله لم يكن حيد
الحركة لقومية من لحم بلس وجلد جاس ولتلك صار في هذا
العرق سفلو وسبح عند حاجته السفس أسرع من حركه
ذلك العضو المحلوق من اللحم والجلد الذي ذكرناه بهذه حال العرق
الحس في الحيوان الذي له سفس فقد قلنا العله التي من أجلها صار
لعض الحيوان هذا العضو ولم يصر لعضه أعى العضو الذي يكون



على أصل اللسان وقد أصاب الطباع حيث أختل بهذه الحيلة قد نفع
المرور عن العرو والخشن والعرو والخشن موضع من يري ما يضطرار
كان القلب موضع في مقدمة الصدر في الوسط ويقول أن اسدي
الحية وكل حركه وكل حس فيه وأما الحس والحركة في مقدمة القلب بهذا
القول كمد والوسط والمؤخر: فاما الرية فهو موضع حيث
القلب واما إلى القلب واما يكون السعس بالرية لحال الأول الذي والقلب
واما يكون السعس الذي يسعس الحيوان بالرية والعرو والخشن ونصير
نفس الهواء إلى مقدم القلب أولا فها صطاران بحركي الخيول والعرو والخشن
في أوار السعس فمما سببان أنه باضطرار صار موضع العرو والخشن
في مقدم المري ما يدخل في العرو والخشن يصل إلى الرية والقلب واما
ما يدخل في المري فهو نصير إلى البطن يقول كل العضو لا يدمر والأجود
أد المري سى أعظم منه يبعده نصير في الباحية العليا لا نصير في
الباحية السفلى وهو آخرى نصير في مقدمه ولا نصير في المؤخر
وأخرى نصير في الباحية اليمنى ولا نصير في الباحية اليسرى فقد
قلنا ما صلح في العنق والمري والعرو والخشن والذي يلوأفولنا ذكر
أعضاء الخوف: وهذه الأعضاء خاصة للحيوان الذي وفي بعض
الحيوان أعضاء الخوف ^{حقيق} الحيوان الذي لا يدمر له وقد لاحظا دمهم بطوس
فما مال في أعضاء الخوف حيث قال اما يكون في الحيوان الذي لا يدمر
له ولا يظهر حال صغره وذلك بين من يدار في الحيوان الذي يظهر

أعضاء الخوف:

وهذا اتصال بين المري والري



أنه ينبغي أن يكون المودب المخرج على حال هذه الحال والقوة على ما
دعوت من عمل المادب وكثرة الأحكام ودما كادب المادب
في معرفة طبائع سبب واحد وعلم من من غيره وعبره يكون له سبب
وعلم المادب سبب آخر خاصه وأقل على حدوده معروفة وأقل من غيرها العلوم
أيضا فهو بين أنه ينبغي أن يكون حدوده معروفة للذي سبب وصف ما عرف
وعاين من طبائع الحيوان ليعرف عرض ما يستعمل في ذلك السطر إلى تلك
الحدود ليعرف بها أن كان ما يقال على مثال ذلك بالحقيقة أو بخلاف
الحق ليعلم أنه ينبغي للذي يستعمل في الطبائع والخواص أن يعرف كل شيء وحدها
والخواص ونصف منها ما يجرى وصفه كالذي يريد وصف جوهر
وطبيعة الإنسان أو طبيعة الأسد والنور أو نصف آخر من أصناف
الحيوان وإن أراد الكلام في الأعراض له تعرض لجميع الحيوان ^{بمعنى}
مشتركة صير قوله في ذلك فمشتركا عاما فإن الأعراض التي تعرض للخير من
الحيوان مشتركة وإن كانت مختلفة الأحاسيس كقول النور والنفس
والسنة والبلي والموت مع هذه الأعراض أعراض أخرى والحواس والامانات
الباقي في القول حلتها هذه الأشياء حتى غر محمودة وبغيره هو واضح
أنا أن أردنا ذكر كل واحد على حدة وتصنيف أعراضه وإفادته ^{فانه} سندكر
كثرا منها ما رأينا في نردد القول أن لكل واحد له ذكرنا يكون في الجبل
والناس والكلاب وإن أراد لحد ذكر الأعراض له تعرض لكل واحد من هذه
الأحاسيس سننظر إلى أن يقول الأعراض له هي في مرار أسني ودما عرض



ان يكون اسما اخر منسوبه الى مقالة واحده واحلا فها بالصورة وعمل
الصوره مثل سائر الحيوان فان في اصناف الحيوان مشهوره احكاما اعني
ان منه ما يطير ومنه ما يعوم ومنه ما يمشي ومنه ما يسير على بطنه
ويذب فليس ينبغي ان يفتي علينا في صواب النظر والفحص عن طبائع
الحيوان هل ينبغي ان ينظر اوله في الاسماء الى بعض جميع اجناس الحيوان
في سطر في خواص كل واحد منها او سدا اوله في تصنيف وتجميع طبائع
وحالات كل واحد من اجناس الحيوان وليس ذلك حساسا بل محمودا على تصنيف
ما يريد ان يتبع بصقته والظلام فيه ولا هو معروف ان كان له ما
ان يقول في ذلك يقول عام مشترك كما يفعل اصحاب العلم العلمي من
اصحاب علم النجوم ويوضحوا محجهم وذلك ينبغي ان يعمل صاحب العلم
بكل الطبائع اعني ان يسطر الى اسما الطاهر من اعمال وافعال اصناف
الحيوان اوله والآخر الى في كل واحد منها من قول للمادي في ان العلم
لم يكنه ان يفعل خلاف ذلك مع الاسماء الى وصفها سدا كلالا شريه
اعني على الاول الطبائع من العلم الى من اجله والي منها اسدا الحركة ثم
ممن ومن اجله العلم اوله وايضا ما منه وهو يظهر ان العلم الاولي
الى منها يقال ان الذي يكون من اجل هذا الذي يكون ما الخلقه عليه باديه علي
كل حال واحده في الاسماء الى ثنونها وتقومها بالطباع وما لمهه فان
لحدود من المادي او من الحس كما يعمل الشطبي حيث حد الطب
والبحار حد منه البحار وبود والظلام والعلل الى من اجلها يفعل



كل واحد مما يفعل لماذا ومن اجل ماذا والذي من اجله يكون ما يكون
من الخ من الخيد في اعمال الطباع وفي اعمال المهنة والامر الذي يكون
ما اضطراب موجود في جميع الاشياء الطبية كحيه نفع واحد وجميع المستعملين
بهمون الكلام المبه وبلغني لنا ان فعلهم نوع يقال السرا اضطراب فانه يقال
نوع منسبوط في الاشياء الداعية السرمديه ونقال نوع الاشياء
في جميع الاشياء المنسوبة الى اثنينونه مثل ما يقال في اصحاب المهن
اذا ارادوا مؤدى حدود مهنتهم مثل مؤدى حد البيت وغير ذلك
ما هو مثله . وباضطراب يكون هو في بيت البيت وفي جميع الاشياء الى تعالج
الحال التام وليكون منها هذا السرا وكه يرمها برمانلوه متضاحي
منهي الى التام الذي من اجله يكون كل واحد من الاشياء الى استئناف شؤنه
وعلى مثل هذه الحال يكون كلما يكون على اعل في الطباع . ولخروج الايضاح
والا اضطراب الذي يورى عن الاشياء الطبية عيه اخرا عني الراي الطبياعي
والعلوم التي تستعمل الراي . وقد وصفنا هذه الاشياء في غير كتابنا هذا
ما الكون هو الاول في بعض الاشياء وفي بعضها الذي شيعون وكان الصحه
في الاشياء اضطراب يكون هذا السرا او شئنا نف شؤنه وليس كانه هذا
السرا وكانه كان من اجل ذلك انما هو من اضطراب او من سبكون وليس من
ان سبب اضطراب هذا الايضاح الى سبب سرمديه انما نقدر ما نقول انه هو هذا
او من يكون هذا وقد ميزنا هذا القول ايضا في هـ ارض في الاشياء يكون
واي هذه الفنون ينكس ورجع على د انما وكى على بلغي ان كحج علبنا



ان المنة ايضا كانوا يستعملون الداي على ما خصنا وكيف يكون كل
واحد من الاشياء فان ذلك كان عندهم مطلوباً اثر مطلبهم قد هو وليس
الا خلافاً للغير بين هاد من الامر بين صغير وهو ظاهر بين انه ينبغي لنا
ان نتخير بالقول من هاهنا كما قلنا فيما سلف اعني انه ينبغي لنا ان نأخذ
الاسباب البينة الطاهرة في كل جنس من الاحناس او كما مر اخذ في صفة علل
تلك الاسباب الطاهرة كما سبما اذا احدا في صفة الولادة ومن هذه الاعراض
في صفة النسا اعني صورة البيت مثل هذا اذا التفت مثل هذا وان البيت يبنى
ويكون على مثل هذه الحال ان الخبيث في الحال الجوهري وليس الجوهري في
الخبيث به . ولذلك احط في قوله امردو فليس حيث نعلم ان اسبابه
يكون كصناف الحيوان كما انه عرض يكون على هذه الحال في الولاد مثل
حلقه الفقار فانه عرض ان ينكسر حيث انقلب وقد جعل ايضا اولاً انه
ينبغي ان يكون للزرع المأمور قوة مثل هذه وان الغيرة فعل على ان يلبس
بالكلمة فقط ولكن بالذات ايضا فان الانسان يلد انساناً او لا الانسان
مثل هذا عرض ولا د كل مثل هذا ومثل هذا النوع بعرض للاسباب البينة
بطن انها تكون مردافها الاسباب مثل هذه الاسباب البينة بعرضها المهن مثل
الصنم والذائع تشبيه بالاشياء البينة قد تمت كيوتوها مثل المهنه الصانعه
لا صنم النحاس فان ذلك الصنم لا يكون مردافه لان المهنه هي كلمة العمل
يعبر به على وربما كان السرم تحت على مثل هذه الحال وكما هو في علم
المهنه كذلك يكون ايضا ومن اجل ذلك يقول خاصه انه من اجل ان هذا



كان في شئونه لا تسان اعني ازاله هذه الاسباب من اجل انه لا يستطاع
ان يكون غير هذه الاعضاء او يكون قريبا منها جدا ويقول عامر انه ليس مما
يستطاع ان يكون بنوع اخر وانه جيد الضيقه على مثل هذا الحال وهذه
الاسباب يمنع ولا ركا ذلك ان مثل هذا صطرا رعيه ان يكون العرض
مثل هذا اعني الذي من اجله يكون ولا هذا العضو هذا ثم تلوه وبهذا
النوع يكون نصف جميع الاسباب اليه يقوم من الطبع والغذاء والذين
تكموا بجلار حكمه وفلسفه في الطبع انما نظروا في الأول الذي يكون من
المهيولي والعله اليه هي مثل هذه واي عله هي مثل ما اذا وهي يكون
الكل منها وماذا المحرك اعني المدا فلهو الخلاف او العقل والدي يقال من
دانه فاذا كان طباع مثل هذا المهيولي الموضوعه با صطرا ان يكون
ما يكون على مثل الطباع اعني ملارده وطباع النار خفيف وطباع
الارض ثقيل وعلى مثل هذه الحال يصفون ضيقه العالمين ومثل هذا القول
يقولون في كثيره الحيوان والشمير مل قول القائل انه اذا ابتل الما في
المحسد يكون فيه بطرا اعني عمقا ويكون الموضوع الذي نقل جميع الغذاء
او الفضله وان المنخر انما السق وانفع لحال فنول الهواء والنفس ولذلك
يرجعون ان الهواء والماء هولي المحسباد كقولنا نهر فوموا الطباع
من مثل هذه الاحساد وهذا قولهم جميعا فان كان الانسان والحيوان
من قبل الطباع وجميع اعضائه شعبي ان يقال وبين ما اذا الحر وما اذا دم
وما اذا عطر وماذا جميع الاعضاء الى اخرها لاسببه بعضها بعضا مثل الوجه

ملقود من السارده وكما مر



واليد والرجل وان كان كل واحد منها مثل هذا وبأي قوة كان لا يفتقر
بقول العالم من أي الاستيها هو أم نأبأ من أرضه لو أننا أردنا أن نصف حال
السرياء وسى أرضه لوفنا أن على خاصه صورته أكثر من الهول إلى هو منها
أعلى الحاسر والحسب ونصفه على هذه الحال يبيع لنا أن نصف
كلية ونقول أن السرياء هذا في هذا وهذا مثل هذا فإن أردنا أن نصف
شكله أيضا ينبغي لنا أن نلخص ذلك لخصيصا بينا وبين صورته لأن الطباع
المعروف بالصورة اسرف واعظم سانا من الطباع المعروف بالهول
فإن كان كل واحد من الحيوان من الأعضاء المعروف بالشكل واللون فقد
أصاب دموعه بطرس في قوله فإنه يظهر أن طبعه على سبيل هذه الحال فهو
يعرف أنه بين واضح لكل ما إذا شكل ومنظور الأسان وأما نقول هذا القول
لأن شكله معروف ليس مشكول وكان الأسان الحديث على ذلك
الشكل وتلك الصورة أعني يقول الأسان الحديث المعمول بحسنه مائة وأن
كان أسانا بالصورة والمنظر ليس هو أسانا بالحقيقة وكذلك يقال باليد
الحقيقية واليد المعمول أعني المصنوعة من الخاسر أو خشب أو هبول إلى
وأما سئل اليد الحقيقية والمعمول بالأسر فقط مثل المنطبيب والمصور
لأن اليد المعمول لا نفوى أن لعل على ما كما لا نفوى المنطبيب المصور على أن
لعل عمله ومثل هذا النوع يقال كل واحد من أعضاء الحقيقة والمعمول أقول
مثل العين واليد وكذلك بفعل الجاراد أراد أن نصف اليد المعمول والحسب
وعلى سبيل هذا الفن بفعل أصحاب العلم الطبايعي أراد وأصفه ألكا د



72
 وقد ذكر العلل والشكل وما في القوى عملت . ولكن خلق ان يذكر الخوار
 الفاس والمنقذ فاما صاحب العلم الطبيعى فهو ذكر الارض والماء
 والبحار احواد صفه وابلغ قولاً لانه يقول حيث وقعت اكله التي بها
 بها نول الحسب صار بعض الحسب عميقا وبعضه مسويا فتشبهها بسطح
 وهو نودي العله الى من اجلها سهر الحسبه فتقوا مثل هذا ولما فاعل
 ووعمر انه انما فعل ليكون صورته وسكته مثل هذا وهو ينزل قولهم ليس
 بصواب كانه ينبغي ان يقال وليس لنا ما اذا الحيوان وسئل ما اذا هو ونصف
 كل واحد من اعضاءه نصف صور السريان كان ذلك بنفسه او جبر نفس
 وان لم يكن لعبر نفس فانه اذا ذهبت النفس عن الحيوان لا يبقى بعد ذلك
 حيوان ولا شيء من اعضاءه اعضاءا بالحقيقة بل بالشكل والصورة فقط مثل
 الاصناف اليه يقال في اكله مثال انها تحرك اعيانها وتضيق عماره فان كانت
 هذه الاسباب كما وصفنا فهو كمال صاحب العلم الطبيعى ان يقول ويعلم من
 حال النفس ما يمكن في القول ونصف حال النفس عامه او صنفها من اصناف
 النفس ^{من} بعضها مفرد وحدها والافس وان كانت النفس حيا من ارجاء الحيوان
 امر كما نصف الاعراض الى بعض جوهر النفس الذي هو مثل هذا وسواء
 الطبع يقال نوعين وكذلك هو اما النوع الواحد فهو مثل الهيو في
 والنوع الاخر مثل الجوهر والطباع مثل المحرك ومثل ما من كل نفس حيوان مثل
 هذا او جرم ارجاءها فهو مثل هذا الماخذ والتصنيف انه ينبغي ان ينسب
 النظر في حال النفس الى صاحب العلم الطبيعى ما ان النظر في حال النفس

[illegible]



كثيونه السما من علّه ^{مثل} هذه ان كان لها شئونه ويقول ان السما كانت
لعله مثل هذه فان السما ^{ان} لم يكن ^{ان} علّه مثل هذه اشرف من الحيوان والمجود
الطنه المنضود المرب السريف يظهر في السما وفيه اشرفا يظهر فيها وفيما يلفتنا
فاما التي يكون في زمان ^{منوع آخر} كما هو يظهر في الاسباب الى سبل وموت
اشرف ومن الناس من يزعم ان كل واحد من الحيوان يكون من قبل الطباع وان
كثيونه السما من انما ومن تحت وكذلك كان يقولون. وليس يدان في
السماسي من تحت ولا عدم الترتيب والنقص ونحن نقول في كل موضع ان هذا
يكون من اجل هذا اعني في كل موضع يظهر فيه ما يكون مساهما في الحركه
التي اذ الركن له ^{سمي} ما ان الله فهو يتبين انه يكون من اجل هذا اعني التي سمي طباعا
لانه لا يكون من ^{كل} بل يدان انما كان بالمت لا يكون هذا من هذا الزرع وذلك
محدود معروف فذلك الحسن الذي خرج منه الزرع اسدا ما خرج منه وهو
صانعه اعني الزرع كان هذه الاسباب ثلثت ويكون من طبع فبناؤها واشد لها
من الزرع ولكن ايضا على اقدم من الزرع التي منه الزرع ^{خرج} مراحل الزرع وكاد
والما من جوهر والعله التي هي اقدم من هذه يولد تلك التي خرج منه الزرع وررع
التي يقال بوعين اعني التي منه والتي من اجله فان الزرع منسوب الى ذلك
التي منه خرج مثل زرع العرس فهو منسوب الى الذي منه بدأ مثل زرع الحبه ونحن
نفس نوع واحد فهو بل نوع واحد من النوعين اللذين وصفتنا وايضا الزرع
بالقوه وانما اقول بالقوه التي مصيرها الى الفعل فهو يتبين ان هذه الاسباب على اثنين
اعني التي من اجله والتي من الاطرار ان اسباب هجره يكون من الاطرار وحليق



ان يقال واحد ونقول اي معنى من معاني الضطرار يقال هاهنا فانه لا يمكن
 ان يقال نوع واحد من النوعين بل من النوع المحدود في علم الفلسفه فهو
 يقال نوع ثالث في سبب الى لها ابتداء كبقونه فليس يمكن ان يقال الا صطوار ههنا
 بنوع واحد من النوع الى وصفنا فقولنا ان الغدا لا يقال باضطراب ولا بنوع
 واحد من هذه النوع بل يقال انه لا يمكن ان يكون الحيوان غير غدا فقولنا انه
 لمعنى ان يسبق الفاس الحشيش واسمها اخر باضطراب بل يزعم ان يكون حشيشا
 وان كان كما ان يكون حاشيا فمن الواجب ان يكون معمولا من الحاش او حديد
 وكذلك نقول في الحسد ان كان له ^{كله} من اجل كل واحد من الاعضاء انما هو الحاشي
 وكذلك الغل ايضا فباضطراب ان يكون من هذا ومن مثل هذا اعني من اجل ان
 السلي للفر يكون من النوعين من انواع العله الى من اجلها يكون صنفونه
 الى سببا خاصه فاما لم يكن ذلك كما ذكرنا فهو من انه لمعنى لنا ان نرسم
 ونوضح ان جميع الذين يقولون مثل هذا القول لا يقولون في الطبائع قولوا بما
 لان هذا احذر ان يكون طبائع الهول والحق يضطرر اصد وملتبس في مواضع
 الى ان يلجأ الي ذكر هذه العله ولذلك لا نجد بما من يقول ان الجوهر والطباع
 هما الكلمه اعني الحد مثل ما سئل اذ اراد ^{مؤ} في حد العظم فانه اذا اراد
 ان يقول ماذا عظم لا يقول انه واحد من الا سطعسات ولا اسر ولا
 مله ولا من كلها بل يقول انه جلتها ^{مؤ} وهو من ان ^{مؤ} في حد العظم على سبيله
 الحال ايضا ^{مؤ} واحد من كل واحد من الا عضوا والعله التي منعت الغدا من
 لطيف النظر فما ذكرنا من قبل انهم لم يحدوا والطباع ولا قالوا ماذا سئونه كل واحد

عم



من الأشياء ولقد هو في بطوس أول من فارق لطف الدرا ولم يفعل ذلك
كأنه لا يعرف أصحاب العلم الطباعي باضطراب الأقسام بعينه الجاه واضطره
الوجه ذلك فلما كان زمان سقراطيس قسما ويم هذا الدرا وصفنا أصناف
طلب معرفه الطبائع وما أهل الفلسفه إلى طلب الفضيله النافعه والى تمييز
الدين وسعى أن يقول بقول عام على مثل هذه الحال اعني أن النفس يكون لحال
هذا الشيء وهو يكون لحال هذه الأشياء باضطراب ذلك اضطراب دليل على أن ذلك
الشيء يكون لما يكون لحال شيء وهو التمام الذي من حله يكون فاضطرار يكون هذه
الأشياء كما هي وعلى طبائعها التي طبعت عليه وباضطرار عرج الحمار ويدخل أيضا
كل الدحول يكون فياله الخروج فاما سقراطيل الصواب وحوله إلى الخوف فهو خارج
البيه باضطراب لأنه يستلزم الخراب إلى الخوف فلذلك أحجب الجريح الصواب الذي يدخل
وهو حول الصواب الذي خارج فلهذا حمله مأخذ معرفه الأشياء الطبائع وعلى مثل هذه
الحال ينبغي أن يوجد العلل إذ اطلب استقصاها من الأشياء ومن الناس من يأخذ كل
واحد من الأشياء مفرقا ببدانه وخرى الخشخشة في فصيلين ذلك بنوع من الأنواع صعب
عسر وبنوع مما لا يمكن ولا يستطيع لأن فصل بعض الأشياء واحد فقط وسائر الفضول
من الفضول ومما لا يحتاج إليه فصول الغايبه ورجلين والذي له من الرجل ليس فقط
والمنشوق الرجلين والذي ليس له رجلان فهذا الفصل مستور حتى فقط وأرجان
خلاف ذلك فيما اضطراب إلى بلينا أن يقول الشيء الواحد مراد أسس ونرمه القول وانصا
للسمما ينبغي أن يفرق والآخر على كل جنس فهو أنه لا ينبغي أن يخرى جنس الطائر
موضوع بعضه في أخرى وبعضه في أخرى آخر مثل صنف الطائر المصور فإنه بعض



والصورة ونحوها ان يضعه موضع مع اخرى الطائر
ان اخرى الطائر التي ماوي في البر وبعضه يوضع مع الطائر المائي والطائر
المصور يقال طائر بسبه الصورة فقط ويكون فصول اخر لسماها خاصة مثل
الدمي والينك كما ذكر له فانه ليس لواحد من هذين الصنفين اسم خاص موضوع عليه
فان كانا سعيان يفرقوا بخري شي من اسباب المنفعة بل كما خناس فهو من ان الذي
يفعل ذلك محط ميطر فانه اذا جري على مثل هذه الحال باضطراب يفرق بخري
وبعض الحيوان الكثير كما رجل مرتب مع الحيوان المائي وبعضه مرتب مع الحيوان
البري فباضطراب يكون مخربا بالعدم والذين يعرفون بحرون وليس فيهم من علم
وعدم فصل له لا يمكن ان يكون فصولا للذين ليس هو كون اعني عدم الذي
كما رجلين له وعدم الذي كما رجل له فليس لهدن العدمين فصول مثل فصول الذي له
رجلان والذي له ريش وباضطراب يكون فصول الفصل الخالي ليد فانه ان لم يكن
له فصول لماذا ينسب الى الكل ولا ينسب الى المفرد الجزئي من الفصول فصول
كلية ولها صور كقولنا للطائر الذي له جناح فصولا اعني ان منه ما جناحه
مستشوق ومنه ما ليس جناحه مستشوق او الذي له رجلان فصولا ان من الذي له رجلان
ما هو مستشوق الرجلين يستقيم قبل الحيوان الذي له طلقان ومنه ما ليس هو مستشوق
الرجلين مثل الدواب التي لها جوارف ما تجري الذي في مثل هذه الصور عكس
فهو يترانه اما حيوان كان انما يكون في هذه الفصول وليس يكون الذي هو فهو
في فصول شوه مثل العجج والينك كما جناح له فقد يكون حيوان مثل هذا اعني
مثل النمل والدود الذي تضي كما نضي النار وصناعات اخرى والجري للحيوان
الينك ليس له دم اعكس من كل جري حلا وهو صوب ان يقول انه ليس مما يستطاع

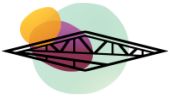
والسهم المصور على السهم الذي له عظم



وما صطوار يكون في كل واحد من الاشياء المفردة فصل خاص له فهو من ران
فصل الفصل يكون في ضده ايضا فان كان لا يمكن ان يكون من صور الجوهر راحه
لا ينقسم في الاصناف التي فصلها بل يكون له ايداع مثل الفصل الذي بين الطائين
والاشنان فاما الذي ليس له راجح فليس فيه فصول وان كان حيوان في في
الدم فصول ايضا لان الدم من الجوهر فان كان ما ذكرنا على مثل هذه الحال فهو
بمثل الفصل الواحد ^{بشأنه} فاما ان كان ذلك كما ذكرنا فهو من ران لا يمكن
ان يكون لعدم فصل ويكون الفصول بالعلم مساوية للاشياء يعني اشخاص
الحيوان ان كانت هذه الاشخاص لا ينقسم ولا تحوي وليس فصل عام مشترك فاما
ان كان يمكن ان يكون فصل ^{واحد} عاما مشتركا لا ينقسم تحوي فهو من ران انما يكون بالاول
المستورد الفدر لا سببا الفدر هي لان من الحيوان ما هو بالصورة غير الاخر فباعتبار
هؤل انه ليس صورة واحدة مشتركة واقعه على جميع الاشخاص التي لا ينقسم اياها والا
فانها لا يكون اخر ويستند الى الفصل الذي هو وهو وليس يدعي ان يكون القسم الواحد
الذي هو مستعرب الى فصل اخر من الفصول ^{التي ذكرنا} المحرارة لا ينقسم الاشياء المختلفة
الى فصل واحد هو وهو ولا جميع الاشياء ينقسم الى هذه الفصول فهو من ران انه لا
يمكن ان يوجد الصورة التي لا تحوي مثل اخرى التي لا تحوي الحيوان في الشرح وحسب
اخر فانه انما كان معدودا وليست باضطرابا ان يكون جميع اشخاص الحيوان التي هي
لا يحوي بالصورة في واضر الفصول فانه اذا كان جنس من الاشخاص التي هي
اوايل فصوله اصناف البياض وكل واحد من تلك الاصناف يحوي في فصول اخر من ران
مثل هذا المذهب الى ما بين ران من الاشخاص مستكونا واخر الفصول فانه اذا



كان جسم من الحماض الى في اواب فصوله اضاف المباح وكل واحد من
تلك الاضاف في فصول اخرى وبذلك من هذا المذهب الى ما بين يديه حتى
يشي الى الحماض سيكون اوامر الفصول اربعة او ثمانية اخرى من اليه يضعف من الواحد
ويكون الصور ايضا في الخبره على مثل هذه الحال ايضا والصورة والفضل في الهول
لا انه لا يمكن ان يكون له عضو واحد من اعضا الحيوان غير عضول ولا يمكن ان يكون عضو
من اعضا الحيوان فقط ولا كما دار له جسد يكون على حال حيوانا كما علمنا مرارا
سني وانما ينبغي ان يكون البري في الجوهر وليس بالاعراض يد انها
كقولنا انه ان اراد احد ان يجري الى سكال سهول ان رواب بعض
الا سكال مساويه لرواوين فامتنع ولا يجوز رواب بعض الاشكال
مساويه لرواوين غيره فانه من العرض المميز بعض للسكال السك ان
يكون روابه مساويه لرواوين وانما ينبغي ان يكون البري في اليه
بضاد بعضها بعضا لان لا سببا اليه تضاد بعضها بعضا بخلافه مثل السرايين
والسواد والاسفاهم والاعوجاج وكل واحد من هذه الفصول
بحري في البري تضاد وخالفه وليس شئ بحري بعضه بالورن وبعضه
بالماساحه ومعها فلنا احنا من الحيوان بحري في الاشكال الممتزجه للدهس
والجسد كما وصفنا انها حيث ذكرنا الحيوان السباع والطيور فان
الحيوان احنا سببا بوجوه فيها هاتين الخصلتين اعني ان فيها ماله جناحين
ومنها ما ليس له جناح مثل جنس النمل فان فيه ماله جناح وبطير ومنه
ما ليس له جناح ولا بطير وينبغي ان يكون البري ايضا في الاشكال السباع والبري



فان هذين الصنفين من اصناف الحيواني يقول عالم اذا كان حيوانا
اليس يكون حيوانا في حسي ايضا مثل الانسان والبق والكلاب وفي ارض
الهند خنازير ومعري وغيرهم جميع الاصناف المستقيمة لا يسير فان كانت
هذه الاصناف هي في كل واحد بالصورة ليس يمكن ان يكون فصولا لنفسه
والوحسبه بنوع اخر كما بالنوع الذي ذكرنا فباضطراب بعض هذا العرض
للدوي تريب الحري تغير صواب وانما ينبغي ان يوجد معرفة للحيوان بقدر
الاجناس كما وصفنا فيما سلف فاما ههنا من الناس ما يهرجوا واصناف
الطائر واجناس السمك بفصول شتى بل واحد من تلك الفصول بفصول
اخر ايضا ولما خروا بنوع الحري كل جنس بفصلين وليس يمكن ذلك الله ان
الواحد الفخذ هو فهو يقع في اصناف اخرى شبيهة ولا تضاد يقع في
الحري واحد هو فهو اما ان يكون واحدا منسوبا واما ان يكون واحدا
من تركب ويكون من ذلك الصورة الاخره فان لم يكن الفصل بنوع فصل
ما اضطراب بين الحري متضامنا بها ^{مثل} رابط وعقد الكلام واحدا
اقول انه بعض مثل العرض الذي بعض الذين يخرجون وينعمون من الحيوان
ماله جناح ومنه ما ليس له جناح ومن المنجم ما هو اسن ومنه ما هو اسود
وليس له اسن ^{سود} والاسن فصل المنجم بارها فصول لاول ولا يخفى ذلك حري
الواحد في حري شوي كما قلنا فيما سلف وهذا النوع يصير من عدم المنجم فصل
داما في الحري التي يخرج بالاسن وليس يفعلون ذلك ومن هذه الحري لستينين
ايضا انه لا يستطيع ان يوجد في كاستينا المفردة بدانها بغير الواحد كما



كل بعض الناس انه لا يجوز ان يكون فصل واحد لاسبا المفردة بجانها لا ان اخذ
 اخذ الفصل مسبوطة او لا ان اخذ مركبا وانما اعني مسبوطة ان كان له فصل
 وان لم يكن له فقولنا الكبير الى فنراق اذا فليس الى المسنوق الى رجلين فاما المركب
 فهو مثل شقيق الرجلين وهذا النوع يكون ان يقال الذي يكون من الجنس في
 البحر حتى يسمى الى الفصل لان الكل قياسي واحد ولتري بعض من الحيوان ينظر ان
 الفصل لا خير فصل فقط مثل الذي يسبق في شرا والذى له رجان فقط فاما
 الذي له رجان فقط والذي له ارجل ثيرة ^{مصول} فم فصل الفصول لانه بين انه لا يمكن
 ان يكون فصول مثل هذه ثيرة ومن حري الحري نوع الصواب يسمى الى الحري
 الا خير والى الصور وانما الحري الا خير الذي حري في المسنوق الرجلين فقط
 فبهذا النوع يكون جميع تركيب الحري فاما ان حري احد الاسنان اعني
 ان ركب الفذ له رجلان والذى له ارجل ثيرة والمسنوق الرجلين سبعلي
 ان الاسنان انما له رجان فقط فهذا يكون فصلا واحدا فاما حينئذ هذا
 فقد او فكنا انه لا ينبغي ان يكون فصول ثيرة مسبوطة الى فصل واحد
 لا مظارا وليس يمكن ان يكون فصول ثيرة للشئ الواحد الذي هو فهو مسبوطة
 الى حري واحد بل ينبغي ان يكون الفصل الا خير واحدا فليس مما يمكن ان يوجد
 كل واحد من الحيوان المفردة بجانها ويجوز ان يكون وحلقوان بعناصر احد
 ويقول لماذا الى الجنس الناس والجنس باسما واحد في قديم الحري اعني يقول في جنس
 جنس الحيوان المائي وجنس الطائر فان لهذا لا صناف مرصاف الحيوان
 وللانصاف الاخر افات واعراض مشتركة لجمعها وعلى ذلك نوع صواب

الكلمة



77

حوى على مثل هذه الخال كان الحفاس التي لها فصولها الفصله التي فيها ولا لا
والا فلسماء ناس واحد على سوره الى جنس واحد فاما التي لها ملامه بلا غير
ما ذكرنا في موضوعه على حدنا اقول ان طائر وطائر فصل الفصله فان
منه ما هو طويل الجناح ومنه ما هو قصير الجناح فاما الفصل الذي هو السمك
والطائر فاما ملامه لان الطائر ليس وللشبه نفس مكن للبر ليس هذا الفصل
ليس بل جميع فصول الحفاس بل عس سدي لان هذه الافات والاعراض
في كثير من الحيوان واحفاس الحيوان جواهر والا واخر صون وليس لها انواع
الصون فصل قول بل سمك طيب وقور سهوس ولذلك بل في
ما اضطرنا ان يقول اوله اسيا الخلية ويقول السبي الواحد الذي هو مفهوم اذا
شئنا فانه كما قلنا فيما سلف الخلية مشتركة وكلما يكون في شئ ما سبي
كل وفي هذا الا مر عويص اعني ان كان ينبغي لحد ان يقول قولاً في الحفاس
اوله او في الاسماص كل الجنس محرق بالصون فاما الصور فمخرقة بالاسماص
فقط والا اسماص مخرقة بدانها المخرقة بغيرها فكما يقال في الانسان كذلك
ينبغي ان يقال في الطائر ايضا وليس ينبغي ان يذكر كل طائر كان في هذا الجنس صور
فاما سبي اريد في الاسماص الطائر الذي لا يحرر بل العصفور والعنوق اوسي
اخر من هذا والا فانه سبع من ان يقال في الا فانه الواحد الذي هو مراد
سبي لمان تلك الا فانه في كثير من نوع مسئول وذلك من الخطا وليس من الخطا فقط بل
من الخطا ويزداد القول مراد سبي ايضا اعني القول في كل واحد من الحيوان على حدته
وخليق ان يكون كما استفادته والصواب في ذكر الحفاس الى حد الناس سري الصواب



لا فها اجناس عاميه مشتركة ولها طباع واحر مستوكة ذلك الطباع
صونا بعد بعضها من بعض بعدا شرا مثل الطائر والسبع وكل السبل اسر خاص
وهو مجلس في ذلك المجلس الواحد التي هو فهو واما ما لم يكن له مجلس مشترك
فهو من انه سعي ان يكون القول في كل واحد من ابدانه مثل الانسان وان كان سعي
اخر مثله . ويذكر قول الفاعل ^{الجناس} في اشكال الاعضاء وكل الجسد فلهما اجناس
محدودة مثل جنس الطائر و جنس السبع و جنس الحيوان الذي سمي بالوانه ملا فها اجناس
الحرور فان اجناس هذه الاجناس مختلفة ليس تشبه الملائكة مثلا ولا الانسان والسبع
فان العظم الذي في الانسان سبيه بالسوكة الي في السبع بالملائكة بل سعي ان يوجد
ما ذكرنا من اجناس الخسدا نية اعي العظم والصغروا اللبن والحساروه والموسه
والخشونه وسائر الافات التي تشبه هذه الصفة المصفه ويقول عامر سعي ان يطر في
الا كروكاه فل بعد سعي ان يعمل الخصلة الاحمر الى معرفة الطباع وبلي نوع
سعي ان يكون الداء لنا طر في طبع الحيوان واوصفنا المسلك والسبل لكن اعني
التي ليس بعسر ومنا ايضا كيف يمكن ان يكون نوع الذي وكيف سعي ان يعلمه الذي يريد
ان يستعمله على الصواب وان الذي ليس بهما ذلك ممكن واما كان لا يستطاع
فاد فل لنا جميع ذلك لا سيما سعي لنا ان نذكر ما ينلوها ونصبر هذا الاسد اول
قولنا . وبعض ان يكون بعض الجواهر التي تقوم طباعا غير مولود كما سبل في جميع
العالم وبعضها مشترك في الولادة والبلي وراينا وقولنا بليل في الجوهر الواحد
الا لحيوان الاسد البنية لئلا من ابد ذلك الجوهر سيرة حل وحكي يقول فلا السعي في
الحسبان والسعي في السعد وسلي كان عليها اسير علينا لفرها منا ونرثنا معها ونفوي
الذي نفسد

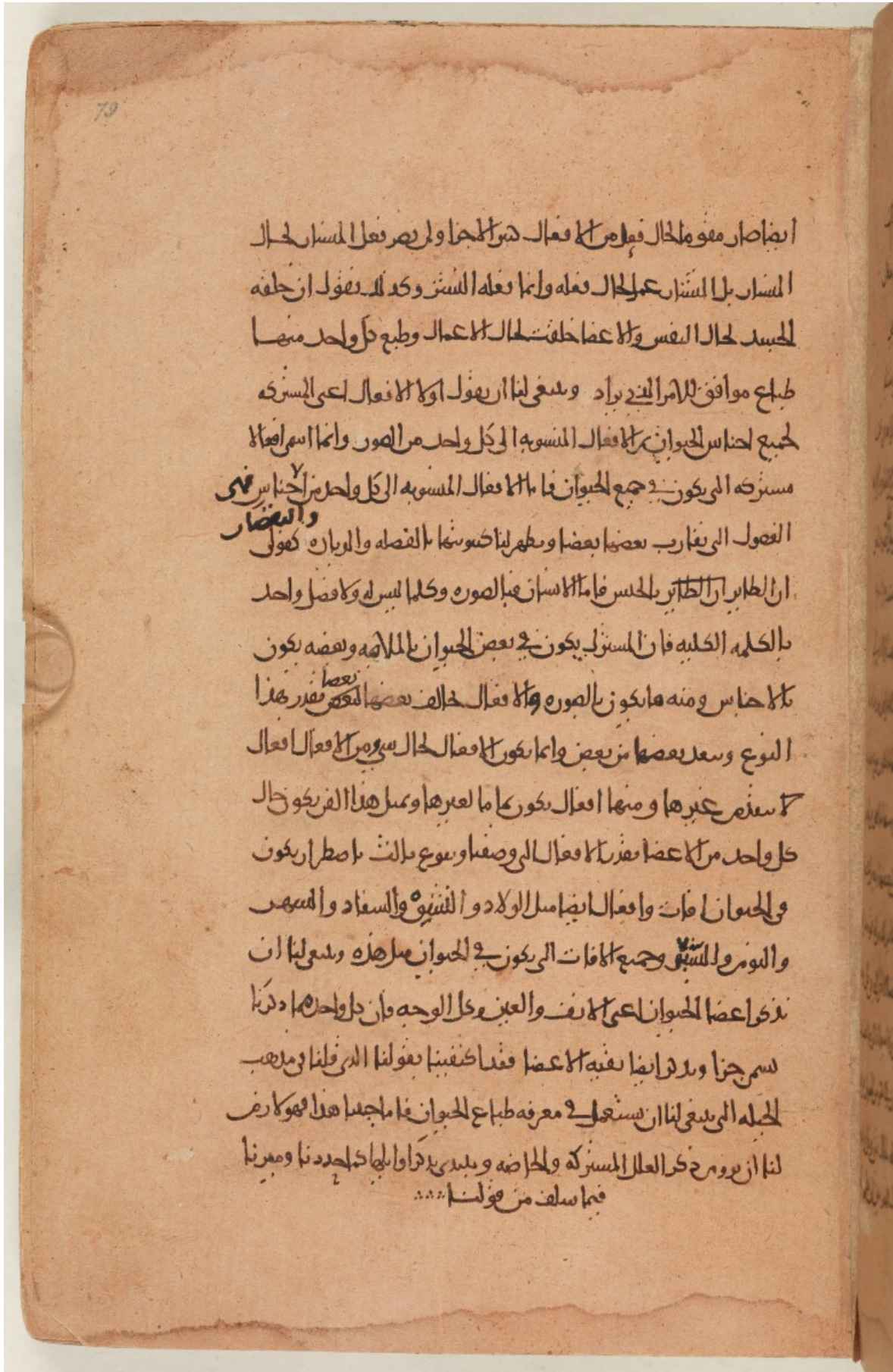


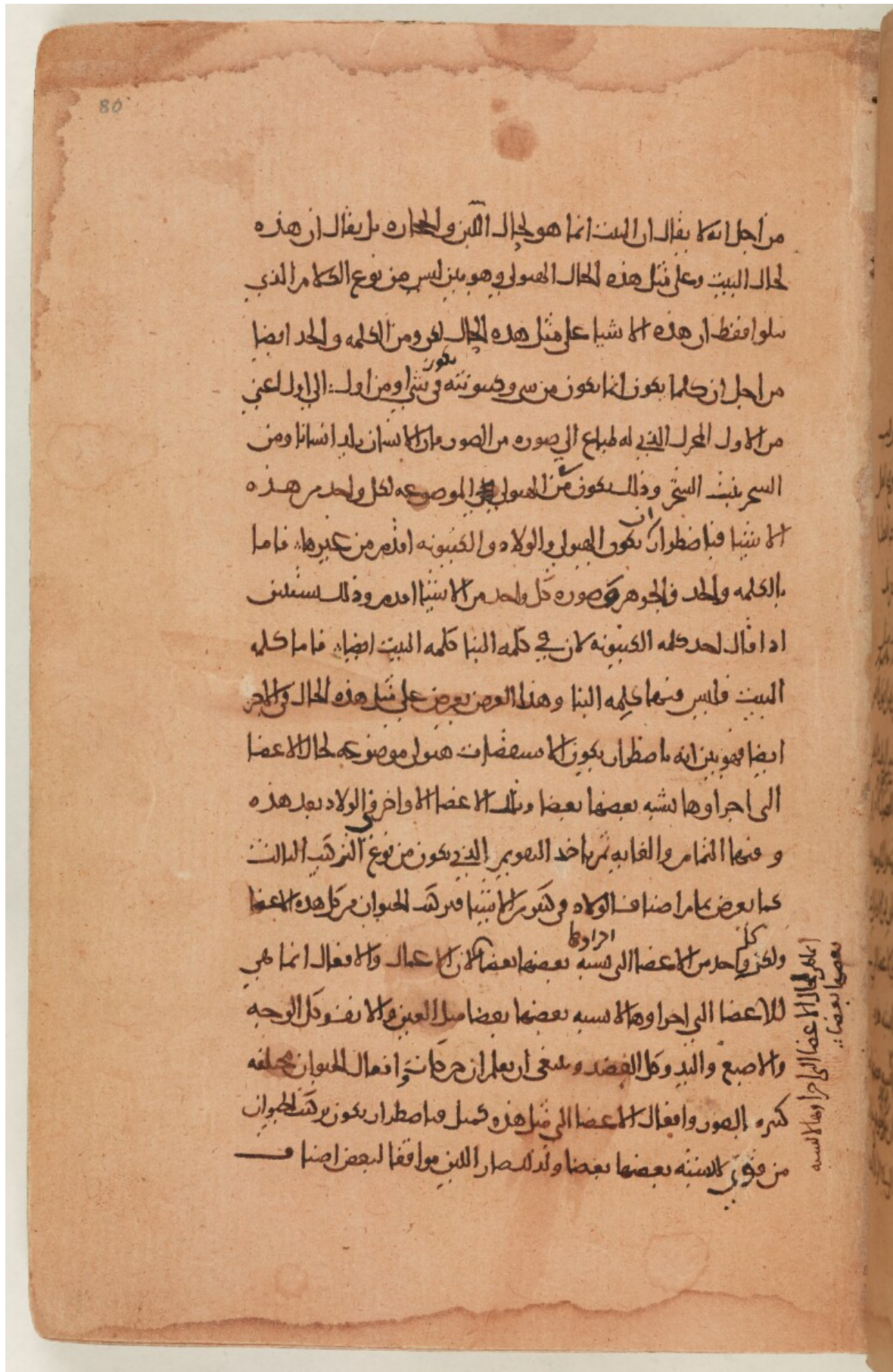
اما وليستني

فرااه علم كل واحد منهما ان يقول فيه فابل يتبعه مع نعت وكذا في كل اهما
عويص كذا انما ندرك علم الصغار على العواصر السواويه لدرمها وعطشها فان
العاصف اذا عشتق شربا رغب معرفه حر من الاجزاء كما كان وان كان حرا صغيرا
وذلك حاضرا لعا شق وعلمه ذلك الحر الصغير احد اليه من علم احر كسره
كما رعبه له فيها وان عظمت تلك الاجزاء ولطفت معرفه لها فاما الاسباب التي
يلينها اعني الي تبلي وتفسد فحين تعلمها علما اشر ما بلغ من كبرها وطباعتها ثمانية ممدون
لطباعتها فاذ قد ذكرنا حال الحيوان فيما سلف من قولنا ولما الاسباب الظاهرة لنا بقي
ان يذكر طبائع الحيوان ولا بدع شيئا مما يهوى على ذكره بقدر مبلغ رايها ان كان احر وان
كان دوا والذكر فاما الطبائع التي خلق الحيوان يكون سبب لغه عطشه للذ
يقفون على معرفه العلل وعصر كما سقه من الطبائع اذا نظروا الى الحيوان الخفيف الذي
ليس بحسن المنظر وهو من الجمل والخطا ان ينظر الى صورتها ويرجع بالمعنى الى
عملها لان معناه العامل بسبب في المعقول فهو في معناه العوره يستبين
احكام عمل الصور وفي عمل الاصنام وافر اعلم بسبب حكمه المانع ولا سبب
راى ومعرفة الاشياء المفومة ولا سيما اذ يهوى على معرفه العلل ولذلك ينبغي لنا ان
لا نكره النظر في طبائع الحيوان الخفيف التي ليس بذكرى ولا يصعب ذلك علينا كما يصعب
على الصبان وفي جميع الاسباب الطباعية من عجيب وكما نذكر ان اذ املطوس قال
للغريب الانسان اذوا كلامه حيث بطروا اليه اخل الهيكل فوقفوا ولم يدروا على
الدخول فانه امرهم بالدخول الى الهيكل لان هذا اله ايضا وقد ذلك ينبغي لنا
ايضا ان نطلب معرفه طبائع كل واحد من الحيوان ونعلم ان في جميع الحيوان من طبائع خفية كانه



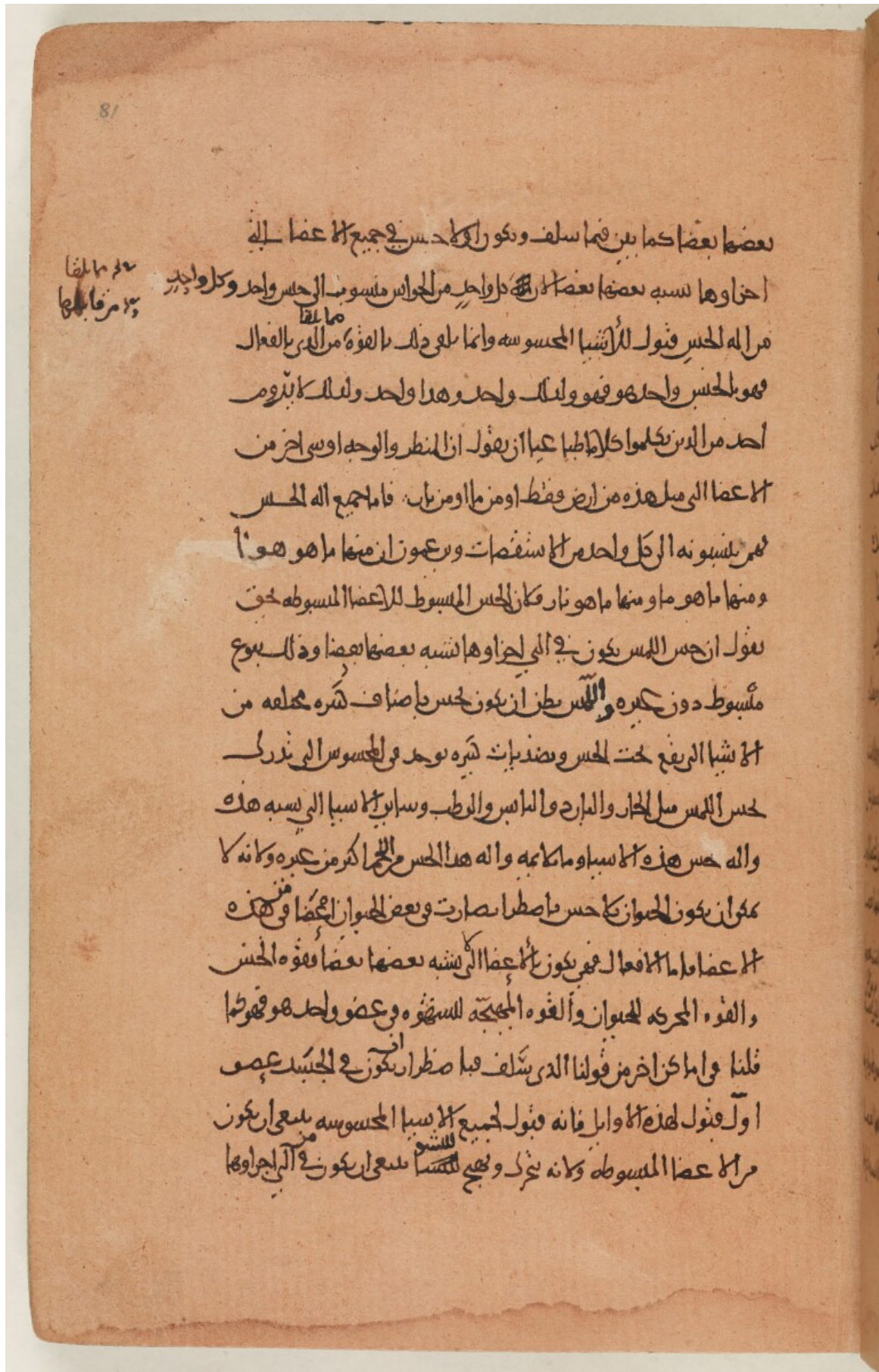
لانه لم يطبع شي منها على وجه الباطل ولا كما جازى بالفت بل فلما يكون من اعمال
الطباع ايمانون لشي فلما كان ما يكون حال شي اعني حال النعام ولذلك صار له مكان
ومرتبه فاصله صالحه فان طراز احسان الذي يكون في معرفه سائر الحيوان غير
كثير بل علمه لا سعي ان يظن به ايضا بل هذا الطراز لا يمكن ان يعرف ونحو الاستنباط
الى منظار كجس الانسان لا عسره سديه اعني اللحم والدم والعظام والعروق
والاعضاء التي هي مثل هذه وكما ينبغي ان يظن ان الذي يتعلم في شي من هذه او من كذا
لا يذكر الحيوان التي هي منها فقط ولا يكون قوله من اجله بل من اجل الصور كما يفعل
اذا ذكرنا بيتنا فانا لا نكتفي بذكر اللبن والحمار والطير والحشيش حتى نذكر نوع
التركيب وكل الجهر وصورة البيت وداضطوار منزلنا ان نضف او لا نضف الى
بعض لفل واحد من اجناس الحيوان وبعد ذلك نذكر علل تلك الاعراض وقد علمنا انما
سلف ان اسبابه مشتركه يكون في شئ من الحيوان ومنها ما يكون نوع مبسوط
مثل الدخن والفسور والوسر وجميع ما استنبه هذا الفن ومنها ما هو من الحيوان
بنوع الملايه وانما اقول بنوع الملايه لان بعضه ماريه وليس لبعضه ماريه بل بعضه ماريه
ملايه للريه وبعضه ماريه وليس في بعضه ماريه كما يبر للدم له فوه مثل فوه
والحيوان الذي وقد علمنا فيما سلف ان ذكر كل واحد من الاعضاء الاخر اليه في كل واحد
من اجناس الحيوان يكون عمله من اد القول الواحد هو اسني ولا سيما اذا اردنا تصنيف
جميع هذه الاسباب اليه في كل واحد من الحيوان فان اسبابه مشتركه يكون في شئ من الحيوان هو
فلمن هذه الاسباب على مثل هذه الحال وقد علمنا ان كل اله حال شي وكل واحد من
اعضاء الجسد حال شي والذي يقال حال شي فعل من الاعمال فهو بين كل واحد من الجسد







الفعال والحساسة موافقة لبعض الفعال ومنها ما وافق الكف
والأشياء ومنها ما لا يوافقها ولا يتساوى وفيها أعضاء إلى أحرارها واستب
بعضها بعضا مثل هذه القوى وفي كل واحد منها قوة على حدة من قبل أن
منها ما هو لين ومنها ما هو جاسي ومنها رطب ومنها جاف ومنها لابس ومنها لرج
ومنها قحط فاما الأعضاء التي لا تشبه أحرارها وبعضها بعضا ففيها قوى
كثيرة لا تفار من كثرة من كثرة ولذلك صارت قوة أخرى موافقة للآخر
بالتدبير وقوة أخرى موافقة لصد ^{لحم} سي باليد ولذلك صار يقوم هذه
الأعضاء من عظام وعصب ولحم وسائر الأعضاء التي مثل هذه فيها
النوع صار يركب الأعضاء التي هي له لكل الحسد فلهذا العلة صار يركب
أعضاء الحيوان كما ذكرنا وهو ليس أنه باضطراب يكون أنواع التركيب كما وصفنا
ويعمل في أنواع سبعة غيره كما خصنا نركب الأعضاء التي أحرارها واستب
بعضها بعضا باضطراب يكون من الأعضاء التي أحرارها واستب بعضها بعضا وبعض
أن يكون يقوم ويركب بعض الأعضاء من كثرة وكمن واحد مثل بعض أعضاء الحرف
فإن أسكالها من صور مختلفة ومنها ما هو حسد أحرارها واستب بعضها بعضا
نفذ قولنا ^{عول} بالملسوط وليس يمكن أن يكون الأعضاء التي أحرارها واستب بعضها
بعضا من هذه كان الذي لا يشبه أحرارها وبعضها بعضا ليس بواحد بل سبعة
أحرارها وبعضها بعضا من أجل هذا العلة صار بعض الأعضاء ملسوط وأحرارها
لنسه بعضها بعضا وصارت بعضا من كثرة وأحرارها واستب بعضها بعضا
ومن الأعضاء التي في الحيوان أعضاء هي له وكل واحد من تلك الأعضاء لا يشبه أحرارها





وهو الحيوان الذي القلب وفي الحيوان
 لا تسببه بعضها بعضا الذي ليس يدمى العضو الى كاووم تسببه القلب
 والقلب ليس في اجزا تسببه بعضها بعضا مثل واحد وسائر الأعضاء
 التي في الجوف لا تقوى منها من هو اول ميل هذه الاعضاء على ارجاع جميع اعضا
 الجوف دمي لان وضعها على سبل من عروق اعلى لطباع اعضا
 الجوف دمي لان وضعها على سبل من عروق وخلق فيما بينها كما يكون
 في الماء من السبل فيها الماء ولذلك الما تفل جميع اعضا الجسم من رتب
 من عروق فيها مستعمل دمي فاما القلب ففيه ابتدا العروق وفيه القوة
 الاولي التي خلق الدم ويسعى ليرىكون من الغذاء التي تفل ولذا الغذاء يكون
 على ميل هذه الحال فقد بدنا العلة الى من اجلها صار غذا اعضا الجوف
 دما والعله التي من اجلها صارت بعض الاعضاء اجزا لها تسببه بعضها بعضا
 وبعضها لا تسبب من اجزا لا تسببه بعضها بعضا ومن الاعضاء التي اجلها
 تسببه بعضها بعضا ما هو لبن ومنها ما هو جاس صلب ومنها ما هو رطب
 مادام في الطباع مثل الدم والعج والسني والتراب والمني والماء واللبن
 في الحيوان الذي له لحم والحيوان الذي له سائل اللحم وانما اقول هذا القول
 لانه لا يكون جميع هذه الاعضاء في كل الحيوان بل بعضها اعضا كما به
 لهذه الاعضاء وانما اقول ان الاعضاء التي تسببه القلب من الاعضاء
 التي اجزاها تسببه بعضها بعضا مثل العظم والسترة والعصب
 والعرق وسائر التي اجزاها تسببه بعضها بعضا وفي هذا الخبر
 فصل واخلاف من قبل ان مما ذكرنا ما استأثر الخلق لا سهر فقولنا عرف



وعروق وهذا ليس مثل المسوك بل كما يقال أن الوجه
يسائر الوجه بالاسم وأنواع علال الأعضاء الرطبة واليابسة كثره
كان بعضها مثل هبول كما عطا التي اجزاؤها تشبه بعضها بعضا فكل
واحد من الأعضاء التي هي اليه يقوم من هذه أعني من العظام والعصب
والحم وسائر التي تشبه هذه فان بعضها موافق للحم وبعضها موافق
في العمل وبعض الرطوبات عفا لهوه كان جميع الأعضاء تشبها من الرطوبة
وهو من العظام يكون بعضها فصول من هذه أعني بقا العدا اليابس
والرطب والحيوان الذي له مثانه وفيه هذه الأسباب التي وصفنا فصول
الحال كما مثل الموجود كقولنا في الدم فصول مختلفة اذا فليس
دم إلى دم آخر كان من الدم ما هو أرق والطف ومنه ما هو غليظ
والخن ومنه ما هو نقي ومنه ما هو خشن وايضا من الدم ما هو بارد
ومنه ما هو ساخن وذلك في أعضاء الحيوان الواحد التي هو فهو كالذي
يكون في الأعضاء مخالفا للتي في الأعضاء التي في أسفل الجسد بالحكاف
التي ذكرنا وكل واحد من هذه فصول سائر الرطوبات على مثل
هذه الحال ايضا ونقول عام من الحيوان ما هو دمي ومنه ماله مكان الدم
شي آخر ملائم للدم والدم الغليظ كثير القذا للجسد وهو أرق حسا فاما
الدم البقي فهو ساخن وأرق حسا وأوفق لذي العقل وأبرد ومثل هذا
العضل يكون في الحر الذي في الحيوان الملاميم وهو لحر هذه العلة المحل
وأصناف حيوان آخر في طبائعا عفا العقل من الحيوان الدموي ومن الحيوان



الذي ماله دم ابرد والطف احلم من الذي دمه على خلاف ذلك
واجود الحيوان ماله دم حار لطيف بقي كان الحيوان الذي يكون على
مثل هذه الحال موافق للحكمة والحلم وينوع احر الاعضاء اليه في اعلى
الحسد مخالفه للاعضاء التي في اسفله بهذا الفصل والآخر اذا قيس الى
الذي واعضا الناحية التي اذا فليست الاعضاء الناحية السري
ومسعى لنا ان نطرح في سائر الاعضاء فضلا مثل هذا وفي الاعضاء التي
اجزا وهما لا تسبه بعضها بعضا لان بعضها اوفى لجوهر واعمال
الحيوان وبعضها اوفى للاجود او الاردي فبما للفصول التي في خلقه العين
لان من الحيوان ما هو حاسي العين ومنه ما هو ليز العين ومنه ما ليس
لعيه اشقر ومنه ما لعيه اشقر لكون العبر احر والطف فباضطراب
يكون في ذلك حيوان ما دم واما سائر احر ولا يبر للدم وطباع الدم تختلف كما قلنا
انما فينبغي لنا ان نذكر في الجوار والبارد ونفصل ايضا في الدم في سطر
العلل التي طباع اشياء شتى تنسب اليها او بالاعمالها وشم من الناس فقلنا وشمنا ج
عبره ويطلب الى الحيوان بارد وايضا حار وايضا احر وايضا بارد ومن الناس
من يزعم ان الحيوان الذي اسكن من الطين البري والحج ويقول انه لا يحمل برده اما
الانوار الحما عيه والحيوان الذي احر واشقر من الذي كدم له والابان احر
من الدخول كما فعل يرسون حيث زعم ان النساء اسكن من الرجال وقد قال هذا
القول عبره ايضا واحسوا وقالوا ان الطين كما يعرض للنساء احر حرار فتمت
فاما امد وليس فهو يقول خلاف هذا القول وايضا من القدماء من يقول

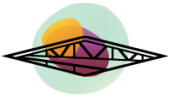


ان الدم بارد والماء حار ومنهم من يقول خلاف ذلك فان
كانوا شخخوا واحلفوا وطباع الحار والبارد ماذا ينبغي ان يظن
شخخهم واخلافهم في الحار والبارد من الاسباب الطاهرة لنا ان
من غير ما الي يقول الحار وهو سببه ان يكون عرض له هذا العرض ان
الساكن والبارد يقال بانواع سني وكل واحد من المتكلمين يظن انه يقول
سني واما يقول خلاف الحق فليس ينبغي ان نحكي علينا ان نعبر الاسباب
المفهومة من الطباع حارة وبعضها باردة وبعضها باسفة وبعضها رطبة وكلا
سببها انه يبين ان هذه الاسباب على الحيوة والموث وعلا السوء والنوم والسيار
والخبر والسفر والصحة . وليس على ما وصفنا الحسنة والملوسة وكلا الحقة
والنقل وكلا سني اخر من الاسباب الى ميل هذه بقول القائل وبحق عرض
هذه العرض الى كما قلنا فما صلف او ابل لا يستقصات الطبايع لغير
والبارد والباس والرطب فسنعين ان نعلم ان كان الحار يقال بنوع
واحد مسوط وبانواع شرة وسفقد ماذا عمل الحار ويظهر اعماله فليقله
بالعد او شرة فنوع واحد يقال حار للنجس سني ما ممسه ويدنوا منه
وبنوع اخر يقال حار الذي يكون في الحسد منه حس بين ادمه وحالقه
وايقا يقال حار اذا كان منه جش مع اذني وربما ظننا ان هذا النوع من انواع
الكذب لانه ربما كان البصر على الوجع الذي يحدون الحس وايضا اذا كان
الحار مذيبا وايضا اذا كان بعض ذلك الحار كرو وبعضه اقل كروا كروا في
الخميرة اخر من كل ما يقال ان حرارة الملك لا يبرد عاجلا بل يكون بطي



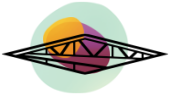
البرودة واليخ لسحر عاجلا أكثر من كبره يقال انه احر منه من قبل الطباع فهو
بين ان الصند سيعد والفتية يفرح فهو يوانه لا يقال شي آخر من سي بعده هذه
الانواع التي وصفنا وليس يكون كل هذه الانواع في س واحد هو فهو
ولا نستطيع ان نسكن س واحد جميع هذه الانواع لان الحار يسكن أكثر من البارد
فاما النار فهي خفيفة وتذيب الجسد الذي يثقل ويدوب أكثر من الماء ويقال
ان الماء الذي يعلى س لا يقال النار يسكن من كبره والماء يسكن ويبرد وربما يبرد
عاجلا أكثر من النار الباردة لأنه لا يمكن ان يبرد الماء فاما الماء فهو يبرد
وايضا الماء الذي يعلى هو اسد حراره اذا وقع حس المس وهو يبرد والجسد
عاجلا والدم حس المس يسكن من الوب والماء الحار كمال واذا برد الماء
برد اشده قليلا أكثر من الزيت وايضا الحار والخبيث ما نسبته هذه الاشياء
يسكن سخونه ابدا من سخونه الماء واذا سخنت احرقت أكثر من الماء ومما
وصفنا من ما ساسا السخونه التي يسكن الجسد الذي ما سها ما حراره غريبه
ومنها ما حرارته اهلبيه له فمن هذا الحار الذي يكون بهذا النوع والحار
الذي يكون من النوع الآخر خلاف شراكه قريب من الحار الذي يقال له
حار بنوع عرض ولكل واحد منهما يقال له كما يقول قائله ان
من المراض ان يكون صاحب علم هو محموم او يكون احرده فاحراره او
يكون صاحب الصحه كمن الحار فقد علمنا انه ربما كانت البروده من ان يسكن
يسكن الجسد سخونه أكثر من الحار بنوع العرض وايضا الحار من ذاته يكون ابدا
حار أكثر من غيره كما يقول ان النار ابدا حاره أكثر من الماء الذي يعلى فهو بين

ان الحار حار احرده انه ربما كان
من نوع عرض الحار الذي يعلى

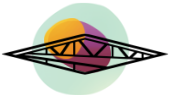


ان القضايس لثقل والمعرفة انهما جاراكث من غيره ليس بمسوط فانه يكون
هذا هاهنا اسخن وهاهنا اخروفي هذه الامسا اسلا لا يمكن ان يقال انها
حارة او انها ليست حارة وربما كان موضوع السبي واحل ليس حار فاذا
من غيره او ركب معه صار حارا وذلك مثل الخبز ممسها او الحار بدارا
فان كل واحد من هذين ليس حار فاذا دنا من النار صار حارا فاما اللز وهو حار
من دانه وربما صار حارا من حار عريضه تعرض له ايضا وهو بين في هذه
ان البار ليس هو بطبعه بل بعد ذلك في جميع الامسا الى موضعها حار
بنوع اخر وعرضه وخلق ان يكون طبائع النار ايضا مثل هذا الموضع ربما
كان اما حار واما جمره فان احدهما انما حار والآخر ليس به بل بخار
فاما الجمره فمما اطفئت بارده فاما الزيت وحسبه المنوب فمن يكون بارده
في كل ما لحمي من الحساده حاره بقدر قول القائل من النار وفضله النار
وحسبه الفضول الى سعي في اجساد الحيوان فما خرج من قدامها والماء الصفر
انما حاره وانما صارت الحساده الى حار فث حاره لانه قد نقت فيها
نفسه من حاره النار وينوع اخر يقال حسب المنوب واستنا اخر
حاره لانها سعي عاجلا وينقل الى فعل النار ويطن ان الحار يذيب والحجم
اعني لجميع الحساده فما كان من الحساده شرا لما في برسه شرا من الارض
والما فهو جمد وخمخ من الحار وما كان من برسه من حار الارض فهو
اسرع حقا فاما لهما عا ولا في هذا الاستنا فوالوضع واسن في
غير هذا الكتاب ومثونه واوضحنا الحساده التي تدوب ولا على جميع

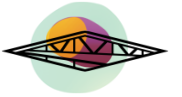
في كتاب
الحيوان
البري والبحري



فاما طلب معرفة السيل الجار والذي هو احر حوان من غيره فهو يقال بانواع
سني ولذلك لا يكون في جميع الاشياء نوع واحد بل سنيان محددان
من الجار من انه وهو الذي يكون جارا ابدا فاما الاخر فهو حوان نوع عرض وايضا
نقال احدهما حوان القوة والاخر بالفعال ونقال بعض الاشياء حوان نوع حوانه
وبعضها حوان نوع سني حس المس اقرض غيره ونقال سديد الحوان
كما يكون من الجار نارة فانه قد علمنا ان الجار يقال بانواع سني باصطوار
بلدنا ان يقول ان النار يقال بانواع سني فهذا مبيّن قولنا في حال النار والبلود
نقدر قولنا هذا الجدة والذي سلوا قولنا در الباس والرطب من كل واحد
منهما يقال بانواع سني اعني ان من الاشياء يقال باسمه ورطبه بالقوة
ومنها اسم باسمه ورطبه بالفعال فان الخليل وكلما محمد يقال رطبه بالفعال
ونوع العرض باسمه فاما بذاته فهو رطب فاما الارض والبراد والاسيا
التي صل هذه اذا انحلت الرطوبة يقال بالفعال ونوع العرض يقال باسمه
بالقوة وبذاتها واذا ابرقت هذه الاشياء بالفعال والقوة رطبه
التي يحتاج خبر من الما اما التي يحتاج خبر من الارض يقال باسمه وبهذا
النوع الحقي المسود يقال الباس والرطب سمل هذا الفز والحار والبارد فكل
نقال ايضا اعني المحساة الحار والبارد سوع الحق فانه اميرنا هذه الاشياء
لستمران الدور بما كان جارا من انه وربما استندت حوانه نوع عرض
وحوانه نوع محدد كما يكون الساق في حال الرجل الايق وربما كان الامر
من قبل افه وعرض ما اذا كان جارا على مثل تلك الحال يقال حوان بذاته فلهذا قولنا



في اليابس والوطب ايضا ولدك تقول ان الاسباب تكون في الطباع حارة رطبه
اذا فارت الطباع اعني الحسنة جيد ويطهر باده من الدم فاما الاسباب
التي هي في الطباع حارة عليته فاذا فارت الحسنة بلع خلاف ما هي
عليه من المراه اعني انها تبرد ويكون رطبه والدم ليس بيبس الا في المراه
الصغار فترطب تسرعه الاضداد وكنونتها في الاسباب يتوحد زياده
ونقص من الكينونه الطبايعه فذلكا تفت نعال الدم حار وتفت
نعال رطب وتفت لطبايعه سرعه من الاضداد بغير قول العارل وياضطور
لعدى كلما تلتوا وانما عندنا صبح الاسباب الى عدى من اليابس والوطب
وانما يكون طبعهما ونفوقهما بقوه الجوان وتغيرها كمثل وياضطور
ان يكون ابتدا حار طبايعه في جميع الحيوان والسمي لهذه العله ان يكون العله
اخرى ايضا والاله الى توافق استعمال الطعام البطن والعنا شرا اعني
الاعضا الى يصل لذلك كقولنا ان اول ما يوافق استعمال وحده الطعام
الفر وما فيه من الجوان اذا كان الحيوان الذي يفت الحماح الى قطع عذاه بقطع
صغار وهذا القطع لا يكون عله مضرو ونفوق الطعام الله لا يكون عله
جوان نفوق كان قطع الطعام باجرا صغار يكون عله سرعه وجوان الهض
والنفوق فاما طبع البطن الاعلى والاسفل فانه بطبع وسبع مع حارة
كبابه وكعمل ما يقول ان الفر سبيل ومدخل الطعام الذي لم يصب بعد ذلك
العضو الذي يلووه لسمي مدخل الطعام وذلك في الحيوان الذي له هذا العضو
ومنه يذهب هذا الطعام الى البطن وسبعي ان يكون ايضا او بالاحسن شربه

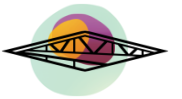


مثل هذا النوع لكي يأخذ كل الجسد بما الغذاء كما يوجد من أي أعين من البطن
ومن طبائع المعافاة السيرة يأخذ الغذاء معيها مفر وعامته من الأرض وأما
أخذه بأصوله ولذلك لا يكون في السيرة فضله لأنه ليس عمل الأرض والحرارة
التي فيها مثل ما يفعل البطون ولجميع الحيوان وحاصه ما كان منها مشا من
ومنه يأخذ جميع الجسد الغذاء كما يأخذ جميع أصول السيرة من الأرض
ومن تلك الأصول يودي الغذاء إلى بطنه السيرة حتى يلحق بالتزوج إلى التام
والعافية. فاما عمل الفم فهو يرفع إلى البطن ويصطرا أن يكون عضو
أخر يأخذ الغذاء من البطن أعين العروق إلى عند الوسيط المعاد وسدا
أسفل ويفترق في جميع الجسد وتلحق لمن أراد على هذه الاستان يعاينها
من الشقوق والمباشرة. الطبائعية وكل غذاء عضو قبول له وعضوا آخر
قبول للعضلة. فاما العروق فهي مثل وعادم وود لك لتستين أن الدم
الغذاء الحبيب الذي به يغذا الحيوان الذي فاما الحيوان الذي ليس له دم فهو غذاء
بما كبر الدم ومن أجل ذلك العلماء قالوا يغذي الحيوان هذا الغذاء من ^{هذه} من نبات
حاله وإذا أدى ثقتنا وحسنت حاله من كان ذلك الغذاء صافيا
صافيا حيدا يكون الجسد صحيحا وإذا كان الغذاء رديا يكون الجسد سقيما
وأيضا الدم يكون في الحيوان حال الغذاء وذلك بين من اللحم إلى الحصى بها وذلك
كما يكون للدم حس إذا مسه لحد الله ولا يكون الغذاء حس مثل حس اللحم إذا
مسه لحد كان له حس من أجل ذلك الدم ليس بمنضيا اللحم ولا هو عرض له هو

فاما يكون حس اللحم
من العروق والدماء إذا



فمثل وعام موضع والقلب والعروق فاما ذلك باخذ الاغصان من
القلب الحس وكيف يكون الغذاء فهو اوفق ان يكون نديا من الماء واللب
وصفنا في الوارد وفي كنه اخر فاما احسن هذا فاما نايحي يقولنا ان الدم اما هو
الحال عند الاغصان وهذا القول الذي خيلج الله من ذكر الدم صلبا هذا
ومن الدم ما فيه سى رقيق مثل الشعر ومنه ما ليس فيه سى مثل دم الحمار
وغيرها من الحيوان ولذلك لا يحمدا الدم الذي يكون على مثل هذه الحال اعني
الذي ليس فيه سى مثل الشعر الذي ينفق والدم الذي يكون ما يبارد من عذبه ولذلك
لا يحمدا فاما الدم المارضي فهو يحمدا له هاب الطوبه عنه ويعرض ان يكون
العقل صفي واجود للسير في حال يبرد الدم بالحال لطفه ونقاونه وليس يكون
سى من هذا في المراض وكل حيوان يكون بطوبه اروا وانفا يكون
حس حركه حبه ولهذه الحال والعلة مكره من الحيوان الذي ليس له دم من
كما قلنا فاما سلف مثل الجمل وحسن الفل وكلما استبه هذه الاما صاف
فاما ما كان من الحيوان كسيرا لما من قبل الطباع فهو اشرجع ان الخرع
والفرع يلزم الحشد والحيوان الذي يكون ضاح قلبه على مثل هذه الحال
نلقا هذه الاما فاما والما البارد لشرع الى الجود ومن اجل هذه العلة يكون
الحيوان الذي لا دم له اشرجع من الحيوان الذي له دم ولذلك لا يحمدا الحركه
لبسيرة لفرجه وجرعه وبلغ فضوة ومن الحيوان الذي لا دم له ما يعبر
لونه وكلما فيه احسباد صغار يسبه الشجر او اعطط منه فهو ارضي
الطباع وسكل الحيوان الذي يكون على مثل هذه الحال عصب كسير



الحرارة حال العصب والعصب مع الحرارة إذا سحبت الحساسة
الاجساد الصلبة وهي لئس أكثر من الرطوبة وهذه الأجزاء الصغيرة
التي يكون في الدم سببها في الشعر صلبة أرضية وتصير في الدم مثل خمر
وسقط في أوقات العصب وهذه العلة تقول أن الهواء وكوره
الحار يربطه جلا حار له عند عصبه لأن في دمها كثير من
هذه الأجزاء التي تشبه الشعر ودم النور خالص له من جميع
الدم وإذا خرجت هذه الأجزاء التي تشبه الشعر من الدم لمحمد الله
وإن أخرج أحد الجواهر من الأرض من الطبقة التي هي في
الرطب فهو لحم من البرد من قبل أن الحرارة إذا انعصرت ودعت
من البرودة أخرجت معها الرطوبة كما قلنا فيما سلف ولذلك
لحم ليس كونه كخف من الحرارة بل من الرطوبة فاما الرطوبة التي في
الاجساد فهي فيها حال الحرارة التي في الحيوان والدم كسفي اجساد
الحيوان وذلك خوف أنه هو كل الحسد لأن الغذاء هو في الدم والغذاء
الخير في الدم أحلاف كسرا إذا كان حارا أو باردا أو طيفا أو غليظا
أو كريفا أو نيفا فاما ما به الدم فهو الرقيق منه لأنه لم يفتح بعد أن كان
قد فسد فاما به الدم يكون باضرا حال الدم فاما السحر والدم فيهما
أحكام بقدر فضل الدم لأن كل واحد منهما دم مطبوخ حال الحرك
الغذاء وما لا يغنى في غذاء الحيوان وهو لوجوده بالغ طما يصير سحما
أو ثريما والدليل على ذلك ما كان من الحيوان محصا حسن الحال من الحر



الدم من الرطوبات مشتركة للهوا والنار ومن أجل هذه العلل
لا يكون سم ولا ثوب في اجساد الحيوان الذي لا دمه ومن الحيوان
الذي ما كان له دم مقارب للحسد يكون له ثوب كما أن الثوب ارضي
ولذلك نجده كما نجد الدم الذي فيه الأجزاء الصغار التي تسببه السعير
والمرقة التي يطعم بها لحم الحيوان الذي هذه حاله نجده أيضا أن الخبز
الارض الذي فيه كبر والخن النار الذي فيه قليل ومن أجل هذه العلل
يكون الثوب في اجساد الحيوان الذي ليس له أسنان في الفك الأعلى والقل
الأسفل وله قرون في اجساد هذا الحيوان وطباع هذا الحيوان مما هو من
هذا الأسقف كان لهذا الحيوان قرون أو أطراف فاما الحيوان الذي له
أسنان في الفك الأعلى والفك الأسفل وليس له قرون فكله ليس ارضي الطباع
وله شحم مكان الثوب وذلك الشحم لا نجده ولا سفت اذا لم يكن طباعه
ليس ارضي فاذا كان ما وصفنا سيرا معك في اجساد الحيوان يقع له
لا تمنع جوده الحس وهو معين على الصحة والقوة واما كثر ضرر وفساد
الحيوان فانه ان كان كل الحسد شحما أو ثوبا باضطرابا ان يهلك وليس
الحيوان كان السم والثراب اما يكونان في عضو الحسد الذي فيه الحس ^{الحس} ^{الجزء} العضو
الذي فيه حس الحس كما قلنا فيما سلف فاما الدم كما قلنا فيما سلف فاما
نعدم من قولنا فليس له حس ولذلك ليس للسم ولا للثراب ايضا حس كان
السم والثراب اما هما دم حبيب ^{الطبخ} المصوح فهو يترانه ان صار الحسد
مثل هذا لا يكون له حس وهذه العلل يكبر ويشخ عما جلا الحيوان



السمين جدا من دمه قليل نقيا والسمي وكما كان قليل الدم يذهب
 الى مذهب البري والفساد لان النقي والفساد فله وكما كان قليل الدم
 فهو شرا لا فاته لانه يلقى من النار اما كان ومن الجار كل حيوان كثير
 السمي يكون قليل الولاد او لا يلد البتة لاجال العله التي هي في الدم ^{الذي} شحيح
 ويصير منها نقيا ويندذهب في السمي والتراب من الدم الجيد الطبع ولذلك
 لا يكون فضله في احسباد الحيوان التي هي من جالها الله وان كان فضله لا
 يكون الا قليلا فسيبره فقد قلنا ما في الدم وماذا اما يبينه وماذا السمي
 وماذا التراب وينما طباع كل واحد منها ولم ندع ذكر عللها والمخ
 ايضا طباع من اصناف طباع الدم وليس هو كما نرى بعض الناس فوه
 زرعه الخبيث وذلك من في الاجداث جدا لان اعضا الحسد مفومه
 من دم وغذا الخبيث والمخ الذي في عظامه دم فاذا اشتد الاحداث جدا
 تغير لون اعضا الجوف كان لونها دم جدا فكل واحد منها سمي اذا اشتد
 الحيوان وكذلك يتغير مع الاحداث ايضا ويكون لونه غير اللون الاول
 ومع الحيوان الخبيث السمي يكون سما سميها بالسمي فاما في الحيوان الذي
 اذا جاد فزوج دمه لم يصير سميا بل ثريا فالمخ يكون سميا بالتراب
 ومن اجل هذه العله يكون مخ الحيوان الذي له قرون وليس له اسنان في الفك
 الاعلى والفك الاسفل تشبيها بالتراب فاما الحيوان الذي له اسنان
 في الفك الاعلى والفك الاسفل الذي يكون فيه سميها بالسمي ومثل
 هذا المخ يكون مخ الفقار لانه يلقى ان يكون منقلا وحيوان جميع الفقار

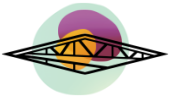
السمي والتراب



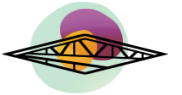
وتجرا في خونا الفقار ولو كان في الفقار شبيه بالرب لم
يكن متصلا على مثل هذه الحال بل كان منفصلا أو رطبا ومن الحيوان
ليس له في كثير أعني الحيوان الذي عظامه قوي يسحق مثل عظام الأسد
فإن عظام الأسد قوية تسحقه وليس فيها فيخ ولا قليل جدا ولذلك يظن أنه
ليس في عظام الأسد شيء الله وما ضره أن يكون في الحيوان طبائع العظام
أو الأعضاء التي تلامس العظام من السوكه التي في الحيوان المائي وما ضره أن يكون
الحج في العظام وفي تلك السوكه كحال ^{حسا} الحمار الذي منه يكون العظام وقد
قلنا فيما سلف أن الدم عند جميع الأعضاء من أجل ذلك فهو يكون الحج بجميعها
وتربيا لأنه يسهل من حرارة العظام المحرقة به ونضوج الدم الذي يكون من
دائه يصير سمما وتربيا ويخون قول أنه لا يكون في العظم القوى السحق وربما
كان فيها في كثير من العظام في العظام فاما في الحيوان الذي ليس له عظام
لا يتولد بوجه الفقار فقط كان الحيوان الذي له شوكه كالعظام قليل الدم
من قبل الطبائع وأما فيه سوكه الفقار مستركة فقط وليس الحج مكان غير الفقار
وهو يحتاج إلى الدباط كحال الفؤوم والمبات ومن أجل ذلك أقول أن الحج الذي يكون في
الفقار مسعر اللون كما وصفنا أولا وهو لزج عصبية لأنه في الفقار بدل مسرنا قد
لكن يكون له امتداد وقوة فقلنا العلة التي من أجلها يكون الحج في عظام الحيوان الذي له
فخ وبنينا ما ذا الحج وأنه فضله عند الدم الذي منه نعتا عظام وسول الحيوان ولذلك
هو محتسب في دخل العظام وأما هذا العظام من الدم الحيد الطح وشكوا قولنا أن
الدم لا كان كثيرا من الناس يظن أن الدم لا يحتاج إلى شوكه كما لا يخفى نعا سول الحج متصلا



بالدماع والخوف على خلاف طبعهم لان طبع الدماغ غير طبع الخ بقدر قول الغالب
من اجل ان الدماغ بارد جدا اكثر من جميع الاعضاء التي في اجساد الحيوان واما طبع
الخ فهو حار والدم والسم الذي فيه دليل على قولنا ومن اجل ذلك صار الخ الفقار متصلا
بالدماع لان الطبع ابد الخناك وتصبر فوه معينه دافعه لا فراط مزاج كل عضو
بصدده المحال الذي هو قريب منه لكي يكون اجراما ساوية في فراط الجار فهو من الخ حار
من جميع شوره ومن رد الدماغ والدليل على ذلك من قبل ان مس الدماغ بارد جدا وهو
عادم اكثر من جميع الرطوبات التي في الجسد لانه لا يظهر فيه شيء من الدم وهو مع ذلك
حار فليس الدماغ فضله من الفضول ولا من الخ اعضا الفضله بل طبعه طبا ع
سرمدي وخوصا طبع الدماغ على مثل هذه الحال وليس للدماغ ان في الشيء من
الاغصا الجاسية وذلك طاهر للمعانيه وانما لا يكون للدماغ حس اليه من الس
كما لا حس الدم ولا فصله للحيوان وانما هو في الحيوان حال ^{اجساد} تسكاه جميع الطبع ومن
الاس من يعمد النفس نار او فوه اخرى ميل هذه وقولهم في ذلك خطأ وحلو ان يقول
ان مثل ان يقول ان النفس مفهومة في جسد مثل هذا وعلة ذلك من قبل ان الحرارة
التي في الجسم من اجرام اعمال النفس كالغذا والحركة من اعمال النفس وانما يكون
هذه الاعمال بفوه الحرارة وهذا القول اعني قول الاس من عموز ان النفس نار
سببيه بقول الغالب ان المستنار والنفث هو الحار او منه الحرارة والحال اني يقرب
هذه بعضها من بعض فها اضطراب ليس في هذه الخ الحيوان سر كره من الحرارة وانما جمع
الا شيا حياج الى ضده الغذاء الذي يحدل ويكون حالها الاوسط ولا يكون منها شيء من الاطرار
صارت خلفه الدماغ بارده وضدها الحرارة التي في القلب ولذلك لا يجوز ان يكون



عضو من هذه الأعضاء مفرد المزاج فإنه يعبر صفة غيره من أجناس هذه العلل
أخالف الطبائع ووضع الدماغ في موضعه فباله مكان القلب والحرارة التي فيه
ولهذه العلل صارت هذا العضو في الحيوان طبايعه مشترك من ما وارض ولذلك لكل
حيوان من دماغ وليس دماغ لشي من سائر الحيوان إلا خزان لم يكن له عضو من الدماغ
مثل الحيوان الكثير الرجل وما استنبهه فاصناف هذا الحيوان خارج لحال علم الدماغ
ما للدماغ يصير الحرارة والظلمة التي في القلب جيد المزاج ولحق يصيب هذا العضو
أيضا حوله معتدلة في العروق العظمى والعروق التي تسمى بالنواصب ^{أو رطب} ومنه
هذه العروق في الساق المحذوف بالدماغ ولحق يصيب الدماغ ضرر من الحرارة
صارت العروق التي تحذونه صفة رفاقا بل العروق العليلة العظيمة
وبذلك الدم الخور الغليظ صار الدم الذي يحذونه نفي الطبقة ومن أجل هذه
العلل تحول أنواع النازله من الدماغ إلى الجسد إذا كان مايل إلى الدماغي أبرد
من المزاج المعتدلة لأن الخار الغذا يرفع إلى فوق ومذهبه بالعروق فلما
استدركت فضله الدماغ لحال فوه هذا المكان يكون نازله بلغم وما يسه دم
وإذا قسنا الصغير إلى الكبير يكون هذا العرض مثل كنيته في المطار من
المكان فإن كان المكان من يصعد إلى المكان الأعلى بالحرارة فإذا صار في
الهوا المحذوف بالارض إلى الهوا البارد يكون له أيضا نفوذه وسعير ويصير
كما حال البرودة يرسل إلى المكان الأسفل أي إلى الأرض ولكن ينبغي أن يذكر
هذه الأشياء فيقول فيها ما يلزمنا في ذكرها ^{أو} قبل الأمراض بقدر ما استطع
أن يقول ويدرك الفيلسوف الطبايعية واليوم أيضا يكون في الحيوان الذي له



هذا العضو اعني الدماغ وانما يكون الدماغ في الحيوان الذي له دماغ
العصوا اعني الدماغ فاما الحيوان الذي ليس يدعي فانه يكون عصبوا اعني الدماغ
لان له سر جدا الغدا الذي يصير اليه من مسيل الدم وخلق ان يكون ذلك
لعل اخر شئ به هذه وسفل الخان ولعل يكون رأس النائم يبعث الحرارة
تقرب الى اسفل مع الدم في الحرارة لجمع شئ في الخان اسفل يكون النور
ولا يعوى الحيوان النائم الخنة على قيام حخته ولا سيما ما كان من الحيوان يقبل
الخنة وسفل و هو من الحيوان و اذ الاربعه لا رجل عند وقت النوم وقد
قلنا في النوم فوكا لطيفا في الكفا و بيلك وضيقا في الجس والنوم ومنه ناذك
مسترا بلغا والدماغ مستر لمرارض وما و ذلك يعني من العرض الذي يعرض له فانه
اذا طبع يكون ناسبا جاسيا وسفل الخرا لا رضى افا ليس وفي الخرا الذي فيه
الحرارة من ما يطع من شئ صنف الجيوب والشران كان الخرا الذي فيها
شر والخرا الرطب الذي خلطه بقينا و يد صب وسفل يقبها الرضيه جاسيه
حبك وللانسان بقدر حخته دماغ شرا ثم من اد مفعه سائر الحيوان افا فليس
النبها و دماغ الدجال اثم من دماغ الغضا والخان الذي على القلب والربيه
حارجيا وهو كثر الدم ومن اجل هذه العلة صار له لسان فامر الخنة من
من سائر الحيوان كان طبيا في الحرارة يعوى ويصير الشئ من الوسط الى
المذنب الذي هو فوق الرطوبة والبرود والكثيره تضاد تلك الحرارة لخره
تلك البرود والرطوبة لا تصلب العطر الذي يلى الدماغ الا طبيا وبعد زمان
كبير وهو العطر الذي يسمى فوج كان في الخرا خرج من ذلك الموضع زمانا



كساً وليس بعرض هذا العنصر ليس لحرر الحيوان الذي في الماء بل في جوف عظم
الراس خطاطات كثيرة وتلك الخطاطات في ذواتها ذات أثر لهذه العلة
التي هي في كون المكان سهل النفس وخاصة إذا كان الوماع أكثر منه أنا
ليس أو يربطها ثم ما ينبغي أن يعمل عمله بل يفرق الجسد أو يسهل ومن
ذلك عرض أمراض وذهاب عقل وموت كل الحرارة التي في القلب والعضو
الأول متوجع للحرارة وحسه سريع جداً إذا تغيرت ولو في شيء من الدم المحيط
بالدماغ فقد قلنا وبنينا حال الرطوبة التي تولد مع الحيوان ولم نخف
من حالها نفاذها على ما ينبغي قول القائلين فاما الفضول التي تولد في الجسد
الحيوان أحياناً فمن فضول العظام مثل الفضلة التي يكون في الطيور وفضله
الرطوبة التي يكون في الماء وغير هذه الفضول من اللبن واللبن في طبع
الحيوان الذي له لبن في كل واحد مما ذكرنا يكون من فضله الغذاء ما حكا المني في
الفاواري الموضوعه في وكدها وكسوتها ولا يعله يكون فاما حينئذ
هذا فانا نرى البطر في سائر الأجزاء التي لها حسها بعضها بعضها
وأول نظرتنا في حال اللحم الذي في الحيوان الذي له لحم وفي سائر الحيوان الذي
العضو الملازم للحم فانه أول وهو يدانه جسد الحيوان في ذلك من
العلمه اعني الجسد فانا نختل الحيوان ونقول ان الحيوان الذي له حس فأكبر
الحس الأول وهو حس المس وهذا العضو اعني اللحم والعضو الذي يالجه
في سائر الحيوان فهذا العضو الذي حس المس وهو أول هذا الحس كما
نقول ان حافة العين أول حس البصر كما نرى في جوف العين وباطن

في سائر الحيوان الذي له لحم
وهو حس المس وهو أول هذا الحس كما

الحم



يكون جس المس في الجسد وهو من أكله حسداً أي الهوى من سائر إلى الخواص
ومن الحس يستدل لنا أن جميع سائر الأعضاء خلقت لخال هذا الحس قول
مثل العظام والعروق والعصب والجلد وأيضاً الشعر وجنس الأظفار وإن كان
سواً من هذا فطباع العظام خلق لخال سلامة الجسد التي لا يطاعه
حاشي فلهذا خلقت العظام في أجساد الحيوان فاما الحيوان الذي ليس له
عظام والعضو الذي لا يبر العظام مثل السوكه التي يكون في السمك
والفصوص التي يكون في بعض الحيوان في داخل أجسادها وتكون وبعض
الحيوان الذي ليس له جوارح أجسادها مثل كل واحد من الحيوان الذي لا يعرف
أعلى وحس الحيوان الذي يسمى باليونانية داراً وحس الحيوان الذي في
الجلد كمثل الحمار صنف الحيوان الذي يسمى حارون لأن الجذر المخلوق
من لحم في جميع هذا الحيوان من داخل والجذر الذي في الحفظه وحيط
به من خارج وذلك لأنه ليس في طباع هذا الحيوان الحرارة لئلا يذوب
ليس له من الحرف حيط بالجسد الذي في داخل منه وحفظ الحرارة من الخارج
التي بعض لها من خارج والسخماء أيضاً فيما بين حيط حارة الطباع
وحس الحيوان الذي يسمى باليونانية أمردون وحس هذا الحيوان غير
حس السخماء فاما الحيوان الذي لا يحس الجسد والحيوان الذي يسمى باليونانية
مألاً فياً وطباعه وهو من حسه على خلاف حس الحيوان الذي
وصفناه أنه ليس في حس هذا الحيوان عظم ولا شيء من الحركات في مفترق
بوانه ولا شيء يعاينها وإنما تسمى مألاً فياً جميع الحيوان الذي لا يحس الجسد والمخلوق

يكون في بعض الحيوان
بدن السوكه وهو من السمك



من لحم فقط ولا يكون جسد هذا الحيوان سريع البلى والفساد مثل ما جسد
من لحم فقط صيرت الطبيعة خلفه فمماش اللحم والعصب فهو ليس مثل اللحم وله امتداد
مثل العصب وليس ينسحق كما ينسحق مسنونه بل ينسحق ينسحق مسنونه وإذا كانت
هذه حاله كان أثر لقوته وفيه عضو ملائم لسوء السمك وذلك العضو يسمى مسنور
والحيوان البحري الذي يسمى بالنونا به سمها وأما في الحيوان الذي يسمى طوبلس فإنه يكون العضو
الذي يسمى سيفه فاما جسد الحيوان الكثير اللحم فليس فيه عضو مثل هذا البنية لا حتى في العنبر
الذي يسمى راس صغير جدا وسائر الأعضاء مستطيلة وأما فعل الطبايع ^{استقامه} والسمك الخشن
ولما بقي كما فعل في خلفه الحيوان الذي صير في بعضه عظم في بعضه بسوكه فاما
حلقة الحيوان البحري الجسد فعلى خلاف خلفه هذا الحيوان والحيوان الذي جفا فلما لا بد ليس
في جسده مفرد على حدة بل له حساباوه وإذا فليست إلى العنبر جات لحيته وأما فليست
إلى التي كانت أرنبيه أقر منه وذلك لئلا يكون جسد هذا الحيوان سريع القطع والحري
وطبايع العظام تشبه بطبايع العروق لا كل واحد منها منفصل جازح من أول واحد وليس
هو عظم ولا هو سى واحد مفرد بذاته البنية بل هو متصل ببعضه ببعض ليس مربوط لئلا
تسعمله الطبايع مثل واحد متصل مثل السيف مفروق في حال الكف والانتفا وليس في هذا
الحيوان عروق مفرد بذاته بل جميع العروق لحرارة عروق واحد وليس في جسد هذا
الحيوان سى مفروق لئلا يعمل مشركا ولو لم يكن على هذا حاله لكان لئلا يعمل لئلا
يعمل الطبايع بالعنبر ولئلا يكون عمله الكفا ولا عمله استقامه لو أنه لم يكن متصلا
بل كان فمماش جسده حلل وأيضاً كانت الصلابة تسحق إلى جسده لو كان فيه سى مثل مشوكه
أو سى مثل ذلك إذا كان سى الجرا صلبة وأيضاً لو كان عروق مفروق ليس متصل بالاول



وانبأجه لم يكن لسلام فيه دم كان الخوازه كانت سمعه من الحبور والنفوس
ورطيم لنا ايضا كل دم مفرق بعضه وسعى لنا ان يعلم انبأ العروق القلب
واسد العظام العضو الذي يسمى فقا او ذلك في الحيوان الذي في جسده عظام
فطباع سائر العظام متصل خارج من ذلك العضو كالفقار لحفظ استقامه
وطول احسا والحيوان من حاله يعرف ما ضرر ان يقتنى حسا للحيوان انما خرب
صار الفقار متطا وصار هس من البحر والخرافه فيه وسائر العظام متصله بالفقار
والحور التي له يدان ورجلان وفي اطراف عظام البدن والرجلين مواضع موافقه
لدخول بعضها في بعض وتلك اطراف بعضها عميقه واطراف بعضها باينه
مستديرة فدخل بعضها في بعض خال السسط والانباض وهو مربوطه
بعصب عالتاني المستديرة في العمق وبما كان الطرفان عميقين وفي الوسط
سببه يعجب لكون السسط والانباض ليسا ولا يعرفون ان يكون ذلك نوع اخر
النبه ولو كان نوع اخر لم يكن للنبه مسهله على قتل هذه الحال ومن العظام ما اول
احدهما اسبيه بغايه الاخره واما مربوطان بعصب وبن انقباضهما اجزا
خلفتهما من كسوف سببه لسي مصفوف لكون السطح العظام بعضها
بعض وحول العظام لحم كسكت بر اطراف رقيقه سببهه بالسعر عصبه
وحال اللحم صارت خلفه العظام كما قلنا فيما سلف وكما لم يفعل اللس خيلون
حيوانا من طين او نفوسهم او اجزى طبه وهو الخت ذلك اللحم حسا من الحساد
الصلب لم يكون عليه الطين او غيره من الهول وكون ذلك خلفت الطبيعة الحيوان
من اللحم والعظام موصوكة تحت الاحرا النحمة اما في الاغصا النحره فالحال الانقباض



واما في الاغصان التي لا تنمو فلحال الحفظ من الاصطاع المحيط بالصدر فانها
خلقت لخال سلامة اعضاء الجوف المحيط بالقلب فاما العظام التي على البطن
فهي فضيرة لكي لا يمنع اسفاح البطن وتورمه الذي يكون من عفا الحيوان باضطراب
ولما بعض الالامات من حمل الحنظل وقرينه ونشوه فغظام الحيوان الذي يلد
حيوانا مثله دائما وخارجا على حال واحد بالصلاية والقوة وغظام من الحيوان
التي حلت من غظام الحيوان الذي يلد حيوانا بقدر فاسر غطام الحنظل وفي
اما في وطائر كثيره يكون حيوان عظيمه الخنة اعني الحيوان الذي يلد حيوانا مثله
فمثل ما يكون بارض لوبيه وبالكامان الحارة الباسه واذا كان حيوانا عظيم الخنة
اجتاج الى سند عظيم لسندك وتنعى ان يكون ذلك السند اقوى واجسما
لحمل الثقل ولا سيما اذا كان الحيوان قوي بالعيش من صده بغير سند وغظام القوة
اصلية واقوى من غظام الالامات ولا سيما اذا كان الحيوان من السباع التي تأكل اللحم
مثل غظام الاسد فان طباع غظامه جاسيه جدا وخال شره حساونه ان ذلك
تعم غظامه ببعض خرفه منه فان كما خرج من الحارة اذا ضرب بعضها بعض
وفي حسبل الدلفين غظام وليس فيه شوك لانه يلد حيوانا فاما في الحيوان الذي
له دم ولا يلد حيوانا فالطبائع تغير الخلقة ويبدل كما يفعل والطائر فان غظام الطائر
اضعف من غيره فاما في السمك الذي يغير سفا فان طبائع خلق الشوكه
وغظام الحيات مسببه بطباع الشوكه التي يكون في السمك ان لم يكن حيات
عظيمه جدا اذا كانت عظيمه الخنة اجتاجت الى سند قوي مثل السند
الذي يكون في الحيوان الذي يلد حيوانا ونحن يكون ذلك السند اقوى واصب



فأما الحيوان الذي يسمى بالهوانا فهو صلاحي وطباعها مخلوق من سوار وعزوف
لأنه باضطراراً يكون جرحه الرطب ولذلك لا يسعي أن يكون السند فكل
لها فاما الخرافة التي في هذا الحيوان وقد اتته الطبيعة في الخلد وليس
لنستطيع أن نحفظ الفضله والرياح في ما من كسره على حال واحد في
الحيوان الذي بالحيوانا عظاما مشوهة شبيهة بخلفه العزوف وفيها ما أن إلى
لا تعرض أن يكون الخراف الصلب لينا مخاطبا الحال الحمير الذي يحيط به كما تعرض للادب
والأرف اعني في حوايط الماسه فاما طباع العظم والعزوف فواحد هو فهو
وسنهما خلاف الأول والأول إذا قطع عزموف او عظمه يشقوا العزوف
الذي في الحيوان المشابه يكون غير صحيح لأنه لا يمكن أن يكون الخرافة إذا افترق
صير يفير العزوف لينا مخاطبا إذا حال طه . وأما الحيوان الذي يسمى بالهوانا فهو
صلاحي وطباعه الفغار من عزموف وفي داخله في عضو العفار في هذا
الحيوان على ميل هذه الحال فاما حمير المسر فمسر العظام ميل مسر إلى عظامه
شبهها العبد الطغار والخواف والأطلاق والفروز ومنافير الطير وأما لطفه
جميع هذه الأصناف وحسبها للحيوان للبقونه والمنفعه والمعونه وكلما
كان مركبا منها فهو سيار الكل كما يسمى الخراف في سيار كلية الخراف كما يسمى
والفرز سيار كلية تسمى وانما احتمال الطباع هذه الاشياء حال سلامه
كل واحد من الحيوان ومن هذا الحسب طباع الاسعار ايضا فالاسعار في الحيوان الحال
قطع ولحن واستعمال العظام وفي بعض الحيوان حال هذه العله والحال
الهوه على الاسعار الهونه التي يكون في افواه السباع والانباب كمثل جميع



93

هذه الاصناف يكون في احسبها الحيوان باضطراب وطبا عها ارضي صليلا نفا
خلفت لتكون قوتها ميل قوة السباح ولذلك جميع هذه الاشياء وامثالها
احذر ان يكون في الحيوان الذي له اربعة ارجل ولبه حيوانا لان قوتهم جميعها
للحيوان ارضي اكبر من قوته ما خلا حيتس الى تسان وليس سدا كحال هذه وما
تتلوها مثل الخلد والسمانة والسقا والسفر والسفر والوسر وكلها لا تملكها من الاعضا
اخيرا مع ذكر الاعضا التي لا تسببه اجزاؤها بعضها بعضا ولا على علم كل واحد
منها في احسبها للحيوان وانما تعلم حالها من افعالها واعمالها كما علمنا ذلك
الآخر واجزا هذه الاعضا ايضا يسار كل شيئا بالاسم وجميع هذه
الاشياء او ابل اعني العظم والجمر وغير ذلك فاما حال طبائع التي واللبس
وقد ذكرنا ذلك مع ذكر الاشياء الرطبة والتي اجزاؤها تسببه بعضها بعضا
لان ذكرها موافق للاقاويل الموضوعة على الولا ومنها ما هو اول ومنها
ما هو عا للي يكون فاما احسبها فاننا نريد ان نبيد بقولنا ونذكر
الاول من اجل ان لكل الحيوان النام عضوين يحتاج اليهما باضطراب اعني
العضو الذي به يقبل الغذاء والعضو الذي منه يخرج الفضلة كما مكرار يكون
ولا تسوق الحيوان بغير عفا فاما الشجر فانه مما يعيش بر عمر بعض الناس
وليس له مكان للفضلة اليه لا يحتاج اليها لانه يقبل الغذاء من الارض مطبوخا
مغروخا منه وبذلك هذا العضو يخرج الزرع والثمار وفي جميع الحيوان
عضوا اخر ثالث وهو العضو الذي فيه ابتدا الجمود وهذا العضو بين
العضوين الذين ذكرنا انفا انه واسط بينهما فطباع الشجر قليل الاله الى



اجزاء وهما الاسميه بعضها بعضا لانه ثابت في الافعال فليله ثابت حاله لانه
ايضا فليله ونفسه كسبحي سطر وحال السطر امر وادانه. واما الحيوان الذي له
حس موافق للحياه فمنهم من له حس الصوت ولا سيما اذا لم ير بعضه الى بعض ولا سيما
الحيوان الذي له شوك ليس من الحيه فقط بل من حوده العاشب ايضا ويختر الى انسان مثل هذا
وليس ليس احده من الحيوان سركه في حوده العاشب ما حله الانسان فقط وانما
لغنى الحيوان المعروف لنا فنحل هذه العله ومن حلها ^{ان} العضو الخارج من حسد الانسان
معروفه لنا ومناظرها ليست كحصوله منسجنا ان يكون ابتدا قولنا من يصنعها او اقل اعضا
الانسان الطبايعه على هذا الطباع في الانسان ولا سيما العفول على ان له ما ماله الى ذلك
الا على وليس في الانسان الحيوان جنس مسبق فليس له حده غير الانسان واضطرار عرضه
ان يكون راسه يعبر لحم لحال العلل التي ذكرنا في صفه الدماغ وليس هو كما عرعر بعض الناس
انه لو كان للرأس الاقمار لم يكن اطول عمرا وانما خلق راس الانسان بغير لحم لغير
يكون لوجوده وبلع واسرع حسبا. وهذا قول بعض الناس في العله التي من اجليها صار
الرأس للحر والبر والبر كان كثر. ولكن لو كان المكان المحيط بالراس شمس الحر لكان عمل
الدماغ على خلاف العمل الطبايعي الذي خلق له لانه لم يكن يهوى على ان يبرد اذا كان
هو في مشن حيا ولم يكن يفر ان يكون فيه الخواص بل كان يفر الدماغ من واحد
من الفصول فلا يفر كخروج العله الخفيه يشكون في فوهي ولا يعلمون لما هذا
صارتمه بعض الخواص في الراس. فاما نحن فانا نقول ان هذا حس الحيوان في
القلب وقد بنا وميزنا ذلك اولا في الفا ويل الى وصفنا في الحس وقلنا ان
الحسين متصلان بالقلب يعني حس الاسيا الى حس الناس وحس مفاد في الطوبيات



94

وذلك يقع من قبل المعالجة فما الله الحواس الباقية فهي في الرأس وحس المشية
في الوسط وحس البصر فوق حس السمع وفي حواشي الرأس حس السمع فعدو الله
حواس في الرأس كحال الطباع الله الحس وحس البصر في جميع الحيوان فوق حس
السمع ولخت حس البصر حس المشية ايضا ولا سيما في اضافة السمكة كانه
السمع وليس في داسه الله بئنه لهذه الحاسة الحسوسه ونحو صار حس
البصر حول الدماغ في جميع الحيوان الذي له بصر كطباع حس البصر طب
بارد كانه ما والماء من الرطوبة الصافية جدا وصفاء وده باقية ثابته
وانضا باضطراب يكون الطيف الحواس للاعضاء التي دمها انقي واصفي
ولذلك تكون الحواس الطيف والبلع من حراره الدم تفرغ وفتح فعال
الحس في محل هذه العلة صارت انه هذه الحواس في الرأس وليس مقدم
الرأس عادم للحر فقط بل موزعه ايضا لانه ينبغي ان يكون هذا العضو
في جميع الحيوان الذي له داس مستقيلا جدا وليس مستطيل ان يكون عضو
من الاعضاء فاما مستقيما اذا كان عليه حمل ونقل ولو كان الرأس
لحميا كان على مثل هذه الحال ومن هذه الحس يستدل انه ليس في الرأس
الحس كحال حس الدماغ فاما موزع الرأس وليس فيه حركه فيه دماغ وفي
موزع الرأس الله السمع وذلك ^{يكون} الحس ولا سيما في بعض الحيوان الله السمع
فيها بل الرأس كالدس خلا مملوا هوا ونقول ان الله حس السمع من
هوا فسهل البصر ينهي الى العروق الى حول الدماغ وايضا خرج سبل من
الدمين ويلامس موزع الرأس وليس سبله حس بغيره موزع دماغه

وهو
بصر
وغيره



الحس بالذي منه ومن أجل هذه العلة لا يكون في الحيوان الذي ليس له حس عام
الدم ولا الدم بعينه لأنه لا يكون حصوه حس بغير دم وجميع الحيوان الذي له
دم مع نوعه ما حله في مقدم الرأس كإنه الحس الذي له حس في المقدم
وشيء أن يكون هذا الحس من القلب والقلب في مقدم الجسد أيضا والحس
يكون في الأعضاء الزمنية وجميع مخرج الرأس خال من العروق وغيره ثابت
إليه الخواص كإنه الحس من قبل الطباع ووضع حس السمع في وسط
استدارة الرأس كإنه السمع ليس بنوع مسبق فقط بل من كل ناحية
فإنما حس البصر فهو في مقدم الرأس كإنه شيء للحيوان أن يتقدم ويصير ما
يتدبره وحس البصر لطيف جدا فاما حس الشم فهو مما بين العينين
وذلك لأن كل واحد من هذه الخواص مضعف لأن الجسد مصغف أعني
أن منه ما هو في الناحية اليسرى ومنه ما هو في الناحية اليمنى وذلك بين في
حس المس وعلة ذلك من قبل أن اللحم ليس هو الحس الأول في العضو الذي هو
ملائم اللحم بل هو داخل من اللحم فاما اللسان فهو دون ذلك هو أشد ما يكون
في حس المذاق وحس اللسان يسببه بعض حس المس والحس بعينه وهو
سريع هذا الحس أيضا لأن اللسان يظهر مسهوقا فاما في سائر الخواص
فالحس ليس أنه فينا حس ولذلك صار حس البصر في العين اليمنى والعين
اليسرى وقوة الشم فينا حيتين وهو موضوع مغزق بنوع آخر من حس السمع
ولذلك على مثل هذه الحال يعمل العمل الذي يعمل ولا أعلم له شيء هو فيها وإنما
حس الشمه بالأنف في الحيوان الذي له منخر وهذا العضو في الوسط وفي



مقدم الرأس ولذلك وضع الطباع⁹ المخرو وسط الثلثة¹⁰ من اله
الحواس كأنه مبران واحد موضوع لحال حركة النفس ونعمر ما وضع له
هذه الحواس في سائر الحيوان بعدد خصوصية طباع كل واحد منها فإن في
الحيوان الذي له أربعة أرجل في الناحية العليا من الرأس ويظهر على منتهى هذه
الحال لأن هذا الحيوان ليس مستقيمة¹¹ فإبر الخنثى¹² هو مطا إلى الرأس إلى
الارض وحركته اذ في هذا الحيوان شوه لحال ارتفاع مواضعها ولا يها اذا
لحركتها¹³ من ناحية إلى نواحي أخرى فله أصناف¹⁴ الدوي¹⁵ فاما
الطير فله سبيل¹⁶ سبع فقط وذلك لحال حساوه¹⁷ الجلد ولأنه للطائر شعر¹⁸ ريش
فله هبول¹⁹ ميل هذه ومنها جعلت أدنيه²⁰ والحيوان المفلس²¹ الجلد الذي يمشي
بعضا سبيل²² سبع أيضا فإن هذا القول ملائم لعلته أيضا والحيوان الذي يسمى
سبيل²³ ميل هذه أيضا وليس من الحيوان الذي يتصرف²⁴ كما تدعى²⁵ له
فوق سبيل²⁶ سبع لأنه ذو أربعة²⁷ مفاصل²⁸ وحاله حسن نصر²⁹ الناس والطائر والحيوان
الذي يسمى أيضا والحيوان الذي له أربعة أرجل وشمس³⁰ أيضا سنه وحفظ
لشمس³¹ البصر أما الحيوان الذي له حيوانا فله أسفان³² بها تعلق العين
والطائر الغيل³³ الطيران العظم³⁴ الخنثى³⁵ كمثل وأيضا الحيوان الذي له أربعة
أرجل يعلق³⁶ بالشفرة³⁷ على والطائر يعلق عينه³⁸ شفاق³⁹ كما صنف
بأطراف⁴⁰ الأسفان⁴¹ فكان طباع العين مخلوق من طوبه⁴² احتاج إلى هذه
السنه وهذا الحفظ وعله ذلك لكي يغوص⁴³ بصر العين⁴⁴ حاد⁴⁵ واحدا وهذه
العله صارت حلقة⁴⁶ العين من فم⁴⁷ الطباع على ميل هذه الحال ولو كانت
العين التي في الحيوان الخاسي⁴⁸ الجلد كانت⁴⁹ من⁵⁰ لا سبيل⁵¹ إلى يقع⁵² فيها



من خارج الأرضين حارة البصر وحرارة البصر ضار الخلد التي على حرقه
العبر وفيها هذا والحال سلامة العين خلقت الأسفار ولا تعلق عينيه
كل حيوان وخاصة الأسماك بجميع الحيوان تعلق عينيه ^{بها} وذلك ليس من قبل
أن يدفع ما لا يوافقها من خارج فهو يدفعه تعلق عينيه وذلك ليس من قبل
الارادة بل من قبل الطباع الذي فعله والله سبحانه تعلق عينيه مرارا
سني لأنه رقيق الخلد أثر من جميع الحيوان وعلى السفر جلد محرقه
ولذلك لا تعلق السفر والطرف الكره لأنه جلد يعبر لحر فاما الطائر الذي
تعلق عينيه إنما تعلقها بالسفر الأسفل والحيوان الذي له أربعة أرجل
ويشترضا تعلق عينيه بالسفر السفلي لخال حساوه الخلد المحيط
بالراس فلهذه العلة تعلق عينيهما على مثل هذه الحال وما لم يكن
من أصناف الطائر ^{طيارا} ثقيل خثته فهو ينفى ^{شعر} شعوره ريشه في غلط الخلد
لأن مثله إلى الخلب من أجل هذه العلة تعلق عينيهما بالسفر السفلي
والحيوان ريشه هذا الصنف والحيوان الذي له أربعة أرجل ويشتر
ببعضها معلق الخلد وجلدها أجسام من جلد الحيوان الذي له شعر
وما لم يرووسها حارسي جدا ولذلك ليس لها سفر من الباحة العليا
بل لها سفر له حر من الباحة السفلي ولذلك في شعره حساوه وأمناد
موافق لعلق العين والطائر الثقيل الخثته تعلق عينيه كما وصفنا
اعني سفلا في موافق لذلك لأن حركه السفر بطيئة : وسعي أن يكون
على العين عاكلا وإنما تعلق الطائر عينيه بالسفر الذي هو قريب
من البحر لأنه أمل إلى أن يكون عليها كما اعني الأسفار من أول واحد //



96

وأما أولها من الناحية التي يليها من الألف والتي بعدها الباء الخائب فاما
الحيوان الذي له أربعة أرجل وليس يمشي فليس يمشي على مثل هذه الحال
لأنه لا يحتاج إلى أن يكون له حس البصر فيه وطبه لطيفه لا في الأرض فيه
أعلى من الماء والأرض فاما الطائر فما ضره الحاجة إلى حس البصر فيه
بصر من بعد وموضع عال ولذلك يكون الحيوان العفوف الخائب حاد
البصر حاداً لأنه يطرأ إليه من موضع بعيد عال ومن أجل هذه
العلل يرفع هذا الطائر في الهواء خاصة التي من عجزه فاما الطائر الذي
ماواه في الأرض وليس هو طيراً مثل الدبوك والذئب وما سببها فليس
يحتاج إلى حس البصر فيه ليس يمشي في ذلك حال معاً سببها فاما
السمك والحيوان المحزن الخسب والحيوان الحاسي الخسب فليس له حس البصر
لأنه ليس له عيون وليس له أسفار وما كان منها حاسي الخسب ليس له أسفار
الشيء وليس له أن يكون عمله السفر سريعاً ويكون خلفه من ذلك وبذلك هذه
الشيء والحفظ خلقت عيناها حاسية والحال حساؤه عيناها بصر
بصراً ضعيفاً ولذلك خلق الطباع عيناها الحيوان المحزن الخسب محركة ولا سيما
عيناها الحيوان الحاسي الخسب مثل بعض الحيوان الذي له أربعة أرجل ليس يمشي
أحد أقدامه إلى الضوء قبله من الهواء فاما السمك فهو رطب العين من قبل
أنه ما ضره أن يكون الخسب إلى البصر فيه للحيوان الخسب الخسب والهوا للحيوان
سببها فاما السمك فالما وليس للحيوان الذي يمشي في الماء مانع من البصر
كما للحيوان الذي يمشي في الهواء مانع من البصر فيه وسببها من البصر غير سبب واحد

ط



ومن اجل هذه العلة ليس لعين السمك اسفار من اجل ان الطباع لا تضع سببا
بالكل والحال غلط الماصات عيني السمك ولحمه ولجميع الحيوان الذي له
سعر اسفار لسفر عينيه . فاما الطائر والحيوان المفلس الحمار وليس له اسفار
لسفر عينيه لانه ليس له سعر . ويستفكر اخبيا حال النعامة وعمله
اسفار عينيه فان لعين هذا الحيوان اسفار ومن الحيوان الذي له سعر ليس
يكون له اسفار عينيه سعره في السفر الى علي ما كمال الانسان فان لعيني
الانسان سعر في السفر من جميعه فاما حلفت خلال السفر والحفظ
والطباع انداهي المعونه والمفعه للحيوان الذي هو اكرم من غيره وعمله
الذي هو اميل وانفع يكون ايدامر السببا الممكنه ومن اجل هذه العلة
ليس لشي من الحيوان الذي له اربعة ارجل سعر في السفر السهلي بل الحب هذا
السفر ليس سعر لبعض الحيوان وليس يثبت السعر في ابط هذا الحيوان
ولا في مواضع العانة كما يثبت في الاماكن من الانسان يدل هذا السعر
يكون كاطهر الحيوان الذي له اربعة ارجل ارب تسر السعر مثل حلس الخراب
ومن هذا الحيوان ماله كرف مثل الخيل وما تسبجه من الحيوان ومنه ماله
نا صيه مثل الاسد الذكر وايضا الطباع زين السعر ما كان مزاد باب الحيوان
طوبك ماله ماله الخيل وصغر سعر ادماب القصيرة قليلا ومردد الي
بدر طباع كل الحبيد . فاما الحيوان الذي حسله ارب كثر السعر فذنبه
فضير قليل السعر من قبل العرض الذي يرضه ولينه وليس في الحيوان من كثر
سعر لراسه ما كمال الانسان وذلك باصطراط الحال وطوبه الدماغ والحال



97

الحيوانات التي في جوف الاراس وحش تكون طوبه وحراره كثيره
ما صطار يكون هنالك نبات سحر لخال المعونه ولكن سحر السحر والحفظ
السماع من افراط الحر والبرود. وكان دماغ الاسنان كبراحاج الحفظ
كثير من اجل الرطب جدا سرد وسيل خاصه. فاما الذي يكون على كفاف
هذه الحال فليس يلقي ^{ال}فان التي تعرض من خارج الانعسره وفي القسط
واما دونا حشما هذا كله سحر الاراس لفرجه من شجر الاسفار وماسينه
وسند كوسا تراك عظام في المواضع التي ينبغي ويودي عظامها. فاما اللحاجبان
وسعر اسفار العين فاما خلقت لخال المعونه ووقع المكروه. اما
الحاجبان فليكن منع الرطوبات التي تترس من الاراس الى الخبيجه. فاما اسفار
العين فليكن منع ما يقع على العين من خارج مثل شبح معمول مع الدخول
الى بعض الدرع والتمرات والخاص على ترك عظام ونفك تكسر سحرها
عند الضرر وما كثر جدا حتى يحتاج الى الخلط. فاما سحر اسفار العين فهو
ناصب على عابه فقام العروق وحش تمام الخلد هنالك طول العروق ايضا
فما صطار حلول اسفار العين لخال الذي الحسد الذي يصير هنالك اخر
لا منع عمل من عمل الطبائع موافقا لخاله اخرى. فمن اجل هذه العله ما ربات
السحر في هذه الاماكن ما صطار والله حسر الحسمه في الحيوان الذي له اربعة
اجل ويليدها ما موضوع في المنار الذي ينبغي من قبل الطبائع وهذه الاماكن
يكون في العنق الذي سمي خطا في الحيوان الذي له لحيان مسد طيلان
سماهما الى الخفاف وهو الموضع الذي يخرج من هذه الاماكن. فاما



وسائر الحيوان ثم فصله قرب من الخدين فاما الفيل من سائر الحيوان
عله في هذا الخ خصوصيه ليس من سائر الحيوان لان في الله منته فوه سريده
وعطر فاصلا من غير الفيل هو العضو الذي به يفر الطعام الرقيق ويستعمله
كما يستعمل الببويه يودي الى فيه الطعام الناس والوطب وهو طيف
منه اعنى خرطوميه على السري وخر ب فيقلعه فهو يستعمل ذلك
الخرطوم من استعمال اليد في جمع ما يحتاج اليه وطباع هذا الحيوان
موافق لما وافى الروي وقرب الماء فلا يله عرض له ان يكون كره عذابه من
الوطب باضطراب احياح الى السفسف لانه حيوان مساده وليس يسرع
الاستغال من اللبس الى الغار الوطب كما شغل بعض الحيوان الذي يلد
حيوانا من اجل هذه العله احياح الى نفس كسر بعد عظم حسه وباضطرار
احياح الى استعمال الاسطعس الوطب كما استعمل الامم وضل الحال
للعواصر وهي الهامه موافقه للسفسف في الما حينا شرا وبطل البهر
الهو ابتلاك الهامه وبوسط الوطب خد ذلك فعل الطباع واحمال وهي اسل
عظم خراطيم الغنياه ولذلك يرفع خراطيمها الى فوق الماء ويحدث بها الهوا
اذا احياحت الى السباحه في الماء ومن اجل هذه العله صار من غير الفيل
خرطومها موافقا للحاجه اليه وكرنا ومن اجل انه لم يكن استطاع ان يكون
الخرطوم من هذا ولا يكون لسا ولا يسي يفتد من لا يكون طوله كما فعلوا سيرا
للطعام الذي باحد من خارج صارت خلفه لبنه فوه على السري وذلك
يرحمون عن قرون البقر الذي يدعي مخلف فلما صير الطباع خلفه

ما نفع



98

خرطوم الفيل على مل هذه الخال صار يستعمله في اسباب شتى مثل ما
يستعمل الحيوان مقدم رجليه ولهذه الخال صار بعض الحيوان الذي له
اربعة ارجل شرا لا صانع لا يستعملها في رجليه مكان اليدين والقبيلة
من الحيوان الكسوة لا صانع وليس رجليها مسنوفة ناس ولا لها حواف
ومن اجل ان عظم حشها كثر وثقل احسبها ولذا صارت الطبيعة
رجليها قوية جدا لتكون سندا لحمل ذلك الثقل فقط والخال الفرو عسر
اسنان رجليها لا تستعملها في شئ اخر من حمل الثقل والخال السنفس للقبيلة
مما اعى الخرطوم كما الخل واحد من الحيوان التي له ربه والخال ما ولا ه
في الماء واطاويه في وجهه وسنفيه من الماء صيرت الطبيعة الخرطوم
طويلا قويا على ان يلف ولسي ولا الطبايع اعز منه طبع استعمال
الرجليين صار يستعمل الخرطوم مكان ذلك الاستعمال كما ملنا فما سلف
فهو يستعمل هذا العضو كما يستعمل الحيوان مقدم رجليه فاما
الطيور والحيات وسائر الحيوان الذي يلبس نضا وله اربعة ارجل
فله سبل من اخير فرسه من الفم الخال الحاجة الى السنفس وليس للسبل
السبل بقية مفصلة ولذلك يمكن ان يقول ما بل انه ليس ليس من فم
وانما يعرف لها هذا العرض من قبل انه ليس لها فم حزين وعلة ذلك
طبايع الطائر المصوم على مل هذه الخال لا الطائر مساح فباضطراب
صار يمل العنق ويمل الراس فليلا و صار خلفه الصدر صفيق والخال
الحاجة الى الغذاء والقوة صارت من فم الطير من طبايع سبيه بالعظم



وصارت ضيفه لحال الرأس وأما سبل المستننه في المناقب وليركن مكرار يكون
 لها مناخير فاما سائر الحيوان الذي يتنفس فقد يتأكله فيما سلفه فلهذا
 ان العله التي من اجلها ليس مناخير يتنفس بها بل يتنفس بالبحاير وبعضها
 بالنبوء فاما الحيوان المجرى للجد فهو يتنفس بروح الجسد الطباعي كما
 يتحول وذلك في جميعها من قبل الطباع والهوا داخل عليها من خارج
 فاما خلفه السفين تحت الخرف في الحيوان الذي له اسنان بلما الطاهر
 فله مكان الاسنان والفر المتعار والمعار لحال الضا كما قلنا فيما سلف
 ولحال القوة ولتلك صار لتعار صلبا مجتمعاً مكان الاسنان والسفيتين
 كقول القائل انه لو رفع احدى سفين الانسان وصير الباحيه العليا من
 الاسنان طبعاً على حدتها ^{والماخيه السفلى من الانسان على حدتها} وصير الباحيه السفلى
 التي هي صفيق لغان من هذه الحلقه متعار من مناخير الطيور ففي سائر
 الحيوان خلط طباع السفين لحال سلامه الاسنان وحفظها ولذلك
 صار هذا العضو مفصلاً وحلقته موافقه لما يحتاج اليه فاما سفين
 الانسان فليته لحمه قويه على القح والافراق لحال حفظ الاسنان
 وسلامتها عن حال سقى سائر الحيوان والتي يكون موافقه للخروج
 الكلام وكما يصنع الطباع حلقه اللسان سببها حلقه السن
 سائر الحيوان بل صباه موافقاً لاستعمال امر من كما قلنا ذلك هي
 حلقه السفين والاسنان لحلقه اللسان لحال مذاقه الرطوبات
 ولحال الكلام فاما حلقه السفين فلهذه العلل وحلقه الاسنان

سقاء الحمار وكس
 اصناف الاربعه وكلها
 تنفس



99

لان الخلقه الى خرج ما الصوت مركبه من حروف الكتاب ولولم يكن
خلقته اللسان على مثل هذه الحال ولا خلقه السمع رطب لم يكن
ان يتغير اللسان من حروف الكتاب وان منها ما يقال يرفع اللسان
ومنها ما يقال بانضمام السفينتين ويطع ارسطاطاليس ان السمع
عن كميته وكيفيته فصولها واحدا فاما فبا ضطرار صارت خلقه
هذا العضو ايضا موافقه لحاجه الامر التي ذكرنا التي يكون اعمال
حال الطبائع على احسن واحود ما يمكن من اجل هذه العله صار لحم
الانسان ليتا حيدا لان الانسان جيد اللحم اكثر من جميع الحيوان اعني اللحم
الذي يكون اللحم والسان للحيوان موضوع في الفم تحت اللسان وهو بعد
قول القائل في جميع الحيوان المشابهة على حال واحد فاما انسان الحيوان
فهو على انواع مختلفه اذا فليس هو الى ذاته واذا فليس الى الحيوان المشابهة
فليس الى انسان مرسل لينحيا عن بعض الاشياء في العملين اللذين وضعنا
اعني في حس مذاقه الرطوبه لان الانسان جيد اللحم اكثر من
سان الحيوان وكل حسد لين موافق لحوده حس اللحم وانما يكون المذاقه
نصف من اصناف حس اللحم وخلقته اللسان موافقه لتصل الحروف
والكتاب واللسان اللين العريض موافق لحوده الكلام لانه يتنقبض
ويبسط ويصير في كل ناحيه من الفم انواع سفي ما اذا كان اللسان
عريضا مرسلا فوفا على حوده الكلام وحسه هو ذلك بين من اللين
ليس لسانا فم مرسلا فان منه من يكون النع ومنه من يكون في



لسانه افعه احرى ميل الخلقه وعبر ذلك وانما عرض هذا العرض لبعض نعمة الحروف
اذا كان اللسان صغيرا ولم يكن عرضا لان الصغير يكون في الصغير ما لا قدر
ولا يكون في الصغير ومن اجل هذه العلة الطائر العنبر اللسان بعرض حروف
الغراب احرى من الطائر الصفي اللسان فاما الحيوان الذي له اربعة ارجل
وليده حيوانا فليس له صوت فصلا لا تفصيل لسير حركته لسانه حاسر ليس
موسل وان كان له عرض فاما ما كان من الطائر صغيرا فهو شوشة الصوت
وليس عمل اللسان بصوت تعرف بعضه معاني بعض وجميع الطائر يعلم ذلك
واحرى تعرف الاصوات احرى من اخرى ومن اجل هذه العلة يطير ان بعضها يعلم
الاصوات من بعض وقد قلنا في ذلك ما صلح في صفة مناظر الحيوان واعمالها
فاما السر للحيوان الذي المشا الذي يبيض فليس يعلم من الصوت لان السر
اخرها حاسيه من يوجه بل يصلح لمذاقه الرطوبات والسر الحيات
واصناف السم ابر من طوالها شغيبان والسر الحيات طوال حيا ولذا
ديها مدتها مدتها واخر حنقا من افواهما وطهرت طولا بعد ان كانت
مظلمة فصارا ولا لسمها شغيبان في فمها الاطراف من اسعر رغبته
طبا عها ولله الرطوبات فيها مضغفة لا رخص لمذاقه فيها مضغفة
وفي الحيوان الذي ليس يدعي العضو الذي خمس الرطوبات وهو في جميع
الحيوان الذي له دم ايضا وهذا العضو في جميع الحيوان الذي يظهر بعض الناس
انه مثل السمك فان في السمك ماله من اخر لرح يدوقه الرطوبات
سوع من له نواع مثل النماذج النهرية يظهر هذا العضو في بعضها لعله



واحده اعلى من مكان الفم فتوكل على جميع الحيوان الذي على مثل هذه الحال
ولا ربح الطوبى فان يكون في الحيوان الماء حسا يسيرا كما يكون في
الاسماك سيرا في اجل هذه العلة صار تفصل هذا العنصر والحيوان
الذي وصفنا يسيرا وسعير الطعم الى البطن سريعا جدا لانه يجرار ليست
الطعم في الفم حينئذ يندرم امصر ويستخرج وطوبى من اجل ان المانع فيما
من ذلك فان لم يكن احد الفم الى ناحية من النواحي لا يظهر هذا العنصر كما
سيرا في مكان الفم فتوكل وانما ان كسبه من السائر النعناع وطبع النعناع
فتوكل فاما النعناع فانه مما يوافق فصوصه الاستتباع كعدم حركة
الفم الاسفل كما في فكها الاسفل فتتحرك الفم واللسان من السائر الى الفم
فاما النعناع فتتحرك الفم الى اعلى كما في حركة سائر الحيوان فان الفم الى اعلى
وسائر الحيوان لا تتحرك فليس يلزم لسان النعناع يسير ناحية الفم الى اعلى ان
مدخل عذابه على خلاف مدخل غيره وانما من العرض الذي يعرض لهذا
الحيوان انه مشاومعاشته وتدبر حيوته مثل تدبره ومعاشه السمك
ولهذه العلة ايضا صار هذا العنصر اعلى لسان السمك غير مفصل
فاما الخنك فهو خمر في سائر الحيوان العري وفي السمك الهري وبما كان
لحمنا حيا مثل لحم السمك الذي يسمى بالثوبانية فوري ولذا لم يطن
سرا من بعامه ان الخنك لسان مفصل فاما السمك فله لسان ولغيره ليس
هو مفصل لسان الفم الى ذكرنا وله العنصر الذي سبه للسان الخنك
استعماله حس الطعام ولا ربح هو على حال سببه خلفه



اللسان على حال بل في الطرف حاصه لحال العله التي وصفنا وله هذا
مفرد للسمك فقط ولجميع الحيوان شهوه الطعام لان لحسن اللذه التي يكون
من الطعام واما السهوه الشهوه اللذي يفر لفس هذا العضو في جميع
الحيوان بسبه اعني الفيه به لحسن الطعام بل هذا العضو في بعض الحيوان
مرسل وفي بعضه لا صق بالعلك الاسفل ولا سيما في الحيوان الذي له حجاج الى
استعمال الصوت وهذا العضو يكون في بعض الحيوان جاسيا وفي بعضه
لنالحيا ومن اجل هذا العله يكون عضو مثل هذا الحيوان الذي له الحرف مثل هذا
الذي سمي بالنونا به فاراد وما نسبه هذا الصنف وفي الحيوان الذي سمي
بالفيا مثل سمي والحيوان العسر لا رجل فاما بعض الحيوان الثور الحسد
فقد اخل فيه عضو مثل هذا مثل حنجر العمل وفي ثور من الحيوان الحر والجلد
ومن هذا الحيوان ماله هذا العضو خارج مثل حظه وهو في طباعه رخوا
خوف وبه يذوق وحسن واختار الطعم وذلك بين من الثياب والخل
وجميع ما نسبه هذا الصنف وايضا هذا العضو يكون في بعض الحيوان
الحر في الخلد ولهذا العضو قوة والحيوان الذي سمي بالنونا به يفرى بقدر
ما تنقب خرف بعض اصناف الخلدون مثل الصنف الذي سمي سطرسي
وايضا البوق وذياب الدواب تنقب لهذا العضو جلود الناس وجلود
سائر الحيوان فهذه حال طبائع اللسان في مثل هذا الحيوان وهو ستمثل
هذا العضو كما ستمثل الفقيه الخراطيم من مباحير الفقيه خلفت لتعنيها
واللسان حلق في هذا الحيوان ليعمل العمل الذي نسبه عمل الخراطيم ولد للخطو



161

ملحمة. فاما لسان جميع سائر الحيوان فهو كما ذكرنا ووصفنا.
مفسر القول الثاني عشر من كتاب
الحيوان لأرسطوطاليس الفيلسوف

مفسر القول الثالث عشر من كتاب
أرسطوطاليس في طبائع الحيوان

والذي سلوا قولنا الذي سلف ذكر طبائع لسان الحيوان الذي يحرقه الفم
التي تدعى باللسان أو مفوم منها وطباع لسان مستر للحيوان عني
لا استعمال الطعام وهو في بعض جناس الحيوان للفم أيضا لا يفعل
باللسان وكان كما قلنا عني يدفع به الذي في طبائع اللسان ونعني
أجناس الحيوان لا يفعل ولا كما سلفا من الحيوان الذي طباعه يرى وهو
باللحم وفي بعض الحيوان لحال المعونة ولا استعمال كما يكون
في كثير من الحيوان الوحشي ولا تلس فاما لسان اللسان فخلعنه
مخالفة للاستعمال المستر عني أن معادير لسان اللسان لحال
قطع الطعام والاضراس عريضة الخيطين وتلس الطعام وما بين
معادير اللسان والاضراس يعرف ^{النايات} فخذ ما بينهما وطباع النايات واسط
فما بين المعادير والاضراس كان فيه مشوكة من كل عام عني ايها النوع
حاده وينوع عريضة وهذه حال اللسان في جميع الحيوان الذي
تلس كل انساني حاده وكيفية وكيفية لسان اللسان مواه

اللسان



لبعض الكلام والنصوب ولا سيما مفاد بئر الاسنان موافقة للنصوب
بالبحر ايضا فاما بعض الحيوان فله اسنان خال الطير فقط كما قلنا
فما سلف ومن الحيوان فله اسنان خال المعونة والقوة ومنه ماله فاما ان
تأثير ميل دونه الخناير ومنه ماله اسنان حارة بعضها يدخل في
بعض ولذلك يقال قوبي الاسنان لان قوته واسنانه وذلك يكون خال
حدها واما ان من الاسنان موافقة للقوة يكون مدخلا اعني يقع بعضه
في داخل بعض وذلك لا يفسد حدها من سحق بعضها ببعض وليس في
الحيوان من الاسنان حارة مدخله واما ان باين معال ان الطباع لا
يصنع سينا باطلا ولا فضلا واما احد هذين النوعين خال القوة والوع
الاخر خال الفعال ودفع المخروم ولذلك ليس كانت للحيوان باين
باين واما نعض هذه اسنانها ويقول عامر يعني لنا ان بعض شيئا
موافقا لما ذكرنا هذا ولما نهر باسدياف ذكره اعني ان الطباع
انما يصير الاعضا الموافقة للمعونة والقوة في الحيوان المحمل لذلك
اعني من الجمجمة والمخالب الذي يكون في سائر الطيور والقرون والاسباب
الطاسة وكل عضو من هذه الاعضا التي قد ناهى كون الحيوان
اقوى واسد عصبيا وربما كانت هذه الاله في الدنور فقط وربما
كانت في الدنور احدى بيها في الالهات والاعضا التي تحتاج اليها بمطار
تكون في الالهات ايضا وليس من ماله في الدنور فاما الاعضا
التي تحتاج اليها في نوع من انواع ما لا خطرار فليس يكون في



102

في المات ولله العله لدوره المله فزون وليس لنا فزون وليس فزون
ذكوره البهروا لنا فزون الحراف وفي فزون الغز كمثل هذه وجميع المله
في الخياح البهرا لخال العوز والقوة فاما اسنان جميع السمك فخراد
مدخل بعضها في بعض ما كحسبوا احدا من السمك سمي بالونان فيه
سغار روس ويكثر من السن وحثل السمك اسنان وعله ذلك ان السمك
ما صغار قبل الما مع الطعم لما واه في الرطوبة لانه خياح الزاير يصير ذلك
الطعم في بطنه وليس كغيره ان يلبث الطعم في افواه السمك ويخرج منها طويلا
لانه ان لبث الطعم في افواهها سال الما فدخل في البطن ومكها ومن اجل هذه
العه صارت اسنان جميع السمك حاده لقطع الطعام عاكلا وصار نبات
الاسنان في اما في سني الغز كثره الاسنان كثر قطع الطعم احرا اصغارا ويكون
ذلك بدل الطم واسنان السمك معقوف لان قوته فيها واما طباع الغز
في الحيوان لخال هذه الاعمال وخال السعس في احساس الحيوان الذي يتنفس
ويتردد خوفه من الهواء الذي يدخل عليه من خارج فان الطباع كما قلنا
كما قلنا فاما سلف يستعمل شرا من الاعضاء في الاعمال المستمرة
العامه مثل ما يستعمل الغر فان جميع الحيوان اما اكل بالغر فاما القوة فهو
سي خاص لبعض الحيوان ولعصر اخنا سماء واما السعس فليس كسائر جميع
الحيوان سوع واحد فاما الطباع فانه تجمع حيله الخاچه في عضو واحد
وصبر خلقه ذلك العضو مختلفه بفردا اختلاف الاعمال ولذلك
صار بعض الحيوان صغير الغر وبعضه شرا لغيره وكل فرخا ح اليه لخال



طعم وسعير وعلام فهو صغير وكل من كمال الله الحيات
معوته وقوه فهو مشفق شرا كان قوه ذلك الحيوان في العضو
ومرل ذلك صار في القوي ^{التي} في جميع الحيوان الحادة الاسنان التي
ياكل اللحم واذا كان في القوي ^{والتي} على ان يكون كضيه اسل ومن اجل
هذه العلة صارت افواه السباع اشر فحما من غيرها وافواه السباع
كثيرة ^{التي} تسمى السمك الذي بعض وياكل اللحم في القوي موافق لهذا
الحيوان فاما صغر القوي وصفه فعلى خلاف ذلك . واما الطائر فله
المنقار وذلك المنقار ^{التي} السيف والاسنان وفي منقار الطائر كصاف
بعض صنف الحاجة والمعونه ومرل ذلك صارت منقار الطائر
معقفة لا ^{بعض} ياكل اللحم ولا يغذا بسى من اصناف الحبوب فاذا كان
المنقار معقفا قوي على ضبط وامساك ما يمسك ولا سيما اذا اراد
ان يضبط سيات ضبط اسديا فقوه الطائر الذي ياكل اللحم في منقاره
وحالياه ولذلك صار المنقار حاسيا موا قفا لثدي الحيوة مثل منقار
الطائر المنقار الذي ينقر السمك من منقار هذا الطائر قوي حاسر جدا
ومنقار العرمان واصناف الطائر التي تسبه وكلاهما العرمان كمنقار
فاما منقار احاسر الطائر الصغير فهو دقيق موافق لجميع الحبوب
واخوها صغر من الطائر عني كل طائر يعيش من البق وما يشبهه
والطائر الذي ياكل الدود والطائر الذي ينقر حليه حله وماواه
في الماء فمنقار اصناف هذه الطيور موافقه لما ذكرنا ومن الطائر
احاسر يكون عريضة المنقار فيكون عرض المنقار في مواضع الخضر



للحفر مثل العرض الذي يعرض للخنار برسر ساير الحيوان الذي له اربعة
 ارجل اعني ان الخنزير عريض الحظوم كانه يحفر الارض واكل الاصول
 وكذلك من غير الطير الذي ياكل الاصول وحياته سببه خياه الحفر
 اعني ان منقاره عريض وهو موافق للحفر واكل اصول العشب . . . وقد ذكرنا
 جميع اعضاء الراس وصفها لها وعلة حلقها . . . فاما جراب الحسد الذي
 من تحت الراس والحنق فهو ليس في الاسنان وجه وانما سمي وجهه لانه
 ليس في اصناف الحيوان سمي فامر الحنق ما حكا الاسنان فقط . . . وخرير
 انا خذ في ذكر علة القرون فان القرون من قبل الطباع والحيوان الذي له
 داس وليس مخزن يكون داس من اهل الحيوان الذي يلي حيوانا ويعبر
 هذا الحيوان داس سمي داسا باسعاره التي سمي وانما حلفت القرون
 لحال المعونه والقوة ومن الحيوان ماله قرون ضعيفة ليست موافقة
 لمعونه والقوة ولا لقتال ولا لفهم فان هذه الاعمال انما هي اعمال
 القوة وكل حيوان مسهوق الرجلين مسهوق شدة لا يكون له قرون
 وعلة ذلك ان القرون انما هي ^{الله} معونه والقوة للحيوان الذي في رجليه
 مسهوق كعبه واصناف اخر اصناف القوة وقد ذهب الطباع
 لبعض الحيوان بحالها وليس لها اسنانا حلقها موافقة للقتال
 ودفع المكروه عنها والسر من الحيوان الذي له طفلان قرون وبعض
 الحيوان الذي له حافر ايضا وانما نبات القرون لحال القوة . . . فاما
 الحيوان الذي لم يفتي له الطباع صفا من اصناف المعونه مثل السرعه

داسا باسعاره التي سمي

المعونه



الى وهبت الخيل او عطر حنثه مثل عطر الجمال فان عطر الحنثه مما يمنع
الصرور التي تعرض من سائر الحيوان مثل عطر حنث الجمال وعطر حنثه
الغلبه له اصناف اخر من اصناف المعونه . فاما الحيوان الذي له اذان فانيان
مثل جنس الخنازير وله طلعان . فاما الحيوان الذي لم يكرار يكون له منفعة
من طباع العرون فقد وصف له الطباع صنف اخر من اصناف المعونه
سما وهب السرعه للامه فان عطر حبسها وقهره سعوب قرونها
افرب الى مضرتها اكثر من عنتها . وكذلك هرو الخوام يسير وقرون
العرا انما فان هذا الحيوان ربما قاتل بقرونه لما يضعف عنه ولا يسوي
على قتاله ومن يهرب من السباع والحبس القنال فاما البقر الذي كان قرونه
معتقه بعضها ما بل الى بعض وطب له الطباع صنف معونه اخري
اعلى ذرق قوتها والقاه في مكان بعيد فان هذا الحيوان اذا انقضى
مروته الى موضع بعيد لم يستغل به من يطالبه فاذا فعل ذلك سلم
ولم يهرب الطباع اصنافا شتره من اصناف المعونه للحيوان الواحد
الذي هو هرو وكسر من الحيوان الذي له قرون اطراف وربما كان حيوان
له حوافر مثل الخيول الذي يسمى هندي . فاحسب ان الحيوان مجزاه بقدر
حركتها اعلى الحركة المنى والحركة السري وهذه العله تكون لبعض
الحيوان قوتين اعلى قوتين . فمن وقرون اسير ومن الحيوان حيوان له قرون
واحد مثل الحمار الهندي والخيول الذي يسمى النوبانية ارفس على ما الذي
يسمى ارفس وله اطراف فاما الحمار الهندي فله حوافر فاذا كان الحيوان



104
فون واحد فهو نبات في وسط الرأس لان وسط الرأس فيما بين الأطراف
والحوادث فهو حد مسترل فحق صار لهذا الحيوان فون واحد وله
حوافر وطباع الحوافر ^{والاطراف} واحد بعضه قريب من بعض ولذلك يكون
الشفق في الاطراف والفرون في الحيوان الذي هو فهو وانما يكون
الشفق من بعض الطباع فحق لا يكون فون للحيوان الذي له حوافر
لان الطباع صير الفوه في الحوافر واعدم الرأس من الفرون فحق
صار ف حوافر للحيوان القليل فون واحد وحوافر نبات
الفرون في الرأس وليس ^{ههنا} كما مال اسنوس حيث ك من الثور
لان لسره فون على منكبيه ورعماه لو كان فرونه على منكبيه
اكان نظمه فاعلم الفون فو باحدا اكبر من السطح الذي سطح به من
رأسه فهو بلوم الثوز كان فرونه صارت في رأسه والرأس أصغر
الاعضاء من كنهه وقد اخطا وجعل في قوله لانه لو كانت
نبات الفرون في عضو آخر سوى الرأس لكان عليه ثقل وكان
ما نعا للاعمال ولم يكن ينفع به في وجهه من الوجوه وليس ينبغي
ان يبعد المكان الذي منه يكون النخ اسد فقط بل ينبغي ان ينفذ ايضا
المكان الذي منه يكون النخ امكر وبعده ايضا و مراحل هذه العله لا
يكون الفرون على البدن ولا يكرر ان يكون على الرجلين ايضا ولو كانت
على فوه لمنعه الطعم فبا صطرا صارت نبات الفرون في الرأس
فان سنا هناك مما لا يمنع من سائر الاعمال والحركات وينبغي



أ. ن. نعلم أن الفرو صلبه صامته في الألبه فقط ومن أجل هذه العلة يلقى
الألبه قرونها فقط في بعض فرونها الحال المنفعة وليفها باضطراب حال طرح
العمل فاما فرونها سباب الحيوان فما فرق من صلبها فما فهو مجموع
والنا في منها صلب صامت لأن ذلك أوفق وأجود للسطح ولحق لا يكون
لجزء الجوف ضعف لسبابه من الخلد صلب الطباع سبابه من العظم وهذا
النوع يكون الفرو والهي والضره لسبابه من صلبه سبابه من العظم وهذا
لما دى صلب الطباع الفروق في الحيوان وأدبها عليه ولما نال بعض الحيوان
فرون وليس لبعض وإنما فعل الطباع ذلك حال الاضطراب يعني لأن
الحسد الأرضي الحسد في شرف الحيوان العظم الخشن وليس يعلم حيوان
صغير حذله فرونها ما حكة العرال وإنما سعيان يعرف عمل الطباع
أذا كان عاليا مسئوليا على شرفه وذلك إذا كان في العرال أو في الشرف
وجز العظام في أحساده الحيوان أرضي ولذلك هذا الخرب يكون كسرا في
الحيوان العظم الخشن وقول معروف لم يفقد ونظر في الأمر وإنما
يعمل الطباع أبدأ ما الذي هو وجوده وأصله وأخير من غيره فباضطراب
مبيل فهو لجزء الأرضي في بعض الحيوان إلى الناحية العليا يعني في
الأسنان كما نيباب النابنه وفي بعضه في فرونها من أجل هذه العلة
لا يمكن أن يكون أسنان في الفل الأعلى والفل الأسفل للحيوان الذي له
فرون وليس هذا الحيوان مفادير الأسنان في الناحية العليا فما بعض
الطباع من هذه الأسنان ذاء على الفرون والغذاء الذي كان يودي



١٥٥

الى مفادير الاسنان الى في الفم الى علي يغني في نبيه وتسوق الفرون
فاما العلة الى من اجلها لتسلكات الابلية فرون واسنانها مثل اسنان
الدور من قبل لطباع الامات والدور واحد وان من طبائعا ان يكون
لها فرون ولكن الطباع اعدت امات الابلية الفرون كما نفا لتسب ما فعه
لها ولا الدور وان صرور نفا اقل لخال فوه سائر الحيوان الذي في سواد الخن
الارض في هذا العضو اعلى الفرون والطباع صير عظم جميع الاسنان
كسائر بعض الحيوان وصير لبعضه اسنانا لانه من الحديد مثل سائر الفرون
من الراس ودميونا واوجدنا وادينا علل العضو الى في الراس مثل هذه
الحال فاما تحت الراس فالعضو الذي يسمى عتقا وذلك في الحيوان
الذي له عنق وانما اقول ذلك لانه لا يكون هذا العضو اعلى العنق
في جميع الحيوان والعضو الذي يسمى خنجر والخنجر يسمى من اعلى الذي
منه يدخل الطعام يكون في العنق خلفه الخنجر لخال السفسفانه
يكون يدخل الهواء بالسفسفان وانما اقول ذلك لان في الحيوان ما ليس
له ربه ولا عنق مثل جنس السمك فاما المرى فهو العضو الذي منه
يدخل الطعام في البطن فهو بين ان يكون حيوانا للسر له عنق ولا يكون
له ربه وليس له حاج الى عضو المرى يا صطرا لخال مدخل الطعام
وهو ان يكون وضع البطن بعد وضع الراس في الحسد ولا يمكن
ان يكون وضع الوبه بعد الراس لانه يلحق ان يكون عضو مشترك
مثل انبويه وانفسم الهواء من ذلك العضو في حيوان الوبه والوريدات



وطباع
 ما لا يدرك بالحواس
 ولا يدرك بالحواس
 ولا يدرك بالحواس

الى شهر اليها لان الله حري لخرن وبهذا النوع يكون عمل الربة
 نأما كما اعني دخول الهواء فيها وخروجه منها ومن اجل ان كاله النفس
 طول باصطرار عذر من ان يكون المري وبما من الراس والبطن باصطرار
 وحلقه لحميه لكي يكون ليناً وحسب لا نصيبه من الطعام الذي يدخل فيه
 ويكون من ذلك ضرورة فاما الخلق والوريد الحسن فهو بها من
 من حسد عمرو في ان حلقه لتستحل السفس فقط بل الحال
 الصوت ايضا. وشعبي للصوت ان يكون صلبا املس والعرو والحسن
 موضوع من يدري المري وان كان منعه من قبول الطعام في التوريد
 لا ان وضع من رطب او ما سر من لطفا من رطب
 الحسن يكون فكون داعية الى اوجاع وحقق وصروره شدة فاما قول
 الذين يزعمون ان العرق الحسن مجري الماء والرطوبة فهو ما ينبغي
 ان يزدي به لانه لا يمكن ان يعمل به الخمول الرطوبة من اجل انه ليس
 فيه سبيل اخذ من الربة الى البطن الله فاما السبيل الاخذ من الفم
 الى المري والبطن فهو من لكل من كانه. وايضا اذا عرض العيشان
 والعلي يستبين من اى موضع خرج الرطوبة وهو من ايضا الرطوبة
 لا تجمع او كما في المانة بل في البطن من يصير من البطن الى المانة
 ووصول البطن بفعل اللوك من فعل السراب الاسد وهذا العرو من
 ايضا من قبل الفروج الى يكون في البطن والى طوار بلوننا الحد
 لدركنا قول اهل الحمل وقلة المعرفة فاما العرو والحسن كانه
 موضوع من يدري المري يكون عمله واذا في ضرورة من الطعام



106

وذلك من حروح الطمع ^{والله} كما تستاق الله ايضا من ساعته: ووزن فلانها
سلف ان الحيوان الذي له اسنان في العظم بطر صغير ووزن بطون جميع هذا الحيوان
توكان من انواع المختلاف لان بطون بعضها سبيه ببطون الخنزير وبطون بعضها
سبيه سطر الكلب وبطون الخنزير اشرف فيه نعم المشيكل الذي يكون طبع الطعام في
رمانا كرفا ما بطر الكلب فصغير وليس هو اوسع من البطن شيئا وذلك لخال الجوف
الذي كمنابع المعام موضع بعد البطن في جميع الحيوان وفي المعام اختلاف شتمثل
الاختلاف الذي في البطن كما المعام يكون في نعم الحيوان ملبوطا واذا الخلل كان بعضه
لنسه بعض وفي نعم الحيوان اذا الخلل المعام يكون كغير سبه بعضه ببعض وربما
كان ما بل البطن من المعام اوسع وما بل المعام اضيق ومراحله هذه العلة خرج فضله
مكون الكتاب مع وجع وفي كسر من الحيوان يكون ما بل البطن من المعام اضيق وما بل
المعام اوسع وله انشا مثل معا الحيوان الذي له قرون وعظم بطون هذا الحيوان اكثر وعظم
المعام كمثل الخلد علم حيث الاحساد ونقد قول القائل جميع احساد الحيوان
الذي له قرون فكل الخلد جوده استعمال الطعام واما الحيوان الذي ليس مشيتم
المعام وكما بعد معاه من البطن فان اوسع وله العضو الذي سمي قولون وله جن
المعام الذي سمي اعمر وهو منور من غير بعد هذا يكون المعام اضيق ملتقى وما بعده
مستقيم حتى يتهيأ الى موضع خرج الفضله وهما العضو الذي سمي مبعبر
وهو سمين في نعم الحيوان وليس له سمي البنية في بعض اعضاءه واما الحال
الطباع خلفه جميع هذا الخلد الحال الاعمال الموافقة اعني قول وطبع
الطعام وحروح الفضله واذا اترك الطعام اولا صار في موضع واسع يرتفع



هناك ولا سيما إذا كان الحيوان جيد السفة محتاجا إلى طعام شري لحال العظم
 أو لحال حراره الأمان في هذا أيضا يغفل الطعام معاً أصبغ أعني أنه يغفل
 من البطن الأعلى وكذلك أيضا من العضو الذي يسمى قولون ومن سعة الموضع
 يصير في البطن الأسفل ومنه يصير إلى معاً قصير إلى معاً أصبغ ويسمى القصلة
 جافه جيداً فيكشف بناءه إلى القولون المعالي يلبث هناك تلك الفضله ولا يكون
 خروجه بغيره والحيوان الذي لم يخلق رغبياً مستغنياً إلى شدة الطعام لا يكون
 في معاه سعة كسره فيما إلى البطن وفي معاه ^{الأسفل} النوى وليس هو مستغنى من لحل
 أسرع المعالي تكون علة شدة رغبته في الطعام واستغنامه المعالي يكون
 علة سرعة سهوه الطعام ومن أجل هذه العلة يكون الحيوان الذي أو عبه
 طعامه واسعه ومعاه مستغنى من الرغبه في الطعام وشهوه سريره
 إليه وكان الطعام يكون طرياً والبطن الأعلى فإذا صار إلى البطن الأسفل صار زكاً
 سيما مد جف ولشفت رطوبته نا اضطراب صار سي أحرق فيما من البطن إلى
 تغيير الطعام هناك ولا خرج حديثاً طرياً لأنه لم يصير بعد زكاً ولذلك
 صار في جميع الحيوان العضو الذي يسمى صابر وهو المعالي الذي يغفل إلى بعد
 البطن فهذا العضو فيما من ^{البطن} الأعلى والبطن الأسفل وفيه الطعام الذي لم ينح
 بعد وبعد البطن الأسفل الذي فيه الطعام الفاسداً هي الفضله ويكون
 في جميع الحيوان العظم الخنة الصابر الذي لم يداول من الطعام بعد شيئاً
 فهو يكون مثل سله سره من المعالي فاما أن الطعام الحيوان غريماً لا يخبر
 يكون غريماً ليسر والعضو الذي قلنا أنه يسمى صابر يكون في الأمان فوق



١٥٧
المعا فاما في الدنور فانه يكون قبل المعا الذي يسمى اعمى وقبل البظر الذي يسمى
وفي بطون الحيوان ايضا مسوم وخاصة جميع الحيوان الذي له بطون كثيرة فاما
الحيوان الذي له بظر واحد فليس يوجد في بطنه مسوم ما كذا الحيوان الذي
يسمى العرب الرحلين واذا وجد المسوم في الحيوان الحسن البظر فانه يوجد في
البطنين الاولين بل في البظر الثالث الذي قبل البطن الاخير فجميع هذا
الحيوان مشوم كحال عظام البطن فانه يوجد مسوم في الحيوان الذي له بظر واحد
لا الحيوان الذي له بظر واحد ايدا رفق من اجل هذه العلة فالحمد لله الحيوان
الذي له بظر واحد لا الحمد لله للحيوان الذي ليس له بظر واحد فاما الحيوان الذي له
الرحلين فليس يكون له مشومة كانه في حشيشة الرطوبة والبري واذا
كانت الرطوبة مثل هذه لا الحمد لله في جوف الحمل من اجل هذه العلة
يعني المشومة في البطن الذي يسمى بالقونا بينه احسوس وذلك في الحيوان الذي له
بطون كثيرة كما قلنا في الكتاب الفين وصنعنا في المسائل فاعرفه ان شاء الله
يونس القول الثالث عشر من كتاب
ارسطاطاليس الفيلسوف في طبائع الحيوان

يونس القول الرابع عشر من كتاب طبائع

الحيوان لاوسطوطاليس الفيلسوف

فبعد هذا الفين الذي وصفنا جالامعا اجواف احنا سر للحيوان وخال البطن
وخل واحد من اعضا الحيوان الذي له اربعة ارجل ويليده حيوانا والحيوان ايضا



الذي ليس له رجلين مثل الخبيات فلرطبائع الخبيات مناسب لهذا الحيوان الذي
ذكرنا أن الخبيات تشبهه سائر من هو مستطيل الخنة ليس له رجلان وليس
هذا الحيوان ربه كانه مشا وليس له ربه بل يناع ربه وليس له
من هذا الصنف من اصناف الحيوان مثانه ولا لسل ما حله السحماه وذلك
لأن الرطوبة هي في النفس والرطوبة هذا الحيوان فله جدا ليس له ربه
بما دمه كما نرى من الطائر والرطوبة جسد الطائر ميل إلى الرشح والرطوبة
أجساد هذا الحيوان فله سببهه ربه والرطوبة أجساد الطائر ومراحل
هذه العله اذا خرجت فضله الرطوبة من الحيوان الذي له رطوبة ومثانه
ووضعت في الله الخنج في اسفلها فضله ملحه لأن كان في طلب للرطوبة
من الماء العذب الذي ليس له في وصا بالبحر اللطيفه وحقيقته وبين
الخبيات والافاعي اختكاف مثل الحكاف الذي من السمك فان من الحيوان
الذي يسمى صكاسي ومن الحيوان الذي يسمى احكاف من لجل الذي يسمى صكاسي
يلد حيوانا والبر والافاعي يلد بعد ان يعض بعضا في احوالها وكا
ولجميع هذا الحيوان يطن واحد مثل ما سائر الحيوان الذي له اسنان في
العقن وله اعضاء خوف صغار جدا مثل الحيوان الذي له مثانه له
فاما الخبيات فاعضا احوالها ضيفه مستطيله لجال خلفه اجسادها
لعي كما نرى مستطيله ضيفه وليس سببه اعضاء اجواف سائر الحيوان
لأن تلك الأعضاء حده الخلفه حسنه السكل لشعه الاطراف التي هي فيها
ولهذا الحيوان المع الذي يسمى الاوسط وسائر المع وله ايضا اجاب بعد



108

القلب اعني جميع الحيوان الذي هذه الاغصا وليس لكل ربه و وريد
حشيش ما كذا السلك ووضع العروق الخس والمري في جميع الحيوان الذي له
هذه الاغصا على حال الواحد لحال العقل الذي ذكرنا فيما سلف والكثير
من الحيوان الذي مريم والمره يوجد في بعض الحيوان على الكبد ويوجد في
بعضها مع لقا ما المعامر احد ان طباع المره من طباع البطن الى سفلى ليس
تدور عندها وذلك خاصه تدور في السلك من جميع السلك من فاما
في سائر الحيوان والمره يوجد فيها من المعامر وربما كانت المره منسوجه
مع كل المعامر ما يوجد في الحيوان البحري الذي يسمى بالثوبانيه اميبا
وتسمى الحيات على مثل هذه الحال فمن هذا يستبين ان الذين يزعمون
ان طباع المره حلوا لحال الخس كطوبون فيهم يقولون ان المره جعلت
لكي يلدع الكبد ويصير حيد الخس و يلعن ان تعلم انه ليس لبعض الحيوان
مره البته مثل الفرس والبغل والحمار والبقيل والحيوان الذي يسمى بالثوبانيه
يوفر وليس للحمل ايضا مره مفردة منفردة بل عروق صغير فتهامه
وليس الحيوان الذي يسمى بالثوبانيه هو في مره ولا للبقير وفي اجناس الحيوان التي هي في مره
وحظ في بعضها وربما لم يوجد في بعضها مثل ما يصاب في جنس القار و مره الانسان
على مثل هذه الحال اعني ان من الناس من له مره ظاهر على شدة ومنهم من ليس له مره ولا ذلك
بعض السلك في حال هذا الخس ولذلك يظن ان جميع الناس مره مثل هذا العرض الذي بعض
البحري والغما اعني ان اكثر فهامه وربما كانت تلك المره شدة بعد ما يظن ان
كثيرها عجب من الخراب كما عرص في الدهر السالف في البلق الذي يسمى بالثوبانيه

ظاهره



بما قسموا وليس لبعض هذا الحيوان منه مثل ما عرض في البلد التي سمي باليونانية حلقس
من كونها أو كما قلنا في المرة توجد في الجوف السمك بعدد من القيد واما ^{التي} الطر أصحاب
انفسهم راس خطس في قوسهم والمرحبت رعموا انها يكون علة الامراض الحادة لانها
اذا هزت سالت الى المرة والاصلاع واسفل الخراب فانه بعدد قول القائل ليس منه الذي يعرف
هذه الامراض فهو لو كان ذلك يعرف واسبابها بالثقب وانما الكثرة التي يكون في الامراض
والتي تنفع منها غير موافق لما قالوا ولا يربسبه ان يكون المرة مثل سائر الجسد وليس الخالقي
اخر مثل البقا الذي يجمع في البطن والمعاور مما يستعمل الطباع بعض العضو في نوع من انواع
المنفعة وليس ينبغي لنا ان نوجب هذه العلة ويقول ان جميع هذه الخالقي ^{التي} كان بعضها
مثل هذه باضطراب يعرض لاجلها فباضطراب في الذين يكون طباع الكبد صححا وطباع
الدم حلو اعي طباع الدم الذي يصير الى الكبد اما لا يكون منه الله واما توجد في عروق
دقيقة جدا واما توجد في بعضها ويوجد في بعض ولا يكون اذا كان الدم ليس له مرة
جدة اللون ومن في كل الاكل حكم من غير ما يقد قول القائل واذا كانت ليس في الحيوان
منه توجد جبر الكبد الذي تحت المرة خلوا جدا فاما اذا كان يقوي المرة من تنقية وتبديل
فما لفضله يكون على خلاف ذلك العلة انه ينبغي ان يكون مزيج الفضله محال لانه مزاج
الغذاء ولذلك صار المرض من الخلو والدم صحح خلوه فهو من الخ الى الجحش ان حلقه المرة
ليس في الجالس بل هو فضله تنقيه ولذلك ينبغي لنا ان نعب من قول القدماء
الذين يزعمون ان عدم المرة يكون علة طول العمر وشره الجبال ولا نهم
نظروا في الحيوان الذي له حوافر ولا يله اعني انه ليس له مرة وانما سعي ما ناسرا
وانما من الحيوان ما لم يعاينوه ولم يعلموا انه ليس له مرة مثل الدابة والحمير والحمل فان



109

هذه من الصنفين من الحيوان طويل الجرد وقد كان مما ينبغي ان يكون طير
الغيد عليه فله عظمه نه يعضو مسود يحتاج اليه باضطراب في جميع الحيوان
الدمي كان فضله مثل هذه وليس لسان له عضا فضله احرى مثلها وليس مكن
ان يتناول الغبار رطوبه مثل هذه البسه لا القلب لا يحمل شيئا من الاطعام
القويه في البسه والغيد من الاعضا الى يحتاج اليها الحيوان باضطراب ولذلك
يعرض هذا العرض الكبير فقط ومن الخطا ان يطران الخام الذي يعان ما كان
وسهل النظر فضله وموه وليس في ذلك احكام من قبل الاماكن وقد بينا
العلة التي من اجلها في احساد بعض الحيوان موه وليس في بعضها موه
وقد بينا في كتابنا في المرافق في هذا المكان وهو مع هذه
الاعضا واما المرافق صفاق فيه ترب في الحيوان الذي له ترب وفيه سحر والحيوان
الذي له سحر وقد قلنا ولنا فيما سلف حال السحر والترب وكما عليه يكون
واما المرافق موضوع في نوع واحد والحيوان الذي له بطن واحد والحيوان الذي له
بطن ثلثه من وسط البطن حيث يكون عكرا البطن ويسمى الراساء البطن وكثره
العكرا على حال واحد في الحيوان الذي له الماي فيسويته هذا العنقوع بعض اضطراب
لان اخر ما يكون من سخوفه خلط الباس والرطب يصير ابدا جلازا او سفاقا وهذا
المكان مملو من عدا مثل هذا وايضا حال صفاقه الصفاق فما اضطراب يكون
دسما كما صفا من العدا الذي في هذا اذا انفتح بالحراره التي يل المكان لحال اطعته
ورفته يكون ثريا بديل القوي من الدم والدمي وربما كان سحما في هذا النوع يعرف
هو يكون كذا المرافق واما سبب عمله الطبيعه لحال حوده نصح وطعم الطعام



الفرعون طبع او نضوج طعام الحيوان سبيل سريعا الى الخارج منضج والسمين
 حار والمراود سمي ولقد اسد او ضعة من وسط البطن الى نضوج الطعام يكون
 من ناحية الخبد في ذلك المكان وقد ذكرنا حال المراق وعلة فاما الذي يسمى المعاء
 الى وسط فهو صفاق وهو عند منقلا من امتداد المعاجي يصير الى العروق العظم
 الذي يسمى اوسطي وهو ملوك وفاسره ضعيفة وبك العروق في صدر العا
 الى العروق العظم والى العروق الذي يسمى اوسطي فيخسونه المعاء الى وسط واحواف
 الحيوان باصطبار مثل سائر الاعضاء وهو يترك على عله صار هذا العصب
 جوف احساد الحيوان الذي لم يطر فيه نظرا سا فبا اعى انه باصطبار يحتاج
 للحيوان الى ان ياحط طعام خارج ومن ذلك العروق العظم يكون الغذاء الذي
 منه الى جميع الاعضاء وهو في الحيوان الدم وفي غيره سائر ما يملأ الدم
 واما بوي الدم بالعروق التي خرج من البطن ويصير الى جميع الاعضاء في الغذاء
 ويؤدي الى الاعضاء كما يؤدي غذا السير من الاصول اعى الى السير اصولا في الارض
 ومن هذا لاجل الغذاء فاما الحيوان فقوة البطن والمعاء مل قوة الارض ومنها
 يوجد غذا الطعام فلهذه العلة صارت طباع المعاء الى وسط لا العروق الى
 كونه مل اصول فلهذه العلة صارت خلفه المعاء الى وسط في الكافا ويل الى
 وصفنا في حاله كاد الحيوان في الغذاء وسند كذا في نوع ما خذ الغذاء وكيف
 يدخل العروق في الطعام الذي يصل الى هذه الاعضاء ويؤدي الى العروق
 وقد ذكرنا حال الحيوان الذي يبتلى حال جميع اعضائه حتى ننهيها الى ذكر
 الاعضاء المهمة المحدودة وقلنا العلة التي من اجلها صارت وقد بقي ان يذكر

نحو الطعام



110

حال الأعضاء الموافقة للولد اعني التي لها خلف الدنور والاذن فان هذا
 الذي في وهو متولد ما ذكرنا أو ظهر الولد طبعي لنا ان يذكر هذا ايضا واول ذكر
 تلك فالحيوان الذي يسمى بالونانية مثلا فبالحيوان الذي الحرف فيه احكام
 شرا اذا فليس الى هذا الحيوان الذي ذكرنا انه ليس فيه شيء من طبائع اعضا الخوف
 ولا شيء من سائر اعضا الحيوان الذي وقد في جنسان من الحيوان الذي له دم
 ابيض جنس الحيوان الحرفي الخلد وحيث الحيوان الحرفي الحسد فليس شيء من
 هذه الجنسين اعضا خوف لانه ليس له دم يكون طباع فهو اعضا بها
 منه لان يعوم طباعها مخالف ليعوم طباع الحيوان الذي وقد بها فيها
 سلف ان بعض الحيوان دم وبعضه عا دم للدم وذلك من القول الذي قد
 وعين ما سائر اصناف الحيوان وجواهرها وانما ليس لهذه الاصناف شيء
 من العلل التي مراحلها يكون مع الخوف والحيوان الذي له دم له مراحل ليس لها
 عروق ولا مثانه ولا شمس وانما يكون لها العصور التي تكبر العلب باضطراب
 من اجل ان العضو الذي فيه حس النفس والذي هو علة الحيوة باضطراب
 يكون في اول من اوانب الاعضاء والحسد في جميع الحيوان وهذه الاصناف
 جميع الأعضاء الموافقة للطبع وذلك باضطراب فاما الا ما ذكرنا الى
 قبل الطبع مختلفه وفي اقواه الحيوان الذي يسمى بالونانية مثلا فاما
 سننل وفي اقواها ايضا عضو لحمي بدل اللسان وبه حس طلاء اصناف
 الطعام وكذلك الحيوان الذي الحرف السننل الذي له دم والعصور التي تكبر
 اللسان لحمي وانما جميع الحيوان الذي الحرفي الخلد هذه العضو حال العلة

في الاصل
 ان الاصل



التي هي في أعلى العلة التي ذكرنا أنها في الحيوان الذي حال أحد الطعام
وكذلك الحيوان الذي حال أحد الطعام وكذلك الحيوان الذي لا دمه قبل
الطعام بل الخرطوم الذي خرج من فيه وأما بعد ذلك صنف من أصناف الحيوان
الذي ليس له دم مثل حشرات الحبل والذباب كما قلنا فيما سلف وأما الذي
ليس له خرطوم في مقام جثته يسمى لحمه قلبه وفيه عصب مثل هذا مثل
حشرات الحبل وما كل من له وشبهه فإن لبعض هذا الصنف أسنان تسمى أسنان
غيرها مثل حشرات الذباب والحل ومنه ما ليس له وهو الذي يطعم الطعام الرطب
والخشب من الحيوان المحرر الحسد أسنان ليس حال الطير بل حال الفؤاد فما بعض
الحيوان العري الخرف في الجذلة العضو الذي يسمى أسناناً ^{وهو} كما قلنا في أول أقوالنا
والحيوان الذي يسمى باليونانية فهو حلي أسنان أيضاً مع الأسنان القوي مثل الحيوان اللين
الخرف والحيوان الذي يسمى باليونانية ما لا قيام له طوباه بعد القوي وبعد
المعوى الطوباه حوصلة لا صفة بها مثل حوصلة الطير من بطون متطاول ذلك
وبعد البطن معاً ملبسوط ينتهي إلى مكان يخرج الفضله مما يلي البطن من
الأعضاء في الحيوان الذي يسمى باليونانية أسناناً والحيوان الخرافة رجل تشبه
بعض تلك الأسكال وحس الحسد فما الحيوان الذي يسمى باليونانية
طاو حسد قلبه عصبان يشبهان البطون قبل فها الطعام غير أن أحد
العصوين أقل تشبهاً بالحوصلة وبتر هذين العصبين أحلاف بالأسكال
لأن كل الحسد أيضاً مفهوم من اللحم اللين فما أعضاء هذا الحيوان على ما هو
الحال للعله التي هي في أعلى العلة التي مرّ عليها يكون على ما هو الحال تكون



في الطير كانه لا يكون ان يطير ولا يلين الطير من هذا الحيوان البنية ومن اجل
ذلك صار حلقه الحوصلة قبل البطن ولهذا الحيوان رطوبه التي في روعا
صفا في حال السلاسه والمعونه وذلك الروعا المصقو بالمكان الذي منه خرج
الفضله التي خرج من المعالي بل البطن حيث العضو الذي يسمى اسودبا
وهو مما يلي ناحيه الظهر وهذا العضو في جميع الحيوان الذي يسمى باليونانية
الافاقا واصله في الذي يسمى سستسا فانه فيه كثير واذا فرغ هذا الحيوان راح
الرطوبة السوداء وصرها من قنبلها وحاطت حول حنته لانه يكثر بها الماء
فالحيوان الكثير الأرجل والحيوان الذي يسمى باليونانية طاووسا من
الناحية العليا على العضو الذي يسمى باليونانية موسطيس فاما الحيوان الذي
يسمى سبافله هذه الفضله اسفل قريب من البطن كان هذه الرطوبة فيه أكثر
لانه تستعملها فيما ذكرنا انفا واما يعرض له ذلك كان اشرباواه ويدسجونه
وقرب البر وليس له معونه اخرى مثل معونه الدج والحيوان الكثير الأرجل الذي يسمى القليس
الذي في رجليه فانه يلزم ويستحب بذلك القليس جميع ما تدنو منه والحيوان
الكثير الأرجل موافقه هذه الأعضاء التي يستحب بها ويعبر اللور الذي يعرض له
لحال الجزع كما يعرض له خروح المني من الجزع ايضا فاما الحيوان الذي يسمى
طاووسا فهو ليس من هذه الأصناف فقط وفي الحيوان الذي يسمى سستسا من
هذه الفضله الرطبه وهي في الناحية السفلى كثر بها واذا كانت الفضله
كثيرة كان يشترج وجهها وبلوغها الى مكان بعيد وانما تكون هذه الفضله
مثل النمل الذي يكون على الفضله في احسب اذ الطائر فمما النوع يكون



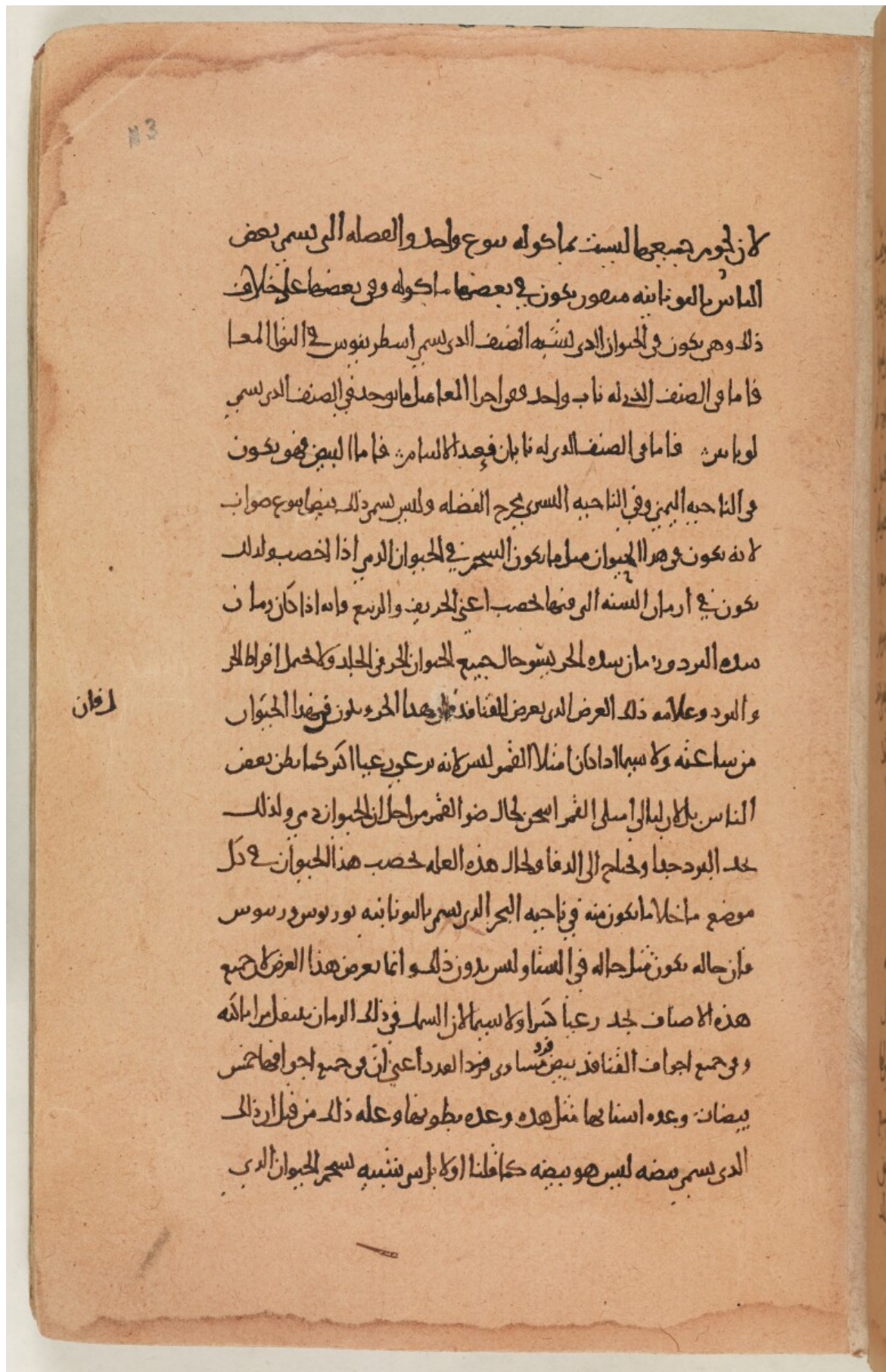
الذي في هذا الحيوان ايضا انه ليس له متانته وانما خرج فيه الجذرا وحيدا
 وهو في الحيوان الذي يسمى سينا سكا الجرا الذي فيه شير والدليل على ذلك طوله
 الذي هو على مثل هذه الحال وليس للحيوان الكثير كما رجله فاما في الحيوان
 الذي يسمى طرافد اس فهو عضو في دقيق وقد قلنا فيما سلف ان على كل من
 هذا الجذري بعض الحيوان ولا يكون في بعض وفي الجناح يكون وبعض هذا
 العنصر للحيوان الذي ذكرنا انه ليس له دم وكذلك بعض لغيره من الحيوان اعني
 انه اذا خرج سهل طنه والى الفضله ومن الحيوان ما اخرج سالت الفضله اعني
 التي في متانته وذلك بعض له بامطارا لخال الجرح كما بعض للحيوان الذي خرج
 الفضله من متانته اذا فرج والطباع لتسعمل هذه الفضله لخال السلامة والمعوق
 ومن اجل هذه العلة للسرطين والحيوان اللين الجرح للحيوان الذي يشبه الحيوان الذي
 يسمى قار انوا اسنان في اول مفاتيح الاسنان في بينهما العضو الذي يشبه
 المفشار كما قلنا فيما سلف ثم الفم وبعد الفم معد صغيره بقدر اعظم
 الاحساد وفيها صغيرها الى شرها وبعد المعد بطرف الاسنان التي
 في الناحية العليا لانقطع الطعلم قطعاً كفايه وبعد البطم معا
 منسوط ينفتح الى موضع خروج الفضله وفي كل واحد من الحيوان الجرح في الجلا هذه الاعضا
 وهي في بعض الحيوان مفصلة تفصيلا اكثر وفي بعض مفصلة تفصيلا
 دون فاما في الحيوان العظمي فله هذه الاعضا البين والحيوان الذي يسمى
 فو حلم اسنان حاسبه حاده كما قلنا فيما سلف والعضو الذي بين الاسنان
 لحمي مثل عضو الحيوان الذي يسمى مالا فاما والحيوان اللين الجرح وله خرطوم

وفيه اسنان
 والحيوان الذي
 يسمى طرافد اس



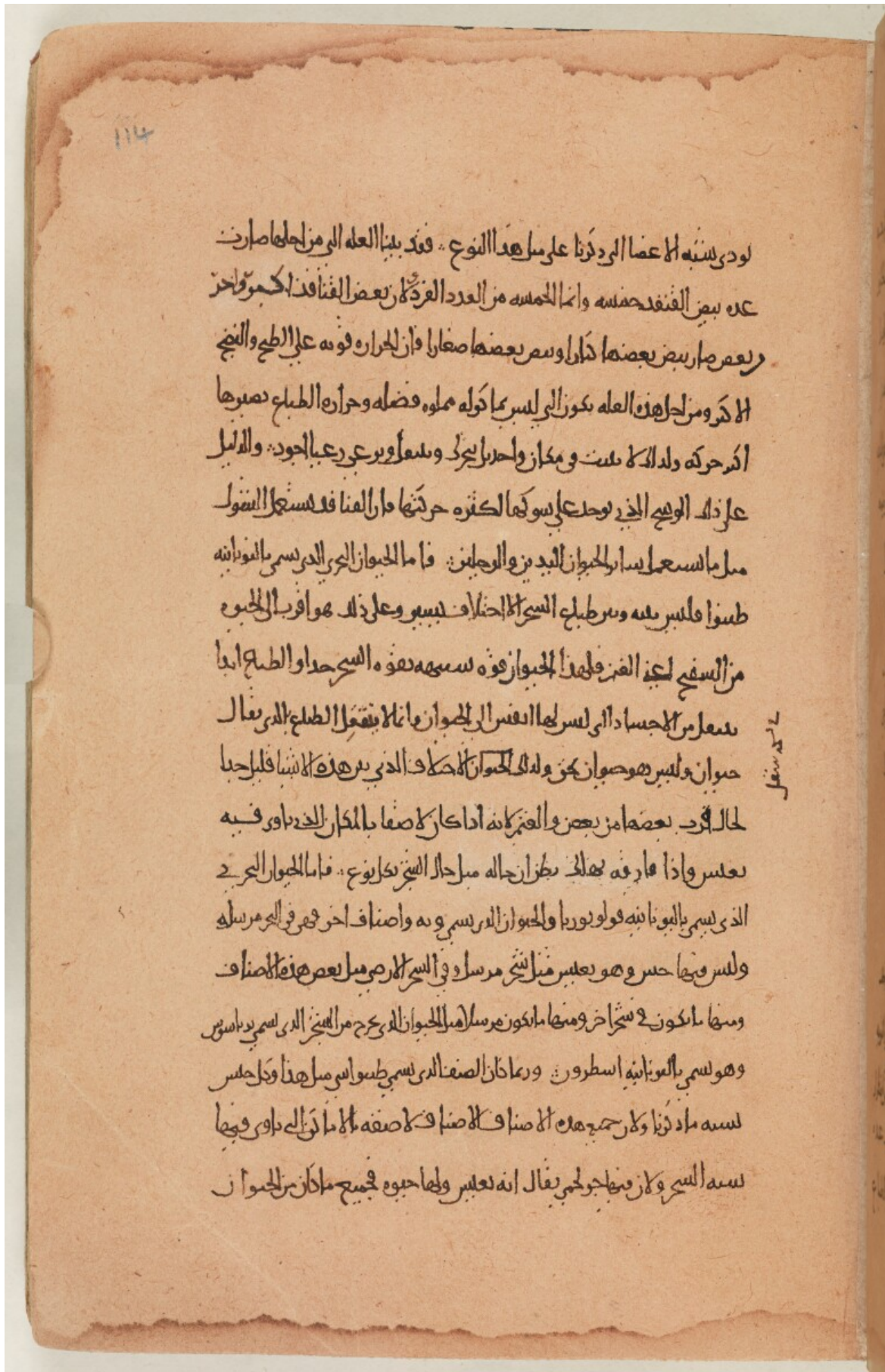
كان الحرف محيط به ملأ ما يحز بالسنوا فله هذه الخصوصية
من من الحيوان الحرف في الجلد كما قبل الكا لان طباعه مفهوم من تعريفه من طبائع
الحيوان الذين الطبائع والحيوان الحرف في الجلد على خلاف الحيوان الذي يسمى بالسنوا
ملا في لان في بعضه الحرف في من خارج وفي بعضه الحرف في من خارج: فاما
الفنفذ فليس فيه شيء يجمع اعضاءه كما وصفنا وجميع الحيوان
الحرف في الجلد عضوا قوي من العضو الذي يسبه اللسان ويطر والعضو الذي
منه خرج الفضله وفيها الحلاف من قبل وضع الاعظام ^{عظام} ومراد معرفه
ما وصفنا نفينا فلنعلم ذلك من الاقاويل التي وضعها في وصفه الحيوان ومن يتفق
الحساد فانه سيعلم ذلك من الكلام ومن المعانيه: والحيوان الذي يسمى نفذ
والذي يسمى بالنونا به طبيا اس خاص من من ذلك الحيوان الحرف في الجلد والنفذ
خمسه ايمان وهما من ذلك العضو اللحمي الذي في جميع الاصناف التي وصفنا
وبعد ذلك العضو معدة تلوها وبعد المعدة بطن يحز ما حاز شهرة وذلك
الاجزاء اصل حيوان له بطون شهرة وبلك البطون مفترقة مملوءة من فضل الطعام
وبلك البطون خرج من المعدة وهي متعلقة بها ومنسماها الى موضع خرج الفضله
وليس بطونها سحر الله كما قلنا انا وفي تلك البطون يفر كثير العود وكل
واحد منها في صفاء على حدة وهي متباعدة حول المعدة سود اللون وليس لها
اسم خاص كل واحد من النفوذ شهرة وليس لها حلس واحد معد في جميع
احياء النفوذ يسر واخر ليس بها كوكل ماحلا اليسر الذي يطغوا وينق
العواصغير وسوا كل هذا العرض بعض لحم الحيوان الحرف في الجلد

الذي يسمى بالسنوا
الذي يسمى بالحيوان





تكون بقومته من الخصب وحسن الحال وإنما يكون هذا الذي يسمى بيضه من البياض
اليمين والعقد مستند للجنة من كل ناحية وليس هو أصل الحسب وسائر اصناف الخلق
لأنه ليس في حسنة العقد خلاف ولا هو مستند في ناحية وعلى خلاف ذلك
وبما فيه من مساوئ الاستدانة من كل ناحية فمن أجل هذه العلة يكون البيضة على مثل
هذه الحال ورأس جميع الصنف الذي وصفنا في وسط الجنة فإما رأس العقد على الناحية
العلماء من جنسه وليس يكون في وسط الجنة في سائر الاصناف وإنما خصوصية
الفقعة استدان جسده وعدة البيض على أن عدته فرد ولو دانت أرواح الخلق كل
بيضة قبله الأخرى في ذلك التوالى وليس وضع بيضه على مثل هذه الحال أعني كل بيضة
قبله الأخرى وليس في ذلك التوالى وليس يكون ذلك في سائر الخلق وإنما كان بعض
جميع اصناف الخلق ولا اصناف التي تسمى أسماك في ناحية واحدة من فروع
استدانة أجسادها وذلك يكون عدة بيضها ما جمته وأما بيضه وعلى ذلك حال
يكون عدة البيض فردا على ذلك ليس بيضه لغيره بعضه بعدد بعض ولو كان الأمر خمسة
لكن من صلا مشابها فإما الأمر الأول فليس يميل ولا يوجد فإما الأمر الثاني فليس يكن
ولا ما استطيع فيما اضطرار ما رت عدة بيض الفناء فحتمه ومن أجل هذه العلة
التي هي فهي فيكون حال البيض بعد هذا النوع أيضا وعدة لقوة الاستدانة كمثل ذلك واحد
من البيض مثل حسنة موافق لصف لحيوه فذلك في ما اضطرار كل الشئ والنزبه
من هذا النوع ولو كانت النسبة واحدة لكانت على بعدا وكانت كما جميع البيض اضطرار
كان يعرض لفقدان يصير عسا الحركة ولا على الوعاء فإذا ما رت عدة
الاستدانة حتمه وبما حال ما اضطرار عرض يكون البيض أيضا حتمه في الطبائع





البحري على مثل هذه الحال اذ في الجنس السبع من كبره وخوصته يسمى باسمه
وليس له الحيوان فضله كما ليس للسبع وانما في وسطه حجاب رفيع في
ذلك الحجاب يعني ان يكون قوة الحيوة. فاما الحيوان البري الذي يسميه بعض
الناس بالنونانية افسد اسرو منهم من يسميه افا العواس فليس هو خير في الخلد
وهو خارج من طبائع الجناس الذي ذكرنا انه منتشر في الطبائع فمما يربط الحيوان
وطبائع السبع وانه مرسل وبعد وخس لا يشاء الى بواقعه وانه يستعمل
حسونه حسنة في حال السلامة يسار في طبائع الحيوان وانه ليس ينار وانه
ملتصق بالبحر واما في جنس السبع وليس له الحيوان فضله بنبته
وله في كل هذا الحيوان ايضا الجنس الذي يسمي بخرقانه اذا وقع على سمن اصناف
الخارون مصرطوبته وهو يسميه الجناس الحيوان البري الذي ذكرنا من الحيوان
الذي يسمي بالنونانية مالا فاما والحيوان السبع في هذا القولنا والحيوان البري
الخلد فانه اعضا موضوعه بقدر النوع الذي ذكرنا فاما سلف وسبعان يكون
فيها عضو ملائم لعضو الخواسر اعم العضو المسود الذي يكون في الحيوان الذي
لانه يعني ان يكون هذا العضو في جميع الحيوان وهو يوجد في الحيوان الذي يسمي
مالا فاما موضوعه في صفاق وهو رطب ولد له يكون المعده ممتدة الى البطن وهي
لا صفة في ناحية الظهر وبعض الناس يسميها بالنونانية مسطيس ومثل هذا
العضو يكون في خواصر الحيوان البري والخلد وهو يسمي ايضا بالنونانية
مسطيس وهو حسنة في رطب وعند ان ناحية البطن فمما بين ذلك المعده
ولو كان فيما بين هذا وما بين الظهر لم يكن يستطيع ان يناله الطعام في حال



حسونه الظهر وعلى العضو الذي يسمى مسطبرس يوحد المعان خارج والمز
 قريب من المعان يكون الطعام ويكون العسره بعيد من موضع القوة الأولى
 والامر الذي هو الحق وامثال وايضا هذه الحيوان عضو ملازم القلب وذلك لتبين من المعان
 اعني انه في الموضع المذكور فيه القلب والدليل على ذلك ايضا حالوه الرطوبة كما انها
 دمية مطبوخة والعصير الاسود الذي فيه قوة الخسر يوحد في الحيوان الجرحي والجلد
 على مثل هذا النوع عنوانه ليس من حد او ينبغي ان يطلب انبا هذا العضو الذي فيه
 قوة الخسر في وسط الجسد اعني فيما بين العضو الذي يقبل الطعام والعضو الذي فيه
 خرج الفضله والمزني وذلك في الحيوان النابت فاما الحيوان السيار فهو ابدان في وسط
 الناحية الممي والسرير فاما الحيوان الجرحي والجلد فالعضو الذي فيه هذه القوة الذي
 يوحد فيما بين الرأس وسائر الجسد المحيط بالرأس كما ذكرنا في الحمار والاربعاء
 وهذا العضو يوحد في ثمر الحيوان الذي وصفنا واحدا وهو بعضا يوحد بغيره مثلما
 تصاب في الحيوان الطور بالحنة الذي يسمى بالنونانية هو لورس وذلك يعبر هذا
 الحيوان بعلبان يقطع كان الطباع يريد ان يصير في جميع الحيوان والعضو خاصة
 فاما الرنقوان يصعبه بالفعل صعبه بالقوة تكبره والدليل على ذلك هو قول
 هذا العضو يوحد وبعضها اميز وفي بعضها احق فاما الاعضا التي يوافق الطعام
 فهي في جميع هذا الحيوان ولكن يبينها الخفاف كسائر العضو الذي يسمى حر
 وهو مركب كان له قوة لسائر وتفتين وفي بعض هذا الحيوان يوحد هذه الحمه
 د اخل من الانسان وهو خمس ادرنا وبعد هذا العضو معان مسوط مسبقه
 الى موضع خرج الفضله اعني العضو الذي منه خرج البول والمزني وهذا

يحد من حد



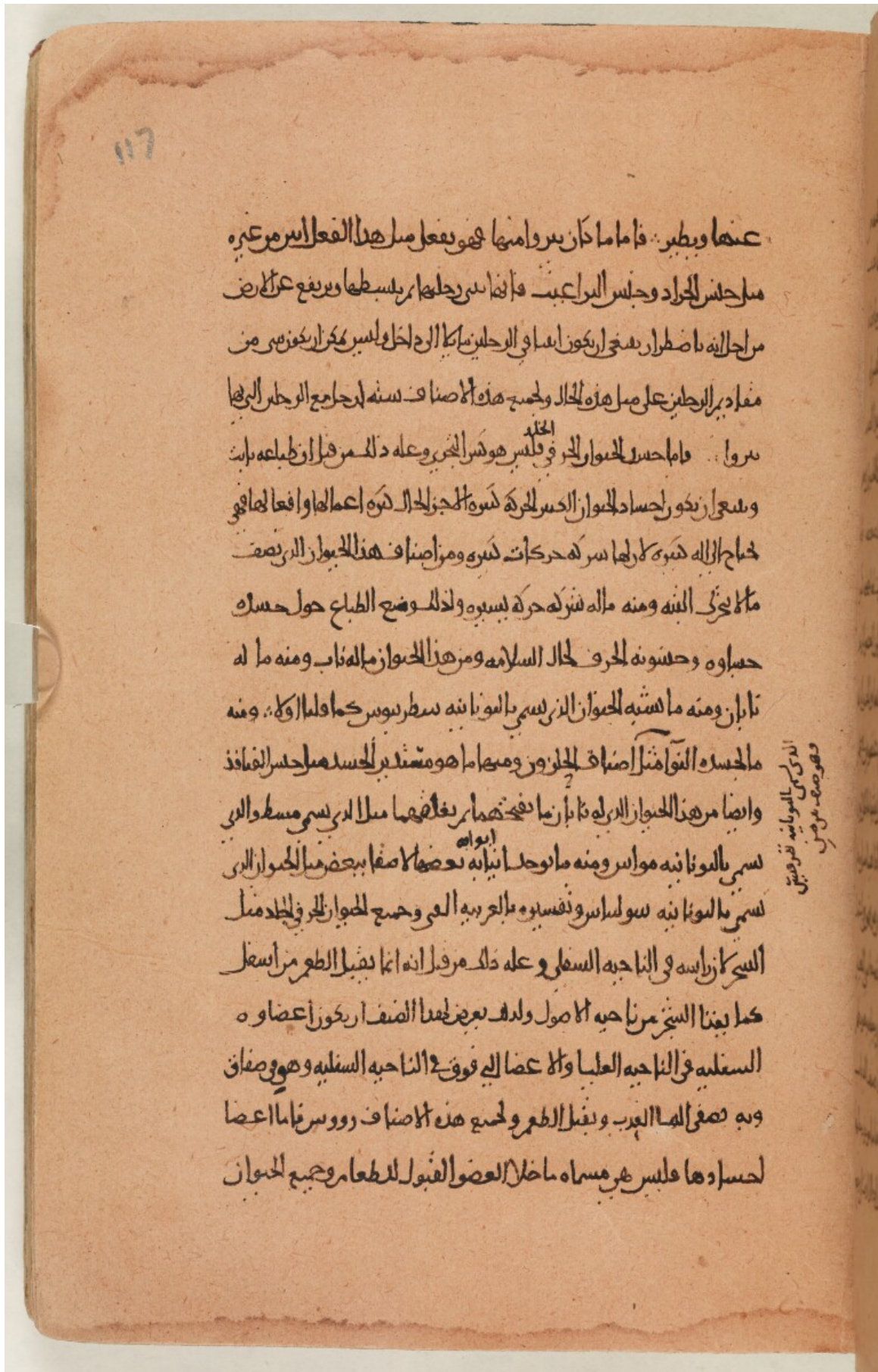
المعا توجد ملوياً وبعض هذا الحيوان ومن هذا الصنف ما يطير نحو الغر والمعا
ملوياً لكي يكون موضع موافق للطعام أكثر وإذا كان الحيوان أعظم حته وأكبر كلاً فاما
جنس الحيوان المراد فله طباع خاص له هذا العضو وهو فم ولسان معا وهو ملوياً لقبول
الطعام كما يقبل السم من الكمال وطعمه من الرطوبات حبة الحيوان الذي ليس له دم فكل هذا
خالص مغرم وفعله حارته فاده فده ذكراً جالساً لا عضلاته تكون في هذه المصان
من صنف الحيوان يسكن في الماء أيضاً وتعود إلى ذكر الأعضاء في خارج الجسد
وليس في ذكره نكهة صفتها التي لا ترمي في تصفيتها لأنها أول حشنة واصفها الحيوان
النائم الذي ليس له عضلات الحيوان المحرك الجسد كثر العدد وأخران كانت أعضاؤه قليلة العدد
فيها الاختلاف كثر فإن لبعضها رجل شرم خال انطباعها ويرد طباعها التي يكون حركتها
أوسع ومن أجل هذه العلة صار الحيوان النائم الطباع الكبر لا رجل خاصة لقول الله تعالى
جنس الحيوان الذي ليس له لساناً به يولوس فإنه خال شرمه الجرم صارت أحسن هذا الحيوان
محزوزة وكثرت أرجلها فاما ما كان منها صغير الحنة فليل الجرم فلما رجل أقل من الآخر
ولا سيما المفرد فاما الطير الذي يكون مع سائر صنفه فله أربعة أجنحة وهو جفء الحنة
مثل النحل وسائر الحيوان التي تسبحه وله ركان في الناحية اليمنى والناحية اليسرى
وليس له أشر من أربعة أرجل التي لا يكون ذلك مسعاً لطعمه مما صغر من هذا الحيوان
حدا فله جناحان فقط مثل حشرات الذباب وما كان من هذا الحيوان صغيراً ونذير
معاشته كانت فله أجنحة شرمه مثل أجنحة النحل ولا حشنة خلف مثل الدب وما
أسسه من الحيوان المحرك الجسد التي تسبحه قوة الأجنحة وكان هذا الحيوان ثابت
قليل الحركة تسرع إليه الصرور أكثر من الحيوان الخفيف الحركة ومن أجل هذه العلة لا حنة



غلف مثل سباح تسير وحاج هذا الحيوان مسعوق بالثقل وليس له حرر ليس له
أنويه وليس جناحه من ريش بل هو صفاق من جلد وباضطرار يغار ولا حسا دها
ذلك الصفاق إذا برد الجوز اللحم الذي فيها وإنما هذا الحيوان يحزن الجسد حال العال
الذي ذكرنا وليس يسلم بعد الكافات ^{هذا} من الحرر لجمع احسا دها ويكون قصير بعد
ان كانت طويلة ولم يكن كمن ذلك الحزن احسا دها وما كان منها غير ملين فهو
لحسو حساوه المر إذا اجتمع وانضم حريرها بعضه الى بعض وذلك تسير الجمل
خامه فانه اذا فرغ كالحرك ويكون جسده جاسما وباضطرار هذا الحيوان يحزن
الجسد كانه في طباعه ان يكون له اوائل تسيره. ولهذا الف تسيره السيره. فهذا الحيوان
دقوى على العيس بعد ان يقطع مثل السيره واخر هذا الحيوان انما يلتصق بها تسيره بعد القطع
فاما ما يقطع من السيره فهو يكون ايضا ما اذا مل الطباع ولذلك يكون من تسيره واحد
سيره كثر العدد ولنعصر الحيوان الحزن للجسد حمة ايضا حال المعونة والقوة ودق
ما يضربه وربما كانت الحمة لبعضها عند اللسان وربما كانت لبعضها
خالف عند الذنب وكما يكون له حس المسمة للقبيلة موافقا للفق واستعمال
الطعام كذا يكون لبعض الحيوان الحزن للجسد العضو المركب مع اللسان وبذلك العضو
لحس هذا الحيوان بالطير وباحنه وتصيره الجوف وما كان من صف هذا الحيوان عاوم
لحمة في مقدم جسده فله اسنان بعضه حال الطير وبعضه اخذ الطعام وتصيره
الى الجوف مثل الحمل وجنس الحمل واما ما ذكرت حمة في مخرج الجسد فذلك يكون في العض
لحس تلك الحمة وتصيرها مثل سباح. ومن هذا الحيوان ما عنه فواخر جسده وما
حمة خارج نائي عن جسده مثل الخول والذبرة كانه طير ولو كانت حمة الخول



والدبر من خارج الهيكلت وفسدت عاجلا كدفنها وضعفها ولو كانت الحمه من
خارج وعلى ملاحمه العفارب لكانت على بقا فاما العفارب فلا لها تدب
ولها حمه باضطار صارت الحمه خارجا من الجسد وهو موافقه للقوه ايضا وليس
يمكن ان يكون حيوان له جناحان فقط دوحمه من خلف لانه ضعيف ليس له دم وهذا
الصف اعز صف للحيوان المغير للحمه شبر العود ولما كان من هذا الصنف
حمل الحيوان الذي امر منه . ولما هذه العله صارت حمه هذا الحيوان في مقدم
الجسد وليس يقوى على ان ياربع لحمه من مقدم الحية لا العسر خالاصعفه . فاما
الصف الكبير الحمه فالحال عطر حشته وقوه طباعه صارت له الحمه شبره
ولذلك تقوى لا عضا الى وهو من الجسد وهو امر ولا تشبه ان يكون العضو الواحد
موافقا لعملا واحد ولذلك صارت الحمه دافعه للمزكوه جديها والحمه الى تشبه
اللسان بحوقه حاذبه للطعام وحده يمكن ان يستعمل الطباع عضوين في عملين
ولا يكون لهما ما نفع العمل الاخر فهو يفعل ان الطباع لا يفعل شيئا بالاحل و ربما
استعمل الطباع العضو الواحد في عملين مثل ما يفعل الحداد اذا هيا مساره يكون
مناره وسراجا واذا امكن الطباع ان يستعمل العضو الواحد الذي هو فهو في اعمال
كثيره فعل والرجلان الى في مقدم بعض هذا الحيوان اكلوه ثم حاسب العيينين
ولا يصري صراحا او لا يقوى على اخذ ما يريد الا تقوه مفاد برجليه وهو يظهر
بالعابيه ان هذا الحيوان يفعل مثل هذا الفعل الذي ذكرنا في صنف الدباب
والاصناف التي تسبه النمل فهي باخذ ما باخذ ممفا دبر حليها فاما موخر جلبيها
فهي اكر من الاوساط لحال المشي والرفع عاجلا على الارض اذا ارادت ان ترفع



عنها وبطير. فاما ما كان يروا منها فهو يفعل مثل هذا الفعل اسرعه
 مثل حشر الخرد وجلس البراعيب فانما يسي رجلها بر بسطها ويرفع عن الارض
 من اجل انه باضطراب يمشي ان يكون اساق الرجلين ما كان الدخول وليس يمشي ان يكون من
 مفادير الرجلين على مثل هذه الحال والجميع هذه الاصناف تسنه لرجلها مع الرجلين اليها
 يروا. فاما حشر الحيوان الذي في قعر هو حشر الخبيث وعله ذلك من قبل ان طباعه يات
 ويشع ان يكون احساد الحيوان الحشر الحركه تسه الحشر لخاله كنه اعمالها وافعالها في
 خارج الى الله تسه كنهها سره حركات تسه ومزاصناف هذا الحيوان الذي تصف
 ما لا يركب الله ومنه ماله تسه حركه يسيره ولذلك وضع الطباع حول حشره
 حسابوه وحسنوه الخوف حال السلامه ومن هذا الحيوان ماله ناب ومنه ما له
 نابان ومنه ما تشبه الحيوان الذي يسمى بالنونانيه سطرنبوس كما قلنا اوله. ومنه
 ما حشره النوا مثل اصناف الخرون ومما ما هو مستدير الحسد مثل حشر النفاذ
 وايضا من هذا الحيوان الذي له نابان ما تفحصهما بر بغا فها مثل الذي يسمى مسطو الذي
 يسمى بالنونانيه مواس ومنه ما نوحا ثيابه بعضا الاصناف بعض من الحيوان الذي
 يسمى بالنونانيه سولس اس ونفسه بالعربيه العى وجميع الحيوان الذي في الخلد مثل
 السح كاز اسه في الناحيه السفلى وعله ذلك من قبل انه انما يقبل الطعم من اسفل
 كما يقبل السح من ناحيه الاصول ولذلك بعض هذا الصنف ان يكون اعضاؤه
 السفليه في الناحيه العليا والا اعضاؤه فوق الناحيه السفليه وهو وضاق
 وبه تصفى لها القرب ويقبل الطعم والجميع هذه الاصناف وروى ما اعضا
 احسادها وليس هي مساه ما خلا العضو القبول للطعام وجميع الحيوان

هو حشر من
 النونانيه
 قرد



السمك الذي له خرف كبير الرجلين والكر اجناس هذا الصنف اربعة اعني
الصنف الذي يسمى باليونانية فارابوا والذي يسمى اسما في والذي يسمى عموسس
والذي يسمى السرطان ولعل صنف من هذه الاصناف اجناس كثيرة مختلفة ليست
بالصورة فقط بل يعطى الخنة ايضا لان منها ما هو عظيم الخنة ومنها ما هو
صغير الخنة جدا فصنف السرطانيون صنف الذي يسمى باليونانية فارابوا
بما رى بعضه بعضا بالانظر ان لها دين الصنفين سفينتين وليس يكون
الشفين اعني ذنا سن في هذا الحيوان لحال المسير والمشي بل احوال الاخذ
والا مسالك بدل امسالك اليدين ولذلك يفسر هذه الزنا سن على خلاف الاماكن
التي ذكرنا وذهب بعضها الى ناحية عموسس اجناسها ولعنها الى ناحية
اجناسها المستديرة في ثلويها بقدر الحاجة الداعية الى ذلك فبعضها
النوع يكون موافقة للاستعمال لثي باخذها الطعام ويذهب به الى
اقواها ويسمى السرطانيون والصنف الذي يسمى باليونانية فارابوا احوال
من قبل ان يلقاها اذ ذئاب وليس للسرطانيون اذ ذئاب وانما للفا رابوا اذ ذئاب
لحال السباحة فهي يوكا على تلك الذئاب ويعوم مثل الصنف الذي يسمى
باليونانية والاطاس وليس للسرطانيون حاجة الى هذا العضو كما وانما
في الاماكن التي يفر من السر وانما يابوا في استعوق ونقب الصخور
فاما ما كان منها الخفي فركله اضعف كثيرا لعله السير مثل السرطانيون الذي يسمى
باليونانية بالاء والذي يسمى اقلوس من اجل انها لا تستعمل من السير الا
الليل والحال سلامتها صارت اجناسها مثل اجناس الخلق ولذلك



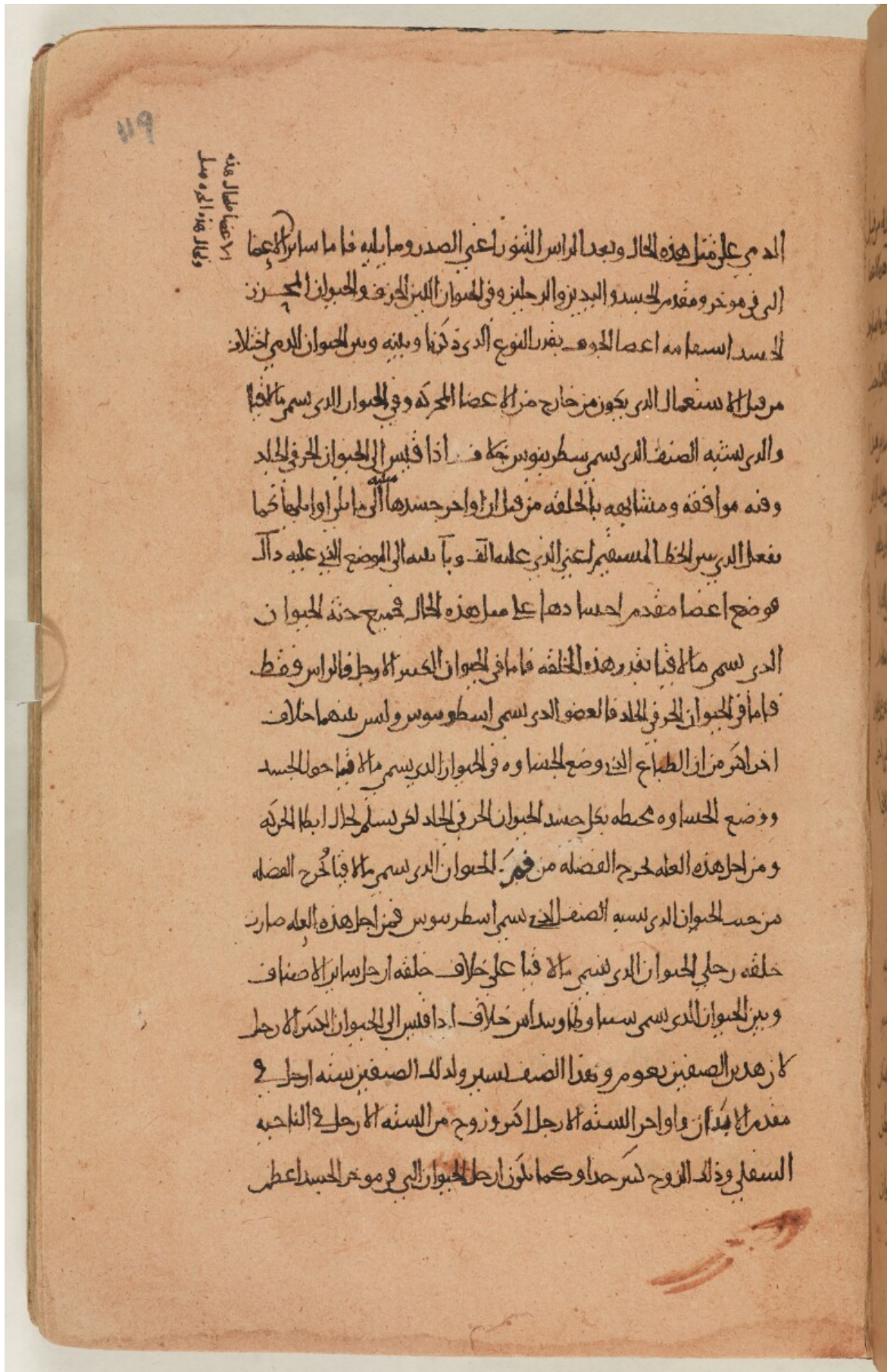
١١٨

صار الصنف الذي يسمى باليونانية بأدنى الرجلين والصنف الذي يسمى بأعلى السفوف
 قصير الساقين فماما صنف السراطين الصغار التي تصاد مع السمك المتغير فليها
 أرجل كبيرة عريضة موافقة للحاجة التي يراها لها من أجل العريضة
 فماما الحفوس سرقينتها وبين الأصناف التي تشبه السراطين لحلاف كان لها أذنانا
 وبنتها وبين تلك تشبه قارابوا اختلاف كانه ليس لها رايانين فليها عذمتان بينين
 لكثير أرجلها فصار نسو الطبيعة في الرجلين وللعنوس رايان كبير ولا لها نفوس وليس
 ليسر على رجلها فاما الأعضاء التي في ناحيتها رؤسها ظهر وظهرها فبعضها موافقة
 لقبول الماء وأخرجه وتلك الأعضاء النجاس هو السمك وهذه الأعضاء في الكائنات
 أكثر منها في الدفوة أي ذنوره الحيوان الذي يسمى قارابوا وأما السراطين فليها
 أعضاء السفوف وأقوى في ناحية الأبواب التي لها تعلق ويقع ولذلك يسمى السيف في
 ذلك الموضع وليس في عذمتيه كما يبيض السمك وسائر الأصناف التي يبيض
 لحال سعة المواضع كان جنتها اعظم والزبانة التي في جميع السراطين و
 الأصناف التي تشبه قارابوا اعظم وأقوى من أجل ان الناحية التي في جميع الحيوان
 أقوى واعظم من الناحية اليسرى لأن الطبع انما يصير القوة في الأعضاء التي تسجل
 الحيوان مثلا ما يعمل في الأسنان للحاجة التي يطرأ بعضها على بعض في الأنياب
 النابتة والغزول والحاليس وجميع ما يشبه ما وصفنا من الأعضاء التي في الحيوان
 لحال المعونة والقوة فاما الحيوان الذي يسمى باليونانية بالسما فوله زبانتان
 والزبانة العريضة في الخلج في الدكون والآلات والعلماء التي من أجلها صارت
 له زبانتان لأنه من جنس الحيوان الذي له زبانتان ولا يرى كونه بالبحث لأن طبع

البحري



هذا الحيوان مضرور وليس يستعمل الزمان في العمل الذي خلقه من قبل
 الطبع لئلا يستعمله في السير فقط ومن لا يأكل ويملك وضيقا في معرفته هذه الاعضا
 والاختلاف الذي بينهما اذا فليس بعضها البعض وتعرف الا بالثبات والركوب ايضا وقد
 ذكرنا فيما سلف حال اعضا جوف الحيوان الذي يسمى بالموماينة ملافا حيث
 وصفنا اعضا جوف سائر الحيوان فاما الاعضا التي في ظاهر الجسد من هذا
 الصنف فليس بمفصلة ولا محذوفة ويكلمها ومفصلة الجسد اعني حول الراس
 ورمش العينين وحول الفم والاسنان ومن الحيوان الذي له ركن مارجله من
 خلف ومن قدام ومنه ماله ركن في الخواص من الحيوان الذي له ركن في
 ولها الجسد من الحيوان ينظر من له ركن في رجليه في مقدم جسده وماله
 من قبل ان رجليه الموحدة والمفصلة مجتمع في مكان واحد مثل العنبر الذي بعض الحيوان
 الذي يشبه الصنف الذي يسمى بالموماينة اسطرونوس فيل يشبه الجسد وليس له ركن
 من الصنف الخفي في الجسد ويقول عام الحيوان الخفي في الجسد تنوع اسمه الحيوان الذي يسمى ملافا
 تنوع لثمة الحيوان الخفي في الجسد ان حله ايضا حاسر جدا مثل الخوف والخوف النحبي
 الذي في داخل جسده يشبه الخوف الذي في جسد الحيوان الذي الخوف عا ما سئل نفور
 الجسد مثل نفور سطر جسده الذي يسمى ملافا وخاصة ما كان من الصنف الذي يشبه
 اسطرونوس وله الهوي وطباع هذه الصنفين بقدر النوع الذي ذكرنا وله السبب في اسير
 مستقيم مثل العنبر الذي عرض للحيوان الذي له ركن في رجليه والاسنان ايضا فاما الاسنان
 فله في راسه اعني في الناحية العليا من جسده وله معدة وبعد البطن بطن
 وبعد البطن معاشي الى موضع خروج الفضله وهذه الاعضا في الحيوان





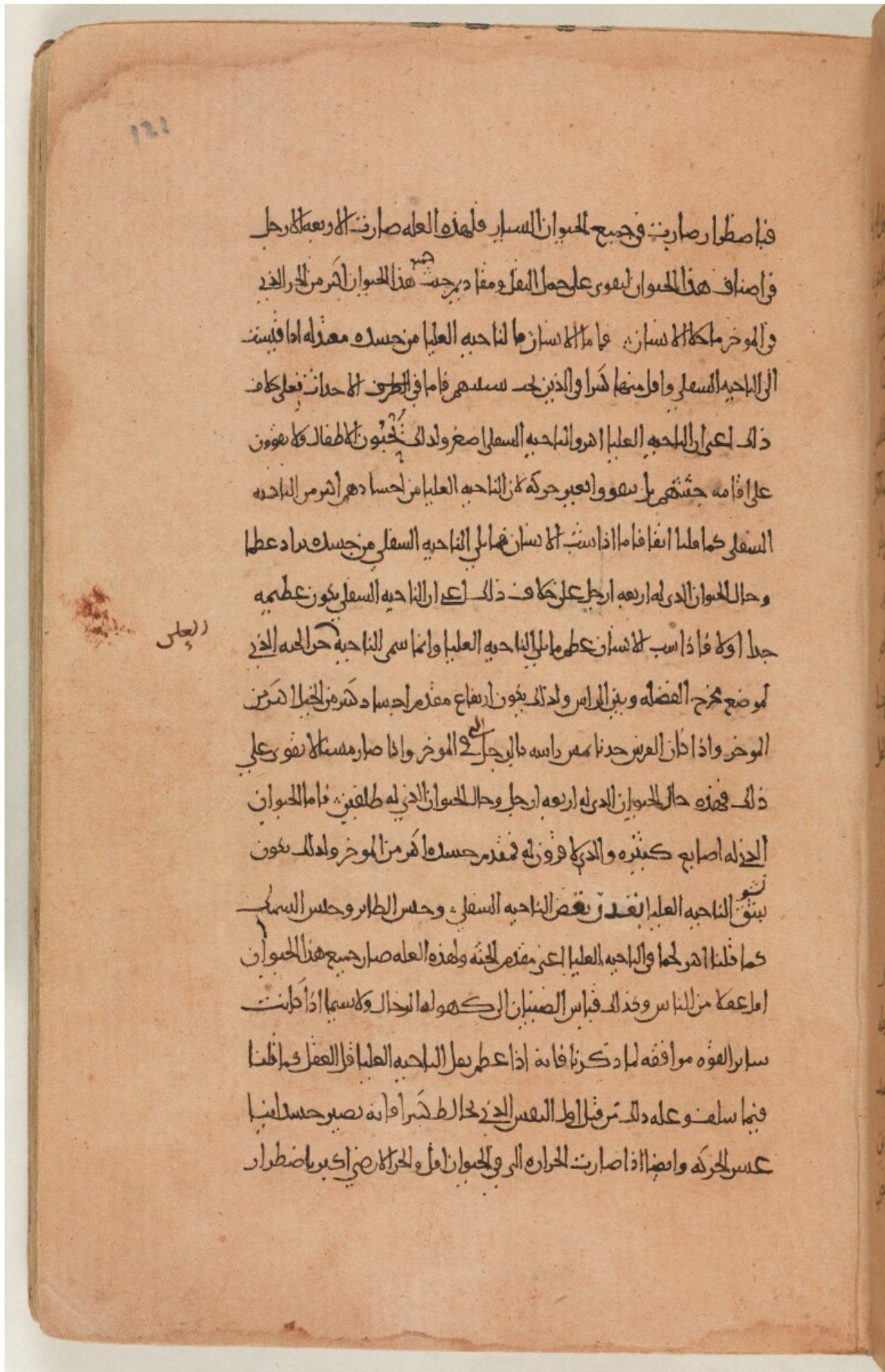
وأقوي كذلك تكون هذا المروح وهذا الصنف أقوى لخال حمل النعل على ر
ثقل الخسد عليه وبه يحرك وروح أو آخر الرجلين أقوى من الأوسط لأنه مما
لستعمل فما من الحيوان الكبير إلا رجل فله أربعة أرجل كبار جدا وهي أو سائر الأرجل
وخمس أرجل هذا الحيوان بعينه وهي في الحيوان الذي يسمى سسما وطا وسداس قصار
فإنما للحيوان الكثير الأرجل وقيل من قبل أن تحت تلك الصنفين كان مخنعة هذا
الصنف صغيره فحسب بعض الطبائع من عظم الخفة زاد على طول الرجلين وحب
نقص من طول الرجلين زاد على عظم الخسد ومن أجل هذه العلة صارت أرجل بعضها
موافقة ليس لبيات فقط بل للمشي أيضا وصارت رجل الأخيرة تسفع بها الأصغار
والخفة عظيمه وكان رجلها قصار تسفع بها رسي من الحذوة الخرج من العنقور
إذا حاجت أمواج البحر واستند الشئها الطباع خرا طيرا على رجل واحد
منها خرطومين طويلين يمسك بهما رسي وهما يحرك كما يحرك السفينة إذا كان سها
ويهما تصيد كلما بعد عنها ويذهب بها إلى أفواهها وليس يوجد هذه الخرافم
الأقوى إلا صناف الذي يسمى سسما وطا وسداس والخمس والأرجل من رجلها موافقة لهذه
الأعمال فاما الأصناف التي في أرجلها أفواه عرووق وبها ليس حشيشة تشبك
جميع ما يماسها فلهذا لخال القوة وذلك التشبك نسبة التشبك الذي كان
يعمل القدمان في تشبك هذا الحيوان من الخراف الأصغار أعني أحر العصب
وهذه الأرجل الخرب كلما عاينه ويغور التشبك رجا إذا أراد الحيوان أن ياحذيه
سما فاد الأحدثد وصار ذلك التشبك قويا صفيها فليس ما وصفنا
في غير هذا الحيوان ولا ما حدما يريد من طعمه إلا برجليه ومن هذه الأصناف



120
ما لمخذ الطعير بالخراطيم كانه لسبعين بها مكان الدين ومن هذا الحيوان
ماله عضو واحد ومنه ماله عضوان وعله ذلك طول الخنة ود ثهما من
فلا الطباع فحال الطول والدقة صارت الخنة من عضو واحد ملتزم بالطباع
تعمل ذلك ليس كانه احوود واملل بل يفعله باصطراح حال الكلمة الخاصة
للجور ولجميع هذه الاصناف من اصناف الحيوان جناح حول الخنة وهذا
الجناح في سائر الاصناف فملتزم متصل بالخشب وفي الخيول والكثير الذي يسمى طراوي
فاما ما كان من هذا الصنف صغير الخنة مثل طراوس واس فله جناح اعرض ليس
بصيق مثل جناح الذي يسمى بالسوابه سنبلياً والحيوان الكثير الذي كان ابتدا هذه
الاصناف من وسط الخنة وليس هو محيط بكل الخسب وانما يكون لها هذا الجناح
ليقوم به ويقوم لحسابها مثل ما صار الصدر في الطائر والذنب في الحيوان الذي
له ذنب وهذا الجناح صغير جوف في الحيوان الكثير الذي كان لا يستقيم حسناً
وصغيرة لحال صغر الخنة ولا تقوى حسنه برجليه فهو يافقه كفايه فقد وصفنا
حال الحيوان المحزن الخسد والحيوان اللين الخرف والخفي الخلد والحيوان الذي
لسمى بالسوابه مالا فباوصفنا الاعضاء التي باطن وطاهر لحسابها وانما
سعي لنا ان يعود في قولنا ونظر في حال الحيوان الذي بلدحيوانا ونبدأ بوصفه
الاعضاء التي بقيت بعد تصنيف الاعضاء التي وصفنا فاذا مبرنا ذلك الحيوان في
صفه الحيوان الذي الذي يبيض ببيض بعد النوع الذي فعلنا فيما سلف وقد وصفنا
فيما سلف من قولنا حال الاعضاء التي بلد الراس من الحيوان وما على العروق والمخاق وكل
حيوان في راسه والرأس في بعض هذا الحيوان ممتد محوود وفي بعضه على كفاف



ذلك لانه ليس بمبروك ولا محروم من رزق الله تعالى وجميع الحيوان الذي له
حيوانا اعنوا فاما الحيوان الذي ليس فيه عبق ومنه ما لا عبق له
وكا حيوان له ربه له عبق ايضا فاما الحيوان الذي يسمى بالثورانه ما لا عبق له
حلقه ارجل سائر الاضفاف وجميع الحيوان الذي يسمى سببا وطاووسا وكاف اذ اقل
الحيوان الكسار ارجل لان هذين الصنفين يعوم وهذا الصنف ليس ولد ذلك الصغير
سته ارجل في مقدمه سنان واخر السنه ارجل اكثر وروح من السنه ارجل
في الناحية السفلى وذلك الروح كسرحبا وكما يكون ارجل الحيوان التي لا تسعس من الجو
الخارج فليس له عبق وانما حلقه الراس خاصه لحال الدماغ لانه ينبغي ان يكون
هذا العضو في الحيوان باضا طرا اعي في الحيوان الذي يكون هذا العضو
في موضع فباله موضع القلب لحال العلال الذي ذكرنا اولا وقد وضع الطبائع في
الرأس بعض الحواس لان مزاج الدم معتدل موافق لدفع الدم لحال العلال
التي وصفنا وحال سكون ولطف الحواس وخت العبق وضعت الطبيعة العضو
المالك الموافق لمدخل الطعام وكذلك كان ينبغي ان يوضع خاصه لانه في
موضع معتدل اعني انه لم يكن في ان يكون البطن هو موضع القلب الذي فيه
القوه الاولى وان كان ينبغي ان يكون فوق العضو المسمى العظمي السنان وانما عمل
العضو المسمى العقل والحسد فلم يكن في ان يكون عليه عضوا اخر لحال عقله
لان العقل يصير العقل عسر الحركه ويعبر الحس المستر ولا سيما اذا اثر على الحسد
وما مضى ان ميل الحس الى الارض لحال الاحترار وبرد العصبين واليديين
صبر الطبائع مفادير الرجلين في الحيوان الذي له اربعة ارجل فاما الرجلين الموحدين





يكون أحسن ذلك الحيوان أصغر ويكون لها أرجل شبيهة وأذن ذلك يكون كما رجلين غامس
الارض ويدب عليها ويكون العضو الذي فيه القوة الأولى مما يلي الرأس على الرأس ولا
يكون له حس بل يكون قوة أسفل من قوة الشئ فإن الناحية السفلى من حرود الشئ أحسن
من الناحية العليا وفي أطراف الأعصاب وقد قلنا العلة التي من أجلها صار لبعض الحيوان ركان
ولبعض أرجل شبيهة وليس لبعضه أرجل شبيهة ولبعض العلة التي من أجلها صار للسر والحيوان
والعلة التي من أجلها صار خذ الأسن مسبقته فأنه من بين سائر الحيوان والخنزير
الأسن إلى مفادير الرجلين بل هي إلى الطباع بدل الرجلين المقدمين عمودين وحين
ولهم في العلة أعين الأسن الذين صاروا عقل واحلم من جميع الحيوان وهو أصل
أن يقول أن الأسن عقل واحلم من جميع الحيوان صارت له يدان كأن اليد اليمنى
من الكائنات فاما الطباع فهو من أيد على حاله فلم يزل العقل صار الأسن
احلم من جميع الحيوان فله أنه موافقه لكثرة حركته وإعماله ونحوه يسعي
أن يدفع أناته إلى الزمان إلى الزمان والظاهر موافق لاستعمال تلك الكائنات
الطباع يريد السري الأصغر على الأعظم والمسيود الشرفه ولا يدركه الكثر
والأعظم على الأصغر وكذلك هو أصل أن يكون إنما تصنع الطباع العقل
الموجود من الاستعمال فكلما كان الأسن جليما جدا حاله أنه يدرك بل أنه حليم
جدا صارت له يدان ومن أجل أن الحليم جدا يحتاج إلى أنه شرفه لتسعيها في نوع
الصواب والاستقامة وليس البعد إلى واحد بل أنه شرفه لا يماس إلى الكائنات
والطباع وهب البدل للأسن لأنه قوي على استعمالها في أنواع شتى وممكن تحلفه
فاما الذين يدعون أن جسد الأسن ليس بخيد ولا محم بل هو ردي من نفوس

لأنه ما كان



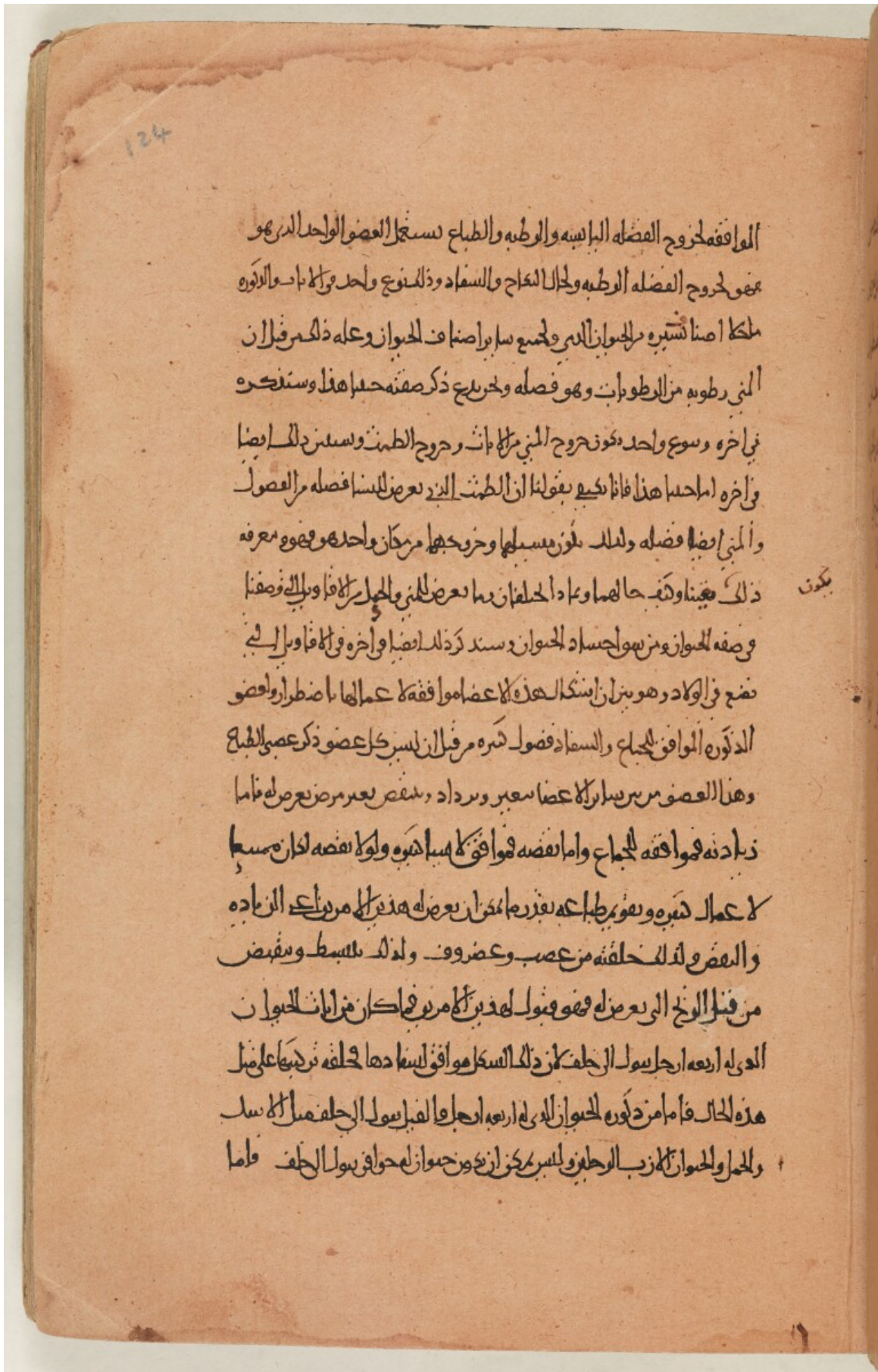
122
نصار الحيوان وأقل لحكاما لأنه عريان ليس له شعر ولا له جلبة عظام ولا له
صنف من أصناف السلاح موافق للقوة يقولون العظام لحال ليساير الحيوان
نوعا وأصنافا لنوع القوة كما يمكن أن يكون للنوع واحد مكانه غيره فلا يضطر
أن يكون مثل اليد واللاسر خفا وتعمل أعماله ولا ينصرف إلى الواو ولا كان له سلاح
فما لا تسفل فله أنواع شدة من أنواع القوة والمعونة ومكانا لغير تلك الأنواع إلى
غيرها وأيضاً له سلاح يحرك بحبه ويخفيه كما في اليد واللسان قبل طلق وطفر
وقرن ورج وسيف واليه أخرى وصف سلاحا ما كان مألوفاً فهو جمع هذه
الأسباب لأنها تعوي على الحد جمع ما وصفنا وحلقه اليد التي وهبت لها الطباع
موافقة لها في جمع أعمالها لأنها مقترنة بحراشها فهي تعوي على استعمال
جز واحد وخرن وإحراشها وعلى أصناف مختلفه وأيضاً اليد التي أصابعها موافقة
للأخذ وصبط ومسك الأشياء ولا يهمل قصير على طحال الأعمال القوة
ولذلك تسمى الأصبع الصغير وكانت صغيرة لحال فضرها وليس يدفع لسباب
الأصبع بقدر قول القائل يعبر الأهم وكما ما يقول أنه لو لم يكن اليد لم يكن أحد الله
كذلك يقول أنه لو لم يكن الأهم في ناحيته واحدة من نواحي اليد لم يكن يعوي على ضبط
شي والأهم مسك ما تمسك من اللحية السفلى إلى اللحية العليا فما سائر الأصابع فهي
مسك من أسفل وتغني أن تعرض إلى الضبط اليد ما تمسك ضبطاً سديداً ما يهمل قوته لغير
يكون لسديداً معاً ووجه لساب قوته الأصابع ولذلك صارت قصيرة على طحال القوة
ولوحات طولها لم تنفع بها ولحق صارت في اليد الأصبع الصغيرة فاما الأصبع الوسطي
طوله مثل حذاف السفينة وكل ما تمسك به يضطر أن يضبط ضبطاً سديداً إذا كانت



123
الى في المفرد وحال الاسفل والسير من جان الى مكان ولذا صار هذا العضو صديق
للخلفه ومن اجل هذه العلة ليس للحيوان الذي له اربعة ارجل تدان في الصدر فاما
السمك على صورته تدان لحال سمكه الخان وكان يستقر ما على القلب وكان ذلك
الكان الحي صار التدان لمسيره ومفصلتين وهي ما في الدخول لحال العلة التي ذكرنا على السمكه
فاما في السمك فالطباعه ليست على التدان في عمل اخر وهو العمل الذي ذكرنا ما راى سمك اعني
العنبر الذي يعمل المولود فاما التدان اسفل ان جوانب الجسد اسفل اعني الجانب الايمن والجانب
اليسير وهما معتر فان معصان كل واحد على حدته وبذلكهما الموضع الذي فيه يلتقي
و لما مرنا صناع ولم يكن يحول فيقول لسائر الحيوان تدان في الصدر فاما سائر الدجائن
التي في المفرد لحال العنبره كان التدان كانا باضطراب يصدران من اعين المسير والحركة
فكان من الحيوان قليل الولد لمخوفه وما كان من الحيوان الذي له قرون فله تدان فرب من
التخذين وليس له الا تدان فقط فاما الحيوان الذي يكثر الولد والحيوان المستهوق التدان
والدجائن فله ماله تدان فرب من الدجائن البطن مثل الخنزير والظب ومنه ماله اسفل
فقط مما على وسط البطن مثل اللبوه وعمله ذلك ليس من قبل ان هذا الصنف قليل
الولد فانه ربما ولد اسفل ولا يلعبا ثم لانه ليس لسائر الدجائن من اجل ان العنبر الذي اخذ
من طبعه يبيد ويفنا في سائر الجسد وانما ياكل في القرب وباطل البحر فاما الفيل
الذي على ما تدان فقط حسب الباطن كانه موضع اوائل التدان والعلة التي
من اجلها صارت له تدان فقط من قبل انها لا تلد الا واحدا فقط والعلة التي
من اجلها لم يصرد سائرها فيما على باحيه التخذين لانها مستهوقه الرجلين ليس
يمكن ان يكون حيوان مستهوق الرجلين يكون تدان فيما على باحيه التخذين



والعلة التي راجعها صارت في ناحية البطن لانه مكان المدبر الاول ومن
الحيوان ماله مدبر كسره وحراره رضع لبنا كثيرا والدليل على ذلك العوض الذي يرضع
من الخمار برولها سبي خاص يعني انها يرضع من اوابل يدسها اوابل جراحها فما مضطرب
بمخ من اوابل يدسها اول ما تضع من جراحها ما اوابل المدبر في تحت البطن
من اجل هذه العلة للفقير الذي يد بلز ابدن فقط في ذلك المكان الذي وصفنا ومدبر الحيوان
الفسر الولد فيما بل البطن وعلة ذلك من قبل ان الحيوان الذي يرضع حرا كسره يحاح الى
كوره المدبر في حال الرضاع لانه لم يكن يرضع من قبل ان يكون في العوض اكثر من يدبر فقط كان
لحيوان ابدن يعني لا يسير والما بين صار وضع المدبر في طول البطن اعني في المكان
الذي بين الرجلين الى في المخرج ومن الرجلين الى في مقدم الحسد فاما الحيوان الذي ليس
بفسر السوف في المدبر والرجلين بل هو قليل الولد وله قرون هو يدبله فيما بل البطن
مثل الفرس الذي والابان والحمل فان هذا الحيوان لا تضع كثير واحد وكذلك حال الخبزان
الذي له طلعين وادبا لابل والبقر والغنم وجميع الخنازير التي تشبه هذه وعلة ذلك
من قبل ان نسوا لحسد ها يكون فيما بل الناحية العليا فلذلك يحاح الى فضله غذا
فاما المكان الذي بل الناحية السفلى فعلى خلاف ما ذكرنا ولذلك صبر الطباع المدبر
في تلك الناحية وحده يكون حركة الغذاء من هناك يكون احده امكن واليسر والذكور
واناث الناس تدبلون وليس يذكور بعض الحيوان يدبر فاما تدون الخيل فلعصها
تدبان وهي الى تسه الامهات وليس لعصها تدبان وهي الى تسه الا باعد ذكرنا
حال تدبري ووسط الصدر معلق ملتزم باطراف المصراع كحال العلة التي ذكرنا فيما
سلف ولكن يكون لخواذ غذا الطعام وعندئذ العضو الذي ليس صدر يكون الاعضا





ما يلي موخر الحسد وما يلي الفخذ في الساقين فهو في الانسان على خلاف حلقه ما هو
في سائر الحيوان الذي له اربعة ارجل وجميع ذلك الحيوان ذنب ليس للحيوان الذي يلي حيوانا
فقط بل للخيزيل بعض ايضا وان لم يكن لهذا العضو في بعض الحيوان فله على كل حال
صغير ولعمري ان ذناب شعرة وليس لبعضها ما لا تسال فليس له ذنب وليس للشيء
من الحيوان الذي له اربعة ارجل وزكوة كان مخوي وساق في الانسان من اللحم فاما سائر
الحيوان فمخوفة وساق فيه عروية اللحم وللحيوان الذي يلي حيوانا فخذ وساقان
مخلفهما من عظام وعصب وعضو وعله ذلك كله واحد فقولنا للعليل
اعني الانسان فقط فاما الخنة من سائر الحيوان فلي يكون مبرا ومذهب الحسد
الى الناحية العليا لخال الحفة ومع الطباع اللحم من طما اللحمية وذاده على الناحية
السفلى ولذلك صير الوردين من اللحم وما يلي الفخذين ويطون الساقين ولحق فقولنا ذلك
الطباع لخال الحسد ان يكون الخنة فابنه فاما الخدي وساق الحيوان الذي له اربعة ارجل
فمن عصب وعظم لحيوان كره النفل والحمل فله اربعة ارجل اربعة اسناد
لسند النفل ولذلك ثبت للحيوان الذي له اربعة ارجل فاما ما لا تغيب ويغير
عنا فاما الانسان فليس هو على ان يكون فاما حينا كثيرا بل فخرج جسده الى راحه
فمخيف ويطون ساقه لا تسهر فيه اللحم لخال العلم الى ذنبا وله ذنب ليس له
ذنب كان الغلاف ينفا في ثوبه لحم الفخذين ويطون الساقين فكان له وركب عروية
الطبيعة حلقه الذنب الى خناجر البجاء باضطراب فاما الحيوان الذي له اربعة ارجل
وسائر الخصائص فكلها كاف ذلك كان كثرة اللحم والنفل والناحية العليا وليس
في الناحية السفلى منه شيء الا القليل اليسير ومن اجل هذه العلة ليس لهذا الحيوان وركب



125
وغيره وساقفه حاسيه جدا والحيوان العضو الذي منه خرج الفضله
وحفظ وسننصير الطباع الذئب على ذلك العضو فما نقص من الخوض والسافير
صيره في الذئب ليعي الفدا الذي كان يصير الى الخدن ما الى الذئب فاما الفرد
فكان صورته مشوكة اعني ان فيها سرکه من صور الاسنان والحيوان الذي له اربعة
ارجل للسيرة ذئب ولا ورکين كان له رجلين ايسر فقط اذا لم يقرأ السيرة
ذئب وكان له اربعة ارجل للسيرة ورکين وفي كل عضو الى سائر ارباب فصول
شده والطباع لتستعملها لتسخر فقط وسبق المفعول فقط بل لتسخره ايضا
وفي ارجل الحيوان الذي له اربعة ارجل الحكة فكان منها ماله حواف فقط ومنها ماله
طلفان ومنها هو مسروق تسوق الحوافي يكون في الحيوان الذي له عظم الخشن والخز
الارض الذي فيه صار الى طبع الحوافي مخال القرون والاسنان وانما الحوافي بدل اطقار
كثيره فهو مثل طرف واحد من ارجل هذه العلة لا يكون كعب في ارجل هذا الحيوان
اشد ذلك ومن اجل هذه العلة صارت حركه احدى الارجل الى في المخرج عسره لانه
ليس فيها كعاب وكل ما له راوده واحد يسمع ويغلق عاكا اكثر
مما له واودا شده والعب مثل عضو عري فيما بين عضوين ويكون منه
ثقل وكثيرات الرجلين يكون بها اوثق واسلم ومن اجل هذه العلة لا يكون الكعاب
في الرجلين الذي في المعدم لا يكون في الرجلين الذين في الموحركه لا تسعيان يكون الرجلين
التيان في المعدم لا تسعيان في ثقي فاما الركبان التيان في الموحركه تسعيان يكون
اشد واوثق ليدفع الامر المودي للحيوان ولذلك يرجح الحيوان بين الرجلين فلما
الحيوان الذي له طلفان في رجله كعاب ولذلك يكون بطنه اسرع حركه ولا يكون



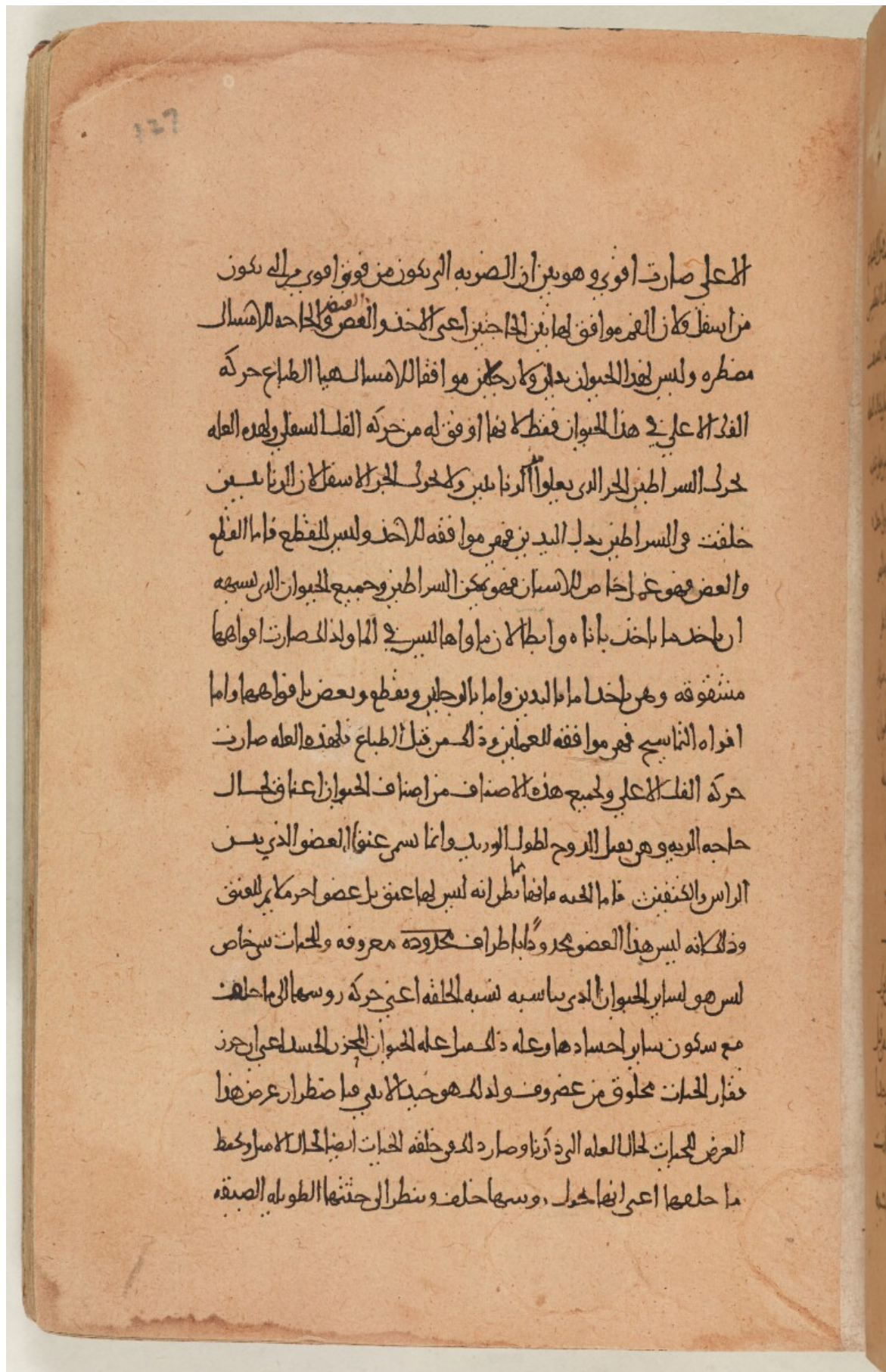
لرجليه حوافر فاما الحيوان الذي له اربعة اصابع بيده فليس في رجله كعاب
ولو كانت فيها كعاب لم يكن شدة الاصابع في المشي العرض بعدد ما كان مسك الكعب
ولو كان هناك كعب لم يكن اصابع بيده فاما اصابع تسوي على الكف الذي كان الكعب
ومن اجل هذه العلة يكون طلقان في شدة من رجل الحيوان له فيها كعاب وخلق صارت
للانسان ارجل عظيمه جدا بعد رفايس عظمه الى عظم سائر الحيوان ولذلك كان ينبغي
للرجلين ان يحملن ثقل الجسم ان يكون لها طول وعرض واصابع وعظم اصابع الرجلين على
خلاف عظم اصابع اليدين وذلك خوفا من عمل اليدين الاخذ والضبط فذلك صارت
اصابع اليدين اطول ولولا طولها واشتدادها لربى اليد خشيما ونضبط ضبطا جيدا فاعمل
الرجلين فيمضوا في ثبات وحمل الثقل من اجل هذه العلة صارت الرجلان قويتا الخلفه فاما
تسقيق اواخر الرجلين فيمضوا في ثبات وامل انه لو لم يكن مسهوفه الاصابع لكانت الضرورة
للسرع الى كل العضو غير الرجلين لكانت جرمها فاما على مثل هذه الخلفه فليس
يعرض لها الضرورة ومن اجل هذه العلة صارت اصابع رجل الانسان قصيره كان قصدها
ما تدفع عنها اجسادا فركبها ذوات هذه العلة صارت الاطراف اصابع اليدين
والرجلين كما انها تخرج الحفظ وسفره ولا سيما حال ضعفها وقد وصفنا حال الحيوان
الذي وحال الحيوان المشي الذي ليس به اصابع والحيوان الذي ليس به اصابع والحيوان الذي
ماله اربعة ارجل ومنه ما ليس له رجلين مثل جنس الخراف وقد وصفنا العلة التي من اجلها
عزمت الجبال الرجلين الا انها اولي الله رصعها ومسرها للحيوان ففصلنا ذلك كله
فاما سائر الحيوان فصوره مثل صور الحيوان الذي له اربعة ارجل وليس به اصابع والحيوان
راسه والاعضاء التي فيها حال العلة التي هي في فمها فاما سائر الحيوان الذي له اربعة ارجل



لسان في فيه ما كنا التماسح فإنه يُطَيَّرُ لئلا يلبس لسان وإنما له مكان السيل فقط وعلة
ذلك من قولنا حيوان برية فلذلك له مكان لسان وأنه حيوان برية لئلا يلبس لسان وإنما له مكان
فيما سلف فاما السمك فليس يظهر له لسان لئلا يلبس لسان وإنما له مكان السيل فقط وعلة ذلك
لأن عيشه في الطعام كثير وليس لسانه بفصل بل رزعه ذلك كانه كالحمار إلى
اللسان خال المذاقة والمضغ فلذلك العض البند من اللسان خمس أطوار بفت فاما الدوحس
الاشيا المأكولة فافها خوز عند نزول الطعام إلى الخوف كان هذا الصنف من الحيوان
عند التماسح خمس اشيا الدسمه الخارج له لسبه هذه كاصناف للحيوان الذي يلد
حيوانا هذا الخمس بعد قول العامر خمس جميع اصناف الطعمه وانواع الاسما المأكولة
عند التماسح اعلم انه يجد لونه الطعام عند التماسح الموي ولذلك يكثر عيشه
الى الطعام وسهولتها اليه ومنها ما لا يصط نعسه اذا حس الطعم الذي يذره فاما
سائر الحيوان فإنه خمس جميع كطعمه المذاقة فاما السمك وما يستبفه فهو خمس
بالنوع الذي ذكرنا ومن الحيوان الذي له اربعة ارجل وينس مضا من السام ارض لسان
له سبعين في الطرف من الجيات واطراف تلك السبعين فاق جدا مثل شعر
كما قلنا فيما سلف والحيوان البحر الذي يسمى باليونانية هو في لسان مسنوق يسعين
فله يكون جميع هذا الصنف من الحيوان اعرجف وهو حاد الاسن لئلا يلبس لسان
اربعه ارجل وله ايضا فان اسنانه من اسن السمك فاما جميع له الخواس فهي توجد
في هذه الاصناف كما نصاي في سائر الحيوان فله منخر وهو له المذقة وله عينتان
وهي له البصر وله اذان وهي له السمع والخن اذ فيه لسيت نباتيه مثل اذن الطير
وانما لها سبل فقط وعلة ذلك في كلاهما حسا وه الجلد كمن للطير اجنحه



ورئيس وللصنف الآخر ما فستور وما فستور والفسفور والفلوس من قبل الطباع
جاسية وذلك بين في السلفاء وكبار الحيات والناسخ النهري وذلك الفليس
يكون من فواض العظام فترا أن طبا عه من طباع العظام وليس لهذا الصنف
من الحيوان لسفولا على كما ليس للطير وإنما تعلق عينيه بالسفول السفلي حال العله
التي ذكرنا ومن الطير ما تعلق عينيه بالسفول السفلي فاما هذا الحيوان فليس تعلق عينيه
لأن جلده عينيه أحيا من جلد الطير وعله ذلك من قبل أن الطير يحتاج إلى حده
المصر وإلى بعد الطير حال تدبير معاشه فاما الصنف فليس يحتاج إلى حده البصر
لأن ماواه في الحمار والبقير والسفوف وراس هذا الحيوان مجزا ما من أع الحرا على
من الراس والفل السفلي فاما الإنسان وجميع الحيوان الذي له أربعة أرجل وبلد حيوانا
فهو حرك العينين فوق وأسفل وإلى الجوانب واما السهل والطير وما كان من الحيوان
الذي له أربعة أرجل وشمس بضا فهو حرك العنق السفلي فوق وأسفل فقط وعله
ذلك من قبل أن مثل هذه الحركة موافقة للعض والفم فاما الحركة التي يكون في الجانبين
فهو موافقة لمضغ وملمس الطعام ولم يكن ذلك موافقا للسفول أعني
الحركة التي يكون في الجانبين ولذلك أعدم الطباع جميع هذه الأصناف
الحركة الحسية لأن الطباع لا يفعل سياتنوع بأطل جميع سياتنوع سياتنوع
الفل إلى أسفل ما خلا المنسلح النهري فإنه حرك الفل إلى أعلى وعله ذلك من قبل
أن رجله ليست موافقة للاخذ ولا مسال السيف إلا سياتنوع سياتنوع فصار جدا
فهيها الطباع في هذا الحيوان موافقا لهذه الأعمال بدل الرجلين وإذا كانت
الضربة من فوق فهي فوق للاخذ والصبط لأن الضربة إذا كانت من تحته





وكانه ليس للحمايت رجليين وليس لها اله موافقة لاحد الطير وحفظ ما خلف
 ولم يترك الحمايت تسفع ورفع رءوسها لولم يترك قوته على ان يخرجها الى خلف وفي هذا
 الحيوان عضو الذي يكبر الصدر وليس ليس من هذا الصنف تدل ان في هذا العضو
 الكبر للصدر ولا في سائر الحسد وليس يوجد تدل ان في سائر الطير وفي سائر اعضاء
 السهل ايضا وعلة ذلك من قبل انه ليس لها البر ايضا وانما الذي ملو عامول ليس ليس
 ليس من هذا الحيوان ولا لصف الحيوان الذي يبيض ببيض البين الله كانه يبيض وانما لون
 الرطوبة البنية في البيض فاما الحيوان الذي يلد حيوانا فله ليس كذا ليس ليس له يبيض
 وهو وضع قولنا في ذلك ولطفه في الاقاويل الى وصفنا في ذلك كونه الحيوان فاما حاله
 يعني احساده ما قد وصفنا في الاقاويل الى وصفنا على مسير الحيوان يقول عامر وجميع
 هذه الامناف من الحيوان رتب ومنها ما له ذنب ابيض ومنها ما له ذنب اصفر وقد وصفنا
 عله ذلك فيما سلف يقول عامر فاما الحيوان الذي ليس باليونانية حاما اللون ونفسه
 اسد كارض فهو مهزول جدا اذ من جميع الحيوان الذي يبيض ببيض وذلك كانه قليل
 الدم جدا وعلة ذلك من قبل ان سكر نفسه اعمى انه جزوع جدا فالحال جزعه تغير لونه
 الى لوان شبره لان الجزوع يتغير لونه الى لوان شبره فله الدم ونقص الجوارحه فقد ذكرنا حال الحيوان
 النعم الذي له اربعة ارجل والذي كاجلته له ووصفنا جميع الاعضاء الى في باطن الحسد
 وفي الظاهر منه واكتفينا بما قلنا من ذلك فاما في الطائر وان احسا ونقصه الى بعض
 يكون من قبل زياده ونقص الاعضاء من قبل كانه لا تترك الا من اطار من الطائر هو طويل
 الساقين ومنه ما هو قصير الساقين ومنه ما له لسان عريض ومنه ما ليس له لسان عريض
 ومنه ما له لسان صفيق وكذا كونه الخفا فمن قبل سائر الاعضاء والاحكام

(على)



128

ايضا يمتنع من الطائر الذي يستنه بعضه بعضا من قبل الاعضاء وذلك لا خلاف
لسيور ومن الطائر وسائر الحيوان لكف ايضا من قبل صورة الاعضاء فليج الطائر
دليل وهذا المخلاف خاص له من قبل لبعض سائر الحيوان فليس وليس بعضه فتتور
واما الطائر فله ريش وضاحيق واجحه بعض الطيور مسقوفة وليس من طيور انثيه
منظر الاجحه المنطه الملتامه وربما كان الجاح مشقوق وربما كان غير مشقوق
ومنه ماله جذر مثل انابيب ومنه ما ليس له جذر وللطيور من خاص ايضا في الراس
اعني طباع المسنار فهو خاص للطائر لانه لا يوجد في سائر الحيوان فاما الفيل فله مخ
بدل اليدين فاما الخوان الحزن الحسد فلبعضه لسان فكان الفيل فاما الطائر فله
بدل اللسان واليدين مفار مخلوق من عصب ^{عظم} ودد ذنا حاله الخواص فيما
سلف وللطيور عنق ممدود من قبل الطبائع لحال العله الذي ذنا العنق العله الى
من اجلها صار خلقه العنق في سائر الحيوان من الطائر ماله عنق طويل ومنه
ماله قصير واهم ذلك العنق يكون شعا للسا فكل ما كان من الطائر طويل الساقين
فله عنق طويل وما كان منه قصير الساقين له عنق قصير واخا صنف الطائر الذي فيما
بين اصابع رجليه جلد فان ماله عنق قصير وساقين طويل ولو كان ذلك في الطائر
الذي يداوي في البر لم يكن ممكنا لانه لم يكن مما ليس بطباع ان يكون الساقين طويل والعنق
قصير فاما في الطائر الذي بين اصابعه جلد فانه يمكن ان يكون خفافا ولكن
ماواه في الماء من الصيد والامساك ومن اجل هذه العله لا تكون عنق طويل للطائر
المعفف الخالب ومن الطائر الذي يداوي في الماء وبين اصابعه رجليه جلد ماله عنق
طويل موافق لعمله فانه اذا كان علي هذا الحال كان اوفى لحال الطير من الماء

(عنق)



وسا فاف هذا الطائر قصار الخال السباحه وفي المناء في ايضا الحلاف بقدر
اضاف الحيوه ونذر المعاف من الطائر ماله منقار مسقي منه ماله منقار
معقف والمنقار المسقي يكون في الطائر الذي خارج الى احد اطرافه فقط
فاما المنقار المعقف فانه يكون في الطائر الذي ماله اللحم الذي لان له
السكل موافق لضبط ذلك اللحم واضطرار صار فحلقه منقار على مثل
هذه الخال اكسبه وطعمه من الحيوان فاما الطائر الذي نذر ماله فغير
لذ منه لانه مرعي الحضره والخسيف فله منقار غير موافق للحرق والعط واللحز
ومن الطائر الذي من هذا الجنس ماله منقار نحو الخال طول العنق كانه يكسب
طعمه وغذاء من العنق وكثر من هذا الجنس على من خسر الطائر الذي على مثل
هذه الخال الذي فيما بين اصابع رجله جلد يقول منسوط او بعض من الاعضاء
اصيد الحيوان الصغير الذي يابى في الماء ويكون عنق هذا الصنف مثل ما يكون
الفصيه للصيا دين ويكون المنقار مثل الحيط والصنار فاما منقار الحسد
وموخره والعصا الذي يسمى صدر في الحيوان الذي له اربعة ارجل وهو مثلهم
منصلي في جميع الطائر وهو معلق على العضدين والساقين والطائر عضو
خاص يعني الخاصين ولذلك يكون ما بين الكعفين عند اخر الظهر على الخارجين
والطائر وكان انقار مثل الانسان ورجلاه مثل الانسان كما تسمى وكما الحيوان
الذي له اربعة ارجل وليس كما تسمى وكما الانسان الذي لا يخطو واضطرار هائل
الطائر الذي لا يخطو من جوهر الحيوان الذي وهو ايضا منحج فاما
الحيوان الذي ليس له يمشي بحركه ما من اربع عظام وله من الاعضاء

الطائر



129
من الاعضاء الى يكون لساير الحيوان المشا والطاير بدل الروحين ليس في المقدم وبدل
العصدين صاح مسترل وبه يكون قوته وفي جوهر الطاير قوه الطيران من اجل هذه
العله سيعان يكون للطاير ركان اثنين فقط فانه اذا كان على مثل هذه الحال
لحل ما يربو على ما في الروحين والخاصين والجميع الطاير صدر حاد خبير وهو
حاد ل حال جوده الطيران كان كلما كان عروضا يدمع هواشرا يكون عسر الحركة
وهو خبير كان الحاد ضعيف ان لم يكن عليه عطا وستوف من الحركه وخب صدر الطاير
يطن يدمع الى مكان خروج الفضله والى انسا الروحين كما يكون في الحيوان الذي له اربعة
ارجل وفي الناس هذه الاربعه الأعضاء فيما بين الخناجرين والساير في جميع الحيوان
الذي ولد للحيوان وليس فيهما سره في وقت الولاد واه انسا الطاير كفا السره ولا
يظهر الله لانها مله من المعالج من اجزا العروق كما يعرض للحيوان الذي ولد حيوانا
واضبا من الطاير ما هو جيب الطيران وله اخيه كبار قوته ولا سيما للطاير المعوف
المخالب الذي ياكل اللحم فيا صطرا يكون على مثل هذه الحال جوده طيرانه ومن اجل
هذه العله لكثيره ريس واحمه كبار قوته وليس الطير المعوف المخالب جيد
الطيران فقط بالجناس اخر ايضا من اجناس الطير ولا سيما الطير الذي وطبه الطباع
حوده الطيران حال السكاه ولا نه مسفل من بلد الى بلد ومن الطير ما ليس هو جيد
الطيران لعل حقيقه وكان ملواه على الارض ومعاسه منها وطعمه الجيوب وما
ماوى في الماء على مثل هذه الحال واحساد الطاير المعوف المخالب صغار
لطاف ما كمال الخجه لان العذا يصير النعماء فيها ونفيا والاحمه سكاكه وقوته
فاما خفت واحساد الطاير الذي ليس جيد الطيران فعلى خلاف ذلك اعني



أرختها فقال لبعض الطيور العقل الخفة معونه أخرى يدل على الخاير عني
المخالب التي يكون في ساقها وليس يمكن أن يكون طير له مخالب في رجله ومخالب
في ساقه وعلة ذلك من قبل أن الطباع لا تصنع سباعاً ولا مخالب التي يكون في
الرجلين من الخلق الطير المعقف المخالب التي يكون في الساقين موافقة في القول
الذي يقال في هاتين بعضه بعضاً وهو ما ت على الأرض ولذلك يكون هذه المخالب
في ساق الطير العقل الخفة ومن أجل هذه العلة لا يكون مخالبه معقفة في الطائر
العقل الخفة فإنه مما أخرج إليه بل كان صورة له كان يرفق في الأرض ويشك
جميع ما عسى عليه ومن أجل هذه العلة لا تملك كل طائر له مخالب معقفة على كل حال
ولا تخلص على السحر كل طباع مخالبه مخالف لهدبين وبما صطوار عرض هذا العرض
لهذا الصنف من الطائر في وقت الواكاد الحركات في موافق لكونه الأعضاء
القوية منه وكان الحركات في مال إلى الناحية العليا صار فيه جسمه والمفرد عظمه
وكان الحركات في ميل إلى الناحية السفلى يصير منه المخالب التي في الساقين ومن ذلك
الجز يكون عظمه مخالب الرجلين ولو لم يكن هذا الحركات في الطير وهذه الفضلة
لكان الطباع ضعيفاً ومن أجل هذه العلة صار بعض الطير الذي يقوم كالدنيا
بين الأصابع يقول ميسوط وفيه ما ليس من أصابعه جلد بل أصابعه عزم منجلد
فما مضار صارت الطير هذه الأعضاء هذه العلاء وحلقه أرجل هذا الصنف على ما هذه
الحال لما فيه أنه ما وفي في الما ومنه معاسه فما مارس هذا الطير الذي ليس جميع حسنه
وليس في الرجلية فهو موافق للسباحة أنه يكون له من الجاذبية وكذلك يكون
الأجنحة للسماك وأجنحة الطائر يكون في جسمه وسماها ولا يكون في ما بين رجلها ومن



ومن الطائر ما هو طويل الساقين وعمله ذلك صنف معاً سهاً لأن الطباع لعمله لا ينفرد
العمل الذي يحمل إليه وليس فيه العمل بقدر عمله فيرجل أن صنفاً من اصناف الطير كنعوم
وكما يرى في الماء صنفين اصناف رجله حادة وكان ماواه في البر ما يطول الساقين
طويل الاصابع واليد اصابعه اشر فكانه ليس بخيل الطيران وهو مهيول واحد العدا
الذي كان يصير الى موخر الصدر مال الى الساقين ولذا كانت تست وطالت ولذلك
اذا طار هذا الصنف لتسعمل رجله بدل موخر الصدر والذنب ويطير ورجله
مبسوط الى الخلف وهذه النوع ما رت خلفه مراقبه موا فقه له ومن الطائر ما له رجلين
ومساكين وضار فاذا طار ضمهما الى بطنه لكي لا يمنعه من الطيران شي وليس منع
فصر الرجلين من الطيران شي فاما رجل الطيران شي فاما رجل الطير العنق الخالب
فهو موا فقه للصيد والخطف وما كان من الطير طويل العنق او كان عنقه غليظا
فمقوكسوط العنق وان كان عنقه طويلا صعبا فهو يسه عند الطيران ولجميع
الطير وركلن وان كان كسر من الناس لا يطير ان له وركلن بل يحدثن فقط وقد علمنا
ان له وركلن عند الى وسط البطن وعمله ذلك ان له رجلين ليس فذلك له وركلن
مثل الكسد وليس هو عادم الوركين مثل الحيوان الذي له اربعة ارجل وانما وركلاه في
بلحية الفعك ورجله لا صفة بوز كيه لكي يهوي على فاما رحسته ولذا لا يقيم
الانسان خبته ايضا فاما الحيوان الذي له اربعة ارجل فهو ما يلا الى الارض الخال ان راسه
والطير ايضا يكون في كل حين طائر الخنفا حنه الى طلب طعمه من الارض وليس للطائر
الارحكان انسان فقط كان له حنا حين يعل للرجلين اليه والمفرد ولذا يصير الطباع
ورك الطير طويلا وفي وسط الوركين موضع الساقين مثل اسفند لكي يكون المصل



متساوياً من كل الجانبين وهو على الطيران والمسير ويكون حديد السات وقد ذكرنا
 العلة التي من أجلها صار للطير ركانان ليس فقط والعلة التي من أجلها لا يكون في الخنثى في
 كل حين وليس في سائر الطير لحم لجال العلة التي ذكرنا أعنى العلة التي من أجلها ليس كل رجل
 الدواب التي لها أربعة أرجل لحم وكل طير في كل رجل أربع أصابع بنوع واحد فاما الطير
 الذي من أرض لونه الذي يسمى عامر فسند ذكر حاله في آخره فانه ^{يقطع} لا يكون من اجناس
 الطير لاجل اختلاف خلفه ولهذا الطير ثلثة اصابع في كل رجل لجال العلة ولهذا لا يحجم
 والعرض الذي عرض له نسبه بالعرض للطير الطويل الساقين وخاصة العرض الذي عرض له الطير
 الذي يسمى باليونانية فذكر في ذلك الطير ليس يكفره اصابع وهذه حال اصابع
 اجناس الطير ووضعها فاما الحيوان الذي يسمى باليونانية او ليس فليس له في المقدم
 ركان وفي المؤخر ركان فقط وعلة ذلك من قبل ان جسد كميل وسفل الز المقدم
 قبل سفل ^{المقدم} الخ وجميع الطير ثباتا من وطها في داخل الجسد وسند ذكر علة ذلك في
 الاقاويل التي جمع في ذلك الحيوان فمعه حال اجناس الطير فاما جالس
 السمك فهو ناقص لاجل ان يكون في ظاهر الجسد لانه ليس له احجم ولا ركان
 ولا يدان وقد ذكرنا علة ذلك فيما سلف وانما احجمه منضلة بالراس والذنب وليس
 دوسر جميع السمك مثلثا لاجله بامضاه ووسنقا وقب بعضها بعضا بالسنه
 ومن السمك العريض ماله ذنب مستطيل مسلول ومن ههنا يكون المشو والرداره
 في عرض الخنثى مثل حيث السمك الذي يسمى حدر وفواخت وكل ما كان من هذا الصنف
 فربما ما ذكرنا مستو مستطيل ومنه ما يكون كسر الخي ويكون مضوا للعله
 التي ذكرنا من اجلها صار ذنب الحور مضوا كسر الخي فاما الصفادع التي تعرض



131
 دلل على كذا مما ذكرنا من عرضها جميعا الشرح من المواخير وما يقض
 من المواخير والذهب زاد الطباع على المقدم وليس للسماك أعضاء نامية كان
 طباعه وجوهه السباحة وليس لها أعضاء نامية والطباع كما تصنع سباحة
 بنوع الفضل واليا طر وأيضاً جوهر السمك دمي كان يعوم وله جناحان كما به ليس
 منشأ من أجل أنه ليس له ركان وإنما زاده للرحلين موافقة لا سفعها بالحرارة
 وليس يخرن يكون للسمك أربعة أحجته وركان ولا يخرن يكون له عضواً خرميل
 هذا البنية ولو كان له عضواً خرميل كان له دم فاما صنف السمك الذي يسمى ثورولو
 فله نعان وركان وليس له أحجته بل له ذنب عريض ليس بصفيق والسمك
 العريض الخنثى مثل الذي يسمى بالنونانية داطوس والذي يسمى بأحجته أربعة أحجته
 فمنها جناحان في البطن وجناحان في الظهر ومن السمك الطويل ما ليس له جناحان
 ولا ركان مثل الذي تسمى بالثورانية سموروس وحيت من أسماك السمك
 الذي يسمى بالنونانية مسطوروس وهو يكون في المقيعة التي في البلد المسمى
 بالنونانية سمعاس وهذا الصنف مستطيل الخنثى وخلفته تشبهه خلفه
 الحيات مثل الذي يسمى بالنونانية سموروس وليس لهذا الصنف أحجته وإنما
 يعوم بانثا حسنة إذا حرك في رطوبة الماء كما يفعل الحيات إذا أسارت
 على وجه الأرض فإن الحيات تعوم في الماء كما تسير على وجه الأرض
 والعلة التي من أجلها ليس لها أصناف إلى تسعة الحيات أحجته مثل التي من أجلها
 ليس للحيات ركان وقد ذكرنا هذه العلة في الأفاويل التي وصفنا في مسير وحركة
 الحيوان ولو كانت لها أرجل لكانت حركتها رديئة لأنها كانت تكون على



أربعة علامات ولو كانت الأجنحة بعضها قريبا من بعض لكانت
حركتها عسرة جدا ولو كانت تبعد الأجنحة بعضها من بعض لكانت
الحركة أيضا رديئة لأن الجزء الذي من الأجنحة هو ولو كانت لها علامات
كثيرة لم يكن يمكن أن يكون لها دم ومن أجل هذه العلل صارت لبعض السمك
خياحان فقط لأن خياخته مستطيلة يستتبعه خلقه الخياحان وهو يستعمل السمك
جنته مكان الخياحان الباقيين ولذلك يدب في السبر ويعيش جنتا سراور كما كان
للبعض من الأسماك خياحان فقط ودينياك الخياحان يكونان فيما يلي الظهر فقط
وذلك يوحد في السمك الذي كاشع من أن يعوم حال عرض جنته ومن السمك
ما يكون له خياحان قريبا من رأسه إذا لم يكن له طول جنته لم يكن به فليس يكون أن
يكون جسد السمك الذي من هذا الصنف مستطيلًا فاما الصنف الذي يسمى
بالغوانية فاطوس وكما كل مثله فله عرض يلب الخياحان الذي يكون في الموضع
فهي يعوم بذلك العرض من الصنف الذي يسمى حرر وصفه فانه يعوم بعض أسفل
جنته وخامس حال عرض ناحيه العليا فاما الأجنحة التي قرب من الرأس فليس
ممنوعة من الحركة حال العرض بل ذلك ما يكون فوق صارت هذه الأجنحة أصغر
من التي في الموضع والصنف الذي يسمى حرر فريسا من اللب خياحان وهو يستعمل
العرض مكان الخياحان الباقيين وقد وصفنا حال الأعضاء والخواص التي في الرأس
فما سلف من قولنا والسمك الذي هو ليس لسائر الحيوان الذي أعني طياع النفاذ
وقد ذكرنا على ذلك فاما وصفنا من السمك الذي له نفاذ ما نفاذ نفاذه
اعطيه فاما الحيوان البري الذي يسمى بالغوانية صلا فليس له نفاذ غطا البنية



132

وعلة ذلك من قبل ان يعانعه سو كى وانما العطا سوي فاما جميع اصناف
الحيوان الذي يسمى سالكا حركته من عذروف وشوك وايضا حركات بعض النعان
طبيعية لان خلفتها السيت من شوك ولا من عذروف واما حلقته التي يكون من شوك
فهي موافقة للحركة وتسمى ان يكون حركه العطا سوي كان ذلك اوفى لطباع النعان
ومن اجل هذه العلة تكون لجماع النعان على موضع السيل في جميع اصناف الحيوان
التي تسمى صلاسي ولا تحتاج الى عطا الذي يكون الحركه سريع ومن السيل ماله نعان قليلة
ومنه ماله نعان كثيرة وربما كانت تلك النعان في بعض السيل صغارا وربما كانت
دافقا ملبسوطه ولحرقها ايضا ملبسوطا ومعرفة ذلك يكون يقينا من معانيه السق
ومن الافا وبدا الى وصفنا في حال طباع الحيوان وعلة ذلك اعني علة الكثرة والقله
ان الحمار الذي في القلب صيرت الحركه اسرع واغوي حركه الاصناف التي لها حمار اسرع
واما ما كان له نعان اكثر مصغفه فطباعه على مثل هذه الحال كان له قوة اقوى
قوة الاصغر الملبسوطه ومن اجل هذه العلة تقوى بعض هذه الاصناف على المعاس
في البر حينئذ كثيرا اعني التي لها نعان كثيرة فاما التي التي لها نعان اصغر
واقل مثل الكلب وجميع الاصناف التي خلفتها شبيهه خلفه الخراف لا تقا
تحتاج الى سريه كثير وفي هذه الاصناف ايضا من قبل حلقه العر كان منها ما يكون
فيه قباله ومنها ما يكون فيه في المقدم ومنها ما يكون فيه في الخلف الطهر من اللعنين
وجميع اصناف الحيوان التي تسمى صلاسي فانما يتناول الطعام اذا انقلب وصار على ظهره
وهو سران الطباع فعلة ذلك ليس لحال السكامة فقط فانه اذا انقلب سلكا كان
لا سطي في احد الطعام وعصه من اجل ان جميع هذا الصنف ما كل الحيوان في كل له



حيوه في الرغبة في كثرة الطعام ومعاوصفا من طوره هذا الصنف مستدير
 دقيق الطباع ولذلك لا يمكن أن يكون جيد القطع والحر في فائه لو سئل أحد الطور هذا
 الصنف لعله على حال الأمثلة وأيضاً من الأوصاف التي افواها في البحيرة العليا ماله
 في شدة انفتاح وماله في قليل الانفتاح فمادون منها أحوال البحر فله في جسد الانفتاح
 كان قوه هذا الصنف في الغمر فاما ما كان منه لا يأكل البحر فله في صغير قليل الفتح
 ومن هذا الحيوان ما جلده مملو فتشوا وانما يملوا الفتش من الجسد الخال رقته وصفاته
 ومنها ما هو حسن الخلد مثل الذي يسمى باليونانية ما وما طوس وما سته هذا الصنف فاما
 ماله حاد امليس فهو قليل فاما الصنف الذي يسمى صكة في فله فتشور غير انه حسن كان
 خلقته من عصفوف وسوقه من اجل البحر الارض الى الخلد من قبل الطباع وفي فنيه
 وليس ليس من هذه الأوصاف حصلاً في ظاهر الجسد ولا في باطنه ولا في ليس آخر من
 الحيوان الذي ليس له زكائن فاما الخببات فليس اسبيل خرج منها الفضله كما
 ليس الحيوان الذي ليس له حيوانا وله اربعة ارجل فاما الخببات فليس لها اسبيل خروج
 فضله البول لانه ليس لها مائة ولا يكون فيها فضله رطوبه فلهذا الاختلاف
 الذي من حبس السمك والخاص من الحيوان وهذه الفضول التي تعرف بها فاما
 الدلفين والحيوان الذي يسمى باليونانية ما كما في جميع الصنف الذي ليس به ما وصفا
 وهو عظم الخنة وليس له نعانج بل له ابويه كان له ربه واذا قبل بالغر شرا من الطعام
 اخرج من ابويه اقل لانه باضطراب ان يقل الرطوبة كخذ الطير في الماء فاذا قبل
 الطير باضطراب خرج الماء فالتعانع موافقه للأصناف التي لا تنفس وقد وصفنا
 العله التي من اجليها تعرض لك في القول الذي قلنا في التنفس لانه كما ليس ليس منها

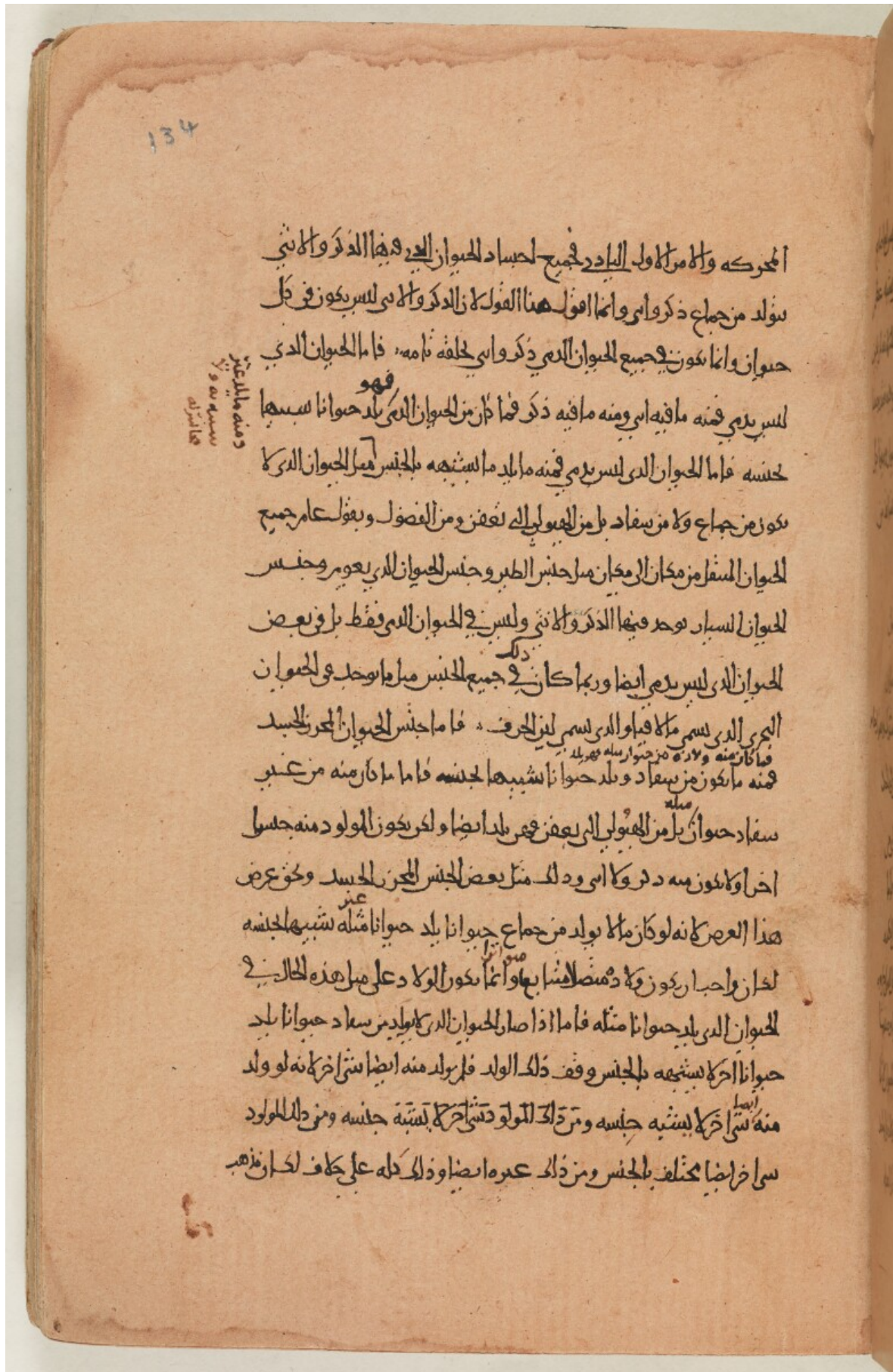


133
نعاين وملتقى مع هذا الصنف انبويه حال خروج ودفع الماء وانما موضع
الانبويه في مقدم الدماغ وهو باخذ ناحية الدماغ التي ان يمتدحى الى اخر العقار والعله
التي من اجلها صارت لهذا الصنف ربه وتنفس من قبل ان تاعظم من الحيوان خراج
الى جواره كثره لجود حركه فلذلك خلفت فيه ربه مملوه من دم وحمل ربه
طبا عيه وينوع من الانواع هذا الحيوان من مائى كنه يقبل الهواميل برجه
وليس له ركان باحد طعمه من الرطوبات ميل مائى والصنف الذي يسمى بالهويانيه
هو ما والخطاف يقال انه مشترك اعني في مائى والذي يسمى فوقي تساريف الحيوان
المائى والبري فاما الخطاف فهو تساريف الطير البري ومن اجل هذه العله صارت
لهما سريره والذي يسمى فوقي له ركان ميل مائى وله احده ميل مائى والذبحه والذبحه
في مقدم حنقه تشبهان بارجل السهل حيا وانما جميع اسنان هذا الصنف
حاد وهي بانيه الى خارج فاما الخطاف فله ركان ميل طير وليس له ذنب كانه
ميل بري فمن اجل هذه العله عض ماد ذكرنا اصطرا لان خاخي الخطاف من جلد وليس
يكون ذنب للسر الطير لان سر مسنوق الحكه ولو كان للخطاف ذنب لكان ممسحا
لحركه خناحه والعامه ايضا على مثل هذه الحال لان بعض خلفه سبيه خلفه
طير وبعض خلفه تشبيهه خلفه حيوان له اربعة ارجل فانه ليس لحيوان اربعة
ارجل له خناحان ولا له ليس بطير ولا بطير ولا يرفع في الهواء ان خناحه ليست
موافقه للطيران بل خلفه ^{خلفه} رقيقة مثل الشعير وايضا لانه ميل حيوان وارجل
له اسفل التي يكون في الثلحه العليا وناحية رأسه مسنوقه ومائل عتقه ولذلك
سر اسفلان دوق ميل السر ولا نه ميل الطير صار اسفل حسده كسر الرئيس وله



يحتل انسان من طيور وله طلعان من الحيوان الذي له اربعة ارجل كان للسباع اصابه
بالاطلاف وعله ذلك من قبل ان عظم جسده كالسبعه عظم طير بل السبعه عظم
حيوان له اربعة ارجل واما طرار يكون عظم خنثه الطير طير يقول عالمه انه لم يكن
ممكن ان يكون له خنثه عظيمه وتكون له حركه سريره والهوا وان يقع فيه فقد وصفنا
حال الاعضاء وبقينا العله التي اجلها صار كل واحد منها في اجساد الحيوان ومبينا كل
حسب وصفه على حده ونحن نعلم ان ما خذ في فركوكا للحيوان فيما نشناف من
قولنا .

من تفسير القول الرابع عشر من كتاب ارسطاطاليس في طبائع الحيوان
تفسير القول الخامس عشر من كتاب ارسطاطاليس في طبائع الحيوان
وقد وصفنا فيما سلف حال سائر الاعضاء التي في اجساد الحيوان يقول مشترك وبقول خاص
وذكرنا كل حيس من الحساس على حده وبقينا العله التي من اجلها صار كل واحد
من الاعضاء اعني العله التي تسمى من اجلي كل العله المعروفة للاسباب اربعة اعني الذي
اجله مل عام وكله الجوهر فانه ينجح ان يكون لها من العلين من عله واحده فاما
العله الدالة والرابع فالهولي والذين منه ابتدأ الحركة فقد ذكرنا العله فما سلف كان الحكه
والذي من اجله مل عام من واحد هو فهو في الحيوان واما الاعضاء هولي في جميع العله التي اجراوه
لستبه بعضا بعضا وفي العله الذي لستبه اجراوه بعضها بعضا وقيل ما وصفنا
التي تسمى اسطفسات الحساد وقد بقينا ذكر الاعضاء الموافقه لوكا للحيوان كما
لم يدرها فيما سلف ولم يبرهنها شيئا ويذكر العله الحركه وما ذا ابتداها وهاو وكذا كل واحد
من الحيوان والنوع الذي يكون وكاده نحن نبينا بذكر وكا للحيوان او كما ثم سيع ذكر العله

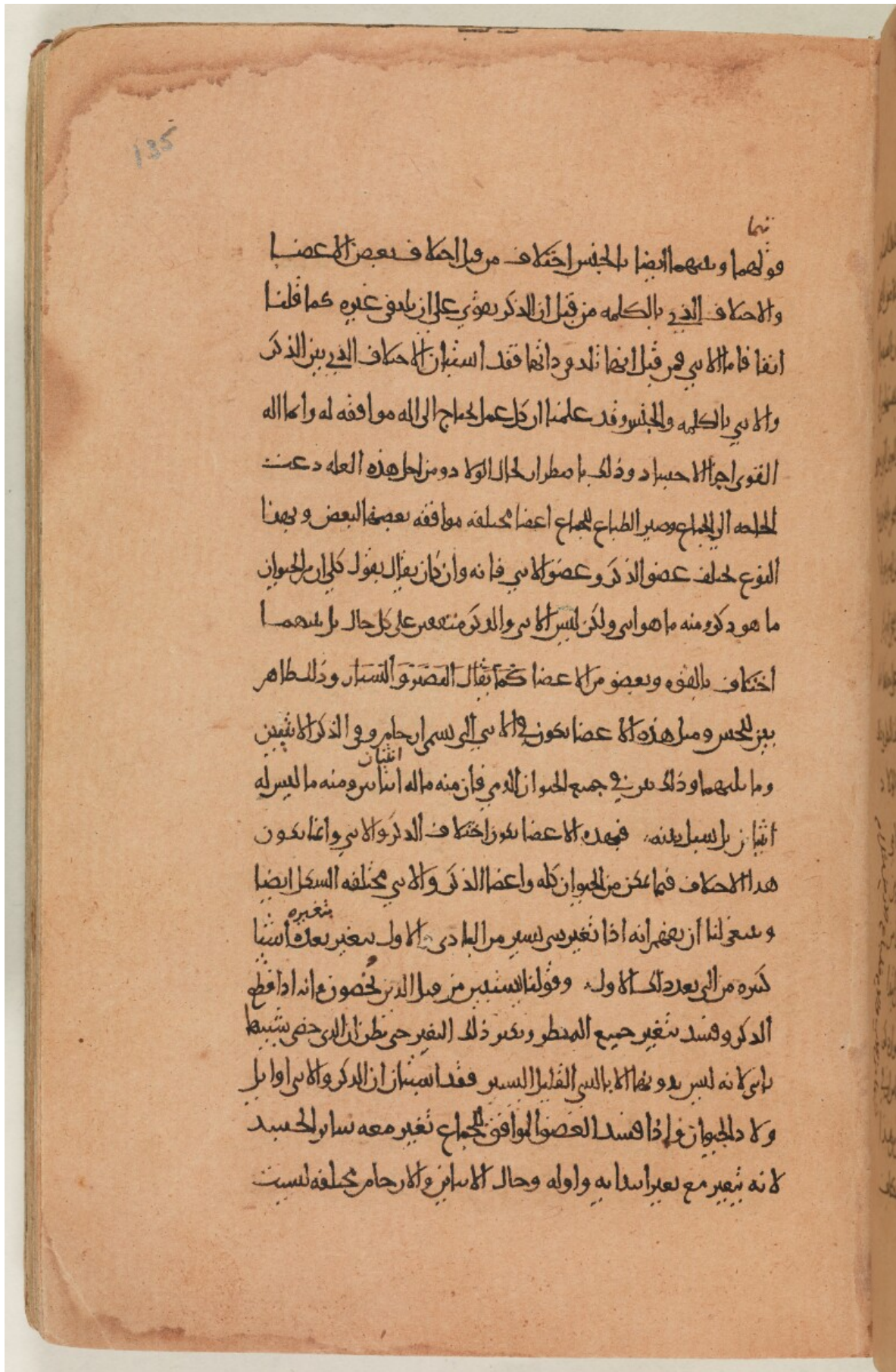




الطباع الى ما عايناه ولا نقابها فاقص غير نام والطباع طبائع النعام
فما كان من الحيوان ليس يسير مثل الخنزير في الحقل والي لعنصر كانه لا صق ما يجوز
فليس فيه ذكر ولا اني لا نورهه تنبيه جوهر الشجر وانما يقال حيوان بالنسبه والمكالمه
وانما يلقه وبين الشجر لكاف يستلكن في الشجر ما سمره بسبعه لجسها ومن الشجر
ما حمل ثمره ما وافق حمل الثمره كانه معين على المصنوع مثل العرض الذي يعرض
لشجره الثمر البريه التي ثمر وهذا العرض ^{يعرض} ايضا لان من الشجر ما يكون مزرع
ومنه ما يكون بالحق من قبل الطباع اعني من الارض التي يعفن او من بعض الاجزا
او من القصب ما لا يكون يقوم به على حدة من الارض بل يكون في شجر اخر مثل شجر
الربو وسطر في حال تسونه الشجر ونصفها في دباب خام على حدة فاما
حسا هذا فانا نلاحظ اولا في ذكر سائر الحيوان بقدر مبلغ رايانا وناطف الطرود ذلك
و بصير ما لست انا من قولنا متصلا بما سلف من صفتنا وكما قلنا انما اولا
الحيوان وانا وهو الذكر والاني فاما الذكر ففيه ابتدا الحركة والوكاد واما الانبي
فهو مالهبولي وخليف ان يصدق وخفق احد قولنا اذا نظر كيف يكون الارز ومن
اين فالاشيا التي تكون بقدر الطباع يقوم منه فهو عرض ان يكون ابتدا من
الذكر والاني كل الارز خرج منهما جميعا ومن حلاط ذلك الارز يكون ابتدا
حلقه المولود فذلك يقول ان الذكر والاني ابتدا الولا واما تسمى حيوانا كى
الذي يلد في غيره وتسمى اني الذي يلد في دانه ومن اجل هذه العلة بطن الناس ان في
خلقة الكل طبائع الارض التي تسمى ومساكنها واما السماء والسمير وما كان من هذا
الصنف فكل اب وولاد وسر الذكر والاني لاختلاف بالكلمه لاجل اختلاف

وانما لا يقال
الطباع
لأن ما لا يقال

سببا من الارض والام والطباع الارض شام





على سائرهم في جميع الحيوان الذي واولا الاختلاف في انسي الدوره كان من اجناس
 الحيوان ما ليس لذوره انما من الله مثل جنس السمك وجميع الحيات واما الهما
 نسبيان فيهما زرع فقط ومنه ماله اما في ناطر جسده قرب من
 الصلب ومكان الحلي ومن ذلك انما يلبس سمكا لاجدان الى مخرج الزرع وذلك ان
 السمك يجمع في مكان واحد ومن هذين السبلين يوحد في جميع اجناس الطير
 وفي الحيوان الذي اربعة ارجل وليس منضوا ونقل الهواء وله ربه وجميع هذه الاجناس
 انما من قوس من الصلب ومنهما سكن لاجدان الى مخرج الزرع مثل ما لحيات
 والسمك ابيض والسمك فاه وجميع الحيوان المفلس الخلد فاما جميع الحيوان
 الذي يلد حيوانا فله انسان في معد جسده ومنه ما يكون انما يلد في
 اخر النظر مثل الدلفين والسمك سبل بل شئ اخر خاص خرج من انما يلبس الى الناحية
 التي تخرج منها مثل ما للذئب ومن الحيوان ماله انسان متعلقه مثل الانسان
 ومنه ماله انسان قوس من المعدة مثل ما للخنزير وقد الطعن في النظر في
 الاقاويل الى وصفنا في مناظر الحيوان فاما الارحام فلها جران في جميع
 الحيوان مثل خري انشأ الدوره خرين والارحام موضوعة قوسا من المفاصل اعني
 ارحام النساء وجميع الحيوان الذي يلد حيوانا وذلك ليس خارج فقط بل يطر
 ايضا والسمك الذي يبيض في الظاهر كمثل ومن الحيوان ما يكون رحم
 قوسا من الجباب مثل ارحام جميع الطير والسمك الذي يلد حيوانا فان ارحام هذا
 الصنف ايضا مشقوق تسعس وكذلك ارحام الخنس الذين للزحف والذي سمي
 باليونانته ملاقيا واما الذي سمي بقر السمك فهو من صفات يشبه



136

الحيوان
البري والبحري

صفات البحر وليس ذلك خاصة بحر أو بحر ود في الحيوان البري والبحري
ولذلك يظن أن رحمه واحد وليس بحر أو بحر ود في ذلك عظم الجسد لأنه متشابه
من كل ناحية وأما الحيوان البحر والجسد أيضا بحر أو بحر ود في ذلك عظم
حته فاما فاما كان صغير الحنة فليس يستلزم حال الصغر فلهذا حال الأعضاء
التي ذكرنا في جميع أجناس الحيوان وأما إذا كان سطر في حصوله الزرع وأما إذا
ما اضطررنا أحدا ولا العمل الذي من أجلها صارنا على أنه صار نفوس الكسبيس فان
كان الطبع يفعل كل ما يفعل أما الذي هو كذا من اضطرار وأما الذي هو كذا من
شعنا أن نعلم أن هذا العضو مفقود أيضا لو لم يكن هذين الأمرين وهو من أن نفهم
الأساس ليس من الخلق إليه باضطراب وأنه لو كان ذلك لكانت الأسان في جميع
أجناس الحيوان الذي ولد فاما نحننا هذا فقد علمنا أنه ليس للحيات أسان ولا السمل
وهو من أن سبل السمل في أو أن سعادته يكون مملو زرعاً فقد نفى
أن يقول أن خلقه الكائنات الذي هو أميل وجوده ونفوس عام عمل كس
من الحيوان خروج وطرح الزرع مثل ما يقول أن عمل السمل خروج
السرور والسرور وليس للحيوان عمل غير هذا وكما يقول أن ما كان
من الحيوان مسبقاً المعاني رغبة السموه الطعام كذا يقول
أن ما كان من الحيوان ليس له أسان بل سبل فقط وتطلب السبل في باطن الجسد
أسرع إلى فعال الجماع والسفاد وما كان على غير هذه الحال فهو أشرفه
و منبسط النفسه فكما يكون الحيوان الذي ليس مسبقاً المعاني أو أقل رغبة
لطلب الطعام كذا ما يكون البوي في السبل الذي لا يكون السموه



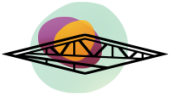
سريعه فاما الانسان في خلقه من جهة الطباع اعني تكون اوعيه
لفضله الزرع ولذلك يجمع الحيوان في الفط وليس في كل حيوان في بعض
الحيوان من الخيل وما السبعه وفي الناس في حرد الذي ونعصر عند
خروج الزرع ومن الاقارب التي وصفنا في صفه احساد الحيوان يعرف ذلك
الذي كان في تبيين ليست حرا من اخرا السبل كما يفعل المساحين
يصنع العواد المستطيله في البوال ويحفر فاذا رعب الانسان
حدثت السبل داخل الرقوق ولذلك لا يقوي الحيوان الذي يضي على ان يلد ولذا
كان السبل ليست باقيه على حالها وقد عرض في الرمان المسالف ان ثوبا
بعد ان يضي ثوبا من ساعته فلا رحمة الا في السبل لم حرد الرقوق
بعد فاما اجناس الطيور والحيوان الذي له اربعة ارجل وبلد حيوانا
فيقول لفضله الزرع ولذلك يكون خروجه بطن من الحيوان الذي له مكان
موافق لبقوله وذلك بين في الطير كانه في زمان السقاء يكون اسنانه اشر
كثيرا وما كان من الطير يسعد في اوان واحد اذا كان ذلك الا وان اسنانه
صغيرا جدا بقدر ما لا يطهر ولا يستبيل واذا كان اوان السقاء سكر
حدا وما كان من الطير له اسنان في باطن الحسد فهو اقل سقا دا فاما الطير
الذي له اسنان في الظاهر فليس يلقى الزرع الزرع قبل ان حرد الاسنان
الرفوق وايضا الا له الموافقة للجماع والسقاء يكون في الحيوان الذي
له ركان فليس يكن ذلك لان ساق الطير في وسط البطن فاما الحيوان
الذي له ركان فليس يكن ان يكون له اسنان وطباع الاكر وخلفته

والحيوان الذي له اسنان في البطن فاما الحيوان الذي له اسنان في الظاهر فليس يلقى الزرع الزرع قبل ان حرد الاسنان

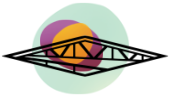


137

منعلقة بهذا المكان وسعي أن يكون امتداد عصب الساقين في ران
السفاد ولا والد كرم عصب وطباع الساقين من عصب أيضا من أجل
أنه كما نحن ذلك باضطراب عرض لهذه الأضفاف أن يكون لها اسنان وذكر
وإن كانت كما يكون في هذا الموضع كانه الموضع المعروف بالانفس والدن
أيضا في الحيوان الذي له اسنان من خارج تعرضان تسن ويد في الذكر والحركة
والمجموع الزرع وسحب اليه وليس خرج ولا بعضا من ساعته في وقت
الحمار كانه هناك مجموع والمجموع الحيوان الذي يلد حيوانا اسنان في مقدم
الحسد أو خارج ما خلا الفقد فإن انقبضه فرب من الصلب لحال العله
التي من أجلها يكون اسنان الطير كما وصفنا فباضطراب يكون سفادها
عاجلا ولا يكون سفادها في الحيوان الذي له أربعة أرجل أو اثنان بعضه
بعضا بل سفاد الذكر كما في وطير فأنه لحال السوك فخذ لنا العله الي
من أجلها يكون لا تسن في الحيوان الذي له اسنان والعله التي من أجلها صارت
الاسنان في بعض الحيوان خارجا وفي بعض الحيوان بخلا فاما ما كان من
الحيوان ليس له اسنان الله كما قلنا لحال الأجود والاميل لحال الاضطراب
فقط فهو سعي السفاد من أجل العله التي ذكرنا من طباع السم والحيات
فإن السم يسفد ادا ما من بعضه بعضا وتلقى الزرع عاجلا وكما تعرض
للناس ولجميع الاجناس الى مثل هذه حسا اليه باضطرابا فضا الزرع
كذلك تعرض للسم كانه لا قبل ما الحرو وهو سعي البلي اذ لم يفعل ذلك
وفي ران السفاد مع الزرع كما يفعل الحيوان الميت الذي تسن ايضا

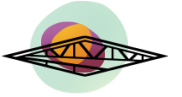


فالأرزع في ذلك الحيوان البحري في السبل وهو من نصيح وليس يكون نضوجه
في وان السفاد بل خرج منه مهيأ فلهذه العلة ليس له في السبل بل لها
سبل ملبسوطه ملبس في فمها العضو الصغير الذي يكون للحيوان الذي له أديم
أرجل في باحيه الأنثيين ونصف آخر السبل دمي وعضه ليس يدم وهو الذي
يعمل الرطوبة فيه يكون الأرزع ومنه خرج ويكون حروجه على جمل ما يكون خرج
الذي إذا انتهى إلى ذلك الموضع فإذ خرج الأرزع افتشقت الأنثى والدق فاما السبل
فله سبل ملبس للناس والحيوان الذي هو مثله لانه ان الأرزع يكون في البحر الآخر وأجزاء
التي فاما الخبايا فأنها ملطف بعضها بعضا وان السفاد وليس السبل ولا ذكر
كما قلنا مما سلف فاما ذكر وليس لها له السبل ساقان وأيضاً ليس لها السبلان
لأن طول أجسادها بل لها سبل ملبس السبل ومن أجل أن حلقها من قبل الطامع
مستطيلة لو كانت لها السبل لعد الأرزع خلال أبطا حرقه وهذا العرض يعرض
للذين لهم ذكر شركتهم يكونون أقل ولما من الذين لهم ذكر معد لأن الأرزع غير
موافق للولد من لظانه مارج وإنما يبرد بعد العضو الذي يكون حروجه منه فقد
بين العلة التي من أجلها صار لبعض السبلان ولم يضر لبعض فاما الخبايا فهي ملطف بعضها
ببعض لأن حلقها غير موافقة للسفاد فالحال طول حلقها لا يلزم سفادها إلا بعسر
من أجل أنه ليس لها أعفا بعضها بعضاً بل ذلك الأعضاء تعمل بطوبه ولين
أجسادها وتلدوي بعضها ببعض ولذلك يظن أنها تكون أبطا من افتراقت
السبل ليس لخال طول السبل فقط بل لخال الحلقه التي يربط تلك السبل أيضاً وظنق
أن يحتاج جداً إلى معرفة حلقه لا رطام إذا طلب معرفة أنواع أسكالها

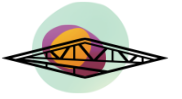


138

من لطائر فيها اختلاف واصناف سني فان الحيوان الذي يلد حيوانا مختلفا
الرحام لانه لا يوجد ارحامها جميعا اسفل عند المفصل يسوع واحد فاما
الحيوان الذي يسمى باليونانية صلاهي و يلد حيوانا في رحمته يوجد تحت الحجاب حيث
يوجد رحم الحيوان الذي يلد ايضا فاما ارحام السمك فهو في الناحية السفلى مثل
ارحام النساء وكل ما كان من الحيوان الذي له اربعة ارجل و يلد حيوانا وفي ذلك ايضا
اختلاف بقدر المكالمة ومما يلد ايضا خلف ايضا من اجل ان منه ما يلد بيضه
وهو غير تام من السمك فان بيض السمك يعمل ويخرج جوهناك يلبسوا ويعطف
وعله ذلك من قبل ان السمك كسر البيض وانما عمل السمك من عمل السمك وليس يقوى
الطباع على علم ذلك السمن في جوف السمك خلال كثرته ومن كثرته بطر ان الرحم
كله بيضه واحده وذلك خاصه في صغار السمك لانه كسر البيض وكذلك يكون
في سائر الحيوان الذي يشبهه في الطباع فهذا العرض يعرض في السمك واصناف الحيوان
لان لسق العظم ينقل ونصير الى الزرع فاما الطير وما كان من الحيوان يلد بيضا
فاما سمعي ان يصير ذلك البيض حاسي الفسر فهو يكون لينا مادام يلبسوا فاما اذا تم
لنقوه صار الفسر حاسيا وانما يكون تلك الحساوه من كثره الحرارة التي يلبسها الوطوبه
من الحرارة في فاضطرار يكون المكان الذي يعرض فيه هذا العرض هو موطن هذا
المكان سمعي ان يكون الموضع الذي يلد الحجاب لانه يبيع الطعام فان كان يبيع ان يكون
البيض في الرحم فاضطرار يبيع ان يكون الرحم ايضا تحت الحجاب في الحيوان الذي يلد
بيضا سمعي ان يكون موضع الرحم في الحيوان الذي يلد بيضا على خلاف ذلك
اعى في الناحية السفلى لانه يسهوله وسرعه خروجه ومن قبل الطباع يكون الرحم



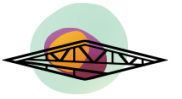
في الناحية السفلى وليس في الناحية العليا إذا لم يكن عمل آخر من أعمال الطبائع يمنع
ذلك ولجزء الرحم في الناحية السفلى حيث يكون الرحم العانة هناك يكون الحمل
وليس للرحم الحمل بل هو يعمل الحمل وفي الحيوان الذي يلد حيوانا احلاف ايضا فان منه ما
لا يلد حيوانا خارجا بل هو في باطن الحوف ايضا مثل النساء واثاث الحمل والكتاب وجميع الحيوان
الذي له شعر ومن الحيوان المائي الدلفين والبيد تسمى بالنونانية فلما ولدوا جميع الحيوان الذي
نسبه هذا الصنف اعني العظيمة فاما الصنف الذي تسمى بالنونانية صكاسي والحيتان
فهو يلد الحيوان خارجا بعد ان يبيض في حوفه او في بطنه ايضا فاما ولد ذلك
يولد حيوانا من البيض وليس يكون حيوانا من البيض الذي ليس تمام وليس يبيض هذا الحيوان
بيضا خارجا بل يبيض في البطن والحرارة كما قال بعض الناس ومن الحيوان
ما يبيض في البطن وليس ذلك من قبل ان الحرارة التي في بطنه حركته فليده ولا يبيض
الفسر فلما ولد البرودة تصير البيض في الفرس ولو بقي خارجا لفسد عكلا ولم
يكن منه حيوان ومن هذا الفن بعض الخمر من يبيض الطير ايضا ومن الحيوان ما يبيض في
في حوفه ويخرج منه حيوانا ولولدت فاذا بلغ ذلك الوقت نزل البيض الى الناحية السفلى
عند المفصل ويخرج منه حيوانا كما يبيض الحيوان الذي يلد حيوانا من اول خلقه
ولذلك يوجد رطام الحيوان الذي يلد حيوانا والذي يبيض في حلقه كما في فاسر كره
من الصنفين فاما رطام يوحده في جميع الاصناف الى نسبه الحيوان الذي تسمى بالنونانية
صلاسي والناحية السفلى عند الحجاب ومن اراد معرفة حلقه هذا الرحم وسائر
الارحام فليعلم ذلك من السبق ومن المفاويز والوصف في ماطر الحيوان فهو ينبت
من اجل ان الحيوان الذي يبيض في الناحية العليا فاما الذي يبيض



139

مضافا ما فيضه يكون في الناحية السفلي كما قلنا فيما سلف. فاما الحيوان
 الذي يسمى سفايا كما يرمي من ذلك السم حيوان في جوفه فيضه في الناحية السفلي
 لانه لا يمنع عمل من عمل الطبع الله وايضا محاذ ذكرا لا يمنع ان يكون حلقه
 الحيوان في سفل الحجاب لانه باضطرار ينبغي ان يكون لكل جنس نقل وحركه وصوره
 الحجاب داعية الى سرعه الموت فليس تحمل الحجاب نقل الجنين وايضا باضطرار
 كانت بعض عسره الوكاد لحال طول الدورول ومثل هذا العرض يعرض للنفسا
 ان ثلثا من او فعلن شيئا اخر مثل هذا وحسن الخبير الى الناحية العليا يعرض لمن
 عسر وكاد واذا كانت الارحام فوق وفقت ههنا وحقت وباصطرا د
 ينبغي ان يكون الارحام الى حمل صوابا عليه ففقه ولذلك يكون جميع هذه الارحام
 حميه. فاما الارحام التي تحت الحجاب فهي ضاقيه وهذا العرض ينحسث بعض
 للحيوان الذي يحمل وولد اندس وان الحيوان يكون في السفلي من الرحم فاما ما ذكر على
 خلاف ذلك فهو يكون في الناحية العليا من الرحم فقل بدنا العلل التي من اجلها
 صار تحمل الارحام في الناحية السفلي وبعضها قريب من الحجاب. فاما العلل التي
 من اجلها صارت ارحام جميع الحيوان في باطن الجسد. فاما العلل التي في بعض
 داخل وفي بعض خارج من ههنا ينبغي ان يكون جميع الارحام داخل لان المولود
 يكون فيها وهو المصاح الى الحفظ والنضوج والمكان الذي يخرج الجسد بار د
 سريع الضرورة. فاما العلل التي في بعض الحيوان داخل وفي بعض خارج
 لان هذا العضو ايضا خارج الى عطا وسنوه لحال السهله وحال النضوج التي كانه
 مما لا يمكن ان يكون له سنان بار د حامله ولحزب الى فوق وتخرج منها المنى

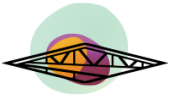
ارحام الحيوان في باطن الجسد
 راحها صارت



وبعد ذلك اذا كانت الامانة في ظاهر الجسد يكون لها سره من جلد محذقة
بها فاما في الحيوان الذي يكون طباع الجلد مخالفا لخال حساونه كانه لا يمكن ان يكون
لنوعه محذق من جلد السمك وما استنبهه وجلد الحيوان المفلس فياضطراب صارت
الامانة في باطن الجسد ومن اجل هذه العلة صارت اساي الدلفين وجميع الحيوان
البحري العظيم الخفة في باطن الجسد وجميع الحيوان الذي له اربعة ارجل ولبه حيوانا
والمفلس للجلد وجلد الطائر ايضا جاس ولعل يكون للجلد المحرق في الامانة غير
غير معتدل وهذه العلة مع جميع العلل التي ذكرنا اولها في من الاعراض التي تعرض
في اوان السعد في باطن الجسد ومن اجل هذه العلة صارت اساي الفيل والفهد
والسلحفاة في باطن الجسد كان جلودها من الصغين من اضاف الحيوان غير
موافق لغطاها وسر فاعلم ان المصو الذي يسفر ليس مغارق فيما وصفنا
ووضع الارحام مختلف في الحيوان الذي يلد حيوانا خارج والذي له رحم في الناحية
السفلى والذي له رحم تحت الصفاق مثل الكحلاف الذي يوجد في السمك والطير
والحيوان الذي له اربعة ارجل ويسمى هذا الحيوان الذي له شوك من النوع غير اعي الحيوان الذي
يسمى وذاثة ولبه خارج حيوانا فاما الحيوان الذي يلد حيوانا في جوفه وخارج
ويكون رحمه على البطن مثل النساء والثور والحمار وجميع الاضاف التي تشبه
هذه من اجل انه ينبغي ان يكون على الارحام التي لها السلامة واللسو
والا من الذي هو اصل وجود وايضا السبل التي خرج منها الفضلة الياسية غير
السبل التي خرج منها الرطبة في جميع هذا الحيوان ولعلك تلاحظ فيه اثنا عشر
والا ثور والاعناق وفي الامانة سبل خرج منه رطوبة الاثورة وخرج الحمل



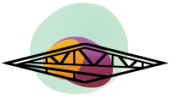
من الكائنات وهذه السلسلة في الناحية العليا وفي مقدم الحسد ينزل السلسلة
 التي خرج منها فضله الطعام الباس في فاما الحيوان الذي ليس بهضا غير نام
 من جميع السمات الذي ليس بهضا تحت البطن والصلب كان لسوا السلسلة يكون
 ممنوعا من عمل من اعمال الطباع من اجل انه يخرج واما ما استأقلا الى
 الناحية السفلى والسلسلة واحد وهو في الحيوان الذي ليس له عضو موافق للوكاد
 اعني سسل الطعام الباس وذلك من في جميع الحيوان الذي ليس بهضا والفرق له
 مثانه من السلفاء فان لها سسلين لخال الكواد وليس لخال خروج فضله الرطوبة
 وكان طماع الفضله رطب صارت لفضله الطعام الرطب شره ايضا في طلب
 السلسلة وذلك بين من قبل ان يخرج الحيوان ذرع وليس لجمعها فضله رطبه
 وطبعي يكون سسل الذرع الى والدورة ما لله لا ينفذ من مكان الى مكان ولا يكون
 ارحام الا ذات اصنافه ما صطرا صارت في مقدم الحسد ولم يصرفنا حبه
 الطهر فاما ارحام يكون في الحيوان الذي في مقدم الحسد لخال الجين وتكون في
 الحيوان الذي ليس بهضا في حبه الصلب ونا حبه الطهر وفي الحيوان الذي ليس
 في حقه وولد حيوانا خارج نوحه ارحام على حال النوع غير الذي خرنا
 لخال شره الا من راعي كما ليس بهضا وولد حيوانا فهو يكون في الناحية
 العليا من الرحم حيث يكون السلسلة تحت الحجاب قريب من الصلب وفيما يلي
 الطهر واد انقذم الموان صار الى الناحية السفلى على البطن وهذا الك ولد
 حيوانا فاما سسل السقاء خروج الفضله الرطبه فوا حلاله ليس ليس
 من هذا الصنف ان كما ملنا فيما سلف والسلسلة الذي درنا متعلق موثق



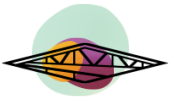
في الذنور التي لها اسنان والى لسر لها اسنان وذلك السيل مغلفة بالارحام
وهو لا صق بها فيما يلي الظهر اعني ومكان الفقار وذلك كانه لا يتغير ان يتغير من
مكان الى مكان ولا يبطل بل يكون بانه ومكان موضع الجسد على مثل هذه الحال
وما يكون فيه فهو متصل ثابت فاذا كانت لهذا الحيوان اسنان توحده مغلفه
بالمكان الذي وصفنا مع السيل ايضا وذلك السيل ليس خارج في مكان واحد
حيث موضع الذكر والسيل يكون في الدلفن مثل هذا النوع ايضا فاما اسنانها
فهي خفيه تحت جسد البطن فقد بينا حال الاعضاء الموافقة للوكا ودوقنا
العلل التي من اجلها يكون وتكون فاما الاعضاء الموافقة للوكا ودوقنا يكون في
الحيوان الذي دمر له فعل نوع كالحمار اعني انه ليس بعصها مواهول بعض ولا اعضا
الحيوان الذي واما الحمار الباقية اربعة اما الواحد خمس الحمار الباقية الحرف
والخمس الباقية التي تسمى باليونانية مالا فبا والخمس الباقية الحرف الخمس الباقية
الحرفي الخلد وليس حال جميع هذه الحمار واحد واحد بل هو معروف ان امرها لا يسفد
وسفول في اخره ينفذ يكون يعوم بها فاما جنس الحيوان ليس الخلد فهو يسفد
منه اسفد الحيوان الذي يبول الى خلف اذا صار لحددهما على الظهر والاخر على
البطن وابدل وضع الاذناب ولولا ذلك لمعها الادباب من السفاد ويوجد
في الذنور سبل دقيقة مملوءة زجاء وفيها ما اذا ارحام صفاتها قريب من المع
من هنا ومن هنا والارحام مسفوفة لسفوف وفيها يكون البنية واما الخبز
الذي تسمى باليونانية مالا فبا فهو يسفد اذا تشبك بعضه ببعض اعني اذا تشبك
الاعضاء الماسكة بالاعضاء الاخر التي يستجها وهي تشبك وتلتصق



141
في اوان السفاد على مثل هذه الحال ناضطرب من اجل ان الطباع جمع ^{احد} احوال الفضله
فيها من الفرسوع اشيا كما قلنا فيما سلف. وفي ايات هذا الجنس عصف
الرجس في كل واحد من الحيوان ويكون فيه اوكا بيضه ليست بمفصلة ^{هنا} في بعض
في سمك وسمك كل واحد من ذلك البيض غير تام مثل السمك الذي يسمى واما
سبل الفضله والعصف الذي سببه الرحم فولد هو فهو في الجنس والحيوان المين
الحرف وفي هذا الجنس وهو في الموضع الذي يخرج منه الفضله في فطر الجسد
حيث اقترق الغطا وحيث يدخل البحر وفي ذلك الموضع يكون السفاد وزرع
الذكر وهو عضوله قوه موافقه لذلك والعصف يدنو من السبل ^{الحيوان} الى
الرحم واما البحر الذي يكون في شبيب الذكر فهو نافذ الى كنبويه وذلك
يتر في الحيوان الصغير المجل والمياد ونرى من انه لسفد بالعصف الذي يشيبه
لان ذلك العصف خلق لخال الشبيب وخلق كانه موافق للولد من اجل انه خارج
من السبل والجسد وربما سفد هذا الجنس الذكر كما في على ظهورهم اعني
جلس الحيوان الذي يسمى ما لا فيا ولم يظهر بعد ان كان ذلك حاله وكادا اولعه اخرى
ومن الحيوان المجز الجسد ما سفد ويسفد ويتور وكاده من حيوان ماله كما
نعرض للحيوان الذي كاده له مثل الخواص والصرار والدر والتمل ومنه ما سفد
ولسفد ولد ولد لا يستجبه بالجنس بل دونه فقط ولا يكون حال الحيوان
من حيوان بل من طوبات تعرض ومنه ما يكون من اشيا ما نسه والعراس والذباب
والذرات ومنه ما يكون من حيوان ولا نسا فذ مثل البق والعوض والجناس
اخر مثل هذه ومن الجناس الى نسا فذ اكله ذات اعظم حشام الارثور



وليس يظهر في الدتور سبل بلون فيها ذرع ولا ملون للدتور عضو يدخل في الكلي
 المنة بل عضو الكلي يدخل في الدتور من اسفل وقد عوين ذلك واصناف كسره ولعليل
 منها عرض خلاف ذلك . ونعد قول القائل بل عرض ميل هذا العن ايضا الكبير
 من السمل الذي يفيض ايضا والحيوان الذي له اربعة ارجل ويليض ايضا اعني الك ذات
 اكبر جثما من الدتور كان ذلك اوفق للمولود وما يحمل في البطن وارحام
 الك ذات ملائمه لشكل هذا الجنس وهو توجب قريبا من المعاد ما يوجد في
 ساير الحيوان وفي الارض يكون المحمول وذلك بين في الخراء وكل حيوان له عظم
 بين فاما الحيوان المحزن الحسد فليس يستبين ذلك الحال صغره فهذه حال
 اعضا الحيوان الواقعة للوكا والى لم يذكر فيما سلف . وقد نفي لنا ذكر
 المني والفتن ونحن احدثنا هذا في ذكرهما كما يفهما من جنس ما ذكرنا انفا .
 وسأذكر المني وكما لم يذكر حال اللين بعد ذلك من الحيوان ما خرج منه مني
 وفلك طاهر ينزل ما يستس في جميع الحيوان الذي الطباع فاما الحيوان
 المحزن الحسد الذي يسمى بالنومانية ملائنا فليس حاله معروفه اعني ان كان
 خرج منه مني ام لا ولذلك ينبغي لنا ان نطلب اولا ونعلم ان كان جميع الدتور
 تفيض رزع ام لا وان لم يفيض جميع الدتور نسمى نطلب كاي حله نسمى نعمل الحيوان
 وبعضه لا نسمى وان جاب الك ذات نسمى اولا وما داموا فقه الك ذات والوكا د
 وايضا سقند ونظر ما اذا يكون من موافقه الذرع للوكا دون قول كلي ما اذا
 طباع الذرع وما اذا طباع الطمث في الحيوان الذي له هذه ^{الرجوه} وخرج منه
 ويطن ان جميع ما يولد انما يولد من رزع والذرع من اللين ملون فهو من



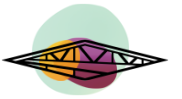
142

طلبنا الذي يطلب حينا هذا هل الذي يعطي الدم ولا في جميعا او
احدهما فقط وهل خرج الزرع من جميع الجسد او لا فانه مما ينبغي ان يكون
خروج الزرع من كل الجسد وان لم يخرج وجهه من كله فليس ينبغي ان يكون من الجسد
اخر الذكور ولا بان ذلك ينبغي ان يطفأ الراي في هذا الطلب وبعلم ان كان
الزرع خرج من كل الجسد وتفحاله فان من الناس من يخرج وجهه من كل الجسد
والشهادت التي تستشهد فيها بطلب حينا هذا رابعة اما الشهاده
الاولى فتشبه اللده كان اللده الى بلون من كونه المعضا اعلى واشهر من اللده
التي تعرض من قليل من المعضا والسفاده الثانيه ما عرض من الولاد بعد يولد
من الجسد الناقص جسدا ناقصا ايضا لانه لحال نقص العضو لا خرج منه زرع
زرع بعض الناس في ذلك حينه زرع لا يكون للمولود عضو مثله والشهاده
الثالثه تشبه الدس يولدون بالدم ولوا فان الولاد تشبه الدس ولوا بكل الجسد
اعضا فان كان المولود تشبه الوالد بكل جسده فعليه التشبه خروج الزرع من كل
الجسد والاعضا تشبه الاعضا لحال خروج الزرع من كل عضو وايضا يفرانه مما
ينبغي ان يكون خروج الزرع من كل عضو ان كان خروج من الكل يعني يولد الكل الذي فيه
يكون اولاد فان كان لولب الكل زرع فكل واحد من الاعضا زرع ايضا وهذه السفاده
مفتوحه لاهل هذه الامهات لولب الدس يولدون تشبهون الوالد ليس بالحقه
الطبا عيه فقط بل بالاسباب العرضيه ايضا وقد ولوا اولاد اشره واحسانهم
انما جراح مثل الاما التي كانت في الوالدين وفي تلك الاما كان اعنائها وولادهم يولد
به شابه في العضد مثل السامه التي كانت في الجب وذلك في الولد التي



السمي باليونانية حفيدون وكانت تلك النشأ منه مبدؤه منفرقة للسيد المجموعه
فمن هذه الخرج يخرج بعض النشأ من الزرع يخرج من جميع اعضاء الجسد واذا نظر احد في
ذلك نظرا متنا في اوجده خلاف ما ذكرنا انه ليس بفض الخرج الذي ذكرنا بعينه ونعني ان يقول
اقول بالآخر ونعني ونستطاع ان نلخص الحجاج لسببه المولود في الوالد مما نقول في قولنا ان
ان الزرع الذي يخرج من جميع الاعضاء انه ربما كان الوالد بسببه الوالد والاطفال والسعر
والجثة وليس يمكن ان يكون روح ذرع من ههنا النشأ الله ومن الذين يظنون ان ليس له بعد
سعر ولا حية فكذلك يكون ذلك في المولود ان كان الزرع يخرج من كل عضو وايضا يكون
المولود بسببه وربما بالما من الجسد وجد الجسد ويخرج من اولئك ذرع وقد يكون النسب
بعد فزون كبره مثلا العرض الذي يعرض في الملكة التي تسمى باليونانية باللس فان امرأه
من اهلها حامعت حلسي فولدت ابنا ايضا حملت تلك الملكة فولدت حبشيا وهذا
العرض يعرض للغير ايضا لانه ليس ان زرع السم يخرج من جميع اجزائه ومن اجزاء السم ما يكون
ناقصا ومنه ما يكون تاما ومنه ما يكون ناسا ومنه ما يمكن ان يخرج منه ما لا يكون تاما
ومنه ما يمكن ان يخرج ومنه ما لا يكون ناقصا بالسم وايضا ينبغي ان يخرج من القشور الى
خيط بالثمرات ويستقرها ان كان الزرع يخرج من كل جزء لذلك بسببه وايضا ينبغي ان يطلب
ونعلم ان كان الزرع يخرج من الاعضاء التي اجزاؤها بسببه بعضها بعضها فقط كقول
من اللحم والعظم والعصب او يخرج ايضا من الاعضاء التي اجزاؤها بسببه بعضها بعضها
مثل الوجه واليد والرجل فان كان الزرع مفعده فقط منها بسببه الوالد المولود فمفعده
الاعضاء التي اجزاؤها بسببه بعضها بعضها بعضا مثل الوجه واليد والرجل فان المولود
لا بسببه الوالد فمفعده الاعضاء فهو بين ان يكون من قبل ان الزرع يخرج من الاعضاء التي اجزاؤها
لا بسببه بعضها بعضها فهو بين ان يكون من جميع الاعضاء يخرج من الاعضاء التي اجزاؤها
بسببه بعضها بعضها ان كان قبل هذه ومركب هذه مركب اعني مركب الاعضاء التي

الاعضاء التي
اجزاؤها بسببه
بعضها بعضها
فمفعده الاعضاء
فهو بين ان يكون
من قبل ان الزرع
يخرج من الاعضاء
التي اجزاؤها
بسببه بعضها
بعضها



أجزاءها لا تسبب بعضها بعضا وكما نولنا المولود وهو سببه الوالد بالوجه واليد من
 كذلك ينبغي أن تسببه بالحجم والطباع فإن كان الزرع من كلاهما فماذا في الأوله كان
 المعضة التي أحرأوها لا تسببه بعضها بعضا من جهة من الأعضاء التي أحرأوها تسببه بعضها
 بعضها فهو من أنه إن كان الزرع خرج من هذه فوجه من تلك أوله أنه إن كان الزرع خرج
 من التركيب فهو أوله إن خرج من تلك السبب الملبسطة التي فيها صار التركيب فقولنا القابل أنه إن
 كان خرج من التركيب الملقوب فهو خرج من الجماع الذي به يكتسب ذلك الاسم وإن كان خرج من
 الجماع الذي منها ركب الجماع قبل أعني من الأسطوانات فتسبب أن يقول أن الزرع خرج
 من الأسطوانات أوله أنه ليس بها يمكن أن يخرج من التركيب وليس يمكن أن يكون الولد
 تسببها بالوالد يعني هذا التركيب فإن كان التركيب الذي خلق فهو الممر الذي
 يكون عليه السبب وليس خرج من كل الجسد وأيضا إن كانت الأعضاء مفترقة كيف تلبس
 وإن كانت متصلة فهو حيوان صغير وكيف يكون الممر فإنه إن كان الذي خرج من الممر
 والذي نوع واحد ينبغي أن يكون مولود سببها كلاهما ولا يكون المولود واحدا من اثنين
 ويسعى أن يكون منهما حيوان كان ريع الذي خرج من كل الجسد وزرع الذكر قبل وإن كان
 يسعون أن يقول من هذا القول فيسببه أن يكون قول أمه وليس موا ففاله أيضا
 فإنه يترتب أن في الذي وفي الذي سببها ما نفاق واحد وإن الحل لا خرج وكما حلها
 بل طباع مفترقة وكما على أنه لا تتدل الأموات مرد أيضا إن كان الزرع خرج من كل واللات
 موضع فقول ذلك الزرع فاما كما يظهر لنا فهو واحد الأمرين أما المخرج الزرع من كل
 وأما المخرج كما قال أعني من كلاهما ولذلك دعيت للجماع الذي هو الذكر والأنثى وهذا أيضا
 مما لا يمكن من أن يقول أنه لا تسبب الأوله إذا شئت أن كانت أعضاؤها مفترقة ولا يمكن

فصل في معرفة
 طبائع الحيوان

في معرفة
 طبائع الحيوان



أن يكون مشغسته كما تولد أمدو فلس من الصداقة حيث يرعمان روس شرو سلب
غير اعتناق برعول انه مضاد هو ينزل ذلك ما لم يكن أرسطو سركه نفس له ولا هو
حيوان ولا مكران يكون ميل كره الحيوان وينزلو بلبانم بعضها بعض يعرفها يكون جميعها
حيوانا واحدا وانما يعرض أن يقول هذا القول لمن يرعمان الزرع فخرج من دل الجسد مثل ما
يعرض للنايت من الأرض وذلك من قبل الصداقة وفيها النوع فخرج الزرع من الأعضاء التي
في الجسد وليس يمكن أن يكون الأعضاء منفصلة وخرج ما خرج منها منضما لجمعها وكان واحد
لأن الأعضاء لا تجمع أعضاء وكيف يمكن أن يكون الأعضاء التي فوق والتي أسفل منفصلة والتي في
الناحية الأمامية والتي في الناحية الخلفية والتي في مفصل الجسد وموخره فإن جميع هذه الأجزاء
من الخطأ وما ليس في قول وأبنا بعض الأعضاء مفصلة بالهوية وبعضها الكافات فاما
الأعضاء التي أجزاؤها السبعة بعضها بعضا في مفصلة بالجسامة والمليح وسائر الكافات
التي تسببه هذه هي ثمانية كما يمكن أن يكون الذي يخرج مشترك كالمسمى للأعضاء التي دما من
دمها ولحمها من لحمها وان يمكن أن يكون الدم من كونه سني آخر وليس من على السبعة وانما يقولوا
مثل هذا القول الذين يرعون أن الزرع خرج من جميع الأعضاء يمكن أن يكون لخرج من واحد
فقط أن كان يكون في الأمر وهو من لحمها يكون جميعها من واحد وهذا القول حسنة في قول
سأعورس فإنه يرعما به يكون سني من الأجزاء السبعة بعضها بعضا الك هو موجب
هذا القول على ذلك الحيوان فاما أمدو فلس فهو يوجب على كل فاني نوع يشقوا هذه
الأعضاء أن يخرجها من كل فاما أفسا عورس فهو يحسن حيث يرعمان اللحم
يرد اد على اللحم قبل الفقا فاما بقدر قول الأرسطاطاليس هذا القول ويرعون أن الزرع
خرج من الخلية كيف يمكن أن يكون اللحم إذا ريد عليه غذا آخران كان الذي إذا كان يتغير ويصير

فانه يمكن

فانما يمكن أن يكون
السائر واليد ما ما الأعضاء
التي أجزاؤها السبعة بعضها بعضا



لها وماذا لا يصير الزرع من ساعته مثل الذي يخرج منه ويكون ههنا ان يكون فيه دم
 ولحم فان هذا القول مما لا يستطيع ايضا فهو يكون بالتمزج في اخره كما خرج السراب
 اذا صب عليه ما فانه كان قبل ذلك غير مزوج وهذا بعد ما صب عليه الماء
 دقق فاما قول القائل ان الزرع لم يعطر وكل واحد من ساكني الاعضاء ومن عصب
 ولحم ففما محار قوتنا وبلغ دأينا وايضا فيما من الذكر والآن في اجسامه في وان العمل ان يقول
 اسد فليس فانه يزعم انه من اول الخيل يكون انثى وذكور وقلنا ان النساء يخون
 والرجال كمثل وكما يعرض ان لا يولد لهم في اول الزمان يولد لهم ذلك يعرض ان يكون
 لهم او كما ذكره بعد ان كانت اولادهم ارباب فليس يكون الا نابت والذكور من اول الزرع
 لخرج من كل الحسد بالليل على اخرى اعني عند الزرع وغيره عند الزرع الذي
 لخرج من الرجل ومن المرأة فهو بين ان الذي يخرج من الزرع عن سبي خاص موافق لخبونه
 عصبه في والذكر كان من الزرع الواحد يكون ذكر وان لم يكن فيه عصب
 من الاعمال التي ذكرنا في الزرع قوة موافقه لخلقها ذلك العصب ومن هذا القول يقول
 في ساكن الاعضاء فانه لخرج من الرجل زرع ^{الرجل} ^{من} فالفول واجب على ساكن
 الاعضاء وايضا نعلم الحيوان ولا مما يشبهه حبسه وكما ما خالف حبسه من النياب
 وانما من الغرافس وهذه ايضا يكون حيوان ولكن ليس طباعه سببها حبس الذي
 يكون منه بل خرج منه دود فهو بين المحلقة للجنس يكون من الزرع الذي لخرج من
 كل الحسد فانه لو كان منه اكلان سببها به ان كان النسبه علامه خروج الزرع عن
 من كل الحسد وايضا من سعاد واحد يلد بعض الحيوان او كما دأته وهذا العنصر
 السمري ايضا وهو بين لكل من حركته ولحمه ثم السيره ذكره في السنه ولف



يخرج من ذلك أن كان الزرع يخرج من الكل فإنما فصلا الذي يخرج إنما هو من حركته ونفخ
واحد وباضطرار يكون من جماع واحد ومن اقتراف واحد وليس يمكن أن يكون الاقتراف
في كل واحد من الاقتراف يصير زرع عامل الزرع الذي يخرج من الحيوان وذلك مما استطاع
وايضاً ما يوجد من فصيان العبر والنصب ثم يرمه ويخرج زرع من دانه فهو مثل أنه حمل
أن يوجد تلك الفصيان من حذو وقت السمر وينصب كانت فيه فوه نبات البر ويل
في الزرع من كل الشجرة والدليل على قولنا الاستفاد العظيمه التي بناها من اسي في
الحيوان المحزن الخسب فانه ان لم يعرف ذلك في جميع هذا الصنف فهو نوع من الخسب
ولي وان السفاد اعني الذي يخرج من اعضائها فدخله في جوف الذي كما قلنا
فما سلف وبهذا النوع يكون سفادها ان الذي يكون اسفاد يدخل العض في الدرع فوق
ولم يعط ذلك في جميع الحيوان المحزن الخسب بل في النوع فهو يدبره ليس على الولاد
خروج الزرع من كل الخسب بل على ارضي يسعي لنا ان نطلبها وبلطف النظر فيها فانه اشتبه
ان يقول ان على الولاد ليس خروج الزرع من جميع اعضائها بل من محل وخلق هو ان الكرسبي
يكون من الخسب وليس من الهول فاما حقيقتها هذا فانهم يرمونه وان النسبه مثل ما يكون من
الخفاف كقول القائل ان كان يشبه الكلب كانه ليس مثل الكلب فاما الله فليس يكون مثله
حدا عند وقت الجماعه وليس على ذلك خروج الزرع من كل الخسب بل على من قل
خروج ما حذو النخيل والسعدعه ولذلك يكون له الذين يكثر من الجماع اقل وايضا
انما يكون الله في اخر الجماع وقد كان يسعي لنا ان تدرك يكون الله في جميع اعضائها
بالسويه ولا يكون في بعضها فكله في بعضها اخرى ومن احوالها العله التي هي
تكون اولادها نواقص من الذين نواقص وتكون اولادها شبه الكلب وقد يكون



145

أولادناهم من إناثنا أفضل من ذكركم مضمون ذلك مضمون ذلك مضمون ذلك
 وعنه جميع ذلك في آخره كان هذا المسألة مستتركة فليس عليه ما ذكرنا حرج الزرع
 من كل الحسد وإن لم يدر حرجه من كل الحسد ليس بعرض للفول سي من الخطا ولا من
 الزرع خرج من كل ما أيضا نقول أن الذي يكون نوع من الأنواع عليه لا ولد فاد وعلمنا
 أن الزرع خرج من كل ما أيضا نقول أن الذي يكون نوع من الأنواع عليه لا ولد فاد وعلمنا
 أن الزرع خرج من جميع الأعضاء وأبدا هذا الطلب وما سلوه الطر في طبائع الزرع والعروة
 به والبيان ما ذاهو فانا إذا أوضحنا ذلك فوننا على معرفه على أعمال الزرع ولا عرض
 التي عرض لها وينبغي أن يكون الزرع الذي منه يكون ما هو مضمون في الطبائع اعني الامر
 الأول الذي منه علمه التقوم من ما هو مضمون في الطبائع اعني الامر
 أول ذلك هو في طبائع الحيوان وقد علمنا أن الحيوان يكون من حيوانا نوعا سمي ونقول ان نوع
 آخر يكون البياض النهار ونوع آخر يكون الرجل من الصبي كذا فاما يكون نوره ونوع آخر
 يكون صمغ الحامض من الحامض وصمغ العود من العود والسرير كمثل جميع الاشياء التي
 يكون من الهولوي ونقال انهم من سبب اشياء ونوع آخر نقال انه يكون من صاحب
 علم الهوا آخر عالم الهوا يكون من الصمغ سفير نوع آخر ونقول عام من ما هو
 أن الصنفون من الصنف أيضا وعنده هذه الأنواع الفن الذي يذكر انهم موصوفانه نقول
 أن الفعل يكون من الحما والتمهيه والصحب ولجميع هذه الاشياء أول اعني أبدا الحركة
 ومن هذه الأنواع أبدا الحركة فيه من الأنواع التي ذكرنا حينها هذا فان الحما والتمهيه
 أبدا جميع الفعل والحمايه ومن هذه الفنون ما علمه من خارج من ما هو أول أن
 المحن أبدا الاشياء المعهوله والسرراج أبدا الصوال الذي يكون في البيت وهو يتن أن

نوع من الاشياء



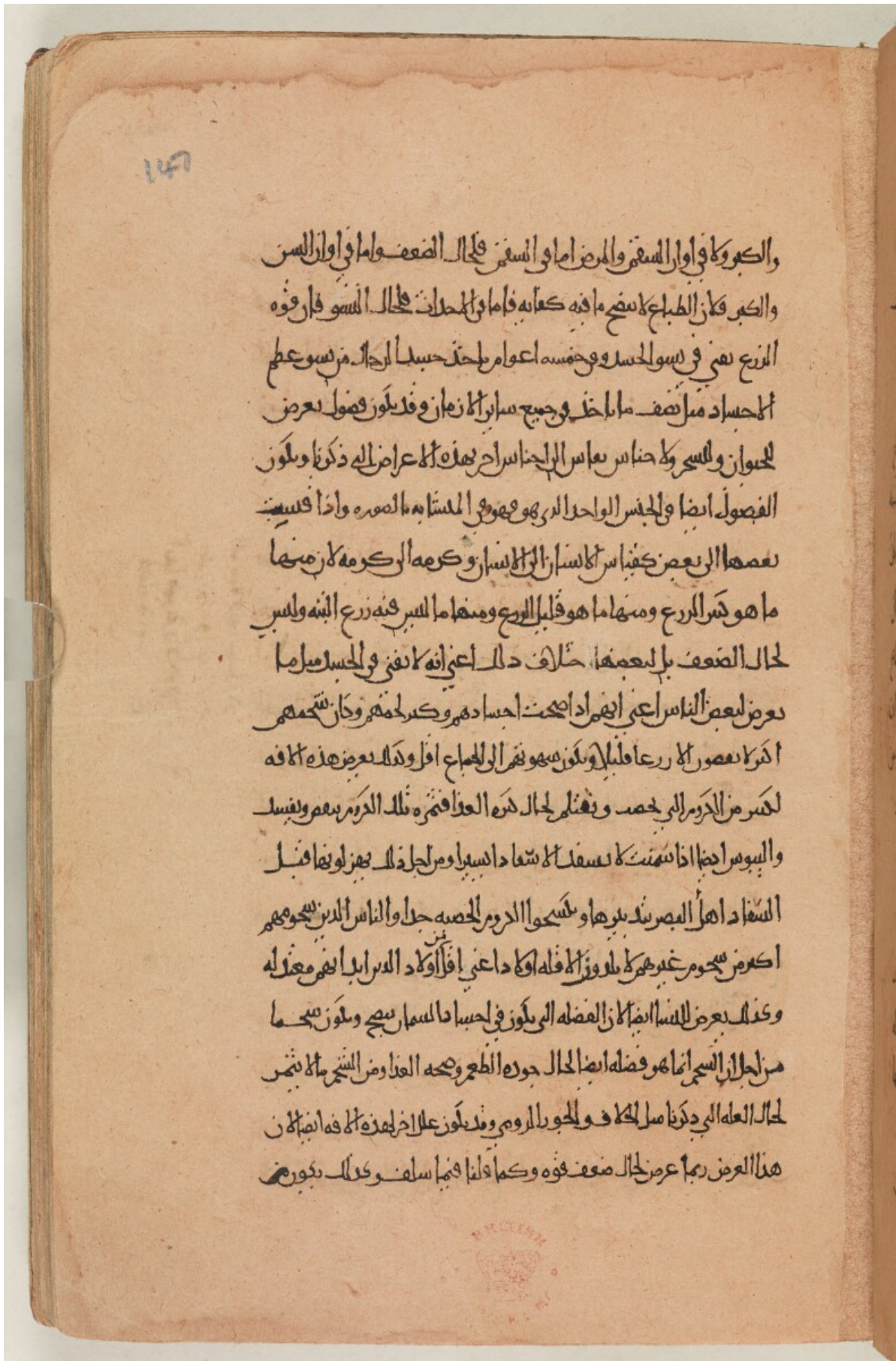
الزرع في أحد هذين الموضعين أحل الذي يكون منه ^{أن} إنما يكون من الهولوب ^{نيل} ومن أصله ول
الحول كانه لا يمكن أن يكون من هذا الذي يكون بعد عطف ثلثه ما يكون عرو المركب الذي كان من أساس
ولا يمكن أن يكون من الذي يكون من اصداد بلا تغير كانه لا يمكن أن يكون الضمن الضد وهو قائم
بقائه لا يسع أن يكون شي آخر موضوع لكون منه وهو الموضوع الأول وسعينا أن نسطر
في حال الزرع ونسطر أن كان من الهولوب ومن الهولوب الذي يكون من الهولوب ومن الهولوب ومن الهولوب
وصانع وهو بين انهما يكونان العصبه وكيف يكون الولاد الذي يكون من اصداد في
جميع الذي يكون من الزرع وأذا الولاد الذي يكون من اصداد طباعه محلها
يكون من اصداد اعني ذكر واسي ومنها ما يكون من واحد مثل الشجر وبعض الحيوان
اعني الحيوان الذي ليس فيه ذكر واسي فهو اقتراف عالمي يقال ذلك الذي خرج من
الذي يلي في جميع اصداف الحيوان الذي جامع وسفد وهو من قبل الطباع الأول
الذي فيه ابتدا الولاد فاما الزرع ^{فما} ابتدا من كل الاربع فاما معون من السحر وبعض
الحيوان الذي ليس فيه ذكر ولا في مفترق من الذي يكون من الذكر والاني فله خطا الأول
المحمول ومثل البيضة فان في هذه الذي خرج من كل اثنين ومن الزرع والهمه لكاف
اعني أن منه ما هو أول ومنه ما يكون في اخره كان الثمره يكون في آخر فاما الزرع
فمنه يكون اخر وان لم يكن كما ذكرنا فكلها هي اسى واحد هو فهو وسعينا
أن نقول ايضا لماذا الطباع الأول اعني طباع الذي يقال زرعه من ارضي واضرار
يعرض أن نقول أن كل واحد في حسادنا اما أن يكون من الامسيه الطباعيه وذلك
اما من الطباع الى اخرها وهما تسنه بعضها بعضا او من اليه على غير الطباع
مثل دوح او فضله او اجتماع او بعبه طعام وهو من انفسه ليس بذكر

أجراه يستنبه بعضها لبعض واليس هي هذا شي من مصل الرب من عصب وحمى ولا
ليس هو مفتق فاما ما انما نحن نجمعها اجزاء ايضا ليس هو من الله علي غير الطباع ولا
مؤنوع من انواع البصر والضرورة فانه في كل ومنه يكون الطباع وهو ينزل الطعام واخذ
دجبل فباضطرار يقول انه دون ذلك خرج من الحسب ان القول انه خرج من الدخال لظاره
الى يكون من الحركة له قوة ذوق الدوب من الاستيا الى علي غير الطباع وليس مثل ان يكون
الاستيا الى علي غير الطباع سي علي الطباع فباضطرار يكون فضله وكل فضله يكون من
الطعام الذي لا يحتاج اليه وليس تلك الفضلة مما استعمل كما ما ينفع به واما اعني
بمواضع تنفع به الشئ الذي لا يحتاج ان يكون منه شي اخر مواضع لا أعمال الطباع والى تباد ضرورة
اد افي كبر ما الذي يحتاج اليه في أعمال الطباع فهو على خلاف ذلك وهو ينزل الاربع ليس
هو فضله مثل هذه الفضلة تكون شبيهة في الموصوفين في حال المرض او سوء مزاج او قسرة في بلع
مبالغ الحال فاما الاربع فهو ينهم قلبا ورجما بل ينهم منه شي او يكون غير مواضع
للوكرانه لا الخاطيه من الفضلة الردية وانما الى يحتاج اليه وينفع به الخير والذي
منه يكون كل واحد من الاعضاء فان منه ما هو اول ومنه ما هو اخير فضله الغذاء الاول
بعضي وشي اخر مثله كان البغيم فضله الطعام الخبيث الذي يحتاج اليه والعلامه ان البغيم
على ذلك من قبل انه خالط الطعام ويكون منه مثل الغذاء وهو يفتقر اذا يعيب وعمل الجسد
فاما الخير فانه يكون فليما جذا مرطع شرفه شرفه لئلا ان يعمل ان جميع الحيوان والسمك
تلسوا ويعظم كل يوم فليلاحي يهي الرحمة الذي طبع عليه والى غاية عطشه
فحين نقول في الاربع خلاف قول القدماء ان اولها فالوان الاربع اما هو الذي خرج من العسل
وحيث نقول ان الاربع دون من دواب الجسد وحيث نقول انه فضله يحتاج اليها ومن

الدرج كتابه ان
لغز عواض الكواكب اوله
معوون بن المرح



المثل ان يكون المخير الذي يراد على الحسد سسه والذي يعقو على مثل هذا ايضا مثل ما
 بقوا المصور على صنعته الصم الذي يشبه انسانا وكل ما يذوب من الحسد سلى وبفسل
 وينتفعر فيها عده والعلامة الدالية على ان الزرع فضله وليس هو ذوب من قبل الحيوان
 العظيم الخفة قليل الولد والحيوان الصغير الخفة كثير الولد وما صار يكون ذوب
 شرف الحيوان العظيم الخفة وفضله تسيرة كان الفضله يعني في عظم الخفة وهو يحتاج
 الى غذاء شرف والحول ذلك يكون الفضله قليلا وايضا السراويل مكان في الحسد العنة
 اعني مكانا طبا عيا بل السهل حسم اسهل عليه فاما جميع فضول البدن فلها امان ان
 معروفة اعني ان فضله الطعام اليابس ^{مكانه} السهل ^{مكانه} وفضله الرطوبه التي لها امان ومكان
 الطعام الذي يحتاج اليه البطن الاعلى ومكان الزرع الرحم والاعضاء الموافقة الجماع
 ومكان اللبن الثدي بان كانه يخرج فيها ومنها تسيل والاعراض التي تعرض تسيل وتل ان
 الزرع فضله ينفع بها ويحتاج اليها لان طبع الزرع على ميل هذه الحال واذا خرج من
 الحسد زرع قليل يحل ويسر في وضعه وذلك ان الضعف يكون بينا ان الحسد
 لعدم تلك الفضله التي يكون من علم الغذاء والقليل من الناس يعرض له بعضه بغير خروج
 الزرع ويذهب النقص من الحسد وانما اولئك للاحداث الذين يكثر منهم الزرع
 كما تعرض الحسد النقص من كفة الطعام فاذا ذهب ذلك النقص اخص الحسد
 وخف وحسنت حاله وليس خرج من الرجل ذرع فقط بل ذرع مخلوط بفضله
 وتلك الفضله تسفقه رديه من اجزاء هذه العلة لا يولد لغير من الناس لان ليس فيها
 يعني الرجل الزرع قليل ويعرض الحسد من الناس من الجماع اسرعا وضعف
 حال العلة الذي ذكرنا وليس يكون ذرع في اجاب الحبل الاول ولا في اجاب الحبل الثاني



والصبر وكذا في أوان السقم والمرض أما في السقم فالحال الضعف وأما في أوان السن
 والصبر فكان الطبع لا يضع ما فيه كفايه فاما في المحلات فالحال السقم فان قوه
 النزع هي في سبيل الحسد وفي نفسه اعمام لم تحسب ارجاء من سبوع عظم
 الحساد مثل نصف ما لا حظ في جميع سائر ازمان وقد يكون قصور بعرض
 الحيوان والسرير وكذا حساس يعاين الالحاس ارجاء هذه الاعراض الى ذكرنا ويكون
 الفضول ايضا في الحسد الواحد الذي هو في المستأمة بالمرء واذا فسدت
 بعضها الى بعض كقياض الانسان الى الانسان وكومه الى كومه لان منها
 ما هو كسر الرزع ومنها ما هو قليل الرزع ومنها ما ليس فيه رزع البتة وليس
 لحال الضعف بل لبعضها خلاف ذلك اعني انه لا يفي في الحسد بل ما
 يعرض لبعض الناس اعني انهم اذا صحت اجسادهم وكبر لحمهم وكان شحمهم
 اكثر لا يصور الارزعا قليلا ويكون شحمهم الى الجماع اقل وذلك بعرض هذه الافه
 لغير من الدوم الى الخصب ويغفل لحال هذه العواقم في تلك الدوم بغيره ويفسد
 والبوس ايضا اذا شمت لا يفسد الا شعرا اسيروا ومن اجل ذلك يميزون بها قبل
 الشفاد اهل البصر يندبونها وتسبحوا الدوم الى الخصب جدا والناس الذين يسبحونهم
 اكثر من يسبحون غيرهم كما يلوون الفله او كما داعي اقل اولاد الذين ابداهم معذله
 وذلك بعرض للنساء ايضا لان الفضله التي يكون في احسبها السماء يصب وتكون سحما
 من اجل ان السحما هو فضله ايضا لحال جوده الطبع وجهه العذاض السحما لا يتم
 لحال العله التي ذكرنا من الحلا في الجور الرومي وقد يكون علل اخر لهذه الافه ايضا لان
 هذا العرض ربما عرض لحال ضعف قوه وكما قلنا فيما سلف وذلك يكون في



منه ايضا وكثيره الزرع بعضها حال القوة وبعضها حال الزرع وفي اهل السمى جمع
 فضله كثيره لا يشع بها ولا يترك عرض امراض رديه ولا سيما اذا لم يسع
 الحساد فمن هذا الصنف من يصح من الجماع ومنهم من يهلك كان الحساد ذروب
 ذوبا كما تعرض لاجاب كره البول فقد تعرض لبعض الناس منه امراض ايضا وقيل
 الفضله والزرع واحط وفي الجسد فضله من الطعام الناس والطيب وفضل الرطوبة
 خرج من السبل الذي منه خرج المني كان فضله رطوبة وعذا جميع الاعضاء رطب
 فلما الفضله فمات في جروح الزرع وخرج كما هو الحال خلط الطعام الحيد النافع
 مع غيره . ولو كان الزرع ذوبا حسد عما ينزع بعض الناس لكان ضارا وخرس
 ان الزرع لا يفعل ذلك وكل حين وقول الناس عموم ان الزرع ذوب باطل وقد
 استبان ان الزرع فضله طعام لحاج اليه وفضله العذا الخبير وقد نقى لنا ان نفس
 ويبين فضله عذا الزرع ونصف حال الطيب فانه يكون في جس من اثار الحيوان الذي
 يلب حيوانا وانا اذا قلنا ذلك استبان حال الذي يضاهاه بعض ريع مثل الدك
 وذلك الذي خلط وتولد خلط من المر عينا وكما خرج من كالي ريع الشبه وان خرج منها
 زرع نطقت ايضا كانت كالي لا يوافق الا لا ذوبع اخر ايضا اولها موافقة وان كانت
 تلك الموافقة يقول الزرع وقعت التربة امر لها ايضا موافقة اخرى يتبع من الانواع
 وقد بينا فيما سلف ان الدم هو العنقا الخبير والحيوان الدم والحيوان الذي له سر اخر
 ملائ للدم وقد وجدنا ان الزرع انما هو فضله عذا او فضله العذا الخبير وذلك
 اما ان يكون دما او سبيا اخر ملائ له او اما يكون كل واحد من الاعضاء نفوذ الدم
 ونوعه يتبع من الانواع واذا فصحا وانطخ الزرع خرج مع غيرا ليس على لون

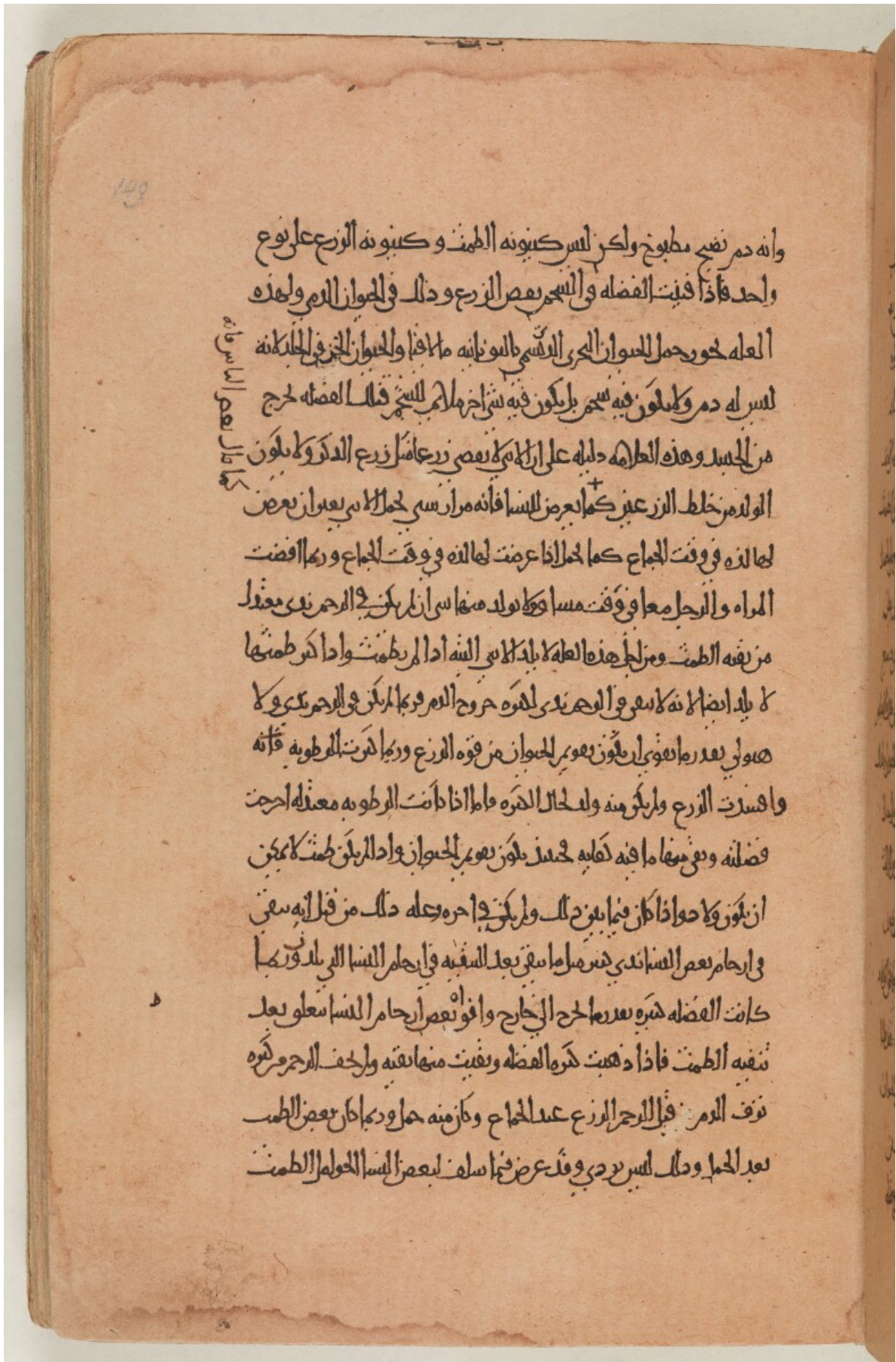
الفضله فمات
 مقرر بذاته وايضا السبل
 قد سمى قوما سبلا



الدم فاما اذا خرج غير نضج وادخل الرجل على نفسه في ثوبه الخمار خرج
 الزرع دميًا ومن هاهنا يستبين ان الزرع فضله الغذاء الذي يخرج من
 في العضو اوله قوة عظيمة وخرج الزرع من الجسد الصحيح مما اخله ووضعه
 ونضعفه وخواز يكون كاوله دسبجه بالوالد الذي خرج من العضو تشبيه
 ما الذي بقي من الزرع الذي خرج من البدن او من الوجه او من كل الموضع وانه ليس يقال
 بد مفصلة وكما وجهه وحيوان كلي فالزرع بالقوة مطلق واحد من الاعضاء التي هي
 بالفعال ولم يستبين لنا بعد ان كان ذلك بالجسم او بالقوة التي فيه ولم يستبين
 ما فضلنا هل عليه الولاد عليه جسد او زرع او له حال من الحالات وانما حركته
 بنوع قول اخر من اخر فانه لا يمكن ان يكون بدو عضوا من العضو غير قوة نفس
 بالكل عضو سر من القوة النفسية واما ما يستوفى العضو والكل باسم النفس
 وهو من الذوق الذي يحرم الناس من حرج الزرع فضله ايضا واما تعرض ذلك
 اذا اخل في الموضع القديم مثلما اخل الخور اذا وضع على النار وهذا الخور مثل
 الغذاء الاخير ويذوق اذا عرض للجسد سقم فليس في ان يخرجه من الجسم بقدر هذه
 القوة وما مطار يكون فضله شدة في الحساد السقيمة ويكون نضج تلك
 الفضلة اقل واصعب ويطبخ ان يكون تلك الفضلة شدة طوبه دميًا ويكون
 اصعب لانه ليس فيها الا حرارة طباعية قليلة وفلانة اما سلفا ان طباع
 الامار صعب اعى اقل حرارة من الدنور فما مطار يكون الدم الذي خرج من
 الامار فضله مثل الدم الذي خرج من الطمث وهو يتران الطمث فضله
 وتلك الفضلة ملائمة للزرع الذي خرج من الدنور وهذا القول صواب والدليل



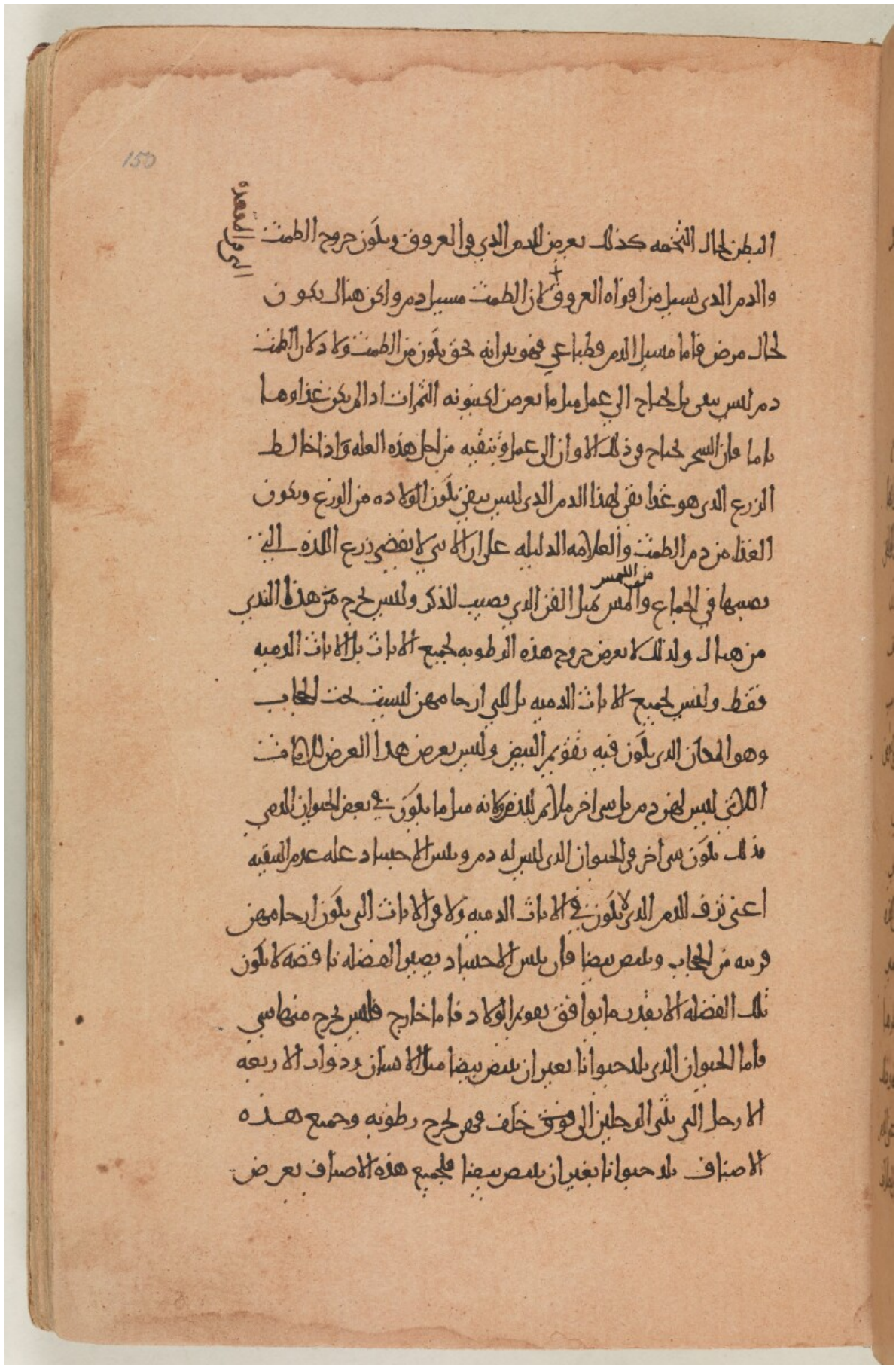
على ذلك المراضة التي تعرض لها الشيا فإنه في كل واحد وقت واحد يدرى
يكون الذرع في الذكوة والطمت بعرض للنساء والاصواب في ذلك الوقت سعد ويرفع
أما كل النيس وما بينهما والطمت أيضا فيسكن في الخا منس وسقطه الكا ولا دمر الذكوة
والطمت من النساء وهذه العلامات دليله على أن الطمت إنما هو فضله لحساد
الاناث وانه ذلك لا يعرض للنساء فدم مخرج وق المقعده وكما عاين من الكاف
ولا وجع عروق النساء دام الطمت فاما وان عرض من هذه المراضة يكون الطمت
ردية لانه لا ينقل الى اماكن اخرى وايضا لحساد الاناث البز والفس والاصحاب لحساد
الذكوة كان الفضله التي في لحساد الاناث خرج مع دم الطمت ويسكن في بطنه
ان هذه على فله لحساد الاناث فاما لحساد من دون لحساد الذكوة في جميع
اخصا من الحيوان الذي يلحقوا لان خروج الدم اعلى الطمت إنما يكون في هذه الجفاس
فقط والبقير إنما يكون في النساء لانهم يخرجون ما همرا اخصا من جميع اماكن الحيوان ولذلك
يخرج من النساء اكمل لو امكن الرجال وعرفهم النساء بطنه مخرج الرجال
وعظم لحساد من اقل من عظم لحساد الرجال فهو من أن الطمت الذي يعرض للاناث
نفسه بالذرع الذي يخرج من الذكوة والحيوان الذي يلحقوا بالانثى وليس يخرج من
خروج لتبين لهما فقه ذرع ولا يكونان معا فهو من أن ذرع الانثى ليس مما يوافق الكا
كانه ان كان ذرع لم يخرطت فاما كون الطمت أن يكون الذرع فقد قلنا
ان الطمت فضله كما قلنا ان الذرع فضله والاضرام التي تعرض لسائر الحيوان
تسعد لنا على ذلك ان ما كان من الحيوان سمينا يكون اقل ذراعا من الذي ليس سمينا
كما قلنا فيما سلف وعلمه ذلك من قبل ان السمين ايضا فضله كما اوجبنا ان الذرع فضله





زمانا ولكن كان في العمر تسيرا ليس بغير ذلك من قبل من كان في الحسد
 ولعل كان بعض قليل في الفوط ايضا اذا كان الطمط يعرف معروف فهو
 يكون خاصه على قدر الطباع فهو لا يفي مولا فقه في الولاد من قبل الحسول على
 نفوس الطمط واما الطمط فضله واما ما يطير بعض الناس ان لا يفي بواقف الولاد
 لحال الزرع الذي يعمى عند الجماع حال اللذه التي يحد من لذه الذكر فبالطافه خرج
 من الام من رطب ايضا وليس تلك الرطوبه زرعيه بل خاصه للام كان اعلى انها
 خرج من الرحم وهي عرض لبعض النساء ولا تعرض لبعضهن واما بعض الذين القاهن
 سهل اثر ذلك والذي يلد امان ولا تعرض للشم والمذقات وتكون الرطوبه يكون
 ليس من افضى الزرع بل اكثر منه شيئا وايضا الخفاف لا طعمه يكون عليه احكام
 خرج الرطوبه و يكون لهذه العله اقل واكثر مما ما تعرض لحساب اذا كان
 الخضار والخرى فانه تعرض لخرج رطوبه شربه من احسادهم واما اللذه التي تعرض
 عند الجماع فمن يكون ليس من خرج الزرع فقط بل من خرج الروح ايضا اعني
 الروح التي من هو به يكون الزرع وذلك من المحطات الذرية وهو زرع على
 افضى الزرع وهو من جبر الحسول وهو من الرجال الذرية ^{الاحداث} فانه اللذه
 تعرض لجميع الذرية كذا الحال الدغدغه التي يصيبهم وحال الفصله التي يصير
 الى البطن وتسمى كذا نفوي على ان تنفخ وتصير ذرع والموا في منظرها
 تشبه العلام والحديث الذي يسلع مبلغ الرجال وهو من اولاد لا تولد له وذلك
 تعرض لها من قبل ضعف الحرارة التي تنفخ على تنفوخ ذرع العلق المحفرا عن اللذه
 والتي هو مكمل له في الحسول الذي حال بروده الطباع وحسولها بعض اختلاف

لانه





حروح هذه الرطوبة ما خلا ما كان منها مضروبا من أوله و من حلس
السمك وليس في الدم ينزل في أمان سائر الحيوان من ماله هو في السمك وقد
وصفنا في كتابنا قبل أن نوصفنا في مناظر الحيوان كيف تعرض هذه الأشياء لكل واحد
من الحيوان فاما طمئت السمك فحبيب والزرع الذي يقضي الرجا القشر بعد فاس
عظم الحساد واما كثر الزرع من مزاج الحسد الرطب الحار وباضطراب
سعي ان يكون فضله شدة في مثل هذا المزاج وايضا ليس في الحساد السمك
اعضا خيل اليها الفضله مثل ما لسائر الحيوان لانه ليس في اجساد دهن
من كثره شجر ولا عظام ولا فرون والعلامة الدليله على ان الزرع في دم
الطمث من قبل ان الطمث تعرض للسمك في الوقت الذي فيه تعرض خروج
الزرع من الدتور كما قلنا فيما سلف واما يكون ذلك لان الاماكن القويه
للفضلتين يبعث في ذلك الا وان معا وتختف الاماكن التي يفرغ منها
ويخرج نبات الشجر الذي يكون في العاه وما طبعها وادانت تلك الاماكن
مفتح من الروع اما كن الدم في الاماكن ولا سيما اذا ارتفعت قدر
اصبعين فان الطمث تعرض لهن في ذلك الوقت ويوم حصص الدتور
ايضا في ذلك الزمان فاما الحنا من الحيوان التي ليست دتور فاما مفترقه من
الاماكن فهو مكران يكون حيوان شدة من زرع واحد لا يطباع الزرع مختلف
في الشجر والحيوان والعلامة الدليله على ذلك من قبل ان تستفاد واحد يكون
منه حيوان شدة في الاماكن التي يفرغ على ولا شدة ومضها في شدة
ان الزرع لا يخرج من الحسد لانه لا خرج من ساعته معرقا من الحر الذي

الزرع



هو عضو ولا يخرج معاً وصبر إلى الرحم ثم يفترق ههنا بل تعرض كما
سبح اعني الذئب يعطى الصورة وسدى الحركة اوكه والا يبي يعطى الجسد
والهيوالي كما تعرض في جهوره اللبن فان الجسد ملون من اللب ومن المسوه
ملون الجهور واسد اللبوعير وكذلك ملون الذي يحري من الذئب والامبي وقد
قلنا فيما سلف العله الي من اجليها بحر الزرع في كونه في بعض ومحلى في قله
في بعض وديما من منه ولد ولطر فقط وسنقول في ذلك قوة الطف ايضا
ولتر من قبل انه ليس بالصورة اختلاف بل الذي يحري واطر معذل فقط بقدر
الهول وليس هو اشركه اقل بقدر ملاسبح ولا يمنع من اللبوعير ولا هو اشركه
فعرض منه الخفاف والبس ملون في الرحم اوكه د نوره ومن الاول الذي يقوم
ملون الولد فقط وهو عرض للبحر الذي ذكرنا ان الامبي لا توافق ولا د المولود
لحال الزرع الذي خرج منها بل ستي آخر وهو يعوير من الطفت وما كانه في
الحيوان الممي ومن يطر في ذلك نظرا كليا وحر قولنا حقا كما سبغ في نه
ما بظن ان سبغ ان ملون الذي يلد والذي منه ملون المولود وليس يكون
مختلفا اذا كان الجفس واحو هو فحق وانما الاختلاف من قبل الكلمة
والصورة فاما في الاشياء التي لها قوى مفترقة واحسب اد مفترقة وطباع
مختلف فبا ضطرار خلف قوة الفعل والمفعول به فان جان الذئب
مثل محمل وما عل والا يبي في مفعول به فهو يبرز زرع الامبي
ليس بموافق للزرع الذي في الولد بل هو موافق مل هو مل وذلك لسببين
انه تعرض على ما وصفنا ان الهول الاول طباع الطفت بعد اخذنا ما اولنا



وميزنا من هذه الأشياء بفرض هذا الفرض الذي ملو ما قلنا الفهم والنظر عن
 حال الزرع وكيف يكون موافقه الذر للولد وكيف يكون الزرع عليه بقوى المولود
 وهما هو من جبر الحسد الذي يكون من ساعته لأنه خالط العلوي الذي يوحد من الأرض والسر
 للحسد شريكه من الزرع بل القوة والحركة التي فيه لأنها الفاعلة الصاعدة فاما بقية
 ذلك فهو الذي يقوى ويغفل الغذاء عني الفضله التي يكون من الأرض ومن هذا النوع
 يظهر العرض الذي يعرض له أعمال المهن كانه لا يظهر للذين يطرون وانظر كليا ان
 الذي يكون انما يكون لحال الذي يليه الذي يفعل لان الفاعل في المفعول هو والقوة
 له من الحرك البنية وهو واضح ان الأرض هي المفعول بها والذر الفاعل الصانع
 الذي منه اسل الحركة فان لحرف ^{فهم} اطراف كلاهما صار الذر فاعلا والحرك والأرض
 المتحركة والمفعول بهما ما يكون السرير من الخبار والعود ههنا ما يكون المأخوذ من
 المور والصوره فهو يدركه ليس باضطرار يسعيان خرج ربيع مركب ذوقا ان خرج
 يكون مثل جن المولود بل هو الحرك والصوره ومثل الصحة والي عرض للسقم من علم
 الطب والاستنباط الذي يعرض للكلام ولا أعمال موافقه لما ذكرنا من اجل ذلك بعض
 الدنور اذا جامعته الامان لا تدلي عضو ويدخله في الامان كما يعرض لبعض
 الحيوان المحزن الحسد فان الامان تدخل في الدنور العضو القبول للزرع ولله
 هذا الصنف من الحيوان يشبه بعضه ببعض عند الجماع كبراهما والفرق
 ولا علاجا فهو ^{تجانب} خير يكون وهو الرطوبة قبل نعيم الزرع فاذا افرقا
 ولا علاجا فاما يلد ولدا غير تامر من جميع هذه الاصناف بلدود والعلامه
 العظيمة ما يعرض جاسر الطير وجنس السمك الذي يبيض ايضا فانه انزل

في بعض النسخ
 في بعض النسخ



على أن الزرع يخرج من جميع الأعضاء أو بعضها من هذا الموضع المولود
بل يصير للجمول حيوانا بالقوة التي في المني كما وصفنا من حال الحيوان المحرر الجسد
الذي بأنه تدخل عموما من أعضائها والذكر وإن كان في المني بعض من الزرع
مفسد قبل أن يغبر للبيضة من الصفوة ولبعض ذلكا حتى يكون ذلك السرم موافق
للواد بعد أن كان من سمر النخ وإن سقط من أخرى والبيضة بعد صغر أخرج الفرج
الذي يكون من تلك البيضة نسيه جنس الذي سقط أخيرا ولذلك بعض الناس
الذين يظنون بعاهد الطير يفعلون مثل هذا الفعل ويغيرون ما يكون من السقاء
الأول ويصيروه مثل جنس الذي سقط أخيرا وذلك بعرض حال الخلط وكان
القوة الفاعلة وليس كذلك الزرع يخرج من كل الجسد فإنه كان ينبغي أن يخرج من
كلها من أجل ذلك كان ينبغي أن يكون فيه أعضاء باردة والذكر يفعل ذلك
لونه وأما فعل الحيوان في بعض طبعه من أنواعه وكان يفعل ذلك الذي
دخل أخيرا فهو مدق ويخرج منه ما لا يلد عندا من البيضة ما كان ذلك ممكنا
ومثل هذا العنبر يعرفه الناس بعض السمك الذي يفسد أيضا فإنه إذا باصت
الأنثى البيضة فجعلها الذكر والفرع عليها الزرع فكما علم من الزرع من البيضة
يكون منه سمك وما لا يفسد يكون منه سمك فهو يبين أن ذرع الذكر ليس
بموافق لاختيار الحيوان بالحقيقة وهذا استبان أن الزرع لا يخرج من جميع
الجسد أعني جسد ذنوب الحيوان الذي يفسد ذرع عا ولا لا شيء موافقه
لنمو الولد مثل موافقه الذكر بل من الذكر يكون أشد الحركة ومن الأنثى يكون
السهول وقد وجدنا ذلك من اللحم التي احتجنا فيها ومن العسل هو ما نطعمه لا يلد



الاسمي مفردة بد أنها لا تفعلها الخراج إلى انبساط المحرك والمفضل في بعض الحيوان مثل
 الطير يقول الطبايع على ان يولد في الاموات إلى مبلغ سري وليس إلى التمام كان
 تعويم السور يكون فيها ولكن يكون غير تام مثل البيض الذي يسمى ببيض الحية وهذا
 الولاد يكون في الاموات وليس في الدنور ولا بعض الزرع دلو كما اني بل
 يكون ذلك التعويم في الاموات لان الهول التي فيها خلق المخلوق في الاموات
 وبنا صطوار يكون تلك الهول مجتمعة من سائر اعلى الهول التي
 منها يكون الحمل الاول. ويسعى ان ياتي بهول اخرى كقول المحمول وتشتوا
 فيها صطار يسعي ان يكون المحمول في الاسمي فان الحمار يعمل بالعود والفقار
 يعمل الطير ويقول كل عام كل عمل والحركة الا حرة في الهول مثل
 الساق الذي ياتي ومن هذه الحجة تعلم ان الذكر موافق للولاد وليس كذلك بقضي
 رزعا والدنور الى بعضي رزعا ليس يقال ان ذلك الزرع حر للمحمل كما لا
 يقال ان الحمار حر من هول الخشب فليس يقال ان الزرع حر من اجزاء ذلك
 الذي يكون كما لا يقال الحمار حر من الحمار بل يقال منظر وصوره كانه مصور
 بصور تلك الهول بالحركة التي حركتها والنعس هو التي فيها الصورة والعلم
 ومن قبل العلم بحرك البدن او جزا اخر نصف من اعضاء الحركة وذلك
 الحركة يكون الذي يكون اخر وكذلك فعل الطبايع بالزرع الذي يخرج من الذكر
 لانه لا يعمل ذلك الزرع مثله ومثل ما فيه قوة لان الحركة بفعل كما
 يحرك كاله في الحاشية التي يعمل بالمهنة فان عمل المهنة في تلك الهول يتبع
 من الانواع فبهذا الفن يكون زرع الحيوان الذي يعطي موافقا للولاد



فاما اصناف الحيوان الذي يدخل في نوعها في ان كانت اعضاءها ذات نفوس ذلك
والعرض الذي يعرض سببه بالصانع اعني انه سببه بالعمل الذي خالط اليه في فائه
من اجل ضعف هذه القوة لا تقوى الطباع على ان يفعل بها ما ما ودعسره يقوى
الحركات ان يفعل شيئا مع ما ربطه وماومه الطباع فذلك يشبه عمل الذي
يخلو ولا سببه ما يعمل من الخارجين من الطباع لا خلق الذي يقوم به احيى بل الطباع
يعينه بفعل ذلك بعض اجزائه وجميع الحيوان السيلار يوجد الذكر مفترقا من كاهي والذكر
حيوان اخر ولا ياتي حيوان اخر واما بالصورة فبشيء واحد وهو قولنا انسان او فرس
فان هذا الاسم يدل على ايات وذو كونه كما انها تشترك بالصورة فاما في البصر فمعه القوة
مخلوطة وليس له في مفترقه من الذكر ولذا تشترك من ايتها ولا يخرج منها رجع بل حمل
اعني البصر وقد اصاب امد وفليس حيث قال من هذا القول ان الشجر الطويل
يبصر ايضا اعني بقوله شجر حمل القوة فذلك القوة من حيوان ولا يكون القوة من بعض
قوة الشجر وسائر القوة يكون عند تلك القوة ومن خرج اخر الاربع يكون البصر وسائر ذلك
ما اضطرار يكون غذاه وللانسان ولا وسبج من الانواع بعض هذه الاعراض لحيات الحيوان
الذي فيها ذكر واي مفترقه فانها اذا التحمت الى الوحدة لا يفارق بعضها بعضا كما
يعزم للسبح فالطباع يصير الذكر ولا ياتي من سوا ذلك وذلك بين البصر اذا كان في الجماع
ولذلك يكون من الذكر ولا ياتي حيوان واحد ولا صنف الى ان ينفذ زرعها لم يرم بعضها بعضا
حيثما طويلا حتى يرم وهو المحمول من الحيوان المجزء والجسد ومنه ما لا يسوق حتى
يخرج منه عصو من اعضائه ويدخل في الامن فمعه الاصناف طبعها جامع حيثما
هنا واما يكون يعبر الزرع في الامن فمعه فاذا خرج الزرع من الحيوان الذي جامع افترق



الدور والحيوان تشبيهه ان يكون مثل الشجر بحرفاته اذ يحمل الشجر ثمره كما يمكن
ان يفرق واحد الاماكن من الذكور ولحق خلق الطباع جميع هذه الاشياء وليس
للجوهر عمل ولا فعل اليه غير ذلك والزرع فكل من ذلك يكون الذكر والاني اذ الخلق
خالطهما ووضعهما مع بعض بعض ولذلك ليس الذكر والاني مقسمة في الشجر
وسلطت النظر في حال الشجر في غير هذا الكتاب فاما عمل الحيوان فهو الاولاد
فقط وهذا العمل مشترك لجميع الحيوان وجميع احباس الحيوان فتركه علم بعضه الذكر
وبعضه اقل من الحيوان حسا والبشر علم في ذلك والحيوان اخلافا ليس في الافعال التي
تفعل بوعلم ومن الحيوان ما لا علم بطنه ان يفسد الحار بوع من الانواع ولا يحس
الحس الحس والمذاقة فقط فليس هذا الحيوان والصد فصل عملة به لسيهي
ان يكون له سره من هذا العلم ولا يكون موضوعا لعملية ومثله يكون ومن الحيوان
احكاما شريبا يحس من منه ما يكون له حس بليغ ومنه ما لا يكون له الحس ضعيف
وباضطرار سعي ان يكون حيوانا فاذا الخناج ^{حس} ان يعمل عمل الحري جنيدي
خامع ونخالط ويكون ابدان شجرة كما قلنا فاما الحيوان الخزي في الخلد فهو فيما
بين الحيوان والشجر وفيه شريك من الحس فكيف يعمل عمله لاخر فمر اجله عمل
شجره ليس فيه الذي والذكر ولا ولد اخر ومثل حيوان لا يثمر ثمرة كما ليس الشجر
لا يولد من بعض البقول اعجز من هولي رطبه ويسمى نصف كنبونه ووكا هذه
الاصناف وقد بينا فيما سلف من قولنا ان الذكر والاني اوابا الاولاد
من نفس القول الخامس عشر من كتاب طبائع الحيوان ارسطوطاليس
تفسير القول السادس عشر من كتاب طبائع الحيوان ارسطوطاليس الفيلسوف



قد قلنا فيما سلف ان الذئب والامي اوابل الولاد وبقيا فوقهما وكلية حواصهما
 وسعي ان نروم ايضا ونقول العلة التي من اجلها صار بعصر كرا وبعضها في نفسها
 صار باضطراب ومن الحرك الاول ومن صف من اضاف الهول في وانما صار على مثل
 هذه الحال الذي هو وجود واصل والحال العلة التي يقال ان ما يكون انما يكون ليس فاول
 هذه الاشياء هو فوقه ومن اجل ان بعض الاشياء سرمدية الهية حيا وبعضها ما
 يمكن ان يكون ولا يكون فاما الذي ليس له في نفسه علة الاصل في الاشياء التي يمكن ان يكون
 وذلك من قبل طباعه فاما الذي ليس سرمدية فهو يمكن ان يكون ولا يكون وان سار
 الوجود والارذل وقد علمنا ان النفس اكرم ووجود من الجسد والمنفس
 اكرم من الذي لا نفس له لحال النفس والخيونه اكرم من كينونه والحيوة اكرم
 من عدم الحيوة فمن اجل هذه العلة صار ولا د الحيوان من اجل طباع هذا الجنس لا نفوي
 على ان يكون سرمدية فالنوع الذي يمكن ان يكون سرمدية يكون المولود وليس يمكن ان
 يكون سرمدية بالعدد لان جوهر لا توان في كل واحد ولو كان مثل هذا لكان سرمدية
 وليس يمكن ان يكون بالعدد سرمدية فاما بالصور فهو يمكن ان يكون ولما كان جليس
 الناس والحيوان والبحر ومن اجل ان اول هذه الذئب والامي يستبين ان حلقه الذكر
 والامي لحال الولاد في جميع الاشياء ولكن العلة الاولى للحركة اجود. وسعي ان يكون
 تلك العلة الكلمة والصور لا فيما اجود من الهول في هو اصل ان يكون الوجود
 معرقا من الاردي وكذلك في جميع الاشياء التي تستطاع وبغيرها يمكن صار
 الذكر معرقا من لا يكون به اجود وافق ان يكون الذي في الذكر اسد الحركة
 في الاشياء التي يكون فاما الذي في هول وكما هما لهما معان ولطمان



الحال عمل الولاد اعني الذكر والانثى فان ذلك مشترك في طباعتهما لان
الذي يكون منهما سائر الذكر والانثى يعنس وانما يقال ان السحر يشركه حيوة
فاما الحس والمعاشه فجنس الحيوان على ما هو في الحال فانه بقوله القابل
لوحده الذكر والانثى في جميع الحيوان السائر في الحال العلى الذي ذكرنا وكما قلنا فيما
سلف من الحيوان ما يلقى الاربع عند الجماع ومنه ما لا يلقى وعمله ذلك من قبل
ان لا كرم والى في طباعتهما كفايه ان من غيرهما يلقى ان يكون لها
سركه من العظم والحسم ولا يمكن ان يكون ذلك فغير حراره نفسه من اجل
ان لا عظم باضطرار يحرك من فوهه انحر والخار يحرك وكذلك يمكن ان يقولوا ان
الذي سطر في الكل الحيوان الذي اعظم من الحيوان الذي ليس يدمي والحيوان السائر
اعظم من الباقين وذلك الحيوان يخرج زرع الحال الحراره وعظم الخفة
فقد قلنا وبيننا العله التي من اجلها صار الذكر والانثى ومن الحيوان ما يجعل
ويخرج خارجا من الجوف حيوانا شبيهه به مثل جميع الحيوان الذي يلد حيوانا
في الظاهر ومن الحيوان ما يلد حيوانا غير مفصل وغير مصور بصورة وما كان
من هذا الصنف دما فهو يبيض نضا وما كان منه غير دمي فهو يلد دودا
وبين البيض والدود اختلاف كانه يكون من جنس من اجزا البيضة حيوان ويكون
سائر ما فيها عند المولود فاما الدود فمن كل ما يكون الكل الذي يكون
ومن الحيوان الذي يلد حيوانا في الظاهر من سباعه مثل جنس الانسان والبقرة
والخيل ومن الحيوان البري الدلفين وجميع الاضاف التي تسبحه وايضا
من الحيوان ما يبيض نضا وما كان منه غير دمي فهو يلد دودا في جوفه او لا



يخرج الحيوان من ذلك البيض وتولد حيوانا تاما مثل الصنف الذي يسمى بالثوبانية
 صلاسي ومن الحيوان الذي يسمى أيضا تاما مثل الطيور وذوات الأربعه الأخرى مثل
 السام أبوص والسحفاة والرجلس الحيات فان جميع هذه الأجناس تسمى أيضا
 تاما لا تلسوا ولا تكبر بعد ان يبيض ومنه ما يبيض أيضا غير تام مثل السمك
 والصنف اللين الخرف والصنف الذي يسمى بالثوبانية الأفا فان من جميع هذه
 الأجناس تلسوا ويكبر بعد ان يبيض غاما الحيوان الذي يلد حيوانا فهو
 دمي وجميع الحيوان الذي يلد حيوانا واما ما يبيض أيضا واما الحيوان الذي
 ليس بعد دم الولد الله فاما الحيوان الذي ليس دمي المحرر الحسد فهو يلد دودا
 وفي ذلك إذا جامع ان كان جامع فان يولد الحيوان الخنزير الحسد ما يكون من دانه
 وفي هذا الصنف ذكور وانثى جامع بعضها بعضا وتولد منها شيء غير
 ان ذلك المولود غير تام وقد تلمح عليه ذلك في غيره القول أعني
 فما سلف من قولنا وقد تعرضت لبيان هذه الأجناس من أجل انه لا يفر جميع
 الحيوان الذي له رجلان فقط ولا يبيض جميع الحيوان الذي له أربعه أرجل فان الخيل
 والبقر وغيرهم من الحيوان الذي له أربعه أرجل ولا يلد حيوانا أيضا جميع ماله أربعه
 أرجل لان السام أبوص والتماسيح واصنافا أخرى تسمى أيضا بالثوبانية
 الحكة أيضا من قبل ان يبيضها أرجلا وليس لبعضها أرجل فان في الحيوان
 ما ليس له رجلان وهو يلد حيوانا تاما الأفا عي وصنف البري الذي يسمى بالثوبانية
 صلاسي ومن الحيوان الذي ليس له رجلان ما يبيض أيضا مثل رجلس السمك وسائر
 أجناس الحيات ومن الحيوان الذي له أربعه أرجل ويبيض أيضا ما يلد حيوانا مورا

هذه الأصناف من الحيوان
 ب



تشتي من الحيوان الذي ذكره العلي الذي له اربعة ارجل فانه يلد حيوانا في جوفه وخارجا
ومن الحيوان الذي له رجلان فقط ما يلد حيوانا مثل الانسان ومن الحيوان الذي ليس له رجلان
ما يلد حيوانا ايضا مثل الدلفين والى يسمى باليونانية فالس ليس من الحيوان السيار
عليه هذه الفصول ولا هذا الحلاف واما يلد حيوانا ما كان من الحيوان نام الطباع
وله شركة من الاول والاخر فالا ذكرا وليس يلد حيوانا في جوفه ما لا يقبل
الهوا في ربه وليسفس كان في الحيوان ما كان من قبل طبايعه اكل حراجه وارطب
وليس هو ارضيا واما اكل الحراجه الطبايعه الوليه لانه دمي ويقول كلبي
جميع ما له ربه اكل حراجه من الذي ليس له ربه ولا يسمى الحيوان الذي ليس له
ربه رخواه بجوفه قلبه الدم فاما الحيوان الذي له ربه دمه فهو كسر الحراجه
وكما ما يقول ان الحيوان نام فاما النيصه والدود فالس تمامه كذلك يقول
ان النام يكون من الدم من قبل الطبايع فاما الحيوان الذي له جناحان فهو بالسر
الطبايع ولعل له ربه اكل من غيرها ومن الحيوان الذي طبايعه ابرد ما يبيض نضا
اما ومنه ما يبيض نضا ومن ذلك السم يكون في جوفه حيوان فاما الطير
وما كان من الحيوان مفلس الخلد فهو من خلق ما يلد حال الحراجه ولكن حال
اللس ليس نضا فاما الحيوان الذي يسمى كاسي فهو اكل حراجه من هذه الاضاف
وهو اشرطوبه فله شركة في المربوع لذلك يبيض نضا وحيوانا في جوفه
فكانه بارد ولا نه رطب يلد حيوانا لمن الرطب عليه حيوه الحراحي
بعيد جدا من المنفس ومن اجل الخناخير والمفلس والعشور علامات
طبايع بالسر ارضي يبيض هذه الاضاف ايضا لينا ومن اجل هذه العلم يبيض



في أجوافها ولون البيض الخارج لفسد ذلك لانه ليس له غطاء ولا سوكه
 فاما ما كان من الحيوان بارد اما يسمى بالبر فهو يبيض بضا غير ان يبيضه ليس
 بام وهو جسمه لان طباعه ارضي فهو يبيض بضا اسم الجسد فاما الذي يسمى
 بالثونا فهو ما لا فيا فهو ليس لجسد من قبل الطباع ولعلك يبيض بضا انزع القشر
 غير تام ولهذا فهو تلك الارجحة الى يكون هول البيض تسلي فاما جميع الحيوان
 المحزن الجسد فهو ولد دود او جميع الحيوان المحزن الجسد عادم الدم ولذلك
 كلما ولد دودا حار عادم دم وليس ولد جميع الحيوان الذي كدم له دودا
 يقول ميسوط لان في الحيوان المحزن الجسد والذي ولد دودا سديا الاصناف
 التي يبيض بضا غير تام مثل السمك الذي له قشور والذي يسمى بالثونا فهو ما لا فيا
 والذين الحرف فان يصرفه الاصناف في الحلقه تنبيه بالود وهو ميسوط
 حار جاف فاما الاصناف الاخر فالدود الذي ولد يكون بعد ايام ميسوطا بالبيض
 فما كان من الحيوان بام الطباع له حراوه ارضي يلد حيوانا تاما بالخبثه فاما بالثونا
 فاما من لطبان جميع الحيوان يلد ولدا يلدشوا ومن الحيوان ما يلد حيوانا في جوفه
 ومنه ما يبيض بضا في جوفه من يكون من ذلك البيض حيوان يخرج خارجا ومنه ما لا
 يلد حيوانا تاما بل يبيض بضا وذلك السمين بام فاما الاصناف التي
 طباعها ارضي فهي بضا التي ليس بام بل حار جاف مثل حنك السمك الذي له
 قشور والصف البر الحرف والذي يسمى ما لا فيا فاما اصناف الحظرون فهو بارد
 حولا وليس يبيض من دانه بل هذا العرض يعرض خارجا كما قلنا فاما الحيوان
 المحزن الجسد فهو ولد دودا او لا واذا مضت به ايام صارت حلقه الدود



مثل البيض فان الطير الذي يسمى بالنونانية حرو سلس وهو الغراس الذي لونه مثل
 الذهب في القوة مثل قوة البسجه ومنه يكون حيوان عند الصغير المالك اذا احد
 ملامر الخلقة والولاده ومن الحيوان ما يكون من زرع كما قبل اوله فاما الحيوان الذي
 فكله من زرع ^{يكون} وجميع الحيوان الذي يكون من سفاد الذكر والامه فانه يفر ويكون
 له قوهر وتغير الصورة كالهيه ومنها ما يفعل ذلك في خوف الحيوان اعني في حيوان
 يلد حيوانا ماله ومنها ما يلد من نساء ومن ذلك البقر يكون حيوانا م و هو كالبقر
 تعرض سلسه عويض نصف يكون من الزرع بغير او حيوان فانه باضطراب شعاع يكون
 كلما يكون في سي ومن سي فبالذي منه يكون الحيوان هو الهول الذي يكون في بعض الحيوان
 اعني الهول الذي ولد الذي يوط من الذي يلد جميع الحيوان الذي يلد حيوانا يلد
 وودا ومن الحيوان ما يلد الهول من الذي يلد ما يلد كانه لا يوضع مثل جميع
 الحيوان الذي يلد حيوانا ليس خارجا فقط بل داخله ايضا ففقد الهول الذي يلد
 يكون الذي يكون فاما جفتنا هذا فانا نطلب ليس الذي منه يكون بل الذي يفعل وتضع
 الا عضا فهو احد الامرين اما ان يكون في خارج يفعل فاما يكون في المني والزرع
 هو حر وتفسر فكله نفسا فقال متفسر والقول انه في خارج يفعل نعم اعما
 الخوف او من الا عضا الذي يولد من الحسد من الخطا البير كانه مما لا يمكن ان يترك
 لسما من الا سببا المحرك ان لم يكن له وان لم يترك محركا يمكن ان يكون يعبر في سي
 من في فهو من انه والخبر هذه القوة فانه ان لم يكن فيه فهي باضطراب مقترحة
 والقول ان تلك القوة هي مفرقة من الخطا كانه مما يطلب ان يعلم ايضا ان كان
 ذلك الذي يفعل سبي بعد ولا د المولود او سقي على حاله ولوليس يظهر لما سي



يكون ^{الخنس} الخنثى مثل عرض الكلى في السمكة وفي الحيوان وقول الفيل ان ذاك الذي يفعل
 سلى بعد ان يفعل عضوا واحدا لوجع العضو من الخطا والجماد الذي يفعل ما بقي
 فانه ان كان الذي صنع ما صنع القلب لم يلبى فصنع غيره عضوا اخر لم يلبى ما الذي يصنع
 ما بقي منها. فهذا القول خطأ اعني قول الفيل ان الذي يفعل الا عضوا واحدا من الخسد
 وانه يفارق سلى فهو يبين ان يفعل حرم من اجزاء الخنثى وهو يكون من ساعته في الزرع
 فان لم يكن ممكنا ان يكون حرم من اجزاء الخسد بل انفس فهذا الحرم متغير من ساعته فكيف
 يكون الاخر فانه باضطراب اما ان يكون جميع العضو مع القلب والويه والكبد
 والعين وكل واحد من سائر الأعضاء ويكونه بعضها سلبا بعضا ملبا في شغل
 اروس الخنثى فانه يبين ان الحيوان يكون كما يكون العود من سلبا وركب الشبهه
 وهو يبين الخنثى ان خلقه جميع الأعضاء لا يكون مع ان الخنثى يظهر في اول خلقه
 وبعض اعضائه بلبه وبعضها لا وهو يبين ايضا ان تلك الأعضاء التي لا يظهر للسر
 خفي لحال المصراع الذي في العظم اظهر من القلب وانما يظهر بعد القلب عند ابتداء
 الأول فمما الأعضاء ما يظهر اوله ومنه ما يظهر في الآخره للسر ان اجزاء الخنثى في الآخر
 بل ان هذا يكون بعد هذا فقول انه للسر القلب يفعل الخنثى ولا الخنثى يصنع غيره
 بل هذا يكون بعد هذا فقول انه بعد ان يكون صلبا يكون حذرا من رجله والسر نعم يكون
 من بعض قلبه من الذي بالفعال يصعد الى القوه في الاستقبال يكون من الطباع ومن
 المنه فمع ان يكون الصورة والمنظر في ذلك الذي يكون اولا اعني صورة الخنثى في القلب
 وموع اخر يكون هذا القول خطأ سبطا لا مبالا والظاهر المصنوع وكذلك قول الفيل
 ان في الزرع من ساعته حرم من اجزاء الخنثى او النصف مخلوقا فوا على ان يخلو سائر



القول
 الأعضاء فان هذا مما لا يمكن ايضا ان يكون من زرع ومن هو بين ان الذي كان ولا
 انما من الذي افضى الزرع ان كان فيه من ساعته بل طبع ان يكون الزرع اولا وليكنونه
 الزرع عمل الذي يولد فليس يمكن ان يقول ان في الزرع عضوا من الاعضاء المحلوه ومن ساعته
 يخلق مما يولد اعضا ولا يمكن ان يكون الذي يخلقها من خارج ايضا وباضطرار طبع ان يكون
 احد الامرين فحق علينا ان نروى هذا القول وهو ان الله خلقه ان يكون من
 من النواع التي ذكرنا ليس على سوط كقولنا انما يمكن ان يكون رجل فو زمان من الامر منه
 من الذي خارج وهو سوع يمكن ونوع لا يمكن ان يكون في القول ان الزرع يفعل ذلك
 وليس بين القول ان الزرع يفعل ذلك وليس القول ان الذي منه الزرع يفعل الحاف
 لان الحركة فيه اعني الحركة التي يكون في الذي منه الزرع فيمكن ان يكون هذا
 لهذا وهذا لهذا من حركة الاشياء العجيبة التي يكون من ذلك ان في الاعضاء قوة
 سوع من النواع اذا كان الاول ساكنا وحرك بعد ذلك شيئا من الاشياء العوانية
 فان الذي يولد يكون بالفعال من ساعته فكمثال ما تعرض في الاشياء التي يكون من ذلك
 فانه بنوع من النواع ذلك الاول حول ليس بانه كما هو حجة هذا الله بل كانه قد
 مسر فيما سلف كذلك والذي منه الزرع مسر ساء فيما سلف وليس كما س
 بعد ذلك بل بنوع من النواع يكون من حركة كما يفعل علم المتألمة فهو بين
 ان ذلك الذي يفعل ليس ولكن ليس من ساعته معزوع منه يكون قبل غيره والحين
 الذي يخلق فاما كيف يكون كل واحد من الاعضاء فهو كما نرى في الاشياء باحوالها
 القول من اوله فحق عمل كل ما يكون من جهة او من الذي يكون في الفقه اذا كان
 في الفقه منه الزرع مثل هذا وله حركة وانما هذا بقدر ما اذا كفت



الحركة صار لكل واحد من الأعضاء وصار متشكلاً له كما يكون وجهه كما نفس له وكما اللحم
وهذه الأشياء يقال مشتركه نوع اشتراك الاسم فمن الجسد ما يقال وجه ومنه
ما يقال لحم كما يقال لما بينهما من الخار والخبث وما لا عضاً إلى آخرها
لنفسه بعضها بعضاً يكون معاً ولا عضاً إلى هي إلى الجسد وكما لا يمكن أن يقال
أن الله من اللحم أو قلب ومنهما من النار فقط كذلك يمكن أن يقال أنه يكون شيء
من الأعضاء مثل اليد والرجل والحجم غير فاعل وإن كانت هذه الأشياء يفعل من
الحرارة الطباعية فاما الحساسة واللبية والروحة وجميع الكائنات التي تشبه هذه فهي
تكون في الأعضاء المتشكسة من قبل الحرارة والعروق فاما الخاطئة التي منها يكون
بعض ما يكون للحما وبعض عظاما فليس ذلك من الحرارة والعروق بل من حركة الذي
ولد أعني الذي هو القوة يكون من الذي هو بالفعل كما يعرض للاستجابة التي تعالج بالهيئة
فإن الحرارة والعروق تصير الحديد حاسياً وليناً فاما السيف فهو يعمل من حركة
الله التي تفقد علم صاحب الهيئة كل الهيئة أسداً وصورة التي يكون واجباً
عملها باخراً فاما حركة الطبايع فهو حاصل للطبايع أعني للطبايع الذي فيه الصور
بالفعل في حال النزاع نفساً لا ومثل هذا الطلب يطلب في حال الأعضاء فإن النفس
تكون في الجسد ولحمه ولا يمكن أن يكون عضو من الأعضاء ليس له مشتركه من النفس
والممكن أن يقال عصوم من الأعضاء اشتراك الاسم فقط مثل عين الميت فهو ميت
أن في كل عضو نفساً بالقوة ومنهما ما هو أوفى ومنهما ما هو أبعث ويمكن أن يكون
على مثل هذه الحال بالقوة مثل المساح النائم فإنه يقال أنه سعد من المساح
المستيقظ وهو أيضاً سعد من الذي يصبر وليس يمكن أن يكون عضو من الأعضاء



عليه هذا الولاد من الماء والطين الذي يخرج من خارج كانه لا يخرج من الارض شيئا من الارض
فانه اذا تم تكوينه نشأ هو من ماء اللين يكون اولا او يكون صلبا مع
واضطراب يكون لكل مولود ابتدا فهو ان كان منقرا في حوائط القبول او في
جميعها العنبر فيهما القوة المغذية وهو المولود لا حرمله وهذا عمل طري من
قيل الطبع ان كان حيوانا وان كان نضجا وذلك باضطراب كانه اذا تم تكوينه نشأ وانما
الولاد من المفضل كما سمع كقول ارسطو ان الانسان ولد انسانا ناري يفسد من دانه بل من
العنبر وهذا عينه ايضا يكون باضطراب اوله فان كان القلب خلوا في بعض الحيوان
الذي له قلب وفي الحيوان الذي لا قلب له خلق العضو الاخر المسمى للقلب فهو بين ان
الابتداء يكون في خلقه المحساد من القلب وذلك في الحيوان الذي له قلب فاما من
غيره فمن العضو المسمى للقلب كما قلنا انما فقد قلنا انما اذا علمه ولا كل
واحد وماذا المخرج الاول الذي خلق وحالنا مسال الى العوض التي كانت فيما سلف
وخلق ارسطو احد ايضا مساله عويص في حال الزرع لان الزرع يخرج من الحيوان وهو
خارج ايضا فاذا ارد صار رطبا مثل الماء ولونه مائي وخلق في نظر هذا من الخطا ان الماء
كان خشن ولا خشن من الحرارة والزرع يخرج من الحرارة التي دخل وهو خشن فاذا خرج صار
رطبا وانما لحمه لا سيما الماويه وليس لحم الزرع اذا وضع تحت السماء في زمان شديد
البرد والزمهرير بل يترطب كانه انما خشن من ضد الحار وايضا ليس مما ينبغي ان خشن
من الحار وان كل ما كان فيه الحرارة رضي الله هو الذي يكون له تقوية وخشونة اذا طعم مثل اللين
فعد كان ينبغي ان خشن يصلب الزرع اذا ارد ونحن نرى انه لا يصلب ولا خشن البنية بل يعرض
له كل خلاف لذلك اعني انه لا يكون مثل الماء فهذه مساله عويص فانه ان كان لا يظهر



لنا ان الماء الخفيف من الماء والارض يخرج من الجسد خائفا حارا فان كان فيه خلط من الارض
 والماء ليس يلعب ان يكون كله رطبا ولا ماء وحليق ان يكون حليقا ولينا جميع الاعراض الي
 تعرض فانه لا خير المفهوم من الماء والارض فقط بل الخثر الذي يقوم من الماء والارض ايضا
 من الماء الخفيف واليبس الذي في الفعالت الذي في الزبد اصغر واحقر من الماء
 كون الزبد يياضا وهو يظهر لنا ان الزيت يلقى من الماء كثرة ايضا انه اذا خالط الارض
 حقا ولعلك الذي يفاض يكون لخنثى الماء الذي فيه يفسد من الماء ويصير رجا وادخل
 خبث الغضه بما اوزيت وسحق يكون منه جسر شربعدان كانت قليلا ويكون مختلطا
 بعدان كان رطبا ويكون ابيض بعدان كان اسود وعله ذلك من قبل الارض التي حالط اعني
 الارض التي منها يربوا وينشأ من وصفوا كما تعرض للزبد واللبغ فان اللبغ رطب والماء
 ايضا ادخل الطل الزيت خثروا ساكن الهواء يدخل وخنثس فيه من الحركة وفي الزيت
 بعينه ايضا دخ شربه وليس في كل سمي من الماء او من الارض بل من الزبد ولذلك
 يطفوا على الماء لان الهواء الذي فيه تحله ويطفوا من الذي يكون في دواء وهذا عله
 حقيقه واذا كان اوان سده الشتاء والزمهرير خثر الزيت وليس خمد فكلال الحار
 لا يحمى من الحار حارة لا يحمى والماء خثركا لا ينفق ويكون له نفوذ من اجل هذه
 العله خثر الزيت من البرد ومن قبل هذه العله يخرج الزرع من داخل مجتمعا خائفا
 ابيض وقه من الحرارة التي في الخوف رخ شربه حاره فاذا اخرج الزرع حار جا
 وانفست الحرارة التي فيه برد الهواء يصير رطبا اسودا للوركة لا سقى فيه غير الماء
 وقليل من الحرا لا يرضي كما تعرض لليبغ والزرع اذا اصابهما بلس والزرع سى مشترك
 من ما اوزخ واما الزرع هو الحار ولفاك طبيا عه رطب لعل العاظ الذي فيه من الماء



فاما اقل اساس الفسري فهو ذكر كذب ايها فيما ذكر عن زرع الفيلة فانه
 يزعم انه ليس بلسا سديا حتى يصير سبيها بالكاريا وذلك مما لا يمكن ان يكون
 وما اضطر ان يكون بعض الزرع ارضيا اكثر من بعض وخاصة زرع الحيوان الذي يحسبه
 من الخراف والرضي كسر وهو يصير حمارا اسود اللون ودهود وطوس والخمر كاذب فيما يزعم
 ان زرع الخبيثه اسود اللون كافه نوحب انه ينبغي لجميع الاعضاء ما اخرج
 من الخبيث ان يكون اسود اللون وهو نعاين انسان الخبيثه فيض وامه عليه ما من الزرع
 الزبد وفعلنا ان الزبد اسود اللون وخاصة ما يكون زرعها من اجزاء اصغار ومن نظرات
 خفيفة يظهر مثل هذا العرض في كل طوط الزبد والما اذا سحقا معا كما قلنا فيما
 سلف وليس به ان يكون حفي على الفلح ان طباع الزرع زبدية وقد سموا الفلح التي
 هي تبه الجماع زبدية اعني الزهره لخال هذه الفوه بعدد ذنبا على عرويه المسله
 وهو من ايضا لما دعي كالحمد الزرع كان الهواء الخمد والذو سلوا قولنا طلب حال الذين
 ينفخون الزرع في الممان فانه فانه ان كان ذلك الزرع يطوف في الزرع لا يصير حرا
 مثل المحمول ان سكر وذهب الخمر الحسني الذي فيه ولا سيما ان كان يعمل بالفوه التي
 فيه وينبغي ان يفصل الكا ويمن ان كان الذي له نفوذ في الكا في باحد سببا من الذي
 يدخل في الرحم له وطلب حال النفس له بها يقال حيوان اعني جز النفس
 الذي منه يكون الحس هل هو في الزرع المحمول ام لا ومن ان كانه لا يمكن ان يقول
 قائل انه ليس للمحمول نفس اذا كان عادم حيويه على كل حال فان زرع السمجر
 وكل محمول من الحيوان يقال ان له نشركه وممكن ان يكون من المحمول حيوان ومن
 البروريات وذلك اني وقت من الاوقات فهو من ان فيها النفس المغف به

كل ما خلقه الله من
 الحيوان اسود اللون



وما فضلنا في الفأول التي وصفنا في النفس في غير هذا الكتاب ^{أن} يعلم من أرادته
بأصطوار يكون في الممولى النفس المتخذه أوله فإذا أنسا ومضى به ن مان صارت
فيه النفس الخسبية التي يقال لها حيوان وليس يكون حيوانا والسان معاولة ورس
وحيوان معا وذلك سائر الحيوان وإنما يكون النمام في آخره وكل واحد علم
خاص لوكاده ولذلك يطلب حال العقل انصارا وذك ومن يكون سره منه
والحيوان القول للعقل فإن في جميع هذه المسائل عويف كسر ايضا وينبغي لنا ان نسط
ونطلب ذلك ذلك بقدر قوتنا واستطنا عتيا وبقدر ما يمكن ان يكون نحن نقول ان
النفس المتخذه في الزرع وفي جمل الحيوان اعنى المفروق منها وهو بين ان تلك
النفس فيها بالقوة فاما بالفعال فلا قبل ان يجذب الغذاء كملحوظ الممول
المفروق وعمل عمل النفس كنه في ابتدأ كل ممول سبه ان يكون يعمل مثل عيش
النجم ويتلوا قولنا ذكر حال النفس الخسبية الفاعلة فانه بأصطوار يكون هذه
الانفس بالقوة أولا وليس بالفعال وبأصطوار ما لم يكن أولا ثم صارت كلها فيه
وذلك لانها كانت من قبل ان بعضها على حال ما تكونا وبعضها لا وبصير
في الهول وان كانت لم يدخل في زرع الدفن اوجب هنا من هناك وفي الدفن
صارت كلها من خارج ولم يصروا ولحد منها او بعضها صارت وبعضها
لا وهو من صر انه لا يمكن ان يقول كلها كانت قبل في هذه الحج الى احجنا بها
لانه اذا كان فعالا لا وان جسدنا لا يمكن ان يكون تلك الا وان يعبر جسد
وذلك من قولنا انه لا يمكن ان يكون المشا بغير الرحلين في مما لا يمكن ان يدخل
في جسد من خارج لانه لا يمكن ان يدخل على يدانها وهي غير مفارقة ولا يمكن ان



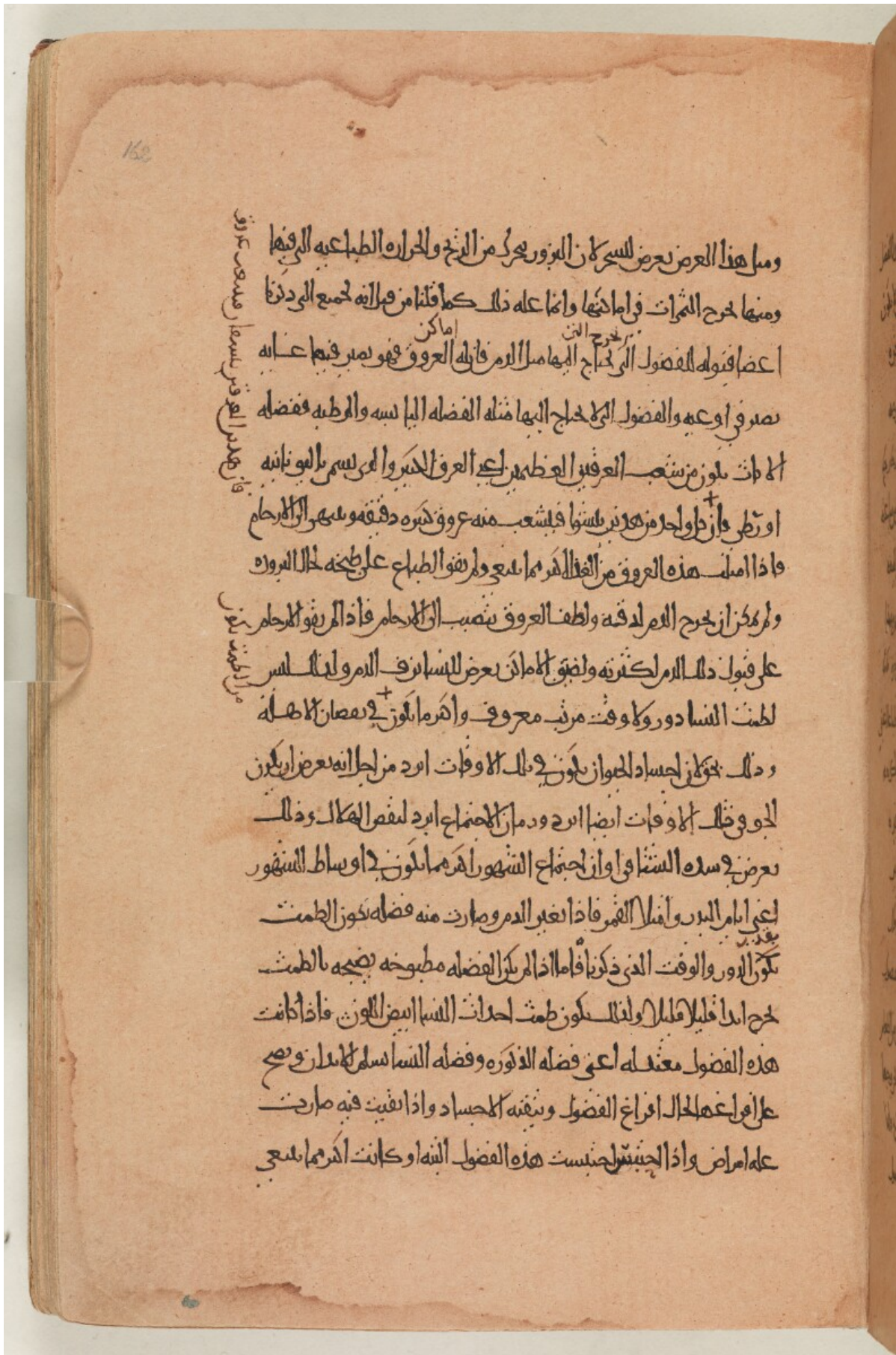
مدخل في حسد لان الحسد فضله غذا صغير وبيع قولنا ان يقول العقل
 فقط مدخل من خارج وانه وطء الاطعم ومن لجان فعالة لا يشترك بها الحسد انما
 بنوع من الانواع فهو لستبه ان يكون كل قوة نفس مسارية الحسد احرم مساو
 من الى تسمى اسطغنيات وكما نقول ان النفس تحلف بالذم وعدم الذم وذلك
 نقول ان الطباع الذي مل هذا وعلى كمال يكون في الزرع ما يصير موافقا
 للوادة وهو الذي يسمى حار او ليس هو بار او لا قوة اخرى مل هذه بل هو
 المحس في الزرع والطباع الذي في الزرع الذي في فان ذلك الطباع موافق
 للاستطغيات الحور اعني النار التي في تلك حيوانا ولا يظهر مقومه ان لم يتقدم
 اثيرا رطبه او داسه فاما ما فيها فليس لها ^{بظهر} هوية واما احراق الشمس والحرارة
 التي في الحيوان فهي تكون في حسد وليس في الزرع فقط بل في كل فضله اخرى من فصول
 الطباع وعلى ذلك في هذا الزرع انما حيوة في هذه الحسب تليق ان الحرارة التي في
 الحيوان ليس هي بار او لا فيها اشتدادا فاما حسد المني الذي يخرج معه الزرع الذي
 في وقته اسد النفس فهو مفارق للحسد وان كان مختلفا فيه وهو يسمى الاطعم
 وصل هذا الذي يسمى عكاز فاما هذا الزرع الذي لا تغرق التي فهو محال وممكن
 رتبا كما في وقته رطب وهو مائي ولتلك لا تسعى ان يطلب ونقال انه مدخل علينا
 من خارج كانه ليس هو حر من اجزاء المنظر والصورة مثل ما يكون المشوه التي تقوم
 اللبن فان تلك المشوه تغيب وليس هي حرام لحر الحسب المني منقوص حوله فقد
 حددنا وبنينا حال النفس وحال كيويتها في الحمل وثيق ^{بظهر} المحمول نفس وكيفية ليس له
 نفس والمني كمثل ان له نفسا بالقوة فاما ما في العقل فاما الزرع فضله وهو



161
فمن الحركة التي تتحرك للجسد عند الشد إذا اجتمع الغد الخفيف فافاح الزرع
الى البحر فوم فضله انما هو حركه من الحركة التي تتحرك وهو ايضا يحرك فان الزرع ايضا
فضله كما قلنا من الطشتي وفيه جميع الاعضاء بالقوة فاما بالفعال فليس فيه
شي من الاعضاء البنية فهذه الاعضاء في الزرع بالقوة وبهذا النوع يكون المحكاف
الذي يتولد في الكلي وكما يكون من الجسد اذا لنا فضله المصنوع اجسادا بفضله
مصرفه وذلك ربما كان وربما لم يكن لانه مما يمكن ان يولد من الجسد الباقية
المصرفه او لا دنامه كذلك ربما ولد من الكلي اي وربما لم يولد اي بل ذكر ان الكلي
من ذكر مصرون والطمت زرع ليس يتولد من السرفه سي واحد اعلى اول الطباع
ومن اجل هذه العلل يبفر الخ الذي يتولد في بعض الحيوان عا دمر الكلي الاول
ولذلك لا يكون من مفر الخ مسفسف كان المسفسف في قوة النفس انما يكون في
البصر من قبل زرع الدنو فاداصارت في فضله الكلي سر كة من الكلي الاول يكون
منها حمل واذا سقطت الامتينا الرطبة للجسد البنية يكون ما يلي حول الذي
يطمح ويصح بالسيا والروحه مسك وضبط جميع الاجساد واذا ان
عليها رمان وصارت ادمها دامت او لا يكون طباع تلك الروحه مثل
طباع العصب فهو الذي يضبط ويحيط باجساد الحيوان فهو في بعض الحيوان
عصب وفي بعضه عضوا اخر كما ير للعصب والعصب والعروق والصفاق وكل
حس من هذا من صف واحد هو فهو واما الخاف هذه الاشياء او يقول كل
بالربان والنفس فاما ما كان من الحيوان ليس ساما الطباع اذا كان منه حمل
بامر ولم يكن بعد حيوانا فاما خرج الخارج لخال العلل له ذكرنا فيما سلف



وأما يكون الحمل تاما إذا صار منه ذكر وذلك في أخاص الحيوان التي فيها هذا الفصل
اعني الذكر والأنثى فإن من الحيوان ما لا يلد كما ذكرنا في كتابي وأما ذلك الحيوان الذي يكون
من ذكر وأنثى في جميع أوصاف حيوان وسند ذكر وكاد هذه وأصواتها في آخره
فأما الحيوان الذي يلد في جوفه حيوانا تاما فذلك المحمول ملهم به أي متعلق برحمه
حيوانا خارج وهو حيوان مولود تام كامل فاما الحيوان الذي يلد خارجا
حيوانا في جوفه سفلا فإنه ما يبيض البيض تاما ويخرج منه حيوان من سلعته
مثل الحيوان الذي يولد من الحيوان ومنه ما يلف ذمنا ^{الأنثى} ناعزا من الغذاء الذي في البيضة
فإذا انفصل ذلك الغذاء من الحيوان وخرج من البيضة كما خرج الجنين من الرحم وهذا
الفصل والأصناف في السمك الذي يسمى سمكة في وسد كحالها في آخره فاما
حيثما هذا فإنه ينبغي لنا أن نبدأ من الكواكب وأما أوائل الحيوان كصورتها طباعا اعني
الحيوان الذي يلد حيوانا وخاصة الأسماك فإنه أول الحيوان الذي يلد وأكبره
وجميع أصناف الحيوان يكون فضل وخرج الزرع وخرجه مثل خرج غيره
من الفضول وكل واحد من هذه الفضول يذهب إلى المكان الذي هو له حامس غير
اصطرا بلونه ويدفعه كمن الروح وكمن على أخرى مثل هذه بصره كما قال
بعض الناس أن الكائنات ينجذب كما جذب الحماجر ^{بالروح} وهو ممكن أن يخرج الفضول
بغير سدة بصورها إلى ذلك اعني الفضله الطيبة واليا سبه التي يكون من الطعام
فإذا اجتمعت هذه الفضول سلكت مسلكها ومعها خلط رشح خرج خرجها
وهو مستر في جميع الفضول ويمكن أن يخرج الفضول بغير سدة هذه الروح وانها
بما خرجت من التيام ومن دانتها ولا سيما إذا كان أحقادهم مملوه من الفضول





اضرت بالحسباد فلذلك ينظم ويمر بالحسباد هو حال هذه العلة اذا كان
لوز الطعت مراراً سمي اسم وفسر اجمع تشق احسباد احداث السافيا صطل خرج
تلك الفضله ليس فضله الغذا فقط ولكن فضله الدم الذي يكون في العروق
اذا كنت يخرج وجه من العروق الاطاف اللطاف جدا وانما يستعمل الطباع هذه
الفضله وما يبعث الى مخازن الدم حال الامر الذي هو اصل واجود حال الوالد لي
يكون من الذرع والطعت حمل اخر سمي به بالذي يكون منه بالقوه من الحسباد الذي خرج
منه . وما اضطراب يكون في جميع الامات فضله وفي انات الحيوان الذي اكفر
من غيرهما ولا سيما في السافيا من هذه الفضله كغيره من كما قلنا فيما سلف
ففي جميع الامات يكون فضله الذرع لان من الذرع ما لا يقضي منيا بل خلق الحركة
التي في المني مثل ذلك الذي يقضي وانما خلق المقوم من المهيول التي والامات فمثل هذا النوع
حركته التي في هذا العضو الذي منه خرج الذرع بفعل مثل هذا الفعل ويقوم المحمول
ويقويه يكون في الحال الذي تحت الحجاب وذلك في جميع الحيوان الذي له حجاب
من اجل ان القلب والعضو الذي كثر القلب اسد الطباع فاما ما تحت فهو باره
من اجله . والعلة التي من اجلها لا يكون في جميع الدوله فضله مولده فاما في جميع
الامات يكون فضله من قبل ان الحيوان حسد متفقس ويحي ان يعطي المهيول
والذكر يعطي الذي يحمل وخلق فان نازع من هذه القوم وكل واحد منهما وهذا
الفصل الذي يدر الدرو والاني فاضطراب ينبغي ان يعطي الحسباد وجسمه . فاما
الذكر كما يفعل ذلك باضطراب لانه ليس هو كذا باضطراب ان يكون الامات في الاشياء
التي يكون ولا الصانع وانما الحسباد من الذي فاما التي منها نفس من الذكر لان النفس



جوهر حسد من الحسب دون الحرفه العله اذ لم تعبت اذ ان ودنونه حيوان
 غير متفق بل الخس بل متفق بزمان اللحم او مفارب مع انفاق اعظام الحسب اذ
 التي ليس بينهما بعد كسر وكخرج جراحا مشتركة السبه لكليهما مثل ما تولد من
 تعلب وكتب وقبح وديك فاذا نما دى الزمان تولد اخر من اخر وواخره بصير المولود
 سبه لا سبه لى حال الغفا مثل الزرع العربى الى نزع في تلك اخرى كذا الارض من العظم
 المصول والزرع يعطى الحسب الفوه ومن اجل هذه العله العضو الذي يكون في
 الذات الفول للزرع ليس هو سبيل بل في الارحام بعد وسعه فاما في الذكوره
 فهو سبيل اعني الذكوره الى يقص رعا وهو الذكوره لانه فاما كل واحد من الفضل
 فهو يكون معا في الحما في الخاصه لها فاما في ذلك فليس يكون وصولا من سوع فهو
 كسر وعلى غير طباع فقد رتبنا العله التي من اجلها خرج من الحيوان الفضول المولده
 فاذا خرج الزرع من الذكر وصار في رحم الانثى فقم الفضله الى هناك التسمجدا
 كن ان تلك الفضله وسبح لا خراج الله وهو الموطوبه التي يكون في الطمنه مثل الربط
 حبل الذي يكون في زرع الذكر وما يقص في من وواحدة اول ما يكون من الطمنه
 غير موافق للولاد في كسر من الحيوان بالزرع كصل كخراره النفس التي هي فيها
 قليله لخال فله الفصوح وكلما اسفح خثر وبعاط وحسب فاما النساء التي لا
 يخرج منها فضله خارجا ولا من سائر الحيوان لانه ليس في تلك الفضله مما لا
 خراج الله كره عند خروج تلك الفضله يكون الذي يبقى في الرحم مثل الذي
 خرج من فضله الاضاف الى خرجها خارجا فهو الخثرين يكون من فوه الذكر التي
 في الزرع الذي يقص واما المرنى للذكوره عضو يصل الى قرب الرحم ليس اجزله فوه



مثاقوته وذلك يعرض لبعض الحيوان الخبز الحسب فيما يظهر لنا وقد قلنا فيما
سلف أن الرطوبة التي تعرض للنساج مع اللزوجة لا يوافق العمل القوي وقد يظن أن يكون
على ذلك من قبل الحكماء أنه تعرض للدورة والآفات في الليل والنوم ولكن هذه
العلامة ليست دليله على ما يظن أن هذا العرض تعرض للأخطار الدار فيها
الحلم ولم يقضوا زرعاً بعد وليس يمكن أن يكون جملاً من قبل إرادته الذكر والفتاة
زرعاً بغير فضله المتساوية سيما إذا خرجت خارجاً وكانت ذاتاً كبيرة
ورمما لم تعرض للنساج اللزجة التي تعرض لمن يغور العنقاء ووقت الجماع وإنما الحمل
الذي يخصه إذا كان المكان بها جافاً والحرارة في الرحم تسهل وخاصة
إذا لم يكن الرحم مغلوباً على القوي وكان جافاً الحسب وربما كانت هذه الدورة والآفات
بالسوءة وبما كانت على خلاف ذلك وليس يلي الذكر الذرع داخل الرحم كما
يظن بعض الناس لأن في الرحم ضيق بل يلقينه خارجاً من الرحم مثل ما يلقى الآفات
التي يخرج منها منهن والدليل في ذلك المكان يرمى الزرع هناك حيناً
فإنه كان مزاج الرحم معتدلاً جافاً لخالقه فيه حزب ذلك الزرع إلى داخل
ولما حذب منه القليل يلقى منه ما كان متطابقاً فاما الحيوان الذي له رحم
قريب من الجفاف مثل الطير والسمك الذي له حيواناً فليس يمكن أن يخرق الزرع
من خارج بل يصير الرحم ساعه بنفسه وإنما الخوف من كل الرحم يدع الذكر
خالجاً الحرارة التي فيه ولا تغاور الحرارة التي صارت فيه من قبل رقبته الطمأنينة
فإن الحرارة تكون في هذا العضو وبما حذب الزرع كما حذب الأنثى إلى
النسب مملوه إذا نضجت ما لم يخالجها فأنها حذبها إلى داخلها ولا سيما



مقلوبه
 اذا كانت معلفه على اقوالها فهذا النوع يكون جذب الرحم فاما
 بعد قول بعض الناس فليس يكون الجذب ناله الموافقه للجماع والنوع
 واحد بل عرض خلاف ذلك وقولهم يشبهه بقول الذين يزعمون ان النساء
 تفضي زرعاً فانه عرض لهن ان يكون اقضا ذلك الزرع من خارج من جذب
 الى داخل ايضا ان كان ينبغي ان يخلط زرع الذكر في زرع الانثى فيكون الحمل مثل هذه
 الحالك من انواع الباطل وليس بفعل الطباع تشبها من الاشياء بنوع باطل واذا
 تقوم ما خرج من الذكر في زرع الانثى في الرحم بعرض له مثل العرض الذي عرض
 اللبن الذي يحد بالمشوه فالمشوه البز وفيها حرارة حيوانيه فهي تجمع وتقوم
 اللبن وقدك بفعل مني الذكر بطباع الطمئ كان طباع اللبن ودم الطمئ
 واحد وهو فهو والعرض الذي عرض للصغير ولطفتا به كان الطباع واحد
 اعني طباع اللبن وغيره فاذا اجتمع وتقوم الحرا الحسدي خرجت الرطوبة
 ووقفت حول الحمل واذا انبست الحرا الارضيه صارت منها صفافات
 خرق بالمحمول وناضطار يكون ذلك والحال في ناضطار ليس اذا انبست
 كبريدت في اخره ويشع الى يكون الحيوان في رطوبه بل ممفحا ولذلك تسمى
 بعض الناس التي يكون من الحرا الارضيه بالناسه صفافات وبعضها مشتمه
 واما الحسكاف ناله فيروا فلا وهذه تكون بنوع واحد فلتشابه في الحيوان
 الذي يلد حيوانا والحيوان الذي يلد صغيرا فاذا تقوم الحمل بعرض له مثل العرض
 الذي عرض للبزور الذي يزرع كان القوة كالمحرك يكون في البزور ايضا ما اظهرت
 تلك القوة التي هي فيها القوة فمما سلف وصارت بالفعال حينئذ يلدت



العروق والخرج الموصول وخلاف العنقا فان السحر خلاف العنقا الموصول
لان السحر يحتاج ايضا الى الرية والنشوة وهذا النوع يعرض لوجع اعضا
الجمول خال الفوه الاولى التي فيه من اجل ذلك من القلب اول من ينز جميع
الاعضا بالفعال وقال بين الحين ايضا انه يعرض كما وصفنا وليس من الخس
فقط بل لكلمه ومبلغ العقل فانه اذا تقوم الجمول من روع الذوق وقضاه الذي
وانفرد وتقوم بسعي ان يدبر دانه ذلك المولود من الولد الذي خرج من تحت
الابيه فينبغي ان يكون فيه اول منه يكون رية الخس في اخره كما يكون في جميع
الحيوان فانه ان كان ذلك الاول من خارج او بعد ذلك في اخره فيسلسل السلسله
عومير ويطلب ان يعلم من يكون ذلك فاما نحن فانا نقول انه اذا فتر قتل وحظ من
الاعضا باضطراب يكون ينقسم العضو الاول الذي منه يكون النشوة والحركة في سائر
الاعضا ولذلك جميع الذين يقولون ما دمنا طيسر ان الاعضا التي في باطن الخس
يقولون الخطا كان قولهم هذا عن حيوان خشى او معمول بالخس كان المعمول اعلى
من هذه الخال ليس لها اول ولا ابتداء حركة الله فاما جميع الحيوان فله ذلك
الاول والحرك في باطنه ولذلك يظهر ان القلب مفصل في جميع الحيوان الذي
لان القلب ابتداء الاعضا الى اخرها شبه بعضها بعضا ان كان سعي ارسى
هذا اول الحيوان والنشوة التي يقوم ولا سيما اذا احتاج الى الغذاء لان ما صار له تكون
النشوة وانما الغذاء الخبير الذي في الحيوان الذي وما طعمه ووعا الدم العروق ومن اجل
هذه العلة صار القلب ابتداء العروق وذلك بين من النشوة والمعانيه فكانه حيوان
بالقوة وهو غير تام باضطراب الخس الغنم من كل اخر فهو يستعمل الرجم الذي

الاعضا
ويقال في اوله
ان هذا هو
الحيوان
الذي
يكون
في
الارض



هو فيه وما خفيه الغذاء كما يأخذ الغصبة العظام من الدم ويكوّن حيوانا
سيرا بالقدرة من أجل هذه العلّة يخرج الطباع العرفية كما ولين الدرس من القلب
ومن هذين العرفين يخرج عروق فاق ولطاف ويظهر إلى الأحمر ومنها يكون الذي
يسمونه قن الصرة عروق من العروق وهو بعض الحيوان عروق واحدة في بعض
عروق ثلثة وحول العروق عظام من جلد وذلك العظام للصرة خفّة كما يخرج
إلى سلامته وسنوره لحال ضعف العروق فاما العروق فهي كصفة بالأحمر مثل
أصول وبها يقبل المحمول الغذاء ومن أجل هذه العلّة سقى الحيوان في البحر وليس
كما قال ديمقريطس حال جل وحلقه الأعضاء وان ذلك ينفع الحيوان الذي
يلبّض مضطرا في الفرج إلى خروج من اللبّض بعضا ويظهر أعضاؤه في داخل اللبّض
وذلك اللبّض خارج من الجسم إلى باطنه. ويطبق أن سقى الجسم له عوض في قول
أن كان الدم غذا والقلب يكون أو لا وفيه دم والدم غذا والغذاء خارج من إن
يكون الغذاء الأول وذلك كذب من أجل أنه لا يدخل الغذاء الأول من خارج بل
كان فيه من ساعته مثل ما بعض ليزور البحر فأنه يظهر فيها الغذاء الأول لها
وكذلك يظهر فضله الثور غير غذا في حصول الحيوان فتشبع المحمول يكون بالصورة
التي يكون النشوة في البحر وفي الحيوان بدانة إذا خلا من الغذاء الذي هو فيه. وسنذكر
حال هذه الاستبابة في آخره في الما قبل والآخر من إلى حد علينا ذكرها. فاما
تفصيل الأعضاء فهو يكون ليس كما يظن بعض الناس كأنه أمر طباعى أن يذهب
النشوة إلى النشوة فأنه شمع هذا القول خبر من أنواع الخطأ المعروفة كأنه يكون
كأنما أن يقوم كل واحد من الأعضاء إلى آخره والنشوة بعضها بعضا على حدته



اعني العظام على جديها والعصب والجر كمثل اولد هذه العلة غير
مفتولة بل نقول ان فضله الذي بالقوه مثلها اعني مطباع الحيوان وجميع
الاعضاء بالقوه فيها فاما بالفعال فليس فيها شي منها فمن اجل هذه العلة تكون
الاعضاء وكل الصانع والكا في ادمس احد صم الاخر التام الفعوال والمفاو ليس من
ساعته بفعل الفاعل وتلقى المفعول به بعد حين فهو ينزل المهيول من الذي
وانبدا الحركه من الذكر وكما ما يعمل من المهر انما يعمل باله ذلك بعض ما ^{يعمل} ايضا
بل هو اصد وان نقول ذلك يكون خرقها اعني فعال المهنة واما المهنة
صوره الاستبا التي يكون في اخر وذلك قوه النفس المغذيه كما عرض في الحيوان
وفي السحر فان النفس تكون بعد الغنا فهو يستعمل الحار والبارد مثل الكله ان
الحركه فيهما تنوع فتسترك وكنيه من الحار وهذا النوع يكون حل والحركه فيهما
وكذلك يكون يعبر الى يكون من الطباع كان المهيول الى يقوم المحمول اوله والى
منها ينشوا واحد اوله هي في القوه الى يصنع ^{فهم} الذي هو مضمون الذي يصنع في
الاول غير ان هذه اعظم فان كانت هذه النفس المغذيه وهي المولود وهذا
الطباع الذي هو في السحر وجميع الحيوان فاما الاخر فاجزا نفس فهو ينزل انما يكون في
بعض الجسد الى يعلس وليس الذي والذكر ففترقه في السحر فاما في الحيوان فمفترقه
وليس في كل واحد اذ كانت في الحيوان مفترقه والذكر خالجات الى الذي وخلقوا نسل
احد مسله عود صر ونقول ان كانت مثل هذه النفس في الذي وفضله الذي في المهيول
لما د الخالجات الى الذي والذكر ولا يلد من ذاتها بغير الذكر ولذا فعله ذلك من كل
ان واما من الحيوان في السحر فصلا بالجسد وليس يحل ان يكون يد او حرا وعصا حرا لم يكن



فيه النفس الحسية اما بالفعال واما بالقوة فانه يكون نقول ملبوط اما مثل
ميت واما مثل عضو من اعضا الميت وان كان الذئب مثل هذا الحيوان الصانع لهذه النفس
حيث يفتقر الذئب والذئب لا يمكن ان يلد الا في صومر وانها حيوانا كان قوته الذئب كما وصفنا
والسلة العويس واجبه وذلك بين من الطيور التي يلد من صولح فان ذلك دليل على ان
الذي قوته على ان يلد شيئا ان يلد المولود الى الصلح من المبالع وليس الى المأمور في
هذا ايضا مسله عويس اعني كيف نقول احدا ان يلد الطير الذي يتولد من الرجح
لانه كما يمكن ان يكون من البيض الذي يتولد منه فرح فانه لو كان ذلك خلق منه فرح
من نفس بالفعال ولا هو من عودا وجره وكان هذه فضلا ايضا لا فيها نوع من المبالع
شيئا من الطيور فمفوتين ان فيها نفسا من النفس بالقوة وما صطلح يلد ان يكون النفس
الاحيويه وهي النفس المعديه وهي تكون فيها نوع واحد كما يكون الحيوان
والشجر فان سال سائل وقال لماذا الخلق لا اعضا والحيوان اجيناه وقلنا ان فيها
خارج الى النفس الحسية كانه ليس اعضا الحيوان من اعضا الشجر ولذلك خالف الذي
الى مجامعه الذئب لان في هذا الحيوان الذئب والذئب يفتقر ويعد ان يتولد من بعض الخوخ
ان سفد الذئب الذي اذا كان بعض الخوخ في اللحم ولترسند كرهله هذه الاشياء في اخره
وان كان نفس من اجناس الحيوان فانه اني وليس فيه ذكرو مفترق فهو يمكن ان يتولد
من الذي يد انما نرى نغوسفاد وذلك مما لم يعاينه احد هو من مقبول القول
الذي زعمنا هذا ولذلك تحققت الشك في حال السمك كانه لم يعاين احد قط ذكرا
من جنس السمك الذي يسمى باليونانية اردوسوق فاما اذ ان مملوه من اللحم والبيض
فكثير وليس عندنا من هذه الاشياء خريه لستنا هل ان يصرف كذا لا نعرف



في هذا الجنس الذكور والذكور وايضا في اجناس السمك مثل هذا الجنس اعني الكلب
وجنس من اجناس السمك يسمى اليونانية فاسطروس وهو يكون في الانهار التي لها
نفايع فاما الاجناس التي فيها الذكر والاني مفترقة فليس يكون في تلك التي مفترقة
بذلك ولد 1. بل هي في النعام ولو كان ذلك لكانت خلقه الذكر باطلا والطباع
لا تفعل شيئا باطلا ولذا بل هي في الذكر في مثل هذه لكي يكون نعام اولاده منه كان
النفس الحسية يصير في المولود منه اما ببلائه واما بالقوة التي في المني كان العضو
بالقوة في الحيوان فاذا صار فيها اشتداد حركته تعرض عرضا ما تعرض العجايب
التي يكون مردا فيها وتعرض الحجاب العلم الطبيعي كما تعرض في الاعضاء اذ احدثت
شغل من مكانها بل تستوي فيعرض من قبل اللش والحيوانه وسائر فضول الأعضاء
التي اجرا وما شئت به بعضها بعضا لاها بصيرة الفعل بعد ان كانت اولاد بالقوة
فالقلب اول عضو يكون في الحيوان الذي فاما سائر الحيوان في العضو الذي يلهم القلب
كما قلنا امرار استوي وذلك في الجنس اعني القلب يكون فيهما وليس هو يكون
بل في الجنس فقط بل هو من من الاخره ايضا لان الحيوان سعي في الاخره في القلب
فقط وتعرض في جميع اعضاء الحيوان لان يترك الحيوانه اولاد والعضو الذي صارت
فيه اخيرا ويترك العضو الذي صارت فيه اولاد في آخره كالطباع يسلك
مسلك دور بدور فيه ويرجع الى الاول الذي منه بل كل اولاد دائما يكون من
لا يكون الى كون واعضاء الجوف يكون قبل اعضاء الخارج كما قلنا فاما
سلف وفي الحيوان الذي خلق بظهر عظم اعضاء الجوف اولاد والناحية العليا
الى من الحجاب الى فوق بفضل ومميز اولاد ويكون فيها احكاف من عظم فاما



167
الناحية السفلى فانها تكون اقل ويطهر غير منفصله وذلك يكون كنبوته
بينه في جميع الحيوان الذي في الناحية العليا والناحية السفلى منه ممتزج
مفصله ما حال الحيوان الذي يولد منه الدود فان نشوه يكون الى الناحية العليا
ويبقى الناحية السفلى اصغر واقل وانما الناحية العليا والسفلى ممتزج في الحيوان
الذي ليس له السيرا فقط ومثل هذا العرض لبعض السرا ايضا على خلفه الناحية
العليا قبل الناحية السفلى لان السرا يخرج الاصول قبل الفصائل وتكون تفصيل
اعضا الحيوان بالترج وليس ينشوه الى بلد ولا يهونه كما ان بعض اصحاب
العلم الطبايعي وذلك بين في الطير والسمك والحيوان الحزن الحسد كان
هذه الاصناف تكون بعبان يفارق التي ولدتها فمن ثم خارجا وتقبل التفصيل
ومن الحيوان ما لا يتنفس الله بل يلد دود او يبيض بيضا ومن الحيوان ما يلد حيوانا
فاما الحيوان الذي يتنفس وهو في خوف الام فهو يقبل هناك التفصيل ولا يتنفس
حتى ثم حلقه اومه والوجه تفصل ولا عصا التي تخلق قبلها قبل التنفس وايضا
كلها لان من الحيوان اربعة ارجل وحكاه سره السفوف مثل الكلب والاسب
والاسد والثعلب يلد حراوه عموما فاذا اصارت خارجا افرقت الاشغال
فانصرف واخوه فهو يفر انه مثل هذا النوع تفصل الاعضا وتخلق وتكون النشوة
بالضطرار عرض حيث يكون الوطى والحرارة يكون بعضه فاعلموا بعضه ومعكوه
فاما بعض اصحاب العلم الطبايعي فلم ينسب عدم خربه من حلقه الاعضا وقد
رغم ان بعض الاعضا يكون قبل بعض كما بعض السرا لا تنبت ايضا ولا تنسوا
بترنوع يقال الاول والى يكون قبل غيره وهو يقال بانواع سني كان الذي



من أجل ^{هذا} الذي من أجل هذا مختلفان وأحدهما أول الطبيعة والآخر
أول الجوهر والذي من أجل هذا سوف يكون في النوع الواحد بل على
الحركة والآخر دليل على الذي يفعل فاما الذي من أجله فهو المولد
والله استنبأ الى سؤاله ويكون انه يسعى ان يكون لحيوانا ساعدا فله غيره
مثل الصانع فله ان المعلم فعل المعلم فاما الله فله ان الله يفعل الذي
يعلم المرء بها فانه من الخطا ان يكون صاحب المرء جاهلا بعلمه
وسببا لعمله وقد يكون ان يكون ان الله يفعل المعلم وقد علمنا
انها عليه استنبأ وان احد الثلثة الذي يقال فاما وهو الذي من أجله وانسان
الآخر من أجل هذه لانه من المولد المهرج وهو الذي يلد فينفع لضاف
الى المفعول به المولود والثالث ايضا المهرج الذي يخرج الله والذي
لنستعمل التمام فباضطراب يسعى ان يكون له اعضا او كما في ذلك الذي
يكون فيه ابتدا الحركة فانه من ساعته يكون ذلك على التمام وهو عضو
مسود جدا ويعد هذا العضو يكون الكلى والتمام وينوع بالت يكون
الاعضا التي هي مثل الله ومثل هذا العضو يكون باضطراب في اجساد
الحيوان الذي فيه ابتدا الحركة والتمام فباضطراب يسعى ان يخلق هذا
العضو قبل غيره اما بانه محرك فليسعى ان يكون لو كانا بانه عضو
لحال سائر الاعضا فاما من الاعضا التي هي الله فكما كان منها
من قبل الطباع مولد يسعى ان يكون قبل غيره لانه يكون كآخر من اجل
انه ابتدا فاما ما لم يكن على مثل هذه الحال بل من اجله يسعى ان يكون



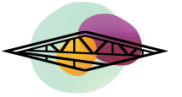
اخيرا ولتلك تكون ليس بليس وتصنيف هذه الاعضاء وما دامها
تكون من اجل غيره وما ذا يكون من اجله انه وليس تفصيل الاعضاء المحركة
من الاغذية الى مثل الله سبحانه وان كان لا يملك ان يسلك نفس هذا
المسلك وخيال يحمل هذه الحيلة ويطلب ما ذا يكون بعد ما ذا من اجل
ان كل امر بعضها يكون في اخره وما لم بعضها يكون في اوله ومن اجل هذه
العلية تكون اوكا العضو الذي فيه الاول من بعده الناحية العليا من
الحسد وهذه العلية تطهر اوكا وحلقه الخنثى الراس وما يليه والعينان
عظيمه جدا فاما ما كان تحت الصرة مثل الفخون وغيرها فضعف
جدا والناحية السفلى اما تكون حال الناحية العليا وليس العضو
للتامر واما ما يلي الناحية السفلى فمولد العيرة ولمرعب القدم فما
ذكرها من اضطرار العلية التي يقال لها اعمى الدرر عمود هذه
الاشياء تكون على مثل هذه الحال ايضا وتطهر ان هذا الاول الذي فيها
كما فعله فمما يفسر الدرر حسب زعمه انه ليس اول الذي يكون ايضا
وكاله غايه فاما ما ذا فهو اول الذي يكون ايضا لا غايه له وهم
درهمون ان طلب الطالب لما ذا كل واحد من هذه سبب طلب اول
الذي لا غايه له وليس يكون ايضا ليس من الاشياء السرمديه بقدر هذا
القول اعني عمدهم انه لا ينبغي ان يطلب لما ذا فان عله ما ذا يظهر
الاشياء كثره فيها الكوان فاحده ومنها اسماء يكون ابتدائا فان الملية الروام
التي تكون في المثلثة مسبوقة لاول وليس فاحتمل ايضا ان يكون الفطر



غير متساو للضلع وذلك سري أمر سرمدى وعلى ذلك لما ذكرنا علىه انضاج
وهو من الصواب ان يقول انه لا ينبغي ان يطلب اول جميع الاستيناء وليس
من الصواب الا يطلب اول الاستيناء الى سؤله ويكون ابتدا ولا تشيئا
السرمدى او ايا اخر وعلم اول اخر وليسوا بوضوح واما الاول الذي في التي
لا تتحرك وما اذا هو فاما في الاستيناء التي يكون فاما ايل هره وهي ما نوا ع
تختلف وليس تنوع واحد ومنها يكون الحدة ومثل ذلك يكون القلب
اولا في جميع الحيوان الذي له قلب كما قلنا فيما سلف فاما في الحيوان
الذي لا ذم له فالعضو الذي لا يمر القلب خلقا واما من القلب خرج
عروق منه تشكها مثل شكل السفر الذي يصور في الحيطان كل الا عضا
حولها كما حل انه منها يكون فاما لثونه الا عضا التي احواوها لثونه
بعضها بعضا فهي تقوم من الحرارة والبرودة لانها تقوم وتحميد
بعضها من الحار وبعضها من البارد وقد وصفنا اصول ذلك واحكامه
في غير هذا الباب وبيننا في الحسداد رطبه وانما يذاب في العروق
والسبل التي في دل ولحز كل عضا يصل الغذاء الى مواضعه وبعضها
مثل العرق الذي يعرض للفجار الذي اذا ملاحته رطوبة الماء ما يكون
من ذلك الغذاء اللحم او العضو الذي يكافه ويقوم اللحم من البرودة وذلك
يحلل من البارد فاما الا عضا الارضية التي ليس فيها غير رطوبة
لسيره وحرارة فليبه اذا التفت خرج منها تلك الرطوبة وتنفس
ويكون ركونه الحرارة حاسية ومنظرها مطر ارضي مثل الا طعار



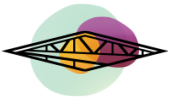
والعروق والمفاصل والحوافر والمناقب ولذلك يلزم في البر واليابس
نذوب في منها الله . ومنها ما يلزم من الرطوبة مثل قسور
البصر ومن الحرارة التي تخرج من العروق والعظام لأن الرطوبة
التي فيها خفيفة ولذلك لا يحلل العظام من الماء كما لا يحلل الخبز
لأنها مثل سفي في سوي في أنون في العظام يلزم من الحرارة التي يكون
في الوكاديه وهذه الحرارة أيضا ليس يعمل لها كمال ولا عظماء بحيث
ما كان بالبحث ولا في إمارات بل يفعل بقدر الطباع وحسب ما ينبغي
للطباع وربما كان الذي يفوق من المحرك الذي ليس فيه فعال ولا بمن
الذي فيه الفعل من الأشياء التي يكون بالبحث كما لا يمكن أن يعالج
الخبز بأنونا من غير خشب ولا يمكن أن يعالج قلوب من حسب
غير خبز . فاما الحرارة فهي في فضله الذرع وفيها حركته وفعال
بالكمية والذيقه معدله لموافقته خلقه كل واحد من الأعضاء
وإذا كبر أو نقصت صرقت عصفار دبا أو ناقضا مصورا
وذلك تشبيهه بالعرض الذي تعرض للأشياء التي يكون يقوم بها خارجا
بالطبع . فاما الحرارة المعتدلة فهي موافقة للعذاء أيضا ونحن نستعمل
اعتدال الحرارة بقدر موافقة الحركة فاما في أعمال الطباع والحركة
يكون من طبع الذي يلد فاما الأشياء التي يكون من ذائبا فغالبها حركه
النمان وحوارته فاما البرد فهو عند الحرارة لأن الطباع تستعمله
أعني الحرارة والبرود فباستمرار يصنع الطباع هذا العضو بهذا



النوع وهذا العنصر نوع آخر فاما في الاشياء التي يكون من اجلها في بعض
ان يكون بعضها نردي وبعضها سخري وكذلك يكون كل واحد من هذه الاعضاء
ويكون اللحم لسا وغيره من اجسامها صغارا يكون على مثل هذه الحال ويكون
العصب دائما حاديا ويكون العظم دائما سريعا الخسر فاما الجلد فانه
يكون من لبس اللحم كما يعرف للاشياء التي يطبخ فانه يطفو عليها شيئا
اللبس ما هو الحال الذي وجهه الى يكون على وجهه اما اذا لم يكن ان يحل
ذلك اليوسه وتصورها وان ذلك الذي وجهه يكون في الحيوان باليه فانه
مما يكون في الحيوان الحرفي الجلد والحيوان الذي الجلد فان هذه الاشياء
اولا في الحيوان الذي فاما في الحيوان الذي كماله في اللحم يكون له في ذلك
الذي يجمع كسرا تحت الجلد في الحيوان الذي طباعه طباع ارضي لان الجلد
ايضا يكون من مثل هذه اللزوجة من اجل ان في الرسم من اللزوجة وجميع
هذه الاعضاء يكون كما قلنا ما صغارا نوع من انواع ويكون كما اضطراب
نوع اخر بل الخالسي والناحية العليا من الحسد يفرق وتبين اولا في
اوان الولاذه فاما الناحية السفلي فهي تفصل وتشتوا بعد زمان وذلك
في الحيوان الذي وجميع الاعضاء قبل اولا حدودا بارسام لا يرسم في
اخره بعد الا لوانا واللبس والحساوه بالطف ما يكون كان الطباع صوار
يصور وخلق بالحقا فان الصوار يرسم اولا برر كيب الالوان على ذلك
لا رسام حتى يصور حيوانا فاما في سعي ان يكون في القلب ابدأ الخواص وكل
قوة الحيوان فمن اجل هذه العلة خلق القلب اولا والحال الحارة التي في القلب



170
ومروح العروق منه صبرا الطباع العضو البارد فوق قبالة الحرارة التي
في القلب اعني الدماغ ولذلك يكون ما يلي الراس وحلق في الولاد بعد
حلقه القلب وعظم الراس اكبر من عظم سائر الاغصان الدماغ
كثير رطب مزاول خلقته وفي العرض الذي يعرض لعين الحيوان مسله
عوض لان العينين يظهر اول ما يظهر كما جذا في الحيوان السباع والحيوان
الذي يعوم والطير وانما خلق العين في اخره اعني من بعد خلقه الاغصان
نضج ويكون غايته في الرمان الذي يتوسط ذلك وعنه ذلك وقبل له
حسن العينين مثل سائر الاغصان على سبيل فاما حسن المس وحسن النفاذه
فهما حسد او حر من اجزاء الحيوان فاما المستمه والسبع فهما سبل
منضله بالهوا الذي خارج مملوه من روح طبعي له محار الى العرض للطبيع
الجمده من القلب الى الدماغ وللعين خاصه حسد ليس هو ليس آخر
من اله الحواس وذلك الحسد رطب بارد وليس كبقية متفاديه
في ذلك المكان مثل سائر الاغصان التي يكون بالفعال واخره بل من
الوطوبه الى المحيط بالدماغ وخرج سبي فجدا وخون السبل الى يظهر
اخره من العيس الى الصفاق الذي يحيط بالدماغ والعلامه الدليله
على ذلك من قبل انه ليس في الراس عضوا رطب بارد ما حلا الدماغ
فاما العين فغير رطبه بارده فبا صغارا العين يعبر العظم في اول الحلقه
مر بصبر وتغير بعد ذلك وهذا العرض تعرض للدماغ ايضا مثل هذا
النوع فانه يكون اوله رطبا شرا فاذا سفس وصح يكون تشبيها

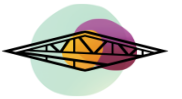


لحسب وجميع الرذائل ففطر العيين يكون أو لحال العلم إلى
وصفنا وحال الدماغ يكون الرأس عظيم جدا وحال الرطوبة إلى
في العيين ^{وصفنا} بطهر عظيمه وفي آخره ثم خلفه لأن تغير الدماغ كما يكون
أما بعسر أيضا من أجل أن التورود والرطوبة التي فيه لا تكف إلا ببطا
وتعد زمان كسرو ذلك تعرض لجميع الحيوان الذي له دماغ كثير وخاصة
ثلاثا وحال هذه العلة يكون مخا البافوخ رطبا ولا يصطب إلا في آخره
فأما إذا ولد أطفال فعظم البافوخ يكون ليناجدا والعلة التي يكون
من أجلها تعرض هذا العرض للإنسان خاصة من قبل أن مزاجه كسر رطب
أكثر من أدمغه جميع الحيوان وعلة ذلك من قبل أن الحرارة التي في القلب
تعد جدا والدليل على جوده مزاجه العقل فإن الإنسان أعقل وأحلم
من جميع الحيوان ولا يقوى الأطفال على حمل وضبط دوسهم من ما أشوا
لحال العقل الذي في الدماغ وكذلك الأعضاء التي تحتاج إلى حركة متن
سي في آخره مثل الذي يكون في عمق من الحسب وشعر العيين أصا مثل
هذه الأعضاء وقد علمنا أن الطباع لا تفعل شيئا باطلا في أول
الخلفه ولا في آخره فإنه ان فعل شيئا يكون هذا الحسب أما من أضاف الفضله
وأما من أضاف إلى يكون يوسع باطلا فيضا طار يفترق الاستفاد ويقوى
على الحركة لخلفه العيين شي بعد زمان كسر لحال ابطن انصوح فهو الرطوبة
التي تحيط بالدماغ وتما العيين يكون في آخره كثرة لا يمكن أن يحرك حتى
تغلب وتفقد الحركة وما كان من الأعضاء على مثل هذه الحال بعيدا من



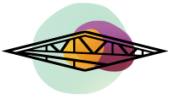
الأول يكون باردا والدليل على ذلك طباعه التي تنقلها إلى الأرض على
 مثل هذه الحال ولذلك ينفق الرجل على دفع أسفاره عليه إذا
 عرض له أن ينقلها إلى البحر أو إلى البر أو إلى البحر أو إلى البر
 الأمراض فيكون وصفها حال كونه العينيون وكيف يكون ولا يعلو
 ثم نقصا عنها في آخره بعد فصل كل واحد من الأعضاء وأما خلقها
 من الغذاء فالأعضاء التي هي المسورة جلد التي لها سريرة من الأول
 المحرك يكون من الغذاء البقي الجيد الطبخ أعني الغذاء الأول فاما
 الأعضاء التي تحتاج إليها ما يضطرر ويكتسب من هذه الحاله خلقها
 يكون من الغذاء الأول أو من الفضول وأما الطبائع من مدبر وفيه
 صالح لا يلقى منها مما يمكن أن يعمل منه عملا ومما يحتاج إليه في تدبير
 الغذاء تصرف ما كان منه تعبلا إلى الأعضاء التي هي الرمة وما كان منه فضله
 رديه تصرف إلى حاجه الأعضاء التي ليس به خدما والذين يعدون معهم
 وكما يفعل العقل هذه الأفعال في تدبير الأشياء الخارج كذلك
 يفعل الطبائع في تدبير خلقها الأعضاء فمن الحيوانين البقية جدا
 ومن سائر إلى الحواس يوم الحساب ومن الفضول تقويم القرون
 والشعر والأظفار والخوافر وجميع هذه مثل هذه ولذلك يكون
 يوزعها في آخره إذا صارت في الجسد فصله من الطبائع فطبائع العظام
 تكون في التدوير الأول من الأعضاء العجز من الفضله الزرع فيه فإذا انشأ
 الحيوان فسد العظام أيضا من الغذاء الطبيعي فاجود الغذاء وانقله

جيدا

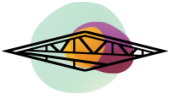


اعني الاعضاء الرئيسة
 نصرف الى المسودة وما يقضي من فضله ذلك الغذاء تصرف الى سائر
 الاعضاء التي تحمل الفضول وفي كل يكون له اول والاني ومن الغذاء
 ما هو مغير ومنه منشئ فاما الغذاء فهو الذي منه كينونه الخل
 ولا عضا فلما المنشئ فهو الذي منه يكون نظيره الحسنة والعظم
 وستفصل حال هذه الاشياء في آخره فمقدر هذا النوع يكون
 بغير العصب ومنه هي هي اعني من الفضله الزرعيه ومن
 المعذيه وكذلك يكون بغير الطغارة والشعر والحوافر والفرون
 والمنافير والمخالب التي يكون في الشقوق الطيرة وكلما كان من عضا
 مثل هذا يكون من الغذاء الدخيل ومن الفوه المغذيه التي يكون في الخنجر
 دخيله من الامني وهذه العلة تلتصق العظام الى رمان معروف
 ولها عظم مجرود في جميع الحيوان ولو كان للعظام اربا لتتولد لكان
 الحيوان الذي في حبيسة عظام او العصور الذي يكامه نعلين ما كان
 حيا لان حد عظم احسب بالحيوان العظام وسند العلة التي من
 اجليها تلتصق العظام اربا فاما الطير وما يناسبه بالخفس فهو
 يناسبه اربا ولا سيما الحيوان الذي تنسب ويكثر حال كثره الفضول
 التي تبقى في الحسنة قبل ان الفضله التي تبقى في الاعضاء المسودة فليبه
 جدا حال الكبر والامراض ما اذا نقصت الفضل لظلال الفرون
 والخلع والشعر ينقص ايضا فاما العظام فعلى خلاف ذلك لانها
 ينقص ما ينقص الاعضاء وتلتصق مع تنسوقها وسعر الحسنة المتنبه

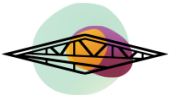
يعني



١٧٢
تستوا أيضا ولذا تستألف كنيونه . وخلقوا لنسب الجسد مسله
عوضا لخال الأسنان لعلها لا يكون طباعا عظام ومنها تكون
داما الأظفار والفرون والشعر وكل ما كان من هذا الصنف يكون من الجلد
ولذلك يتغير الوانها مع الوان الجلد أيضا تكون بيضا وسودا وكثيره
الأوان بقدر لون الجلد . داما الأسنان فليس يتغير الوانها البتة كان
كنيوتها من العظام وذلك من أن جميع الحيوان الذي له عظام وأسنان
ويشعر أن الأسنان فقط من بين سائر العظام يتسواء ما كان الحيوان
بأقيا وذلك من أن الأسنان لا يميل عزمواضعها أو يمس بعضها بعضها
وعله لسوها لخال عملها ولو لم يكن تتشوا العرض لها إلا استحق عاجها
لولا المادة التي مدها من الأصل ومن أجل هذه العلة تتشقق جدا الأسنان
بعض الحيوان الذي ياكل الكسرا وليس له أسنان فكل ما كان فيها يكون
أكبر من تشوها ولذلك أخال الطباع في هذا العرض حيلة جيدة أعجز
أنه عند الكبر والفتا تجمع نقيه الأسنان ويضم بعضها إلى بعض
ولو كان العمر الف سنة أو عشرة الف سنة لكان يتسحق أن يكون
الأسنان أكبر مما هي من أول خلقها وإن ثبت مرادنا سقي ولو كان
تسوها متصلا متتابعا لم يتفجع بها أيضا كانت تسحق من ثمره العمل
فقد بينا العلة التي ملجأها لتستوا الأسنان وعرضها تكون طباع
الأسنان وسائر العظام واحدا هو فهو ملجأ أن جميع العظام خلق مع
أول هوي الخسد ولا خلق س منها في آخره . داما خلقه الأسنان

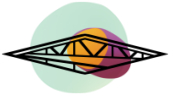


فهي تكون في آخره وهي تعوي على أن يلبث أيضا بعد وفوقها وهي ماس
الاستبان وليس كلها بها وإنما يكون الاستبان من العنقا الذي يكون
العظام كان في طبائعها واحد فمن الحيوان ما يولد وله استبان أو عضو
ما يمر للاستبان أن لا يعرض له شيء آخر على غير الطباع كأنه خرج من الرحم
وهو تام الخلفه فاما نباتات استبان الاستبان فهو يكون في آخره وفي وقت
معروف أن لا يعرض له شيء على غير الطباع أيضا وسند ذكر في آخره العله
التي من أجلها يكون بعض الاستبان يقع وبعضها لا يقع وهو من أجمع
هذه الأعضاء وما استتجها يكون من الفضله كما ذكرنا فيما سلف
ولذلك جسد الانسان مفسوف املس أكثر من جميع لحساد الحيوان
وللإنسان الحفان صغار جدا بعد رقما سر حشنة كان الفضله أن رضيه التي
فيه قليلا جدا وإنما الفضله من العنقا التي يفتح ولم سطح والجذ
الأرضي في الحساد قليل النضوج جدا فقد قلنا وبتنا العله
التي من أجلها يكون كل واحد من الأعضاء وعلها ولا دها وتشق كل
جيب يكون من راحبه السر كما قلنا فيما سلف أعني ما تضاف والاشراق
السر من أجل أن في الحيوان قوة النفس المغذيه فهي من ساعها
ترسل السر إلى الرحم من أصول السبح وإنما خلفه السر قنشره
ملبس على عروق تلك العروق في الحيوان العظم الخشن كونه قبل
البقر وكل ما كان مثله فاما في الحيوان الأوسط الجسد فمما عرفان
فقط وفي الحيوان الصغير الخشن عرق واحد ومنه تغلب الجنين العنقا

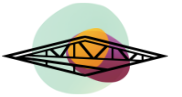


173

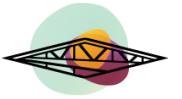
الدمى وانما الارحام عاياتها وعروق شبره فما كان من جميع الحيوان
 الحيوان اسنان في الفكين معا والذي ليس له اسنان في الفكين يعني
 الحيوان الذي ليس لوجه عروق واحد كسهمند بل عروق شبره بل
 عروق واحد فلك العروق يكون شبره منها في الرحم ولها بالحيوان اسم
 خاص وهي تصل ويطلم بالسرور كان العروق يلمن من كل ناحية من نواحي
 السرور منها هنا ومنها هناك ويطسق ويعرق في كل ناحية من نواحي الرحم
 وحينئذ عاياتها هناك يكون اقواء العروق والصفافات اصغر فالناحية
 المستندة منها يكون فيما يلي الرحم والناحية المخوفة يكون فيما يلي الخنثى
 ومما يلي الرحم والخنثى المستنهم والصفافات فانما شتا وتمر الخنثى
 يكون اقواء العروق والصفافات اصغر وعند النمار يعيب ولا
 يظهر البته فلهذه العروق يكون هذا الخنثى من قبل الطباع وذلك العنا
 دهي يلمن الى انك رحام فالطباع يكثر ويجمع هذا العنا في العروق
 التي ذكرنا كما يكثر في الثديين وكان العنا الخنثى فليس في الثديين
 ويعرض كان احسدا اقواء العروق ميل يسر والتهاب ومع ذلك فما
 دام الخنثى صغيرا لا يهوى على اخذ عناق كسهمند يكون العروق ظاهره عظيمه
 وادانسا الخنثى صغرت واجتمعت الرءافا وليس كراحام الحيوان اقواء
 عروق في كس من الحيوان الخفيف المنظر الذي له اسنان في الفكين بالسرور
 كمد ويطلم الى عروق واحد فلك العروق كسهمند وحيوان الرحم وله
 عظم وكان بعض الحيوان لا يلد الا واحدا نصرا كرم الحمار بقدر هذا



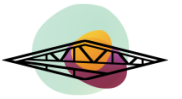
المفوع ايضا ولسعى ان يعرف هذه الاشياء من الملاحظات التي يظهر من
تشق الاحشاء ومما قلنا ووصفنا في مناظر الحيوان في اول كتابنا هذا
والحشر متصل بالسر والسر متصل بالعرى وذلك بنوع سابع
يلعب احدهما الاخر فالدم يسيل الى الرحم من ناحية العرق كما يسيل
الما من مجراه وساقه وحوال كل حشر صفات ومشيته فاما الذين
يزعمون ان كل حشر يغذا في الرحم لحاله فضله لحر يسر لخرج منه فهو
على خطأ فانه لو كان ذلك لعرض هذا العرض لساير الحيوان كما ما حدثنا
هذا فليس يظهر لنا شي مما ذكرنا وبطرد ذلك من تشق الاحشاء ههنا
ليس يعسر وقد علمنا ان جميع ما يحمل في ارحام الطير والحيوان الذي
يعوم والحيوان السائر مختلص في صفات رقيقة لطيفة بنوع
واحد وتلك الصفات تعرف المحمول من الرحم والطويبات اليه
تكون هذا وليس في هذه الاصناف من الحيوان شي مما ذكرنا ولا
يمكن ان يكون له غذاء منه . فاما جميع الحيوان الذي يلعب ايضا فهو
يقل التشق ولده الغذاء بعد فراقه من امه ومن هذه الخج تسبين ان يعلم
خطا اعني الذين يقولون من قولهم مفر الطير والحيوان المناسبت للجنس
لحامع وتسفد بعضه بعضا من قبل الطباع وتعمل ذلك ايضا الحيوان
الذي طباعه قريب من طباع غيره ولا سيما اذ الى خلف المناظر
وكانت احبسا من بعضها مغاربه لتعصر ذات ان مان حملها متفقه
ملتسا وبه جميع هذه الامتيازات يكون في ساير الحيوان وتكون ايضا في



الكلاب والنعالب والذئاب والجنس الذي يسمى باليونانية بولاس
والكلاب الغريبة في عمر بعض الناس تولد مكرلة أو من سبع تشبيه
بكلب وقد ظهر هذا العرض في الفرح الذي يسعد كما عرض للفرح
والدراج ومن الطير المعقف الخالب بطن من النوازل المختلفة بالنظر
لسود بعضها بعضها ويعوي نائها وتكون نفا على الولاد فاما
البغال فليس ولد مثل هذه الاصناف فقط لا يهاك تلد بعضها من بعض
ولا ان يعضها غيرها من الجناس ولما المسله كليه اعني كل على يكون
الانبي عاقرا او ولد ذكرا بولد له فانه يمكن ان يكون نسا لا بولد لهم رجال
ايضا لا بولد لهم نساء وسائر جناس الحيوان على مثل هذه الحال اعني
الحيال والغنم فاما جنس البغال فليس ولد النثه وانما على عدم
الولد في سائر الحيوان من مثل على كثره لانه ربما ذات الا ماكن المواقفه
للمجامع مضوره ومثل اول الولاد فيكون على ما ذكرنا يكون من النساء
من لا تطعت ومن الرجال من لا يلد له لحيه بل يفر من حضي جميع عمره
وربما عرض هذا العرض لبعض الناس عند وفات الشبيه وربما
كان ذلك حال حصب وحوه عند الحبس اعني ان من النساء
من يكون اسم بعد المشتاب ومنهن من حمل حملا شرا فتقضي الفضله
الزرعيه في غذا ذلك اللحم ومن النساء من لا يعضد ولا يحمي طعنهما
ومن الرجال ايضا من لا يحمي زرعهم وذلك لعرض حال مرض ايضا
فيكون زرع الذكر رطبا باردا ويكون طمت النساء رديا مملوا



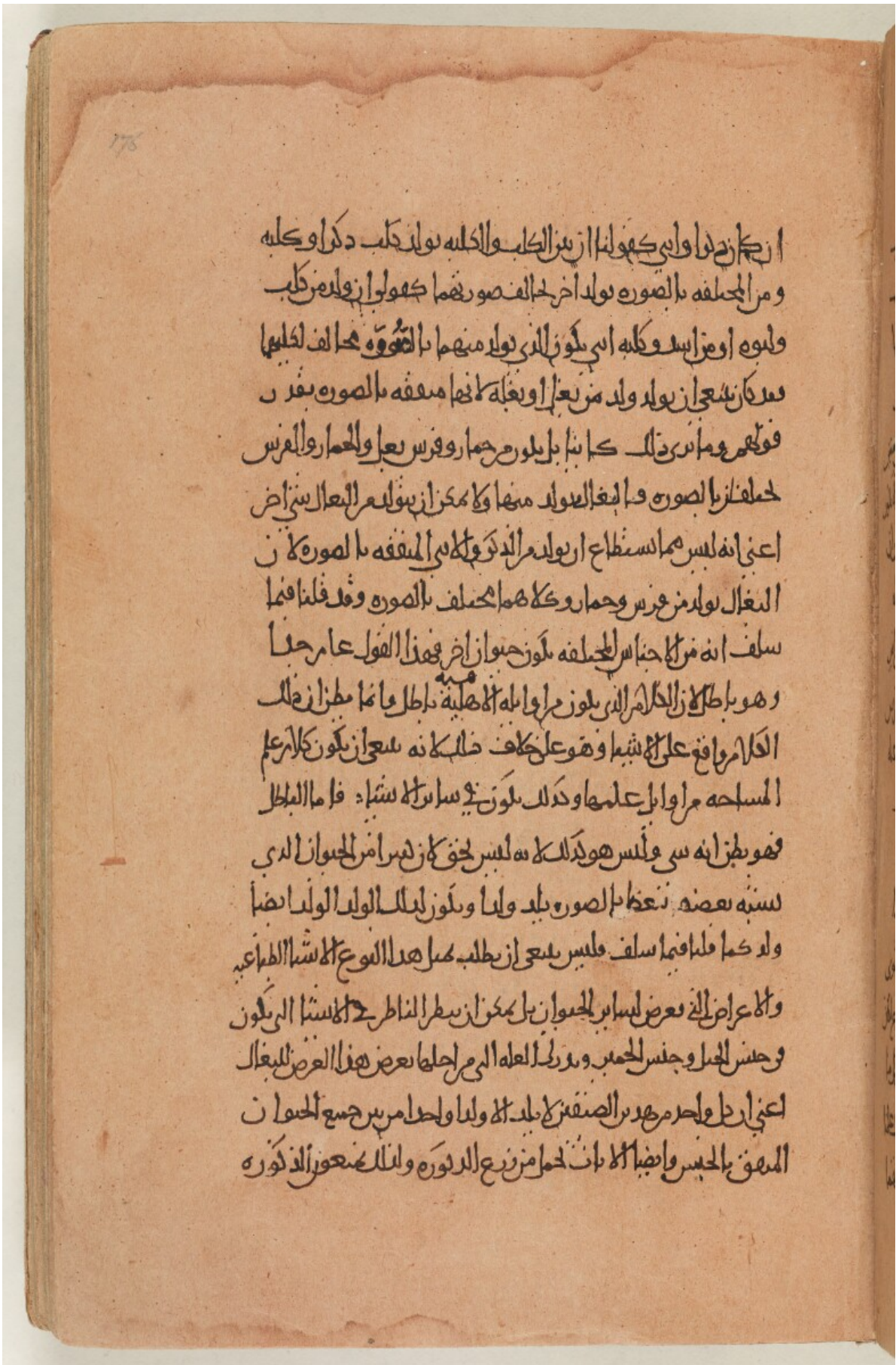
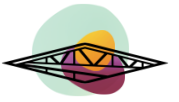
من فضول سقميه ولشخص الرجال والنساء بعض ما ذكره الخال ضروره
طبائعيه يكون فيما يلي الماكن والاعضاء الموافقه لجماع قشره الامراض
ما يمكن ان يدرى ومنها ما لا يمكن ان يدرى ولا له شفا وخاصه يكون عدم الولد
في جميع عمر النساء والرجال من قبل التكوين الاول والحلقه الاولى من النساء
نساء مذكورات ومن الرجال رجال موبقين فليس يكون لتلك الصف من النساء
طمت وزرع الدوره الذي على مثل هذه الخال زرع رقيق بارد وهو حرج
ويعرف من الخراب فزرع الرجال يعرف ان كان عمر موافق للوكاد ان صب
على ما فانه اذا كان رقيقا باردا خال واسط على وجه الماء فاما الزرع
الموافق للوكاد فعلى خلاف ذلك فيل ان السبل من حسده ليست مملوكه
مقترفه فهو يرسب في الماء ولا يطفوا على وجهه لان الزرع النضج مطبوخ
واما سبل المتفوم الذي له فاما النساء فانهم يخرجون من النساء التي يخرج من اسفل
ان دانت من اسفل الى فوق ولجرب ايضا بالوان التي يطلع على العنبر
اذا لوب البرا والدي في الفم فاذا عرضت هذه الاعراض فلت على
ان السبل التي في الحسد اعني السبل التي منها خرج فضله الزرع مفتوحا اذا
عرض خلاف ذلك دل على انها تشكك فذ غلبت عليها السرد وذلك
لان المكان الذي بل العنبر موافق لخروج الزرع اكثر من جميع الاعضاء التي يلي
الداس والدليل على ذلك بغير شكل هذا المكان في وقت الجماع واذا كان
الاسنان قشر الجماع كان بصره ضعيفا وعله ذلك من قبل ان طباع الزرع
تشبيه بطباع الدماغ لان هذه الميولي مائه والحراره دخيله ولما



175
يكون بغيره الطمعت من تحت موضع الحجاب كان ذلك الموضع اول الطباع
ولذلك تفتي الحركة من المفاصل الى الصدر وتكون جس كل دابة في الصدر
بالنفس وهذه الضرورة تعرض للرجال والنساء والساير اجناس الحيوان ذات انواع
شئتي كما وصفناه فاما اجناس البغال فكله عادم ولدت وقد لاحظنا من طرس
وامد فليس فيما ذكرنا من علة ذلك فاما دمقرطيس فانه لم يقل ذلك فوكا
واضحنا لبنيا واما امد فليس وانه قال فوكا ليس بصواب فانه يرمي عن علة
ذلك انضاج التي خامع بعضها بعضا على غير الجنس والمناسبة فدمقرطيس
يرمي عن سبل البغال في ناحيه الارحام فاسد كان اول وكدها وخبثتها
لست من حيوان مناسب منفق بالجنس وقد يمكن ان تعرض هذا العرض للحيوان
الذي ينضج ايضا اعني جماع وسفاد اجناس مختلفة وتكون بعد ذلك وكدها
كان من سفاد الاجناس المنفقه ولو كانت هذه العلة بسبب عدم وكده
البغال لكان من الواجب ان تعرض هذا العرض لساير الحيوان المخالف بالجنس
اداسف بعضه بعضا بغير هذا النوع فاما امد فليس وانه يرمي عن علة
عدم وكده البغال خلط الزرع كان زرع الكبدات والدوره لم يفتي فليس بل عام
المواضع العميقة بالصعيفة فانها اذا التامت بعضها بعضا تكون
جسد جاس من سفاد الله ما لم يكون من خلط الخناس والمس فليصب
في ذكر علة خلط المس والخناس ولا قوله بصواب وقد ذكرنا هذه
العلة في الكتاب الذي وضعنا على المسار فاما هو فلم يصف الا وابل من
الاشياء التي هي اعرف واثبت من الجسد الصلبة والعميقة اذا التامت



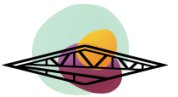
بعضها بعض يكون منها خلط بنوع من الانواع مثل خلط الشراب
والماء وهذا القول الذي يقال تجاوز فذنا ومبلغ عقولنا وكفينا
مكرر ان خلط اعماق الشراب والماء وهذا القول على غير الحس وايضا
بعضه يكون من فرس ذكر وفرس ابي فرس ومن فرس ابي ومن حمار يغزل
او يغله فان كان من الذكر والامه يولد ولد له على عله يكون من هذه شي تصديق
السبل بعد ما يكون يولد منها عادم الولد ومن فرس ابي وحمار ذكره يكون
للمولود ولد وقد علمنا ان رجع الفرس الذكر ورع الامه اليه ومكرر ان
نروا حمار على فرس ابي وفرس ذكر سرور على حماره ومن اجل هذه العله
يكون الولد الذي يخرج منهما عادم ولد كما نرى من مر عليهما رجع لين
فقد بان ينبغي ان نعوض هذا العرض للولد الذي يكون من الفرس ابي والفرس
الذكر ولو كان خلط مر واحد لكان ممكنا ان نقول احدهما يكون هذا عله
الولد لانه يشبه ورع الذكر فاما احدهما هذا فاناس خلاف ذلك
اعني ان الخلط يكون من الذكر عني وايضا الامه واحب على كليهما
سوء واحد اعني على الذكر والامه وكما نرى من بعض الناس الذكر يلد اذا
كان نسيج سفيق فقط فاما الامه فيليس يلد الله وذلك ايضا لا نفوي
على هذا المحمول خوفا من ولو قويت السعلة على نسيجه وعذا رجع لكان
لها حمل فخلق ان يطرانه ايضا مفتح الامه ايضا السطفي اعني ان كل ما
بعد من الامه وابل الامه به ضعف وغير هذا القول عام على فاذ علمنا
ان يبين الذكر والامه في المنشاء بهما الصوره يولد ولد سسه بصورتهما



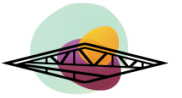


من القرومنا كثيرا لما كان له في ذلك النوع الحال
وليس للفرس التي من الطين والطين لا يخرج منها الا فضله يسيره
اقل من فضله التي يخرج من الحيوان الذي له اربعة أرجل فاما الذي
فليس يقال ريع الذكر يسوله ولذلك منعونها وبصر بونها باسباب بعد
ان يروا ان الحمار حيوان بارد ولذلك لا يكون في الماء ما كان البرد حيا
طباعه بحسب البرد حيا كما تعرض في البرد التي تسمى بالنونا به اسهوا
واما حمارها والبرد التي تسمى بالطين وهي بعد طبع البرد ووردها شرب
ولمعه العله يكون نزل الحمير ليس في زمان اسنوي الليل والنهار وهو الزمان
الذي يترق الخيل في مداخل الصيف ليريدون في ذلك وقتها ونريه القلوب في زمان
دويها يصنع في مثل هذا الزمان التي تسف اغنى الخيل والحمير يحمل سته
كامله كان طباع الحمار بارد باضطرار يكون ريعه ايضا باردا والعلاجه
الدليله على ذلك من قبل ما اخبرته حمارها فانه ان تراوس على اذن
حملت من حمارها تفسد ذلك الحمل فانه ان فاحمار على قوس ابي حامل من
فرس وكما تفسد ذلك الحمل حال برذرعه فاذن تتبعها بعض
سمل الخلط الذي يكون من البرد والحرارة التي في احداهما اعوان
النزع الذي يخرج من الفرس التي في حال واذ الخلط الحار والبارد
وكان منهما حمل ولذا تفسد الحمل الذي يكون منهما ولهذا الذكر حار
فاما نزع الحمار فبارد وكذلك الفصول التي توجب في ذلك فاما التي
في الفرس التي في حارة واذ الخلط الحار والبارد اما البرد والبارد

والفرس التي في حارة
والحمار الذي في برودة
والفرس التي في حارة
والحمار الذي في برودة
والفرس التي في حارة
والحمار الذي في برودة



وكل من حمل ولد ذلك فحمل الذي يكون منهما ولهذا العجله
سليم كل ولد يولد من الولد الذي يكون من الحمل اذا انت الدثوره والاب
والحمير كمثل فاما الولد الذي يكون من الحمار والفرس الذي فهو غير موافق
للولاة ايضا لان كل واحد منهما من طباعه غير موافق للولد من قبل
ان الاراضيه دثورا تعرض للحمار من طباعه وان لم يلد بعد طرح
السراولة يلد بعد ذلك الله في هذا النوع يقال احساد الحمير
غير موافقة للولاة وكذلك ايضا الفرس غير موافق للولاة وانما ينقص
من ان يكون عامر ولد كيتونه ريعه ارد قليلا وذلك يكون
اذا احتلظت فضله الفرس الذي يربع الحمار وكذلك يقول ان
ربيع الحمار ارد قليلا كما يولد منه فله فاما عرض لها غير على غير
الطباع حسنة بل من يربو بعضها بعضا العسرة والذي يولد منها
فليس بان يكون عامر ولد لانه على غير الطباع فليس يحتاج الى ربيعه
عامر ولد بل باضطرار كما يولد له وتعرض ان يكون احساد البغال عظمه
لان الفضله التي يكون من الطمته مثل التي تربيه البغال وعذا الاحساد وكان
حمل هذه الاصناف من الحيوان سبه بلعي ان الحمل البغلة فقط بل بعد
ايضا وذلك مما استطاع لانه ليس له ذات البغال ^{طمنه} دم من الدم الذي يحتاج
اليه خرج مع الفضله الطوبه التي خرج من المانه ولهذا العله كاشتهر كونه
البغال افعالها ذات قبل سائر الدواب التي لها حوافر فاما بقية الفضله فهو
مثل التي تستولج بسد والى عظمه فهو يمكن ان يحمل البغلة التي والفرط



وقد كان لك في الزمان الذي سلف ولا يمكن أن يربيه ويقويه حتى يتم
خلفه فاما الذي فانه يمكن ان يلد في بعض الارض منه لا في الدف من قبل الطباع
اسحق في الكاوي والذي يلد منها يكون نوحا وهو نعل مضروب لانه يكون
من فرس وحمار اذا صار اللحم موقرا في الرحم وانما هذا الجنس مثل
الجنس المتغير من الخنازير فانه اذا اصابتها ضرره في الرحم سميت
باسم اخر وهذا النوع يكون للرجال الغضار الذين احسبهم قد مرع
وانما اعرض ذلك لهم من قبل الضرر الذي يصيب اعضاهم وعظم
جسمهم في الولاد كما يعرض للخنازير والجنس الذي سمي داراج فقد
ذكرنا على عدم وكد النعال

في القول السادس عشر

تفسير القول السابع عشر من كتاب طبائع الحيوان

قد وصفنا على ما هو في النعال في القول الذي سلف ووصفنا حال الحيوان
الذي يلد حيوانا في خوفه وحارجا فاما الحيوان الذي يلد في موضع يكون
وكاد الحيوان المشا واحدا هو فهو ولا ك يمكن ان يكون في هذا القول ولحدا
ونوع اخر يكون من الحيوان المشا وبين فاس بعضه الي بعض اختلاف وقصود
كثيره فيقول كالي يكون جميع هذه الخناس من سقاء ونور من البرق الذي
يفضي النور في الاثاف ومن الحيوان الذي يلد في موضع ايضا الحيات الطيور ينس ايضا
نما حاسي الفسار ان تعرض له ضرره حال مرض وجميع بيض الطيور وان
فاما نصف السم الحري الذي سمي باليونانية ملاحي وكل ما سجد به بالصورة

عذر



فهو كما قلنا مرارا شقي ببيض في جوفه ولحم من ذلك السم حيوان ذا
اسفل البيض من مكان لآخر من مكان اللحم الى مكان اخر وبيض هذه الاصناف
يكون لينا وله لون واحد وانما ببيض خارج صيف واحد من هذه الاصناف
وهو الذي سمي صغدع وسندك عالته في اخره . فاما اسائر اصناف السم
الذي ببيض فلون ببيضها اذا باضت واحد غير انه ليس من امه لا يقبل الشق
خارجا لخال العلة التي هي في غير التي من اجلاها يكون البيض في داخل اللحم ثام
وقد وصفنا فيما سلف حال الارحام والخصنا فصولها وكذا على غيره قلنا
ان من الحيوان الذي يلد حيوانا ما يكون رحمه فوق عند الحجاب ومنه ما يكون
رحمه اسفل عند المفصل فالحيوان الذي يسمى باليونانية سارمحي يكون رحمه
فوق عند الحجاب . فاما الحيوان الذي يلد حيوانا في جوفه فرحمه اسفل مثل
الاسنان والعرس وكل واحد من الحيوان الذي تشبه ما ذكرنا ومن الحيوان الذي
ببيض ايضا ما يكون رحمه اسفل مثل السم الذي ببيض ايضا ومنه ما يكون
رحمه فوق مثل ارحام الطير ويكون في الطير حمل من دانه اعني البيض الذي
يسمى عند بعض الناس ببيض الرحم وانما يكون ذلك في الطير الكثير الولد وكذا يكون
في سم من الطير الجيد الطيران وكذا المعقف الخالب وذلك ان الطير الذي يكثر
البيض يكثر الفضله عا ما فضله الطير المعقف الخالب فهو على الاجنحه ورأسه
ونفق هنالك وحسب هذا الصنف من الطير صغير بالسر حاد . وقد قلنا فيما
سلف ان الفضله الطمئنيه والزرع فضله من فصول الجسد فان طباع الزرع
وطباع الذي يكون من الفضله كنعوي الطباع ان يلد هذه الأسر وخال هذه العله



التي هي فيكون للطير المعقف الخالب سفا داوكة شير الولد. فاما الطير
 البقل الحيد الحيوان الذي لحسه جسم فهو يكثر الولد مثل الحمام وجميع
 الاصناف التي تشبهه. فاما الطير البقل الحسد الخيز السرخس الطيران
 مثل الدجاج والفرج وسائر الخنازير التي تشبه هذه كلها فضله شير مثل
 الفضله التي ذكرنا ولذلك يكثر ذكرها السفا وفي الخنازير شير وفي
 هذه الاصناف ما يكون البيض ومنها ما يبيض بياضا شرا ومرارا شرا
 فاما التي يبيض بياضا شرا مثل الدجاج والفرج والنعام فاما الخنازير التي تسمى
 الحمام فهي تبيض بياضا شرا ومرارا شرا وهذه الاصناف فاما الطير المعقف
 الخالب والطير البقل له حيد الطيران مثل الطير المعقف الخالب وله جسم
 مثل الطير البقل فلا تشبه الطيران باضطراب مثل الفضله التي الخنازير
 والرئيس ويكون السيف قليا وخالد جسم الحسد وحرارة البطن يبيض مرارا شرا
 وخاصة من وحود طعمه لستين. فاما الطير المعقف الخالب فليس يشبه
 طعمه الخنازير وسلكه وما صغر من الطير ايضا يكون سفا داوكة شرا والبيض كما
 تعرض في الخبر لبعض القير من النشوة التي يكون في الحسد يصير فضله رعيه
 ولذلك يكون الدجاج الذي يسمى دجاج ادرينا نوس الملك شرا البيض حيد الخال
 صغر حيد وكن الغدا ميل الي خلفه البيض وكما كان من الدجاج صغير الخنة
 يكون كثر بياضا من العظم الخنة كان احسادهما اكثر طوبه من غيرها.
 فاما الخنازير الصنف الاخر فهو ليس واسرع الى الغضب واما يكون الغضب
 السديد في الجساد الكثيره النفس وايضا ذقه الساقين وصعدهما هما
 نوافق كتيونه طباع هذا الصنف وهذا الصنف كثر السرخس كما تعرض



سقى
 للناس من اجل ان الغذاء الذي يذهب الى البطن ويقي هزاله ويصير فضله
 زرعيه فان نقص الطباع من هزاله ناد على الفضله الزرعيه فاما الطير
 المعفف الخالب فرجله ماسه قوته وساقه غليظه لئلا تدبر حانه فمن
 اجل جمع هذه العلل ليس هو سفاذ ولا شر البيض ماخلط الطير الذي يسمى
 بحر س فانه كثر البيض وحده فقط وليس يشرب س من الطير المعفف الخالب
 بل سرب هذا الطير والوطوبه الطباعيه والذخيله من خارج موافقه لتوليد
 الزرع مع الحاره التي فيه وهذا الطير ايضا لا يبيض كثيرا بل يبيض اربع بيضات
 اكثرا يبيض فاما الطير الذي يسمى باليونانية فوففس فهو قليل البيض وان لم يكن
 مضعف الخالب لان طباعه بارح وذلك بين من سكل الطير وسعوان يكون
 الحيوان الموافق اخره الزرع حار اوطب المزاج وهذا الطير الذي وصفنا
 حرو عجل وذلك بين من قبل انه يطرد من جميع احناس الطير ويفرج في اعشه
 عريه فاما احناس الى شبيه الحمام والمنظر فهي يبيضن بيضتين اكر ما يبيض وكما
 يبيض بيضه واحده كنه ليس ممكن ان يبيض س من الطير بيضه واحده ما خلا
 الطير الذي يسمى باليونانية فوففس وهو ايضا ربما يبيضن وليس يبيض هذا
 الصنف من الطير ايضا بل يبيض مرارا سني يبيضن او ثلث بيضات اكر ما يبيض
 وانما عادته ان يبيضن بيضتين وهذا العاده فيما سراما يبيضن ويبيض
 سراما وهو عدا احبياد ما كثر البيض والولد ميل وسعير وصغير وعادتيان
 ذلك من فعل الاعراض التي تعرض فلان السقي الذي يكر حمل الثمر جدا وليس
 بعد ذلك العمل الى سقي الحسد غطا وكلما كان النبات الذي يحمل اسنه



سنة أن يلقى ذلك مثل الخبث والخطه وجميع التي تسببه هذه كان الغذاء له يفي
في الزرع واحدا من هذه الاستاشره الزرع وبعض العجج يبيض أيضا أحدا
وربما ناضب ببيض في يوم واحد في تلك بعدة لك على هذا العرض
للطير والسبح نوع واحد في هذه الحافه تكون من فضله خروج الزرع وهذه
الحافه على قلبه ولا درج من السك أيضا فان للبو وضع أولا حمسه أو ستة
جرا يوضع أربعة رلته جرا ما ينحى ينهي إلى واحد وإنما يكون ذلك في الغذاء
يغني في فضله الزرع وإذا جار السحاب وقل الزرع وقفت من الماء والله وفي
بعض الطير يكون البيض الذي يسمى ببيض الخ كما قلنا فيما سلف ففطينا الغله
التي من أجلها تكون بعض الطير كثير البيض وبعضه قليل السبح وإنما يكون بعض
الزرع كما قلنا فيما سلف خلال الميولي الذي ينحى إلى يكون في الحافه وليس
يعرض ليس من الناس الطير خروج طمت كما يعرض الحيوان الذي كان خروج
الطمت يعرض له جميعا وبعض خرج الش ولعوض الحث وربما عرض للحيوان
كثير خروج طمت حتى يطهره لك ظهورا بينا وليس يعرض هذا العرض للسمل
أيضا كما أن يعرض للطير ولذلك يكون في الجواف بعض السمك حمل يغير
سقاء كما يكون في بعض الطير غير أن في ذلك ليس هو في السمك بينا كما
نستس في الطير كان طباع السمك أبود وحروج الطمت التي يعرض للحيوان
الذي يلد حيوانا يكون في أزمان حركه الفضله لأن المكان الذي يفر من الحجاب
حار معظم ما يحمل على ما هذه الحال يكون حمل ولا يكون ناما في الولاد
وذلك بعض السمك ولا يمكن أن يكون الحمل ناما مولودا في الولاد يغير زرع



الذكر وقد ذكنا عنه ذلك فيما سلف وليس يكون من النخ في الطير الخلد
الطيران للعله التي هي في أعلى العله التي هي لطيفة لا تبيض فيها شرا أيضا والفضله
التي في اجساد الطير المعروفة الخالب قليلا ولذلك خارج الخانات لا
الزكور مخال جميع دروح الفضله والبيض الذي يكون من النخ اهر من البيض
الموافق لوكاد الفراج وحسبه اصغر لعله واحده هي فهي كانه يكون اصغر
عظماء من قبل انه ليس ينال لكثرة الغنل يكون اقل لانه في الكل من اجل ان النخ
في جميع الانسنا اخلوا عذب واطيب من غيره وقد طم لنا طهورا فيه
كفا به انه لا يتم من الطير ولا يبيض السمك ولا يكون موافقا للوكاد بغير اللونه
وقد قلنا فيما سلف انه يكون في بعض انات السمك حمل بعد ذنوره وليس
ذلك بلنا في السمك كما هو بين في الطير وقد طم هذا العوض في السمك
النهي الذي يسمى باليونانية اروبو فان عند الحارس بطن من سباعه وفيه
بيض كما قلنا فاما سلف من انا وبلنا ونقول كل البيض الذي يكون في
الطير من السقاء لا يقبل النشوا كغير ذلك ان لم يفسد الا ذن سقاء ملح
مننا بعاد عنه ذلك مما لحظت حروح طم النساء او هو من الاحال ان
الرحم اذا سخن جازب الرطوبة والسيل يفتح وهذا العوض تعرض للطير اذا
مالت الفضله الطمنه الى الرحم قليلا قليلا ولم يخرج خارجا لقلته وان اقام
الطير فوق عند الحجاب فهذه الفضله تصير الى الرحم وتخلص فيه ونشوا البيض
كما تسوا جميع خنير الحيوان الذي لا حيوانا القبوله الغنل الذي يصير الى الرحم من قبل
السره فاما اذا سلك الطير موه واحلف يكون فيه ابدا يبيض ويكون صغيرا حيا



ولذلك قال بعض الناس ان بعض الخ يكون من نقيه سفاد وذلك كذب لان اول
عائنا معانته فيها كفايه في راج دجاج وور صغيره من بعض الخ من غير سفاد
وايضا انما الفج الى السفل والى سفاد اذا شمت رخ الدورق وسمعنا صولها
افلت اجول فيها مضا ومنها ما يبيض بعه ^{نصا} لشرعه خروح البيض للعله الى ذكرنا
للعرض الخ بعض الناس والحيوان الذي له اربعة ارجل فانه اذا كانت الحساد
ها نجه مستنافة الى السفاد منها ما تعان منها ما عس مساسيرا وبعض
زرعا وهذه المضاف من اصناف الطير هي السفاد كره الخ من قبل الطبع
ولذلك اذا كانت هانجه لا تحتاج الى حركه لسير وحي خرج منها الفضله ولذلك
يكون هو يبيض في الطير الذي يسفل ونشوا وفي بعض السفاد عجلان فاما
الخوار الذي يبيض نضا خارجا فالطير يبيض سفادا ما والسفاد يبيض غير ناض كانه
ليسوا خارجا كما قلنا فيما سلف وعله ذلك من قبل ان جلس السمك كسوا البيض
فلم يكن ممكنا ان يقبل النمام في داخل اللحم ولذلك ليس السمك يبيضه خارجا
وخروج ذلك البيض مع نك ان ارجام الحيوان الذي يبيض نضا خارجا متصله
للفاصل وحاصه ارجام السمك وبيض الطير لو ينزل وبيض جميع السمك لو ولط
واما يكون اللونان من قبل قوة العضو الى العضو البين والعضو المنفرد
يكون خروج من الام ايضا من اجل انه لا يمكن ان يبيض نضا حيوان ليس يرمي وقد
قلنا فيما سلف ان الذي يبيض الى الحساد وردنا هذا القول مرارا استي منه ما
يكون قريبا من منظر الى حذب وهو الحان فاما الخ الذي فيه يكون هو ي
الحساد وان كان بعد مر الى حذبها ولذلك يكون للبيض لونان فاشدا وكاد



الحيوان يكون من الأبيض كان أول النفس في الخار فاما الغذاء فهو يكون من الأصغر
وفي الحيوان الذي طباعه السخن من غيره يكون معروا والذي يكون منه الأول
والذي منه الغذاء واحد هما الأبيض والأخر أصفر وأشهر أنما من الأصغر إلى
فاما في الحيوان الذي هو رطب أو أفا حار فاما الأبيض فهو رطب وهذا العر
يعرض للطير الذي يابوي النفايع كان طباع ذلك الطير رطب وأرج من الطير
السيار ولذلك يكون للصفرة في مثل هذه الأصناف شيرة ولو يفادون لون
غيرها أعني أقل صفرة لارا فتراق البياض من الصفرة أقل من أراق غيره
وهذا الطير يارد الطباع أكثر من جميع الحيوان الذي يبيض فيها وهو أيضا
ارطب وجنس السمك مثل هذا وليس فيه البياض مفرقا وحال الأصغر
وكثرة الجز والبارد الأرضي ولذلك يكون لجميع بيض السمك لونا واحدا وهو
مثل حلط من الصفرة والبياض فاما بيض الطير الذي يكون من المرح عليه لوان
لأن فيه الحزن أعني العضوين الذي منه الأول والذي منه الغذاء وهذا البيض
عند ذم لأنه يجتاج الزرع الذكر فإن يبيض المرح إذا كان في الذكر وسفدت
الأمي من الذكر يكون ذلك البيض موارقا فخرج الفراخ منه وليس عليه اللونين
التي في جوف البيض الذكر والامي مرفا لاللون الأبيض من الذكر واللون
الأمي مرفا لاللونان يكونان من الفضله التي يوحد من الأمي ومهما ما هو
بارد ومنها ما هو حار فإذا كانت الحرارة فيها شيرة افرقت هذه
الالوان وإذا كانت الحرارة قليلة لم يفرق على الأفراف فذلك يكون لون سم
هذه الأصناف واحدا فاما ررع الذكر فهو مفرق فقط ولذلك يظهر



البيض أو لا صغيرا البيض في الطير إذا مصت به إمام صار كله
أصفر لحال خلط كسره الفضله الدمه وعند الإمام خرج
الحرارة وتصير إلى بيض حولها أصفر ميل رطوبه تغلي سوع واحد
في كل ناحية لا يخرج من الطير رطوبه فيه الحرارة النفسه
ولذلك يعرف ويكون حول الصفرة فاما الصفرة فهي داخلها
أرضيه وإن لحد واحد منها كسره وضربها في حوفه
لغضه بعضه وضعه في قنانه وحركه حركه حبه في صحه
وحده الصفرة في الوسط والبياض محرقا سلك الصفرة كأنه من
سعه واحد فقط فقد وصفنا العلم له من أجلها يكون
لبعض البيض لونان وللبعض لون واحد وكأول الفيز يكون
من ذلك كثر يعرف في البيض من الناحيه التي يكون البيض فيها
غير ملأ من اللحم ويكون البيض الذي له لونان غير سته ^{تعتبر}
ولا مستند ^{تكون} على كل حال بل يكون من الناحيه الواحد حاد
أكثر من الناحيه الأخرى لحال الأحكام الفيز يكون فيه أبا
من قبل البيض الذي فيه الأول وحال هذه العلم يكون تلك
الناحيه اعني الحاده من البيض أكثر جسامه من الناحيه السطح
لأنه سعي أن يستقر وحفظ الأول الفيز في البيض وحار ولذلك
خرج الناحيه الحاره من البيض في آخره لأن الناحيه العليا المنامه
بالرجم خرج في آخره وإنما يكون ملأه بالرجم من الناحيه اليه



وهنا الأول وسعي يكون الأول في الناحية الخارجة. ونقدر
هذا النوع بعرض لينور السجرة كزاول الزرع يكون ملئاً ما
ومنه ما يكون ملئاً ما بالفضيان ومنه ما يكون ملئاً ما بالقشور
كما يكون فيما حيط بالمرات ولحيطها وذلك من الحبوب
التي وكل وحيث يكون انضمام الناحيتين من نواح البياض وما
تستجبه من الحبوب هذا يكون الحمار الأول وهذا استأ
الزرع وحقيق ان نسل الحمار عود صريح نقول باني نوع يكون
نسل البيض من اللحم والحيوان الذي يكون في اللحم نسل للعدا
والنشق من السرة فهذا نسل السرة ذلك النشق وان نشق
البيض يكون نسل نشق الدود من ذلك وان كان سريه بليل من البيض
الى اللحم ان يصير اذا تمت البيضة لانه لا يخرج معها كما لا يخرج
سره الحيوان وانما يكون الجزء الذي حيط بالبيضة اذا تمت
خلقها فهدا الطلب طلب مستفوت وقد جرى على الدش
يطلبون هذا الطلب ان الخرف الذي يكون خولاً للبيضة يكون اولاً
لنا اعني نقول خرف القشر فاذا تمت حلقه البيضة يكون
ذلك القشر حلاً حاسياً وذلك الحساؤه معذلة ولذلك
خرج البيضة وهو بعد لينة ولو كانت حاسية هذا كانت
موجعه موديه للذي خرج منه فاذا خرجت جمدت وجست
مرساة عنها لا بها نثر ولا سيما لان الرطوبة تعشعها كما



لفلقها وسفل الحواشي فمعرض هذا الصفاق يكون في الأبد
مثل سره فيما يلي الملاحية الخاضعة من البضيه ويكون منها على تعد
اد كانت البضيه صغيره ويكون غير لما تنويه وذلك في
السفن الصغير التي يسقط الطير فانه ان صاب الطير فرد
او عله أخرى واسقطه يكون ذلك البضيه في اللون وقبه تسيل
صغير شبيه تسيل السر فاذا اكتمل عند هذا السيل ان
ير يكون اصغر ولا سيما عند التمام واذا تم بعض ان يكون
الغايه في ذلك المكان وحينه الصفاق الجذيعين ما بين الجسم والامر
فاذا اكملت خلقته صارت البضيه كلها من سله وحق كما يظهر
هذه السيل الذي تسبه السر واقفا الطرف طرف الاخر بعينه
وخرج البيض يكون على خلاف خروج الحيوان كان الحيوان خرج
على الرأس الاول فاما البضيه فكانه خرج على الرجلين
وعله ذلك من قبل انه ملأ من الأول ويعرض ان يكون وكذا
الطير من البضيه اذا جلست الاسي على البيض او لمحتته
ما ان الحيوان خرج من جوف احر البضيه وتقبل السق ونم من
الجزء الباقي لان الطباع يصنع هتول الحيوان الذي فيه تكايفه
من هذا السق في البضيه معاً من قبل ان الطباع لا يقوى على
ان يرحله ما حمل في جوفه حتى يمتد غذا الحيوان معه
فاما الحيوان الذي يلد حيواناً فقذاوه يكون من عضواً اخرى



يعمل غذاه اللبن العذ يكون في التذيق والطباع فهي غذا
الفرخ التي خرج من البيض فيه وذلك على خلاف ما يظن الناس
وخلاف قول الفسور الذي كان من قروننا انه ليس بالبيض
يكون مثل لبن بل الاصغر منه يكون غذا الفرخ فاما العنقور
واصحابه فانهم يظنون ان الذي مثل اللبن في البيض خال سته
اللون فالفرخ يكون من حلوس الدجاجة على البيضه والسحابة
اباها كما قلنا فيما سلف وذلك في الزمان الموافق والمكران
الذي فانه اذا كان ذلك سحر البيض من دانه وخرج فراخ
وكذلك تعرض لجميع بيض الحيوان الذي له اربعة ارجل وبيض
بيضا لان هذا النصف كله يبيض على الارض فليس ذلك
السر من الحرارة التي في الارض وما كان منه متعا هذا للبيضه
رأينا عليه فهو يفعل ذلك حال الحفظ وليس حال دفاه فهذا
النوع يكون بيض الطير وبيض الحيوان الذي له اربعة ارجل حارسي
الغش في داخله لوزان وتقومه قريب من يقوم الحجاب مثل
يعبر بيض الطير وهذه الاراض جميعا تعرض في داخل وخارج
فالراي واطرفي عليه جميع ما وصفناه وبيض الحيوان الذي له
اربعة ارجل سحر وبلغ من قبله فالزمان حال قوته فاما بيض
الطير فقله دفاهه وخال ضعفه خراج الى السخونه والدفاه
الذي يكون من الكمر والطباع يشبه ان فهي حارجه كل مولود



ويعبر حسمه في كل حيوان ولد أو يبيض ويهي ذلك
 في الحيوان الذي في مسهل الولادة فقط وفي سائر الحيوان إلى
 وقت الحمار وما كان من الحيوان أحلم فهو يعني يغفل ويعاهد
 ما ولد أيضا وبعد الحمار يبقى فيما بين الوالدتين والولد مودود وصالح
 كما يكون في الناس فذلك أيضا يكون في بعض الحيوان الذي له أربعة
 أرجل فإما الطير فهو يفعل ذلك إلى وقت الولادة والريه ومن
 أجل هذه العلة أدام الخيلس الأمازي على البيض الذي يبيض نسو
 حالها وتغير كما أنها بعد السمن من الشئ التي تولد معها
 والفراخ تترك البيض الدقيق في الأيام الحارة لأن الزمان والافا
 يعين على توضوح وبلوغ الخلقة والما ذات تعمل ذلك لأنها تغير
 بين الزمان الموافق خلوسها على البيض والسر يفسد ويكون
 دديا في الزمان الحار الذي وذلك تعرض حرق وصل هذا العرض
 تعرض للشراب في الزمان الحار فإنه يحمض إذا حرل وانقلب
 ثقله وهذه العلة يفسد السر كل الصفره إلى فيها سغير
 وإنما يكون ذلك في كليهما من قبل الجز الأرضي ومن أجل ذلك
 نكدر الشراب إذا حال طه الثقل وما يفسد من البيض أم يفسد
 من قبل الخ فحق تعرض هذا العرض للأرض التي يبيض فيها
 كذا لأنه ليس يهين أن يصير في جميع البيض حراره فيها كفايه
 بل يكون في بعض البيض ناقصه وفي بعضها زائد ولهذا

على ما ذكره الأمازي



نزل النمل وكرب الكركنة بعفنه. فاما الطير
المعقف المحالب فهو يميز بين قليل وهذا المعرض بعرضه
ليس يميز ما عرض لغيره فانه ليس يصيب او يصبه واحك
ومرارا استى بوحا البضه الواحدة فاسه وذلك من قبل ان
هذا الصنف من اصناف الطير حار الطباع فهو يصور الرطوبه
التي في البيض كالماء على وطباع الصفره اعني الملح على خلاف
طباع السراخ ولذلك نجده الصفره في زمان البرد واد السحت
مرطبت ولهذا العله يترطب ايضا اذا كانت في الارض وتحت
ولذلك يكون هذا الملح غذاء الحيوان الذي يقوم في جوف البضه
فاما اذا احمى وتنشوى الملح فليس يكون حاسيا لان طباعه ارضي مثل
الموم ولذلك يكون لنا اذا سخن ودفي فاما اذا اصابته رطوبه
من فضله الرطوبات فهو يريق ويفسك فاما يميز البضه فليس
يحمد من البرد بل يترطب اكثر وقد ذكرنا عله ذلك فيما
سلف. فاما اذا احمى يكون صلبا وعند ذلك الفراج تثنى
ويغلط لان يقوم الحيوان يكون منه. فاما الصفره اعني الملح
فهو يقوم غذاء الفراج وغذاء الاغصا التي تحت تقوئتها
لان نشوئها منه ولهذا العله صار السراخ والمخ مقترقين صفات
يفرق ما بينهما حال خلاف الطباع ومن اراد علم ذلك فليتنا
وبنوع لطيف اعني كيف هذه الاشياء عند ابتداء الولا وكيف



فما سر بعضه البعض وبعد نفوذ الحيوان وحال الصفاقات
 وحال السرة فليعلم ذلك من ذلك فاول ما وصفنا في خلقه
 وما نطر الحيوان فاما فيما يطالب من البصر والعين جيتنا هذا فانا
 نكتفي بهذا البيان ولا يوضح ان اول ما يكون من اعضا نفوذ القلب
 والعرق العظمي ومن ذلك العرق يستخرج ويتركس من
 وباخذ الواحدة الى الصفاق الذي يشبه المشيمة وهو الصفاق
 المحرق بالحيوان وهو تحت صفاق الخنزير اعز القشر
 فبالسرة الواحدة باخذ الفرج عدا من الملح والمخ يكون في
 ذلك الوقت اكثر كما انه يكون اوطى لحال الحارة التي يصيبه
 ولا زال هذا جسد ان يسعى ان يربط الملح كما تعرض لهذا
 المشد اول حياه ما خلق من البصر وما خلق من الحيوان تشبه
 لحيوة الشجر كما انه قبل هذا ايهما من الذي هو به ملتزم ومنه
 يكون نشوه عا ما السرة الا ترى بها كند وتظهر الى الصفاق المحرق
 بالفرج الذي ليسه مشيمة في حال الملح في المشيمة كحال
 الا ما التي منها يكون عدا الجنين الذي في رحمها اذ اكل في الرحم
 ولا زال البصر الذي يراى كنعان في البطن صار فيه جرم موافق لغدا
 الفرج والصفاق الخارج دمي كحال من حال الرحم وحول
 الملح والمشيمة فبشر البصر وهو تشبه بالصفاق المحيط بالرحم
 كما انه سره تشبه الجنين والامر وهو على مثل هذه الحال كما يبلغ

الخط العظمي والاحدى الى الصفاق



185
ان يكون الخنفس في الحجر ووجوه الامم يكون محفوظا في الحيوان
الذي يد حيوانا يكون الحجر في جوف الامم واما في الحيوان الذي يتغير
بعضا في خلاف ذلك كقول السائر ان الحجر هو الامم كانه من الخ
يكون غذا الفرج مثل غذا الخنفس الذي يكون من الامم وعلة ذلك من
قبل ان غذا السور في الامم يد اشتا الفرج ضمير السور ويوا مع
بعضها على بعض وربما من المستممة كانه يتغير الى الخرج الحيوان من
ميتا ك واما بقية الخ والصرة التي يتغير الى الخ فهو خرج اخيرا
كانه يتغير ان يكون للمرود غذا من سوا عنه كانه ليس من الامم
غذا فيكون ان يحسب غذا بدانه من سوا عنه ولذلك يكون
الخ داخلا مع السور ولبس الخرج حول ذلك في هذا النوع يكون
الحيوان الذي خلق من السور الامم الذي يوا من الطير والحيوان الذي
له اربعة ارجل اعني كل حيوان يتغير السور وهو جاسي السور
وهذه الامم سايقة طاهره مما كثر من الحيوان واما فيما صغر منها
فهو خفي حال صغر الجسد وايضا جسد السمل يتغير سوا ما كان
من السمل الذي يوا في التاجيه السمل فهو يتغير سوا غير تام
لحال العلة التي ذكرنا فيما سلف فاما السمل الذي يسمى بالوي دانه
صلاسي فهو يتغير داخلا في جوفه بضعه تامه ويولد خراجا حيوانا
ما خلا الصنف الذي يسمى ضفدع فانه يتغير خراجا ايضا تاما
واحدة فقط وعلة ذلك طباع الجسد كانه في راسه مثل اضعاف



سائر جسده ورأسه تنوي خشن جدا ولذلك لا يعمل فرائحه في
أخره ولا يلد حيوانا في أول ما يلد من أجل أن عظم رأسه وخشونته
ما يغير ذلك فكما يمنع الفرج من المزوج كذلك يمنع من الدخول
ومن أجل أن يبيض جميع الحيوان الذي يستبه الصنف الذي يسمى ملاسي
الكتكبة لأنه لا يمكن أن يبيض ويحبسوا ما خارج عنه أبدا من بعض
الطير سائرنا على حاله فاما بعض الضفادع فهو جاسي فهو فقط
خلال السلامة إلى الخارج إليها من خارج فاما سائر فهو طاك صاف
وطبائعه ليس كأنه كله يستقر في داخل الجسد الذي منه خرج فاما
وكذا الفرج الذي يكون من بعض الضفادع وهو البيض الذي يخرج
والذي يخرج من داخل فواحد هو فهو وفيما يتغير هذه الأصناف ويغير
الطير اختلاف بفضل يكون في المشابهة وذلك أو لا مفضل أنه لا
يكون في هذا الصنف الصره التي عند فليهر إلى المستمه إلى تحت
الحرف المحيط بالبيضه وعله ذلك مفضل أنه ليس بهذا البيض
القشر الصلب الذي تسبه الحرف لأنه ليس له منه منفذ
الأم ليس له واما القشر الصلب حفظ ويستقر البيض الذي خرج
خارجا بعد ما من حال أنواع الضرورة التي تعرض له وانضا وكذا الفرج
يكون في هذه الأصناف من طرف البيضه وليس من الناحية التي لها
يلام إلى الرحم فاما اصناف الفرج الطير فهو يكون من الناحية الخارجة
أعلى الناحية التي بها كان السفر فلما بالرحم وعله ذلك مفضل أن



186
سمر الطير بفارق اللحم وبغير هذه الاضاف كما يفارق اللحم
على كل حال اعني انه ليس جميع بغير هذه الاضاف بفارق بل
سمر اكثرها ملئاً باللحم ويكون البيض ناعماً والفرخ يكون كالحوم
الطرف وبقي ما في البيض كما بقي ما في سمر الطير وسائر البيض
البيض المرسل وفي اخره يكون الصرة ملئاً به باللحم وذلك في
السمر القام وعلى سائر هذه الحال يكون السمر المرسل من اللحم وفي
بعض هذه الاضافه اذ امت حلقه البيضه يكون كالحوم وخلق
از سمل احد مسئله عويص ويصعب ما اذا يكون اختلاف الولاده
في جناس الطير ان كان في السمل سمل هذا النوع ايضا فحينئذ
ويصعب ان لا يختلف يكون من قبل ان السباح والمخ الذي في سمر الطير
مفترقه وبسمل السمل متعلق باللون لانه ليس له اللون في احد وهو
مختلط في كل ناحيه فليس يمتنع ان يكون اول الحلقه على خلاف
ذلك لانه ليس يمتنع بل هو ملئاً به وفي المكان الذي هو قبالة المكان
الذي وصفنا فاما الغذاء فهو حاد فيه من البرد والسير المونه وذلك
بين في البيض الذي ليس مرسل من اللحم فان بعض بعض الصنف
الذي يسمى سمل كاسي لا يوجد مرسل من اللحم بل يكون متصلاً بما بعد
الحم وهو يصير الى الناحيه السفلى لحي يولد منه حيوان وذلك
في البيض الذي اذ امت حلقه الحيوان الذي فيه صارت صرته مرسله
من اللحم كان الرطوبه التي في البيضه قد قثبت وهو بين ما قلنا



فما سلف أن سبل البيضة يكون مثل سبل الجنين في الرحم وذلك بعض
كما وصفنا خاصه وصف الجنين الذي يسمى بالتوتانية عالمه المسمى في هذا
النوع حملت ولاد الطير وكذا السمل لخال العلك التي ذكرنا. فاما اسباب
ما وصفنا فهو من نفع واحلظن الضن الاخرى يكون فيها كما يكون في
بعض الطير فربما من المم وكذا يكون في جميع بيض السمل لانه لا يكون
بعض ما في بيض السمل ابيض وبعضه اصفر بل كله على لون واحد ومنها
بغذا واذا في نبت حوله لمرمر كل ناحية نوع واحد فعلى هذه الحال يكون
الولاد من بيض الجنين الذي يبيض في جوفه بيضا تاما او يلبس خارجا جويانا. فاما
كفره سائر السمل فهو يبيض خارجا بيضا غير تام بل طال الصنف الذي يسمى
صفرع. فاما السمل فيلاد بيضا غير تام وقد وصفنا عنه ذلك فيما سلف
ولخصنا عنه البيض الذي خرج غير تام وولاده الفرج يكون من هذا البيض نوع
واحد كما يكون من البيض الذي يبيض في جوف الجنين ويسود هذا البيض سر لانه
يعطى عاجلا بعد صغره والناحية التي هي اجسا احرا البيضة. فاما نشو
البيض فهي تشبه تشو الدود فللجنين الذي يلد دودا اما ملكه وهو صغير
جدا يمشي عاجلا من دانه وليس من الهامه الى غيره وعنه ذلك تشبهه
لعله الخمر فان الخمر يدور ويعطى بعد ما يكون قليلا وذلك لان الصلب الذي
فيه رطب ومثل تلك الرطوبة رقة وانما خلوما ذكرنا من الدود بطباع حرك
النفس له في الجنين فاما في الخمر يكون من قبل الحرارة التي يمزج مع الرطوبة بالبيض
تسودا واضطرار حال هذه العلة لان فيه فضله تشبهه بالخمر وذلك لما هو



امثل وليس يمكن ان يكون نشو الفراع في الارحام عجل بل النشوء كثره
 بيض هذه الحيوان ولذلك يبيض فيها صغيرا جلا وليسوا على كل البيض
 يكون صغيرا لخالصه اللحم وكثرة البيض واما نشوه فهو يكون على جلا
 لكي لا يمرض ولي بالخش وان كان يلبس من نص السمك وخالصه العله
 صار جنس السمك كثر البيض فان الطباع بكثر البيض تضاد الفساد الذي
 تعرض له من خارج ومن اجناس السمك ما ينشوا قبل ان يبيض بيضه مثل الخنفس
 الذي يسمى ابره لخالصه السمك ويبقى هذا الخنفس شربا على الكثرة
 لان الطباع ما يعصر من الكثرة باد على العظم فله وصفنا العله التي
 من اجلا يبيضوا هذا البيض على جلا والعلامه الدليله على ان اجناس هذا
 السمك يبيض فيها قبل ان السمك الذي يلد حيوانا يبيض اولا وخوفه من
 اصناف التي سمى الحيوان الذي يسمى باليونان فيه صا لاسي فانه يبيض فحجوه
 اولا وهو يفرار من اجناس السمك يبيض وليس يسمى في هذا البيض
 حتى يخرج في الطاهر اعي بيضه لاجناسه في هذا فواي فاذا خرج البيض
 من الامات نبعته الدور والصح عليه زرعها للنشوء ومن الماهر
 من يدعي ان جميع السمك ابات ما خلا الاصناف التي تشبه الخنفس الذي يسمى
 باليونان به صا لحي وفولهم حقا فانهم يظنون ان يولد ابات ويولد بطرائفها
 دكونه احيانا فاما المخلوق الذي في البحر الذي يعصره فهو بعضه لا يهر
 مثل القوز البري والسر البري وكذلك السمك ما خلا ما تشبه الصنف الذي يسمى
 صا لحي فانه لا يكون ان في هذا الصنف ابات ودوره ونحن يعلم ان ابات



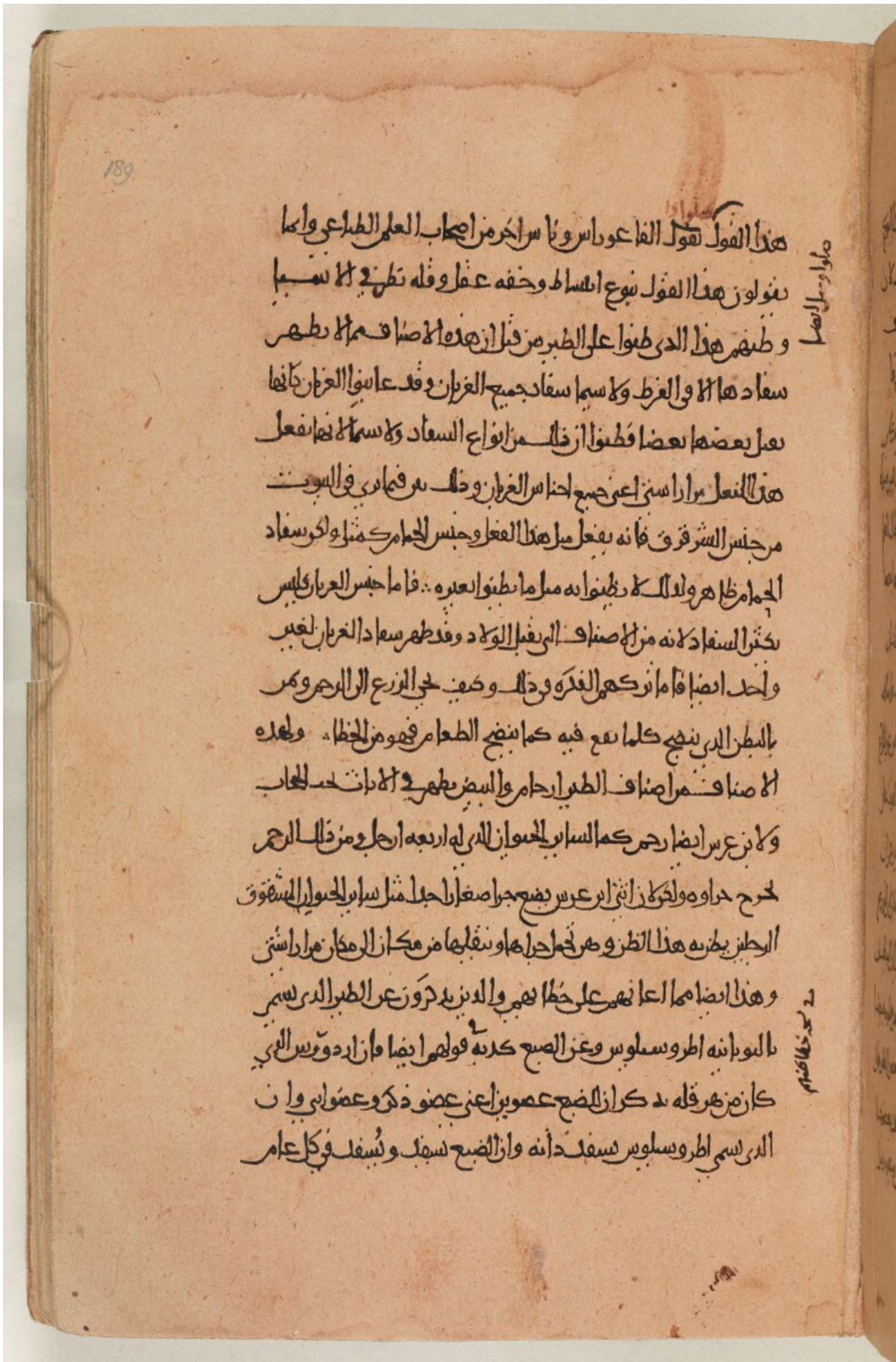
وذكره سائر الحيوان السمك على ما هذه الحال وفيها الزرع
من سبل الذي يشبه الصنف الذي يسمى صلاحي وإذا كان زمان السقاء يظهر الزرع
في ذكره السمك الذي ينضج أو إذا عرفت تلك السبل خروج
منها زرع وفي الكائنات أرحام يلدن وتسمى أرحام في الحمار إلى بعض
بعضا فليس فقط بل في سائر الجناس أيضا ويولدون أرحام من بعض صلاحيه
من الاختلاف الذي يكون بين أرحام البغال وبين حمار والدواب الشجر
في الكائنات وفي السمك ما لا ينضج كما قلنا فيما سلف بل يولد من ذاته
فاما الجناس جميع السمك التي فيها التورم والكائنات ففي التورم وتخرج زرع
وفي الكائنات أرحام وذلك بين في جميعها ما خلا جنسين الجنس الذي يسمى
بالثوبانية أو ثوبوس والجنس الذي يسمى بالثوبانية حسي في هذا الاختلاف
الذي بينهما والتورم أو عليه يكون فيها زرع ولذا نافع أرحام وجرمته
العويم التي من أجلها يظهر هذا الطرس غير عليهم إذا سمعوا
ما يعرض فإنهم يركعون أنه لا يمكن أن يولد ولد من الحيوان الذي سقط وقولهم
في ذلك صواب بل كل من جميع الجناس إلى بلد حيوان أو بعض من بعضه لا يكثر
الوكاد وكما البصر من ما يكثر في الحيوان الذي ينضج كثره من صغيرة عرض له
ولكن بعدوا أن ينضج السمك على خلاف بعض الطيور ما كان من الطيور والحيوان
الذي له أربعة أرجل وولد ما ينضج وولد ما كان من الجناس إلى سببه الحيوان الذي يسمى
صلاحي أما بعض من بعضا ما لا يفعل شيئا بعد حروجه إلى الهواء أما السمك فهو
بعض من بعضه نام ولا يتحرك خارجا عابلا وإنما من هذا النوع بعض الحيوان



الذين الحرف والحيوان الذي يسمى بالحيوان وطهه الاصناف تسفل بعضها
بعضا سفاها بلينا وان لم يكن ذلك معروفا لخل في الفعل ما ذكرنا اننا بعد
زمان كبر والذكر والاني فيها معروفة كالدانات ارحام ويحول فيها بعض
وليس هو من الصواب ان يطلب هذا الفصل بعينه في جميع الجناس ولا هذه
الافوه سال ما يطلب في الحيوان الذي يلي حيوانا فان جمع تلك الجناس يعرف
الذكر والاني وانما علمه جهل الذين يعمون خلاف ما ذكرنا فله معرفتهم
بالفصول وانما هذه محله اعني فصول سفاه هذه الاصناف ولجناسها
وانما بطر الى العلل منها وظنوا ان حال جمعها واحده متشابهه ومن اجل
ذلك الذين يعمون ان الدانات السمك يطلع ذرع الدتوره مخطينة انه في
زمان واحد يوجد الذرع في الدتوره والسمك في الدتوات وكلما قرنت التي من
الزمان الذي فيه سمك كان البصر اكثر وزرع الدتوات كرا ايضا فلتشور ذرع
الدكر وليس هو بطول الذي يكون في زمان واحد متفق وكذلك تعرض ما تعرض
الطباع وليس لبعض الدانات بعينه بل رويلا رويلا ولا الدتوره تلتقي الذرع بعينه
بل رويلا رويلا وهذه الاعراض كلها تعرض بوسع صواب وكما تعرض في نفس
الطير اعني انه يكون في بعض الدانات بغير الخرخ وذلك قليل وفي الغرض ويكون
السمك الذي السفاه كيتلو ما يلبس في ذلك تعرض جنس السمك والبصر الذي
يكون في السمك مرخاته عيون موافق لبقوله منه شي ما خلا البصر الذي يصح عليه
الدكر زرعاء وكل الطير يلمس البصر لما سمع عيون موافق للوكاد كثيرا وذلك
تعرض له ما يضطر ان فاما بغير السمك فهو بصر غير تام وبغير السمك حار



فإذا نفع عليه الذكر زعاجاً فوقه وكان موافقاً للولادة وهذا النوع
بعض ررع الدنور ولذا نفع ررع الدنور مع دهان بعض الحيات لأن
الذكر رايد السبع السبع ونفع عليه الزرع فهو ينزل في جميع اصناف
السمك دكونه وانما ملأه الحناس له ليس فيها هذا الفصل مع وفا
اعني الذكر والاني وذلك ان اول الولد والاني من دانه ^{كان} وهم اعينهم على
الصلاة له وحط القول سرعه سقاء السمك ولذلك خفي سقاء دسر منها
على الصيادين ايضا لانه ليس فيهم احد يحفظ ذلك ويرصد حال العلم
والعرفة وعلى ذلك قد ظهر سقاء دها عفره ^{سقاء} والدافين بعضها بعضا
بدون بعضها من بعض كما سفل السمك الذي يمتعه الذئب من اسم كان
الحما معه واخر اوق الدافين ارض فاما الصرا واصناف هذا السمك وامثاله
^{سقاء} فهو سريع ولذلك لا يعان به شئ من الناس فاما ما ذال بعض الناس عن ابتلاع
الزرع والبعض كثير من الصيادين يقول مثل قولهم لان هذا القول عام
وهو كذب كما قال ارسطو طوس الذي شك الامثال د فانه يزعم ان
السمك حمل من ابتلاع الزرع ولم يفكر في ذلك انه لا يستطيع ولا يمكن ان الزرع
الذي يدخل في الفم يصير الى البظر ولا يصير الى الرحم وكلما يصير الى البظر
ياضطر ان يكون غذاء له يطبخ وسمج. واما الرحم فهو يطهر مملوه بيضا
فمن ادخل ذلك السيف هناك وكذلك يقال في ولا اضاف نعض الطير فان
من الناس من يزعم ان الغراب والطير الذي يسمى بالثوبانية ^{سقاء} نعض بعضها
بعضا ما قولهما ونعض القول الذي له اربعة ارجل مثل ارس عرس وعبره ومثل



هذا القول نقول الفاعل هو سوا من اجاب العلم الطباعي وانما
 يقولون هذا القول نوع السفاد وخفه عقل وقلة نظره لا سيما
 وطهر هذا الذي طنوا على الطير من قبل ان هذه الاصناف مما لا يظهر
 سفادها الا في الغرط ولا سيما سفاد جميع الغرط وقد عاينوا الغرط كانوا
 فعل بعضها بعضا فطنوا ان قال من انواع السفاد ولا سيما انها فعل
 هذا الفعل مرارا سني اعني جميع اجناس الغرط وذلك هو قماري في السوء
 من جنس الشترقي فانه يفعل مثل هذا الفعل وحبس اللحم كمثل وكس سفاد
 اللحم ظاهر ولذلك لا يظنوا به مثل ما يظنوا بغيره فاما جنس الغرط ليس
 بكثير السفاد لانه من الاصناف التي يقبل الولاد وقد ظهر سفاد الغرط لغير
 واحد ايضا فاما تركهم الغرط في ذلك وخفي في الزرع الى الرحم ومكر
 بالبطن الذي ينفع كلما نفع فيه كما ينفع الطعام فهو من الخطا ولهذا
 الاصناف من اصناف الطير ارحام والبعض يظهر في الابدان تحت الحجاب
 ولا ين عرس ايضا رحم كما السائر للحيوان الذي له اربعة ارجل من ذلك الرحم
 خرج خراؤه ولحقه كان في عرس يضع جوار صغارا حبل مثل سائر الحيوان المشقوق
 البطن يطره هذا الظن وطهر حمارها ونفقاها من مكان الى مكان مرارا سني
 وهذا ايضا مما اعانهم على خطا فهم والذين يدرون عن الطير الذي يسمى
 بالبودانية اطروسلوس وعن الصبح كدبه قولهم ايضا فان اردو يس الذي
 كان من قوله كذا الضح عصوين اعني عضودكي وعصواني وان
 الذي سمي اطروسلوس سفادانه وان الضح سفاد وسفاد في كل عام

ما هو اصل الفصل

في معرفة طبائع



على خلاف وقد عرفت الضبع ولها عضو ذو قوة ما خلت به في
وانما ظنوا ذلك الذي ظنوا عن الضبع من قبل ان تحت الدب خط شبهه شفق
عضو لا يبي وخالف الخط موجود في ذنوبه الضبع وانما لها والذئبة نصا د
اكثر من الهنات. فلحال الخط ظنوا هذا الظن عن الضبع وقد اكدنا بما ذكرنا
من حال هذه الاصناف وحليق ان نسل احد مسله عويص عن وكاد السمك
ونقول ان عله لا تظهر انات اصناف الحيوان الذي يسمى ماسي بل يصرف الذئبة
ملقو زعا وجميع الحيوان الذي يلد حيوانا يفعل ذلك اعني ان الهنات بل يصرف
والذئبة بلقو زعا ونقول ان عله ذلك من قبل ان هذا الجنس ليس بكثر
الزرع البتة اعني الجنس الذي يسمى ماسي وانما الرطام انما تهاخت الحار و
ذكرنا فيها ود كونه عويصا احلا فوانا لها وانها غيرها ايضا والوانها
سببه بالوان الزرع والسمك موجود في انما لها والزرع في ذكورها و
ذكرنا فيها اكثر مما يحتاج اليه لحال السقاء. وحليق ان يكون الطباع فعل
ذلك اسرع الزرع على السمك الذي يبيض الهنات ونسوة وجوده نفوقه واما
ذكرنا فيما سلف من قولنا وما ذكرنا ايضا ببيض الطير في الجواف
الهنات. فاما ببيض السمك فهو من خارجا والعرض الذي يعرض لبيض السمك
مثل العرض الذي يعرض للحيوان الذي يلد دودا فانما يولد من ذلك الدود يكون
غير تام نموه وليسوا خارجا وانما يكون كمال ببيض الطير وبيض السمك من قبل
الذئبة كونه ولكن تام ببيض الطير يكون واحدا وانما ببيض السمك يكون خارجا
لانه ساق غير تام والعرض الذي يعرض لهذا الجنس ماسي مثلثا به وربما يكون



وبها يكون البيض النخ مولفا للولاد اذا سقطت المني وذلك البيض في
الرجم واذا كان في رجم المني يبيض من سفاد ذكره سفادها ذكره من غير
ذلك الجنس غير طباع ذلك البيض وصار طباعه مثل الذي سقط في ارحه واذا
كان في رجم المني ولم تسقطها الذكور يبيض البساق التي يبيض واد
سقطت المني كالرسول البساق علكة وليس يكون ذلك في كل ما نزل اذا كان
السفاد فلان صغير ما في داخل البيض اللون البياض ولو ظهر في مثل هذا
مجرد او حمل السمك بل يبيض انث السمك يبيض الدوره على ذلك البيض
زرع السمك علكة وعلة ذلك من قبل انه ليس بما داخل البيض لونان ولذلك
ليس لها زمان مجرد ومثل زمان الطير وحق عن هذا العوضه انه اذا كان
البياض مفترقا والمخ ايضا مفترقا وكان كل واحد منهما مفترقا بذاته يكون
في البيض المولد الذي يصير اليه من الذكر وهذا النوع يكون موافقه زرع الذكر
فاما ما يصير النخ فانه يبيضوا وخلق حتى يصير يبيض الى المني الذي يمكن وليس
مما استطاع ان يكون فاما في جوف الحيوان كانه يحتاج الى جس فاما قوه
النفس المغذيه فهي في المني وفي جميع ما يعسر ويقال ان له حيويه
كما قلنا من اناسي ولذلك يكون هذا البيض ما ما مل حمل سمه ولا يكون
لما مل حمل يكون من حيوان ولو لم يكن كذلك في هذه الحناسل كل ممكنا
ان يولد من هذا البيض في كما يتولد من بويض السمك او كان فيه حمل مثل
هذا فو على ان يلد في غير ذكر وقد قلنا في هذه الاستقامه
سلف ما فيه كفايه وبلغنا ان هذا المني بعد معانيه يوثق بها فاما



حيثما هذا فانا نعلم ان في الحيات جميع الطيريات ودورها فبانه مثل السحرة
صار دائما ولذلك لا سحر ايضا من السفاد وبانه ليس حيوانا لامي ولا خرج منه
حيوان اخر البته فليس مثل سحرة نقول ملبسوط ولا هو مثل حيوان يكون من سفاد
فاما البيض الذي يكون من سفاد وسغير ما في اخذه الى البياض فان الفرج الذي خرج
منه يكون من الاول الذي يستفد كرفيه او ابل النوعين مثل هذا الفن يكون ولا
الحيوان الذي يسمى كالا فاما من الصنف الذي يسمى باليونانية مسينا وما السبعة والحيوان
التي الخوف مثل الذي يسمى فاراول وما كان بالحسن منها سببا لهذا الصنف فانها تصير هذه
اصناف من سفاد وورعوت دكورتها سفاد ذات مراراسني والذين يتعمون
ان جميع السمات اثبات وانها لا يكون من سفاد مخطون لا نفس فالواحد ان الامر
الظاهر والمعاينة والقول ان هذه الاصناف يكون من سفاد ولا يكون من سحرة
وهو دليل على جهل وقلة معرفة من سفاد جميع هذه الاصناف يكون ان
واكثر ثباتا من سفاد والحيوان المحزن الجسد وذلك الحق لانه ليس لها دم ولذلك
طبعا عها بارد وانما يظهر مصنان فقط في الصنف الذي يسمى سلبا والصنف
الذي يسمى طارو ليس كل الرحم فصل وهو يظهر مسفوقا تشقين فاما الحيوان
الكسر لا رجل فليس يظهر له الدم بيضاء واحده وعله ذلك شكل جسده
لغير انه مسند برسيميه بكونه ولذلك يكون السق حفيبا اذا املا الرحم
بيضا ورحم الذي يسمى باليونانية فاراولوس وجميع الاصناف التي يستفد مسفوق
تشقين وجميع هذه الاصناف ايضا ليس ايضا غير نام لخال العله الي
ذكرنا فاما كان من اثبات الصنف الذي يسمى اعرانوا فهو ليس من حيوفه



ولذلك الأعضاء التي بها تشبك تكون والكائنات أعظم من المذكور
 ولما المذكور في حفظ البيض فقط فاما الصنف الذي يسمى مالا فاما
 فهو يبيض خارجا والدكر يبيض على الكائنات زججا كما يبيض ذنوب السمك
 على البيض ويكون ذلك النضج لاجل ما يمتص مما بهما منه فاما في الاصناف
 التي تشبه فاما رايو فلم يظهر شيء من هذا ولا هو مما ينبغي ان يبيض كون تحت
 المبي وهو حاسي الخلد وهناك تشبهوا البيض فاما البيض الصنف الذي يسمى
 مالا فاما فهو يبيض خارجا مثل ما يبيض سائر اصناف السمك وروح الصنف
 الذي يسمى سلبا يكون ملئاما بالبيض في مظهر بلحيه الجسد لانه لا يبيض الا في
 هذا النوع فقط وبلحيه المعظم والمؤخر متفقه في موضع واحد فاما
 سلك الوضع الذي يكون احيونه سعي ان يعرف من الاماويل التي وصفنا
 واشكال الحيوان ومناظرها فقد قلنا ما صح في ولا دسائر الحيوان
 الطائر والسمك الذي يعوم فاما احيانا هذا فاناريد في ولا د الحيوان
 المحزن الجسد والحيوان الخوفي الجسد ويكون ملئاما في ذلك مثل المذهب
 الذي سلف ونحن نكر او لا ولا د الحيوان المحزن الجسد وقد قلنا فيما
 سلف ان من هذا الصنف ما يتولد من سفاد ومنه ما يتولد من خاتمه ومنه
 ما يلد دوما ونعذر قول العالم تشبه ان يكون جميع هذا الصنف او لا نوع
 من الاماويل لانه يلد او لا ولما غير نام وفي جميع الحيوان الذي يلد حيوانا والحيوان
 الذي يبيض سلبا او لا فاما قبل النضج التشق وهو بعد غير مفصل وطباع الدود
 مثل هذا من الحيوان ما يبيض سلبا فاما ومنه ما يبيض سلبا غير نام في يكون

والحيوان نام
 من الاماويل



فاما خارجا كما وصفنا غير من اصناف السمك فاما ما يلي حيوانا في
جوفه فنبوع من انواع بعد التكوين الاول يكون سببها بيضه كالبعضه
محلته في صفا وكما يكون البيض الذي خرج قشره ولعلك تسمون البيض
الذي يما من قبل التمام سقطا وفسادا واما الحيوان المحزن الجسد الذي يلد
دودا والذي لا يكون من سقاء بل من دانه فهو يكون وكما هو يولد هذا وسعي
ان يولد ان الدود الذي يولد من الخوف وغيره من القول من اصناف الدود
وما يولد من العكس كمثل وحليق ان يطرطان اذ ذلك وكما من اصناف
الآخر على خلاف طفة الدود لخال استداره احسادهما ولكن سعي ان يطرط
شكلها ولا في لينها وجسا ونها فان من الحيوان ما يلد ولدا حاسيا ومنه
ما يلد ولدا لينا ولكن سعي ان يطرط في الكليه وليس في جزا من الذي
يولد دودا او شكله مثل شكل الدودا انشا وعظم وصار شكله
مثل بيضه كالبعضه كالبعضه كالبعضه كالبعضه كالبعضه كالبعضه
محرره وذلك بين في الدود الذي يولد من الخوف ومن الدود وهو بين ايضا
في الدود الذي يولد من القول وعله ذلك من قبل ان الطباع كانه هي
حلقه البيضه بل مانه لعدم التمام والعرض الذي فيه كالدود فستوا
ويكون بعد ذلك المستوي بيضه لنيه ومثل هذا النوع يعرض لجميع سائر
الاصناف التي لا يكون من سقاء اعيه السواد في ضعف او شئ اخر مثل هذا
والذي يولد في الماء فان جميع هذه الاصناف بعد ان يكون طبا عطا طباع
دودا اخر لا ما ذا ليس القشر المحيط بها وانشق حرجت كما خرج



حيوان بالمرحون ووجه يكون في اللون واللبان منها يكون في
من السبان وخفق بعرض ذلك وهو من الامر العجيب عند شرم
الناس اعني ان ولدوا الخيز بولد من القول بعنفا ولا يقبل من الفاسبا
بل سقي غير محرك مثل الذي يسمى الفاس الذي اللون ومن دود الدبر والحمل
يكون الذي يسمى عراس وليس فيها شيء مثل هذا فاما طباع السيف فانه كان
اذا امر بالسفوا فاما في اول حلقته فهو يسفوا ويقبل على شيء فصل ما في
جوفه ويفترق ويكون ايضا تاما ومن الدود ما في دانه التي التي منه
بعثا ويطبق فضله الغذاء مثل فراخ الدبر والحمل ومنه ما اخذ الغذاء من خارج
سار ود الفل واصناف اخر وقد قلنا فيما سلف لما اذا يكون هذه
الاصناف تلك مرات وكما سقي غير محرك اذا افرعت في اجوافها
ومما ان منها ما يكون من سفاد كما يكون من الطير الحيوان الذي يلد حيوانا
وسم من السم ومنه ما يولد من دانه مثل الساب الذي يلد مرات
فاما وكما في الخيل فقيه عسره وطلب ونظر شديد ما في بعض السمك
ولاء مثل هذا اعني في دانه سفاد عسبه ان بعض الخيل مثل هذا
العرض ايضا وذلك يميز من الاسماء الظاهر فانه باصطرا يلوم ان
يقول ان الخيل في المزرع من مكان اخر كما ينعم بعض الناس وذلك ان المزرع
لا يلد من دانه بل حيوان اخر يلد ومنه يكون الخيل او يكون الذي يلد
اخر فان بعض الناس يقول هذا القول ايضا اعني ان الخيل باحد رجع الدون
ويولد بعسر سفاد او من سفاد وكل جفس يلد منه من دانه او



جنس واحد بل سائر الجناس أو يكون من سفاد جنس آخر. فاما نحن فانا
نقول ان الخيل من الخيل يكون اذا سفد بعضها بعضا ويكون من الخيل يسمى
باليونانية ميساس من الخيل وملتول من الملول وسائر الخيل من الصنف الآخر
او يكون كليهما من الخيل يسمى ملوكا ومن الخيل يسمى ميساس والذين يسمى اناث
الخيول وقد رعى بعض الناس ان في الخيل اناث وذكور ورعى بعضهم
ان الذكور التي تسمى ميساس وسائر ذلك اناث. وجمع هذه الافراد مما
لا يمكن ان يكون ولا يجوز عند من له فكره وقياس من سنها اناث يوحد بعضها
من الاعراض التي تعرف للخيول خاصة وبعضها من الاعراض المشتركة لسائر
الحيوان ايضا فانه ان لم يكن الخيل ميسا بل ياتي من مكان آخر فقد كان ينبغي
ان يكون خيل وان لم ياتي الخيل بالذرع من الخيل ما كان له فيها ولما اذا قيل الذرع
منه ما يكون خيل ومنه ما لا يكون فانه قد كان ينبغي ان كان ميسا او وطامر
مردانه وان كان من حيوان بل و ان كان ذرع حيوان آخر وكان الخيل
قد سفد ولم يسفد لكان من الواجب ان يكون منه ذلك الذي يكون
ولا يكون على حال الخيل وايضا ينبغي ان ياتي الخيل بالعسل لانه غذاء لما
يقوى الذرع عرسا وليس بعدا فهو من الخطا فانه ينبغي ان يطلب لماذا ياتي به
من اجل ان كل ما يفعل الحيوان اذا ولد ولدا بفعله وسعد ذلك الشعب كله
لحال ولده وايضا ينبغي ان يكون الخيل اناث والذين تسمى باليونانية ميساس
ذكور وكان الطباع لا يصير العضو الذي خلق لخال القوة للاناث البنية
وقد علمنا ان الخيل تسمى ميساس ليس لخاصة ولجميع اناث الخيل جمه ولا ما



193
يكون على خلاف ذلك بواجب أيضا ان يكون النخل ذكوره والى لسمي
فمساس اذ له لسمي من الذكور عاده سبع وسعا هذا الولد فاما
حينئذ هذا فانما النخل يفعل ذلك ويقول كلي نري ان زرع النخل لسمي فمساس
يكون في حلال النخل وان لم يكن فيها ولا حظ من فمساس فاما زرع النخل
فليس يوحى في الحلال بعد الملوك ولعل ذلك من بعض الناس انه اما خرد
زرع فمساس فقط فهو من ان النخل يكون من سفاد وكل من كلي الحسد انما افاد
هذا وكل من النخل والذى لسمي فمساس فليس مما يمكن ان يوتى بهذا فقط لخال
الحج الى ذكرنا وليس ذلك واجبا ايضا ان كان العرض الذي يعرض جميع هذا
الجنس واحدا فمستشاهه وايضا لسمي مما يستطاع ان يكون بعض النخل انات
وبعضها ذكوره كان في جميع الجنس يكون فضلا فيما بين النسي
والذكر فليس ذلك ممكنا ولا لو كان النخل هو ولد ذاته فاما حينئذ
هذا فليس يظهر زرع النخل ان لم يكن الملوك في الحلال كما ذكره بعض الناس
فهو مشتبه لولا ما يكون منها ومن الى لسمي فمساس القول الذي يقول انه
لم يظهر من النخل سفاد فقط ولو كان في النخل ذكر واي عرض ذلك مرار
سني بعد نفي ان يقول انه كان النخل يولد من سفاد فهو يتولد من الملوك
اذا سفد بعضها بعضا فاما التي لسمي فمساس فهو يظهر في الحلال وان لم
يكن فيها مديون اعي ملوكا فليس يمكن ان ياتي النخل بالزرع من مكان اخر ولا يلد
هو من سفاد ايضا فقد نفي ان يقول انه من الذي يظهر لنا اعي الذي يعرض لسمي
والنخل يلد بعبر سفاد والتي لسمي فمساس فهو يلد ان كثرة اذاب وفيها



قوة مثل القوة التي يكون في السرخس الذي ولد في الخل العضو الذي
فيه القوة وليس يسمى في الخل الذي يكون فيه الذكر منفردا مقرونا
وان كان يظهر هذا العرض يكون لا سقاء باضطراب يكون هذا القول
لعبته واجبا على الخل والملول ايضا اعني ان يكون من سقاء فان كان زرع
الخل يظهر في الخلا يعبر ان يكون فيها الملول باضطراب يكون الخل من الخل
ايضا يعبر سقاء خينا هذا فانه لا يكون احد من القوام على الخل يكون شيئا مما
وصفنا فقد بقي ان يقول ان الملول والخل لا ولوا. وقد علمنا ان هذا العرض للخل
فوكاهه ايضا يظهر خاصا له. وقولنا ان الخل لا يعبر سقاء يظهر انه عرض
لحيوان اخر ايضا وانما بلد الخس من استبحه خاصة. فان الصنف الذي يسمى
بالسوانية اورد سوادا اورد سوادا والصنف الذي يسمى بالخل لا يحسب
ايضا وعله ذلك من ان الخل لا يولد كما يولد الدباب وما يستبحه
من الحيوان بل من اخر غير انما من اسبه ومن جنس واحد كما يكون لها من ان
يكون ولذلك في وكاهها ملاقيه نوع من انواع كان الملول في العظم يستبحه
التي تسمى فمساس ونسبة الخل لها حمة. فبهذا الفن يستبحها الخل فاما
فمساس فهي تشبهها بالعظم واضطراب يكون فيما بينها فاضل ان يكون
ابدا الخس الذي هو مفهوم من كل واحد فان ذلك مما لا يستطاع. ولو دار ذلك
ممكن ان كان جميع الخس ملوكا. فالخل لنسبة الملول بالقوة وبالواد وفساس
نسبة الملول بالعظم ولو كانت لها حمة لكانت ملوكا. وهذا الذي يعبر من
مسألة العوثرين فان الملول نسبة بالجنسين معا اما ان لها حمة فهي نسبة

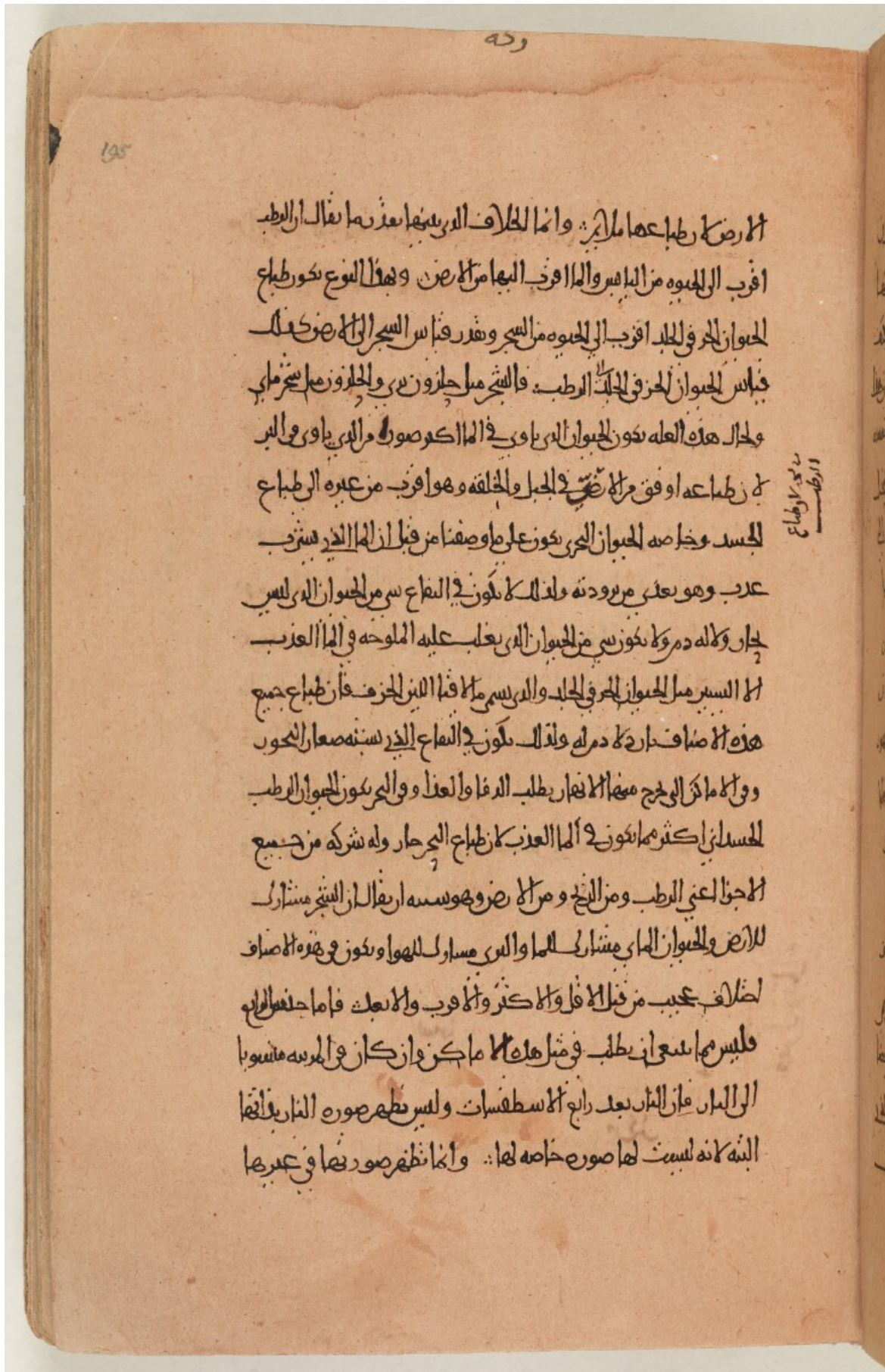


الخاوية لها عظم نسبة فمماس وباضطرار ينبغي ان يكون الملول ايضا من
فاداة يكون من الخيل واما من فمماس باضطرار يكون الخيل من الملول والملول ايضا
من داتها وانها تكون النعم التي يولي فيها الملول في اخره وليس بعرض ان يكون عاده
كثيرا فالملول يلد داتها وانها وانها حساسا اخر وهو جنس الخيل وقد كان ينبغي ان يلد
الخيل ايضا حساسا اخر واخوفا اعلمه الطباع ولا في جميع ما تعمل الطباع تصدق
مرتبته ولذلك باضطرار عدم جنس الفمماس ولا في شيء اخر منها وهذا بعض في
الطامر ان الفمماس يكون من غير ما ولا يلد هو سيرا احرا كان الولد عابه في
العدد الذي هو فهو في هذا النوع صار تقوية من قبل الطباع بنوع صواب
بعد ما سئل المحساسة وكما خرج في منها الى الاوطال وكاد الجميع ويحق يكون
في السنين المتعددة المزاج عسل في فمماس فاما في السنين المطيرة
فالفراد اعني فراح الخيل كثير جدا لان الرطوبات تكثر الفضول ولحساد الملول
وفي السنين المتعددة المزاج الطرم يكون اقل من عظم الخيل اقل من عظم غيره ولذلك
خناح الى جوده مزاج الرمان كثر من غيره فكان الملول مخلوقة خال مواءمة
الولاد من في داخل الخلالا ولا تعرف في من الاعمال التي خلج اليها باضطرار
ولها عطر حنة لان لحسادها خلقت لمواءمة الولاد فاما التي تسمى فمماس
وهي كونه الخيل فاحساسها في بطالة انه ليس لها عصف مواءم للحساد خال
العظم وخاصة خال فعل لحسادها فاما الخيل فهو في العظم فيما بين ما بين
الصنيتين وهذا النوع يكون مواءم للاعمال ولترتبه المزاج والامر الذي
نعرض لملول الخيل لعل على ان ولا الخيل منها ولولم يلد ذلك كما ذكرنا في بعض



ان يعرض لاسبها هذه الاعراض التي تتركب داخلها في الخللا ولا يعمل في ان
هذه الخواص معروفة للانا وهي تضرب وخرج ذكوره النحل لخال طلائها
وهو اسببه ان يولد بالاولادها التي لا عمل لها فاما قول القائل قد
اللول فليته العود والنحل الذي يولد منها خرجوا فانه خل طائها اياه ان هذا
العرض سببه بالعرض الذي يعرض له ذلك الاسد اعني النبوه يضع اولاد نفسه
جرا ثم يضع اولاده منها حتى يهيئ الى واطم وكذلك يعرض للول النحل
اعني انها في الموه الاول يلد كثره وفي اخره يلد قلة اذا قلت الفضول الي
في احسادها ولذلك صير الطباع عظم احساد ملوكها اشر من عظم غيرها
في هذا النوع يكون وكذا النحل يقدّر قياس العقل وذلك يعرف ايضا من الاعراض
التي يطن انها تعرض للنحل واذا كان الهول موافقا للاسبب التي يظهر بالحركة كان
اقواة او ثوق من غيره والعلامة التي يدل على ان وكذا النحل يكون من سفاد طهور
ما يكون من الزرع صغيرا جدا فانه يوجد في قلب الخللا على ما وصفنا فاما
ما يولد من الحيوان المحزن لاجساد من سفاد فهو يلدت حينما حرا اذا ساق و يلد
عاجلا وما يلد يكون سببها بورد له عظم ويعرض لوكذا النحل اصل ما تعرض لوكذا
الحيوان الذي يسار كنه بالخس اعني الدبر الاحمر والاصفر وليس في هذه الاصناف
فضله وذلك لخلق كنه ليس فيها شي من ما في النحل وانما يلد من الدبر الذي يسمى
امهات وهي خير وهي اولاد البوت التي تاتي فيها فاذا اسفد بعضها بعضها
يولد منها فراخ الدبر وقد طهر سفاد الدبر مرارا حتى فاما الاختلاف في الدبر
من هذه الحناش فقليل جدا وجميع هذه الاصناف يتولد في حروف

لحيوان البري





من الحساد وكل حديد حي وصاد فانما يظهر من الارض او داخلها وارضها
 تدعى ان طلبة هذا الطلح حيث طلب حال طباع القمر ايضا فانه يظهر للقمر
 سره من جوهه الارض نوع من الفواع ولكن سننظر في حال هذه الاسماء
 ونفحص عنها في غير هذه الافا وليك فاما طباع الخرج في الجبل فتقوم بعضه
 يكون من دانه وهو بعضه من قبل قوه من القوى خرج منها ومن سبي يكون
 يعومها من دانه ويطعن ان يوحى هو اليد السحر ايضا فان بعض السحر يكون من نور
 وبعضها من قضبان يطلع من السحر وبعضها من فروع مثل الصل والى يسمى
 هو من يولد مثل هذا النوع ويكون اولا مغرا ثم يعظم عا حلا فاما الذي يسمى
 فروع واسر وورود واصناف اخر في يولد من فضله مخاطبه محروقة بالحسادها
 وليس له هذه الاصناف ذرع الله واما يولد فقدر هذا النوع الذي ذكرنا
 كما يتولد غيره مما يستجبه ولا لك يظهر كقوة من طرفة الاصناف بعينه
 ان يولد يظهر منها سبي الله فهو بعض ان يتولد هذه الاصناف من دانه
 واذا نوا لوت صار يقوم غيرها منها من قبل الفضله الى في احسادها وحق
 يكون كل ما في احسادها مثلها ان قوما العنق والحلق فاما ما كان من هذه
 الاصناف ليس في حديد سبي من الفضله مخاطبه فهو يتولد من دانه جميع
 ما يكون يقومه مثل هذا النوع فهو يظهر في الارض والخر اعيانه يتولد من
 العفونه اذا خالطها ما ^{السبح} منها ان العود منه خرج ويصير في اول القومير
 وما سقى من فضله ختم و يكون له صورة وليس سبي من الاستا من قبل انه سبي
 والعفونه فضله الذي دفع وليس مكر ان يكون كل ما كان كما لا يمكن ان

من السبح



يكون ذلك في الاستنباط المعمول من المهنه ونحن نعلم ان المهنه تلقى الفضله
 من اعمالها والطباع تلقى كل ما جدد من الفضله ايضا والحيوان يكون في الارض
 وفي الربط لان الارض حر من الماء وفي الماء حر من البرد وفيه كل ما له حراره
 بنفسه . وكذلك يكون السر في الارض والماء وسع من الانواع يقول ان جميع
 هذه الامساك ملووه من القوة النفسيه ولذلك يكون نوعها على قدر الصنف
 الذي يكون تلك القوة مختلصه في الجسد وانما يختص فيها اذا اختلصت الرطوبات الجسديه
 وصارت شبيهه بالزئبقين هذه الاصناف لاختلاف من قبل ان يختلص احرر وجس
 ادي وذلك يكون فيهم قبل القوة النفسيه التي يختلص فيها اولا والاما في الجسد
 الذي يختلص فيه هذه القوة يكون على اختلاف فاما في البر فالحرا احرر وكثير ولذلك
 يكون طباع الاصناف الخرفيه الجلت من قبل هذا التهويز فاما الجزاء في المحيط
 بهام من كل ناحية نجسوا وحمل كما حمل العظام والعروق وليس بدروب
 المسيا في النار ودلح الجسد الذي فيه الحماس يسفد وهو حنط الحيوان الذي
 نسي بالونانيه فخلو ولم يعان لحد بعد ان كان ولا هذا الصنف من السفاد ومن
 غير سفاد . وخلق ان يطلب طالب ماذا الذي نفهم في الاول الذي واليهول
 في هذه الاصناف ونحن نطلب هذا الطلب لاننا في علمنا ان في الاموات الحيوان
 صولي وهي تفر من قبل القوة المتحرجه التي تضير اليها من زرع الذكوره في قوه
 حرث منها الهولي وماذا الاول المحرك من حرثه الزرع . ونحن نقول ان في الحيوان
 الذي يلد ولدا من الغير الذي يدخل في الجسد يكون فضله اذا طخت الحراة تلك
 الفضله وانضختها وفي قنما غيرها فسمها بوز اول الحمل وكذلك يعرض

القوة النفسيه التي هي الحركه واما
 حنط واحد من هذه الامساك



الشجر ايضا ولكن السحر وبعض الحيوان كالحمار الذي يكون من الذكر
كان فيه تلك القوة مخلوطة . فاما فضله كثير من الحيوان فهو لحمار الذي
الذكر وعذا السحر وما يشبهه ارض وما وعدا غيرها ما يكون من هذه
الحرارة النيران والهوا يعمل في السحر وما يشبهه مثل العمل الذي يعمل حراره
الحيوان اعني الحراره التي تنولد من الغذاء فهو من الحراره التي في الارض والبحر
منع وشغير ونفوق ويقوم لجسد هذه الاصناف ما اذا احتسب هذه
الحراره فيها مع ربح يكون حمل وانما يكون في النفس وتصير في الجسد
انما حركه وهو السحر الذي يكون من ذاته مستأبه بالصورة كانه يكون
من حر من الحمار ومنه ما هو اول ومنه ما هو عذا اعني الغذاء الاول الذي
يكون في الحمار من السحر ومن الحيوان ما يلد ودا ومن الحيوان الذي ليس يرمي
اعني الذي لا يولد من سعاد حيوان مثل حيس السمل الذي يسمى بالنونا لله ما سطر
واجناس اخر من السمل السمل السمل السمل السمل السمل السمل السمل السمل
الدمر ولها قلب وقد قلنا فيما سلف ان القلب اول الاعضاء الدميه
فاما الصنف الذي يسمى معا الارض وطباعه تقبليه بطباع الدود وفيه
يكون حيسد السمل السمل السمل السمل السمل السمل السمل السمل السمل
الذي لها ربه ارجل ان كان ولا الناس وذلك الحيوان من راسه اولا كما
يرى بعض الناس فيا اضطرار يكون ابتداء ذلك الولاد بواحد من الوعير
اعني انه يكون فيها حيوة كان اول شعير من ما يكون من راسه اولا
الشعير من ما يكون من البصر كانه باضطرار يكون الغذاء فيها حال السقو



وما حمل على مثل هذه الحال أما يكون دوده وأما بلخذا الغذا من مكان آخر
 وذلك أما من الهوى دوا من عضوف من عضوا المحمول وانما نقول ان مثل هذا
 الولد يكون من حيوان فسيح ان يكون اول الولد وجميع الحيوان موع من هذين
 النوعين فاما النوع الواحد فهو بين فاما النوع الاخر الذي منه يكون غذا
 ما خلق من البيض فليس يظهر لنا في شيء اخر من ولا الحيوان وانما يظهر النوع
 الاول في الحيوان الذي ذكرنا والحيوان الذي ذكرناه من بعض اصناف الحيوان
 المحزن الجسد والخمس الحرف في الجسد الذي نحن في ذكره فان غذاها يكون من
 عضو من غذا ما تولد من البيض وتشتو ما يكون من اشتو الدود فان اول اشتو
 الدود يكون في الناحية العليا لان غذا الذي منه غذا الناحية العليا يكون في الناحية
 السفلى وهذا النوع من انواع الغدا يشبه ما غذا الذي يكون من البيض ولكن غذا
 من البيض ^{كل غذاه} فاما الدود فانه اذا لسا الناحية العليا من تقويم
 الذي في الحزن السفلي بفصل الناحية العليا مما يبعث من غذا وعلة ذلك
 من قبل انه في اخره ايضا يكون غذا في العضو تحت الجذب في جميع هذه الامناف
 وهو بين ان جميع ما تشبه خلقه الدود غذا ويستول على مثل هذا الفز وهو طاهر
 في خلقه الخمل وجميع ما يشبهه فانه في اول خلقه يكون الحزن السفلي فاما
 ناخيه العليا فهي يكون صغيرة ومثل هذا النوع تعرض للحيوان الحرف في الجسد وما
 يشبهه وذلك يتو في الحيوان الحرف الذي يشبه الصنفا الذي يسمى بالموذانه اسر سوس
 فانه يشتو فيما يلي الناحية العليا اولا ويكون مقدم تلك الناحية والعضو الذي
 يسمى اسر سوس من سائر الخنة فقد وصفنا الفز الذي يكون ولا دمه

هذا الصنف هو اسر سوس



الجناس والذى يتولد من ذلك وهو من ان هذه الاصناف اولا يكون من ذلك
ولا سيما الحرفية للجلد وسائر ما يولد هذه الاصناف اعني انه اذا عجز الوسخ القوي
الذي حول المراتب يتولد منه هذا الجنس وسواء انما في اماكن اخرى منه بعد ان لم
تكن فيها منه سبل صارت في اخره ولا سيما في الاماكن التي فيها حماء ورطوبة كثيرة
وفيها يتولد خاصة الصنف الذي يسمى اسطوريا وقد كان فيما سلف قايما من
القوادع في البحر وارتقى في بعض المراتب والتي اصحابه انبه من فخر مكسود
في الوسط فلما مضى زمان وانزلت من الحماء تولدت من ذلك الاصناف التي تسمى
اسطوريا وهي الخاروف. وليس في هذه الاصناف فضله موافقة للكلاد خرج منها
وذلك بين ما نصف حينئذ هذا المراتب الذي كان فيه الخريق في البلدة التي
تسمى كايوص حمل بعض الناس كرهه من الخاروف وجاء بها الى الاماكن التي على صفة
البحر في البلدة التي تسمى اوروني وخلوها هناك فلما مضى زمان لم يكرهوا هذه
البلدة بل ازدادت عظمتا كثيرا. فاما الذي يسمى ايضا فلس بموافق لوكلاولما
هو علامة حسن حال وخصب مثل الشجر الذي يكون في الحيوان الذي في هذه
الزمان يكون كله لذيذا موافقا والعلامة الدالة على قولنا كينونه البيض
فيها ابل ما يولد في الجنس الذي يسمى ساو في عرا وقيو واس ولكن لما كان
البيض كدور بها كان اصغر والبيض يولد في هذه الاصناف خاصة او
في اوان الربيع فاذا مضى ذلك الزمان ففي ذلك الوقت الذي يسمى
امساف ومواس وسوسطرا فان لكل صنف زمان موافق لحسه وخصبه
وحسن حاله. ومن اصناف السمك ما لا تعرض له مثل هذا العنبر السرم



198

الصف الذي يسمى باليونانية طسوا ومن أراد أن يعلم في أي الماكن يكون
كل واحد من هذه الأصناف فليقل الماكن في التي وضعنا على مناظر الحيوان
وصورته وقد وصفنا حال وكذا الحيوان يتويع مشترك عام ويتويع خاص
وذكرنا حال كل واحد من هذه الماكن.

من القول

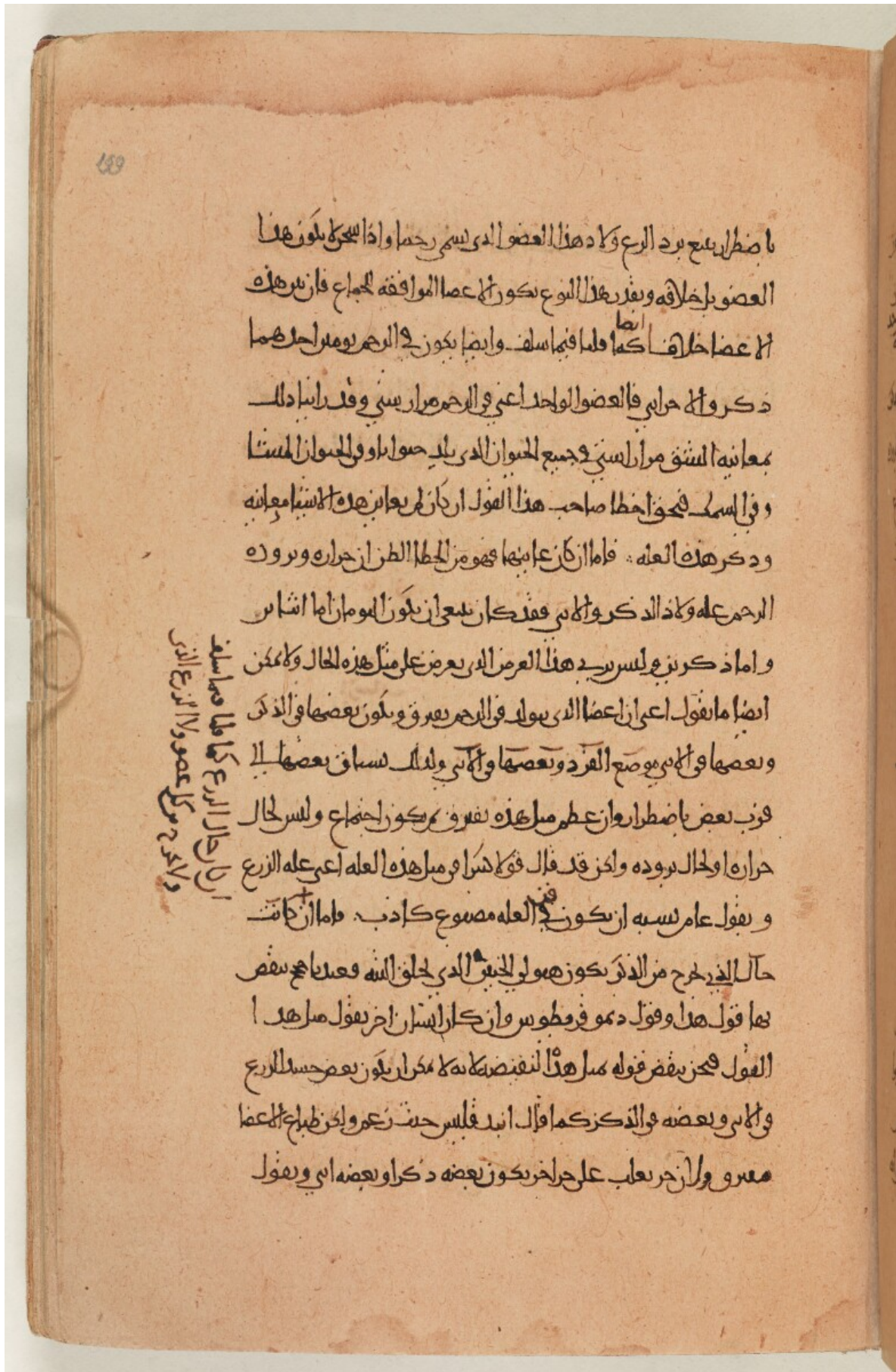
من تفسير القول السابع عشر:

تفسير القول الثامن عشر

وقد وصفنا فيما سلف وكذا الحيوان يتويع عام مشترك ويتويع خاص لكل
واحد وقد علمنا أن الذكر والماكن يكون مفترقة في الحيوان الباطن الكمال ونقول
أن هذه القوى وأما جميع الحيوان وجميع الشجر ولكن هذه الماكن قبل وبعضها
غير مفترقة وهي في بعضها مفترقة ولذلك ينبغي لنا أن نبدأ بذكر كسوسها
أولا فإن الجنين قبل أن يخلق في الرحم يتميز ويصرف إلى الذكر والماكن في قول أن
يكون فصلا ذكرنا مبسوطة معروفة بالحسن يكون بعضه ذكر ويكون
بعضه أنثى وهو مشترك في أن كان هذا الفصل يكون في الماكن الأولى
قبل ذلك فإن من الناس من يزعم أن هذه المضادة يكون في الزرع كقول
ابن كسا عوأس وناس آخر من أصحاب كلام الطبائع والهمم يزعمون أن
الزرع من الذكر والماكن في ذكر الذكر فهو يكون من الماكن الذكر
الذكر يكون في الناحية التي والماكن يكون في الناحية اليسرى

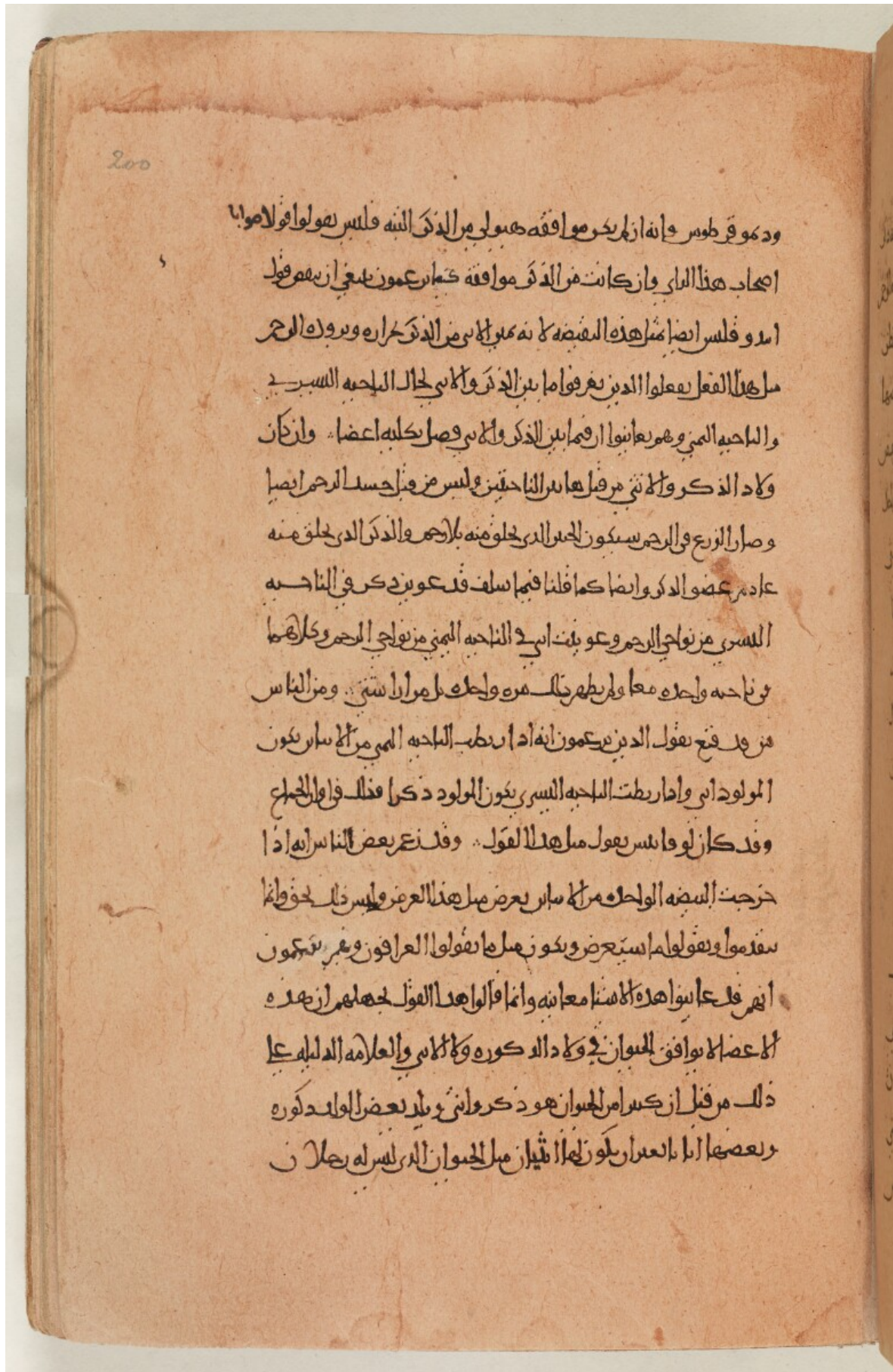


وعبر اوليكم عن هذا الفضل يكون في اتم كقول اسد وفلسفة لهم وعبر
ان الزرع الذي يقع في رحم حمار يكون دكرا والزرع الذي يقع في رحم برة يكون
انثى وعلة الحرارة والبرودة طبائع الطم هي التي تعتبر بدرجة وحرارة
حدث على خلاف ذلك فاما دم هو في بطوس المندري فهو من عمار فصل الذي
والا نبي يكون في الرحم ولا يكون ذلك لخال الحرارة او برودة اعني لخال البرودة
والد كخال الحرارة بل يكون من قبل الزرع الذي خرج من الذكر وهذا النوع
يكون احيانا اما في الذكر والامني وقد كسلا وضعف في اسد وفلسفة حيث
طراز الحفظ الذي في الذكر والامني من قبل الحرارة والبرودة فقط ولم يفسر
ان الفصل الذي يترجم جميع الاعضاء اعني الرحم والاعضاء الموافقة للولاد
كثير جدا فانه ان يوهو لحيوان ليس محمول مفرغ منهما ولا حدهما
اعضاء الذكر والآخر اعضاء الامني ووضع الاعضاء في الرحم كما ان وضع
انثى الخزان في انثى ووضع الذي له الذكر في رحم برة والذي له اعضاء
الامني في رحم حمار فاصطرا يكون للذكر اعضاء الذكر وللانثى اعضاء
الامني ايضا فمن هنا نستنتج قول دم هو في بطوس اجدوا وصوب كانه يطلب
فصل الولاد بعينه ويرى ان يقول ذلك وسيدرك في غير هذا الموضع ان كان
قوله بنوع موافقا وبنوع خطأ وايضا لو كانت الحرارة والبرودة علة الذي
والا نبي لقلبت مثل قول اوليك فانه سببه يقول الذين عنهم انهم يعلموا
عله وكذا الذكر والامني وان الفصل الذي بينهما واضح وليس هو عمل اسر
ان يوجد انثى الولاد من اول تلك العلة يفتر جميع علة هذه الاعضاء اعني انه





عامر هو أميل أن ينسب إلى رزاده و فقر العضو ذلك بعد ما يصير منه ذكر
و أمي فنسبه العله إلى فقر العضو أميل أن ينسب إلى حيوانه أو يورده الرحم
فقط و كذا نعرض أن يكون منظر العضو الموافق للجماع على خلاف منظر
العضو الآخر فإن هذا القول أيضا يحتاج إلى جواب لأن الأعضاء تتبع بعضها
بعضا ابتداءً فإنه إن كان هذا العرض يعرض لقرب بعض الأعضاء من بعض
فقد كان ينبغي أن يعرض ذلك لكل واحد من الأعضاء أيضا لأن كل واحد
قريب منها قريب من الآخر و ذلك مناط الذي يقعون في الخلق أو يقعون في
سعيه بالأم و أما أن يكون سعيها بالأم فإن ذلك أيضا من الخطأ و ليس الأعضاء
عنه لخلاف ما ذكرنا بل يعبر جميع الحسد و أول ذلك العبر العروق
التي يوضع مثل أسنان تحت الحسد و على العروق التي يوضع اللحم الذي لا خلق له حال
الرحم و لا يكون لها كيفية من الكيفيات بل الرحم يكون على الحال التي يكون
لحال العروق فإن ذلك أصوب و أقرب إلى الحق و إنما الرحم يقول الدم خلفه
العروق قبل خلقه الرحم و باصطرا يكون الأول المحرك ابتداءً و قبل عله الولاد
لأنه يعرض ليقول للولاد كيفية من الكيفيات و معرضا كما في هذه الأعضاء
أما ليس بعضها إلى بعض لغير أعضاء الذكر و الأنثى و ليس ينبغي أن يطرح ذلك
أولاً و لأنه العله بعينها بل عله أخرى و لو خرج ررع الله لا من الأمي
و لا من الذكر بل يصير فهو بالورع الذي يكون نوع من الأنواع أيما كان
وهذا القول موافق لبعض قول الذين يزعمون أن الذكر يكون من الملاحية المني
و الأنثى يكون من الملاحية المنسري أيضا بل موافقه لبعض قول أسد و فليس





201
بروز ان كل ما كان رطبا دمي اللون حار الطباع ولا يسعدون الدم
الصافي النقي الذي يكون من جوده الغذاء وسماه هذا النوع برزون
ان الفضله الاكبر التي يكون في البطن اكد حراره من الفضله البسيه
وان تلك الكثيره علامه طباع حار والخوف على خلاف طبعهم وروايتهم
وكمثل ما خرج غذا قليل يسفع به من الغذاء الكثير فذلك ينفي في
اعمال مصليه التهاب وادافيسر الغذاء المجرى الى الغذاء الاول يكون
جرا سيرا من كثره غذا الاول كذلك يعرض للجسد ايضا الى اعضا
تقبل الغذاء بعضها من بعض في اول الطبخ وفي اخره يكون الغذاء النقي
قليل جدا لانه لا يبقى من ذلك الغذاء الا اول الدهن الاقليل وذلك
الغذاء المحبر القليل يكون دم حيوان اخر له دم. واما في الحيوان الذي
لا دم له فهو يكون سبي اخر ملاءم للدم وكان احدهما قويا والاخر ضعيفا
خرج الفضله نقيه ولكل قوة الله من الكائنات اعنى القوة التي تعمل عملا
اجود والقوة التي تعمل عملا ردي وبانواع سبي يقال القوى والضعيف
اسي ودي. وهذا النوع تضاد احدهما الاخر فاضطرار يكون
للكراله والثاني ايضا له الله اخرى وتلك الاله في الامم والحر وفي الدرك
العضو الموافق للجماع والطباع تنقب لكل عضو من اعضائه
ذكر الله وقوه معا وهو اصل ان يكون على مثل هذه الحال لجميع
الاماكن يكون بقدر القوى والفضول الذي خرج منها فانه لا يخرج
ان يكون بصير بصير غير غير ولا العرتم غير بصير وانما تمام خلفه



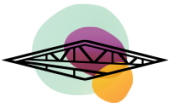
العضو والمثانة وجميع الأعضاء التي سببها ما لموافقها خروج الفصول
منها والذي منه يكون ما يكون ويسوا واحد هو فهو أحد الأعضاء فكل
واحد من الأعضاء له يكون من صلب من طين يكون قبول للفضله إلى
لستينها. وأيضاً كما أن يكون كل شيء من الضد نوع من أنواع
ويشعر أن واحد نوعاً من أنواع التي عينه ذلكنا ونقول أنه لن كان من هب
الفساد إلى الصد والالذي لا يصط من الذي يخله ويخلفه ما يضطرار
يكون بعينه إلى الضد فإذا كانت هذه الحج موضوعه خليف أن يكون
بما بيننا أكثر السبب الذي منه يكون بعض ما خلق في الجسم ذكر
وبعضه أي فإنه إذا لم يقوى الأول على القهر وضعف عرايطه لنقص
وقله حراة ولم يقوى على خلقه الخفيف ويصبره من صورته بل صار
مقهوراً ما يضطرار يكون التعيين إلى الضد والالذي ضد الذي ولهذا السبب
يكون الخلق في الجسم إما دنا وإما أي وكان لهدن إحكاماً بالقوة باضطرار
يكون اختلاف أيضاً في لاله وإذا تغير عضو واحد مسود بالاحماله سعي
أيضا يقوم جميع الحيوان ولذلك صار يعبر المناظر أيضاً ويمكن أن يعرف
ذلك من الحصان الذي إذا نوع عضو واحد من أعضاء جسمه بدلت
خلقتهم وليس يدعرون أن ذلك فصل إلى بالامر السبب وعله ذلك
من قبل أن بعض الأعضاء أو أبل وإذا أخرى الأول باضطرار بعض أن تحرك
أيضا أكثره من التي يقبها. فإن كان الدنا أو كما من الواو أو أبل أو أبل
ذكر بأنه يقوى فأما الذي في منسوبه إلى الضعف. وأما أحد



الضعف والقوه نضوح او غير نضوح العذرا المحبر الذي هو في
الحيوان الدم وفي سائر الحيوان سائر ما لا يلد الدم فهو بين ان عليه ذلك
القوه الاولى التي في العضو الذي فيها سائر الحار والبارد ولد له يكون
ذلك الذي خلق اما ذكر او اما انثى واما سائر الحار والبارد فيها الذكر والانثى
فانه خلق العضو الملائم للقلب اذا لم يكن ذلك الجسم مع له قلب فهو العلة
التي من اجلها يكون الذكر والانثى هذا الاول بعينه وانما يكون الذكر والانثى
من قبل اختلاف الاعضاء الموافقة للجماع ولا يكون ذلك باحلاف انما
يكون من الاعضاء التي لكل عضو عمل خاصا مثل ما ينسب البصر الى العين
والسمع الى الاذن وسائر الى الحواس كذلك فهو يعود ايضا في
قولنا ونقول ان الزرع موضوع وهو فضله غذا اعني العذرا الاخبر
وانما اعني بقولي المحبر العذرا الذي يذهب الى ذكر واحد من الاعضاء ولذلك
نسبه الولد الواحد وليس يترق قول القائل ان الزرع خرج من كل واحد
والاعضاء يترق قول القائل انه يصير الى ذكر واحد من الاعضاء الحار والبارد
الذي يترزع الذكر ويزرع الانثى من قبل ان يترزع الذكر القوه الاولى
الحركة التي يكون في الحيوان ويقوي على اخراج العذرا الاخبر ويصوره
الى حركته التي فاما الانثى فمما يكون الميول الى منها خلق الخلق فاد
كان يترزع الذكر فاهرا غالبا يصير المولد مثله لانه ياتي به الى صورته
واذا كان منقوصا مغلوبا صار الى خلاف ذلك والانثى محالفة للذكر
في الطباع لان الحار والبارد عليه على الذكر والبرود عليه على الانثى



وانما يبرد الغناء الذي من قبل ضعف الحرارة والطباع يصير لها واحدا من
الفضول الله يقول له وانما الاربع فضله وهذه الفضله والذوق الذي
لهم حراره اكثر اعني ذوقه الحيوان الذي يكون جسد الجسم والكثير كان
الاعضا التي يقبله انما هو بسبب هذه الفضله وذلك في الذوقه فاما
في الكائنات فالحال رداوه الطبع يكون فضله دمه غير معموله يصح
كثيره فباضطرابه يغير يكون عضو قبول لهذه الفضله ويكون ذلك
العضو غير سببه بعضه ببعض ويكون له عظم ولذا صار طباع
الرحم على مثل هذه الحال والاحكام التي بين الذكر والانثى من قبل
اختلفت الاعضا المواقفه للجماع فقد بينا العله التي من اجلها خلق
في الرحم كرواني والاعراض التي تعرضت على ما قلنا لان الحملات
تلد انا اكثر من السباب والمسنين يلدوا انا اكثر من السباب لان الحرارة
الي في الاحداث ليست بنامه بعد والحراره التي في السنين نافعه ايضا
والاحساد التي خلقها من بينها خلقه النساء تلد انا اكثر من الرجال
الرطبه اكثر من الروع الجامدة المفومه لان جميع هذه الاشياء يكون
لنقص الحرارة الطبعية واذا كانت الريح سما لا كان المولود
د كرا واذا كانت جنونا صار المولود انثى لان الاحساد اذا هبت
الجنوب رطبه ولذلك يكون الروع اكثر مما يكون الذرع يكون
غير نضج والحال هذه العله يكون روع الذوقه رطب ويكون
دم رطب النساء عند حروجه رطب ايضا والحال هذه العله يكون

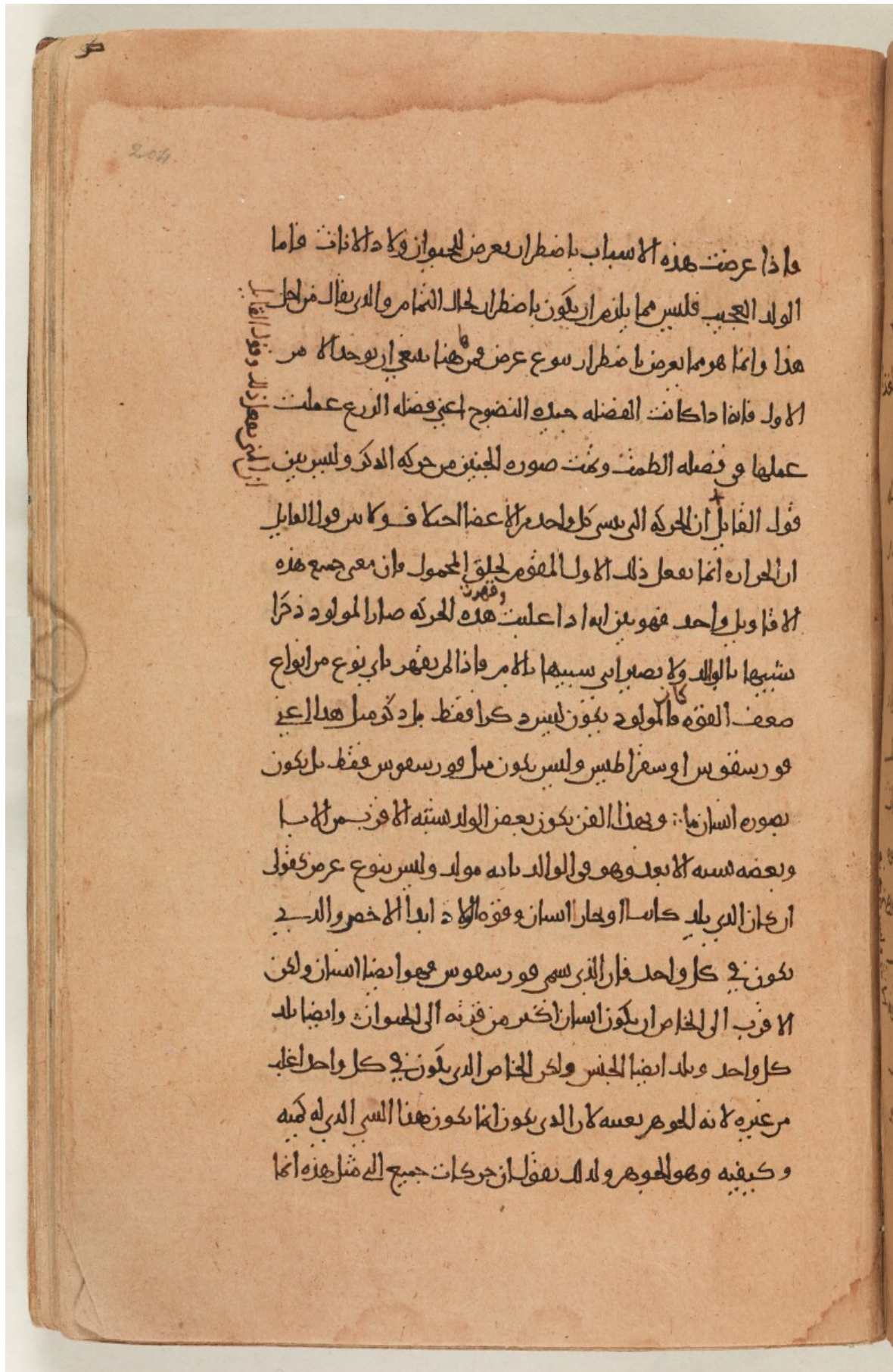


203

طبائع النساء من قبل الطباع في تقصير الأهل أكثر من تلك الملام أورد
من سائر أدام السهور وهو رطب أيضا لتقصير الأهل وقلة الحارة
والشمس يصير الصف والسنن في كل سنة فاما القمر فيعمل ذلك
في كل شهر للسمن من قبل الأرواح بل من قبل بعض الضوء وبأدنه وفقد ذروا
الرعا أن الدتوره ولا تاف تولد للسمن من قبل الرياح إلى ذهب أعلى السمال
والجنوب فقط بل من قبل بطر العنق التي يسفل إلى ناحية السمال أو إلى ناحية
الجنوب فهو بين أن التغيير اليسير بما كان عليه بروده وحار و يكون
تلك الحارة والبرودة على الحفاف الذي يتركه ذلك والآن يكون حال
هذه العلك وأيضا يحتاج إلى اعتدال مزاج الدتور والآن في أعلى اعتدال
بعضها إلى بعض كان جميع الأنسبا إليه يكون من قبل الطباع أو المهنة كما يكون
حد من الحدود إذا اعتدال معروف وإذا كانت الحارة والله أحد السمن
الأنسبا الرطبة وإذا كانت ناقصة حد لم يقوم للرطوبة تولد لك
يحتاج الأنسبا التي تعمل من الطباع أو من المهر إلى اعتدال فإن لم يكن ذلك
لن يعرض لها مثل العرض الذي يعرض للأنسبا التي يطبخ فإن كثره النار
حرق وقلة النار لا تنفع من قبل هذين النوعين بعض بعض الذي يكون أو يعمل
ولهذا العلة إذا كانت مجامعة الدتور والآن في يحتاج إلى اعتدال الحارة العمل
وخلفه الولد ولذلك تعرض لكثير من النساء والرجال إذا جامع بعضهم
بعضا أن يكون لهم ولد فاذا افرقوا وصار الرجال مع غير أولئك النساء
والنساء أيضا مع غير أولئك الرجال يكون منهم ولد ويعرض أيضا أن يكون



في الأحداث ولذا إذا كبروا صار لهم ولد. فهذه المضادات تكون
 بنوع واحد في الوكاد وعدم الوكاد مع وكاد الذنوره وكاد الامان
 ومن البلدان في هذه الاشياء الحكاف وموافقته وبين المياه ايضا ^{ايضا} ~~ايضا~~
 يكون ما اوفق من ما اختلف هذه العله مع موافقة الغذاء وحال الحسد الغذاء
 حاراه ومزاج الجو المحيط بنا واصناف الاطعمه وخاصه حال الغذاء
 الذي يكون من الماء فان الماء موافقه شربه في جميع ما وضعنا ولهذا العله
 نضر الحساد المياه الباردة التي ليست بطينه ويكون من بعضها عدم
 ولد ومن بعضها وكاد الابي ومن في هذه العله ايضا يكون بعض الوكاد
 سبها بالدين ولدا وبعضها غير سبها ومنها ما يشبه الماء
 او الامركليه الحسيد وكل واحد من الاعضاء يكون بعض الوكاد
 متبها بالابا ولا يكون سبها بالاجداد وربما كان على خلاف ذلك
 وربما الشبه اياها كان بالخت وربما كانت الازور مستبها بالامان
 ولا باب سبها بالام ومن الوكاد ما لا يشبه احدا من الابين باستسوه
 الله سبها صور انسان فقط ومن الولد ما لا يكون له صور انسان بل صور
 يكون عجبها فان الولد الذي يشبه الوالدين بنوع من انواع عجيب
 من العجايب كان الطباع في اوليك خارج من الجبس وانما الامركسيونه
 الذكر وذلك مما خارج اليه الطباع باصطراكه به سعي ان يسلم جليس
 الحيوان الذي فيه اقتراف الاكر والي ويمكن ان يكون اذكر من انا من
 الارمنه عالما فاهرا من الحال حله ^{واها} ~~شيرا~~ والكر وام العله امرى بل هذه



فإذا عرضت هذه الأسباب باضطراب عرض الحيوان وكذا الأناث فاما
 الولد العجيب فليس مما يلزم ان يكون باضطراب حال النماء والذوق بل من اجل
 هذا وانما هو مما يعرض باضطراب سوع عرض فمهما يلزم ان يوحده من
 الاول فانه اذا كانت الفضله جديده النضوج اعني فضله الرع عملت
 عملها في فضله الطمث ونمت صورة الجنين من حركة الذكر وليس بين
 قول القائل ان الحركة التي ليس كل واحد من اعضا الحكة فوكا سر قول القائل
 ان الحران انما يفعل ذلك الاول المفهوم لخلق المحمول وان معنى هذه
 الافاويل واحد فهو ينزه ادا اعلنت هذه الحركة صار المولود ذكرا
 شبيها بالوالد ولا يصير اني سبيها بالامر فاذا لم يقهر بأي نوع من انواع
 صغف القوة والمولود يكون ليس و كرا فقط بل قد يصل هذا الى
 فورسقوس او سفراطيس وليس يكون ميل فورسقوس فقط بل يكون
 بصورة انسان ما: وهذا الفن يكون بعض الولد شبهه الاقرب من اليا
 وبعضه شبهه الابعد وهو في الولد نابه مولد وليس نوع عزم كقول
 ان كان الذي ولد كاسا او حمار انسان وقوة الالة ابدأ الخصر واليد
 يكون في كل واحد من الذي يسمى فورسقوس فهو ايضا انسان ولكن
 الاقرب الى الخاص ان يكون انسان اكثر من قدرته الى الحيوان وايضا بل
 كل واحد وبلد ايضا الجنس والخاص الذي يكون في كل واحد اقل
 من غيره لانه الخوصم نعبه لان الذي يكون انما يكون هذا السبي الذي له كيه
 وكيفيه وهو الخوصم ولذلك نقول ان حركات جميع الة مثل هذه انما



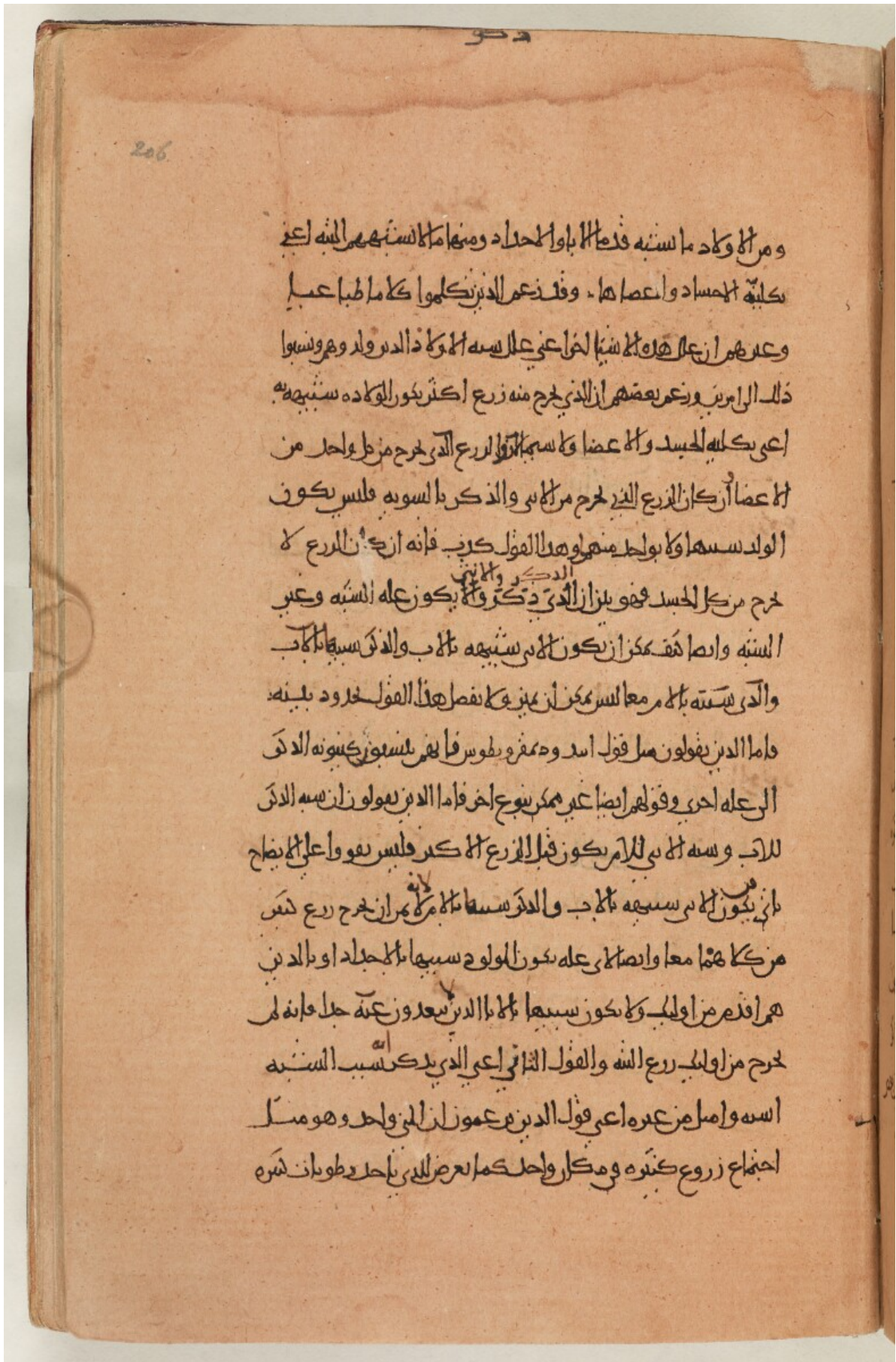
انما هي فيها من قبل الفطر وفيها قوة ايضا من الاجزاء وما بعد الاجزاء
وانما الاقرب ابدا الذي في كل واحد وانما اعز يقول كل واحد من قبل
سفر الطير وهو رقيق وسفوس وان اسفل الكل فليس يسفل الى سائر اما
كان بالحق بل الى الذي يضافه اعز الذي لا يضبط ولا يفهم في اول الولاد
فما اضطرار بعرض له الاسفل ويكون ذلك الاسفل الى الصدا على الفوه
الى لم يفهم الاول والآخر فان كان كرو صوف يصير اني وان كان
هو رقيق وسفوس يصير سفر الطير كاسته الابل استه الام لان الكم ضد
كله الابل والذي يلد وكذلك بعرض ايضا من قبل الفقه التي يولدوا فان
الولد ابدا يسفل الى الاقرب واسفاله الى الاقرب اسبه من اسفاله
الى بعد الاجزاء والاجزاء وكذلك بعرض استه الامهات ايضا وانما
الافعال من الحركات والفعل افعال الذي يلدوا افعال الخلق اعني
مثل قوى الاسنان والحيوان وقوة الاتي والاباء والاجزاء بفعل مثل هذه
الافعال ايضا فاما انفس المولود وتغير ايضا يسفل الى الاصل
والفعل الى الخلق يسفل الى الفوق الاقرب كقول ان كانت قوة
الى بلد اني ضعيفه يسفل الى صورة الابل يسفل الى صورة الموضع وربما
كان بعرض الى صورة الابل في خاصه دابة اب وبانه دق معا بعرضه
من الطبائع ان يفهم في حين من الاحيان ويكون في حين اخر مفهوما وذلك
من قبل فصل يصير فليس هو بعرض ان بعرض الامان معا فان سفر الطير
رجل مثل هذا ومن اجل هذه العله نسبة الاجزاء الدتوره للابل اكثر



ذلك والذات تشبه الامهات لان السفل يكون في كليهما والامر ضد الذكر
والامر ضد الاب . وقد قلنا ان السفلى يكون الى الضد فان غلبت الحركة اليه
يكون من الذكر ولم يغلب الحركة اليه من سفل طيسر حيث يعرض ان يكون المذكور
تشبهه بالامر والامر بالذات سببهه بالاب . فاما ان يطلب هذه الحركات
وليس حركه الذكر وبطلت حركه سفل طيسر واسفلت الحركه الاب الولد
سببهه بالجد او باخر من اهلها فامر نفردا الفقيه وصفنا وان بطلت
حركه الجد او احد الجد سفل الولد اني سببهه بالامر خاصه فان بطلت
هذه الحركه ايضا سببهه تلك التي للجد او غيرهما الا فمرا ومما هذا
النوع يعرض لسببهه الاعضاء ويكون بعضها سببهه باعضا الاب
وذلك مرار متي وربما كانت تعرض للعضا سببهه باعضا الام وربما
تشبه بعض الاعضاء باعضا الجد او قدما الامهات لان بعض الاعضاء
يكون بالفعال وبعضها بالقوه كما قلنا مرار متي فسعى لينا ان نأخذ
هذه الخيوط كليا اما المحجه الواحده التي ذكرنا وقلنا ان بعض الحركات يكون
بالقوه وبعضها بالفعال واذا بطلت هذه الحركات سفل المولود الى الضد واذا
بطلت سفل اوله الى الحركه الا قرب والى سفل واذا كان ذلك البطون اكثر
اسفلت الحركه الى البعد وفي اخره سفل تلك الحركه مما هو يعرض من ذلك ان لا
يكون المولود سببهه باخر من اهلها واسفلت سفل ما هو يكون اهلها فقط
وعليه ذلك ان هذا شمع لجميع الاسماء التي اخرى وهو يقول كليا لسان
وهذا الانسان ان سفل طيسر وامه فانه وعليه تحليل الحركات وبطلانها



لنا
من قبل ان الذي يفعل تلك ايضا من المفعول به كقوله ان الذي يقطع يكون
كالا من المقطوع والذي يسجن يرد من السجن ويقطع عام ان المثل يجرى
من المثل ايضا سوع من انواع كقولنا ان الدافع يجمع ايضا من الدافع سوع
من انواع والذي يعصر يجمع من المعصور وربما كان الفا على اقسام
لانه يلقى كثر مما يفعل وربما رد الذي يسجن ولم يسجن الذي يرد وربما لم يفعل
الفا على اشياء وربما فعل فعلا دون وقد وصفنا ذلك كله وكذا فاول الى
وصفنا ومير من حال الفعل واللفا وبنينا الاشياء التي يكون فيها الفعل
والفا والمفعول به منتفلا ولا يفهم من الفا على حال بعض وصعفا القوة
وربما كان ذلك من قبل ان الذي يسبح ويطلع فذلك يكون من قبل الفا على اذا
لم يفهم وربما كان من قبل المفعول به اذ لم يكن فوا ففا فذلك الفا والسبح
ولذلك هذه الاعمال يكون السقويم كثيرا الصور مختلف المناظر وهذا العرض
نسبه بالعرض الذي يعرض كحجاب الصراع والبطش بالاعمال السريعة لماله كثره
الكل فانه لخال كثره الطعم لا يهوى الطباع على الفهم بعد ما يكون للنشوة
سوع ملامه وسبق الصورة على الحماوة صور الاعضاء ايضا بالتحلف وربما
كان ذلك الاحكام كسر بعد ما لا يشبهه الذي يكون منه لعدم الله والمرض
الذي يسمى سا طوريا قريب مما وصفنا ايضا فانه يكون من ان له مولا الى عضوا لذكر
مع ربح سواد من الطعام الذي ليس يضيغ فقد وصفنا الاعمال التي من اجلها يكون بعض
الاكوار د كونه ويعصها اذ ان والاد كونه تشبهه الا با والاد كونه تشبهه
الاهمات وعلى خلاف ذلك كالمات تشبهه الا با والاد كونه تشبهه الا همات





ثم ياخذ
فمنح منها مزاجا واحدا من ذلك المزاج وهو قوي على ان يخلق شيئا مستويا
من ذلك المزاج ابعدا عن الرطوبة الى مرتبة السوية بل ياحد من هذه
الرطوبة اكثر ومنه احرى من غير تلك الرطوبة وذلك ممكن ان المزاج من الخلط
كثيره فلا احد كثر من بعض تلك الخلط يكون نسبه صور المولود مثل الذي
منه احد الخلط الاكثر وليس هذا القول عذر بواضح وهو نسبه ان يكون
مثل قول مصنف واصوب ما يقول اهل هذا الموضع ان اصناف
الاشياء لنسب في الميزج بالفعال بل بالقوة وهو الذي يسمى جماعه ^{دور} رعا
فانه لا يمكن ان يكون ذلك بالفعال فاما بالقوة فهو سيطر واد اصار مودا
العله سوع واحد بعسر مودا على جميع اصناف الاشياء التي درنا اعنى
العله التي من اخلقها يكون التي من اناسي سبيبه بالاب والذكر سبيبه بالامر
والعله التي من اخلقها يكون المولود سبيبه بالاجداد والذين اقلهم منم والعله التي
لخالها يكون المولود انسانا ولا يكون سبيها بالاب الله وانصار بها المرفق ^{المولود} وكذا
كالا انسان بل يظهر المولود كصنف من اصناف الحيوان اعنى الاصناف التي تسمى عجائب
فانه مما يتلوا قولنا ذكرنا ولا العجيبه وتصنف عليها فانه اذا
بطلت الحركات ولم يفهم المبول يعرف الكل خاصه وهو الحيوان فاما
المولود فانه يكون له راس كقشر ^{كقشر} وراس ثورا وراس من ووس سائر الحيوان
وهل هذا العرض عرض لسائر اجناس الحيوان فانه ربما ولد على راس صبي
وربما ولا خروفته راس ثور وجميع الاعراض عرض لخال العلك التي
ذكرنا وليس يمكن ان يكون هذه العجائب التي ذكرنا بل يكون تشبيهه



207
سعض لعضا الحيوان وربما كان ذلك ايضا من الوالدين الذين ليس مضروري
الامتحان والذين يعصون الناس وربما قالوا ان الذين ليس يحمل سسه يعبر سفع
في باب واقا ويرميل هذه كسره ايضا. فاما بعض اصحاب العلم الطبيعى فانه
كان يفسر جميع اصناف هذا السسه الى مناظر اربع اوله من مناظر
الحيوان وكان يفتح كثير من الناس بقوله. فاما نحن فانا نعرف انه لا
يمكن ان يكون عيب مثل هذا اعني ولا حيوان اخر سسه لحيوان اخر والدليل
على ذلك اختلاف الحمل فان اثنان الحمل مختلفه لاختلافهما اعني زمان حمل
الانسان والكلب والثور وليس يمكن ان يكون سولد كل واحد من
اصناف الحيوان الا بعدد الزمان الموقوف لولاده فبعض اصناف
الاولاد العجيبه تكون مثل هذا النوع وبعضها يقال عيب لاختلاف
الاعضاء واختلاف صورتها فانه ربما ولدت اولاد اشبه بالرجل والاولاد
اخر كثيره الروس والسباب عاليا بقرب بعضها من بعض وهو نوع
من الاولاد مشابهاه اعني علال الاولاد العجيبه وعلال الحيوان الذي تولد ناقصا
مضرورا فان الولد العجيب مضرور ايضا. فاما ما عفر بطوس فانه نعر
ان الاولاد العجيبه تكون من قبل البطينين الى ربع في الرحم اذا وقعت فيه
النطفه الاولى ولست ولخرج موقعت عليها النطفه الثانيه وقعت
في الرحم ايضا والنامت مع النطفه الاولى وسدلت خلفه الاعضاء
لهذا السبب. فاما الطيور فهو سيع السفاد ولذلك سعل البيض
من مكانه ويعرض للطيران سولد سيع كثير في رحم الامه من نطفه



واحدة ودرما كان ذلك من سفاد كثير وهذا القول عيبر اصود
من غيره وليس ينبغي ان يدعى السباع الفاصد ^{وهناك} السبل الطويل السعوح
فما مضى ان عرض هذا العرض خاصة ^{سبل} حناش الطير ^{سبل} واد الى سبل النظم
بل وقعت معا في البحر فان كان ينبغي لئلا ينسب العله الى نقطة الذكر
فهذا العرض يعرض بهذا الفن ويقول كل هواميل واسته ان يطران
العله في العيول وفي حلقه اصناف الخمل ولذلك يكون ^{في} كاد العجيب
الحيوان الذي لا ولد ولا ولد اقليله جدا فاما في الحيوان الذي يضع حري
كثيره فهذه العجائب اكثر وخاصة الطير ومن الطير الدجاج واما بعض
بيضا كثيرا فهذه العجائب اكثر وخاصة الطير ومن الطير الدجاج
فاما بيضا كثيرا كسوا وحسن الحمام ايضا وهذه العله ينسب كثير من
الدجاج ينسب فيه فحسب حال السام المنطقين التي يكون من سفاد من عان
المنطقين ينسب لوفوق النطفه الواحد في بيضه حري مما لا يعرف لكس
من شئ السمات واذا كانت النطفان مفترقه لسفاد في حري من سوا
مهما فرحان من سبل في حلقه اعصل عضو فاما اذا التامت
المنطقان ولو في حجاب لمحب بينهما فحسب يكون فراخ عيبه لها راس واحد
وحسد واحد واربعه ارجل واربعه اخنه لان الباحيه العليا خلق من
البياض اولا ويكون عفاها من الصفو ثم ^{فلا} حره خلق الباحيه السفلى
والعلا واحد ليس بمزود مفصل وقد ظهر في جنه لها راسان
لحال العله التي هي في الخنة ينسب ايضا وجنس الحمام كثير البيض



208

ولا يكون الخلفه العجيبه فيها الا في الفطر لحال سكل البحر فان بعض
الحبان مصنوف في البحر لطوله وليس بعرض مثل هذا العرض للخل
ولا لدبر كان كل فرخ من فراخها في بطن على حدة فاما الدجاج
عالم العرض الذي يعرض لها على خلاف ما ذكرنا ولذلك ينبغي لنا ان نطرح
عنه مثل هذه العجائب من قبل المصولي ولذلك نكره في سائر الحيوان
الذي يلد ولدا شرا ولحال هذه العلة لا يكون الا ولاد العجيبه في النساء
الا في الفطر لان النساء لا يلدن الا ولدا واحدا اكره ذلك وامامنا ولدا
ثامنا وفي بعض البلدان يلدن بعض النساء اولادا شبره وخاصه في ناحيه
مصر وعيها من البلدان التي ليس بها بالزواج والا ولاد العجيبه يكون
في المعري والغمل اكثر مما يكون في غيرها لانها تلد اولادا كثيره
وهذا العرض للحيوان المستفوق الرجلين سهوق كثيره اشهر مما يعرض
لغيره لحال كثيره الولد ولانه لا يلد ولدا ثامنا مثل الكلبه فانها تضع
اكثر حراها عي وسند كرا العله التي يسسها بكر الحرا في اجرة
فان الكلبه تضع حري للسيت ثامنه يكون ذلك الفقر سسلا احدا
الخلق العجائب التي يكون من خطا عمل الطباع فان الولد العجيب
من النساء التي لا تشبه بعضها بعضا ولذلك هذا العرض يدل خلقه
الطباع في مثل هذه الاصناف وفي البحار يكون مثل هذه الخلقه خاصه
ويكون عجيبه لان القمر امر عجيب وهو على غير الطباع وليس
يكون ذلك وكل حين يكون مرارا ستي وديما لم يكن لانه كما ذكرنا يكون



س على غير الطباع ابدا باضطراب ولا ن هذا العرض يعرض لبعض الحيوان
مران شتى كالموتاه عجب جدا مثل غيره لان الذي يكون على غير الطباع
مران استثنائية بالذات يكون على غير الطباع وذلك يعرض له المكن
الطباع عالما على الصور والمهول ولذا لا تسمى كثير من الناس هذا
الصنف باسم الولد العجب لان كينونه خرجت في العاده كما خرجت
في الثمرات وفي اجناس الكرم وحسن هذه الكرمه مما من الكرمه البضا من
سود لافى الناس ارجل الحمل من العجايب كما نقا حمل مثل ذلك مراراستى
فقد جرى ذلك في العاده وحسن هذه الكرمه مما من الكرمه البضا من
قبل الطباع فليس البعير على غير الطباع لانه لم يبق الرطباع كرمه اخرى
وهذا العرض يعرض للحيوان الذي يلد ولدا شيا فان غيره الولد مما ينع
مام الخلفه وحليوان قبل احد مسئله عويص ويطلب عليه كثره
الولد وكثره الا عضا وقلة الولد ونقص الا عضا فانه ربما ولد ولدا
له اصابع كثره وربما كانت له اصبع واحده فقط وسائر
الا عضا كمثل فانها ربما كانت زائده على حلقها وربما كانت
ناقصه وربما ولد ولدا له ذكر وله عضو النساء وهذا العرض
يعرض للناس ايضا ويعرض للبعير الى تسمى بالنونانيه طراعا باسم كل لها
عضو الذكر وعضو الانثى وقد ظهرت عترة في سلفها قرن في
الزمان الذي سلف ويكون هذا البعير والنقص والزيادة في اعضا
الجوف ايضا لانه ربما كانت حلقه بعضها ناقصه وربما كانت



209

زايده وربما كانت في غير ما كنها وربما لم يخر عصو واحد الله
ولم يخر قط حيوان ليس له قلب وقد ولد حيوان ليس له طحال وربما كانت له كلوه
واحدة ولم يولد حيوان ليس له كبد وهذه الاشياء توجد في الحيوان الخيالي الخلقه
وربما لم يوجد مره في الحيوان الذي في طبائعه مره وربما وجدت في الحيوان مره
اكثر مر واحد وربما وجدت بعض الاعضاء مسفله من اماكنها اعني الطحال في
الراحه اليمنى والخذ في الناحيه اليسرى ذلك كله طهر في الحيوان العلم الخيالي
فلما فيما سلف: وفي الاولاد التي تولد احلا وكسر واحلا ط على اصناف سبني
فما كان الاولاد خارجا من الطباع عروضا سيرا فهو يعيش وان وما كان محال للطباع
محالوه كغيره لا يعيش ولا سيرا ولا سيما اذا كان بعير الطباع في الاعضاء المسوده
التي فيها قوه الحياه ولذلك يطلب ان يعلم ان كان ينبغي لنا ان نعلم ان عله الحيوان
الذي يلد ولدا واحدا والتغير الذي يكون في كل واحد من الاعضاء عله شدة الاولاد
وبعض الاعضاء عله شدة الاولاد ولحقه من غير ان يفسد ان يطلب اولادها اذا
يضع الحيوان كسر الولد وبعضه لا يلد الا ولدا واحدا ونفق سيجب من هذا العرض
ان الحيوان العظيم الخنة لا يلد الا ولدا واحدا مثل الصبي والحمل والفرس وكل
حيوان له حواف وفي عظم الحيوان اختلاف شدة فاما الحلب والذيب وجميع الحيوان
المسحوق الحلبين شهوره فهو تضع حور شدة وما صغر من الحيوان كذلك
مثل حس الفار والحيوان الذي له طفلان قليل الولد ما خلا الحورية فاما من الصنف
الكثير الولد: ومدان من الحق والولح ان يكون الكثير الخنة فوباعلى وكاد اولاد
شدة خلال كثره الربع الذي خرج منه وكاد ما ليس منه سيجب هو عله علم العجب



لأننا نقول أن الحيوان العظيم الخنة لا يلد إلا ذكرا ههنا لعظيم حخته فإن الغفلة يغفلنا
ويزعج في شغل حساده ههنا ولا يعرف منه إلا السيرة فلما في الحيوان الصغير فإن
الطباع نقص من عذري الحسد ويزاد على فضله النوع وأيضا ينبغي أن يكون ررع
الحيوان العظيم الخنة الذي يولد منه حيوان ههنا كثر ما ما ررع الحيوان الصغير الخنة
يكون فلما لا وذلك بعضنا صغار أن فهو يكثر أن يكون حيوان صغير معاً في موضع واحد
ويعتبر أن يكون حيوان ههنا معاً ما ما كان من الحيوان وسط الخنة فهو فيما بين الحيوان
العظيم الخنة والحيوان الصغير الخنة وقد وددنا ساعده ذلك فيما سلف وأيضا
الحيوان الذي له خوافر لا يلد إلا ذكرا ولداً واحداً ههنا ذلك ما ما الحيوان الذي له طفلان
فهو قليل الولد والحيوان المسفوق للجلين يسفوق شجرة شجرة الولد وعنه ذلك من
قبل اختلاف عظمها ومسر حثتها فحط الحسد وصغرهما عنه فله الولد وليس
الخوافر ولا الاطلافة تسفوق الرجلين عنه ما ذكرنا والعلامة الأولى على ذلك
ما نذكر حثتها هذا من الفيل عظيم جدا أكثر من جميع الحيوان ورجليه مشغوفين
يسفوقون كغيره فاما الحمل فله طفلان وهو أعظم من سائر الحيوان وليس عرض
هذا العرض في الحيوان المستألف بل في الحيوان الماء والطير أيضا اعني أنه ما كان
من هذه الحثتها سر عظيم الخنة قليل الولد وما كان منها صغير الخنة فهو كسر الولد
لحال العله الذي هي فهي وما كان من السج عظيم الخنة لا يحمل بمره شجرة فقد بينا العله التي من
أحليها يكون بعض الحيوان يلد ولداً واحداً وبعضه يلد ذكراً وذكراً وبعضه فيما
بين الطرفين وذلك كله من الطباع وتعمد المسحوب من العرض الذي تعرض للحيوان
الذي يكثر الولد وكيف خلل الأمات مراراً سبق مسعود واحد فاما ررع الذكر

ان كان موافقا لخلق الهول في خلقه فخلق ذرع الارض في اوان الخلق وان لم يكن موافقا
 لخلق ما ذكرنا فعذر هذا الفسق بل رجع وخلق الهول في الارض وفضلته الذرع
 كما يفعل المسوق بطوبه اللبس فكذلك خلق ذرع الارض حيوانا واحدا له عظم
 مثل عظم ما نفعل المشوه باللبس بل يقول من تلك الهول والفضله ولا يشق
 وقول الذين يسمعون ان خلقه ذلك اما نحن للرحمة ايضا خدب الذرع الى ذنبا فخلق
 كبره تلك الاماكن واقواه العروق التي يصبغ الى الارض يكون اولا ذنبا والذليل
 على ما ذكرنا من قبل انه ممكن ان يكون ولدين معا في مكان واحد من ارض الارض. وقد
 ظهر ذلك مرارا سني في الحيوان الكسر الولد اذ املا الارض من خلفه اولا ذنبا
 وذلك ايضا بين واضح من شقوق الحساد ومعانيه ما وصفنا وليس عدا بعض الحيوان
 الذي يثر ويكمل خلقه اعني ذكرا واحدا من جنس الحيوان يصبغ الى عظم معروف
 ولا خلاف في ذلك ولا عابه عظمه وصغره اذا كان عظمها او صغيره ولا اعتدال
 الذي فيها بين العظم والصغره والفضله وانفصلا يكون رجلها ورجلها للناس
 في العظم والصغره كذلك بعض لسائر الحيوان ايضا فان الهول الى منها خلق الحيوان
 ليست يعبى محدود وكذا اذهب الى الكثرة والافضل بل لها حدودا معروفة
 في جميع الحيوان الذي يلد اولا ذنبا ثم اذ خلقه ذلك لانه يفيض رعا الله مما يصلح خلقه
 حيوانا فخلق من تلك الفضله اولا ذنبا ثم ينفذ كميته الذرع والهول في موافقها
 للاولا ذنبا يخلق منها وذرع الذي ايضا الفوه التي في الذرع لا يهوي بي اس ولا اقل
 من الخلق الطباعي فان افضا الذي ينطقه ذنبا لا يفعل الفوه شيئا من العظم ولا اكثر
 من الامور فوق الحدود بل عرض خلاف ذلك ايضا اعني انه خوف وفساد كما يفعل



النار اذا جاورت حرها والما ايضا اذا سخن تسخنه حر معروف فاذا انتهى الى
ذلك الحد ان زاد على النار الى سخنه لم يزد اذ الما حرار بل يحل ويصير منه بخار
وهو اخره نقي ويذهب ويكون بالسا ويسعى يكون الريح الذي يسمي الذكر
وهو فضله الذي اعتدال فاذا كانت نطفه ذكور الحيوان المولد ولدا شرا
وفضله المولد من سا عنها تكو وقوة الذكر على ان يقوم وخلق تلك الفضله
الى نحو احوالها هي وتكون فضله المولد ممكنه لخلقها ويصير اوله دشه فلما
انتهى الذي ذكر من اللبن وليس هو على مثل هذه الحال كان الزرع لا يصير كسبه
فقط بل يصير في الفضله كسبه ايضا فاما النسوة فهي يصير كسبه اللبن ولا يصير
كسبه هذه العله التي من احلها خلوا اوله دشه في ارحام الحيوان الذي يكون
الولد وكذا خلوا ولد واحد متصل الحال الذي ذكرنا وان كان الزرع فليكن له نوع
منه سي وان كان غير واحد فالقوة محذوره على قوة المفعول به وقوة الحرارة
التي يفعل وكذلك تعرض الحيوان العظيم لخنه الذي يلد ولدا واحدا فانه لا يمكن ان يكون
ان يخلق اوله دا كسبه من فضله دسه فانه في ذلك الحيوان ايضا حلا معروف
لقوة الفا على وقوة المفعول به فليس يضي الد كوا شهما خاسخ اليه وكافضه
الذي يكون اكثر من الخاسخ المحذوره من الطباع الحال العله التي وصفنا ومن تلك
الفضله خلوا ولد واحد فقط وان افضا الد ذكر زرا اكثر في وقت من
الوقوات وكانت فضله التي ايضا شيه خلق منها واحد ولها بطن
انها ولاد التي يكون على مثل هذه الحال مسويه الى العجايب لانها لا تكون
الفا في القوط فاما الانسان فهو فيما يتره من الحسنين اعني حسن الحيوان



الذي ولد اولدا وبعال الولد وجنس الحيوان الذي يكون الولد فان الانسان
 من الحيوان الذي يلد ولد او احدا من قبل الطبع والخال رطوبه وحرارة الجسد
 ربما اكثر الولد فان طبع النزع رطب حار وايضا الحال عطر الحمة كالب
 ال ولد او احدا وربما ولد اكثر من ذلك للعلل التي وصفنا ولهذا السبب ان
 حمل الانسان يختلف من نسل الى نسل الحيوان لغير ان من حمل سائر الحيوان ولد عذرة
 معروف فاما ان من حمل الانسان فليس يختلف في المدة بل في السهولة والسرعة وفي
 التام وفي الزمان التي يتبعها كانه ربما ولد الولد في الشهر الثامن وعاش واكثر ما
 يولد في ذلك الشهر كما يعبر عنه ذلك يعرف من الاصول التي وصفنا انفا
 وقد ذكرنا على هذه الاشياء في كتاب السبايا ونحن نكتفي بها جئنا وفصلنا
 في هذا النوع في اصناف الطب الذي طلبنا وعلمه وكذا في التومير وعلمه
 الاعضاء التي على غير الطبع واحده هي في كل الاعراض التي تعرض على هذه
 الحال اما تعرض في اول الحمل اذ انقضت الهولي كسره في طبع العضو فانه تعرض
 ان يكون ذلك العضو اكثر من غيره مثل الاصبغ او اليد او الرجل او شيء اخر من اطراف
 او سائر الاعضاء وربما افرقت النطفة وكانت منها خلفه اسر كما تعرض
 الاصول الشجر الى نصوصها رباح التي تبارفانها بغير وطس ويكون منها بغير
 سحر من اصل واحد وقوه واحد مثل هذا العرض للحمة التي ايضا وبعضها
 يكون في با من بعض حال الحرث التي في الجسد وخاصة حال زيادة الهولي اذ
 كثرت وكانت قويه على ان يكون منها اكثر من صورة ولد واحد فاما
 الاعراض التي تعرض لبعضها ولا يكون للولد الواحد ذكر وعصا في بعض

في
 في
 في



فهي يكون ايضا من فضله زرع ميل الى تلك الناحية ويكون العضو الواحد
 مسودا ولا يخرج غير مسود ومن العدا ^{سكته} يجوز كونه على غير الطباع واما اسلكه
 في المكان الذي يكون فيه ^{كان} مثل اصناف الخراج فانها تقبل عدا وان كل واحد وجها
 بعد الآخر وعلى غير الطباع واذا غلب الذي يميل يكون له ثلث سبعة
 واد اكان ^{مقهورا} فهو وان يكون للثلاث سبعة في ذلك واد اكان عالم السبع ومفهوما
 سبع يكون لحد الولد في امي ولا خرد كرو وهذا القول موافق لكل
 وللعضو اليس فيه اختلاف وقد وصفنا فيما سلف عنه ولا الذي ولا في
 وايضا العلة التي من اجلها يكون نقص طرف من الارطاف او ساير الاغصا
 واحدها ^{لها} تقابل تشبيهه بالعله التي يكون فيها السقط واصناف سقط
 الاولاد يكون على اصناف كثيرة وقد يكون بعضها اعضا الصغرى
 الخفية وبعضها اعضا العظيمة المسورة وربما كان لبعض الحيوان المولود
 طعنا في وكل شيء ويكون افعال بعض من قبل بعض الحركات ^{اعضا} وتعمل الحيوان
 ويكون الحيوان واحدا عجيبا او يكون من ثلثا مئين ويكون لها قلب واحد
 وسائر الاغصا ^{لها} تسير على غير الطباع وربما كان قلبان في اثنى الثلثا مئين
 فذلك تعرض حال السام الخسدين وتعرض للحيوان المصروع من قبل الاولاد ان
 يوجد بعض سبل الجسد ملتصا به عند الفها موالكمال وربما كانت
 السبل ذاتها عرايا كنها وربما كانت افواه ارحام بعض النفسا ملتصا
 من الاولاد التي وقت الحمل فلما بلع او ان الطيف عوصفت ^{فاد} لهن وجرا
 سدنه وانفتح افواه الارحام من ذنبا وانضبت الدما وشقت افواه



بعضها من الماء ومنه من هلك من هذه العلة وانشق في الرحم لستة
أصابه من خارج: وربما ولد من الذكور من سبل الذكور وخروج
الفضله من المثانة نال عن غير الذكر وذلك السبل يكون في أسفل الذكر
ولهذه العلة مولود جلوسا وربما كانت الخصا مجزوبة إلى فوق والذي يعان
مكاتها من بعد نظر آراءها سببه نعوص المراء مولود في الجماع وربما ولد بعض
الحيوان وسبل خرج الفضله المائسة من الطعام ملتصقة به وقد ظهر ذلك في الغنم
وسائر الحيوان وقد ولد في البلد الذي يسمى باليونانية بدموسس وهو كانت
فضله الطعام نصفه خرج من ناحية المثانة فلما نظروا إلى ذلك فمخوا
سبل فضله الطعام المائس أيضا عالجوا ففعلوا ذلك عشرين مرة فلم يسفعوا
بعضهم ذلك السبل: فقد ذكرنا كثرة الولد ذو قلته وبنات الأعضاء
الزائدة: وأيضا حال الحيوان العجوز وتسمى أيضا المائس عظم من الحيوان
لا تحمل بعد حمله ومنه ما حمل بعد حمله ومن ذلك الصنف ما يعوي على نديه
الحمل ومنه ما لا يعوي على غذاه وربيته فقله الحيوان الذي لا تحمل بعد حمله من
قبل أنه لا يلد الأولاد وأما من الحيوان الذي له حواشي لا تحمل بعد حمله والحيوان
الذي هو أعظم منه جثته كمثل كرا الفضله سببه في تربيته الحمل الأول والحال عظمه
ولجميع هذا الصنف عظم جسد: وإذا كان الحيوان عظيم الجثة خفيف يكون
ولده أيضا عظيم الجثة وولد العلة مثل علك: فأما الحيوان العجوز الولد فهو
حمل بعد حمله لصغر جثته الولد وما كان من هذا الصنف أيضا له عظم مثل
الكاسنان أو سعد السفاد الثاني فربيان من السفاد الأول فالحمل الذي يكون



بعد المحمول الأول بدأ وسم خلقه وقد ظهر هذا العرض في الزمان الذي سلم
وعله فلك من الذي ذكرناه من سفاد أو أحد يقضي رعاضا واذ
لجن ذلك الررع كانت منه أولاد كثيرة فاد انشبا ما يكون من الحمل الأول
وعرض للاني سفاد حملت أيضا وإنما يكون في ذلك في القرمه لان الرحم يعلق
فمه بعد الحمل إلى تمام المامه الأسف و ذلك في النساء فان عرض لمر حمل بعد
الحمل الأول لا يقوم على تمام خلقه بل يكون المحمول أخيرا مثل الذي نسمي أسفا
وكما تعرض الحيوان الذي ولد أو أحد الخال عظم الخنة أعني كل الغذاء
يميل إلى تربيته الجسد كذلك تعرض هذا أيضا وذلك يكون من ساعته في ولد
الحيوان العظيم الخنة. وإما هنا فهو يكون إذا نشأ وعظم الخنة وأنه في ذلك
الوقت يكون قبل ولد الحيوان العظيم الخنة وإذا هذا العرض تعرض للنساء من قبل
أن لهم موافقه أكثره الأولاد خال عظم وكثرة الفضله ولكن ليس في تلك
الفضله كفايه لتربيته الحمل الثاني وإنما يفر السفاد الثاني بعد السفاد
الأول المراه والرمكه من بين الحيوان الخال العله التي ذكرنا في الخال سعه
رحم المراه والرمكه خال مكابه طبا عها وخال عظم الرحم ولكن لا في الحمل
الثاني لقله الغذاء وهذا من الصنفين خب الحماح والسفاد لأنه تعرض لها مثل
العرض الذي تعرض للإجناس الصلبة الأجساد وتلك على مثل هذه الخال من قبل
أنها لا تعرف دما ولا سيما بعد السفاد واثاث الحمل خرج فضله لسيره في الزمان
الظن. وفي جميع الحيوان الكاثات الصلبة الأجساد تسحب كثره السفاد
لان طبا عها منه من طبع الدتونه ولا سيما إذا كان الزرع مختمعا وخرج فضله



دمر الخائف فان خرج الطم تشبيه خروج النزع كان دم الطم نزع ليس
ينفع كما قلنا فيما سلف ولهذا السبب النساء اللاتي يشفقن الى الجماع جدا
ولا تبطن انفسهن اما ولدت اولاد كثيرة بعض من الحمل من اجل انه اذا خرجت
فضله النزع لا يتوقن لغير يتوق الى الجماع .. فاما اذات الطير فليس سميها
الى السقاء مثل يتوقن الذي كوره كان ارجاسها تحت الحجاب .. فاما الذكور
فعل خلاف ذلك لان الخصور محبوبة في داخل احسادها والذكور له حاج
الركوم السقاء كما انها كثيرة النزع من قبل الطبع .. فقد نسا العلقة التي سببها
الحمل بعض الحيوان بعد جملة ومنه ما يرى الحمل الذي بعد الحمل الاول ومنه
ما لا يره بعض الحيوان كما حمل بعد الحمل الاول والله واوصحنا العلقة التي من
اجلها بعض الحيوان كسر السقاء وبعضه كما كسر السقاء ومن الحيوان ما حمل
بعد الحمل الاول ويكون فيما بين السقاء دين من شروى على ربه ذلك الحمل
واما يكون ما وصفت في الحيوان الذي ليس له عظم حسد وحسبه من قبل الطبع
كسر النزع وكسر الولد فانه يلد اولاد كثيرة تكون ارجاسها اذات واسعه
وكان طبع الذكور موافق لكوره النزع يفضي نزع كسر فضله الاذات
التي خرج بالطم كثيرة ايضا وكانه ليس له حسادها عظم والشفقة التي يكون
بالطم كسر من هذا المحمول يقوى على يقوى حيوان اخر ايضا حمل بعد الحمل
الاول وبعدنا وربما ذلك الحيوان وايضا ارجاسها من الحيوان التي من لها
ذكرنا لا تكون معلقة الاقواه لخال كثره شفقة الطم الذي خرج منها
وربما عرض هذا العرض للنساء ايضا عانه تعرض طم تبغض النساء الحوامل



من أول الحمل الرئامه ولكن هذا العرض بعض من نسا علي غير الطباع ولذلك
يكون المحمول مصروبا. فاما العرض الذي يعرض للحيوان المصروع فهو طيا عي
فهو يسمى بالحسد من أول خلقه من الحيوان الذي يرب السعري بأخيه الرجلين
فإن هذا الحيوان يحمل بعد حمله أنه ليس من الحيوان العظمي الخنة وهو كبير الولد
ورجله كثيرا الشقوق وكل حيوان مسقوق الرجلين مسقوق كثير يكون
كبير الولد وكثير الزرع والدليل على ذلك كونه السعري الذي يرب الخنازير والاعمال
وكاسيا مما يلي الناحية السفلي من الرجلين وبأخيه الخدين وكونه السعري دليل
علي كثرة الفضله. ولهذا العلم الرجال الكندي السعري يربون الجماع الأربع
دو الفصله التي في احسادهم فجماع اوليب اكفر من جماع الناس الذين
اعدا اصحاب قله الشجر. فاما الحيوان الذي يرب الرجلين فيما كان خاملا مع
الحمل ولد اولاده انا منه والحمل بعد يرب على حاله. فاما الحيوان الذي يرب حيوانا
فمنه ما يلد ولدا غير تام ومنه ما يلد حيوانا تاما فجميع الحيوان الذي له حوافر
يولد حيوانا تاما وكل حيوان له طلعان كامل فاما اكبر الحيوان مسقوق
الرجلين مسقوق كبير وهو يلد حيوانا غير تام وعلمه ذلك من قبل ان
الحيوان الذي له حوافر يلد ولدا واحدا فاما الحيوان الذي له طلعان اما يلد
واحدا واما يلد اثنين كثر ذلك وكل حيوان يلد ولدا فليلال يربيه يربيه
لنسيب بعسره فاما الحيوان المسقوق الرجلين يلد ولدا غير تام فهو يكفر
الولد ولهذا السبب يرب على يربيه اولاده اذا كان حديث السن فاما
اذا استأعطر حسده يرب على يربيه بل يلد اولاده من الحيوان الذي يلد



214

دود أفرها ولد أولاد غير مفصلة مضروبة من النمل والرب والاسد
 وبعض هذه الأولاد تكون عميا وكذلك ولد الاسب والكلب والخيول الخ
 يسمى بالنونية نوسن فاما الخنزيرة فهي ولد أولاد كثيرة ولها طلقان وبها كانت
 فيما من الصنفين التي ذكرنا لها ولد أولاد كثيرة ولها طلقان وبها كانت
 للحمار يربحوا في ذلك موحد في بعض البلدان فهي ولد أولاد كثيرة كان العبد الذي
 يذهب إلى عظم الخنزيرة من وصيد في فضله الذرع فليس لهذا الحيوان عظم من عظم
 الحيوان الذي له حوافر ويكون لها أيضا الطلاق كأنه مخلوق على خلاف طباع
 الحيوان الذي له حوافر فلهذه العلة ربيها ولد واحد وربيها ولد أولاد كثيرة
 والخنزيرة ربيها الحمل والآن ترى خلفه حصب وحسرجال حسنها وكثرة غذائها
 وهو مثل شجرة معروسة في أرض سمينة لها عذائ كثيرة وبعض الطير يفرج فولها
 عذائهم وهو الطير الذي يفرج فولها شجرة وليس له عظم حسنها من الخراف والطير
 الذي يسمى بالنونية تسرا والعصفور والخفاف ومن الطير الذي يفرج فولها قلبه
 ملا بلدمع فولحه عذائ فيه كما به ليرتبطها من الأفرع والفاخنة والحمامة
 ولهذا السبب إن خرج أحد عصفور الخفاف من بيوت أو عذ ذلك وهو حدث
 بعد بعد عذها إلى حال الصحة أو وليها طلب وليستوا انصا كما كان في
 الأمل من الأول من الحيوان ما يلد ولها عذائهم من الخراف الصغرة عن الغذاء وذلك من أيضا
 في الولد الذي يلد للنساء السهم السرايع فكان قلب الأولاد عذائهم من ربيها يكون
 بعضها غير مفصلة في السبل أعني من الماد من والخنزيرة فإذا نبت تلك الأولاد
 فصلت ونفخت السبل وعذ من هذا الأولاد عذائهم من ربيها بعض الدوكة التي



تولد من النساء يكون ممروراً أكثر من المرات. فاما في سائر الحيوان فلا فعله ذلك
من قبل ان يراد كروا لا في من الناس لاختلاف شرجاء الطباع ولذلك يكون
الدنور المحموله اكثر من المرات فلكثرة حركتها نصيبها كس ورض
وعند ذلك من اصناف الصرور كان الخنزير طوي ضعيف لسرع اليه الغسلاد
لحال ضعفه ولهذا العله يكون خلاف في تمام خلفه الذكور والمات في
ارحام النساء فان خلفها يكون بنوع مختلف فاما في سائر الحيوان فليس يتم
لخلاف في تمام خلفه المات والدنور لانه ليس في المات منفصه من الدنور
والذكور منفصل في ارحام النساء في زمان اقل من الزمان الذي يفصل فيه المات
فاما بعد الولاد فان المات اسرع مسبه واسرع كرا وانهدام كراها
نظمت ونسب وتجر عاكة اكثر من الدنور لان المات اصغر من الدنور
من قبل ان يطبا عنها ابرد وتبعي لنا ان نظار المات مل صرور طباعه فاذا
كانت المات دلت في الرحم منفصل بطبا ل حال البرد لان الفصل نصف
من اصناف الفضوج والحرارة وضع وما كان اكثر حواء فهو احوذ فضوجا
فاما اذا احدث المات خارجا فهو شرب وتدرج عاكة ونسب ل حال ضعف
الطباع وجميع النساء الا صغر ولا ضعف خرج ويظهر الى المام عا حلا كما
لعرض لعمال المهنة ولا عمال الى يقول من الطباع ل حال العله التي ذكرنا
واد حملن النساء يميزو كان ل حالهما د كرا ولا خراي فسلامتهما دون سكامه
غيرهما: فاما في سائر الحيوان فليس يميز كما منهما دون سلامه غيرهما لان اسنوا
المحري في سائر الحيوان على غير الطباع فاما في النساء فليس يكون فصل الذكور



والاثنى عشر ان من ملسا وبه نل باضطرار يكون يعصبل الدتو فل يعصبل الحاي
 وليس ذلك في سائر الحيوان على مثل هذه الحال وقد تعرضت للنسا
 وسائر اذات الحيوان فساد وما تعرض للنسا من ذلك اكثر مما تعرض لغيرها
 لان قسما من اذات سائر الحيوان تلت محصبا حسن الحال زمانا ثم تفسد فاما
 اكثر النسا فالحزن يكون سببه رديه في من الحمل مثل تسعين في عشرين
 وربما ولفظ غيبه لان العمل والتعب ينفق الفصول فاما احساد النسا اللاتي
 تكون الجلوس ولا يعبر فحيزه الفضول والتعب مما خرج النفس بعد ما يعوي
 الامراه على حسر نفسها في اوان الولاد فانها اذا فعلت ذلك كان الولاد
 اهن واسر عليها واد المر فعل كان على خلاف ذلك فمعرفة الاشياء موافقه
 للافه التي تصيب سائر الحيوان ففساد الكولاد وخاصة للنسا من قبل ان يعرض
 الحيوان لا طمئت الا طمئا تسيرا وبعضها لا طمئت البتة طمئا بلقا فاما
 النسا فطمئنهن كثيرين فاذا المرئى الطمئت حال الحمل كان سبب فلق
 ويعبر وفساد احساد بعض النسا واد المرئى النسا حوامل وانقطع عنهن
 الطمئت تعرض لهن امراض واول ما تخلف للنسا يلقفن ولقا سريدا حال حبس
 الطمئت فان الحمل يعوي على منع الطمئت والحال صغره لا يعي كره الفضله
 وغداه ويصلح حال الحامل ويخف جسدها فاما في سائر الحيوان والفضله
 فليبه معتدله بعد راحه شتو الحمل فاذا فتيها الي منع الغزل انصبت
 احساد الامات الحوامل اكثر من خصبها الذي كان قبل الحمل ومثل هذا
 العرض تعرض للحيوان المائي ولا حاسر الطيور ايضا وربما المرئى احساد الامات



الحوامل تخصه خلال الزمان الرعدا فضله كثره واحسان بعض النساء
 الحوامل يكون احسن حالما كانت قبل ذلك في الفصول التي كانت في
 احسانهن سيرة ولذلك بقي في غدا الخبز فاما الذي يعرض لبعض النساء
 وتسمى اليونانية مولى فانه يعرض بعد الحمل وقد جمعت مره وجهها
 وولدت انها قد حملت فارثقا او لا بطيها وصارت سائر العكابات مما يكون
 في الحوامل فلما بلغ زمان الولادة لم يلد ولم يصغر عظم النطرب بقيت على تلك
 الحال ثلثه واربعه سنين فعرض لها اختلاف بطون من فرج المصارين ولقيت منه
 نسبه وكادت تقال حتى ولدت تضعه لم تسمى مولى وربما رقت هذا الا
 حتى تكبر الى امراه وتسمى وربما بقيت الى الموت وما خرج خارجا من هذه
 البضائع فهو يكون حاسبا حله لا يقطعها الحبل الى عيسره وقد ذكرنا
 على هذا الاداء في كتاب المسائل فان المحمول يلقى في الرحم مما يلقى في البحر المطبوع
 الذي يفسد لسوء الطبع والسبب في الخراب كما ان بعض الناس بالضعف
 للحرارة وانه يسهل ان تضعف الطباع ولا يعوى على ما هو كمال حلقه
 المحمول ولذلك تلبس ما اكبرا ويهوى لسبب المراه فليس هو ميسر بل
 ولا هو غريب من الطباع اليه وانما عمله حساوه ذلك الحمر ذاه النضوج
 فافساد النضوج صنف من اصناف فساد الطبع ويصح لنا ان نطلب
 ونعلم لماذا لا يكون هذا الاداء في سائر الحيوان فلم يرد ذلك فلهذا عا اليه
 فعلة ذلك فيما يظن من قبل ان زجر المراه متصل من سائر الحيوان والامر الذي
 خرج فيه من الطبع كثر ولا يعوى على نضوج ذلك الامر فاذا كان تقويم

وهو قوله اولاد
 وعلى ذلك من قول
 النفر



المحمول من خارونداري النضوج حسد يكون النضجة التي تسمى مولد في
أرحام النساء ولحق يعرض لهن فقط هذا العرض فلما اللبن فهو يكون في
أما الحيوان الذي ولد في جوفه حيوانا وهو جيد نافع أو أن الولد كان الطباع
خلق اللبن في الحيوان لخال غذا المولود الذي به تغذا حار جا فليس ينبغي أن يكون
اللبن قبل وقت الولادة ولا بعده لئلا يضره فإنه ربما يعرض ذلك على غير الطباع
فلان وقت ولاد سائر الحيوان في زمان واحد غير مختلف يكون نضوج وبلوغ
اللبن في ذلك الزمان فلما أوفات وكاد النساء مختلفه فليكن باضطراب
سعي أن يكون اللبن الجيد في وقت السبعة الأسهر فإنه في ذلك الزمان ينسج
ويخود ولحق يعرض ذلك لخال العلة إلا أنه باضطراب لأنه يكون جيد
الطبع في آخر الزمان فإنه في أول الزمان يفتن خروج هذه الفضله في وكاد اللبن
وأما غذا جميع الحيوان لخلق النضج جدا فاذا عرضت منه هذه القوة
باضطراب يكون الباقي منه ما خارج بالمزاج ولذا تمت حلقه اللبن يكون
الفضله أكثر لأن الذي بقي منه أقل مما كان بقي قبل ذلك ولهذا السبب يكون
اللبن أحلا لأنه لا تسرع منه لجر الجيد النضوج من قبل أنه لا خارج الله في حمل
وحلقه اللبن بل بقي القليل منه لخال النضوج لما سلف من كل اللبن فإن
لحم أيضا ما مود ذلك يكون عند خروجه من الرحم فليس بل أحد في ذلك
الزمان ما كان باخذ من اللبن قبل أن يفر ذلك الزمان وجود اللبن مختم
اللبن في الأما كن المعلا في البدر لخال تربية النضوج الأول فإن في
الموضع الذي يعلوا الحجاب يكون العصول للسود الذي فيه جباه ولما المعان



أما على حكم الغذاء والفضله وذلك يكون لكي يسفل الحيوان السائر المشا
من مكان إلى مكان إذا كان فيه كفاية الغذاء ومن هذه ما ذكره في فضل
الزرع لحال العلة التي ذكرنا وأما فضله الذكور وطبقت المات من
الطباع الدمى وأما هذا الطباع والعروق القلب ووعا الدم في العروق
ولذلك باضطرار ينبغي أن يكون هذا أو لا تغيب الله الذي ذكرنا ومن أجل
هذه العلة تغير أصوات الذكور والمات عند ما خرج الزرع
لأن أصوات الصوت يكون من هذا وأما تغير الصوت من قبل بعد الحمل
وما يلي ناحية الدين من الذكور والمات ترفع وذلك في المات التي
منه في الذكور فلان جرح الفضله يكون كسرا من الناحية اليسرى
باضطرار يكون مكان الدين وأما رخوا مجوفا وكذلك بعرض
للحيوان الذي يدسه في الناحية السفلى من الجسد فتغير الصوت يكون
لنا وما يلي ناحية الدين في سائر الحيوان وذلك معروف كاهل التجربة
في كل واحد من جناس الحيوان وذلك في الناس مختلفا فأسببا
وعله ذلك من قبل كثره فضل المات وكثرة فضله الذكور فان هذه
الفضله أكثر مما يحتاج إليه عظم الجسد فإذا لم يأخذ الخنزير كثره هذه
الفضله وهو يمنعها من الخروج إلى الخارج باضطرار يمنع في المات إلى الخلية
إذا كانت في أماكن السبل المسقفة وربما كان الدين في الحيوان الذي
وصفنا العائنين أعني العلة التي هي أجود والى هو أمل ما اضطرار يكون
تغير الدين في هذا الموضع ويكون منه عند أبيض موافق للحيوان ويمكن



217
ويمكن أن يكون عليه حود الطبع الذي ذكرناه انما يمكن أن يكون عليه على خلاف
ذلك لانه حق يغذا الجنين غذا اكثر اذا عظم جنتيه والذي يفر من الفضله
في مثل هذا النوع قليل والقليل يسرع الفصوح . وقد قلنا فيما سلفنا ان
اللبن طباع مثل هذا ومنه يكون غذا كل مولود من الحيوان كما ان المولود الي منها
تقوم الطبائع الولاده والمولود الي يعنى واحد من فمهي واما من لد طويه الامه
في الحيوان الذي لا ينال لبن من مطبوع نضج وليس يفسد . واما الاسد فلا يسرقوله
في اللبن حفاظا لانه اما ان يكون طر غير الصواب او يكون قد اساء في معنى قوله حيث
رعرع ان اللبن يكون في الشجر السامز وفي الشجر العائش يكون فح واما الفح فساد
نضوج ولذلك يكون في الذي طبعه ليس يحتمل واللبن من الاشياء الجيده الطبع
وليس يطمئن النساء اللواتي يرضعن في النساء الخوام اذا حملن اطعما وانقطع اللبن
كان طباع اللبن في الطيف واحده وهو في نفوس الطبائع على اربع الخسد
ماده كبيره بقدر ما يكفيها من راعي رضاع وخروج الطيف بل اذا ما انت
هذه الفضله الي ناحيه واحد . انقطعت من الناحيه الاخرى ان لم يجد
حود بنظر الطباع الي غير فعله واما من اللبن يكون اشرف ذلك . فاما
احد هذا الخرف فهو على غلبه الطباع واذا كان لا مرفد في النوع الذي
لنسطاع ويمكن ولو كان على خلاف ذلك فهو على الطباع لانه يكون ضارا
جرب في العاده وما يكون كسر ذلك ونعم ما صارت اركان الحيوان في دور
مميزه فانه اذا لم يمكن ان يكون غذا الجمول بسره ^{سيرا} لخال عظم جسده فينبذ
سها اللبن وجود لخال غذا الذي يكون منه ما دام يمكن محال غذا بالشه



وفقت وانضمت الى انما العروق اليه تكون عليها السفاو الذي يسمى صره
وحال هذه العله خرج الخيزر الخارج وكلا جميع الحيوان الطباعي يكون على الدراس
كان الناحية الى فوق السره اعظم من الناحية الي تحت السره كما يعرف من كفتي
المنان حسب ميل القيل الى الارض فاما ارمان والاحناس الحيوان فيحملونه
بقدر خيما^{دس} فما ينبغي ان يكون حمل الحيوان الطويل العمر اعمر غيره وليس هذا علته
بل هذا عرض من كثر ذلك والحيوان الذي اعظم الخنة الذي هو اتم من غيره
يعيش دما^{دس} ناسرا والسبب في جميع الحيوان الذي هو اعظم الخنة اكثر من غيره الطول عما
من غيره فان الانسان يعيش دما^{دس} كثيرا اكثر من بقا سائر الحيوان ما حكا القليل
وعلى ذلك من التجربة المنفعة وحنه الانسان اصغر من حيث احناس الحيوان
الذي اذنا^{دس} كثيرا كثره السعروا صغر من اصناف اخر من الحيوان ايضا فعله
طول بقا الانسان من قبل مراحه فانه سببه مراح الحيوان المحبط بناول لعل اخر
طباعه سند كرها في اخره فاما عله ارمان الحمل فمن قبل اعظم الحيوان المحمول
لانه لا يمكن ان يخلق الخنة النعمر العظيم في زمان يسير ولا يمكن ذلك في سائر
الاشياء ايضا وحال هذه العله الحمل والحيوان الذي يماسه يعيش دما^{دس} اقل
من زمان معاس غيره وحمله يكون في زمان يسير من حمل بعض الاصناف لانه
ذكرنا سنه كامله وحمل بعضها عشرة اشهر وحال هذه العله ايضا
يكون حمل القيله ترم من فان القيل الذي حمل يستمر حاله قرا^{دس} اعظم
المحمول ونحو يكون ارمان حمل واعمال جميع احناس الحيوان معدوده
موقته محدوده من قبل الطباع وعددها معروفه من قبل الادوار وانما



218

أعني يعولج ورايوها ولبه وسنهل وسنه والأزمان المعروده بها والفر
انضااد وانضال المولد والأشلا والسوايح فقد اعراض عرض له من قبل فونه
وبعد من الشمس فلما السهر مفود ومن مسيرك لكلا هما اعز الشمس والفر
واما القمر اسل حال سر كنه بالشمس واحدا الصومنها فانها تكون من انفس
أخرى ان توصوها واد ا كانت في العطل مع بعضها فبذلك القمر موافقه
في جميع اصناف الولاد والتمام والكمال فان الخواصات والبروجات
المعزله توافق اصناف الولاد وبعد ذلك توافق اصناف السلا والفساد
وفي حركات هذه الخوم عاينه الاشياء والتمام وخر نعاين البحر وجميع طباع
الماسه بفق وفتح ويتغير بقدر حركه وسكون الرياح وانما تحرك الرياح والهوا
بقدر دور الشمس والقمر وكذلك جميع الاسباب التي ليست منها فاضطرار يسع
الحركات دار الشمس والقمر وحق يسع حركات الاشياء التي ليست بمسوره
لحركه الاشياء المسويه التي هي اكرم واعظم سنانا من غيرها وللرياح ايضا احتياج
بقا وحركه وسكون وحليق ان يكونا واما الحر على ادوار وحركات
هذه الخوم من قبل الطباع يكون عدد اوقات الولاد وتمامها من قبل ادوار
الخوم التي ذكرنا وكان السؤل لسبب محذوره الا ولعل وكان الاوان اضاف
الولاد الطباعي وانواع الفساد منع كان يكون الاوقات محفوظه على كل حال
بل ربما اذت وربما نقصت العلل التي ذكرنا يكون اسباب الاشياء التي تعرض
على غير الطباع فقد ذكرنا حال غذا الخين الذي يكون في البحر والغدا
الذي به بعدا الحيوان جارج وقلنا واذ لك فوكا عاما جامعا لخل الحيوان وقلنا



ايضا قوله خاصا دليلا على طباع كل واحد منها وقد ذكرنا الفضول التي خلف
اعضا الحيوان وقلنا ان هذا العرض تعرض خاصه للناس وقد ذكرنا جميع الاعضا
التي في كل حيوان وما يكون منها خارجا وما يكون باطنا وسعينا ان ينظر ايضا في
الاولاد التي خلف اعضا الحيوان
تفسير القول الثامن عشر

تفسير القول التاسع عشر
وسعينا ان ينظر ايضا في الاموات التي خلف اعضا الحيوان واما اعي يقول
افان مثل سواد وزرقه وشبهه العينين وحده الصوت وتغير اللون
والسعر واحكام الرس فان تعرض هذه الاموات تكون في جميع بعض الحيوان
وتعرضها يكون كما جابا تحت مثل العرض الذي تعرض للناس خاصه وايضا
تكون انواع تغير بقدر الفروق وربما كانت تلك انواع في جميع الحيوان
على حال واحد وربما كانت على كاف ذلك مثل السعير الذي يصيب
الاصوات والسعر والوان فان من الحيوان ما له سدر سدر ابيض الكبر والصغر
في البشر فاما الانسان فهو يلقى هذه خاصه من الحيوان وبعض هذه الاموات
سبع الحيوان من زمان الاولاد وبعضها يكون في اوان الشتاء وبعضها بعض
من زمان الكبر وليس ينبغي لنا ان نطرح على هذه الاموات وما استتبعها يكون
واحد في جميع احوال الحيوان فان الاموال التي تفسد الى الطباع وكل الحس
عام كما يقال ايضا يكون حال شي وان العين يكون حال شي وليس هذا مما يكون المشغل



الحال من ان لم يكن ذلك اعني المشهور انه خاصه للجبن وليس هذا مما يوافق
حوال الحيوان بل هو مما يكون في المولود والاولاد بالاضطرار ولعلك تسب
علة اليها وكما قلنا في الاول ان اولادنا ليس كان يكون كل واحد على ما هو
الخبية كذلك هو على مثل ذلك الخفية ولا سيما في اعمال طبائع المردية
المحمودة بل يكون مثل هذه كان كسوتها يكون على مثل هذه الحال لان الولد
يبيع الجوهر ويكون حال الجوهر وليس الجوهر حال الولد. فاما قدما اصحاب
العلم اطباء فيفقدون خلاف ما ذكرنا وعلة ذلك من قبل انهم لم يفكر في
كثره العلة ولم يعلموها وانما نظروا في علة المولود وعلة الحركة والوافيقها
في هاتين العلتين قول ليس محمود ولا مفصل وقد تركوا طلب علة الخلة والتمام
وكل واحد من السبل الخالسي وانما يكون في هذه العلة وسائر الاعمال
اعني العلة التي في كلامه ذكر واحد من السبل الخالسي وانما يكون في هذه العلة وسائر الاعمال
احله فمعنى ان يطلب هذه العلة جميع الاشياء المنسوبة الى الولد فانهما
يطلب ويعرف في الولد والحركة. واما العين فيلقنها باضطرار وليس
سكناها وكيونتها على مثل هذه الحال كما مضى ان الطباع تفعل
او يلقى مثل هذا الفعل واللقاء فاد قد فعلنا او ميونا هذه الامتيا فنتي لنا
ان نأخذ في ذكر الاعراض التي شلوا وبيع ما وصفنا وبيع ان تعلم ان جميع اولاد
احناس الحيوان وخاصة الاولاد التي تولد في غير امة اذا ولدت يكون بامه
منسوبة لحال اليوم الذي عودت في الارحام ولا سيما في اول قبولها للحسن
وفي هذا الطلب مسئلة عويص اعني ان كان السهر كما مال الولد في اول خلقته او



النوم فاما نقول ان النوم لا يتم لكل الممولى في اول خلقه وليس السهر كما
له وتوجب ذلك من قبل ان المولود يسهر عند نشأته وايضا توجب ذلك
من قبل ان السفل الذي يكون مركبونه الى شقونه اكل يكون بالوسط والنوم من ان
يكون من الوسط الى الحيوة ولا حيوة في طباع هذه الاستقامات يقال ان الدائم ليس هو
حييا البته ولا يقال ايضا انه من الحي الساهر فان الحيوة تكون في السهر خاص حال
الحس فان كان لا زما ما اضطراب ان يكون الحيوان حسا له حسن او شقي انشا
تلك الحال ليس هو نوما بل هو في ارضه فيه بالنوم مثل حال حبس الحيوان الذي
من الحيوان المتحرل والسحر فان الخنزير في اول خلقه حيا حاه يسهره حياه
السحر وليس مما يمكن ان يكون في السحر نوم لانه يعرض بعد النوم سهر فاما الكافه
الى في السحر اعني الكمال الذي يشبه النوم فليس له يقظه وما بعده سهر فاما مقدار
نيام الحيوان وما نأه من الحال الشفق والحال النعل الذي في الكمال الذي في اعلا
الحسد وقد ذكرنا عليه هذا النوم في غيره الكتاب ونظهر
الحيث ساهوا حركا في جسم الكمال وذلك لتسعين ايضا من الشق ومن الحيوان
الذي يفيض نياما من بعد سهره نياما ايضا ويعل من ساعته ولذلك نيام الصبي
بعد خروجه من الرحم زمانا شهرا واذا كان الصبي ساهرا لا يضلح واذا انما يخل
ويكاد يعرض له حيا من الحيوان في نومها الاحلام وليس احلام فقط بل هي احر
ايضا غير الاحلام من الاعراض التي تعرض للذين يستعطون من النوم فانه
تعلقوا الشيائيه بعد نظر الاحلام ومن الناس من هو نائم يقوم ويمشي وهو
نصير من ما يفعل الساهر ويكون له حس الاستقام التي يعرض فاما الصبيان فلم



220

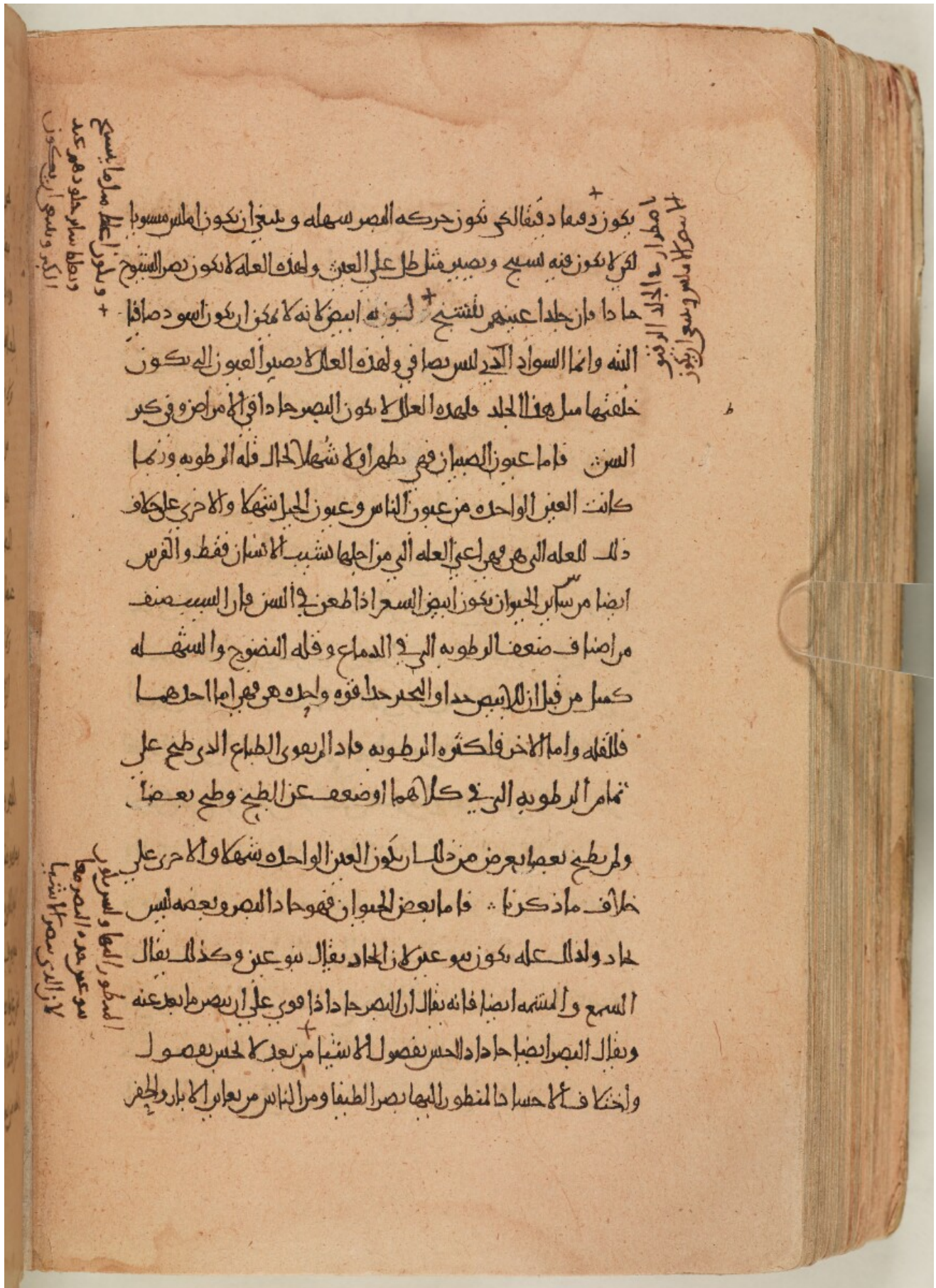
بما ودها السهر لا ودها النوم ولهم حس وفيهم حيوة وعبر نومهم فاذا
 مضى نومهم وان وسفل الشوق الناحية السفلى اكبر والقبام والسهر فمكة عالم
 زمان كثير فاما سائر الحيوان فالنوم اقل علبها في اول الاوكاد لانه سلا
 ولدا السهر والسنونون في الناحية العليا من الجسد وعيون جميع
 الصبيان من ساعده وكذا هم شمل زرق بر صغير وسفل الى الطباع الغالب
 عليهم بعد ذلك فاما في سائر الحيوان فهذا العرض عرض يفرع واضح بين وعلة
 ذلك من قبل انه ليس لعيون الحيوان لون واحد بل عيون البقر فالونها
 السود فاما لون عيون الغنم فهو ماى اشقر من عيون سائر الحيوان ولون عيون
 بعض احاس الحيوان ايضا اسهل او ارق او مل لون عيون المعري فاما عيون
 الناس فالوانها كثره لا تفارها كانت زرقا وربما كانت سحابة وربما كانت
 الوانها مل الوان عيون المعري فاما سائر عيون الحيوان فليس بينها وبين غيرها
 اختلاف كما ليس فيها اختلاف اذا هيئت بعضها الى بعض من قبل انه ليست
 لها الوان كثره مختلفة من قبل الطباع وخاصة من سائر الحيوان على الخيل
 مختلفة الالوان فانه ربما كانت العين الواحدة شمله لون العين الاخرى على خلاف
 خلاف ذلك وليس عرض هذا العرض لشي من الحيوان منوع بين فاما الناس
 وربما كانت العين الواحدة من عيني الرجل شمله لون العين الاخرى على خلاف
 ذلك فليس هذا العرض بينا في سائر الحيوان في حواله اسنانها وكبرها وهو من
 والاصبان عند صغرهم وسيلتهم وعلة ذلك فيما ذكره عقولنا من قبل ان الوان
 عيون سائر الحيوان ليست مختلفة فاما الوان عيون الصبيان فمختلفة وعلة شهوله



اعينهم من ان يهزوا الاعضا فيمضعف من غير ما اعينهم من الحركات
واما شهوة العينون صف مراتب الضعف فيبغى لنا ان يطرطرا عما في
اختلاف الوان العينون وطلب لا يعلو صار بعضها اسهل وبعضها ارجو بعضها
سود اللون مثل لون عينون العرب فاما قول اسدو قللس الذي يدعى ان الشهوة
تكون من كثرة طباع النار والسود تكون من كثرة طباع الماء ولذا يكون بصير
السود حاد او الليل ليقصر الماء فاما بصير السهل فهو حاد لخال النار وقللس
بصواب لا به لا يبغي ان يطر ان البصر يكون من النار بل من الماء وجميع الحيوان وايضا
يمكن ان يودي له ان لوان بوع اخر وخلق ان يكون هذه العلة كما قلنا اولا في
الافاق وميلك وضعت في النفس وميزنا وبنينا ان خلقه العينون من ما وقلنا العلة الي
من اجلها صارت خلقه العينون من ما ولم يصبر من هوا وكما من طار ففهم ان يطر
ان هذه علة الاختلاف التي ذكرنا من قبل انه في بعض العينون رطوبة اكثر وفي
بعضها رطوبة اقل مما يحتاج اليه الحركة المعتدلة وفي بعضها رطوبة معتدلة
فاذا كانت الرطوبة الي في العين كثيرة كان لونها اسود كان السواد
يكون من كثرة الماء واذا كانت الرطوبة قليلة كان لون العين اسهل
وذلك بين في استيانه وفي منظر الحرف انه اذا كان ماء قليلا صار لونه اسهل
واذا كان الماء كثيرا صار لونه اسود شبيها بلون اللازورد وما كان من
العينون مما بين الالوان له ذكرنا في خلاف ذلك اكثر والافاق وسعي ان يطر ان هذه
العله التي من اجلها يكون العينون السهل حادة البصر في النهار ولا يكون العينون السود
حادة البصر في الليل لان السهل لعله الرطوبة يتركه اكثر من الصور والاشياء التي يصير



كان قلة الرطوبة يكون صافيه اللون من قبل ان الضوء وحركته هذا العضو
 اعني العين من قبل الصفاوه وليس من قبل الرطوبة . فاما العيون السوداء
 فحركتها دون كثرة الرطوبة فان الضوء الرطب ^{الليالي} اضعف وانما الرطوبة
 نقول اضعف . وايضا الرطوبة نقول كذا يكون في الليل عسره الحركه ^{مع}
 وسعي ان يكون الحركه اكثر وكذا الصفاوه كبريه لان الحركه الاقوى ^{مع} خلل
 الاضعف ولذا لا الدين ينقلون من الكوان الحركه الاقوى في النهار والليل ينقلون
 من ضوء الشمس الى الظلمه فانه اذا كانت الحركه التي دخلت فونيه
 منعت الحركه التي خارج . ويقول عام اذا كان في البصر ضعف وكذا
 يعوي على بصر الاستبا المضيئه كانه يلقي منها شي ويترك الرطوبة حركه
 اكثر وذلك يعين من قبل ان البصر ايضا فان الداء الذي يسمى سهوله يعرض
 لسهل العيون اكثر . فاما الداء الذي يعرض للدين لا يصروا بالليل فهو يعرض
 لسود العيون واما الداء الذي يسمى سهوله ينس غالب على العيون ولذا لا
 يعرض للسبخ كان البصر غالب على اعينهم من ان يغلب على سائر اجسادهم
 والله البصر عند الكبرياء . فاما الداء الذي يمنع من البصر في الليل فهو يكون
 من كثرة الرطوبة ولذا لا يعرض للسباب اكثر مما يعرض لغيره لان ادمعته
 اربط من غيرها . فاما البصر الحاد الحيد فهو يكون من الرطوبة المعتدله
 التي بين اكثره والقله لانها لا تمنع حركه الكوان لقلتها ولا يكون عسره
 حركه وكبرتها وليس الاستبا التي وصفنا على حده وضعف البصر فقط
 بل طباع الحاد الذي على الحركه ايضا فانه سعي ان يكون ذلك الحاد صافيا وصاهلا





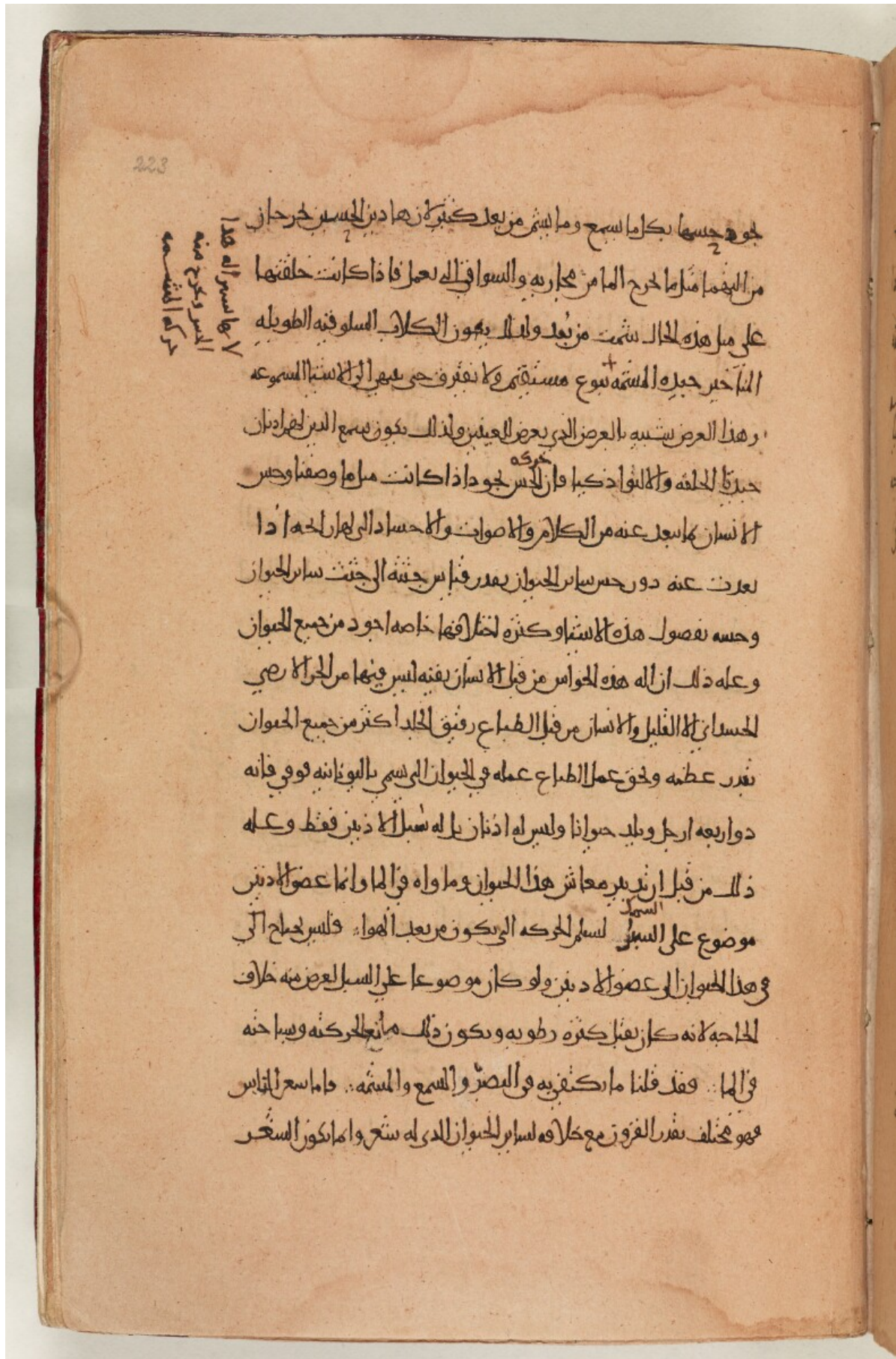
222

خوما إذا كانت لعبور الحيوان سيرة وكانت الرطوبة إلى والخفة ثقبة
معندله وحركتها أيضا معندله والجلد الذي على الخرفة رقيق وأصحاب
هذه الصفة يصرون بعد كسر ولا يفصلون ما بين ألوان وفصول الأجساد بفضلا
بليغ أقصروهم أحواد من يصرون الرطوبة أعينهم ثقبة وليس كاعينهم عطا
ولا سيرة الغنم فان حركتها البصر وحسسه تفصول ألوان الأجساد يكون
من قبل العلة التي في العين كما تستبين للوحي القليل السيرة في القوب النقي والجلد
يكون الحركات المستيرة بليغ في العين الثقبة وخود الخرس فاما علة حركتها
البصر ونظروها بعد عنه من قبل وضع العينين فان العين البالية لا يصرون بعد
عنها بصرا حيا والعين الغائرة يصرون بعد عنها كمن حركتها لا يصرون
ولا تنبذ دولا ذهب إلى ما لا غايه له بل خرج منها القوة الباصرة وستنقى
إلى استنباط المنطور اليها وليس من قول القائل ان العين مصرون في قول القائل ان
البصر خرج إلى المنطور والله أخلاف وأدلم من خارج من العين سيرة ما صطرار وضعف
البصر ولا يصرون بعد عنه إلا بصرا ضعيفا فلهذا عللا أخلاف طفة العيون
وحده وضعف بصرها وما هذه العلل يكون عللا السمع والمشمه ونوع
الواحد الذي يكون حوته السمع والمشمه إذا كان السماع سمع ما أقرب
منه ويعرف فصول الكلام والأصوات معرفة بليغه وإذا كان الذي
يستمع عاوا ففصول وأخلاف رايحه المحسباد التي تقرب منه فاما النوع
الآخر فإذا كان السماع سمع من بعد والذي يسترخس رايحه المحسباد التي لها
رايحه من بعد أيضا فإذا كانت الههادين الحسنيين رايحه الخلفة يكون يقضي



على فصول الكلام الذي سيع والاحساس الذي سيع كما ذكرنا على حال
 الى البصر وقلنا انه يبصر صريحا اذا كانت حلقه العين رقيقة نقيه فاذا
 كانت حلقه الاذن ايضا رقيقة والمسفاق المحرق بهما رقيقا حاد السمع والمشي
 كمثل انه قد قلنا في الاقفا وبالي وصفنا على الحس سبل جميع الى الحواس
 ممتد الى القلب والى العصور الى كبر القلب والى حس السمع مملوء هو اطباء
 فان الهواء الطبايعي يصير في العروق حركه الحسه وتصير في النفس حركه
 ودخوله وكذلك يصير في الاذن قوة السمع ولذلك يكون حس السمع يعمل
 الاستماع الى يقال بغير مرد كلام السماع فانه يقدور ما يدخل الكلام من الى السمع
 كذلك خرج من اللسان حركه الصوت فهو النفس من ان لا تسنان بقول ما
 سمع واداء ما روي انسان ولا حركه النفس بطرح حسك يكون سمعه اضعف مما يكون
 اذا استقرت في اول الى هذا الحس موضوع على العضو الذي فيه الريح وهو يترك
 معه اذا حركت حركه اخرى ايضا وهذه الاقفا بعض في الامار من الوطيه
 المزاج ومثلها دنان فما نظير في الحال اول الاقفا الى فيها الريح فغله حركه السمع
 ونقضه ان اختلاف الكلام والاصوات وحوزه المسمعه والحس باضافه
 رايحه الاحساس الى لها رائحه يكون من قبل معاوه هذه الاقفا والسفا فانت
 الحركه بها فان جميع الحركات تكون بنيه كما يستعين للبصر من حركه
 حلقه العين وصفها وفيها وحس السمع ايضا مما يعمل من الكلام والاصوات
 وحس الريح رائحه ما يعمل عنه من الاحساس الى لها رائحه يكون من قبل العله الى
 وصفنا عن البصر فانه اذا كانت الى السمع والمسمعه تستر حركه منها

والله اعلم
 بالصواب





في جميع الحيوان الذي له حيوانا القرد ذلك فاما الحيوان الذي في حلقه سؤل فليلك
 العنق صف من اضاف الشعر من سؤل انات الفناقد وكلما كان مثله من الحيوان
 الذي له حيوانا وفي الشعر اضاف وفضول شرة من قبل الحسابة والبر والطول
 والفصرو والسيوطه والجعوده والكثوره والعله وايضا من قبل الالوان على البياض
 والسواد وما بينهما او الشعر ايضا احلاف من قبل الفروز اعني شعر ما كان
 من الحيوان شتاء وما كان فيه مسنا وذلك خاصه بين الناس فان شعر
 الناس يكثر عند الكبر ويكونوا صلعا في ناحيه مقدم الراس فاما اذا كانوا
 احوانا فليس يكونوا صلعا ولا يعمر هذا الدالسا ايضا واذا طعن الناس
 في السن شيب ولباخر وسهم وليس يعرض هذا العرض لشي اخر من سائر
 الحيوان عرضا بها فالصلعه تعرض للناس في مقدم الراس فاما الشيب
 فهو من ناحيه الصدغين وليس يغلب الصلعه على الصدغين ولا على
 موخر الراس فاما الحيوان الذي ليس له شعر بل عضوا اخر لما لم الشعر مثل
 الويتير الذي للطير والعشور الذي للسمك فهو من ان يعرض لبعضه مثل هذا العرض
 وقد قلنا في ذكر علل اعضاء الحيوان العله التي من اجلها صنع الطباع الشعر
 في الحيوان وبين ذلك فيما سلف فاما حقا هذا فانه من ذكر العله التي من اجلها تعرض
 اضاف وفضول الشعر فان الخلد خاصه عله غلط ودقة الشعر فان الخلد يكون
 في بعض الحيوان قتيما وفي بعضه دقيقا ويكون ايضا في بعض الحيوان شديقا وفي
 بعض سفيقا وايضا عله احلاف الشعر يكون من قبل الاختلاف الطويه كانه ربما
 كانت الطويه مائيه وربما كانت دسمه ونقول عام طباع الحسد



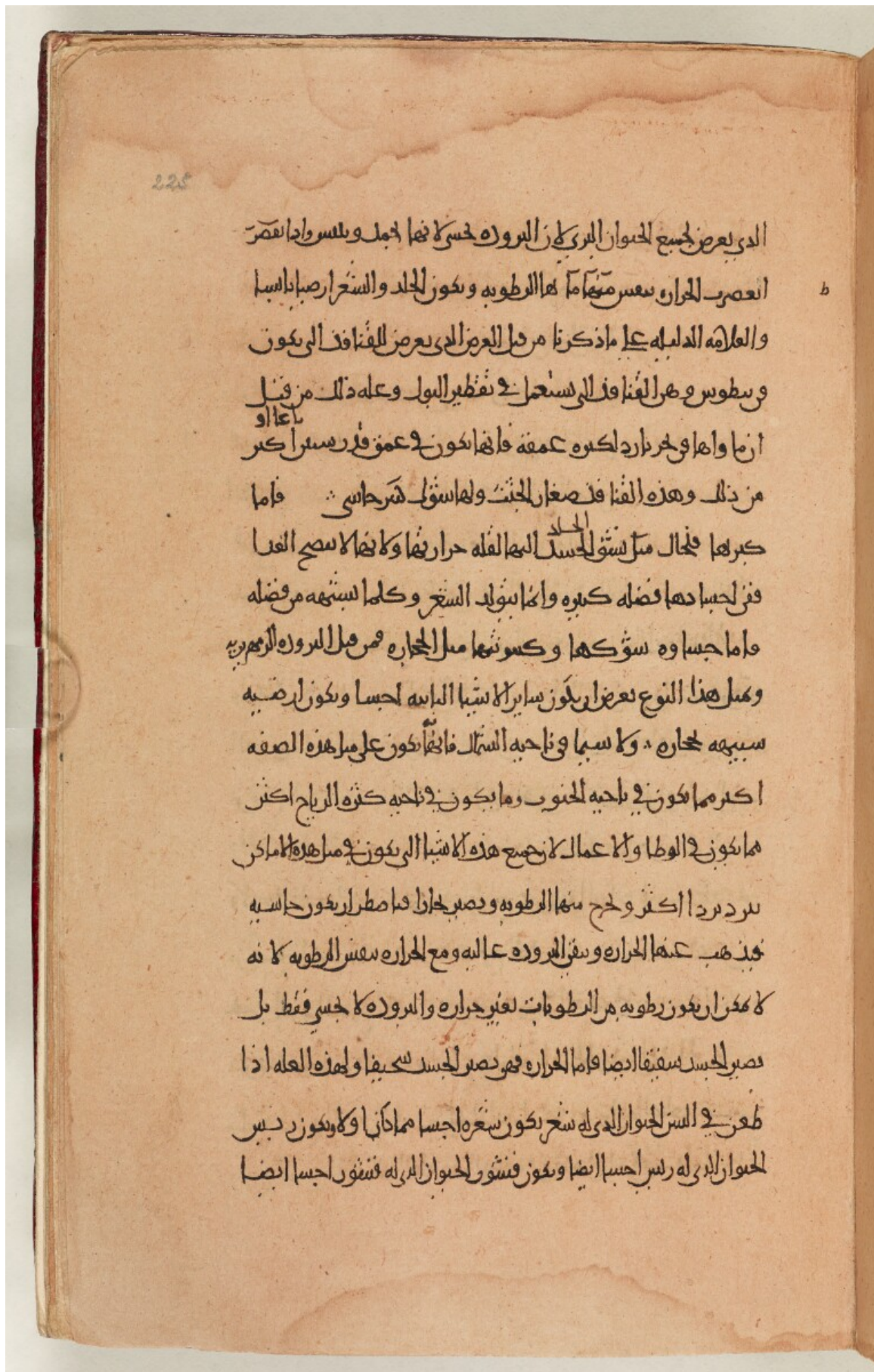
224

موضوع ارضي والرطوبة تكون فيهما من الحسب فاذا خلت تلك الرطوبة وانفسه
في الجان يكون الباقي منها صلبا سفا قبا وليس يكون الشعر ما كانه من الحسب بل
من الجلد اذ انفس الرطوبة التي فيه وصارت خزان ولعل يكون الشعر غليظا
من الجلد الغليظ والدم في الجلد الرقيق فاذا كان الجلد خفيفا سحيقا يكون
الشعر ايضا غليظا الخال كثير الخرز في عظم السبل واذا كان الجلد سقيفا
يكون الشعر دقيقا لطف السبل وايضا ان كان الدس الذي في الجلد
ما يبا سريعا ليس يكون الشعر عظم وكطول وان كان ذلك الدس دسما فهو
على خلاف ما ذكرنا ان الدس في السبل عظم ولعله العلة يكون الحيوان الغليظ
الجلد غليظ الشعر ايضا مثل شعر الخنازير فانه اعظم من شعر الفرو من شعر الغنم
لغلظ الجلد واختلاف شعر سائر الحيوان يكون من قبل هذا السبب وطول
سعر الراس في سائر هذه العلة اعبر ان جلد الراس غليظ جدا وفيه رطوبة
كثيرة وسيل الراس سحيقه جدا ولذلك بطول ونقص شعر الراس فانه
بطول اذ ان الرطوبة التي في الجلد سريعة السيل ولا تسرع اليها السيل الخال
عائنين يعني حال الكمية وحال الكيفية فانه اذا كانت الرطوبة دسمة
لا تسرع اليها ولعله العلة بطول شعر دس الناس جدا ان الدم عرطب
بارد فهو يمد الشعر رطوبة كثيرة فاما شعر الجعد والصبغ فهو يكون من قبل
الحرارة التي في لونه ان كان الحار خائبا حاريا بها يكون الشعر جعدا فانه يلبوي
لانه يذهب مدحيز ولجل الحرارة في يذهب الى الناحية السفلى والحرارة
يذهب الى الناحية العليا فالشعر يلبوي ويكون جعدا لضعفه وهو يكون اربوط

سبب لا يفسد على
واذا كانت الرطوبة



العله من مثل هذا النوع وممكن ان يقول ايضا ان ذلك يكون من قبل اقله الرطوبة في
في الشجر وكثرة الحر الارضي الذي فيه فذلك الخزان الذي ليس من الجو المحيط بنا
وسقيف ويكون جعدا فان السبط يلقى ذلك اذا هبست الرطوبة التي فيه من العرض
الذي يعرض للشجر من البرد فانه سقيف وتبقى في الشجر قليل الحرارة بل هو وسقيف
من حراره الجو المحيط بنا ويكون جعدا والكامه الدليله على ذلك من قبل ان الشجر
الجعد يكون اكثر جعوك من السبط لان اليابس حاسي وانما يكون الشجر
السبط والحيوان من كثرة الرطوبة ^{لان الرطوبة} تسيل اسفل حتى تصير الى الشجر ولا سطر
ولهذه العلة يكون شجر الذين يسكنوا في المبله التي تسمى باليونانية سيطوس والمبله
التي تسمى ايرانيه سبط لان من اجهم رطب والهوا المحيط بهم ايضا رطب فاما
الجيشه والذين يسكنوا في البلدان الحاره فتشعورهم جعدا ليس اذ معقم وليس
الهوا المحيط بهم ويكون بعض الحيوان الغليظ الخلد وهو السعير خال العله ان
ذكرنا فيما سلف فانه يفر دقة المسيل يكون دقة الشجر باصطرار ولذلك
يكون شعر الغنم على مثل هذه الخال فان الصوف كثره شعر ويعبر الحيوان
لن الشعر ليس يرفق جدا مثل شعر الخنزير والاحكامف الذي منه شعر الغنم يرفق
فان شعر هذا الحيوان في ظاهر الخلد ولذلك ليس له طول ويعرض له مثل العرض
الذي يعرض لما ركب من الخمار فانه لنز وليس له طول ولا قطر فاما الغنم
الذي يروي في الماء ما كان الباردة فهو يعرض له خلاف العرض الذي يعرض للناس
ولهذه العلة يكون شعر الثور لسا فاما الغنم الذي يروي في المبله التي تسمى باليونانية
صورها فافهم حاسي الشعر اعني الصوف وعله ذلك الخيز ذكرنا من العرض



الذي يعرض لجميع الحيوان البري كان البرود خسي لا فيها خجل وبلس وإذا انقصر
 انقصر الحرار بعسر متعاً ما لها الرطوبة ويكون الخلد والشجر ارضياً بالسيا
 والعلامة الدليلة على ما ذكرنا من قبل العرض الذي يعرض للفنائف التي يكون
 في بطون وظهر الفنايف التي تستعمل في تقطير البول وعلة ذلك من قبل
 انما واما في حرارتها كونه عميقة فانهما يكون في عمق قدر ستر اكر
 من ذلك وهذه الفنايف صغار الخشب ولها استوقل شرجسي فاما
 كبرها فالحال مثل استوقل الجسد اليها الفله حرارتها ولا يها لا يصح القدا
 ففي احسبها فضله كبره واما بقول الشجر وكما يستتبعه من فضله
 فاما اجسامه سوكها وكسوتها مثل الحجارة من قبل البرود والرمه
 وعمل هذا النوع تعرض ان يكون ساير الاشياء اليابسه اجساما ويكون ارضيه
 سبيجه لمخار ولا سيما في ناحية الشمال فانهما يكون على مثل هذه الصفة
 اكر مما يكون في ناحية الجنوب وما يكون في ناحية كثرة الرياح اكر
 مما يكون في الوطأ ولا عمال لان جميع هذه الاشياء التي يكون في مثل هذه الاماكن
 يبرد من اكثر وخرج منها الرطوبة وتصير بارداً فاما مطر ارضي حاسيه
 فيذهب عنها الحرارة ويبقى البرود عالىه ومع الحرارة بعسر الرطوبة لا نه
 كما يمكن ان يكون رطوبه من الرطوبات تغير حراره والبرود كاجسي فقط بل
 يصير الجسد سقيفاً ايضا فاما الحرارة فهو يصير الجسد سقيفاً وهذه العلة اذا
 طعن في اللس الحيوان الذي له شجر يكون سحره اجساما ما كانا ولا يكون ريس
 الحيوان الذي له ريس اجساما ايضا ويكون فنشور الحيوان الذي له فنشور اجساما ايضا



لأن الخلود يكون غلط وأجسامنا أيضا يكون عند كبر الحيوان خال النسر والكبر
نفس الخوازه وهاب الرطوبة مع الخوازه. والرجال خاصة يكونوا صلعا من
سائر الحيوان وهذه الآفة عامه عليه فإن بعض الشجر لا يلقى ورقه وبعضه
يلقى الورق والطير الذي يعسس يلوذ به والصلعه آفة من هذه الآفات وهي تعرض
للرجال لأن وفوق الشعر قليل لا يلقى ورقه السور ويلازمها. والرجال
أيضا ينفخ ولبس غيره. فاما إذا كثرت وقوع الشجر ولم يستعمره فحسب
تسمى صلعه وأما على هذه الآفة نفخ الرطوبة الخاذه والرطوبة الدسمة
يكون من هذه خاصة ولذلك لا يلقى ورقه الشجر الذي فيه الرطوبة دسمة وسندك
على ذلك في غير هذا المكان آفة مع العلة التي ذكرنا تكون عللا أخرى لهذه الآفة
فاما الشجر فهذا العرض عرض له في الشتاء لأن بعض هذا الزمان أقوى وأغلب من غير
الفرق ومن هذا العرض عرض للحيوان الذي يعسس فإن طباعه أقل رطوبة وحرارة
من طباع الرجال. فاما الناس فيسفل في ربيع شمسهم كما زمان إلى غير أعيان الصيف
والشتا ولذلك لا يكون له أحداث صلعا قبل فإذا أحاطوا عرضت لهم الصلعه
ولا سيما إذا كان طباعهم أبرد من طباع غيرهم والدماع باردة جدا أكثر
من جميع الجسد والجماع يبرد لأنه خرج الحرارة النقية الطباعية فحق
خس بالبرد الدماغ أولا والتعبير يستلزم في العضو الذي ضعف قبل غيره
فإن فكر أحد في قلبه حرارة الدماغ علم أنه باصطرار يكون الجلبد المحبط به
مثله وطباع السحر الباب من الجلبد أيضا فحق بعض آفة الصلعه عند
خروج الزرع وخال هذه العلة يكون للصلعه في مقدم الرأس فقط وأما يكون



226

انما هو من طبائع
الحيوان
وهو من طبائع
الحيوان
وهو من طبائع
الحيوان

الرجال صلوا فقط من بين سائر الحيوان ومعلوم ان الراس يصنع من قبل كنبونه
الدماغ هناك فان الدماغ في ذلك الموضع كسرجة ودماغ الانسان
خاصه كسرجة وطب هذه العلة لا يكون النسا صلوا لانها غير سبعة بطباع
الصبيان من قبل ان لا يس للنسا والصبيان على رعيه ولا يكون الحي ايضا اطلع
لحال غير مزاج حسنة الى مزاج الا في اذ اكان واحد حصي اما ان لا يس له شعر
الذي يلبث في اخره واما بلقيته ان حصي بعد نباته ما حكا شعر العانة فان للنسا
انما طباع الذي يكون الى طباع الاناث ولعله الى من اجلها يلبث الشجر
ورقا بعد القابله الورق الاول والحيوان الذي يلبث في راسه وشعره
بعد القابله الشعر والرأس الاول فاما الانسان فليس يلبث له شعر بعد
وقوع الشعر الاول من قبل ان هذه القابله تعرض للبرق وسائر الحيوان من غير
الحرمان فانها يلبث في راسه شعر بعد القابله والصبيان والشباب يعني ان الشعر يلبث في راسه
وليس شعره والحيوان يلد شعره فاما الانسان فهو يلبث في ذلك بعد رعيه
الفرون فان رعيه فروه الانسان يشبه رعيه الشنا والريبع والصيف والخراف
فكان هذه الفرون لا يشبهه كسرجة رعيه القابات الى رعيه في اناها ايضا
وان كانت عليه جميع ما ذكرنا واحده فقد اكتفينا بما ذكرنا
حكا الشعر فاما علة الاوان في سائر الحيوان اعني علة اللون الواحد
واللون المختلف فمن قبل طباع الجلد فاما لون الشعر فليس مختلف في الناس
ما حكا البياض الذي يعرض له ليس من قبل بل من قبل مرض حاد في سائر الشعر
الذي يعرض له الذي يسمى وضع فان الشعر يبيض مع بياض الجلد فاما اذا



ابيض الشعر لخال الكبر فليس بشا من الخلد مع ما صبه وعمله ذلك قبل
ان هذا اذا يكون في الخلد فاذا ابيض الخلد ما صطرر بشا من الشعر ايضا فاما
بياض الشعر اعني السيب فهو يكون لضعف الحرارة التي خرج من الجسد
وعله البرد فان الكبر يصير الجسد باردا فاما السيب فليس كذلك بل هو يعلم
ان في كل عضو من شجر الله واما ان ينفخ ذلك الغذاء من الحرارة الطباعية
التي في كل واحد من الاعضاء فاذا ضعفت تلك الحرارة فسد الغذاء وعرض للعصو
اما مبرور واما مرض وسيد كرهه العله ذكر الطيف في الكفا واما
في الغذاء والشعر في اخره فاذا كان طابع الشعر قليل الحرارة في بعض الناس والرطوبة
التي تدخل من خارج اكثر من الحرارة التي في الجسد تعرف من حرارة الهواء المحيط
بنا لضعفها عن الطبخ والنضوج وكل عتونه تكون من حرارة وليس من الحرارة
الطباعية كما قلنا في اما كن اخر من حرارة عرسية والعتونه تعرض
للماء والارض ولجميع المحسبات التي ملأ هذه ومن الحرارة التي يكون ايضا عتونه
تكرس منها الى جساد وبفسد العنبر الارضي الذي في السعداد المستخرج
حسنا فهو يكون من ذلك السيب واما يكون الشعر ابيض كان البياض
لشبه تكرس المحسبات وعمله ذلك من قبل ان فيه هوا كثير من اجل
ان في كل خادار من فوه هو اعليط والتكرس الذي تعرض للمحسبات
من صمد الخلد فانه ان هذا الحار الذي يصعد يؤخذ منه جليد وان عفن
يكون منه تكرس واما لا يكونها ان العرضان في طاهر المحسبات
كان الحار يكون في طاهر وهذا صابت الشعر احيث سمو الكبر والبحر



227
بكرسا وطبائعا لهما بالجنس والاصور وهو كذا الخلد من
الحمار والكرس ايضا منه وكذا هما بالصوره عفونه والعلامة الدليله على
ذلك من قبل ان كرسا من الناس مرضوا امراضا سرية ^{واسم} بسبب سعال حسادهم
ولما برروا ونفقوا اسود ذلك الشعر ايضا. وعلة ذلك من قبل نقص الخوان
الطباعية التي تعرض للحساد في تلك الامراض فان ضعف تلك الخوان تعرض لها
معرجا من الاعضاء كما تعرض لها كثر منها ولذلك يكون السبب في
الامراض تلك الغلظ الذي في اللحم اذا ضعفت الخوان عن طبعها فاذا اجاب
البرو وعادت القوة اسود ذلك الشعر ايضا والذي تعرض له هذا العرض
لنسيه بسنخ تغير وصار شبا بالخال تغير الحسد وهو من القول المستقيم
ان تسمى المرض كبرا عرضيا وتسمى الكبر العجز مرضا طباعيا. فمعنى
الامراض بفعل ميل فاعمال الكبر. فاما شعر الصدعين فهو شيا من
ولشيب او لا من قبل ان موخر الرأس خال من الرطوبة لانه ليس فيه دماغ.
ولما نأحيه اليافوخ ففيه رطوبة كثيرة واذا كثرت الرطوبة
لا تسرع فيها العفونه. فاما الصدعان فليس فيهما رطوبة قليلة بقدر
ما يصح ولا فيهما رطوبة كثيرة بقدر ما لا يعجز والصدعان فيما بين
هاس الا فبين ولذلك سعال الصدعين قبل غيره. فقد ذكرنا
علة شيب الناس والعلة التي ذكرنا اعني غلة الصلع يكون
علة عدم الشيب في سائر الحيوان لخال تغير هذا الفن فان البعوضة يكون
لها في سائر الحيوان من قبل الشعر وذلك لان الدماغ الذي يكون في روس سائر



الحيوان قليل رطب ولد له لا يضعف الخوان عظمته والشئيب يظهر في
الحبل خاصة من يرسا للحيوان لرقه عظام روسها بقدر قياسها الر عظم
احسبها واما الغي رقة العظام المحسطة بالدماع والدليل على ذلك
من قبل ان الضربه التي تصيب تلك العظام ممسه وخاصة الضربه التي تصيب
الصدعين وقد اصابا من روس الساع حيث ذكر الصدعين في
شعره وقال حيث اول شعر الحبل اليان في الصدعين وهما ما كان
الممسه جدا اما ما بها حرج قال فهو به الذي في الصدعين سبل عاكما
خال رقة العظم فاذا نفدت الحرارة لخال اللسن يلبا من شعر الصدعين
والشعر الاسفر يلبا من اسرع من الشعر الاسود كالشعره والعمره مثل
امراض نضب الشعر وجميع ما يضعف من الحيوان يشيب عاجكا وورع
بعض الناس ان العراسوا ذا اكبر يكون المولود بها سود وعله هذا لانه
من قبل ان طباع ريش العرايق ابيض ما ذا اكبر كثرت الرطوبه
في ريشها ولا تشرع اليها العفونه والدليل على ان الشيب يكون بنوع
من انواع العفونه وليس هو شيئا كما طر بعض الناس من قبل ان الشعر
الذي يغطي شيب عاجلا لان العظام مما تصنع الرياح يدفع العفونه
ومن الغطاء يكون عدم الشفس والدهن بالما والريث المخلوط مما يدفع
الدا الذي ذكرنا ان الما يلبس عاجلا فليس السيب يلبس ولا مما من
الشعر بل ما يلبس كس من الما حسب ادا الما يلبس ودمما حرج الشعر وهو
ابيض من اصله ودمما انما انت اطل ف الشعر كان للحرارة التي في الما طرف



فليبه فاما سائر الحيوان الذي يكون في حسه شعر اصفر فهو يكون من الطباع
 ليس من مرض. فاما عله الوان الشعر فمن قبل الخلد في سائر الحيوان لانه اذا
 كان الخلد ابيض كلن الشعر ابيض واذا كان الخلد اسود كلن الشعر اسود
 ايضا واذا اختلف الوان الخلد اختلف الوان الشعر ايضا. فاما في الناس
 فليس لون الخلد عله لون الشعر فمن الناس من خلد ابيض جدا وسعره شديد
 السواد وعله ذلك من قبل ان خلد الانسان رقيق جدا كمن خلد سائر
 الحيوان بقدر عظمته ولذلك لا يقوى خلد الانسان على تغيير الشعر بل يتغير
 لون الخلد ايضا لضعفه وبسبب لونه ويكون من الشمس ومن الرياح الي
 السواد ما هو فاما الشعر فكما يتغير مع تغير الخلد. واما في سائر الحيوان
 فلجلد فوه مثل قوه الارض حال عظمته لذلك سغير الشعر يتغير الخلد
 ولذلك يتغير الخلد من الرياح والشمس وللبعض الحيوان لون واحد وذلك
 اذا كان لكل الجنس لون واحد مثل لون الاسد فان لون جميع الاسد
 احمر ولذلك تعرض هذا العرض للطير والسمك وحيوان اخر مثل هذا
 النوع. ومن الحيوان ما يكون كثيرا لوان وربما كان لون كل
 حسه واحدا مثل البقر فانه ربما كان كل حسه البقره ابيض اللون
 وربما كان اسود اللون وربما كان مختلف اللون واحدا فالوان يكون
 سوعين يعني انه ربما كان من قبل الجنس مثل الفهد والطاووس وبعض السمك
 مثل الجنس الذي يسمى بالوانا فانه يواطو وربما لم يكن من قبل كليه الجنس بل يكون
 بعضه مختلف الالوان مثل ما تعرض للبقر والمعري وبعض الطير مثل



الجمام واحناس اخر من اجناس الطير والحيوان المنسوب الى كثرة الالوان اكثر
من الحيوان الذي ينسب الى اللون الواحد وهو ينقل من اللون البسيط الى اللون
الاسود ومن الاسود الى البسيط لان اللون مخلوط من كليهما وذلك في
كله الجففس اعني في الطباع ان يكون في لون ليس للون واحد بل لوان
سني والطباع قديم الحركة التي سفل بعض الالوان في بعض فاما حبس الحيوان
الذي له لون واحد فعلى كفاف ما ذكرنا لانه لا يعرف لونه الا لخال افه او
مرض وذلك في الفط وقد ظهرت فجبه بيضا وعراب وعصفور وذب
وانما يعرف هذه الاعراض اذا اسفلت هذه الاصناف موفت الولاد
والصغير سريع الحركة تسرع الفساد والخبث يكون انما يكون قبل هذا
والمناداه تكون في صغار الاسنان وخاصة لغير الوان اجناس
الحيوان التي يكون من قبل الطباع كسيرة الالوان وتكون تغير الوانها
لحال اختلاف المياه فان المياه الحارة تصير الشعر اسيفر والمياه الباردة
تصير الشعر اسود كما تعرف في اصناف السم ايضا وعلة ذلك من
فيل ان في المياه الحارة ريح اكبر من الماء واذا صعد الهواء صار منه سام
كما يعرف من اللزب فمثل اختلاف الوان الخلد التي يكون من الطباع والتي
تكون من مرض اختلاف الوان الشعر ايضا فان الوانها خلف لخال مرض
ولحال القرون وخال الطباع والسام من بعض الشعر من جميع هذه العلل
فربما كان السام من الحرارة الطباعية وربما كان من الحرارة الغريبة
وانما يكون البياض من هوان خادى مختلص في جميع الاعضاء وهذه العلل



229

يكون اللون ما تحت بطون الحيوان الذي يفسب اللون واحد استنساخا
من غيره كانه كمره فاولجه اطيب والذمر عرط الى العله التي هي في
فان النضوج يصير اللحم طيبا وانما يكون النضوج من الحرارة. وهذه عله
الحيوان المنسوب الى لون واحد ايضا المعنى الحيوان كاسودا ولا يصر اللون
فان الحرارة والبرودة علل طماع للجلد والشعر لان في واحد من العضاه حراره
حاصه له. وايضا خلف الشعر في اجناس الحيوان المنسوطه والمختلفه الالوان
اعني يقول المنسوطه المنسوطه اسير الالوان والجناس اسود الالوان وعله
ذلك ايضا العله التي وصفنا فيما سلف اعني ان جلود الحيوان الكسرة لوان
مختلفه الالوان ايضا واذا كان الجلد اسود اللون كان الشعر ايضا اسود اللون
واذا كان الجلد ابيض اللون كان الشعر ايضا ابيض اللون. ونعني ان بطن
اللسان قبل عضوه واحد من العضاه التي في ظاهر البدن ولا يتغير ذلك لان الفم
سنة مثل يد او رجل او سائر من هذه العضاه فاذا كان الجلد مختلف اللون
يكون جلد اللسان مختلف اللون ايضا. وبعض اجناس الطير والحيوان البري الذي
له اربعة ارجل يغير لوانها بقدر تغير الارمان وعله ذلك من قبل انه كما يصيب
الباس السعير من قبل القرون كذلك يصيب هذه الاصناف من تغير الارمان فان
اخلاف الارمان اعمى من اخلاف القرون والحيوان الذي ياكل اصنافا كثيرة
من الطعام مختلفه الالوان اكثر ذلك وهذا العرض يعرض حق ولعل صار لون
الحل واحد. فاما الدبر الاحمر والاصفر مختلف واصناف الطعام
يكون على غير الالوان وحق يكون حر كانه مختلفه وفضول غري مختلفه

من الطعام المختلف ومن تلك الفصول يكون الجلد والسعر والغشور والرأس
فقد ميزنا وبيننا حال اللون والشعر بقدر هذا الفن فاما اختلاف الصوت
اعني ان بعض الحيوان + وبعضه عظيم الصوت وبعضه صغير الصوت
وربما كان الصوت حسنا وربما كان على خلاف ذلك فسعي لنا ان نذكر ايضا علل
كل واحد من هذا اختلاف الذي وصفنا وسعي ان نذكر ان علل هذه ونقول الصوت
من قبل التعبير الذي ذكرنا اعني تغيير القرون فان صوت ملحد من الحيوان يكون
احد من صوت المس وجميع اصناف الحيوان حاد الصوت وقوته تستند
فاما عجول البقر فعلى خلاف ذلك لان اصواتها اقل من اصوات ما كان من البقر
مستنا وما في هذا العرض يعرف له كونه والامانات فان في سائر الخناص يكون
اصوات الامانات اقل من اصوات الكور وذلك خاصه من الناس لان الطباع
وهي لهم هذه القوة لان الناس فقط لم يعملوا الكلام من غير سائر الحيوان
واما ما يقول الحكام الصوت فاما في البقر فكل العرض بعض على خلاف
ما ذكرنا اعني ان انا في البقر صوتا اصواتنا اقل من اصوات الكور وقد
ذكرنا في الافاويل الى وضعنا على المس والا فاقول الى وضعنا في البشر العال
الى من اهلها للحيوان صوت وماذا صوت وماذا في فاما الصوت الثقيل
فهو يكون من الحركة الثقيلة والصوت الخاد يكون من الحركة السريعة فلان الخجل على
الحركة الثقيلة والسريعة من الخجل نهم ها هنا مسئلة عويص فان نعم الناس
نعم ان الخجل يترك حركته ثقيله والفتل يترك حركته سريعة وهذه العلة التي
من اهلها يقال بعض الحيوان يعل الصوت وبعض الحيوان حاد الصوت



وتروى لهم صوات تنوع وخطا تنوع وهو لهم ان الثقل يكون من عظم المتحرك صوات
ولذلك يكون النضوب صوت صغير ثقيل عسجرا والنضوب صوت
كبير حاد ايضا غير ممكن وبطن ان ثقل الصوت منسوب الى الطباع الاقوى وفي
الحال ان الثقل الجود من غيره لان الثقل يكون في الزيادة وانما الثقل صنف
من اصناف الزيادة والحرارة في علمنا ان الثقل والحاد مختلفان وينتجان في صوت
الكبير وصوت الصغير فانه يمكن ان يكون حاد صوت عظم صوت وصغر
صوت ثقل صوت. وكذلك ايضا صوت الاوسط طبعي ان يبين هذه
الاصناف بمسما اخر اعني عظم اصوات وصغر اصوات ولا يكون كثرة وقلة
المتحرك فان كان الحاد والثقل يقدرا التميز الذي يقال سعه من ان يكون الصوت
وبل الصوت سبوا حاد وهو وهذا كذب وعلة ذلك من قبل ان الصغير
والكبير والثقل يقال بانواع تسمى لانها تعال تنوع وتسوط ويقال لقياس بعضها
الى بعض فالصوت الكبير يكون اذا كان المتحرك قليل لا تنوع وتسوط. فاما حرك
الصوت وبلا الصوت يكونان من فئتين بعضها من بعض ولذلك يكون فيه هذه
الفصول فانه ان كانت قوة المتحرك رابدة على قوة الحركي باصطدار يكون حركه
المتحرك ثقيله. فاما ان كانت قوة المتحرك عاتية على قوة الحركي يكون حركه
سرعه فاما القوي فالحال قوته ربما حرك حركه سرعه بطيئة لحال عاتية ونقدر
هذا الفن يكون الحركه للمتحركه الضعيفه فانها اذا حركت اشد من القوة يكون الحركه بطيئه
واذا حركت اقل من القوة يكون الحركه سرعه. وهذه على هذه المضادات
اعني العلل التي من اجلها لا يكون جميع احداث الحيوان حاده الا صوات ولا ثقله الا صوات

و هو الصوت
المتحرك
اذا كان المتحرك

و هو الصوت
المتحرك
اذا كان المتحرك



وكما طعن منها في السر والذكور والاندات واما كانت اصوات الرعي
 حاده واصوات الامم كمثل واما كيا والسوخ احد صوتا من غيرهم وقتر
 مختلف لفرق السباب فيكون من الاندات وشبه بالحيوان بصوت اصوات حاده
 لا يخالل الضعف حرك هو اقلها والقليل تحرك حركه سرعيه والسريع
 في الصوت حاده فاما العجول واما في البقر فيصوت مثل الاصوات
 التي وصفنا العجول حال الفز والاندات حال طباعه اعني انه اضعفها
 ليس لها العضو الذي يحرك قوت فاذا حركت كثيرا صارت اصواتها ثقيله
 لان الذي يصوت صوتا طبعا ثقيل هو الذي يحرك حركه بطيه وهذه حركه
 هو كسيرا فاما الاخر فيحرك هو اقلها لانه هذه الاكله ويكون حركه
 الروح سرعيه فاذا كان البعد كثيرا باضطراب يكون حركه هوا كسره فاما
 اذا حاز قرن السباب فهذا العضو المحرك يكون قويا في كل واحد مما وصفنا
 ولذلك شغل الاصوات والدي كانت حاده الصوت يصير ثقيله الصوت
 والي كانت ثقيله الصوت يصير حاده الصوت واذا فحست الرديا فلهم
 العله يكون الثيران احد اصواتا من العجول واما في البقر واما قوه جميع الحيوان
 في العصب ولذلك يكون سباب الحيوان اقوي من الحداث لان مفاصل المحلات
 ليست بقويه ولا عصبهم ولم يقو اعصاب المحلات القوه التي تسعي وقوه عصب
 ما طعن في السر صعبت ليس بموافق الحركه والسر ان خاصه قوته العصب
 والقلب ولذلك يكون العضو المحرك للهوا في الثيران قويا مثل ورو من عصب
 همد والدليل على ان طباع ولود البقر على مثل هذه الحال فانه بها وحده



231

فلوب بعضها عظام والعظام العصب وجميع الحيوان الذي خصي صغير ويقتل
 الى طباع الالذات فالحال ضعف واسترخا العصب يكون صوت الحيوان الذي
 خصي سببه باصوات الالذات فاما نبات الاسنان فهو يكون للمخاض الى قطع
 وطحن الطعام وقد قال بعض الناس ان الرضاع يكون عليه نبات الاسنان
 وذلك خطأ لانه ليس الرضاع الذي يصطر نبات الاسنان بل حراره اللبن وذلك
 بين واضح واما نبات الاسنان الخاده في العريضه اعني الصراس وذلك لانه يحراج
 الى الاسنان الخاده لقطع الطعام اولا وفتح الطعام في البطن وايضا نبات
 الصغ يكون من الحراره في نبات العظم والاسنان الخاده اصغر من الصراس
 كثيرا وعظم القلب في ناحية الصراس كعرض فاما في ناحية العنق فهو اصنف
 وباضطرار يسيل غذى كغذاء العظم ومن الصغ غذا قليل فاما الرضاع
 فليس يوافق نبات الاسنان بل حراره اللبن يلبث الاسنان عاكة والعكاه الدليله
 على ذلك من قبل الصبيان الذين يرضعون لبنا اسخن يبت اسنانهم اسرع من نبات
 غيره من الحار ملشتي مري والاسنان يقع بعد نباتها في الحال الذي هو اصل واحد
 وان الحار تكل عاجلا فيسبحي ان يقع الاسنان التي يبت اولا ثم يبت غيره في الحال
 عملها الذي يحراج الله فاما الاسنان العراض فليس تكل بالسرير من طول
 الزمان فقط والاسنان يقع باضطراب ولا سيما الخاده منها لان الصراس في
 ناحية الفك العريضه القويه باصولها باثنه في عظم قوي فاما مقادير
 الاسنان فاصولها باثنه في عظم قوي ضعيف ولذلك يكون سريره الحركه والوقوع
 وهيست ايضا في زمانها وربما يلبث الصراس بعد زمان كثير فاما اواخر الصراس



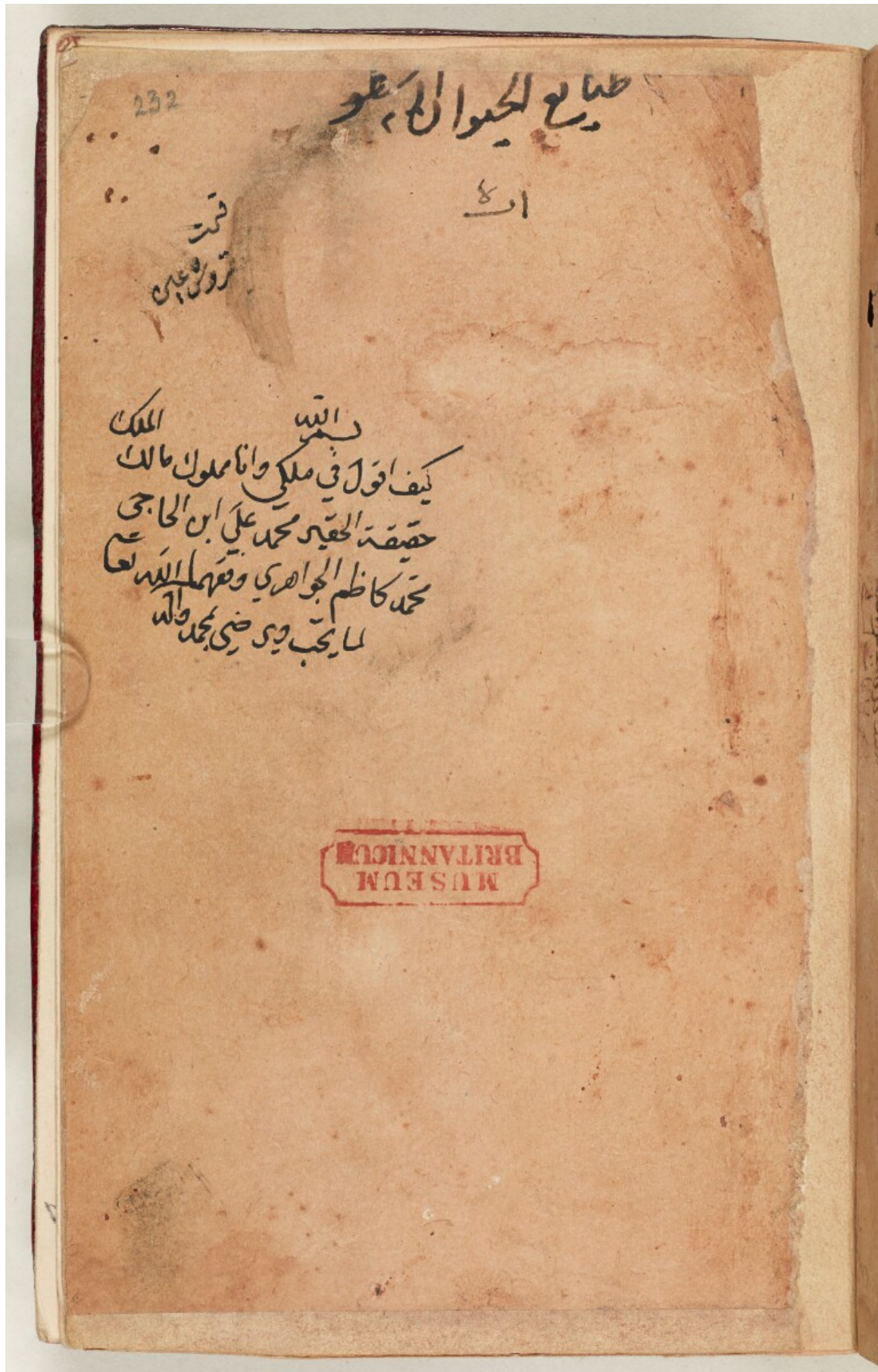


فهي ليست لتمام عشرين عاماً وربما ثبتت عند الكبر والسبب في ذلك
 الغذاء الذي في سعة العظم فاما الدقيق فهو يمتدحاً لجلال رده
 يكون فيه فضله بل في الفضله في عذابه فاما ما هو في طوس فنزل العله التي
 لجلالها يكون له سنان ويسبها الى الاضطراب وخر يعلم اننا من قبل الطباع وانما
 يكون سنانها من اجل في ذلك الذي هو اصل جميع ما ذكرنا يكون لجلال التمام وليس
 في منع نبات الاسنان ووقوعها ونباتها فانه كما في ما مل بحركه ومثل الى ومثل يقول
 دأمة وكذا لا يستعمل كغير من الماء المهيأ لاشياء غيره مثل ما يستعمل منه
 الخاس والمزينة وكذا لا يعمل الروح في الاشياء المفقومة من الطباع وقول
 انما في العلل اضطراب تشبيه بقول القائل ان الماء الذي يخرج من الجبال الخس
 انما يخرج لجلال الخريف الذي يبط وليس لجلال الصبح فقد ذكرنا على نبات
 الاسنان ولما اذا يقع بعضها ونبات ايضا بعد وقوعه وبعضها لا يقع ويقول
 كل ما في عله يكون له سنان وقد ذكرنا على سنان الافات التي تعرض للبس من
 الاضطراب لجلال في لجلال العله المحركة

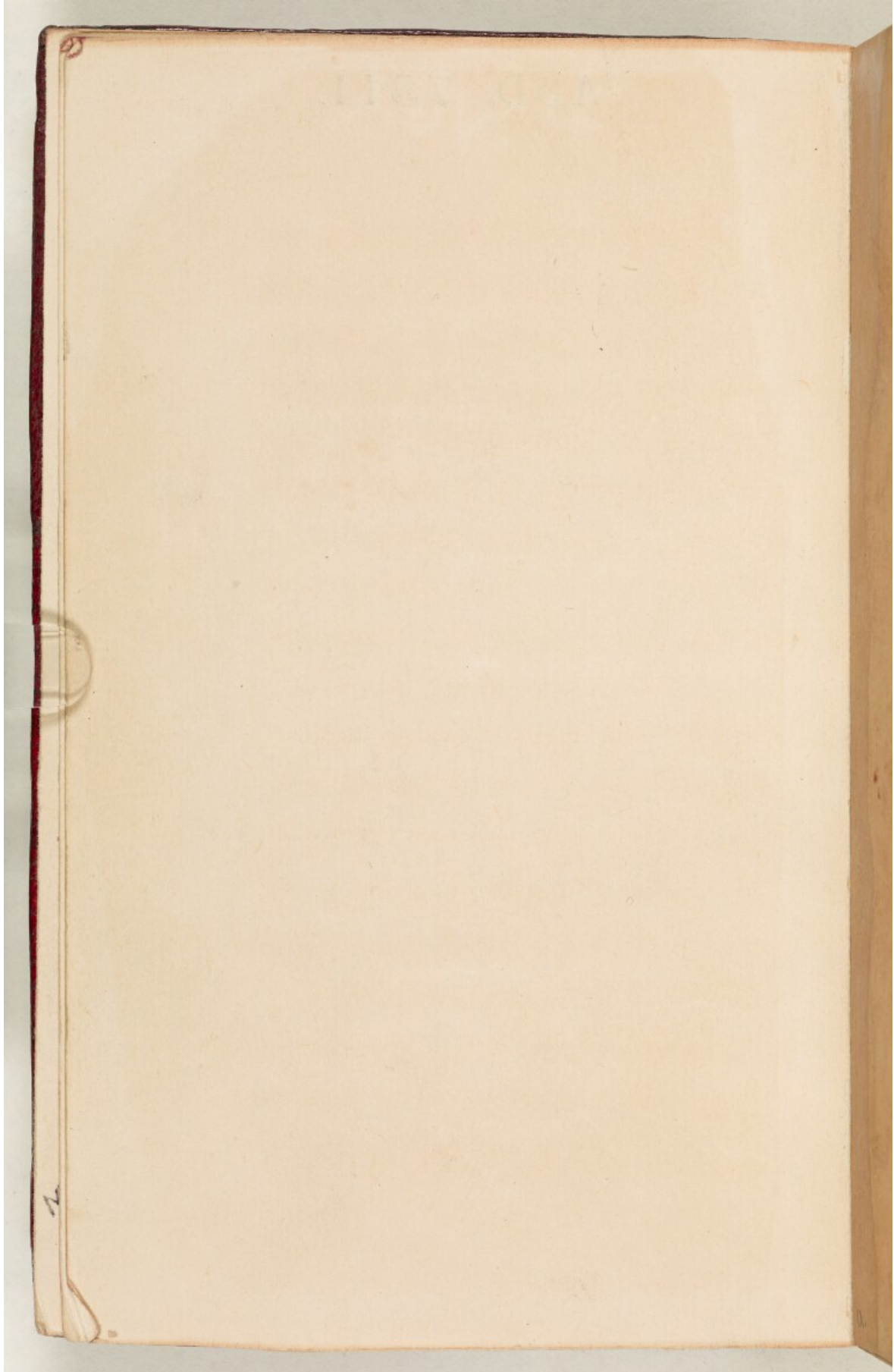
في تفسير القول التاسع عشر من كتاب ارسطاطاليس
 الفيلسوف في طبائع الحيوان يعود الله وتوفيقه
 وما الكتاب ————— وللعمل لله دأمة
 وما الله على محمد واله وســـــــــــــــــلم كرام

اسراف كافي كسار











ADD. 7511.

